

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

الخميس ٢٧ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ - ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٩٨١ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 5 January, 1989 — 17th Year, No. 5981 — Kuwait.

القبس تكشف أسرار صفقة «بي بي»

البريطانيون اشتروا أسهمهم حتى لا يتورطوا مع «الكاوبوي» الأميركي

■ بي بي بدأت بجمع أموال الكويت ببيعها قسم المعادن بثلاثة بلايين استرليني ■ العرض الاميركي لا يزال قائما .. بشكل لا يسمح بتراجع البريطانيين ■ البريطانيون تابعوا «وتجسسوا» على الاتصالات الكويتية للوقوف على حقيقة العرض الاميركي! ■ تفضيل الكويت للعرض البريطاني كان لتجنب «الرغبة» الاميركية بكل الاسهم! ■ الاميركيون كانوا سيلجأون للوسائل الدبلوماسية والمحاكم ووسائل الاعلام لتغطية الصفقة؟

لندن - نيويورك - الكويت - «القبس»:

مرة اخرى تسلط الاضواء على مكتب الاستثمار الكويتي في لندن اثر الصفقة الناجحة التي عقدها المكتب في لندن خلال اليومين الماضيين والتي تخلص فيها من الاسهم الفائضة عن حصته التي حددتها له لجنة الاحتكارات والدمج البريطانية بنسبة لا تزيد عن ٩,٩٪ من مجموع حصته التي وصلت الى ٢١,٦٪ في اكتوبر الماضي..

«القبس» تابعت هذه القضية المثيرة بين الكويت ولندن ونيويورك حيث تجمع لديها معلومات عن السيناريو الذي تمت من خلاله عملية البيع التي حققت ربحا بلغ ٧٠٠ مليون دولار او ٣٨٠ مليون استرليني زائدا ٥٠ مليون دولار تمثل فرق عملة لصالحنا..

القصة تبدأ عندما وجدت «بي بي» نفسها في ورطة نتيجة التحرك الكويتي السريع والجاد في اعادة بيع الاسهم الفائضة عن حصتها لطرف ثالث هو شركة نفط اميركية عملاقة. وعندما اكتشف مسؤولو بي بي ان هذه الاسهم ستتحول الى ملكية اميركية مهيمنة قاموا بتمديد المهلة للكويت للتخلص من هذه الاسهم لتصل الى ثلاث سنوات. الا ان اللاعبين الكويتيين لم يغرهم هذا «الطعم» فاستمروا في عملية التفاوض على بيع الاسهم للجانب الاميركي الأمر الذي دفع بي بي نفسها للدخول على الخط والتقدم بعرض كان لا بد ان يكون هو الافضل حتى يقبله الكويتيون !..

مصادر اسواق المال في لندن اكدت لـ«القبس» ان مكتب الاستثمار الكويتي كان لديه عروض لشراء الحصة الفائضة من قبل عدة جهات وذلك قبل ايام من صدور القرار البريطاني الذي اثار ضجة عالمية والقاضي بتخفيض الحصة الكويتية باكثر من النصف.. فقد استطاعت هذه الجهات الوقوف على ماهية القرار البريطاني المرتقب وبذلك تقدمت بعروضها.. الا ان مكتب الاستثمار الكويتي لم ينجذب وراء هذه العروض التي قد لا تخلو من انتهازية الموقف دافعهم في ذلك الثقة الشديدة بالنفس التي أمدتهم بالقدرة على المضي في التعامل مع هذه القضية رغم ان هذه العروض السابقة على قرار التخفيض قد حملت للكويت ارباحا على سعر الشراء الا ان مسؤولي مكتب الاستثمار كانوا على يقين من قدرتهم على تحقيق ارباح اكبر تفوق تلك المتاحة في ذلك الوقت وهكذا كان.. »

(البقية على الصفحة ١٦)

الجماهيرية تحوّلت إلى قلعة حصينة وتقابل «التحدي بالتحدي»

القذافي يطلب مساعدة الأسطول السوفيتي

■ واشنطن: اسقاط طائرتي «الميغ - ٢٣» دفاع عن النفس .. والأمر انتهى

■ ليبيا دعت الى اجتماع عاجل لمجلس الأمن ووزراء الخارجية العرب

طلبت ليبيا رسميا امس عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب ومجلس الامن الدولي لمناقشة العدوان الاميركي على الطائرات الليبية فوق المياه الدولية للبحر الابيض المتوسط والذي اسفر عن اسقاط طائرتي ميغ - ٢٣ ليبيتين من قبل طائرات اف - ١٤ (تومكات) انطلقت من الحاملة «جون كنيدي»، كما طلبت ليبيا من الاتحاد السوفيتي ارسال جزء من اسطوله الى المنطقة لمواجهة العدوان الذي قوبل بالاستنكار ووصفه الشاذلي القليبي. بانه بالغ الخطورة، فيما حذرت موسكو من خطورته على التحسن في مناخ العلاقات الدولية

(طالع ص ٢٢)

الزعيم الليبي معمر القذافي اعلن ان التحدي سيقابل بالتحدي. وذكرت وكالة «تانيوغ» اليوغسلافية ان ليبيا طلبت من موسكو ارسال جزء من اسطولها الى المتوسط، وقالت في رسالة من طرابلس الغرب ان اجراءات دفاعية مكثفة اتخذت حول مقر القذافي والمراكز الاستراتيجية، كما اعيد نشر سلاح الجو الليبي في عمق الجماهيرية.

وقالت الوكالة ان الاجراءات الدفاعية شملت المطارات المدنية والعسكرية والمنشآت الحيوية والاستراتيجية كما ان القوات المسلحة انتشرت في الشوارع.

واضافت ان مقر القذافي تحول الى قلعة حصينة تحرسها دبابات حديثة واسلحة مضادة للطائرات. كما اقيمت مراكز لاطلاق النار على اسطح الثكنات العسكرية.

ونسبت «تانيوغ» الى مصادر عليمة قولها ان قدوم الاسطول السوفيتي قد يحول دون مواجهة اميركية - ليبية.

كارلوتشي: الامر انتهى

وكان وزير الدفاع الاميركي قد اعلن

(البقية على الصفحة ٢٣)

● رسم يظهر منطقة الاشتباك الاميركي الليبي

بانكوك : اغتيال دبلوماسي سعودي

بانكوك - ي ب - اغتال مسلح مجهول دبلوماسيا سعوديا في العاصمة التايلاندية امس. ونقل نائب رئيس البوليس في بانكوك عن شاهد عيان قوله «ان المسلح يبلغ الثلاثين من العمر وانه تبع الضحية وقتله من

(البقية على الصفحة ٢٣)

العرب بحاجة الى شخص وهمي لقيادتهم
بقلم : سعد البزاز
(ص ١١)

قضايا القبس
(ص ٢٩ - ٤٠)

صباح الأحمد: مرتاحون لقرار لندن محاورة المنظمة

عرفات يهدد بالتراجع عن قرارات الجزائر

■ أبو اياد: الموساد فجر «الاميركية»

■ سقوط شهيد واصابة الجنرال موردخاي

قال رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ان الكويت ترحب بقرار بريطانيا ارسال وزير الدولة ويليام وولدغريف الى تونس قريبا لمحاورة منظمة التحرير، في وقت حذر فيه السيد ياسر عرفات بان المجلس الوطني الفلسطيني سيتراجع عن قراراته المعتدلة اذا لم تقبل اسرائيل بالسلام، بينما جاء في قرار للكنيست الاسرائيلي ان اسرائيل «لن تتفاوض مع منظمة التحرير ما دامت تقوم على الميثاق الفلسطيني». وأكد الكنيست رفضه اقامة دولة فلسطينية، واصر على السعي لتطبيق الحكم الذاتي المحدود للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة، وقد سقط امس الفتى ناصر اسماعيل ناصر (١٦ سنة) من مخيم دير البلح في غزة برصاص قوات الاحتلال فيما اصيب الحاكم العسكري للقطاع الجنرال اسحق موردخاي بجروح لم يكشف النقاب عن طبيعتها.

(طالع ص ٢٠)

في تصريحه لوكالة الانباء الكويتية حول الدور البريطاني قال الشيخ صباح الاحمد ان الكويت ترحب بخطوة

(البقية على الصفحة ٢٣)

تهنئة لـ«الانباء»

تتقدم «القبس» من الزميلة «الانباء» باخلص التهاني وأطيب التمنيات بمناسبة بدء عامها الصحفي الرابع عشر، وترجو لها التقدم والازدهار.

الحسن الثاني التقى وفد «البوليساريو»

مراكش - ا ف ب - استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وفدا يضم ثلاثة من كبار مسؤولي جبهة «البوليساريو» يقوم بزيارة للمغرب منذ الثلاثاء الماضي، وذلك لاول مرة منذ اندلاع النزاع في الصحراء.

وحضر الاجتماع مستشار العاهل المغربي احمد رضا غديرة ووزير الداخلية ادريس بصري حضرا هذا الاجتماع وكانا التقيا الوفد الصحراوي مساء امس الاول.

في لقاء مع «القبس»

لؤي عبده يفجر قضية المبعدين الفلسطينيين
(ص ١٢)



عنجهية القوة

العدوان الاميركي ضد ليبيا، يثير قدرا كبيرا من الاستغراب والدهشة، ويطرح تساؤلات عديدة حول معايير التفاهم بين الدول الكبيرة والصغيرة بصورة عامة، ونمط التعامل بين اميركا وكل من هذه الدول على حدة ... بصورة خاصة.

●●●

وقبل كل شيء، فان الموقف الاميركي ضد ليبيا، وقبلها ضد كوبا، ومنظمة التحرير، ونيكاراغوا وغيرها، هو في حقيقة الامر مسلك «لا دولي»، بمعنى ان واشنطن تتصرف بعنجهية من ياخذ ثاره بيده ... «فلماذا الذهاب الى الامم المتحدة ... وهل نحن في مستوى هذه الدولة أو تلك حتى نشكوها أو تعترض على مسلكها؟ نحن الولايات المتحدة الاميركية. نحن فوق الامم المتحدة. نحن العالم».

●●●

وعلى شاكلة اسرائيل - النموذج الاميركي المصغر في الشرق الاوسط - الذي ضرب في تونس ولبنان والعراق، يضرب الاميركيون من يقررون ضربه وفي الوقت الذي يحبون، ويكون المبرر عادة - في الحالتين - مكافحة الارهاب والارهابيين، والدفاع عن حقوق الانسان. لكن السبب الحقيقي - وفي الحالتين أيضا - هو خروج المضروب عن طوع الضارب، ورفضه الخضوع ومحاولته تنمية قدراته لحماية مكتسبات شعبه.

●●●

وهكذا تنتهك كل الحقوق والقوانين، وتصبح السيادة للقوة حينا، وللفيتو حينا آخر، ويقف العالم امام الجريمة مكتوف الايدي عن عجز تارة ... وعن خوف تارات. هذا ما حدث للانتفاضة ... وهذا ما يحدث لليبيا.

●●●

فباي حق تنطلق طائرات «التومكات» من الحاملة «كنيدي» لتسقط طائرتي الميغ الليبيتين رغم انهما كانتا تحلقان في المياه الدولية؟ ومن يصدق ان السلاح الجوي الليبي استنفر الاسطول الاميركي ... خصوصا وان واشنطن تدق منذ اسابيع طبول العدوان بدعوى امتلاك ليبيا مصنعا ينتج الاسلحة الكيماوية ... دون أن يتمكن احد من ردع اميركا عن تطبيق مقياسها ذي الوجوه المتعددة في التعامل مع الدول الصغيرة.

●●●

وعلى فرض ان ليبيا تصنع اسلحة كيماوية - رغم تاكيدات من جهات متعددة بان المصنع ينتج الادوية - فليس مقبولا على الاطلاق ان تعتدي الولايات المتحدة على تلك الدولة. أولم يكن اجدر بها - والحال كهذا - أن تنطلق طائراتها الى ديمونة في صحراء النقب لتدمير المفاعل النووي الاسرائيلي الذي ينتج اسلحة ذرية؟ أو الى جنوب افريقيا ... أو الى بقية الشركاء في شبكة المافيا الدولية المرعبة؟

●●●

ليبيا مجرد محطة من محطات كثيرة سابقة ولاحقة، يجتاحها القرار الاميركي المجحف، في غياب الضوابط والكوابح الدولية، وفي عصر أصبح فيه مالك الصاروخ وصاحب الطائرة ... هو القاضي والحاكم ... والوسيط والحكم حسب مصلحته ورؤيته التي غالبا ما تكون منحازة الى القاتل ضد المقتول.

القبس

وزير الدولة لشؤون الاسكان في ندوة بجمعية الصحفيين الكويتية:

سمو ولي العهد طالبنا بتقليل مدة انتظار المواطن للحصول على بيت

■ الاسكان من أهم القضايا المحلية .. ومحورها التملك لا الايواء

■ الاستمرار بنظام البناء الحالي حتى عام ٢٠٠٠ يجعلنا بحاجة الى كويت ثانية

■ مشكلة بيوت الظهر جيولوجية .. ولا ننفي وجود اهمال وتقصير



● الزميل احمد شمس الدين يقدم

● الوزير الروضان يتحدث

كتب انطون بارا:

اكد وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان ان الاسكان يعتبر اهم قضية محلية تحظى باهتمام كبير واولوية متقدمة من قبل الحكومة، واشار الى ان اموالا كثيرة رصدتها الدولة لتنفيذ مشاريع الهيئة وتحقيق مرونة تامة لها في عملها، وامتنع الوزير عن التعليق على مشكلة بيوت الظهر وأكد انه سيتحدث بعد ان يقول القضاء كلمته في الموضوع.

مرونة في عمل الهيئة

واضاف الوزير في ندوة اقيمت امس الاول في جمعية الصحفيين انه على الجانب السياسي للقضية الاسكانية انشىء المجلس الاعلى للاسكان وضم اربعة وزراء و١٢ عضوا من القطاع الخاص ممن يتمتعون بالخبرة كما انشئت الهيئة العامة للاسكان لتحمل مسؤولية بناء الوحدات السكنية، ولاجل ان يكون عملها منجزا حررت من كل ما يعيق عملها لتتمكن من تحقيق مرونة عالية كما اعفيت من الرقابة المسبقة لديوان المحاسبة وكذلك من قانون المناقصات المركزية.

تكلفة عالية

وذكر ان الحكومة صرفت اموالا كثيرة لاتمام مشاريع الهيئة بلغت حتى الان ١,٥٠٠ مليون دينار كما رصدت الف مليون دينار لبنك التسليف لتوجيهها للقروض العقارية لبناء القسائم الموزعة من قبل الهيئة.

قضية الاسكان

وقال ان قضية الاسكان قضية تملك لا ايواء لان الدولة توفر الرعاية السكنية للمواطنين كي يتمكنوا من التملك خلافا للدول الاخرى التي توفر الرعاية من اجل الاسكان..

واضاف ان مفهوم الايواء والتملك ينعكس على الوقت والتكلفة ومسألة نوعية السكن لذا فان عنصر الوقت مهم ولا بد من انجاز المشاريع في وقت قياسي بحيث لا تتعدى فترة الانتظار السنتين على ابعد تقدير.

الخطط الاسكانية

وتحدث الوزير عن خطط الاسكان فقال ان الخطة الخمسية الاولى التي بدأت عام ٧٥ تميزت بخصائص معينة حيث انجزت ما يقارب ١٩ الف منزل وفي الخطة الثانية قامت مشروعات متكاملة من حيث الخدمات والمرافق والمدن السكنية كما ادخل لاول مرة نظام الشقق وفي الخطه الثالثة الحالية والتي ستنتهي عام ٩٠ برزت ملامحها من خلال البدائل السكنية من شقق وقسائم وقروض وبيوت موحدة كما الغي نظام الدخل المتوسط وحددت المساحة بـ ٤٠٠ متر.

معايير لا بد منها

واضاف انه لا بد من الاخذ بعدة معايير في الخطة الرابعة والتي تقضي باستخدام امثل للارض حيث ان هناك ١٥ موقعا للهيئة تحتوي على ١,٤٠٠ هكتار من الارض وسط المدينة وخارجها حيث ان هناك توجها لاقامة مدن في المناطق الحدودية، كما يجب مراعاة محدودية الاراضي المتاحة وضرورة توفير بعضها للاجيال المقبلة مما يضطرنا الى استخدام الاراضي داخل المدينة استخداما امثل وبكثافة اعلى.

دراسات

واشار الى ان هناك دراسات لتخفيض تكلفة البيت الحكومي بما لا يؤثر على عنصر الجودة والمظهر الجمالي. وذكر ان الهيئة سوف تستفيد من الدراسات التي انجزت حول استخدامات الاراضي والكثافات السكانية مع مراعاة تفاوت قيمة الارض من موقع الى اخر.

قنوات جديدة

وقال الروضان ان الدولة مهما اوتيت من قدرات لا يمكنها ان توفر بيوتا للتملك ودعا الى ايجاد قنوات اخرى لتحقيق ذلك..

تزاوج بين الاشكال

واكد الوزير ان الهيئة سوف تزاوج بين اسلوبي البناء الجاهز والتقليدي لتقليص فترات الانجاز حيث سيتخذ البناء شكل الامتداد العمودي في الخطط المقبلة.

مجموع الطلبات

واضاف ان مجموع الطلبات حتى نهاية الخطة الرابعة بلغ ٥٢٣٢١ طلبا انجز منها ٢٥٣٩٠ طلبا فتبقى ٢٧ الف طلب وتوقع ان يكون العجز في نهاية الخطة ما بين ٢٠٠ - ٣٠٠ بيت.

وقال ان الشقة لم تزل غير مقبولة لدى اهل الكويت وفي عام ٢٠٠٠ سيكون لدينا ٦٢٠٠٠ طلب ولو نفذت هذه الطلبات حسب التوسع الحالي فلسوف تتطلب مساحات جديدة بحدود ٢٥٠ الف كلم² في حين ان المساحات الحالية المسكونة تبلغ ٢٥٠ الف كلم مربع. وبنظرة الى هذا الرقم نتاكد اننا بحاجة الى كويت ثانية بعد عدة سنوات نتمكن من تلبية الطلبات التي ستتراكم والتي لا يمكن اعطاؤها المساحة الحالية ٤٠٠ متر.

ايجاد وسائل

واضاف اننا لن نستطيع السير في هذا الاتجاه الى مدة طويلة لعدة عوامل اقتصادية وجغرافية ومادية ولا بد من ايجاد الوسائل التي تعين على مواجهة متطلبات المستقبل ومنها نظام الشقق الذي سيكون النظام المستقبلي بلا شك.

انتظار المواطن

وقال الوزير ان سمو ولي العهد اشار في احد اجتماعات المجلس الاعلى للاسكان الى ضرورة العمل على تقليل فترة انتظار المواطن للحصول على بيت وقد تم بالفعل تقليص هذه الفترة في مشاريعنا التي انجزناها حيث انخفضت فترة الانتظار من متوسط ١١ سنة الى متوسط ٧ سنوات.

بيوت الظهر

وردا على سؤال حول عدم القاء المسؤولية وتحديد المتسبب بمشاكل بيوت الظهر اجاب الوزير ان هذا الامر معروض امام القضاء الذي سيفصل فيه، ولا اريد التحدث حول الموضوع قبل ان يقول القضاء كلمته.

وردا على سؤال حول فكرة المدن العائمة قال انها فكرة شخصية ولا تمثل رأي الهيئة العامة للاسكان كونها صدرت من مدير عام الهيئة كما اشار الوزير الى ان مشاريع اسكانية سوف تنفذ في جنوب هدية في الخطة الاسكانية الرابعة.

وحول امكانية البناء في الجزر الكويتية ودفان البحر قال الوزير ان التفكير بمثل هذه المشاريع سابق لاوانه وسيكون الحديث حول مشاريع كهذه مبكرا جدا.

واضاف ان ما جرى في منطقة الظهر ظاهرة جيولوجية صرفة وهذا لا يعني انه ليس هناك اخطاء او تقصير او عدم اهتمام وقد تم محاسبة من ثبت تقصيرهم في الهيئة ونحن بانتظار القضاء ليقول كلمته.

موسوعة الدول الاسلامية .. هدية سمو أمير البلاد إلى القمة السادسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

■ د. انعام الله خان: اصدار الموسوعة يساعد الشعوب الاسلامية في الاستفادة من ثرواتها الطبيعية



● د. انعام الله خان

يقدم سمو امير البلاد الى القمة السادسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي ستعقد في السنغال يناير المقبل هدية قيمة واعلامية هي عبارة عن موسوعة الدول الاسلامية التي تحتوي على معلومات وافية عن العالم الاسلامي وشعوبه.

اعلن ذلك امين عام مؤتمر العالم الاسلامي الدكتور انعام الله خان في مؤتمر صحفي عقده امس موضحا ان موسوعة الدول الاسلامية سوف تحتوي على معلومات تتناول الاوضاع السكانية والغذائية والصحية والتعليمية والتاريخية والجغرافية لكل دولة من الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الـ ٤٦.

وتقوم وزارة التخطيط بالعمل على اعداد هذه الموسوعة الاسلامية تحت اشراف وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعاون الفني الانسة مريم العوضي.

ويزور امين عام مؤتمر العالم الدكتور انعام الله خان البلاد حاليا بناء على دعوة من وزارة التخطيط في اطار المهمة الاستشارية التي يقوم بها بشأن مناقشة بعض الامور المتعلقة بموسوعة الدول الاسلامية التي يجرى العمل في اعدادها حاليا من قبل وزارة التخطيط.

وكان سمو امير البلا قد طرح في كلمته امام رؤساء ووفود الدول الاسلامية على هامش اجتماعات الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة بنيويورك اربعة مشروعات تقدمها الكويت هدية الى العالم الاسلامي وهي مشروع قاموس القرآن الكريم واطلس الخدمات الاسلامية والطب والقانون والاخلاق وتعارف الشباب الرياضي الاسلامي.

ومن بين هذه المشروعات التي طرحها سمو الامير اطلس الخدمات الاسلامية الذي يضع الاساس العلمي للخدمات في العالم الاسلامي ويبدأ بالجوانب الصحية والتعليمية والاجتماعية. وتشرف على اعداد الاطلس وزارة التخطيط متعاونة مع الوزارات المختصة ومتصلة بالدول الاسلامية وبالخبراء من هذه الجهات.

وتصدر موسوعة الدول الاسلامية باللغات الثلاث العربية والانكليزية والفرنسية.

واعلن امين عام مؤتمر العالم الاسلامي ان الانتهاء من اعداد هذه الموسوعة سيتم في شهر اكتوبر المقبل ليتمكن سمو امير البلاد من اهدائها الى زعماء الدول الاسلامية المشاركين في الدورة السادسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ويترأس سمو امير البلاد الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وذكر الدكتور خان ان الموسوعة تحتوي على ثلاثة مجلدات في ٢٠٠٠ صفحة. وتضم معلومات تفصيلية قيمة عن كل دولة من دول منظمة المؤتمر الاسلامي واشار بانه سيتم تزويد كافة وكالات الانباء الاجنبية العالمية والجامعات والمؤسسات والمنظمات التربوية والمكتبات بنسخ من هذه الموسوعة. واكد ان اصدار هذه الموسوعة سيعود بالمنفعة الكبيرة على الشعوب الاسلامية ويساعدها على الاستفادة من ثرواتها الطبيعية.

وذكرت وكيلة الوزارة المساعدة لشؤون التعاون الفني في وزارة التخطيط الانسة مريم العوضي والتي شاركت في المؤتمر الصحفي بانه بناء على توجيهات سمو امير البلاد باعداد موسوعة شاملة عن الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تضم معلومات عن الاوضاع السكانية والغذائية والصحية والتعليمية والاجتماعية في كل دولة من الدول الاسلامية تم تكليف وزارة التخطيط باعداد واصدار هذه الموسوعة.

واشارت الى انه اضافة الى المعلومات المذكورة فان الموسوعة ستحتوي على نظرة تحليلية شاملة لمجمل اوضاع العالم الاسلامي والمشاكل التي تواجهه في كل قطاع والتصورات بشأن الحلول اللازمة لهذه المشكلات وتوجيه صناديق التمويل والتنمية لايجاد حلول لهذه المشاكل.

كما ستضم الموسوعة الاسلامية ملحقا منفصلا لاستعراض اوضاع الاقليات في العالم والذين يشكلون ثلث العالم الاسلامي.

معهد الابحاث وهيئة الزراعة وقعا عقد مشروع اعداد الخطة متوسطة وطويلة المدى لتطوير التخضير



● الوزير الراشد يتوسط الشيخ ابراهيم الدعيج ود. الجسار

وقع معهد الكويت للابحاث العلمية مع الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية امس عقدا لمشروع اعداد الخطة متوسطة وطويلة المدى لتطوير التخضير وتحسين البيئة.

وقع العقد عن معهد الكويت للابحاث العلمية مديره العام الدكتور احمد علي الجسار وعن الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية رئيسها الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح وذلك بحضور وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس امناء المعهد راشد عبدالعزيز الراشد.

واكد الوزير الراشد في كلمة القاها على اهمية التعاون القائم المستمر بين المعهد والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية والذي سيتوج بهذه الاتفاقية التي تدل على حرص المؤسسات الحكومية على تبادل الخبرات والاستفادة منها لدفع عجلة التنمية في البلاد.

ثم القى الدكتور احمد الجسار كلمة اوضح فيها بان المعهد سيقوم بتنفيذ هذا المشروع لصالح الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، وذلك تحقيقا للرغبة الاميرية السامية لتخضير وتجميل البلاد وتنفيذا لقرار مجلس الوزراء الخاص بمشاريع الخطة الانية للتخضير.

ثم القى رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية كلمة اكد فيها بان هذه الاتفاقية تاتي انطلاقا من الرغبة في تنفيذ الرغبة الاميرية وقرار مجلس الوزراء الخاص بمشاريع الخطة الانية للتخضير واشار الى ان هذه الدراسة ستكون مهمة في هذا الاطار.

واشاد بجهود المسؤولين في الهيئة العامة لشؤون الزراعة ومعهد الابحاث في تنسيق الجهود والتعاون المستمر بينهما في سبيل خدمة الكويت.

شرفة

مزار العتيبي

حط بين ايدينا «طائر الهزار» المغرد شعرا رفيعا رقيقا يحرك كوامن النفس ويحلق فيها باعالي السماء.. فالشعر اذا لم يحرك الوجدان ويهز المشاعر فلا خير فيه ولا هو بشعر.. وديوان شاعرنا المغرد في سماء الشعر الكويتي الاخ الدكتور عبدالله العتيبي «مزار الحلم» ومن يقرأ ابيات الديوان يشعر انه «الشاعر» ذاته.. يعيش مع الصور الشعرية ويهيم في تلك المعاني العذبة والخيال الخصب الذي «رسم» به شاعرنا قصائده حتى باتت كلوحة فنية بريشة احد مشاهير الرسم في العالم.

والدكتور العتيبي، ليس غريبا على هذا الذي قرأناه في ديوانه.. ولا هو بعيد عن واحة الشعر وعذوبته.. ولذا فما حواه ديوانه الاخير جاء امتدادا لهذا النهر المتدفق الذي يروي ظمأ ما حوله ويوفر له «زاده» الفكري من الكلمة العذبة الرقيقة التي ينساب اريجها الى القلب كزهرة فواحة ذات عطر ندي..

في الاعياد الوطنية اعتدنا ان نعيش جلال المناسبة مع الشاعر الدكتور العتيبي كفارس للغناء الوطني الذي استطاع ان يعبر بكل الصدق عن كل ما يدور في قلب ووجدان الانسان الكويتي عبر رحلته مع الحياة منذ ان كانت الكويت... كوتا... يأخذنا الدكتور العتيبي في كل عيد وطني الى دنيا الشعر الوطني ويهيم فينا في عالم من الخيال الصادق النابع من القلب الذاهب الى القلب فوطنية الدكتور العتيبي وصدق تعبيره يعلن كل عام ميلاد عطاء شعري جديد يحاكي الكويت ارضا وشعبا، ويرقص طربا بمكانة المناسبة وصدق وطنية الشاعر.

ولو كان الاخ الدكتور العتيبي، احد «تجار» الشعر المرتزقة الذين تسلقوا جدران «محراب الشعر» دون الدخول من الابواب لكان شاعرنا في المقدمة تفتح له الخزائن ليأخذ منها ما يشاء، لكنه كغيره من الشعراء الكويتيين القلائل الذين «جهلوا» حرق البخور من اجل كرامة الشعر والشاعر على السواء وهو «جهل» وفر لشاعرنا العتيبي كل هذا الصيت الاجتماعي والادبي الذي لا يعرفه الا الانقياء من الرجال ذوي المعدن الطيب والاصيل - وتلك نعمة يوهبها الله من يشاء من عباده..

مزار الحلم.. هو حلم الشاعر الرقيق الذي زارته قصائده بالحلم فسكب من معانيها هذا الشعر الذي انهل من ينابيعه وسطره فوق صفحات ديوانه..

شكرا للشاعر العتيبي على... مزار حلمه.. العذب، الذي حلق بنا كطيور طليقة في هذا الفضاء الرحب - طال عمرك...

يوسف الشهاب

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

الشيخ صباح الاحمد

استقبل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس كلا من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد، ووزير المالية جاسم محمد الخرافي، ووزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان، ووزير الدولة للشؤون البلدية المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي.

وزير الاعلام

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه امس سفير جمهورية الصومال لدى دولة الكويت عبدالقادر امين شيخ ابو بكر، واستعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وخاصة في المجالات الاعلامية.

كما استقبل وزير الاعلام سفير دولة الكويت لدى البرازيل فيصل الغيص.

وزير شؤون الديوان الاميري

استقبل وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الصباح في مكتبه صباح امس سفير جمهورية الصومال الديمقراطية الشقيقة لدى دولة الكويت عبدالقادر امين شيخ ابو بكر.

وزير التخطيط

استقبل وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي بمكتبه صباح امس سفير جمهورية الصومال بمناسبة تعيينه سفيرا جديدا لدى الكويت وتم استعراض اوجه التعاون بين البلدين، كما اجتمع في وقت لاحق مع سفيري جمهورية الجزائر ودولة البحرين بمناسبة تعيينها سفيرين جديدين لدى الكويت، وجرى في هذين الاجتماعين مناقشة المواضيع والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

الشيخ صباح الاحمد يكرم السفراء والدبلوماسيين الكويتيين في الخارج

اقام رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في منزله ظهر امس مأدبة غداء تكريما للسفراء والدبلوماسيين الكويتيين في الخارج الذين يمضون اجازاتهم في البلاد.

وزير الشؤون يشارك في المنتدى الاقتصادي العالمي.. بسويسرا

يشارك وزير الشؤون الاجتماعية الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح في المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يعقد في منتجع دافوس السويسري الجبلي يوم ٢٦ من الشهر الحالي.

ويتألف المنتدى الذي تشكل قبل ١٨ عاما من محاضرات عامة وخاصة والقاء كلمات ومشاورات خلف ابواب مغلقة بين المسؤولين السياسيين والاقتصاديين المشاركين.

وستكرس معظم المناقشات لأزمة الديون العالمية وللقضايا الاقتصادية والمالية والسياسية الحالية، والتصورات بشأن التطورات المستقبلية وخاصة قضية اعادة جدولة الديون المستحقة على دول العالم الثالث.

ويشارك في هذا المنتدى وهو عبارة عن مؤتمر للمال والاعمال رؤساء دول ورؤساء حكومات ووزراء وممثلون حكوميون ورجال بنوك وعلماء وعدد كبير من رجال الاعمال وممثلون عن منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك».

النوري يفتتح السبت المخيم الكشفي السنوي الـ ٤٣

يفتتح وزير التربية انور النوري المخيم الكشفي السنوي الثالث والاربعين وذلك عصر يوم السبت المقبل على ارض المخيم الكشفي الدائم بمنطقة كبد.

ويستمر هذا المخيم طوال اجازة نصف السنة الدراسية ويشارك فيه جميع فرق الكشافة والاشبال بالبلاد، بالاضافة الى بعض الوفود الكشفية لدول مجلس التعاون الخليجي.

وزير الداخلية يتفقد العمل بالادارة العامة لشؤون الهجرة



● وزير الداخلية يطلع على سير العمل



● الشيخ سالم الصباح والعميد المنيس

قام وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح بزيارة تفقدية للادارة العامة لشؤون الهجرة صباح امس اجتمع خلالها مع مدير عام الادارة العميد خالد المنيس ومدراء الادارات المختصة حيث تمت مناقشة كافة القضايا المتعلقة بشؤون الهجرة خلال الاجتماع، كما تفقد الوزير سير العمل في الاقسام المختلفة وزار قسم الاجانب وقسم الزيارة والتاشيرات.

العصيمي بحث العلاقات الثنائية مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس العموم

■ هاول يؤكد ضرورة الضغط على اسرائيل لتتجاوب مع خطوات السلام في المنطقة

استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي في مكتبه بالوزارة قبل ظهر امس عضو البرلمان البريطاني ورئيس لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس العموم دايفيد هاول.

وصرح مصدر مأذون بالوزارة لوكالة الانباء الكويتية بان البحث خلال اللقاء تركز على العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين واخر التطورات في منطقة الخليج في ضوء قرار وقف اطلاق بين العراق وايران.

واشاد هاول بعلاقات بريطانيا مع دول مجلس التعاون الخليجي. وقال المصدر ان البحث تناول اخر المستجدات في القضية الفلسطينية بعد اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وقبول منظمة التحرير بقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨.

واضاف ان المسؤول البريطاني اكد على موقف بلاده المؤيد لخطوات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مشددا على ضرورة الضغط على اسرائيل من اجل التجاوب مع خطوات السلام في المنطقة.

طوابع بريد تذكارية

اعلنت ادارة البريد في وزارة المواصلات ان في برنامجها لعام ٨٩ الخاص باصدار الطوابع البريدية عدة اصدارات لمناسبات مختلفة سوف تشمل المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر، الذكرى الثامنة والعشرون للعيد الوطني، المؤتمر الخامس لجمعية اطباء الاسنان الكويتية، يوم الصحة العالمي، ذكرى مرور عشر سنوات على انشاء المجلس العربي للاختصاصات الطبية، الحج الى بيت الله الحرام، الاسبوع الوطني الرابع للمعوقين في الكويت، اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

مؤكداً حرص الدولة على توفير الرعاية المثلى للمواطنين

وزير الشؤون: نأمل ان تظل مسيرة التعاون الكويتية وجها حضاريا لا تشوبه شائبة

اكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر على حرص الدولة وعلى رأسها سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح على كل ما من شأنه توفير الرخاء والرعاية المثلى للمواطنين وتقديم كافة الخدمات التي من شأنها التيسير عليهم في حياتهم ومعاملاتهم.

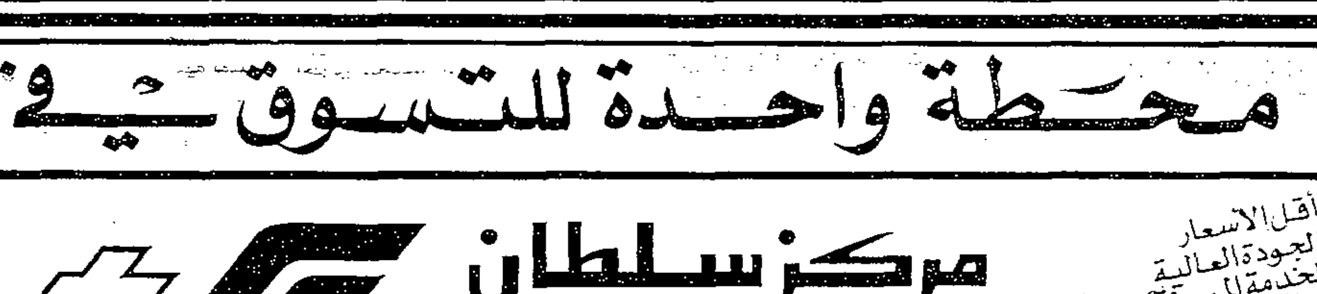
وكان الوزير يرد على سؤال لوكالة الانباء الكويتية لمناسبة صدور مرسوم بالقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٨ بتعديل بعض احكام القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٢ في شأن الاندية وجمعيات النفع العام، وقال ان الدولة بتوجيهات سمو الامير وسمو ولي العهد تولي الجوانب الاجتماعية وفي مقدمتها جمعيات النفع العام والاندية الرياضية بما تمثله من تعاون وتكافل كل الرعاية والاهتمام لكي تمارس مهامها وانشطتها التي تعود بالخير على الوطن والمواطنين.. وتفشي روح المحبة والوئام بين كافة افراد المجتمع.

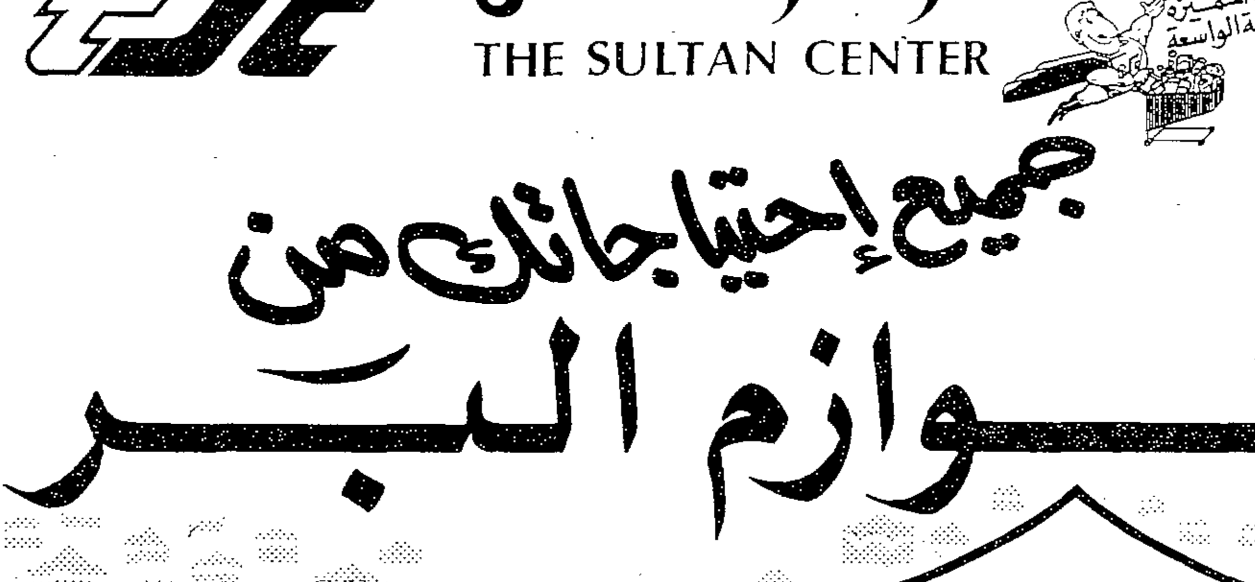
واوضح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل انه في ضوء التجربة الطويلة في هذا المجال منذ صدور القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٢ الذي ينظم هذا النشاط.. فقد وجد المسؤولون ان من الافضل لتأكيد هذه المسيرة وترسيخها اجراء بعض التعديلات من اجل اتاحة الفرصة امامها لتوسيع وتثبيت القاعدة الاجتماعية في الاطار الذي نصت عليه القوانين.

واعرب الوزير عن قناعته بان الاخوة في مجالس ادارات هذه الجمعيات حريصون على ان تظل مسيرة التعاون في الكويت وجها حضاريا لا تشوبه اي شائبة... من خلال التزامهم وفهمهم الكامل لنصوص القانون والتعديلات الاخيرة التي اجريت عليه... خدمة للوطن والصالح العام.

واهاب الوزير بمجالس ادارات الجمعيات تطبيق الاغراض التي وضع من اجلها القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٢ والتعديلات التي ادخلت عليه.. مع الاشارة الى ان اي تجاوز لهذا التطبيق يعطي الوزير الحق في اتخاذ الاجراءات القانونية والتي من بينها الغاء الترخيص الممنوح لاشهار الجمعية او النادي.

● الشيخ ناصر محمد الاحمد











قرار لوزير الداخلية بتحديد الحدود الادارية للمحافظات

اصدر وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح قرارا بالحدود الادارية للمحافظات الخمس، وقد نصت المادة السادسة من القرار على تولي الادارة العامة للتخطيط والمعلومات اعادة دراسة التقسيمات الادارية للقيادات والمخافر بالتنسيق مع المحافظات كل فيما يخصه، كما نصت مادته السابعة على الغاء القرار الوزاري رقم ٨٠/٣٢ بالحدود الادارية للمحافظات.

وفي ما يلي نص القرار:

● مادة ١:

محافظة العاصمة:

تكون الحدود الادارية لمحافظة العاصمة كالتالي:

شمالا: البحر حتى ساحل البحر المقابل للحدود الشرقية لمحافظة الجهراء وفقا لاحكام هذه المادة.

شرقا: البحر حتى الحدود الدولية.

جنوبا: يبدأ الحد الجنوبي من ساحل البحر شرقا ويمتد خلال الطريق الدائري الثالث باتجاه الغرب حتى نقطة التقائه مع طريق المغرب، ويمتد باتجاه الجنوب خلال طريق المغرب حتى نقطة التقائه مع الطريق الدائري الرابع، ويمتد باتجاه الغرب خلال الطريق الدائري الرابع حتى نقطة التقائه بطريق الجهراء، ثم يمتد باتجاه الغرب خلال طريق الجهراء حتى نقطة التقائه بطريق امغرة.

غربا: يبدأ الحد الغربي من نقطة التقاء طريق امغرة مع طريق الجهراء ويمتد باتجاه الشمال موازيا لطريق ميناء الدوحة غربي الجديليات حتى نقطة التقائه مع ساحل البحر.

وتتبع هذه المحافظة جزر: فيلكا، عوهة، مسكان، كبر، قاروه، ام المرادم، ام النمل، كما يدخل في حدودها البحر الاقليمي لدولة الكويت حتى الحدود الدولية والمياه الاقليمية ذات السيادة المشتركة.

● مادة ٢:

محافظة حولي:

تكون الحدود الادارية لمحافظة حولي كالتالي:

شمالا: يبدأ الحد الشمالي من نقطة التقاء الطريق الدائري الرابع مع طريق المغرب ويمتد باتجاه الشمال خلال طريق المغرب حتى نقطة التقائه مع طريق الدائري الثالث ويمتد باتجاه الشرق خلال الطريق الدائري الثالث حتى نقطة التقاء امتداده مع ساحل البحر ثم يمتد على طول الساحل باتجاه الجنوب حتى منطقة رأس الارض.

شرقا: يبدأ الحد الشرقي من منطقة رأس الارض ويمتد على طول الساحل باتجاه الجنوب حتى نقطة التقائه بامتداد الدائري السابع.

جنوبا: يبدأ الحد الجنوبي من منطقة التقاء الساحل مع امتداد الطريق الدائري السابع ويمتد باتجاه الغرب خلال الطريق الدائري السابع حتى نقطة التقائه مع طريق السفر السريع.

غربا: يبدأ الحد الغربي من نقطة التقاء الدائري السابع مع طريق السفر السريع ويمتد شمالا خلال طريق السفر السريع حتى نقطة التقائه مع نقطة تقاطعه مع الطريق الدائري الرابع.

● مادة ٣:

محافظة الفروانية:

تكون الحدود الادارية لمحافظة الفروانية كالتالي:

شمالا: يبدأ الحد الشمالي من نقطة التقاء طريق المغرب مع الطريق الدائري الرابع ويمتد باتجاه الغرب حتى نقطة التقائه مع طريق الجهراء، ويمتد غربا خلال طريق الجهراء حتى نقطة التقائه مع طريق الصليبية.

غربا: يبدأ الحد الغربي من نقطة التقاء طريق الجهراء مع طريق الصليبية ويمتد باتجاه الجنوب خلال طريق الصليبية حتى نقطة التقائه مع الطريق الدائري السابع.

جنوبا: يبدأ الحد الجنوبي من نقطة التقاء طريق الصليبية مع الطريق الدائري السابع ويمتد باتجاه الشرق خلال الطريق الدائري السابع حتى نقطة التقائه مع طريق السفر السريع.

شرقا: يبدأ الحد الشرقي من نقطة التقاء الطريق السابع مع طريق السفر السريع ويمتد باتجاه الشمال خلال طريق السفر السريع حتى التقائه مع الطريق الدائري الرابع.

● مادة ٤:

محافظة الجهراء:

تكون الحدود الادارية لمحافظة الجهراء كالتالي:

شمالا: الحدود الشمالية لدولة الكويت (الحدود الكويتية العراقية).

شرقا: يبدأ الحد الشرقي من نقطة التقاء الحدود الدولية الشمالية للكويت مع ساحل الكويت باتجاه الجنوب في خور الصبية ثم يمتد على ساحل الكويت باتجاه الجنوب الغربي وساحل كاظمة حتى نقطة التقاء حدود محافظة العاصمة الغربي مع الساحل ثم يتجه جنوبا موازيا طريق ميناء الدوحة غربي الجديليات حتى التقاء طريق الجهراء مع طريق امغرة، ثم يتجه شرقا خلال طريق الجهراء حتى تقاطعه مع طريق الصليبية ويمتد باتجاه الجنوب خلال طريق الصليبية حتى طريق المناقيش.

جنوبا: يبدأ الحد الجنوبي من نقطة التقاء طريق المناقيش مع طريق الصليبية ويمتد باتجاه الغرب حتى نقطة التقاء طريق الرديفة البري جنوب المناقيش ويمتد خلال طريق الرديفة حتى التقائه مع الحدود الكويتية السعودية ويمتد شمال غرب خلال الحدود الكويتية السعودية حتى نقطة التقاء الحدود الكويتية السعودية العراقية.

غربا: يبدأ الحد الغربي من نقطة التقاء الحدود الكويتية السعودية العراقية ويمتد خلال خط الحدود الغربية للكويت مع العراق. وتتبع هذه المحافظة جزيرتا: وربة وبوبيان.

● مادة ٥:

محافظة الاحمدي:

تكون الحدود الادارية لمحافظة الاحمدي كالتالي:

شمالا: يبدأ الحد الشمالي من نقطة التقاء ساحل الكويت مع امتداد الطريق الدائري السابع ويمتد باتجاه الغرب حتى نقطة التقائه مع تقاطع طريق الصليبية.

شرقا: يبدأ الحد الشرقي من نقطة التقاء ساحل الكويت مع امتداد الطريق الدائري السابع ويمتد باتجاه الجنوب على طول ساحل الكويت حتى نقطة التقاء الحدود الكويتية السعودية.

جنوبا: يبدأ الحد الجنوبي من نقطة التقاء الحدود الكويتية السعودية على ساحل البحر ويمتد باتجاه الغرب خلال الحدود الكويتية السعودية (الحدود الجنوبية لدولة الكويت)، ثم يمتد باتجاه الشمال حتى نقطة التقائه مع طريق الرديفة البري.

غربا: يبدأ الحد الغربي من نقطة التقاء طريق الرديفة البري مع الحدود الكويتية السعودية (الحدود الجنوبية لدولة الكويت) ويمتد باتجاه الشمال خلال طريق الرديفة البري حتى نقطة التقائه مع طريق المناقيش ثم يمتد باتجاه الشرق خلال طريق المناقيش حتى نقطة التقائه مع طريق الصليبية، ثم يمتد باتجاه الشمال خلال طريق الصليبية حتى نقطة التقائه مع الطريق الدائري السابع.

● مادة ٦: تتولى الادارة العامة للتخطيط والمعلومات اعادة دراسة التقسيمات الادارية للقيادات والمخافر بالتنسيق مع المحافظات كل فيما يخصه لاصدار القرار اللازم.

● مادة ٧: يلغى القرار الوزاري رقم ٨٠/٣٢ بالحدود الادارية للمحافظات.

● مادة ٨: على وكيل الوزارة والمحافظين تنفيذ هذا القرار.

● الشيخ سالم الصباح

ترقية ٣٢١ موظفاً بالأقدمية في وزارة الداخلية

اصدر وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح قرارا بترقية ٣٢١ موظفا بالوزارة بالاقدمية الى الدرجة التالية لدرجاتهم الحالية اعتبارا من اول يناير الجاري، ويمنح كل منهم علاوة دورية واحدة من علاوات الدرجة المرقى اليها على ان تكون مواعيد العلاوة الدورية اللاحقة في ١٩٩٠/١/١.

وقد شملت الترقيات ٣٢١ موظفا من مجموعة الوظائف العامة والوظائف الفنية المساعدة، وهم:

اولا: كويتي

أ - الوظائف العامة

نشاط الديوان العام - كويتي

الى الدرجة الاولى

عبدالرزاق خليفة الاحمد، علي حسن جاسم القناعي، علي ناصر الكنعان.

الى الدرجة الثانية:

حسين محمد محمود عبدالله، دلال خالد عبدالله صالح الرويشد، محمد غلوم محمد حسين.

الى الدرجة الثالثة:

جاسم محمد احمد المنصور، سالم هزيم مصطفى مجبل الهزيم، محمد احمد عبدالرحمن المهنا، محمد مشاري خلف النعيمي، يوسف راشد زايد بوعشه، يوسف عبدالرحمن فهد عبدالرحمن المؤذن.

الى الدرجة الرابعة:

جاسم محمد عبدالوهاب الرومي، سعيد عايض مناحي عايض العجمي، علي عبدالعزيز علي الضبيبي.

الى الدرجة الخامسة:

حمدان مبارك حمدان غنام العازمي، عبدالله محمد صالح التركيت، عبدالهادي احمد سلمان احمد مانقي، علي حسين عبدالعزيز العودان العتيبي، وليد عبدالله جاسم التناك، وليد عبدالله عبدالرزاق عبدالله الدعي، يوسف احمد يوسف احمد الكندري.

الى الدرجة السادسة:

احمد محمود احمد محمد النجار، خولة احمد محمد صالح العوضي، سلوى صالح راشد صالح الجيماز، سليمان حمد فهد المضحي، صالح محمد صالح عقيل العازمي، صياح جمعان صياح ظمين العتيبي، ضياء صالح هادي محمد الحربي، عايض موسى فهران راجع العتيبي، عدنان خليفة عبدالله ابراهيم البحوه، فهد عبدالله سعد علي البليس، محمد زياد عواد صنيدح السريل، منى شريدة سعد الشريدة.

الى الدرجة السابعة:

محمد علي حسين امين، محمد علي حسين الخشتي.

نشاط المرور - كويتي

الى الدرجة الثانية:

عبدالله محمد اسماعيل العبدالله.

الى الدرجة الرابعة:

احمد محمد حمد محمد جمعة.

الى الدرجة الخامسة:

بدر ناصر سعود المنصور المطيري.

الى الدرجة السادسة:

جاسم محمد عصمان ابراهيم الشمري، جمعان شداد ناجي سودان المطيري، خالد عبيد حمد حابس الشمري، خليفة سلمي مرزوق المطيري، سالم حبيب مطلق ظاهر الشمري، سالم صالح احمد حسن جدعي، سعد ناصر باني ناصر الهاجري، سليمان عبدالله عبدالله ناصر العريفان، سيف سالم عوض جريبيع العازمي، طارق ناصر سليمان حمد العرفج، فهد مبارك فهد غريب العجمي، فؤاد عبدالله حسن حسين العطار، محمد احمد محمد علي العوضي، محمد ماجد مجحم عطية الحربي، محمد مناور عبدالله ثاني الزهام، معجب عبدالله عبدالرحمن محمد العجمي، مساعد عبدالله راشد الوقيان، بدر جواد هاشم العنزي.

الى الدرجة السابعة:

بدر مجيد عبدالله حاجي حسن، جابر مجيد محمد محمد حسن صادق، دخيل الله فالح دخيل الله بني تواب العدواني، رشيد عبدالهادي عطاالله رشيد المطيري، محمد سعد طراد سعد الدوسري، محمد مطر عبدالله حمد الجديد، مخيلف سمير مخيلف رجيبان الحربي، ناجي عيسى محمد علي البندري القطان، يوسف عثمان ابراهيم القليش.

نشاط الجوازات - كويتي

الى الدرجة الاولى:

عيسى ياسين اسماعيل الانصاري.

الى الدرجة الثانية:

علي حسن احمد علي التورة، محمد الشيخ خالد الحمد المبارك الصباح.

الى الدرجة الثالثة:

جواد علوان محمد غلوم صقر، عبداللطيف غانم العبداللطيف الغانم.

الى الدرجة الرابعة:

شبيب عليان عادي نافع، علي هلال راشد الشمالي، محمد ابو القاسم محمود عبدالرسول، محمد ثواب قضاب جريدي المطوطح.

الى الدرجة الخامسة:

خالد محمد منير عويض العازمي، سالم زنيفر حمود العازمي، سعود علي حسين يوسف عبدالسلام، طلق سعد مطلق الرشيدي العازمي، عبدالمطلب سيد شهاب احمد يوسف القلاف، عيسى صحن فهد عباس العنزي، فاضل حمزة عباس حسن العلي، فهد محمد فلاح حمد الدوسري، مسيرح منوخ صامل مسيرح الخالدي، مطر بصري جرير عترش حسيني، يوسف عبدالرسول ابراهيم الماجدي.

الى الدرجة السادسة:

انور جواد هاشم حنظل العنزي، جاسم محمد ربيع محمد ابراهيم، خالد عيسى علي العوضي، راشد حطاب سويدان نهار العنزي، راشد محمد راشد السبيت العازمي، رمضان سعود ناصر هليل العنزي، سالم مجبل عقيب مجاهد الشمري، سعد فراج حمود اسميران، سعود مشيلح ضبيب المطيري، سعود معاض فراج الحسيني، عادل خضير صباح جراغ صياح، عبدالرحمن راشد عبدالله العسعوسي، عبدالعزيز محمد اسماعيل ابراهيم البلوشي، عدنان عبدالله احمد عبدالله الفرحان، عدنان عبدالرزاق حسن موسى الحمد، عشيبان عيد مغيض العازمي، علي عياش راضي الرغيب السبيعي، علي هليل نهار خابور العنزي، فلاح رافع سعدون راشد الحسيني، محمد عبدالرحمن فالح صالح العجمي، محمد قمدان جمل سالم العجمي، مفرج عايش فراج مسفر الحسيني، وليد محمد، يوسف محمد الغيبي.

الى الدرجة السابعة:

انور علي عبدالخالق حسين الفرج، بدر عبدالهادي بداح عذاب العجمي، سالم محمد سالم بن سالم العجمي، سمير عبدالخضر حسن اصغر، ضيدان محمد ضيدان علي السبيعي، عادل عبدالمحسن علي محمد، عطاالله ضحوي جاسر فجري العنزي، عيسى عبدالقدوس شاه زادة، مبارك سعود جلال سعود السهلي، متعب مجبل مطير الشريجة الرشيدي.

نشاط الشرطة - كويتي

الى الدرجة الثالثة:

خالد عيسى عبدالرحمن يوسف الشعيب، عبدالله حمد عبدالله العدواني.

الى الدرجة الخامسة:

عيسى احمد عبدالرحمن العبيد.

الى الدرجة السادسة:

توفيق راشد أمان مساعد المسعودي، رباح سعد شامان سويدان العتيبي، سعود عايض سعود شداد المطيري، فهد حميد جوهر حيدر الحلاق، محمد سالم محمد سعيد العجمي، محمد عايض صالح فالح الرشيدي.

الى الدرجة السابعة:

ثويني سعد ثويني زايد العتيبي، حسن علي حمد مفرح، سعيد ظافر محمد العجمي، عبدالله حمود راشد الشويرد العميري.

نشاط الامن العام - كويتي

الى الدرجة الثالثة:

زهرة محمد غلوم دشتي، هيا عبدالرحمن رشدان المطيري.

الى الدرجة الرابعة:

عبدالكريم عبدالوهاب سعد الصالح، فهد لافي اللافي، متعب عبدالله ناصر السعد الكهيلي.

الى الدرجة الخامسة:

خالد مبارك صالح ناصر الخنة، عبدالله نجم عبدالله محمد، فلاح مفرج ناشي الشريجة الرشيدي، يعقوب سعيد بشير محمد البلوشي.

الى الدرجة السادسة:

اعتدال عبدالرزاق حسين موسى المحمد، امينة خالد حسين العسعوسي، بدر محمد عبدالله الحجي، جاسم محمد علي حسن محمد علي، جميلة عبدالكريم غلوم علي الاطرم، حصة مشاري ابراهيم الحمدان، ريان عبدالرضا عبدالخالق فرج، سعد محمد علي مجلاد المطيري، شيخة عبدالله عبدالعزيز العمار، صالح سليمان محمد الهبيده، صالح منيزل، جاسر العنزي، عبدالله رسمان منصور، عبدالخضر جسين مهدي كمال البلوشي، عبدالعزيز سعود احمد عبدالله سلمان، عبدالعزيز مبارك محمد راشد الفقعان، عبدالعزيز محمد مركز حمود علاطي، عقاب عبدالله ناصر العلاج المطيري، عماش محمد عبدالله العجمي، فاطمة عبدالمحسن فهد الخميس، فوزية عبدالمجيد خميس خليفة الشطي، كريدي صياح نهار المتلقم العجمي، محمد دغيم فياض سعيد الشمري، مطلق سعد دفعان سعد الرشيدي، منيرة حمد صالح الهرشاني، نجاة درويش محمد صالح، نواف عوض عماش محمد العتيبي.

الى الدرجة السابعة:

ابتسام غازي ابراهيم داود البدر، اياد جاسم محمد عبدالرحمن المجبل، باسمة ياسين سالم مهنا الزيدان، جطلي محمد مجعد سعيد راشد المطيري، جميلة مرزوق جوهر مبارك، خالد ابراهيم سفر ابراهيم الجعفر، خالد احمد محمد العطار، خالد جاسم محمد احمد جمعة، دلال احمد جاسم جمعة القطان، رضية خليفة علي سليمان المجادي، سبيكة مطر عبدالله الجديد، سعاد عبدالله عبدالعزيز العبدالله العبيد، سعد بداح فلاح ضيف الحجرف، سليمة عبدالله فرحان الدوخي، صبحة محمد سالم سمير العنزي، ضياء فايز سيف عبدالله سيف، عبدالكريم عبدالعزيز عبدالكريم بو عزوز، عياد صعفق عبود نقا الظفيري، فاطمة علي سعد السعد، كمال عبدالله محمد عبدالله القطان، مبارك عبدالله سعد مزيد المعوشرجي مريم علي احمد عبدالله القبلي، منصور هذال نويجي دخيل الله، منى خليل رجب اسماعيل، منى محمد سليمان الحمود المطلق، منى محمد يوسف موسى العمدان، مها حبيب حسن ابل احمد، نادية عبدالامير عبدالرضا البناي، نوال سالم عبدالرحمن زايد عبدالله، نورة علي حمود مبارك المزيني، هزاع عجرم دغيمان عطاء الصليلي.

نشاط كلية الشرطة - كويتي

الى الدرجة الثالثة:

بدر سالم علي سالمين.

الى الدرجة الرابعة:

ناصر حجي علي شهاب.

ب - الوظائف الفنية المساعدة

نشاط المرور - كويتي

الى الدرجة الثالثة:

علي بدر علي حسين المشموم، عيد منصور ناصر الهويدي المحرول.

الوظائف المعاونة

نشاط الجوازات - كويتي

الى الدرجة الثانية:

عبدالامير سالم عثمان.

نشاط الشرطة - كويتي

الى الدرجة الاولى:

مطلق سيف محمد العدواني.

نشاط الامن العام - كويتي

الى الدرجة الاولى:

عيد مصبح فهد العازمي.

الى الدرجة الثانية:

الفوز راشد جزاع الظفيري، حمدي مضحي كميخ حمد الرشيدي، زليف فرحان علي الرويعي، عامر فيصل محمد العجمي، عجمي متعب فالح الرشيدي، فلاح سعد مسلم الرشيدي، هيف مبارك سعود الحجرف.

ثانيا: غير كويتي

أ - الوظائف العامة

نشاط الديوان العام - غير كويتي

الى الدرجة الاولى:

ابراهيم يسري علي ابراهيم، عادل خالد مفرح الكناكري، محرم محمد محمد العطار.

الى الدرجة الثانية:

امال توفيق بدر محمد مدوخ، سليم محمد خليل عريقات، عطية عبداللطيف محمد، فتحي عبدالله حسين السعدي، مصطفى كمال التمساح، فوزي سيد صبري السيد مصطفى.

الى الدرجة الثالثة:

محمد سعد محمد ابراهيم، محمد نجيب عبدالهادي عبدالحميد.

الى الدرجة الرابعة

حسن علي سعد الدين محمد، حسين صبري محمد صبري، عبدالرحمن محمد محمد علي غانم، مسعد ابراهيم محمد السيد احمد، نهاد ابراهيم اسعد خربوش.

نشاط المرور - غير كويتي

الى الدرجة الثالثة:

صبحي محمد خليل نزهة.

الى الدرجة الرابعة:

مصطفى كامل محمد الشيخ.

نشاط الجوازات - غير كويتي

الى الدرجة الثانية:

محمود اشتيوي مصطفى.

الى الدرجة الخامسة:

عاصي حمد مشاري فضل.

نشاط الشرطة - غير كويتي

الى الدرجة الاولى:

محمد توفيق حسون، محمود عبدالجابر الدبة.

الى الدرجة السادسة:

محمد عبدالموجود حسن.

نشاط الامن العام - غير كويتي

الى الدرجة الثانية:

حسن عبدالرؤوف عواد احمد، محمود الحسيني محمد غيط.

الى الدرجة الثالثة:

برهان صبحي فريد الشيخ، كريشنان كريشنان.

الى الدرجة الرابعة:

فتحي امين محمد الجندي.

الى الدرجة السادسة:

عادل رمضان محمد المصري.

نشاط اتصالات الشرطة - غير كويتي

الى الدرجة الثالثة:

كامل حسين صالح الهرش.

ب - الوظائف الفنية المساعدة

نشاط الديوان العام - غير كويتي

الى الدرجة الثانية:

ديالا كاشنال بانشيل، سبرافراز احمد ذوالفقار علي، عبدالرحمن محمد خليل، لطيف عيسى شحيبر.

الى الدرجة الرابعة:

انطواني دسوزا، باقاسا عبدالجليل، بوثان يوسف خان مراد، شيخ جاني شيخ داود، عبدالستار سردار محمد، عثمان رؤوف خان، محمد عثمان خان نظام، يسري محمد السميع، محمد عبدالموجود محمد.

الى الدرجة الخامسة:

محمد صابر قريش.

نشاط المرور - غير كويتي

الى الدرجة الثانية:

هلال اسماعيل السيد.

الى الدرجة الرابعة:

راميا شوبليا، عز الدين محمد عبدالمجيد.

الى الدرجة الخامسة:

سيد حميد سيد اسماعيل.

نشاط الجوازات غير كويتي

الى الدرجة الثالثة:

حسن محمد السيد.

الى الدرجة الرابعة:

محمد الجوهري شهاب الدين.

نشاط الشرطة - غير كويتي

الى الدرجة الرابعة:

رجب ابو الحسن قاسم، عبدالجواد خلف الله محمد، علي احمد علي منصر، مدان كومار فليجي.

الى الدرجة الخامسة:

خليل محمود خليل.

نشاط الامن العام - غير كويتي

الى الدرجة الثانية:

عاطف منير شلبي.

الى الدرجة الرابعة:

حماد علي محمد اسماعيل، حمود مبجح ثاري الرشيدي، عبدالستار عبدالحي احمد، علي سعدون راشد الفضلي.

نشاط كلية الشرطة - غير كويتي

الى الدرجة الرابعة:

بشير محمد كوع، عثمان غني نور الدين، محمود اسماعيل محمد، يعقوب عبدالرحمن لا ضارا.

جـ - الوظائف المعاونة

نشاط الديوان العام - غير كويتي

الى الدرجة الثانية:

مسعد خواف خلوف، صالح سلامة سليمان صالح، عبدالرشيد محمد علي، عبدالوارث محمد محمد حامد، عيدان هويل هملان العنزي.

نشاط المرور - غير كويتي

الى الدرجة الثانية:

جابر ساير عودة الشمري، حسن عبدالله فهد، شتيوي ظاهر شذر، صالح جبر مشعل مقباس، صالح سيف فلغوص، عطية خلف محمد رسن، عودة مجبل نعمة ضيف، منشد جابر عامر بريك.

نشاط الجوازات - غير كويتي

الى الدرجة الثانية:

تايه سفيح شخير الفضلي، تركي فرحان مسلط، جبر عايش مسير، ضعين حسين هزاع، عبدالرزاق خلف غنيم، عبدالهادي سعدون الهذال، هادي جوده كلاب، بوسر سعود مشلش الفضلي.

نشاط الشرطة - غير كويتي

الى الدرجة الاولى:

يوسف درويش ذيب برغيثي.

الى الدرجة الثانية:

جبار عبده خلف، حسن مطر صالح، حلمي محمد خلف الله، زويع علي الجباري، فاضل خلف غنيم، مساعد حسين علي عبيد، نور احمد علي.

نشاط الامن العام - غير كويتي

الى الدرجة الثانية:

سعد مفرج حمود المطيري، محمد اشرف فضل الدين، مطشر فلاح الظفيري، مقبول احمد بشير احمد.

اختتام دورة العلاقات العامة والاعلام بالتعليم التطبيقي

قال نائب مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب المهندس حمود المضف ان الهيئة بصدد التخطيط لمتابعة خريجي دورات التدريب اثناء الخدمة لقياس ادائهم الوظيفي في وجهات عملهم والوقوف على مدى استفادتهم من هذه الدورات التي يقيمها قطاع التدريب بالهيئة للموظفين بالجهات الحكومية في العديد من التخصصات، واوضح المهندس حمود المضف ان متابعة هؤلاء الخريجين يعد احد التطلعات المستقبلية للهيئة، وعلل عدم تنفيذ هذه المتابعة خلال العام المنصرم بضعف وقصور الامكانات اللازمة لذلك. وكان نائب مدير عامة الهيئة يتحدث في مجموعة من الدارسين باحدى دورات التدريب اثناء الخدمة، وهي (دورة العلاقات العامة والاعلام) التي اختتمت اعمالها اول امس الاثنين بمقر مركز التدريب بمجمع دسمان، وحضر حفل الختام منصور المشعل مدير ادارة تخطيط وتنسيق التدريب بالهيئة، والدكتور ادم العتيبي المنسق العلمي.



● لقطة تذكارية مع الدارسين

اهداف الدورة:

وكانت الدورة قد بدأت يوم ١٠ ديسمبر الماضي للعاملين بمكاتب الاعلام والعلاقات العامة بالوزارات والمؤسسات الحكومية، وشارك بها عشرون دارسا من مختلف جهات الدولة، بهدف تعريفهم بالدور الحقيقي الذي يجب ان تقوم به اجهزة العلاقات العامة وتنمية وتطوير الدور الاعلامي لهذه الاجهزة وزيادة مقدرة الدارسين في مجال البحوث والدراسات المتعلقة بالجمهور.

المحتوى العلمي

وقد حوت دورة العلاقات العامة والاعلام عدة محاضرات القاها اساتذة متخصصون، ومن بين هذه المحاضرات: مفهوم واساسيات العلاقات العامة (عبدالمحسن الجسار)، تنظيم جهاز العلاقات العامة، اهداف ووظائف العلاقات العامة (د.آدم العتيبي)، اعداد البحوث في مجال العلاقات العامة (د. عبدالعزيز تقي)، دراسة اتجاه الرأي العام وكيفية التعامل مع الاشاعات (د. علي العربي)، اعداد خطة العلاقات العامة والاعلام (د. جواد صفر)، وظيفة الاتصال في مجال العلاقات العامة (د.ادم العتيبي)، السلوك الانساني ودوره في العلاقات العامة (د. كامل عمران)، العلاقات مع الجمهور الداخلي للهيئة (د. عوض الحداد)، فنون التحرير الصحفي ودورها في العلاقات العامة (عبدالله زلطة)، وفي ختام الدورة اقيمت ندوة حول دور العلاقات في المؤسسات الخاصة والعامة تحدث فيها احمد الرملي مدير العلاقات العامة بالشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية ممثلا للقطاع الحكومي، وطارق الرجيب مدير مؤسسة الرجيب للاعلام ممثلا للقطاع الاهلي.

آراء الدارسين:

وفي ختام الدورة استمع مدير عام الهيئة المهندس حمود المضف لآراء وتعليقات الدارسين:

● محمد حسن قلي: الدورة جيدة.. عرفت معلومات لم اكن اعرفها من قبل، كما عرفت امورا لم تكن موجودة بجهاز العلاقات العامة الذي اعمل به.

● نبيل محمد الحسينان: الجانب السلبي الوحيد في هذه الدورة هو قلة عدد الساعات واطالب بزيادة الوقت المخصص لها مستقبلا.

● عبدالله العجمي: كانت دورة موفقة واستفدت كثيرا.

● غانم محمد الشمري: هذا التجمع لعدد من الدارسين من عدة جهات مختلفة يعتبر ميزة كبيرة حيث تبادل الآراء والخبرات، كما جاء المحتوى العلمي للدورة موفقا، وليت الزملاء الدارسون يداومون على الاتصال فيما بينهم بعد ذلك.

● فيصل سلمان عبدالله الدبوس: استفدنا من خبرات الاساتذة المحاضرين.

● وليد فاضل سعود: الملاحظة الوحيدة هي قلة المحاضرات المتخصصة في الاعلام فلم تكن هناك سوى محاضرة واحدة عن فنون التحرير الصحفي واتمنى زيادة المحاضرات المتخصصة في الاعلام بالدورات المقبلة.

● يوسف عبدالوهاب البابطين: ارجو من الهيئة ان تقوم باعداد دورات اكثر تخصصا في مجالات الاعلام والعلاقات العامة.

● علي محمد براك العجمي: اتمنى وجود نوع من الالزام للموظفين بالجهات الحكومية للدراسة بمثل هذه الدورات.

● راشد حمد المحارب: عيب هذه الدورة ان الجوانب النظرية فيها اكثر من الجوانب التطبيقية، كما ان بعض المحاضرين غير متخصصين في الاعلام والعلاقات العامة.

● مريم سعود العميري: وجدت المادة العلمية التي تساعدني في اعداد مذكرة العلاقات العامة للمادة نفسها التي اتولى تدريسها بمركز الاتصالات.

● فاطمة احمد الجيدر: ليت الهيئة تزيد عدد المحاضرات في الدورات المقبلة.

● انيسة محمد ابراهيم الصعفبي: دورة ناجحة لكن مدتها قصيرة.

● فاتن عبدالله اللافي: كنت اتمنى ان تزيد المحاضرات المتخصصة في اعداد البحوث.

● عبداللطيف محمد السرحان: نامل ان تقام دورات في العلاقات العامة والاعلام لبعض المسؤولين بالوزارات والمؤسسات للاستفادة منها.

رحلات مجانية إلى السعودية والاردن والمانيا لمتفوقي التعليم التطبيقي

تنظم عمادة شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب خلال عطلة الربيع ثلاث رحلات للمتفوقين من طلبة ومتدربي كليات ومراكز الهيئة المختلفة.

وقد افاد رئيس قسم النشاط الاجتماعي والجوالة بعمادة شؤون الطلبة السيد - توفيق الشرهان بان الهدف من تنظيم هذه الرحلات التي تتم سنويا هو تشجيع المتفوقين علميا من طلبة ومتدربي الهيئة وحفزهم على المزيد من التفوق.

واشار الشرهان الى ان الرحلات الثلاث مجانية تتحمل الهيئة جميع نفقاتها كما تم الاعداد لها قبل فترة بالاتصال والتنسيق مع سفارات الكويت في الدول الثلاث التي ستتوجه اليها وفود الطلبة والمتدربين، وقال ان الرحلة الاولى الى جمهورية المانيا الاتحادية خلال الفترة من ٥ الى ١٦ يناير الجاري ويضم وفد الرحلة ٢٤ طالبة ومتدربة برئاسة السيدة غنيمة الحيدر واشراف السيدة وداد الهاشم

ويتضمن جدول الرحلة زيارات علمية واستطلاعية لابرز المعالم الحضارية لالمانيا الغربية بينها زيارات الى مستشفيات ومصانع ومؤسسات علمية وتعليمية ومتاحف، وهي رحلة خاصة بالطالبات والمتدربات.

البيئة.. والتنمية (١٢)

المقررات الجامعية.. والبيئة

بقلم: د. محمد عبدالرحمن الصرعاوي

سبق وان كتبت عن الثقافة البيئية واهميتها للناشئة ودور مؤسسات التعليم بتطوير تلك العلوم لتواكب العصر الحديث ومتطلباته. واليوم نناقش موضوعا لا يقل اهمية عن موضوع الثقافة البيئية. فالمقررات الجامعية اصبحت تناقش الموضوعات البيئية من مختلف الجوانب والتخصصات كما اصبح لها دور بارز في تنمية المفاهيم البيئية لدى الطلاب. وعندما نبدأ بسرد انواع المقررات البيئية داخل جامعة الكويت نلاحظ انها تأخذ قدرا كافيا لمختلف الفروع العلمية والادبية. فالعلوم البيئية تدرس من ضمن مقررات اقسام الجيولوجيا والنبات والميكروبيولوجيا والكيمياء والهندسة بمختلف اقسامها بالاضافة الى قسم الجغرافيا.. وهذه الفروع مجتمعة تناقش البيئة من عدة اتجاهات وهي تكمل بعضها البعض وكل قسم يناقش الامور والمفاهيم البيئية من الزاوية التخصصية له التي تعطي الطالب منهاجا واضحا في مجال تخصصه ... وكثير هم الطلاب الذين يبدعون في هذا النوع من المقررات لما له من ارتباط وثيق مع الاحتياجات العامة للمجتمع، ان جامعة الكويت بعرضها لهذا النوع من المقررات اصبحت تضاهي العديد من الجامعات العالمية في الخدمات البيئية التي تقدمها للطلاب، كما تشجع جامعة الكويت العديد من الطلاب على القيام بالعديد من البحوث البيئية الميدانية وذلك من خلال تقديم العديد من التسهيلات للاساتذة والباحثين على السواء في هذا المجال. وبشكل عام فان المقررات البيئية لها وقع خاص للعديد من الطلاب لاهمية مواضيعها بالنسبة لهم حيث تناقش مشاكل حياتية يومية يستشف الطالب من خلالها اهم الحلول الانية والمستقبلية والبدائل الممكن تبنيها في الحد من خطورة هذه المشاكل البيئية كما تنمي القدرات الذاتية لدى الطالب وتجعله من حيث البعد البيئي في موقع يستطيع من خلاله اتخاذ القرار او المشاركة في وضع برامج متنوعة وذات جدوى بيئية تقلل من اثر تلك المشاكل ونظرا لنجاح تلك المقررات الجامعية نرى لزاما على المسؤولين في المؤسسات العلمية تطوير تلك البرامج الى الافضل وربطها باحتياجات المجتمع.

وفد جمعية المعلمين يغادر لاداء مناسك العمرة



● عمر الغرير

● جمال الكندري

برئاسة رئيس جمعية المعلمين الكويتية عمر ابراهيم الغرير يغادر البلاد ظهر اليوم الخميس الى الاراضي المقدسة بالمملكة العربية السعودية وفد جمعية المعلمين الكويتية ضمن رحلته لاداء مناسك العمرة والتي ستستمر من ٥ الى ١٢ يناير الحالي وسيتخللها برنامج حافل يشمل زيارة الاماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة واقامة ديوانيات ومحاضرات للمشاركين بالاضافة الى زيارة بعض معالم المملكة والاماكن التربوية الى جانب اقامة الحفل الختامي.

يضم الوفد في عضويته امين السر جمال الكندري وعددا من اعضاء مجلس الادارة واللجان وممثلين عن الفروع الى جانب ٣٩٠ شخصا من المعلمين والمعلمات واسرهم وسيتوجه الوفد مباشرة الى مكة المكرمة وفي يوم الاثنين يتوجه الى المدينة المنورة ثم العودة الى الكويت يوم الخميس المقبل.

وقد كرست جمعية المعلمين الكويتية والقائمون على الرحلة الجهود الكبيرة والاستعدادات الحثيثة لانجاحها من الناحية التنظيمية كما اصدرت الجمعية كتيبا شاملا تضمن احكام العمرة ومناسكها وما ذكر في الكتاب والسنة عنها بالاضافة الى عرض معلومات عن بعض الاماكن المقدسة والمعالم التاريخية.

هذا وتاتي رحلة العمرة التي تنظمها الجمعية للعام الثالث على التوالي وباكبر وفد تشهده رحلاتها الخارجية تاكيدا لرسالتها في العمل والسعي لاستغلال كل ما من شأنه تعزيز روح الارتباط الذي يجمع الجمعية باعضائها وتوفير الخدمات لهم بالاضافة الى توفير الفرصة للاعضاء لقضاء اجازة نصف السنة في اداء العمرة.

عدد جديد من مجلة المدينة العربية

صدر العدد الخامس والثلاثون من مجلة المدينة العربية التي تصدر عن منظمة المدن العربية ويرأس تحريرها امين عام المنظمة عبدالعزيز يوسف العدساني. وهي مجلة متخصصة بشؤون المدن والبلديات وتصدر مرة كل شهرين. وبصدور هذا العدد تكون المجلة قد بدأت عامها الثامن. تضمن العدد مجموعة من اخبار وانشطة وانجازات المنظمة ومدنها الاعضاء وملفا خاصا عن المؤتمر الاول للمدن العربية والاوروبية الذي عقد في مدينة مراكش في المملكة المغربية خلال الفترة من ٢٠ - ٢٢ اكتوبر ١٩٨٨ الماضي. وفي هذا الملف تعريف بالمؤتمر والاهداف المرجوة منه والاتصالات التي سبقته والتعاون بين منظمة المدن العربية ومجلس بلديات واقاليم اوروبا. كما اشتمل الملف على عرض للقرارات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر ومدى اهميتها في خدمة القضية الفلسطينية والقضايا العربية الاخرى اضافة الى تعزيز فرص التعاون الفني والاداري والمهني بين المدن العربية والاوروبية.

كذلك تضمن العدد استطلاعا ملونا وافيا عن مدينة مسقط عاصمة سلطنة عمان فاستعرض تاريخها منذ ما قبل الاسلام حتى العصر الحاضر. وبعد العرض التاريخي هناك تفصيل للمعالم الاثرية والتراثية فيها وخصوصا قلاعها الفريدة. وفي الاستطلاع ايضا معلومات دقيقة عن البيانات الاساسية للمدينة كالموقع والمساحة وعدد السكان واهم الموارد الاقتصادية ومعالم النهضة الحديثة والحدائق العامة. وفي ختام الاستطلاع يجد القارىء عرضا متكاملا لمهام وانجازات بلدية مسقط وخططها التنموية الخمسية وجهودها في حماية البيئة وعلاقات التعاون والتآخي القائمة بين مسقط والمدن العربية الشقيقة من كافة الاقطار العربية.

ونظرا لاهتمام مجلة المدينة العربية بالقضايا العلمية المتعلقة بشؤون المدن فقد اشتمل العدد على اربع دراسات هي:

- الحد من نمو المدينة الضخمة - للدكتور سمير دركزنلي من سوريا.
- خيارات التقنية للتخلص من النفايات - للسيد عبدالله العلي النعيم امين مدينة الرياض.
- اضواء على دراسة التحضر في الوطن العربي - للدكتور اسحق القطب من جامعة الكويت.
- المناطق المتخلفة عمرانيا والاسكان العشوائي - للدكتور احمد كمال عفيفي من جامعة الامارات.

واضافة لكل هذه الموضوعات هناك الابواب الثابتة في المجلة مثل كتاب العدد الذي تناول كتاب العمارات العربية الاسلامية في العراق، وباب اصدارات الذي استعرض بشكل موجز كتاب العمارة الخليجية بين الامس واليوم والغد من تاليف الاستاذ الدكتور محمد عبدالعال ابراهيم، عميد كلية الهندسة المعمارية بجامعة بيروت العربية، وكتاب دراسات في جغرافية المدن من تاليف الدكتور احمد علي اسماعيل، وكتاب الاثار الاسلامية في الوطن العربي وهو من اعداد ونشر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

اصابة ١١ شخصا في ٢٣ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس الاول وقوع ٢٣ حادثا مروريا منها ٣ حوادث بمحافظة العاصمة و٦ بمحافظة حولي و٩ حوادث بمحافظة الاحمدي و٥ حوادث بمحافظة الجهراء.

وقد نتج عن هذه الحوادث اصابة ١١ شخصا منهم امرأتان بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

تكريم خريجي ثانوية كيفان للمقررات دفعة يناير ٨٩

■ ناظر كيفان: كم هو رائع النجاح والفرحة أكبر عندما تكون الثمرة انسانا تدفعه بثقة إلى الحياة

■ كلمة الخريجين: جاء دورنا لنرد الجميل لوطننا الحبيب والفضل يرجع للمربين الافاضل

■ مدير المنطقة: تربطني بثانوية كيفان ذكرى غالية منذ ٢١ عاماً واليوم اشارك في حفل التخرج

■ كلمة أولياء الأمور: ليس أجمل على نفس الأب من ان يرى ابنه مصدر عطاء لوطنه والفضل للبيت والمدرسة

■ أمير حبيب تقي: الكورس الصيفي مكنني من انهاء دراستي في أقل من أربع سنوات ■ اوس سداد صبري: ادرس الطب لاصبح جراحا كوالدي

● صورة لخريجي ثانوية كيفان


● جانب من الحضور

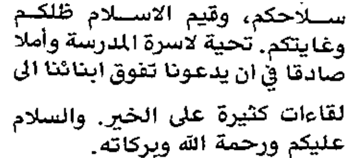


● فهد سالم الصباح يتسلم شهادة التفوق


● خالد هلال مشاري المطيري يتسلم شهادة التفوق


● امير حبيب يتسلم شهادة التفوق

■ خالد يعقوب الدعيج: أفضل كلية الشرطة لاساهم في توفير الأمن والاستقرار لبلدي ■ مانع محمد الصانع: سألتحق بكلية الهندسة لتحقيق أمنيتي من الصغر



تب محمود عبدالقادر:

احتفلت امس الاول ثانوية كيفان بنين للمقررات بتكريم ٤٠ طالبا حصلوا على الثانوية العامة (دفعة ناير ١٩٨٩) منهم ١٠ طلاب حصلوا على مرتبة الشرف في فروع الرياضيات والعلوم والتجاري. حضر الحفل مدير منطقة العاصمة التعليمية خالد ناصر الصليهم، المراقبون بالمنطقة بالاضافة الى ولياء الامور. بدىء الحفل بالسلام الوطني فالقرآن الكريم من تلاوة احد الطلاب ثم القى ناظر المدرسة عبدالله اسماعيل عبدالله كلمة رحب فيها بالحضور ومهنئا الطلاب بحصولهم على الثانوية العامة متمنيا لهم التوفيق في حياتهم الجامعية وقال: في هذه الامسية نحتفل جميعا بتخريج دفعة من ابنائنا طلاب المدرسة، كم هو رائع النجاح وكم هي كبيرة فرصة اتمام اي عمل بنجاح، والفرحة تكون اكثر روعة واكثر بهجة عندما تكون الثمرة انسانا تدفعه بثقة الى هذه الدنيا العريضة ليقوم بدوره الذي يقسمه الله له، وقد تسلح باسلحة لا بد منها لكل من يريد ان يقوم بدوره بفاعلية وايجابية والعلم اقوى الاسلحة وأشدها وهو السلاح الذي يرشد السائر في دروب هذه الحياة المتشعبة والعلم اساس الخلافة على هذه الارض ﴿واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها﴾ فبالعلم كان ادم خليفة الله في الارض وعلى هدى العلم بنت الانسانية حضارتها وتفننت هذه الحضارات في اظهار قدرات ابنائها في الابداع والابتكار ويوم ان كان المسلمون قادة الحضارة كان العلم مادتهم وسلاحهم وسادوا الدنيا بمعارفهم.

وقال ناظر ثانوية كيفان للمقررات: اننا نهدي الليلة الى وطننا العزيز باقة عطرة من فلذات اكباد الوطن استقبلناهم قبل سنوات وتضافرت الجهود على رعايتهم وهم قد صدقوا العزم وبذلوا الجهد حتى كان التوفيق سبيلهم، واليوم نسلم الامانة وتبقى عيوننا على هؤلاء الشباب ندعو الله ان يرعاهم وان يسدد خطاهم فيما سياتي من مستقبل حياتهم. ثم شكر اعضاء هيئة التدريس على الجهود التي بذلوها داعيا الله ان يحفظ الكويت من كل مكروه تحت رعاية سمو الامير وسمو ولي عهده الامين.

كلمة الخريجين

ثم القى الطالب فهد سالم عبدالعزيز الصباح كلمة الخريجين شكر فيها ادارة المدرسة والاساتذة ووزارة التربية لما قدموه من عون وقال: لقد جاء دورنا لنرد الجميل لبلدنا الحبيب الكويت، ودعا الله ان يوفق الجميع لخدمة الوطن ورفع رايته عالية في سماء العلم والمعرفة في ظل سمو الامير وولي عهده الامين.

كلمة مدير المنطقة

ثم القى مدير منطقة العاصمة التعليمية خالد الصليهم كلمة موجزة بدأها بالاعتذار عن تاخيره بعض الوقت عن الحضور لظروف خارجة عن ارادته ثم قال: تربطني بهذا المكان (ثانوية كيفان) ذكرى غالية وعزيزة على نفسي ولا انساها ابدا ما دام في العمر بقية فقبل ٢١ عاما كانت بداية عملي في هذه المؤسسة العلمية وبعد ٢١ عاما احضر الى هذا المكان لتكريم زهرات هذا الوطن.

وقال الصليهم: واذا كنا نكرمهم اليوم بالتخرج فنسأل الله ان نكرمهم ايضا عند تخرجهم من الجامعة او اي مؤسسة علمية اخرى ليقدموا لهذا الوطن المعطاء الذي يقدم لابنائه الغالي والنفيس من اجل رفعتهم. وقال صدقوني لا يعرف لذة التعليم ولا يعرف معاناة التعليم الا من اشتغل بالتعليم فهي رسالة مقدسة والرسول (ﷺ) هو معلمنا الاول وهو معلم الانسانية.

واختتم الصليهم كلمته بتقديم الشكر للمدرس الذي سهر من اجل الطلبة وكذلك ادارة المدرسة التي رسمت وخططت وتابعت حتى تخرج ابناؤها الطلاب، مهنئا الطلاب بالتخرج متمنيا لهم التوفيق والنجاح في حياتهم الجامعية.

كلمة اولياء الامور

ثم القى كلمة اولياء امور الطلبة الناجحين محمد عبدالله الصانع مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج قال فيها:

احييكم اجمل تحية في لقاء نعتز به جميعا، ونرجو ان تمتد مع الايام اثاره، وتتعانق في ارجاء المجتمع ثماره، فليس اجمل على نفس الاب من ان يرى ابنه مصدر عطاء لوطنه، ومنبع خير لامته، وهذا لا يتحقق الا باصرار الابناء على الانطلاق في موكب العلم، تقودهم آمال الكويت، وتذكي جذوة الحماسة في نفوسهم رغبة صادقة في الاستزادة من العلم والمعرفة.

واضاف: ولقد دأبت وزارة التربية في بلدنا الحبيب، على ان تهيىء للابناء سبيل التفوق والابداع، فحرصت على ملاحقة التطور العلمي المعاصر، وتبني كل فكرة اثبتت التجارب نجاحها، وكان نظام المقررات نقلة نوعية حديثة في التعليم الثانوي، لانه اطلق عقل المتعلم من قيود الالتزام بمسار واحد، فاتاح له فرصة الانتقاء بما يناسب استعداده، ويرضي رغباته ويكشف عن طاقاته. فهو يختار بنفسه مجال تخصصه الذي يجد فيه ذاته وينمي فيه قدراته، ويدفعه الى الاتصال بمصادر المعرفة، والاعتماد على النفس، في البحث والدراسة، كما اتاح للمتفوق فرصة اختصار فترة الدراسة بما يناسب جهده المتميز، وكانت النتائج التي اسفر عنها التجريب مشجعة على استمرار النظام، وما ان اتضحت ملامحه، وثبت نجاحه، حتى اقبل عليه ابناؤنا بتشجيعنا ومؤازرتنا، ولقد شهدنا وفود الابناء الذين التحقوا بمدارس المقررات، يترددون على المكتبات العامة للاطلاع والبحث. وكانت ثانوية كيفان من النماذج المتميزة في هذا النظام، حيث حظيت بادارة حريصة على سلامة التطبيق، فهيأت مناخا صالحا لنجاحه، وتهيأت لها نخبة طيبة من المعلمين فحرص الجميع على التمسك بروح هذا النظام، بقلوب مملوءة حماسة واقبالا وعقول متفتحة الى التطوير والتحديث، وهذه من اقوى الركائز لكل تجديد في الميدان التربوي، فوجدنا ابناءنا صاعدين في مدارج التفوق والتميز وجئنا اليوم لنشاركهم فرحتهم بالنجاح، ونشارك اسرة المدرسة اعتزازها بأن الجهود الصادقة قد آتت ثمارها، وظهرت بشائرها، ابتسامة ناطقة على ثغور الابناء، وطلاقة واضحة على وجوه الاباء، وذكرا طيبا على كل لسان في اسرة المدرسة.

دور المدرسة

واضاف الصانع: لعله من الخير في هذه المناسبة ان اذكر الاخوة اولياء الامور، بأن اداء المدرسة لدورها في صدق واخلاص ووفاء، لا يكفي لبلوغ مجتمعنا اهدافه التربوية، ولكن الدور المهم هو الذي يقع على عاتق الاسرة، فان متابعة البيت لنشاط الابناء العلمي، واسلوب حياتهم العملي، والحرص على رعايتهم وتوجيههم، ورصد ما يسترعي الاهتمام في سلوكهم، ويستدعي تبادل الرأي والمشورة امر له اهمية بالغة في مستقبل ابنائنا.

عينان ساهرتان

وقال: ان البيت والمدرسة عينان ساهرتان على رعاية شبابنا، وهم يسيرون في رحلة العلم، وعلى قدر يقظتهما وتلاقيهما ينتشر شعاع من النور في طريق الابناء يقود خطاهم الى سبيل السلامة والنجاح.

ثم قال: انه لشرف عظيم اعتز به وهو في الوقت نفسه عبء كبير ان اتحدث باسمكم واعبر عن مشاعركم كيف وفي كل فؤاد طموح وفي كل قلب امل وفي كل عقل تصور يطوف من ماضي الكويت الى حاضرها، وتطلعات شعبها الى المستقبل ونظرته الى الافاق البعيدة، ماذا نتمنى لبلدنا وكيف نعد له ابناءنا. كل هذه المشاعر يعجز الادباء ان يعبروا عنها. ويعز على المفكرين تصورها. والذي اطيقه هو كلمة الشكر لكم جميعا وهي عاجزة عن بلوغ ما اريد. حقق الله امال الكويت في ابنائها، وحقق الله امال الكويت لابنائها.

موكب العلم

وقال الصانع: وختاما اقول لابنائنا: سيروا في موكب العلم، واذا لوحت لكم الايدي بالتحية فحثوا الخطا. ان الطريق صعب وطويل، ولكن عزيمة النجاح وارادة التفوق، هما اوفر زاد في طريق الكفاح، ان كل واحد منكم رجاء اسرة، وأمل وطن رصد لكم كل مطالب الابداع، وسوف تصلون بعون الله تعالى ما دام طلب العلم قائدكم وحسن الخلق سلاحكم، وقيم الاسلام ظلكم وغايتكم. تحية لاسرة المدرسة وأملا صادقا في ان يدعونا تفوق ابنائنا الى لقاءات كثيرة على الخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لقاءات مع المتفوقين

● الطالب امير حبيب محمد تقي - حاصل على مرتبة الشرف ١٠٠٪ - تشعيب رياضيات من مواليد ١٩٧١ انهى دراسة المرحلة الثانوية في ثلاث سنوات ونصف السنة بفضل الكورس الصيفي الذي ساعده على ذلك، وقال انه يرغب في دراسة الطب لانها مهنة انسانية وليخدم وطنه الكويت. وقال ان نظام المقررات جيد بالنسبة للطالب الذي يوزع جهوده على مدار السنة كما ان هذا النظام يناسب المتفوقين اكثر لانه يحتاج الى بحوث واطلاعات كثيرة.

وكذلك الطالب اوس سداد صبري حصل على ١٠٠٪ مع مرتبة الشرف تشعيب رياضيات يرغب ايضا ان يصبح طبيبا كوالده الذي يعمل رئيسا لقسم الجراحة بمستشفى الصباح، ويؤكد اوس ان رغبته ان يكون جراحا ماهرا باذن الله لخدمة المرضى لان مهنة الطب من المهن الانسانية .. واشاد اوس بنظام المقررات ووصفه بانه نظام مريح وطريقة محاسبة الطالب التراكمية طريقة سليمة ١٠٠٪ بمعنى ان جهد الطالب طوال سنوات الدراسة الثانوية يكون له الاثر في نتيجة السنة النهائية بعكس النظام التقليدي المتبع في الثانوية العامة التي لا يعترف الا بالسنة الرابعة الثانوية فقط بمعنى ان الطالب يبذل كل جهده في السنة النهائية عكس نظام المقررات الجيد.

كلية الشرطة

ويقول الطالب خالد يعقوب يوسف الدعيج، تشعيب تجاري، انه ينوي التقدم الى كلية الشرطة لان يرى في عمل رجل الامن عملا مشرفا لانه يكون مسؤولا عن امن وراحة المواطنين، ويضيف خالد بانه يريد ان يرد الجميل لوطنه الحبيب بالالتحاق في كلية الشرطة ليقدم كل ما في وسعه وجهده لصالح وأمن واستقرار هذا البلد. ويؤيد خالد زملاءه في ان نظام المقررات نظام جيد يمكن الطالب من الحصول على الثانوية العامة في اقل من اربع سنوات ويساعده على مواصلة الدراسة الجامعية دون عناء بحيث لا يكون الطالب غريبا على النظام المعمول به في الجامعة حاليا.

● مانع محمد عبدالله الصانع من مواليد ١٩٧١ حصل على مرتبة الشرف ٣٫٣٦ نقاط يقول باعتباره احد المتفوقين الموجودين في هذا الحفل التكريمي: لا تستطيع الكلمات ان تعبر عن شعوري في هذه اللحظة وانا بين زملائي في هذا الحفل التكريمي .. ولكن افكاري تدور حول نتيجة عمل سنين في الدراسة بجد .. وفعلا كما يقولون من جد وجد، ومن زرع حصد والحمد لله فقد حصدنا نتيجة جدنا واجتهادنا طوال السنوات الماضية.

الفارق واضح

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك بعض الفروق بين نظامي الدراسة في نظام المقررات وبين النظام التقليدي المعروف فقال مانع محمد عبدالله الصانع: من خلال اطلاعي على نظام الدراسة في المدارس الثانوية التقليدية ودراستي الفعلية في المدارس الثانوية التي تطبق نظام المقررات استطيع القول ان هناك فروقا كثيرة اذكر منها على سبيل المثال:

- يهتم نظام المقررات اولا باتاحة الفرصة امام الطلاب لاختيار المواد الاساسية ومواد التشعيب طبقا لميولهم. ويساعد الطلاب على اختيار المواد مشرفون من اساتذة المدرسة.
- امام طلاب المدارس الثانوية - مقررات كثير من الفرص -لتنمية مهاراتهم العملية داخل الورش التي تتميز بها هذه المدارس.
- يؤهل التعليم في المدارس الثانوية - مقررات الطلبة للدراسة في المرحلة الجامعية بصورة افضل، فنحن ندرس مواد التخصص بصورة اعمق وندرس ايضا طرق البحث واستخدام المكتبة ولذلك لا يحس خريجو مدارس المقررات بغربة في الدراسة الجامعية.
- يؤهل التعليم في المدارس الثانوية - مقررات الطلبة ايضا للدراسات التطبيقية مثل التكنولوجيا والصناعة والتجارة حتى يصبحوا في المستقبل من العاملين الاكفاء والمختصين الذين يحتاجهم المجتمع في تنفيذ خطط التنمية.

● ما انطباعك عن مدرستك وناظرها ومدرسيها وأنت تودعها الان في حفل التكريم متوجها الى المرحلة الجامعية؟

- بعد رحلة ثلاث سنوات ونصف السنة قضيتها بين جدران مدرستي هذه اشعر الان بعظمة هذه المؤسسة التعليمية التي اعطتنا الكثير ليس فقط في مجال الدين الاسلامي واللغة العربية واللغات الاجنبية والعلوم والرياضيات وغيرها، ولكن في مجال تربيتنا كمواطنين صالحين نتمسك بديننا وخلقنا كمسلمين ونعتز بوطننا الكويت. وبطبيعة الحال الفضل في هذا يرجع الى ناظر المدرسة الذي يوجه ويشرف على عمل هذه المؤسسة ويشاركه في كل الجهود العلمية والعملية اساتذة افاضل هم مدرسونا، لهم جميعا كل الاعتزاز وكل الشكر والامتنان على ما قدموه.

هناك شيء اخر يجب ان اذكره وانا اغادر الى الجامعة وهو ان مدرستي قد سلحتني بمهارات كثيرة علمية وعملية سوف يكون لها اكبر الاثر على دراستي الجامعية ان شاء الله.

العلوم الهندسية

وعن تطلعات مانع محمد عبدالله الصانع الدراسية وهو على ابواب الجامعة يقول: ان ميولي العلمية تجعلني اتطلع الى دراسة العلوم الهندسية في الجامعة، اما اي فرع من الهندسة فارجو ان تكون الهندسة المدنية وهي امنية كانت تراودني منذ الصغر لأساهم في بناء بلدي واحاول ان ارد الجميل لوطني الحبيب الذي لم يبخل على ابنائه طيلة فترة الدراسة.

سلبيات النظام

● بعد ان قضيت ثلاث سنوات ونصف السنة في الدراسة على نظام المقررات هل ترى ان هناك سلبيات لهذا النظام وما هي ان وجدت؟

- لا شك ان اي نظام في العالم لا بد وان تكون له سلبياته وايجابياته وان كانت الايجابيات اكثر في نظام المقررات الا ان هناك بعض السلبيات ابرزها طريقة تنظيم جدول الامتحانات النهائية للفصل الدراسي حيث تتكدس المواد العلمية في يوم واحد مما لا يعطي فرصة للمراجعة ويواصل مانع الصانع الحديث فيقول: كذلك ارى ضرورة اعادة النظر في طريقة تدريس منهج اللغة العربية لنستطيع الافادة من هذه المادة المهمة والاساسية في حياتنا العامة والعملية.

● هل تعتقد ان المواد الدراسية التي درستها خلال المرحلة الثانوية على نظام المقررات قد اعدتك للمرحلة الجامعية فعلا ام ماذا؟

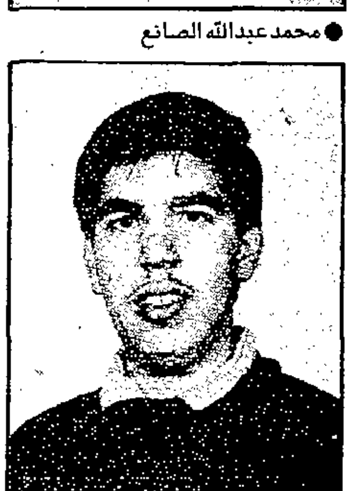
- يقول مانع الصانع: بعض المواد العلمية التي درستها في نظام المقررات تعتبر مهمة جدا بالنسبة لتوجهي الجديد وخصوصا لدراسة الهندسة المدنية مثل الرياضيات والفيزياء، اللغات الاجنبية. كما ان نظام المقررات في حد ذاته هو النظام نفسه المطبق في الجامعة.. وأعتقد ان هذا في حد ذاته سيساعدني جدا في مواصلة دراستي الجامعية وهذه ميزة ايضا من مميزات نظام المقررات في كويتنا الحبيبة.


● عبدالله اسماعيل العبدالله ناظر المدرسة


● فهد سالم الصباح يلقي كلمة الخريجين


● محمد عبدالله الصانع


● خالد ناصر الصليهم


● اوس سداد صبري


● مانع محمد الصانع

خالد المطيري:

كنت دائماً من المتفوقين وأنوي دراسة القانون

■ العلاقات الشخصية بين الطالب والمدرس تلعب دورها في التقييم



● خالد المطيري

● خالد هلال مشاري المطيري حصل على مرتبة الشرف ٣٫٦٩ تشعيب تجاري من مواليد ١٩٧١. يقول: كنت اتوقع ان احصل على هذه الدرجة مع مرتبة الشرف لان مستواي العلمي منذ المرحلة الابتدائية لم يتنزل عن ٩٠٪ ولذلك لم تكن مفاجاة لي هذه النتيجة المشرفة - وارغب في مواصلة دراستي الجامعية بكلية الحقوق بجامعة الكويت لانها امنيتي منذ الصغر احب ان ادافع في اي مكان لان دراسة القانون هي عبارة عن ثقافة لما لها من اتصال بباقي العلوم الاخرى واتصالها بالفكر. وحيث انني متفوق بدراسة القانون بجميع فروعه فانني لن اتوقف ان شاء الله عند الحصول على درجة الليسانس وانما سابذل كل جهدي بان احصل على دراسات عليا في مجال القانون وبعد ذلك سالتحق باي مكتب محاماه للتدريب.

● وردا على سؤال عن سبب تفوقه في الدراسة فقال: منذ الصف الاول الابتدائي في مدرسة ضاحية عبدالله السالم النموذجية.

● ما رأيك في نظام المقررات وهل هناك فرق بينه وبين النظام التقليدي؟

لهذا النظام (المقررات) ايجابياته وسلبياته فمن ايجابياته:

- يساعد الطالب على تكوين شخصيته واتخاذ القرارات الخاصة بمستقبله.
- يساعد نظام المقررات الطالب على التمهيد لتخصصه بالجامعة.
- الاعتماد الكلي على النفس والمساعدة على تحصيل الدرجات التراكمية ومن سلبياته: عدم تطبيق النظام كما ينبغي، عدم اعطاء الطالب جميع حقوقه ومحاسبته على تقصيره، العلاقات الشخصية بين الطالب والمدرس تلعب دورا كبيرا في التقييم وقد استفدت منها شخصيا.

اما النظام التقليدي فمن سلبياته انه يركز على السنة الرابعة فقط.

ويختتم خالد المطيري حديثه بقوله: اهدي نجاحي لوالدي وانا مدين لهما بنجاحي هذا كما اني مدين لهما على تربيتي تربية سليمة وتعويدي على الاعتماد على النفس من الصغر والثقة بالنفس في كل اموري وتوفير الجو العائلي الملائم للدراسة كما ان للعلاقة بين الابوين والابن اكبر الاثر في تكوين الشخصية تكوينا سليما يستطيع بها مواجهة الحياة. واحب ان اشير بانني لم اعتمد طوال فترة دراستي على الدروس الخصوصية ولا اؤمن بها.

وزير التربية اعتمد نتيجة ثانوية المقررات للفصل الدراسي الأول

اعتمد وزير التربية انور عبدالله النوري صباح امس نتيجة الثانوية العامة نظام المقررات للفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨.

وبلغ عدد الخريجين ٢٣٤ طالبا وطالبة من ٥ مدارس للبنين و٥ للبنات منهم ١٢٠ طالبا بمدارس البنين و١١٤ طالبة بمدارس البنات نظام المقررات في جميع التشعيبات.

هذا وقد حصل على مرتبة الشرف للفصل الدراسي الاول من الخريجين ٣٩ طالبا وطالبة منهم ٣٣ طالبا و٦ طالبات.

وفيما يلي كشوف باسماء الناجحين وكشوف باسماء الطلبة الخريجين الذين حصلوا على مرتبة الشرف:

ثانوية اليرموك مقررات (بنات)

غادة عثمان عبدالملك الصالح، فاطمة احمد صقر علي الشاهين الغانم، هديل عبدالعزيز جاسم محمد المسباح.

خالدة بنت الاسود:

تهاني عبدالصاحب عبدالامير مهدي، غصون احمد عبدالله العلي.

المنصورية:

ديمة سعيد سليمان العدساني.

ثانوية اليرموك - بنين:

محمد يوسف عباس العنزي، ابراهيم محمد حسين احمد دشتي، عبدالرحمن عبدالكريم عباس العنزي، محمد جمال محمود الشناوي، سعود رشيد سماري جزير، جواد عبدالرضا احمد الهزيم، مهدي نايف سلطان محمد، محمد علي محمد العلي.

صالح شهاب:

علي احمد حسن علي التجلي، حسين محمد صالح علي حمود الراشد، صلاح مهدي احمد سلطان.

القرطبي:

حامد احمد سعدون سعود الرشيد، صلاح محمد عبدالله صالح المذن، فراس عبدالعزيز عثمان الحمدان، محمد حسن محمد رضا المؤمن، صلاح الياس حاجي ميرزا.

كيفان:

حسين عيسى جوهر علي حياة، خلال هلال مشاري هلال المطيري، خالد فيصل خالد جعفر، امير حبيب محمد تقي، اوس سداد صبري العزيزي، فرج عبدالصمد فرج بهبهاني، فهد سالم عبدالعزيز سعود الصباح، مانع محمد عبدالله علي الصانع، هشام ناصر محمد الرويح، عمار محمد قمبر جعفر.

صباح السالم:

هاني حسن علي كرم، علي يعقوب المهيني، انور جاسم محمد حسن، اسامة محمود غيث، جاسم محمد النوري، هاني عبدالرسول الصراف، محمد سليمان محمد علي.

٤٩ حادث حريق وانقاذ في الاسبوع الأخير من ١٩٨٨

اعلنت الادارة العامة للاطفاء بان عدد الحوادث التي قامت بمعالجتها قد بلغت (٤٩) حادثا خلال الفترة من ٨٨/١٢/٢٤ ولغاية ١٩٨٩/١/١ وكانت على النحو التالي:

* بلغت حرائق المنازل والشقق السكنية (١٧) حادثا توزعت على غرف النوم وغرف الجلوس وفي بعض المطابخ وكانت الاسباب ما بين تماس كهربائي وتسرب الغاز وعقب سيجارة.

* اما حرائق السيارات فبلغت (٤) حوادث وكانت بسبب عقب سيجارة والاخرى جار التحقيق لمعرفة اسبابها.

* اما عمليات الانقاذ فقد بلغت (١٠) عمليات توزعت ما بين انقاذ سيدة بسبب حشر الخاتم في اصبع يدها اليسرى وكذلك انقاذ اشخاص محجوزين داخل مصعد وكذلك تم سحب سيارات مغرزة بالرمال في المناطق النائية.

* اما بقية الحوادث فكانت في بعض الشبرات والشاليهات وحريق في خيمتين في البر وكان السبب ترك طباخ الغاز مشتعلا وهو ملاصق لجدار الخيمة وحريق في صندوق الفيوزات الكهربائية وايضا حريق في محل خياط سيدات.

* وقد بلغ عدد الاصابات في مختلف الحوادث المذكورة (١٣) اصابة وحالة وفاة واحدة وكانت الوفاة اثناء قيادة السيارة .. واعربت الادارة العامة للاطفاء عن تمنياتها بالسلامة للجميع وذلك باتباع الارشادات الوقائية لتجنب مثل تلك الحوادث وخاصة في هذه الايام بسبب موسم البر الذي تكثر فيه الحوادث وطلبت من الجمهور الحذر من نشوب الحريق.

وذكرت انها على اتم الاستعداد لاي مساعدة تقدمها للجمهور الكريم على هواتفها (١٠٠ و١٠٥).



الباب المفتوح
اعداد: احمد شمس الدين

هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس ـ ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

محافظ حولي يبدي اهتمامه بشكوى ضاحية صباح السالم.. ومدرسات طليطلة

استجاب محافظ حولي السيد عبداللطيف البرجس مشكوراً لعدد من الشكاوى المنشورة في «الباب المفتوح» وأمر باتخاذ الاجراءات الامنية اللازمة في نطاق اهتمامه باستتباب الأمن والطمانينة لاهالي المنطقة.

فقد جاءنا الرد التالي من ضابط العلاقات العامة بمحافظة حولي النقيب محمد أحمد العصفور:

اشارة الى المنشور في جريدتكم الغراء بعدديها المؤرخين على التوالي ١٩٨٨/١٢/٢٩ و١٩٨٩/١/٢ بشأن شكوى سكان ضاحية صباح السالم وشكوى مدرسات سكن طليطلة في حولي نحيطكم بالآتي:

أولا: بالنسبة لشكوى سكان ضاحية صباح السالم حول عدم قدرة المخفر الاستجابة لاستغاثات أهالي المنطقة نظرا لعدم توفر سوى دورية واحدة فيها .. نشير الى أنه يوجد في المنطقة دوريتان الاولى للمخفر والثانية تتبع لقيادة دوريات محافظة حولي، وتعمل هاتان الدوريتان على مدار الاربع والعشرين ساعة ولم

تتاخرا عن الاستجابة لاي نداء من المواطنين في المنطقة وهاتان الدوريتان تقومان بالاضافة الى عملهما الاصلي بالحفاظ على الامن باعمال انسانية أخرى ومساعدة كل من يحتاج الى مساعدة.

ثانيا: بالنسبة لشكوى مدرسات طليطلة بشأن تعرضهن لمضايقات بعض الشباب فقد أبدى محافظ حولي اهتمامه بهذا الموضوع وتم اتخاذ الاجراء اللازم بما يهدف منع تكرار مثل هذه التصرفات مستقبلا.



● محافظ حولي عبد اللطيف البرجس

وختاما نشكر اهتمامكم وتعاونكم بما يساهم في توفير الراحة والامان للمواطنين وأن المحافظة ترحب بأي ملاحظة أو شكوى تردها سواء من المواطنين مباشرة أو تنشر عبر الصحافة المحلية.

الى المشروعات السياحية!

اكلنا «مقلبا» بدلا من البوفيه الفاخر في عطلة نهاية العام

في عطلة نهاية السنة ذهبنا الى نادي الشعب البحري لقضاء العطلة لحضور الحفلة التي أعلن عنها النادي والتي قال انها تشتمل على حفلة غنائية لكبار المطربين مع عشاء

بوفيه فاخر يحتوي ما لذ وطاب من أصناف الطعام. وعندما دخل الحضور الذين تجاوز عددهم ٦٠٠ شخص الى صالة الحفلة فوجئوا بان الحفلة لا تحتوي الا على مطرب واحد، وعندما

حان وقت البوفيه الفاخر قاموا بتوزيع كيس خبز وقطعة لحم على كل عائلة بدون اي اصناف اخرى. وعندما استفسر الحضور عن هذه «المفاجأة» غير السارة قالوا ان هذا هو الموجود.

وهؤلاء يستفسرون من رئيس مجلس الادارة والمدير العام لشركة المشروعات السياحية محمد السنعوسي عن هذا التصرف غير المسؤول تجاه رواد النادي الذين جاءوا بناء على معرفتهم السابقة بالسمعة الطيبة للخدمات التي تقدمها مرافق المشروعات السياحية للجمهور ويقولون لقد

دفعنا ٨ دنانير للشخص الواحد من أجل قضاء عطلة نهاية سنة سعيدة ولكن فوجئنا ان كل عائلة مكونة من ١٠ أشخاص عليها الاكتفاء بكيس خبز مكون من خمسة ارغفة و«سولفان» به قطعة لحم، ومطرب واحد لحفلة كان اعلانها الدعائي يقول انها حفلة العمر وان البوفيه سيكون فاخرا.. فهل يرضى المسؤولون بهذه التصرفات التي تسيء الى مرافق المشروعات السياحية؟

أبو حسام



● محمد السنعوسي

اقتراح لهيئة الزراعة

نقترح على الاخوة المسؤولين في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية القيام بجولة تفقدية على المخيمات المنتشرة في الكويت، في بر مشرف والوفرة والدوحة وكاظمة.. وغيرها ومنح جائزة لافضل مخيم يعتني بالناحية الجمالية ويضفي على البر «الاجلح الاملح» مسحة خضراء.. فقد بدر الى أسماعنا ان هناك عددا من المخيمات التي تلفت نظر كل من يمر عليها من ناحية التنسيق واضفاء الصبغة الخضراء على ارجائها

سؤال قانوني للداخلية:
هل من حق الوالد حرمان الاولاد من الجنسية ؟..

ابنتي بلغت التاسعة عشرة وبعد شهرين ستدخل العشرين من عمرها، وعبثا حاولت استخراج جنسية كويتية لها تبعا لجنسية والدها ولكن دون نتيجة والسبب هو تعنت والدها ورفضه الدائم الموافقة على منحها الجنسية، علما بانها مضافة في ملفه.. وعلما بان العديد من المعاملات تستدعي احضار الجنسية ـ فهل من حق والدها رفض منحها الجنسية ؟!.. أرجو الافادة من الناحية القانونية..

أم

الى الطيران المدني مع التحية

تبهدلنا في عطلة رأس السنة بسبب مكتب السياحة .. ونطالب بحقوقنا .. فهل من سبيل..؟

يبدو أن عددا لا بأس به من الاخوة الذين غادروا الكويت لقضاء عطلة رأس السنة في عدد من الدول العربية والاوروبية فاتت عليهم متعة الاجازة بسبب عدم التزام بعض مكاتب السياحة والسفر بالعقد أو الاتفاق الذي ابرمته معهم.. واليوم نبدأ بنشر الحكاية التالية التي وقع ضحيتها مواطنتان قررتا قضاء الاجازة في جمهورية مصر العربية في الفترة من ٢٨ ديسمبر وحتى ٨٩/١/١ وقامتا بالاتفاق مع احد مكاتب السفريات هنا في الكويت وقامتا بدفع المبلغ المطلوب منهما للاقامة في احد الفنادق، أما مسألة الحجز فلله الحمد انهما قامتا بتثبيته مع الخطوط الكويتية بنفسيهما.

المهم سافرت الاختان «أ و ر» على أمل أن يكون مندوب الشركة هناك بانتظارهما في مطار القاهرة الدولي.. ووصلت الطائرة حوالي الساعة الثانية فجرا.. وهناك فوجئنا بعدم وجود السيد «و» مندوب الشركة وطال الانتظار حتى الرابعة والنصف فجرا حتى كانت المساعدة من الشرطة السياحية في مطار القاهرة واتصالهم بالفندق المفروض نزولهما فيه فكان جواب المسؤولين بالفندق انه لا يوجد اي حجز باسميهما ولا يعرفون شخصا يدعى «و».. الحكاية نفسها حصلت لعدد آخر من الشباب ومع الشركة نفسها..

المهم ان المواطنتين تصرفتا بطريقتهما وفي الصباح قامتا بالاتصال بالمكتب في الكويت وابلغتاه بالحكاية فراوغ وماطل المسؤول وتنصل من المسؤولين واخبرهما ان الموظف «وليد» بانتظارهما في الفندق «فندق البارون في مصر الجديدة» واستقلتا سيارة أجرة وتوجهتا للفندق فرفض الفندق استقبالهما وانكروا معرفتهم بالمدعو «وليد» بالرغم من وجود ما يثبت احقيتهما في الغرفة حسب الوصولات الموجودة بحوزتهما..

وطال الانتظار وبعد ملل شديد شرف السيد «وليد» وتلاعب بالامر وادعى انه لم يتلق أي تبليغ من الكويت علما بأن الوصل الموجود بحوزتهما يؤكد استلام مكتب القاهرة لتلكس المكتب في الكويت..

المهم ان الفتاتين ضاعتا بالطوشة ما بين تلاعب المكتب هنا بالكويت ومحاولة المدعو «وليد» مندوب المكتب في القاهرة التلاعب بالالفاظ والتنصل من المسؤولية..

والسؤال الموجه الآن للاخوة في الادارة العامة للطيران المدني وهي الجهة التي قامت مشكورة بتنظيم علاقة المسافر بالمكاتب وأوجدت اللوائح والقوانين التي توفر العلاقة الطيبة بين الطرفين.. ما رأيكم بهكذا تلاعب وخصوصا مع فتاتين..

ومنا الى مدير عام الادارة العامة للطيران المدني الشيخ جابر مبارك العبدالله الاحمد.. فالحكاية بلا شك لا تقتصر على هاتين المواطنتين فضحايا التلاعب كثيرون.. والشركات المتلاعبة بحاجة الى من «يلجم» جماح تلاعبها باعصاب المسافرين..

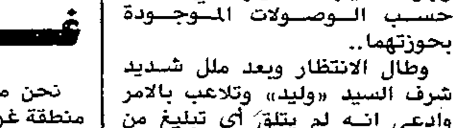
● اسم الشركة المعنية بالامر وأسماء أصحاب الشأن لدينا في «القبس».

● الشيخ جابر مبارك العبدالله الاحمد



Date 25 DEC 88 Our Ref FAX MSG 24 DEC 88 Your Ref CONF/FAX 24 DEC 88	To BARON HTL (PHAGRAHS TOURS) Attn MR. WALID DARWISH.	Voucher No. 000014
In Favour MISS BAWAYB SALEH AL MTABAKI	Pax TWO (2)	
Services To Be Provided		
In 28 DEC 88 Out 01 JAN 89 Nights FOUR (4) At BARON HTL Hotel XXXXXXXXXXXXX City CAIRO Rooms ONE DBL ROOM BED ONLY XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX Meals XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX Tours XXXXXXXXXXXXXXXX Transfers AIRPORT/HOTEL XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX		

● وصل الاقامة في الفندق



سؤال للكهرباء

متى يصل النور الى قسائم غرب الفنطاس؟

نحن من سكان القطعة «٢» في منطقة غرب الفنطاس نتوجه بسؤالنا الى المعنيين بالامر في وزارة الكهرباء والماء عن السبب في عدم ايصال التيار الكهربائي لمنازلنا التي انتهينا منذ فترة من بنائها وباتت جاهزة للسكن، ولكن العائق الوحيد هو التيار علما بان المنازل التابعة «للنظام الموحد» والتي يفصلنا عنها شارع واحد قد وصلها التيار منذ فترة.. فالى متى سيطول الانتظار وتتم الفرحة في مسكن بيت الاحلام.. ؟

كلام الباب

«٨٩» أمنية [٢]

مادمنا في بداية عامنا الجديد وغاية امنياتنا أن يرفل الجميع بثوب الصحة والعافية نتوجه بالوجبة الثانية من سلسلة أمنياتنا وامانينا للاخوة في وزارة الصحة والمتعاملين مع هذه الوزارة الحساسة ـ للادارة نقول:

١١ ـ وضع الشخص المناسب في المكان المناسب بمعنى أن يتم الاستعانة بخريجي كلية العلوم الطبية لتولي المناصب الادارية حسب تخصصاتهم وخصوصا فيما يتعلق بوظيفة أمين المستوصف.

١٢ ـ ان يتم العمل وباسرع وقت ممكن لافتتاح مستوصف الرقعي فالسكان اولى بخدماته من الحشرات والغبار الذي يعشعش في جنباته.

١٣ ـ ان تتم زيادة عدد الاطباء في المستوصفات التي تشكو من ضغط غير معقول من المراجعين فيضطر الدكتور المتواجد الى الكشف على ١٠٠ مريض يوميا في فترة نوبته.. اوليس الاطباء بشرا يا صمه..؟؟

١٤ ـ ان يكون شعار جميع العاملين في الحقل الصحي «المستوصفات» بشكل خاص نحن في خدمتكم بدلا من نحن نرفضكم او نتعالى عليكم ونرفض علاجكم احيانا.

١٥ ـ ان يتم الرد على الشكاوى التي تنشر في صفحات الجرائد بالسرعة المطلوبة للوقوف على ملابساتها بدلا من تمييعها والمماطلة بالرد عليها وهذا ما نلمسه منكم فبعد نشر أي شكوى باسابيع نفاجأ بالاخوة في العلاقات العامة لديكم ونخص بالذكر الاخت النشطة «شيرين» تطلب منا اسم صاحب الشكوى او اية معلومات تتعلق بها.

١٦ ـ ان تزداد جرعة التوعية للمواطنين عن طريق برامج تلفزيونية مكثفة توضح لهم أن التزاحم على زيارة الدكتور لاكثر من مرة في اليوم مظهر من مظاهر التخلف.

١٧ ـ أن يتم تغريم من يراجع المستوصف لاكثر من مرة في اليوم بمبالغ نقدية حتى يتم كبح جماح البعض من «عشاق» المستوصفات.

١٨ ـ ان يتوفر ولدى قيام الصيدلي بصرف اية كمية من الدواء كتيب صغير يوضح طريقة استخدام الدواء ومضاره قبل فوائده فيما لو اسيء استخدامه وتاريخ الصلاحية وكل ما يتعلق بذلك.

١٩ ـ ان يتم استبدال السيلانيين والبنغلادشيين الذين يقفون عادة على باب الطبيب بجنسيات عربية اخرى يمكن التفاهم معها باللسان بدلا من هز «الرقبة».

٢٠ ـ ان يطبق وبقوة نظام العمل والتعامل بالملف الصحي للمريض فقد بلغنا ان بعض المستوصفات والعاملين في قسم الملفات يستخدمونها «لريوق الصباح»..!

● آخر الكلام: سنواصل مشوارنا مع الصحة في العدد المقبل فهل لديكم أي امنية اعزاءنا القراء؟

المحرر

قررت حبسه ١٠ سنوات .. وتغريمه ١٤٠ ألف دينار

محكمة الاستئناف تقرر إلغاء الحكم ببراءة مفتش جمركي أفرج عن حاويتي خمور لقاء ٢٠ ألف دينار

كتب عباس ناظم:

قررت محكمة الاستئناف العليا تعديل حكم البراءة الصادر من الجنايات بحق المتهم «م» المفتش الجمركي الذي افرج عن حاويتي خمور لقاء عشرين الف دينار، وأيدت حكم البراءة بحق المتهمين «ح» و«م» و«م» حيث قررت الاستئناف بحبسه عشر سنوات وبتغريمه ١٤٠ الف دينار.

وتتلخص القضية فيما ابلغه الضابط بادارة مكافحة جرائم المال من ان تحرياته السرية دلت على ان الباخرة «ماليبرا» قادمة للكويت من دولة الامارات العربية المتحدة وعلى متنها حاويتان للخمور، وبعد وصولهما الى ميناء الشويخ وضعهما تحت المراقبة للعمل على ضبط المسؤول عن جلبهما من الخارج، وفي ١٩٨٨/٥/٣ شاهد كلا من المتهمين الثالث والرابع يضعان الحاويتين على شاحنتيهما ويقدمان الاوراق الخاصة للمتهم الاول «م» المفتش الجمركي الذي قام بانهاء الاجراءات الجمركية وترخيص الحاويتين، ثم دخل مساعد مراقب التفتيش «ب» وامر بادخال الحاويتين ثانية الى ساحة التفتيش وشرع في فتحهما فاستفسر منه عن سبب ذلك فافاده بانه يرتاب في امر المفتش «م» لظهور علامات الثراء السريع عليه، وبتفتيش الحاويتين عثر فيهما على ١٨٩٤ كرتون خمر فقامت الجمارك بضبطها وتبين هروب السائقين ومغادرة «م» للميناء، وفي اليوم التالي تقدم «م» المذكور من تلقاء نفسه لادارة المباحث واعترف بانه سبق ان اتفق مع شخص يتسمى باسم «ف» على ان ينهي اجراءات حاويتين سابقتين تحويان خمورا لقاء مبلغ عشرين الف دينار فوافق وأنهى الاجراءات الجمركية خلال شهر فبراير ١٩٨٨ وتقاضى المبلغ المتفق عليه، وان الشخص ذاته اتفق معه ثانية على ان ينهي اجراءات الحاويتين المضبوطتين لقاء مبلغ خمسين الف دينار، وبعد انهاء الاجراءات الجمركية قامت ادارة الجمارك بضبطهما، واضاف ان تحرياته دلت على ان اسم «ف» وهمي وان اسمه الحقيقي هو «ح» (المتهم الثاني) وهو صاحب البضاعة وله نشاط في جلب الخمور بقصد الاتجار وان «ح» المذكور اتفق مع السائقين المتهمين الثالث والرابع على نقل الخمور التي جلبها في فبراير ١٩٨٨ وعلى نقلهما الخمور المضبوطة مع علمهما بحقيقة البضاعة وبانها خمور مجلوبة بقصد الاتجار.

وقع بيان الخمور على انها اصباغ؟!

وبسؤال الشاهد «ع» رئيس تفتيش واستيداع جمارك الموانيء الشمالية شهد بانه في ١٩٨٨/٥/٣ عرض عليه اربعة عشر بيانا جمركيا وحين سأل الشاهد الثالث عن عدد الحاويات اخبره انها ست عشرة حاوية بزيادة حاويتين، ثم خرج «ب» الى ساحة الانتظار وعاد بعد قليل ومعه حاويتان على شاحنتين دخل بهما لساحة التفتيش وادخل السائقين لغرفة الشاهد ثم حضر «م» وسأل عن «ب» اكثر من مرة [illegible] شاهد «م» يخرج السائقين من باب الموظفين ثم استاذن «م» بالانصراف وغادر المركز وكان يلاحظ عليه الارتباك ثم قام هو مع «ب» وبحضور نائب مدير الادارة بفتح الحاويتين حيث وجدوا الخمور بها وكان «م» قد وقع على البيان الجمركي الخاص بهما واثبت فيهما ان البضاعة مطابقة باعتبار انها اصباغ في حين انها خمور،

واضاف ان العمل جرى على ان تقدم البيانات الجمركية اليه ليقوم بتوزيعها على المفتشين بعد اثباتها في كشف الحركة الا ان «م» تلقى البيان الجمركي رقم ١٤٥ من السائق «م» (المتهم الثالث) ودون ان يعرض عليه او يبلغه بذلك، وكانت الحاويتان ترانزيت ويجب عرض بيانات الترانزيت على المراقب او مساعده للبت في امر فتح الحاويات وتفتيشها او لا، وكانت الحاويات تفتح اذا كانت تحوي لحوما لوضعها في البرادات او خياما لوضعها في عربات النقل او في حالة الشك وقد صدرت الاوامر الاخيرة بتفتيش كل الحاويات، وان القصد من جلب الخمور هو ترويجها في الكويت ولا يدرى ما هي علاقة «م» او السائقين بذلك.

وبسؤال الشاهد «ب» مساعد مراقب تفتيش جمركي شهد انه في يوم ١٩٨٨/٥/٣ كان في ساحة الانتظار في الميناء ١٤ سيارة وبعد الافطار وجدها ١٦ سيارة كما وجد سائقين يتنحيان جانبا بالمفتش «م» فشك بالامر وادخل سيارتيهما وعليهما الحاويتان ساحة التفتيش وعندئذ استاذن «م» بالانصراف ثم فتح الحاويتين وتبين ان اولهما مجموعة كراتين صبغ وعددها ٦٦ كرتونا وباقي الحاويتين ١٨٩٤ كرتونا من الخمر، وكان «م» قد قام بتفتيش الحاويتين وترخيصهما، واما الاجراءات الواجب اتباعها فهي تختلف بحسب ما اذا كانت الحاويات واردة او ترانزيت او صادرة، فبالنسبة للترانزيت يقوم المفتش بمطابقة بيانات المنفست على البيان الجمركي فاذا تطابقا يقوم بمشاهدة الحاوية ومطابقة رقمها ورقم السيارة التي تحملها والتأكد من اختام رصاص بلد المنشأ والخط الملاحي، فاذا تبين صحة ذلك يقوم بوضع رصاص بلاستيكي مرقم في اعلى باب الحاوية ثم يقوم بالتوقيع على البيان الجمركي والمنفست واوراق الخروج ويختمها بختامه الخاص، اما الحاويات الواردة فتفتح في ساحة التفتيش ويجري مطابقة البيانات مع الواقع، واضاف انه لا يدري كيف اخذ «م» البيان الخاص بالحاويتين واذا كان قد وصله عن طريق رئيس النوبة فالاجراءات التي قام بها صحيحة اما حاويات اللحوم المثلجة او الخيام فتفتح وتنقل اللحوم للبراد او تنقل الخيام للسيارات ولا تحتاج بقية الحاويات للتفتيش الا في حالة الشك، اما سبب فتح الحاويتين فهو الارتياب في وضع «م» منذ فترة وتبديله سيارته «الهوندا» بمرسيدس، ولا يوجد في البيانات الواردة في البيان الجمركي والتي اثبتها «م» اي تغيير للحقيقة لانها مطابقة للمفروض ان يثبت، اما الحاويتان فهما واردتان من الامارات ترانزيت وهما لمؤسسة «خ.م.ي» للتجارة والمقاولات ووجود الخمور يدل على ان الشركة المستوردة [illegible] البلاد.

وبسؤاله عن علاقة «م» بالتهريب اجاب: الله اعلم اذا كان متفقا معهم ام لا؟ لكن الاجراء الذي اتخذه لتخريج البيان الترانزيت صحيح، ولا اعلم فيما اذا كان يعلم ان الحاويتين تحويان خمورا ام لا؟ وعن دور السائقين اجاب انهما مجرد سائقين مستاجرين لنقل البضاعة ولا يدرى ان كان لهما علاقة بمستورد الخمور.

ثراء مفاجيء .. بداية الشك

وبسؤال «س» المخلص الجمركي اجاب انه قام باعداد البيان الجمركي من واقع المستندات المقدمة اليه ولا علاقة له بالقضية موضوع الدعوى.

وردد «أ» المخلص الجمركي اقوال زميله وان شخصا كلفه باجراء المعاملة.

وشهد «ف» الملازم بادارة المباحث انه في شهر اكتوبر او سبتمبر ١٩٨٧ ابلغه مفتش الجمارك «م» ان جماعة عرضوا عليه رشوة مقابل اخراج كمية من الخمور فطلب منه مجاراتهم، ولكنه لم يتعاون معه وانه اعترف له باخذ رشوة عشرين الف دينار.

وشهد «و» ضابط في الادارة العامة للمباحث ان مفتشا من الجمارك اسمه «م» التقى به وبوجود «ف» قرر لهما ان جماعة من اقربائه عرضوا عليه رشوة من اجل اخراج كمية من الخمور من الميناء ولم يتصل به ثانية.

وشهد «س» مراقب التفتيش والاستيداع في جمارك الموانيء الشمالية ان «م» ابلغه في اكتوبر ١٩٨٧ ان جماعة عرضت عليه الرشوة من اجل ادخال خمور من الجمارك فابلغ المباحث وحضر الضابطان «ف» و«و» واجتمعا به وبـ«م» وبدأ بمراقبة «م» ثم كلف مساعده «ب» بمتابعة الموضوع وابلغ الادارة العامة وبعد عودته من اجازته لاحظ الثراء المفاجيء على «م» ثم سرد قصة ضبط الحاويتين كما وردت في اقوال الشاهد «ب». واضاف ان «م» هو الذي انهى اجراءات التفتيش الجمركي وان الحاويتين واردتان ترانزيت من دبي الى عن طريق الكويت باسم مؤسسة «خ.م.ي»، وكانت حاويتان اخريان وردتا ترانزيت في بداية عام ١٩٨٨ وقد قام «م» بتفتيشهما ايضا وانه لم يتبع الاجراءات المقررة حين تلقى البيان الجمركي مباشرة من السائق في حين انه يجب ان يتلقاه من مسؤول النوبة كما ان انهاءه اجراءات الحاويتين وعدم اخذ صورة من الاوراق الخاصة بها يدل على سوء نيته، كما انه يتعين عليه فتح الحاوية واذا شك فله الحق في فتح البضاعة جميعها قطعة قطعة وانا وجهت التعليمات بذلك واكدت عليها ولا صحة لاقوال المتهم «م» او «ب» وان «م» زور البيان الجمركي حين ذكر مطابقته للبضاعة وهو يعتقد ان «م» يعلم بوضع الحاويتين ومحتوياتهما.

المتهم: رخصت الحاويتين وفق الاصول

وبسؤال المتهم الاول انكر ما اسند اليه، واضاف ان عملنا يختلف فيما اذا كانت الحاويات واردة او ترانزيت، اما الواردة فبعد مطابقة البيانات والارقام نقوم بفتحها وتفتيش البضاعة، فاذا كانت مطابقة للبيانات يعاد اغلاقها وتستكمل الاجراءات لاخراج البضاعة اما اذا كانت غير مطابقة او تحتوي على مواد ممنوعة فينظم المحضر اللازم وتصادر او يرفع للادارة او الوزارة للبت في شأنها، اما حاويات الترانزيت فيقدم المندوب او سائق السيارة البيان الجمركي للمفتش الذي يقوم بمطابقة رقم الحاوية ورقم السيارة التي تحملها وعند المطابقة نقوم بترخيص الحاوية برقم خاص من الجمارك يسجل في البيان ثم يختم بالخاتم الخاص بي ويسلم البيان للسائق الذي يقوم بنقل الحاوية، وان الحاويات الترانزيت لا تفتش الا بامر من الادارة او المراقب نفسه او مساعده او جهة اعلى، وفي حالة الشك من قبل المفتش يراجع المراقب الذي يامر بالتفتيش وليس هناك تعليمات مكتوبة وبالنسبة للحاويتين كنت في الصالة الجمركية لوحدي ومسؤول النوبة في ساحة التفتيش فقمت بمطابقة البيانات والارقام ثم طلبت خاتمي الخاص من مسؤول النوبة «ع» وختمت به البيان وقمت بترخيص الحاويتين وفق الاصول المتبعة ولاحظت ان كلا من السيارتين لا تحمل الحاوية الخاصة بها فقلت للمراقب الذي طلب مني ادخال السيارتين ساحة التفتيش لتبديل الحمولة وتبينت بعدئذ انه قام بفتح الحاويتين وتفتيشهما.

واضاف: اتصل بي في الدوام في شهر ديسمبر ١٩٨٧ شخص يدعى «ف» وعرض علي ان اقوم بتسهيل اجراءات ادخال مشروبات للكويت عن طريق ميناء الشويخ مقابل مبلغ عشرين الف دينار فرفضت ثم اتصل بي ثانية فابلغت المراقب «س» الذي ابلغ المباحث والتقيت مع النقيب «ف» والملازم اول «و» وحدثتهما بما جرى واعطيتهما رقم هاتفه ويمكنني التعرف عليه لاني التقيته مرتين.

واضاف: ايضا لا صحة لما نسب الي على لسان الملازم أول «ع» من قيام اتفاق بيني وبين المتهم «ف» على تمكينه من اخراج الحاويتين لقاء مبلغ خمسين الف دينار، اما اعترافي الوارد في المباحث فكان نتيجة الضرب والضغط وهو لا صحة له ولا علم لي بالحاويتين اللتين خرجتا في فبراير الماضي ولا اعرف شخصا يدعى «ح». اما سيارة المرسيدس فقد اشتراها بثلاثة عشر الف دينار دفع منها خمسة الاف دينار (منه ومن والده) ولا يزال المبلغ الباقي بذمته.

وبسؤال المتهم الثالث «م» اجاب انه سائق شاحنة وفي فبراير الماضي اتفق مع شخص يدعى «خ» على نقل حاويتين مقابل مبلغ ١٥٠ دينارا لكل منهما وكان معه سائق يدعى «م» وذهبا للجمارك وقام المتهم الاول بانهاء الاجراءات وختم البيان وخرجت البضاعة، ومنذ اسبوع ابلغه زميله السائق «م» ان مؤسسة «خ» تريد نقل حاويتين ثم حضر شخص واعطاه البيان الجمركي واخبرنا ان البضاعة في الجمارك فذهبنا الى الجمارك وسحبنا الحاويتين ولم نجد احدا في ساحة التفتيش وبعد الافطار دخلنا الصالة فوجدنا المتهم الاول مع شخص اسمر وقدمنا له البيان فختمه ثم رصص الحاويتين ثم حضر شخص وطلب منا الدخول الى ساحة التفتيش وفتحوا الحاويتين فوجدوا فيها الخمور ولا يوجد بيني وبين «خ» او المتهم الاول علاقة سوى ما ذكرت ولا نعرف انا والسائق الاخر «م» محتويات الحاويتين ونعلم انهما تحويان اصباغا ولا نعلم مسبقا انهما تحويان الخمور.

براءة .. والاستئناف تعيد النظر في الحكم

وبإحالة القضية لمحكمة الجنايات قررت براءة المتهمين الاربعة لعدم كفاية الادلة، لكن محكمة الاستئناف رأت بجلستها التي عقدتها برئاسة المستشار اسماعيل زعزوع ما يلي:

ان الحكم المستأنف قد اصاب فيما انتهى اليه من القضاء ببراءة المتهمين الثاني والثالث والرابع للاسباب التي اوردها والتي تقرها هذه المحكمة وتاخذ بها، ذلك ان المتهم الثاني انكر ما نسب اليه، ونفى المتهمان الاول والثالث وجود ثمة علاقة بالمتهم المذكور، ولا يعتبر مجرد ثبوت ان رقم التلفون الذي اعطاه الراشي للمتهم الاول هو للمتهم الثاني دليلا قبل الاخير على ما اسند اليه من اتهام مما يؤكد ان هذا الاتهام يقوم على مجرد الشبهة والظن، اما بالنسبة للمتهمين الثالث والرابع فليس في الاوراق من دليل على علمهما باحتواء الحاويتين المضبوطتين للخمور، ومن ثم يتعين تأييد الحكم المستأنف فيما قضى بالنسبة لهؤلاء المتهمين اعمالا لنص المادة ٢٠٨ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية، اما بالنسبة للمتهم الاول فقد ثبت في يقين هذه المحكمة ان المذكور قد اتفق مع مجهول على جلب الخمور في الحاويات الاربع الموضحة بالمحضر في غضون الفترة من ١٩٨٨/٢/١٣ الى ١٩٨٨/٥/٣، وان يقوم المتهم الاول بصفته مفتشا جمركيا بانهاء اجراءاتها الجمركية بنفسه واثبات ان بيانات تلك الحاويات مطابقة لما هو ثابت في البيان الجمركي الخاص بها من انها تحتوي على اصباغ خلافا للحقيقة والواقع، وذلك مقابل تقاضيه مبلغ الرشوة عن الحاويتين الاولين وقدره عشرون الف دينار، وتلقيه وعدا بتقاضي مبلغ خمسين الف دينار يقبضه من صاحب البضاعة بعد انهاء الاجراءات بالنسبة للحاويتين الاخيرتين، وقد استمدت هذه المحكمة يقينها من اقوال الضابطين «ع» و«ف» واعتراف المتهم الاول لهما بتلك الوقائع على النحو سالف الذكر، وهو اعتراف يطمئن اليه وجدان هذه المحكمة وتاخذ به وتراه بريئا مما يقدح في سلامته وصحته، وقد اقر المتهم الاول بتحقيقات النيابة العامة بصدور هذا الاعتراف منه، وان كان قد عزاه الى اكراه وقع عليه نتيجة الاعتداء عليه بالضرب من قبل رجال المباحث،

الا انه لم يقدم دليلا على هذا الادعاء، وأثبت وكيل النيابة المحقق خلو المذكور من اية اصابات او آثار تدل على وقوع مثل هذا الاكراه، كما ان الاعتراف الصادر من المتهم قد تضمن معلومات لم يكن يعرف الضابطان اي شيء عنها وهي الخاصة بالحاويتين اللتين قام المتهم الاول بالافراج عنهما في ١٩٨٨/٢/١٨ ولقاءاته مع من يدعى «ف» بدليل ان تحريات الضابط «ع» المدونة في محاضره المرفقة بالاوراق انحصرت فقط في ورود حاويتين مملوءتين بالخمور قادمتين من دولة الامارات العربية المتحدة الى الكويت في ١٩٨٨/٣/١٠ دون ادنى معلومات عن هاتين الحاويتين خلافا لما ورد بالاعتراف، بل ان المسؤولين بالجمارك انفسهم لم يكن عندهم اية معلومات عن هاتين الحاويتين الا بعد ان استعلمت النيابة العامة من ادارة الجمارك استنادا الى ما تضمنه اعتراف المتهم من معلومات، بشان ورود حاويات قبل تاريخ الضبط باسم مؤسسة «خ.م.ي» ولم يتوصل المسؤولون الى اكتشاف هاتين الحاويتين وفقا لما قرره «ب» الا بعد البحث في سجلات الادارة ومراقبة الحفظ، واذ يكشف البحث عن ان بيانات هاتين الحاويتين مطابقة لاعتراف المتهم، بما يؤكد ان الاعتراف الصادر من المتهم فضلا عن انه صدر من المتهم عن حرية واختيار، فانه يعبر عن حقيقة الواقع ومطابق لها، وقد تايد هذا الاعتراف، بما كشف عنه الاسلوب الذي لجا اليه المتهم الاول في انهاء الاجراءات الجمركية بالنسبة للحاويتين المضبوطتين من سوء قصد لا يقف في اعتقاد هذه المحكمة الى حد مخالفة التعليمات فقط، بل يتعداه الى تخطيط معد يهدف الى تحقيق حاجة في نفسه يريد قضاءها، ذلك انه رغم علمه ان رئيس النوبة هو المختص بتلقي البيانات الجمركية وتوزيعها على المفتشين الجمركيين، فقد عمد الى تلقي البيان الجمركي الخاص بهاتين الحاويتين مباشرة من سائقيهما، وحرص على ان تتم الاجراءات الجمركية والحاويتان بساحة الانتظار فلا يدخلهما ساحة التفتيش، كما حرص على الا يثبت هذا البيان في السجل الخاص بذلك، وعلى عدم ايداع نسخة من اوراق ذلك البيان بالحفظ بعد التفتيش، وهذا الاسلوب هو نفسه الذي اتبعه المتهم الاول في انهاء الاجراءات الجمركية بالنسبة للحاويتين الاولين واذ فوجيء المتهم الاول بادخال «ب» الحاويتين ساحة التفتيش، فقد شعر ان الامر اسقط في يده، ولا مفر من كشف الحقيقة التي عمد الى طمسها بما قام به من اجراءات، فقد سارع الى اخراج سائقي الشاحنتين المحملتين بالحاويتين من باب الموظفين وعمد الى الحصول على اذن بالانصراف قبل انتهاء ميعاد عمله، ويغادر الجمارك، ثم يعود مرة اخرى في منتصف الليل، وقد سيطر عليه القلق، ثم يكشف التحقيق عن ان الحاويتين اللتين افرج عنهما المتهم الاول في ٨٨/٢/١٨ مطابقتان تماما للشاحنتين المضبوطتين في ٨٨/٥/٣ فهي قادمة من جهة واحدة ومثبت باوراقها انها تحتوي اصباغا ومتجهة ترانزيت من الكويت الى مؤسسة واحدة، ونقلت بمعرفة السائقين نفسيهما، وعلى ذات الشاحنتين، واتبع المتهم الاول في انهاء اجراءات هاتين الحاويتين الطريقة نفسها التي انهى بها الاجراءات بالنسبة للحاويتين المضبوطتين اذ تلقى البيان الجمركي من السائق ولم يحتفظ بنسخة من البيان الجمركي ولم يسجل ذلك البيان في كشف الحركة على نحو يستبعد معه ان هذا التوافق جاء مصادفة، بل كان هادفا ليحقق به المتهم الاول مأربه الذي كشفت عنه التحقيقات من الحصول على مبلغ الرشوة المتفق عليه، ويكشف عن ان الحاويتين الاولين تحتويان على خمور كمثيلتيهما اللاحقتين، يؤيد ذلك ما قرره «ب» من ان التامين المدفوع عن هاتين الحاويتين لم يسترد، وان المسؤولين بالجمارك لم يعثروا على اي مستند يفيد ان البضاعة التي كانت بالحاويتين خرجت من الكويت كما يعززه ما اجمع عليه رؤساء المتهم الاول في التحقيقات من وضوح مظاهر الثراء على المتهم الاول في الفترة التي تم خلالها الافراج عن الحاويتين الاولين حتى ضبط الحاويتين الاخيرتين، ومن اقوال المتهم الاول بتحقيقات النيابة العامة يستبين انه عند سؤاله ابتداء ومواجهته باعترافه للضابط «ع» بشان الحاويتين الاولين قرر انه لا يعلم عن هاتين الحاويتين شيئا، وعند مواجهته بما هو ثابت من البيان الجمركي وما قرره «ب» بشان هذا البيان ادعى انه تذكر عند المواجهة فقط ان الحاويتين كانتا لمؤسسة «خ»، واذا ما لوحظ ان اعتراف المتهم الاول للضابط «ع» جاء مطابقا لما قرره بتحقيقات النيابة العامة عن واقعة عرض الرشوة عليه، فان مجرى الاحداث يؤكد في وجدان هذه المحكمة ان واقعة عرض الرشوة قد اتصلت بها واقعة قبول المتهم الاول الرشوة عن الحاويتين الاولين بما دفع المتهم الاول الى القيام باجراءات الافراج عنهما في ٨٨/٢/١٨ يعزز ذلك ان المتهم المذكور رغم انه عند عرض الرشوة عليه، قد احيط علما باسم الراشي وتلقى من الاخير رقم تلفون سيارته، وتعددت اللقاءات بينهما، الامر الثابت باقرار المتهم نفسه، فانه حرص على حبس هذه المعلومات عن رؤسائه وعن الضابطين اللذين كانا على اتصال به بشان هذه الواقعة، والا يوجد اي اتصال بين هؤلاء وشخص الراشي، بما يدعو هذه المحكمة الى تجزئة اعتراف المتهم المنصب على واقعة عرض رشوة، وتلتفت عن انكاره قبولها باعتباره ان ذلك يخالف الحقيقة التي استقرت في يقين هذه المحكمة وجاء اعتراف المتهم للضابطين كاشفا عنها.

لذا قررت محكمة الاستئناف العليا قرارها التالي: الغاء الحكم المستأنف والقاضي ببراءة المتهم الاول «م» وبمعاقبته بالحبس عشر سنوات وبغرامة قدرها ١٤٠ الف دينار وذلك عن تهم الرشوة والتزوير والتهريب وتأييد براءة بقية المتهمين.

تعليمات من التعليم التطبيقي للمتقدمين لكلياتها

صرح السيد هشام المطوع عميد شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بانه على الطلبة والطالبات من خريجي مدارس نظام المقررات ـ دفعة يناير ١٩٨٩ وتقدموا بطلبات التحاق بكليات ومراكز الهيئة للفصل الدراسي الثاني ١٩٨٩/٨٨ احضار شهادة الثانوية العامة نظام مقررات ومراجعة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في موعد غايته ١٩٨٩/١/٩ لاتمام اجراءات قبولهم وفق معدلاتهم ورغباتهم.

ومن يتخلف عن هذا الموعد سوف يسقط حقه في الالتحاق بكليات ومراكز الهيئة. وقال انه على الطلبة والطالبات المقيدين بجامعة الكويت وتقدموا للالتحاق بكليات ومراكز الهيئة للفصل الدراسي الثاني ٨٩/٨٨ ايضا احضار ما يثبت سحب أوراقهم من الجامعة في موعد غايته ١٩٨٩/١/٩ ومن يتخلف عن هذا الموعد سوف يلغى طلبه ولن يسمح له باتمام اجراءات التسجيل النهائي في الكليات والمراكز للفصل الثاني ١٩٨٩/٨٨.

أبا الخيل يترأس اجتماعا للاعداد والتجهيز للدورات القيادية بالمدارس

ترأس مدير منطقة الفروانية التعليمية ـ ابراهيم ابا الخيل ـ اجتماعا أمس بمقر مركز التدريب بالجابرية بصفته المشرف العام على الدورات التدريبية التي ستعقد للمرشحين لوظائف قيادية كنظار المدارس والوكلاء، وذلك ضمن سلسلة الاجتماعات التي سبق عقدها للاعداد والتجهيز لهذه الدورات التي ستبدأ اعتبارا من شهر فبراير المقبل.

وصرح المشرف العام على الدورات التدريبية ـ ابراهيم أبا الخيل ـ بان هذه الدورات سوف يتبعها مقابلات شخصية للمرشحين للوظائف القيادية في المدارس.

وأوضح ان وزارة التربية قد طبقت هذا العام اسلوبا جديدا ومميزا وذلك بالاعداد الجيد للبرامج التدريبية وكيفية تنفيذها، وتفصيل ما يجب ان يلقى من محاضرات أو مناقشات أو عرض لمواقف تربوية حتى تكون الخطوات واضحة للمدربين والمتدربين على السواء.

هذا بالاضافة الى اعداد دليل للدورة التدريبية يتضمن اسماء المرشحين للتدريب والمواعيد المحددة والخطوات التي يجب اتباعها قبل واثناء وبعد الدورة.

ندوة الاهلة والمواقيت تعقد في النادي العلمي ٢٧ فبراير

يعقد النادي العلمي الكويتي بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ندوة «الاهلة والمواقيت والتقنيات الفلكية» تحت رعاية حضرة صاحب السمو امير البلاد في مقر النادي العلمي من الفترة من ٢٧ فبراير الى أول مارس المقبل.

وصرح عضو اللجنة التنظيمية العليا ورئيس اللجنة الاعلامية عدنان العبدالمحسن لوكالة الانباء الكويتية ان هذه الندوة تاتي استجابة للواجب العلمي في نشر العلوم الفلكية وتبسيطا لقواعدها في احتساب الاهلة والمواقيت والحسابات الفلكية الاخرى مشيرا الى ان موضوع الندوة الرئيسي يهدف الى ربط العلوم الفلكية بالعلوم الحياتية وبالشريعة الاسلامية واحكامها.

واضاف ان الموضوعات التي ستطرح في الندوة تشمل التعريف بعلوم الاهله والمواقيت والحسابات الفلكية وتقديم الدراسات والبحوث والاراء حول الحلول العلمية لتوحيد المطالع والشهور العربية والمواقيت وعرض بعض التطبيقات في مجال برمجة الحسابات.

واوضح ان الندوة تهدف الى اعتماد الاسس العلمية في تحديد المواقيت وتهدف الى اعتماد الحسابات الفلكية في النفي على الاقل وليس الاثبات وتصحيح الكثير من الاخطاء انها تهدف الى تحديد اسباب الخلاف وليس اصدار توصيات رسمية وكذلك تدريب ميقاتيين على مستوى الكويت ودول الخليج والدول العربية.

وقال السيد عبدالمحسن ان الندوة تهدف ايضا الى تسجيل الابحاث والدراسات لاثراء معرفة الدارسين والباحثين في علوم الفلك كما تدعو الى انبثاق الاتحاد العربي لعلوم الفلك والفضاء من خلال اعمال الندوة.

وذكر العبدالمحسن ان عدة لجان شكلت للاعداد لهذه الندوة منها اللجنة التنظيمية العليا واللجنة العلمية واللجنة الاعلامية والمطبوعات.

في مؤتمر صحفي حول اسبوع دعم الانتفاضة .. السبت المقبل

عوني بطاش: الاسبوع ترسيخ لحالة الوحدة الوطنية الفلسطينية وتعميق لواجب تقديم كافة اشكال الدعم للانتفاضة من خارج الارض المحتلة

كتب احمد الشمري:

● عوني بطاش

● بطاش يتوسط خيري حسن ود. ابوشنب في المؤتمر الصحفي

يفتتح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد، مساء يوم السبت المقبل اسبوع دعم الانتفاضة والسوق الخيري والذي يقام على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف.

وبهذه المناسبة عقد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية عوني بطاش مؤتمرا صحفيا بارض المعارض صباح امس تحدث فيه عن الاسبوع والسوق الخيري والهدف من اقامته وقال: لقد جاء اسبوع دعم الانتفاضة ترسيخا وتعميقا لحالة الوحدة الوطنية الفلسطينية، وعملا بواجب تقديم كافة اشكال الدعم والمساندة للانتفاضة من خارج الارض المحتلة.

وقال بطاش: ان الاسبوع ثمرة جهد مشترك للفصائل الفلسطينية في منظمة التحرير والاتحادات الشعبية الفلسطينية واعضاء المجلس الوطني وبعض الفعاليات الفلسطينية في الكويت مشيرا الى انه فرصة للجميع للتعبير عن التجاوب والدعم المادي المباشر للانتفاضة.

واعرب بطاش عن عميق شكره للشعب الفلسطيني المعطاء الذي احتضن الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها، كما وجه شكره الخاص لسمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين، والى نائب رئيس مجلس الوزرا ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الذي وصفه بعميد الدبلوماسيين العرب، وشكر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد على رعايته لهذا الاسبوع.

برنامج الاسبوع

واوضح بطاش في مؤتمره الصحفي بان الفصائل والاتحادات الشعبية واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الكويت حين قرروا اقامة هذا النشاط وضعوا له برنامجا ولجنة تنفيذية تشرف على كافة فعالياته وخصوصا السوق الخيري، وتضم اللجنة المشرفة لجانا فرعية هي: لجنة الاعلام والثقافة، اللجنة الفنية، اللجنة المالية، لجنة التراث، لجنة التجهيز والادارة، لجنة المتابعة اليومية، ولجنة السوق الخيري التي يرأسها خيري حسن.

وقال: ان هذه اللجان تتالف من جميع فصائل الثورة والاتحادات الشعبية واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، مشيرا الى ان هناك لجانا فرعية اخرى هي: لجنة الجمعيات التعاونية، الاثاث والمفروشات، الاجهزة الكهربائية والكمبيوتر، مكاتب السفر والسياحة ورجال الاعمال، المفروشات، المواد الغذائية، المكتبات والقرطاسية، السيارات والمعدات، العاب الاطفال والهدايا، المطاعم والهلال الاحمر الفلسطيني.

واضاف مدير مكتب منظمة التحرير بان اللجنة التنفيذية شكلت اربع ادارات اساسية لهذا السوق هي: الادارة العامة برئاسة خيري حسن، الاعلام والاذاعة برئاسة د. حسين ابوشنب، ادارة العاملين بالسوق برئاسة فتحي الراغب، الادارة المالية برئاسة سعيد عويضة.

واكد بطاش بأن التجاوب من قبل المؤسسات والشركات ورجال الاعمال في الكويت بخصوص التبرع للسوق كان كبيرا وجيدا.

اقسام السوق

وقال بطاش: عقب التحضير والعمل الدؤوب والاتصالات التي اجريت مع الشركات والمؤسسات تم اعداد الاقسام الرئيسية للسوق وهي اربعة: القسم الاول يختص بالكهربائيات والالكترونيات والتي ساهمت في التبرع بها مؤسسة الاجهزة الالكترونية، ومركز سلطان، وهيتاشي، والتجهيز والبناء، خلف وزايد، وشركة فدان، والشركة العالمية للالكترونيات، ومؤسسة الاندلس التجارية، المخازن البيضاء، محمد عبدالمحسن وشريكه، وناشيونال، وشركة الاتحاد التجارية.

واضاف: ان القسم الثاني من السوق يختص بالمواد الغذائية والمفروشات والملابس، والقسم الثالث يختص بالنشاط الفني ويتالف من ثلاثة اشكال اساسية الاول معرض للفن التشكيلي الفلسطيني المتعلق بالانتفاضة ويساهم فيه فنانون فلسطينيون وكويتيون وعرب، اضافة الى رسومات ومنحوتات اخرى.

اما الشكل الثاني فهو عروض ورقصات فنية وفلكلورية فلسطينية تشارك بها فرق وطنية فلسطينية هي: فرقة اطفال الهلال الاحمر، فرقة الجذور، فرقة ترشيما، فرقة ابناء الجليل وفرقة الغجر، وسوف تقدم هذه الفرق عروضها على مسرح خاص في القاعة الدولية، اما الشكل الثالث من القسم الفني للمعرض فهو لجنة التراث التي تختص بالتراث الشعبي الفلسطيني حيث سيتم عرض مطرزات، ومصدفات، واكلات شعبية فلسطينية يشرف عليها الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية فرع الكويت.

واشار بطاش الى وجود اقسام اخرى تشرف عليها لجان متخصصة هي لجنة المطاعم والمرطبات والقرطاسية، ولعب الاطفال والهدايا.

وشكر بطاش اصحاب شركات عباس احمد الشواف، ومصطفى كرم لتبرعهما بسيارتين للاسبوع، كما شكر عادل الرشق مدير الاجهزة الالكترونية والمخازن الكبرى، وشدد على ان الاسعار التي ستكون في المعرض اقل بنسبة (٢٠٪) من أسعار السوق المعتادة.

وفي ختام المؤتمر هنأ عوني بطاش رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بمناسبة مرور الذكرى الرابعة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية ومرور عام على الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

اسماء الناجحين في الثانوية العامة ـ مقررات ـ دفعة يناير

اعلنت وزارة التربية اسماء الحاصلين على الثانوية العامة نظام المقررات دفعة يناير ١٩٨٩ وفي ما يلي اسماء الناجحين:

● ثانوية الجزائر ـ بنات: آمنة عبدالله محمد، أميرة أحمد ابراهيم، هدى عجاج دهيمان، غدير عبدالله الدويزجي، أمل طاهر محمد الطاهر، عدوية خليفة الدغيشم، نهى عبدالعزيز السلامة، نادية احمد محيي الدين، امل معتوق الفليج، ضياء يحيى الخضر، غادة بدر عبدالله العنجري، ابتسام محمد البعيجان، اماني عبدالرزاق احمد، حبيبة مبارك الحساوي، حنان عبدالعزيز علي، سيماء بدر جاسم العمر، علا علي عبدالجبار الخشتي، هيفاء ناصر عبدالله الهايف، نداء ابراهيم المقهوي، منى ناصر الفرج، نائلة بندر هلال فجحان، هناء علي سلامة سلامة.

● ثانوية كيفان ـ بنين: الرازي بدر محمد المضف، فوزي حسين علي الحداد، اسامة جواد ابوخمسين، امير حبيب تقي، أوس سداد العزيري، فرج عبدالصمد بهبهاني، فهد سالم سعود الصباح، مانع محمد الصانع، هشام ناصر الرويح، عمار محمد جعفر، يوسف فهد الميلم، عثمان عبدالكريم التويجري، زيد علي ناصر البغلي، طارق ابراهيم النخيلان، علي عبدالله الحرز، عماد محمد سلطان، محمد حمود الرومي، مساعد خالد المشعل، امين نزار الايوبي، عبدالوهاب محمد علي، عبدالله سعيد العثمان، خالد محمود فيروز، جاسم سليمان جاسم، جاسم سليمان المطر، «سيد مهتدي سيد بهبهاني، عبدالسلام مازن خورشيد، ناصر مبارك الغانم، نزار احمد البغلي، خالد يعقوب الدعيج، بدر علي العوضي، بشر عبدالله البشر، حسين عيسى جوهر حياة، خالد هلال مشاري المطيري، خالد فيصل جعفر، صالح محمد الملا صالح، خالد بدر المضف، عادل محمد الكندري، يعقوب عبدالله الشهاب، فهد جواد الاريش، محمد فاضل الشطي.

● ثانوية اليرموك للمقررات ـ بنين: سعود رشيد سماوي، جواد عبدالرضا الهزيم، مهدي نايف محمد، محمد علي العلي، فاضل عباس القلاف، طارق محمد الحيدر، فايز دبيان المطيري، محمد جمال الشناوي، ناصر مبارك جليمة، مجدي انور قطينة، عبدالله عبداللطيف الفوزان، احمد يوسف عباس العنزي، محمد يوسف العنزي، ابراهيم محمود دشتي، عبدالرحمن عبدالكريم العنزي.

● ثانوية العصماء بنت الحارث ـ بنات: حصة احمد النصرالله، خلود زيد القلاح، سحر جاسم محمد خالد المطوع، ندى محمد النصار، هناء سليمان سليمان، وفاء ابراهيم الياسين، الاء عبدالعزيز الغريللي، نزهة عبدالعزيز البشتي.

● ثانوية المنصورية ـ بنات: ريم عبدالله الصالح، هند فهد المحرول، هبة ناصر الصانع، ريمة ظاهر الزلزلة، رنا عبدالعزيز الفليج، غادة باقر العلي، فريال علي بستكي، صديقة حجي عبدلي، لمياء ناصر المرشد، مراحب خليفة الشطي، ديمة سعيد العدساني، وفاء محمد الخلف، صفاء عبدالوهاب احمد الرفاعي، فاطمة جواد بوصخر، سعاد صالح الصفار، تهاني عبدالله المججم، ذكريات فلاح غلوم، ليلى محمد حاجية، هيفاء حسن محمد، هناء محمد ماجكي، الهام احمد السلطان، زينة محمود بستكي، نادية احمد الصراف، سوسن علي اشكناني، مريم عباس عبدالله، عبير سعود الجاسر، جنان عابدين الصايغ.

● ثانوية صالح جاسم محمد شهاب ـ بنين: مشعل حمد الحمد، صلاح مهدي بوقتين، هيثم عبدالغفور مخصيد، علي احمد التجلي، حسين محمد الراشد، محمد بركة السبيعي، شبير احمد الموسوي.

● ثانوية القرطبي للمقررات ـ بنين: محمد عباس قلي، طلال راشد السنان، ناصر مجرن الشلال، بدر عبدالله الجزاف، حامد احمد الرشيدي، صلاح محمد المذن، طارق محمود احمد، عبدالله احمد شاهين، فائز مرضي الجدعان، فراس عبدالعزيز حمدان، ماجد حسين احمد، محمد حسن المؤمن، يوسف عبدالله غلوم، مؤيد احمد الاستاذ، صلاح الياس سيزال، طارق علي الشولي، ايوب صالح الصراف، عبدالرحمن محمد حسين، محمود زيد القلاف، هاني علي ابراهيم العامري، حسن عبدالهادي علي، جابر اديب الغواص، حسين عبدالله السبت، سعود عبدالعزيز بوعباس، فيصل عبدالحليم السعدون.

● ثانوية خالدة بنت الاسود ـ بنات: تماضر عباس احمد العوض، بدرية راشد الشحومي، فوزية فالح الاصغر، مي حمود العلي، نادية عبدالله فهد، نادية محمد حسين، اسماء علي فرج البلوشي، وضحة عبدالهادي الحربي، تهاني عبدالصاحب عبدالامير، غصون احمد العلي، اليازي محمد الشاهين، منيرة باقر حسين، نادية سالم العازمي، ايمان عبدالله الاستاذ، حياة عبداللطيف احمد، انتصار جاسم الصانع، خولة صالح حسن، سكينة حسين عبدالله، معصومة حبيب البلوشي، منى عبدالله احمد، منى سالم العازمي، نوال فلاح العازمي، ندا جاسم الرميضين، هنادي عبدالعزيز العسلاوي.

● ثانوية صباح السالم الصباح ـ بنين: عبدالله سليمان بورسلي، خالد عبدالله محمد، طلال احمد ماجد، جمال بدر الحساوي، خالد محمد السويدان، خليفة عبدالرحمن الحشاش، سامي احمد الفليج، يوسف صالح الحامد، عبدالله احمد الكندري، فهد عبدالرحمن البسام، محمد هزاع الصلال، صلاح سياب الميال، انور جاسم الزيد، اسامة محمود اليوسف، جاسم محمد النوري، هاني عبدالرسول الصراف، محمد احمد العوضي، محمد سليمان علي، خالد سليمان العبدالهادي، محمد عبدالعزيز المصيبيح، ابراهيم عبدالمحسن علي، ناصر تقي عبدالحسين، خال محمد الدخيل، قاسم محمد معيوف، سعد عبدالله المعوشرجي، عبدالرحمن خضير عبدالرحمن، فيصل محمد العسكري، منصور احمد الملا، اسامة موسى الفرحين، هشام خالد حسين، ماجد عبدالكريم الزلزلة، هاني حسن علي، علي يعقوب المهيني.

● ثانوية اليرموك مقررات ـ بنات: ناهد راشد الملا، علياء فؤاد المتروك، امل محمد الحبيب، مي علي القناعي، هيا سلطان الدهام، فاطمة احمد الغانم، كفاح احمد المواش، اسماء فهد الخضاري، مها علي السلاحي، هناء محمد العثمان، تهاني جاسم المواش، خالد احمد حسين، ندى وقيان الوقيان، غادة عثمان الصالح، هديل عبدالعزيز المسباح، سوسن صالح الرفاعي، نادية مسعود الفالح، امل خالد سعد، بثينة احمد العيسى، خالدة صالح الحسن، عبير حسن الابراهيم، غيداء محمد العرج، كفاية ياسين احمد، مناهل جاسم العطار، هدى عاشور صالح، هاجر جاسم الهاجري، سهام سامي الحريص، حنان عبدالكريم مال الله، ناظمة محمد العمران، اعتدال حسين السليطين، اماني سعود الحشاش، خالدة خضر القبندي، سلمى اسماعيل خليل.

ديوان المحاسبة يشارك في اجتماع فريق عمل مراجعة مشروع قواعد الرقابة لدول التعاون

يشارك وفد من ديوان المحاسبة في الاجتماع الثاني لفريق العمل المكلف بمراجعة مشروع قواعد الرقابة للاجهزة العليا والمحاسبة لدول مجلس التعاون الخليجي، الذي سيبدأ في الرياض غدا الجمعة بمقر الامانة العامة للمجلس.

هكذا من الأصل

حصاد مسرح ٨٨

محمد الرشود: نعم انا اضع عيني على الجمهور فانا لا اكتب لاشباح وخيالات

■ رغم ان العالم اصبح قرية صغيرة الا ان المؤلف العربي ما زال يعاني من مشكلة التواصل

في المسابقة المسرحية الثانية لشباب مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حصلت الكويت على الجائزة الاولى عن مسرحية (مصارعة حرة) من تاليف (محمد الرشود) واخراج (حسين المسلم)..وعن المسرحية ذاتها حصل طارق العلي على جائزة التمثيل الاولى. وكون الرشود مع المخرج (نجف جمال) ثنائيا متفاهما، واستطاعا سويا ان يقدما اثنتين من انجح المسرحيات الجماهيرية في الكويت خلال الثلاثة اعوام الماضية، في مسرحيتي (ارض وقرض) و(الكرة مدورة). والمسرحية الاخيرة حققت اكبر عدد من ليالي العرض في تاريخ المسرح الكويتي (والعهدة على من قام بالاحصاء، وذكر الخبر)

قبل (مصارعة حرة) كانت هناك بدايات. ولان (الرشود) كان واحدا من نجوم الساحة المسرحية لعام ٨٨، كان معه هذا اللقاء، توقفنا فيه عند بعض المحطات منذ البداية وحتى (الكرة مدورة). وكما كان لنا حق التعليق على مايقدم. كان له علينا حق (الانصات) لما يقول.

● بداية:

كانت عام ٧٨، و(السراب) اسم النص الاول الذي كتبته وقدمته للتلفزيون. ورفض ولكنني اعددته مسرحيا وقدمته من خلال مسرح الجزيرة تحت عنوان (يا معيريس) وكان محملا باخطاء التجربة الاولى لكنه لم يخل من حماس المبتدىء. ثم كانت (رجل مع وقف التنفيذ) التي رشحتها وزارة الشؤون الاجتماعية للمشاركة في مهرجان الشباب المسرحي في الخليج الاول.

● الجمهور..

من وجهة نظري ان المسرح اضافة الى انه فرجة وتسلية فهو رسالة موجهة الى عنوان معلوم. وهناك مرسل ومرسل اليه. لذلك يجب ان تكون هذه الرسالة بلغة مفهومة لاتستطيع مثلا ان توجه رسالة الى صديق باللغة اليابانية وهو لايعرف الا الانكليزية كما انك لاتستطيع ان تستقبل رسالة من اخيك بالصينية. وانت لاتتحدث ولاتقرأ الا العربية. اذن وكخطوة اولى يجب ان تكون الرسالة ـ المسرح ـ النص بلغة مفهومة. البعض يكتب هذه الرسالة بالعربية الفصحى. والبعض يكتب بالعامية او المحلية، ولان المسرح رسالة (المجموع) وليس (الفرد) فالمطلوب هنا لغة تصل الى (الكل). قبل ذلك لابد للكاتب ان يكون قد حسم لماذا يكتب الرسالة. وان يعرف ايضا الطريقة المثلى التي بواسطتها يستطيع ان يقنع هذا (الكل) بمضمون رسالته من خلال لغة تخاطب العقل وتخاطب القلب ـ ولان المسرح هو ما يتم مسرحته، فان الدور الاكبر يكون للمخرج باعتباره هو الذي يترجم ويفسر ويحول الرسالة الى عمل مرئي مسرحي.

● اتهامات..

يتهمني البعض بانني اضع عيني على مايحبه الجمهور، ويتهمني البعض انني اقدم مسرحا بالمواصفات التجارية: ويتهمني البعض (الثالث) بانني شديد المحلية في طروحاتي (النصية). وانا لا انكر هذه الاتهامات بل اعتبرها اوسمة اعلقها على صدري. بالنسبة للاتهام الاول طبيعي ان اضع عيني على الجمهور لانني لا اكتب الى اشباح وخيالات، وطبيعي ان اقدم له مايحب طالما انني لااخدعه ولا ازيف الحقائق ولا امتهن عقله. وبالنسبة للاتهام الثاني، فانني ارفض تقسيم المسرح الى تجاري واخر غير تجاري. المسرح هو المسرح، وعندما اعتمد على نجم فان ذلك يسأل عنه المخرج، وعموما انا لا اعارض كثيرا في الاعتماد على النجم طالما انه يؤدي دوره باقتدار، ثم هل حدث مرة وقدمت نصا يعتمد على القفشات الجنسية الفاضحة. وهل حدث انني قدمت موضوعا غير مرتبط بمشكلة نعاني منها. ثم ماذا يعني انني شديد المحلية. كل فن في الدنيا هو محلي بالدرجة الاولى لانه نابع من مكان محدد وزمان محدد. شكسبير (لا اقارن نفسي به) كان انكليزيا قبل ان يكون ملكا للتراث المسرحي العالمي و(محمود دياب) كان مصريا قبل ان يكون عربيا. واتصور اننا نضع في اعتبارنا ان العالم الان عبارة عن قرية صغيرة بفعل وسائل الاتصال الحديثة. وكل الثقافات اصبحت الان متداخلة.. مؤثرة ومتاثرة.

اشكاليات..

نعم امام المؤلف المسرحي العربي اشكاليات كثيرة. اشكالية مع اللوائح الرقابية المتخمة ببنود المحظورات والمحاذير. واشكالية مع مخرج يتصور احيانا انه الملك الوحيد المتوج على عرش النص. واشكالية مع مردود مادي قليل لايعني بتفرغ مطلوب من اجل تقديم الجيد والجديد. واشكالية مع جمهور اذا قدمت له مايطلب فانت متهم بافساد الذوق. واذا قدمت ما ترغب فيه انت فانت متهم بانك متعال وغير مفهوم. واشكالية في التواصل. نعم صرحت ان العالم اصبح قرية قصيرة. لكن المشكلة ان (النجع) العربي مترامي الاطراف فالمؤلف في المغرب بعيد عن تجارب المسرح في بلاد المشرق. والمؤلف في العراق يجاهد ليلم بما يدور في الجزائر او السودان.

● مهرجانات..

اي مهرجان هو ضرورة من اجل المناقشة والاطلاع والبحث واللقاء، لكن المهرجانات العربية، رغم احترامي وتقديري لبعضها اصبحت مصابة بامراض كثيرة منها الشللية واحتكار الاسماء وتلميع من لايستحق التلميع. ومنذ مايقرب من ربع قرن ونحن نتحاور في القضايا ذاتها. وانا لست ضد التحاور. كما انني ابجل كل من حملوا على اكتافهم شرف الريادة. لكن ماذا يعني اننا ومنذ اكثر من ثلاثين عاما نعيد ونردد في قضية البحث عن هوية للمسرح العربي والعالم مليء بالمتغيرات المسرحية على مستوى التاليف والاخراج. يعني هذا اننا ندور في حلقات مفرغة. واذا حدث واستطعنا ان نتجاوز هذا (الدوران) فان ذلك يتم ببطء السلحفاة. انا لست مع ايقاف المهرجانات المسرحية حتى نستطيع ان نقدم مايستحق. فانا لا املك هذا الحق. وانما لنبحث عن صيغة نقية لمهرجان يشعر فيه كل مسرحي حقيقي بان له دورا من الممكن ان يكون.

● الكرة مدورة

قالوا انني استثمرت الاهتمام الجماهيري بلعبة كرة القدم لنجاح مسرحيتي. هذه اللعبة موجودة منذ مئات السنين، وليس ذنبي انني فكرت وبادرت. واتصور ان المسرحية ليست عن لعبة الكرة كلعبة، والا كان افضل للجمهور مشاهدة مباراة في النادي الرياضي اوعلى الفيديو. ما قدمته في المسرحية هو التركيز على المشاكل التي تواجه لاعب الكرة (تخصيص). وكل لاعب او فنان في مجال اخر (تعميم). وكيفية تاثير هذه المشاكل على عمله او مستقبله. احمد بطل المسرحية هو اي انسان منا يتطلع الى الافضل. وتتكالب عليه الظروف السيئة من كل ناحية. ثم نجاح المسرحية لايعود الفضل فيه للنص فقط. عندك المخرج الذي استطاع ان يجسد هذا النص على خشبة المسرح وعندك مجموعة الممثلين الذين تفانوا في لعب ادوارهم. وعندك مجموعة الفنيين الذين اخلصوا في تنفيذ ماطلب منهم. ثم اخيرا عندك الثقة التي اعطاني اياها الجمهور، وهي زادي وزوادي.

● الرشود ٨٩

جديد محمد الرشود في ٨٩ اولا. انا في حاجة لفترة التقط فيها انفاسي. وامامي النص القديم (يو. اس.ايه) وهناك ايضا فكرة تتبلور عن مشكلة اخرى تؤرق المجتمع الكويتي وافضل الا اعلن عنها الان.

عماد النويري

● الكرة مدورة

● محمد الرشود

● نجف جمال

صدور العدد الرابع من مجلة «كلكامش»

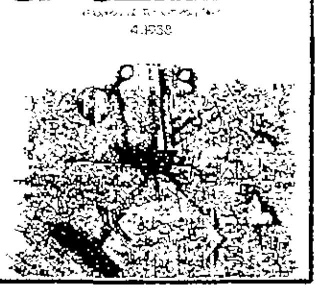
صدر اخيرا عن دار المامون للترجمة والنشر بالعراق، العدد الرابع لسنة ٨٨ من مجلة «كلكامش» مجلة الثقافة العراقية الحديثة باللغة الانكليزية.

تصدرت العدد افتتاحية لرئيس التحرير ناجي الحديثي تحت عنوان «ثلاثة مهرجانات ثقافية في ظل الاسلام» ثم ملف عن الفنان التشكيلي العراقي ضياء العزاوي لفاروق يوسف، كما وردت في العدد مجموعة من القصائد لكمال الحديثي ورشيد ياسين وفاروق سلوم وعبد المطلب محمود.

وفي باب القصة القصيرة ضم العدد القصص: «لغة المزامير» ليوسف الحيدري، و«حب» لحسب الله يحيى، و«الشاهد والعراف» لميسلون هادي.

وفي باب الدراسات ورد في العدد: «السندباد البحري والسندباد الشعري» لحاتم الصكر، و«جيل الوسط الضائع» القصة العراقية ١٩٥٨-١٩٦٥ للدكتور عبد الاله احمد. ودراسة تحت عنوان: «العلاقة بين الوظيفة والشكل لمدينة بغداد» للدكتور خالص الاشعب، واخرى بعنوان: «الاسطورة في شعر السياب» للدكتور عبد الرضا علي، و«بغداد في منظور الزمان» لجبرا ابراهيم جبرا، واخيرا دراسة بعنوان: «تيارات جديدة في المسرح العراقي» لياسين النصير.

ومن متابعات العدد: مهرجان بابل الدولي الثاني ـ مهرجان بغداد العالمي الثاني للفن التشكيلي ـ مسرح ومعارض فنية ـ مهرجان المربد الشعري التاسع ـ جوائز صدام في الادب ـ وكتب جديدة.



● غلاف العدد

في عدد جديد من عالم المعرفة:
العالم المعاصر والصراعات الدولية

صدر حديثا عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب العدد (١٣٣) من كتاب سلسلة عالم المعرفة (كانون الثاني) ١٩٨٩ والكتاب بعنوان «العالم المعاصر والصراعات الدولية» للدكتور عبدالخالق عبدالله.

يهدف هذا الكتاب الى التعريف بالعالم المعاصر الذي نعيش فيه وننتمي اليه فهو يوفر معلومات اولية عن مكونات وانقسامات العالم، وعن ازماته وصراعاته المزمنة، وعن القوى التي تتحكم في تطوره وتحدد مساره ومستقبله.

وهذا الكتاب هو عبارة عن محاولة للاجابة عن جملة من التساؤلات حول ماهية العالم المعاصر وكيف نشأ ومتى؟ ولماذا انقسم الى شرق وغرب وشمال وجنوب؟ وما هي حقيقة الصراع بين الدول العظمى؟ وكيف تحول هذا الصراع الى طور سباق التسلح النووي الذي اصبح مصدر خطر يهدد الوجود والبقاء الانساني؟ ثم ما هي طبيعة الصراع بين الشمال والجنوب؟ وما هو عمق الفجوة القائمة بين الدول الغنية والفقيرة؟ واخيرا ما هو مصير العالم والى اين يتجه؟

ان غاية هذا الكتاب هي تعزيز الشعور باننا جميعا جزء من هذا العالم ومن تاريخه، ومن حضارته، واننا جزء لا يتجزأ من همومه وانجازاته.

اول بطولة سينمائية لهدى رمزي

القاهرة ـ القبس:

في اتجاه جديد للسينمائيين اختار المخرج علي عبد الخالق هدى رمزي لتقوم ببطولة فيلمه السينمائي «الغتصاب» امام فاروق الفيشاوي.. الذي استانف عمله بعد وعكة صحية لازم على اثرها الفراش لمدة اسبوعين.. ويشاركهما البطولة، احمد بدير ونجاح الموجي..

الفيلم تاليف فاروق سعد ويتعرض لسلبيات الافراد في المجتمع المصري بشكل مباشر دون فجاجة.

الفيشاوي اختاره شريف يحيى لبطولة فيلمه القادم «شفاه غليظة» امام سهير رمزي ويبدأ التصوير الشهر المقبل.

الدول العربية تشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الحادية والعشرين

القاهرة ـ القبس:

تشارك الكويت مع ٤ دول عربية هي الجزائر والمغرب والاردن والسعودية لاول مرة في معرض القاهرة الدولي الحادي والعشرين للكتاب وذلك بعد عودة العلاقات بين مصر والدول العربية.. كما تشارك ايضا لاول مرة بلجيكا واسبانيا وهولندا والمجر..

وصرح مدير المعارض بهيئة الكتاب المصري بان المعرض سيقام بارض المعارض بمدينة مصر وستشارك فيه ١٨٠٠ دار نشر تمثل ٥٢ دولة تعرض مليون كتاب.

كما تقرر ان يكون نجيب محفوظ هو الشخصية المحورية لمعرض القاهرة هذا العام، وذلك على غرار المعارض الاوروبية للكتاب.. وسيتم اقامة جناح خاص لكتب نجيب محفوظ يتضمن كل اعماله المترجمة وكل مانشر عنه.

كما ستقام مجموعة من الانشطة الثقافية والفنية تقدم لاول مرة الى جانب الامسيات الشعرية التي يشارك فيها شعراء وادباء من الدول العربية ودول العالم..

وسيقام المعرض من ٢٤ يناير الى ٦ فبراير وسيكون اليوم الاول للصحافيين والادباء. وسيتم فتح الابواب للجمهور من ٢٥ يناير.

شبهات حول معجم المستشرقين؟

■ ما الدور الذي قام به عبدالصمد شرف الدين في انجاز المعجم؟

كتب: حمزة عليان:

هناك شبهات تدور حول «المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي» الذي الفه عدد من المستشرقين ومجموعة من الشخصيات الاسلامية العربية وغير العربية وبعض الغموض للدور الذي قام به العالم الاسلامي السيد عبد الصمد شرف الدين، على اثر القضية التي اثيرت مؤخرا على صفحات القبس بين الدكتور سعد المرصفي بعد اصداره لكتاب «الجامع المفهرس لالفاظ صحيح مسلم» وعلاقته بمعجم المستشرقين.

تجمعت لدينا بعض الخيوط من رواة مازالوا على قيد الحياة، ومن شهود لهم صلة مباشرة بهذا العالم الجليل، ننشرها بدافع التوضيح واعطاء كل ذي حق حقه، وليس لنا مقصد من وراء ذلك سوى المساهمة في تدوين نقاط في سجل من عمل لاصدار وتاليف وطباعة معجم المستشرقين.

الشاهد الاول. هو السيد عبد الرحيم يوسف التلاوي، الذي يعمل كامين في المكتبة المركزية للدولة بالكويت، روى وبحضور الدكتور عبد العزيز كامل والسيدة وفاء الصانع، «أن رجلا جاء من الهند الى الكويت في مطلع السبعينات ونزل ضيفا لدى احدى الاسر الكويتية وهو السيد صالح الشايع، زار المكتبة المركزية للاطلاع على بعض المراجع التراثية الاسلامية ومكث فيها مدة اسبوعين تقريبا، تصادف وجوده مع وجود احد المراجعين الذين يبحثون عن حديث نبوي شريف، وبعد حصوله على هذا الحديث من معجم المستشرقين الذي ارشده اليه العالم الهندي، وشرح له كيفية استخدامه، اخبر السيد عبد الرحيم انه ساهم في تاليف واعداد مادة هذا المعجم عندما كان يدير مطبعته العربية وشقيقه عبد الحكيم بمدينة بيواندي احدى ضواحي بومباي بالهند خدمة للاسلام اولا وموافقته على طبع هذه المادة ونشرها من قبل مؤسسة «E.J.Brill» الهولندية دون مقابل لعدم قدرته المالية ثانيا، ثم عجزه عن القيام بتوزيعه، في ذلك الحين ثالثا».

بعد اسبوع من تاريخ هذا اللقاء، استطعنا الحصول على اسم العالم الهندي ويدعى السيد عبد الصمد شرف الدين وعنوانه في الهند، من خلال السيد عبدالرحيم والذي بدوره افادنا بوجود ابنة شقيق هذا العالم وتدعى الدكتورة صالحة عبد الحكيم شرف الدين، والتي تعمل كخبيرة بوزارة التربية (ادارة التخطيط التابع للتقنيات التربوية).

وقد روت الينا الوقائع التالية بعدما قدمنا لها ماسمعناه، وشدت من عزيمتنا للوصول الى مايخدم هذا الموضوع:

«عمي، يعيش الان في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، ومضى على وجوده فيها اكثر من عشر سنوات يعمل متطوعا وبدون اجر بجامعة الملك عبد العزيز، كمراقب لمطبوعات هذه الجامعة الى جانب القائه محاضرات عن ابن قيم الجوزية وسبط بن الجوزي. وترافق وجوده بهذه الجامعة مع الدكتور عبدالله بن عمر ناصيف، امين رابطة العالم الاسلامي وشغله لمنصب مديرها الذي ينتسب اليه بالقرابة من والدته، وهي شقيقة الاخوين عبد الصمد وعبد الحكيم شرف الدين.

«ان عمي البالغ من العمر ٨٨ سنة يقضي ايامه في حالة تصوف وزهد ويمارس الصوم «الداوودي»، اي كما كان يفعل النبي داود. حين كان يصوم يوما ويفطر اخر، وبالتالي فهو لايرغب في ان «يفتح» موضوعا او يتحدث فيه، كما هي مزايا العلماء الكبار الذي ينأون عن الخوض في مثل هذه القضايا».

«وطلب مني ـ والكلام مازال للدكتورة الكويتية صالحة شرف الدين ـ ان أتحدث مع نجله عبد الواحد الذي يقيم في بيواندي ويدير مطبعة القيمة، حيث اخبرني الاتي:

«ان والده انجز طباعة ثلاثة اجزاء من المعجم، وهي الخامس والسادس والسابع، والجزء الرابع كان مناصفة بين دار القيمة والهولنديين، استغرق هذا العمل منا حوالي عشر سنوات (مابين ١٩٥٩ ـ ١٩٦٩)، في حين ان الهولنديين بقوا ٢٣ سنة لانجاز طباعة ثلاثة اجزاء ونصف الجزء اي منذ العام ١٩٣٦ ولغاية ١٩٥٩.

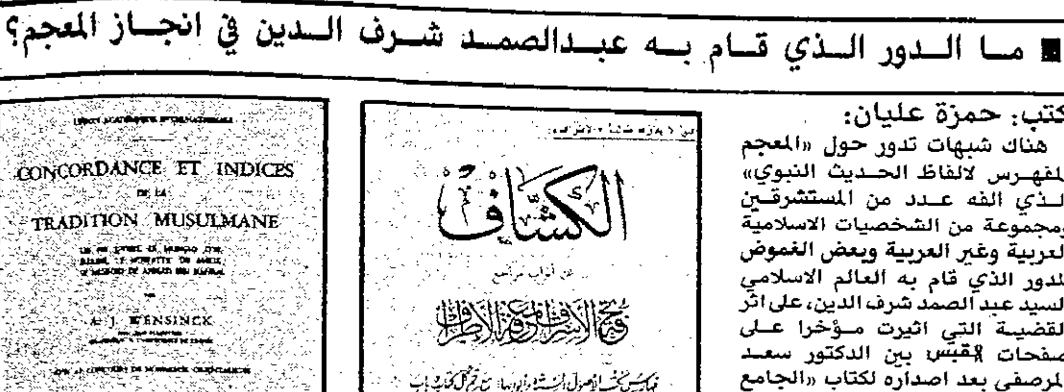
وان العلاقة لم تكن فقط علاقات طباعية، بل مشاركة ومساهمة في تصحيح اخطاء لغوية ومراجعة علمية لمادة المعجم اشرف عليها السيد عبد الصمد شرف الدين».

ورب معترض يقول: كيف يتوافق هذا الكلام مع وضع تاريخ سنة ١٩٣٦ على المعجم ؟ اجابت الدكتورة صالحة:

«ان هذا التاريخ يعني البدء بالطبع وليس شرطا الانتهاء منه او اكماله».

اذن هناك سبعة اجزاء من المعجم اكتملت عام ١٩٦٩، وما حصل في السنوات الاخيرة هو ان المسؤولين عن دار نشر «Brill» اعادوا الاتصال مع دار القيمة لمشاركتهم طبع واعداد ومراجعة الجزء الثامن، الا ان السيد عبد الواحد اجاب بالنفي لعدم قدرة والده القيام بهذا العمل.

ويذكر ان السيد عبد الصمد شرف الدين له مؤلفات وابحاث عديدة نذكر منها، قيامه بتحقيق وتصحيح ومراجعة وطبع «تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف» وهي عبارة عن ١٤ جزءا من الكشاف الذي يحتوي على فهارس الكتب والابواب للامهات الست وابوابها مع رقم كل كتاب وباب رتبت لمراجعة احاديث اطراف الحافظ ابي الحجاج المزي، وتحفة الاشراف، معجم مفهرس لمسانيد الصحابة والرواة عنهم، وموسوعة علمية لجميع احاديث الكتب الستة الصحاح، مع النكت الظراف على الاطراف من تعليقات الحافظ ابن حجر العسقلاني.



● الكشاف ـ من مؤلفات عبد الصمد شرف الدين.

● جـ ١ من معجم المستشرقين ـ طباعة ١٩٣٦.

«الرحلة» للمسرح الاهلي القطري

في الاتصال الذي تم بين المسرح الاهلي القطري وخالد عبداللطيف رمضان، تم الاتفاق على ان يقدم المسرح الاهلي القطري نصا مسرحيا من تاليف خالد رمضان، وهو مسرحية «الرحلة» التي سيخرجها للمسرح المخرج صالح المناعي.


● سمو الأمير والشيخ جابر العلي والعريس ووالده


● سمو الأمير والشيخ مشعل الاحمد

● الشيخ صباح الاحمد يتوسط العريسين

● وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح

أفـراح آل الجسـار والمضف


● المعرس محمود خالد أحمد الجسار

شارك سمو أمير البلاد آل الجسار والمضف أفراحهم بزفاف محمود خالد احمد الجسار على احدى كريمات آل المضف، وأقام والد العريس بهذه المناسبة حفل استقبال في منزله بضاحية عبدالله السالم حضره عدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين والمدعوين وأهل العروسين الذين شاركوا آل الجسار والمضف أفراحهم.



● جانب من المدعوين

● وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد

● راشد الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء

أفـراح آل المنيفي

أقام عبدالرحمن عبدالله السعد المنيفي وعبدالله سعد المحمد المنيفي حفل استقبال مساء أول امس بفندق شيراتون بمناسبة عقد قران نجل الأول سعود وشقيق الثاني محمد. حضر الحفل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار الشخصيات وآل المنيفي وعدد من المدعوين.

شبكة التلفزيون مساء اليوم


● د. محمد الرميحي




● ابراهيم الصلال

يستضيف الزميل عبدالرحمن النجار في برنامجه «شبكة التلفزيون» مساء اليوم - الخميس - الدكتور محمد الرميحي حيث يتناول عددا من القضايا الاعلامية، كما يستضيف الفنان ابراهيم الصلال في دردشة حول المسرح، ثم يقدم الصلال عزفا على العود لمشاهدي الشبكة. الشبكة ستقدم كل خميس ابتداء من اليوم بدلا من الاربعاء.

المهندس عبدالحميد فرج أول كويتي يحصل على زمالة جمعية المهندسين الملكية البريطانية والاميركية

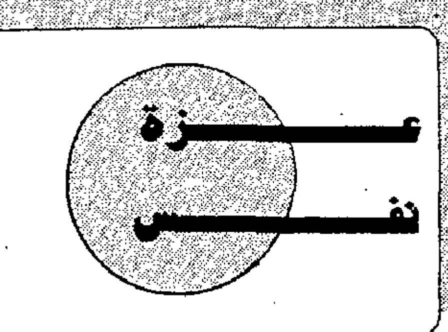


جاءنا من المهندس عبدالحميد عبدالرسول فرج الكتاب التالي:

قرأت في القبس العدد ٥٩٨٠ بتاريخ ١٩٨٩/١/٤ ان الزميل المهندس عبدالرحمن خالد الغنيم زميل Fellow في جمعية المهندسين الكهربائيين والالكترونيين في الولايات المتحدة وهو أول كويتي يحصل على هذه الزمالة العالية، وأود أن أبين انني أحمل زمالة الجمعية الملكية البريطانية للمهندسين الكهربائيين Chartered Engineer و Fellow I.E.E بتاريخ ٣٠ مارس ١٩٧٩ وزمالة جمعية المهندسين الاميركية بتاريخ ١ اكتوبر ١٩٦٧ وعضو معهد الطاقة الذرية في بريطانيا ... لذلك اكون أول كويتي يحصل على هذه الشهادات العالية في الكويت والخليج العربي فضلا عن عضوية معهد الطاقة النووية في بريطانيا وهي عضوية لأول كويتي وعربي في الشرق الأوسط، بالاضافة انني عضو عامل في جمعية المهندسين الكويتية.



اعداد:
حمود محمد البغيلي



الله يلعن عزة النفس يا حمود
كم فرقت بين المحب وحبيبه
بغيت اجازي ناعم العود بصدود
واثري بعدت وصار بعدي مصيبه
الحال من فرقاه ما شافت الزود
واضحك لو ان جروح قلبي عطيبه
قلب الخطا مشتاق لعيونه السود
يا الله عسى ما صاب قلبي يصيبه

خليجي

كل عـــام وانتـــم بخيــــر







مع اطلالة العام الجديد عام ١٩٨٩ نبعث بأطيب التهاني الى حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد والشعوب

الاسلامية والعربية داعين المولى عز وجل ان يجعله عام خير وسعادة، ونسأل العلي القدير ان يوفق العاملين في مجال الصحافة

الى العمل على مناصرة قضايا الخير والسلام والامن والاستقرار ونسأله جل شأنه أن يوفقنا الى ما يحب ويرضى للعمل على

الاستمرار في مسيرة العطاء من خلال واحة الادب الشعبي التي تعمل على بلورة وحدة الفكر الشعبي الاسلامي والعربي من طرفي

العروبة من ادناها الى اقصاها حتى تتساوى العامية مع الفصحى وتواكبها في خدمة التراث الشعبي حتى نضع ايدينا على طائفة غير قليلة من الدراسات الفولكلورية عن التراث الذي يضم

جوانب الثقافة الشعبية بعناصرها المادية وغير المادية على السواء، فاذا كانت ثقافة اي مجتمع هي كافة اوجه النشاط التي

يبذلها ابناء ذلك المجتمع مع البيئة الطبيعية التي يعيشون في كنفها والبيئة الاجتماعية التي يتعاملون فيها فانها بذلك تصبح

التعبير المتكامل عن حياة الانسان وفكره. ومن هنا نؤكد على ان وحدة الثقافة هي وحدة الانسان!

اللالىء في الشعر النبطي



ترد اللآلىء في الاشعار النبطية وتتعدد الاسماء في الجواهر يقول الشاعر خليفة بن هلال:

«جــواهر» ما تنجلب وسط الاسواق
يلعى بها الدلال في موسم السوق

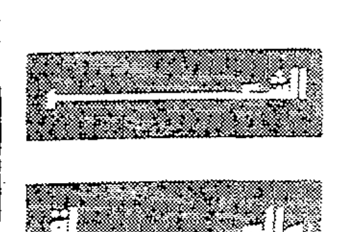
والجوهر اسم عام لجميع الاحجار المعدنية النفيسة، ثم خص به اللؤلؤ لفضله عليها والجوهرة المطيري شاعرة نبطية راحت تشكو لواعج الشوق لصديقة لها اسمها نوف المطيري واجابت صديقتها فذكرت اسمها وتقصد رمزه ثم نادتها «بالدرة» تقول الجوهرة المطيري:

يا نوف انا بشكي لك الحال يا نوف
وابغــاك يا بنت الاصــل تسمعينــي

الى ان تذكر فراق المحبوب وتسأل صديقتها المشورة، ومن رد نوف المطيري قولها:

يــا «الجوهــرة» من قبلك الحب معــروف
كــم واحــدن منــه يجــر الــونينــي
يا شــاكيــة بلــواك ذا الــرد من نــوف
وعســاك يــا «الــدرة» لنــا تسلمينــي

والمتتبع للاشعار النبطية يلحظ تعدد اسماء اللآلىء وهي تدخل مع دقة التصوير وبساطة التعبير التي يتميز بها الشعر النبطي العفوي والمحاولة التي قدمناها ترسم المشاعر الانسانية في انق صورها وهناك الكثير من النماذج القصصية البدوية التي تشتمل على المثل الانسانية والقيم العليا التي تعد بحق اللآلىء الحقيقية لشعرنا النبطي، اقصد بالقيم العليا: الحق، والخير والجمال.





حكمة الشعب تعصم اولادنا من الخطأ والزلل وتقودهم الى شاطىء الامن والامان.. والحكمة متعددة كثيرة، لا تقف بنا عند حد واحد من التعامل بل تضع لنا الاطار السليم للسلوك ولنا ان نفسر ونفهم وهذه الحكمة مستمدة من واقع الحياة، وهي تعكس لنا ما يعتري مسار السلوك من اهتزاز القوة العاقلة في الانسان حين يهمل الولد طاعة الاهل ويصبح عاقا او حين يهمل الاب في تربية ولده ويترك له الحبل على الغارب، وهذا أمر جدير بالمناقشة لما له من خطر كبير على الوالد المربي والابن المبرى، وبالتالي ينعكس اثره على المجتمع بصفة عامة وهو امر غير محمود العواقب وحكمة الشعب لا تقف وحدها في الميدان، فالشاعر الشعبي يدعو للعلم والاخذ باسبابه يقول الشاعر عبدالله الدويش:

يا صاحبي وان كان تذكر يدرسون
الهندســة ولعب النصارى رياضات
هــذي بهــا علــم لهم لا يجهلــون
والعلم يرفع صاحبه في مقامات

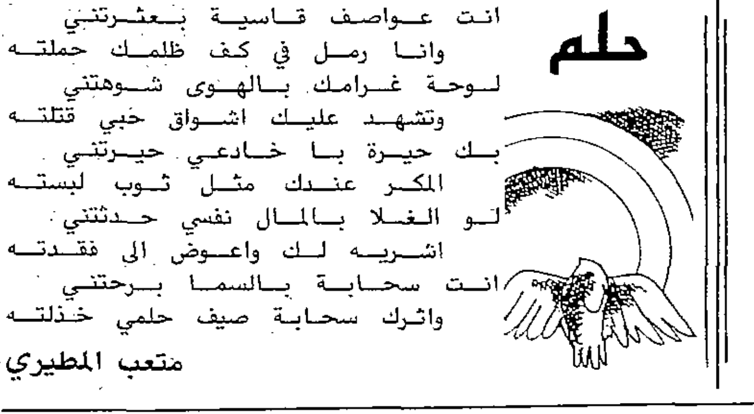
وعلى هذا فان اي دراسة تفصيلية للحكمة الشعبية تقتضي دراسة تحليلية لانماطها وتجمعاتها فالشعب العربي له جذور تضرب في اعماق التاريخ ونحن اليوم اكثر حاجة من الماضي للتعلق بأهداب الحكمة نأخذها من تراث الشعب لا من افواه المجانين.

يــا صاحبــي

يا صاحبي ذوقتني كاس الامرار
وشربت من عقب الغدير الملوحي
وخليتني من بدة الناس محتار
وودعت في خافي الضماير جروحي
وليوم لك عندي هديات تذكار
ايام يومنك لحبي نصوحي
هذي هداياكم ونا عنك مختار
ويا بنت بالله في نحيتك روحي

عواض فهيد الهاجري ـ السعودية

حلم



انت عواصف قاسية بعثرتني
وانا رمل في كف ظلمك حملته
لوحة غرامك بالهوى شوهتني
وتشهد عليك اشواق حبي قتلته
بك حيرة يا خادعي حيرتني
المكر عندك مثل ثوب لبسته
لو الغلا بالمال نفسي حدثتني
اشريه لك واعوض الى فقدته
انت سحابة بالسما برحتني
واثرك سحابة صيف حلمي خذلته

متعب المطيري

قــالــوا في المــــرأة



من احاديث الرسول الكريم:

استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع، وان اعوج ما في الضلع اعلاه، فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء.

وقال (ص): ان النساء سفهاء، الا التي اطاعت زوجها.

وقال: (ص): ما رأيت من ناقصات عقل ودين، اغلب لذي لب منكن.

وقال (ص): لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة.

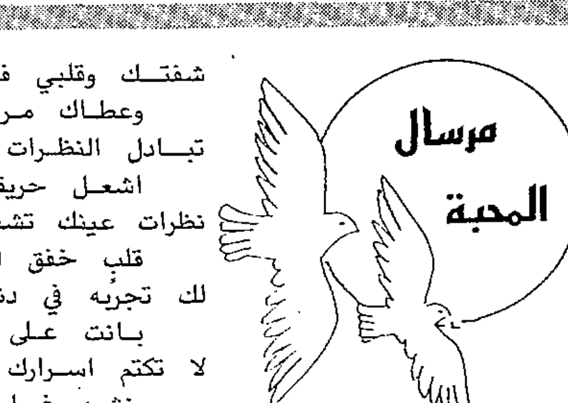
ونقل الدكتور احمد المزيني في كتابه «قالوا في المرأة ولم اقل، المرأة الكويتية الى اين؟» منشورات دار السلاسل نقلا عن مجلة الريدرز دايجست ص ١٥٠، ان نسبة مخ المرأة الى جسمها تبلغ ١ الى ٤٤ وان نسبة وزن مخ الرجل الى جسمه هي ١ الى ٤٠ ولعل في هذا دليلا على ما ورد في الحديث الشريف من نقصان عقل المرأة بالنسبة للرجل وجعل شهادتها نصف شهادته ولعله تأكيد لاعجاز الآية الكريمة «وللرجال عليهن درجة». وقال الشاعر شليويح بن ماعز العطاوي من مشاهير فرسان الروقة من عتيبة في المرأة:

من فضل ربي ما عشقت «الرعابيب»
مدري طبع او مبعدتني قلاعه
خاويت شبان على القطر الشيب
لحم ماردن جيته تعاوا سباعه

وللامام فيصل بن تركي بن عبدالله آل سعود:

مفهوم قلبي «للرعابيب» ما اشتاق
ايضا ولا همه لجمع الدنانير
لا شك من ثوم عليها الردى ساق
عقب الجمايل انكروا نية الخير

والرعابيب جمع رعبوبة: المرأة الجميلة



شفتك وقلبي فز نحوك وناداك
وعطاك مرسال المحبة اخباري
تبادل النظرات يا ترف وياك
اشعل حريقا في حشاي ماتداري
نظرات عينك تشعل القلب خذ هاك
قلب خفق لك يا غزال البراري
لك تجربه في دنيتك توزن اخطاك
بانت على وجهك لهذا مواري
لا تكتم اسرارك على شاعر جاك
ينشد غرامك لا تخليه ساري
خليه يمسي في مشاهد محياك
ترجع له البسمة ترى الدمع جاري
ردي قلبا يحبك ويبغاك
لا تتركينه ثم اخلف مساري
امشي على درب المشاكل والاهلاك
ودوسها لو ولع الليل ناري
هرجك يسلي خاطر فيه وقاك
صكات بقعا ذوقته المراري
واذا نويتي بالهجر شي يرضاك
بنساك يا كذبة تسبب دماري
لا تتركي عندي بقايا لذكراك
بنساك لو نسياك عكس اختياري

فهد عراك الفهد

الشبـاب والقانــون

ان اي تفسير للسلوك ينبغي الا يستند الى عامل واحد فقط بعينه فالسلوك ايا كانت صوره هو نتاج

لعملية من التفاعل المتبادل بين العديد من العوامل التي تمارس تأثيرها منذ اللحظة الاولى من الميلاد، ومع ان الغلبة قد تكون لاحد من هذه العوامل دون غيرها الا ان ذلك لا يمكن ان ينفي على الاطلاق الدور المهم لسائر العوامل الاخرى جميعا وان النظر الى السلوك من خلال منظور واحد فقط وتجاهل سائر النواحي الاخرى قد يكون امرا مضللا.

وهناك اساليب عدة لتعلم السلوك وان كانت جميعها لا تختلف اختلافا جوهريا من حيث المبدأ والقانون

الذي اقصده هو القانون الاجتماعي الذي يحدد مسار السلوك والتراث الشعبي حافل بالحكم والمواعظ التي تحدد السلوك الانساني الحسن

وتنفر من السلوك القبيح والقانون الذي يتحكم في العلاقات الاجتماعية صارم حازم وان خرجت فئة قليلة عن هذا النمط وتغلب الجسد على الروح تظهر حكمة الكهول والمسنين كمعين

للحكمة لا ينضب فهم اكثر قدرة واجدر [illegible] الشورة والنصح لابناء هذا الجيل الصاعد الذي ولد في ظل النفط وشب على اضواء الحضارة المادية فاذا بحكمة الكهول تحدد مسار الحياة نحو الافضل.

احـــلام

اجعليتي اصبح لعيتك اسير
وارسميني فوق طيات السحاب
واتركيني في سماء قلبك اطير
وفي بياض خدودك اكتب جواب
وانسج الاحلام من شعر الحرير
وانقش الكلمات من احسن كتاب
وافرش الكفين عن دور السرير
واجلب الاشواق عن بعض الشراب
واشربي من ماء عيني والغدير
لي لقيتي من كلاماتي سراب

عيد الملاح

لــوعـــة

رافتني دمعت الحزن العميق
في عيوني دايمن ترسل رسول
ترسل الوعات مع هم وضيق
في خفوقي قام يعزف له ميول
تشعل اوتاره على جوفي حريق
لين صار الحال ذابل ومعلول
ما بقي بدنياي الى خلن صديق
بعدك الآهات في صدري تجول
استكن الصمت بالجرح الوثيق
اندفع يجتاحني عرض وطول
في بحورك هايمن قلبي غريق
تايهن محتار مدري كيف يقول
وبعدك السلوان قلبي ما يطيق
مستلح بين طلعات ونزول
ضاعت احلامي وضيعت الطريق
من صدودك ضاع فكري والحلول

حمود المشعل الرشيدي

سكرة الموت

وينك تجاوب صرختي بسكرة الموت
وينك تعزي في حياتي مماتي
وينك تشيل اطلال ذكرك بتابوت
جثة تشيعني لدنيا سباتي
تعال انقلني على القبر بسكوت
الحق وحقق في مماتي مناتي
ما بيك تبكيني ولا تزعج الصوت
لي الشرف لا جيت تحضر وفاتي

حماد حاضر

نجـــم ساهـــر

تعودنا نحاكي نجم ساهر
ونهمس للقمر همس الخواطر
ونعلن للأمل فرحة لقانا
بكلمة شوق يطريها المسافر

***

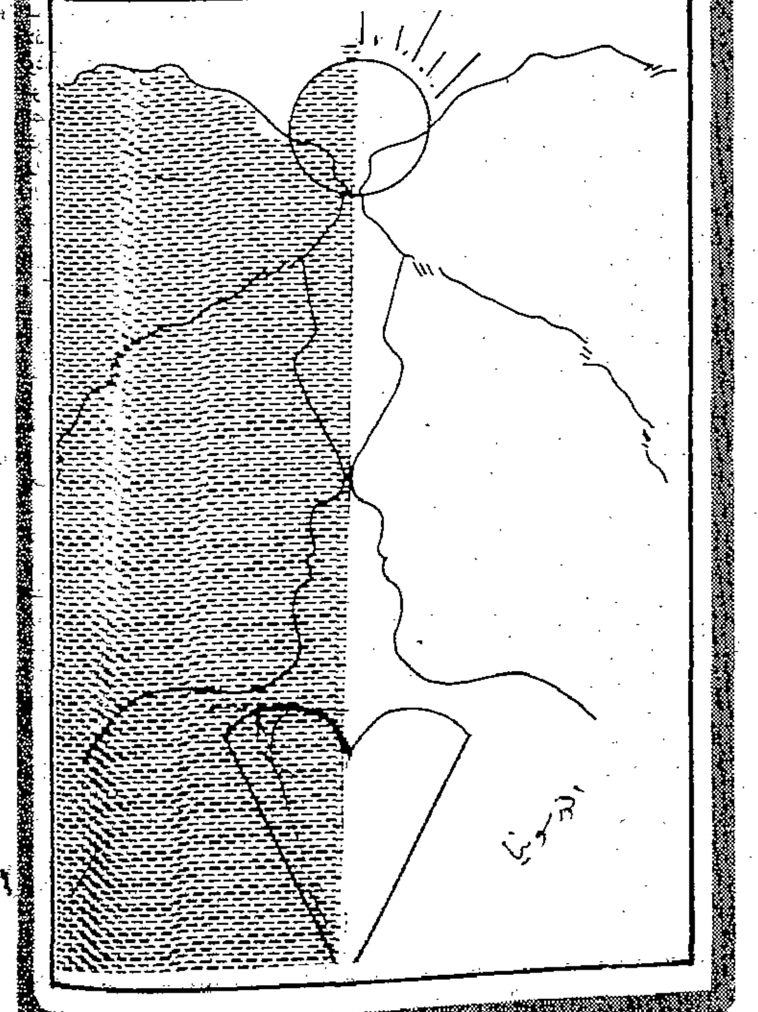
تعودنا نقول احلى الاغاني
عن الدهر الوفي وذيك الاماني
ونشرك فرحة الدنيا الكبيرة
معانا يا هنايه والتماني

***

تعودنا نشيل الهم واكبر
اذا صفو المحبة قد تعكر
ونقطف من ورود الحب زهره
ونجعلها شعار الود واكثر

تعودنا من اسنين طويله
تناجي الشوق وزهور الخميله
ولكن يا خساره ما بقي شي
خسرنا كل محبتنا الجميله

ربيع سالم
العلوي ـ عُمان



عرب ٨٩ | ٢ | من يقود من ؟

العرب بحاجة الى شخص وهمي لقيادتهم

«قد يثار عرب ٨٩ سؤال قديم جديد...
من الذي يقود العرب...؟
ممن الذي يستأهل ان يتقدمهم؟
ما هي الدولة...؟
من هو القائد ...؟

ولمثل هذا التساؤل دوافع مشروعة وطبيعية، ودوافع اخرى مفتعلة ومخطط لها...

فالمشروع من الدوافع هو ما يتعلق بطبيعة العرب، كتكوين جمعي وكأفراد، حيث تسود قيم ترى ان حاجة الجمع الى رمز ومثال يتقدمهم هي حاجة تلقائية يفرضها مجتمع القبيلة وتفرعاته، وهي قيمة لا تزال سائدة في المجتمع العربي المعاصر طبقا لضرورات نفسية وجمعية متأصلة ترى دور الفرد اساسيا في صنع التاريخ.

ومن المشروع من الدوافع، ان اي نظام اقليمي في اي نطاق اقليمي يختار دور الدولة القائد، او يبحث عنه او يرغم على قبوله، وفي كل الاحوال فان وظائف مجموعة من الدول في نطاق اقليمي واحد متفاوتة الاهمية والتأثير والمستوى، ويتيح هذا التفاوت المجال لظهور الدولة القائد، لا بل ان العرب كانوا منذ بدايات التحرر من السيطرة الاجنبية يتطلعون الى وظيفة الدولة القائد.. وكانوا يجدون ان اضمحلال دورها وانحساره يؤدي الى ضعف عام في الوجود القومي برمته، وكان هذا الامر سائدا بقوة نهاية الخمسينات وبداية الستينات في مرحلة الانبعاث الوحدوي وظهور القيادة المصرية الجديدة في تلك المرحلة، لا بل ان بعض دارسي النهضة القومية كانوا يجدون ان وظيفة الدولة القائد هي ضرورة قومية في الوجود الكلي للعرب، الى جانب العوامل الايجابية الاخرى، لكي تؤدي الامة وظيفتها الحضارية في صراع العمالقة.

ولا شك ان ظهور دولة قائد يعني تراجع وظائف دولة طامحة اخرى مما ادى الى مستويات من التنافس والاغتراب الذي خلف اثارا سلبية في التاريخ العربي المعاصر. كما انعكس ذلك في جانب من الصراع العربي – العربي خلال حرب اليمن وما خلفه من اثار على العلاقات العربية.

وظلت وظيفة الدولة القائد من الناحية النظرية مرتبطة بعوامل ديمغرافية وجيوبولتيكية، تتعلق بموقع الدولة وطبيعة نظامها السياسي وقوته وامكاناته الاقتصادية والعسكرية وقدرته على ادارة الصراع في النطاق الاقليمي، ولذلك ولعدم وجود جهة ما تقرر مواصفات دولة هذه الوظيفة القائدة، ظلت المعايير نسبية، وظل هذا الدور متأرجحا لا يتمتع بالاجماع مطلقا عدا عن تحفظ القوى الدولية المتصارعة في المنطقة وعليها، على وجود وظيفة قائدة لاحدى دول المنطقة، وما بذلته تلك القوى بالتعاون مع اسرائيل لازاحة وظيفة الدولة القائد من الحياة العربية كما تجسد ذلك في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ باقصى صوره.

اما غير المشروع من دوافع اثارة هذا التساؤل، فهو ذلك الذي يطلق تساؤلات لاثارة الاقطار العربية بعضها ازاء البعض الاخر، وتصوير هذه الوظيفة على انها نموذج للتدخل في الشؤون الداخلية وفرض الارادات وتغيير الانظمة ومعارضة الخيارات الوطنية في بناء النموذج السياسي والاجتماعي والاقتصادي، او محاولة البعض انتزاع دور اكبر من وظيفته الطبيعية طبقا لقدراته وامكاناته وموقعه وقدرته على ادارة الصراع وبرنامجه السياسي واهدافه الى الحد الذي سعى لفرض وظيفته بالقوة المسلحة، كما شهد ذلك لبنان وشهدته الساحة الفلسطينية على مدى اكثر من خمس عشرة سنة.

يبقى التساؤل اليوم: هل يحتاج العرب الى وظيفة الدولة القائد او الفرد القائد لهم جميعا بعد كل تجارب الماضي...؟ وهل هم بحاجة الى هذه الوظيفة في الوقت الذي يقبلون على انفراج نوعي في العلاقات العربية ويجنون ثمار ما حققته المتغيرات الجديدة في حياتهم من نتائج ايجابية تشيع الثقة بأنفسهم وببعضهم البعض...؟

□■□

نعم هناك حاجة الى قائد، ولكنه هذه المرة شخص معنوي اكثر منه شخص واقعي سواء كان دولة او فردا، ليصبح مثالا اعلى. يمكن ان يتقدم العمل العربي المشترك في عقد التسعينات بعد ان انتهى من الناحية الواقعية تقسيم العصر العربي الى حقب تتناوب عليها اقطار او شخصيات، فهذه الحقبة ليست حقبة احد بذاته يفرض فيها نموذجه على الاخرين، وافضل ما توصف به انها حقبة الخيار الوطني الحر، مع شعور كل تجربة بوجود مستوى متفاوت من النجاح والثبات... فكل متمسك بخياره، ولذلك لم يعد دور الدولة القائد ضرورة قومية كما كان قبل ربع قرن، كما رأت انذاك بعض اتجاهات الفكر القومي.

ويمكن اجمال المتغيرات التي جاءت بالعرب الى هذه النتيجة بالعناصر التالية:

اولا: ان اوزان الدول وادوارها السياسية لم تعد تقاس بحجومها فقط، فقد برهنت تحديات مصيرية متتالية على ان هناك دولا صغيرة الحجم في عدد سكانها ومساحتها وذات قدرات عسكرية محدودة استطاعت ان تقاوم ضغوط دول اكبر منها في المساحة والسكان والقدرات وان ترفض محاولاتها لفرض دور اقليمي عليها، وان تحتفظ بحرية القرار السياسي واستقلال الارادة. كما تعبر عن ذلك دولتان مثل الكويت والبحرين اللتين واجهتا تحديات عملية تمس جوهر وجودهما كدولتين وعصب نظامهما السياسي، بما في ذلك مقاومة الضغط العسكري ومحاولات التفجير الداخلي التي مارستها ايران كدولة طامعة لفرض دور اقليمي على الاخرين.

ثانيا: ان النظام العربي برمته، لا يعرف دولة واحدة قادرة على تحقيق اكتفاء ذاتي يجعل منها دولة اقليمية رائدة دون الحاجة الى امكانات الدول العربية الاخرى ودون التفاعل معها، بحيث يتعذر من الناحية النظرية والعملية توفر عناصر الدولة الاقليمية العظمى لدولة وحدها، لذلك فقد اسقطت هذه الحقيقة اية ذريعة للادعاء بأحقية الدور القائد او محاولة فرضه.

ثالثا: فشل محاولات تصدير التفجير السياسي والاجتماعي الى معظم الاقطار العربية سواء جاءت من دول غير عربية او من اطراف عربية بحيث استمرت الاقطار العربية محافظة على ثبات تكوينها الاجتماعي وخيارها السياسي بدرجات متفاوتة.

رابعا: فشل محاولات فرض الارادة بالقوة المسلحة كما حدث في تجارب الستينات والسبعينات، مع اختلاف دوافع تلك المحاولات، اذ برهنت الوقائع استحالة فرض خيار سياسي بقوة السلاح من خارج نطاق الارادة المحلية.

خامسا: تماثل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ومشكلات النمو في مواجهة تحديات العصر، وتماثل المعاناة في مواجهة العمالقة الذين انتقلوا في منطق التعامل مع العرب من اساليب الاستعمار التقليدية الى اساليب الامتصاص والاستنزاف للقدرات والتفجير الداخلي للمجتمع وفرض التبعية الاقتصادية والسياسية. ولذلك تكاد لا تكون هناك دولة لم تعان من مثل هذه المشكلات بكل ما تفرضه من حاجة للتكتل واحياء العمل العربي الواحد لمواجهتها.

سادسا: اتسام هذا العصر بسمة التعاون في النطاق الاقليمي، حتى بين الدول غير المتماثلة في خصائصها، فكيف الحال مع الوطن العربي المتماثل في تكوينه الحضاري والتاريخي وفي مشكلاته المعاصرة وفي وحدة مصيره وقيام امنه العام على فرضيات مشتركة للجميع، ولذلك فقد حل (مبدأ التعاون) بدل التنازع والتنافس.

□■□

وسيؤدي حسم موضوع الدولة القائد، علانية وبوضوح الى تعميق الانفراج الحالي في العلاقات العربية من ناحية، والى تفرغ الدول العربية الاكبر في قدراتها وامكاناتها لمرحلة البناء العمل العربي المشترك وتحقيق التنمية والدخول الى المستقبل، دون تبديد هذه القدرات في مناخ التنافس الذي طواه الزمن وابتلعته المتغيرات، بحيث تحل قاعدة جديدة في العلاقات العربية تقوم على مبدأ ان قوة قطر عربي واحد هي قوة للجميع ازاء التحديات الخارجية وفي مواجهة مشكلات النمو بدلا من رسم ادوار مدمرة للقوى الاكبر من بين العرب على حساب العرب الاخرين... واذا كان مناخ جديد قد شاع اليوم في الوطن العربي فانه يظل بحاجة الى توثيق عبر الحوار والتفاعل للوصول الى المشروع القومي الرائد.. الى الشخصية المعنوية المتفق عليها لتكون رمز القيادة في مفترق الطرق نحو المستقبل.

وحتى وصل العرب الى يومهم هذا كانت الاقطار العربية قد عبرت في عدة مراحل على مدى اكثر من سبعين سنة، منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى وحتى اليوم.. بدأت بالتحرر من الاستعمار العسكري، والنضال للحصول على الاستقلال، ثم محاولة بناء المؤسسات الوطنية لمواجهة مشكلات التخلف والعمل في اتجاه التنمية، وهي اليوم، تقف متحررة من صيغ الاستعمار القديم واساليبه، ولكنها تواجه تحديات من مستوى اخر سواء ما يتعلق منها بالصراع مع اسرائيل او مع ايران من جهة او ما يتعلق منها بمشكلات النمو، حيث تسربت اشكال وصيغ جديدة لاستعمار من نوع مختلف يحاول فرض التبعية الاقتصادية ليتحكم بقوت العرب واتجاهات نموهم، اذ لا خيار للعرب الا الاتفاق على مشروع قومي جديد يحل بديلا عن التنازع على وظيفة الدولة القائد، ولذلك فان نضوج تجربة العرب وتجاوزها مخاضات التكون الاولى تجعلهم ينمون تدريجيا ارادة الاندماج دون الحاجة الى (بسمارك عربي) ليوحدهم بالقوة فقد تجاوز الزمن ظهور مثل هذا النموذج، وانتفت الحاجة الى دوره منذ المراحل الاولى للتحرر العربي، ولم تعد النوايا كافية لتبرير مجيء بسمارك عربي، مهما كانت هذه النوايا نبيلة من حيث توجيهاتها الوحدوية ورغبتها في فرض الاندماج.

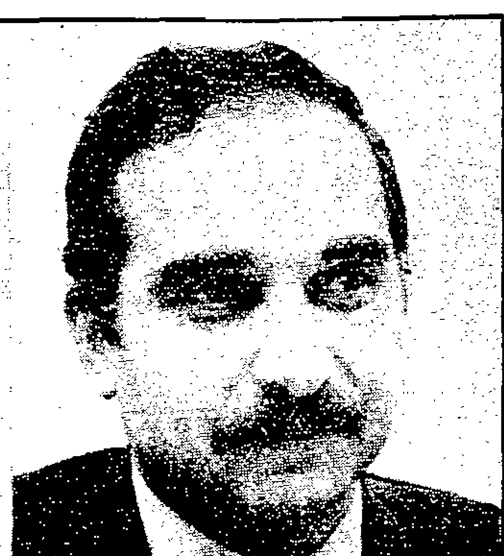
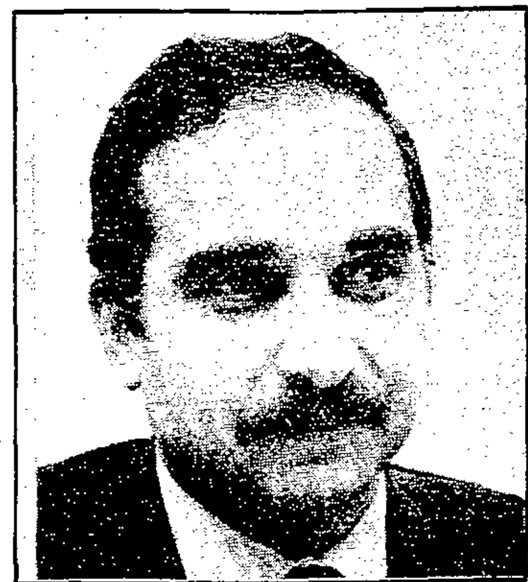
ان نمو ارادة الاندماج المتدرجة اعادة ترتيب الاولويات، وهو الامر الذي عزز الشعور بالحاجة الى التكامل والبحث عن مظلة كبيرة للعمل العربي، وفي مقدمة الاولويات التي تلتقي عليها الاقطار العربية هي المحافظة على الكيان الوطني وسيادته واستقلاله في مواجهة تحديات خارجية، والمحافظة على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي ومواجهة تحديات التخلف. وما يفرضه العمالقة من نمط في التعامل مع الوطن العربي وفيه.. وهي الامور التي تجعل النزوع نحو التكامل والالتقاء تحت مظلة مشروع قومي رائد امرا منسابا وتلقائيا دون تنازع او فرض ادوار بالقوة او التوحيد على طريقة بسمارك.

بقي السؤال: من الذي يعلق الجرس؟
وأين يقرع هذا الجرس..؟

ان انعقاد قمة عربية عادية بحضور الجميع هو الفرصة التاريخية لعرب ٩٩ لكي يتوصلوا الى مواصفات المشروع الذي يجمع الافكار المتفق عليها ليكون حاصل تفاعل هذه الافكار ويصبح الشخصية القائدة الوهمية التي يتفقون عليها.. بعد ان اصبح كل منهم يقود تجربته بنفسه.

واذا اتفق العرب.. فما اخراهم ان يختاروا (هذا الشخص الوهمي) لقيادتهم وهو موجود بينهم.. وفيهم وامامهم.. ووراءهم.. ولذلك بامكانهم ان يقرعوا الجرس.. لا بل ان الجرس يقرع منذ حين..

بقلم: سعد البزاز

انتفاضة الامة العربية عام ١٩٨٨

بقلم: سعد الدين ابراهيم

في الشهرين الاخيرين من عام ١٩٨٧ شهدت الامة العربية حدثين مهمين، هما على التوالي مؤتمر قمة عمان (نوفمبر/ تشرين ثاني)، والانتفاضة الفلسطينية (ديسمبر/ كانون اول). وكان يمكن ان ينتهي الحدثان بانتهاء عام ١٩٨٧، ولكن واقع الامر انهما، كل بطريقته، كانا يمثلان بذرتين جنينيتين لصحوة عربية جديدة تداعت احداثها ومشاهدها الايجابية طوال عام ١٩٨٨. فاذا استمرت هذه التداعيات الايجابية طوال عام ١٩٨٩، فيمكن القول اننا بصدد انتفاضة عربية عامة، ويمكن معها ان تدخل شعوب واقطار الامة العقد الاخير من القرن العشرين وهي اكثر ثقة وقوة لمجابهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

سلسلة القمم والمصالحات العربية عام ١٩٨٨

لقد كان الخطران الداهمان على الامة العربية من ايران واسرائيل يستفحلان يوما بعد يوم طوال الشهور العشرة الاولى من عام ١٩٨٧، ولدرجة التحالف او التواطؤ السافر بين مصدر هذين الخطرين لتمزيق وافتراس المشرق العربي ومنطقة الخليج، وكما كشفت عن ذلك فضيحة «ايران – غيت». وقد كان هذان الخطران الداهمان المستفحلان المتواطئان هما اللذان دفعا ملوك ورؤساء الاقطار العربية الى اجتماع القمة الطارئة في عمان في نوفمبر/ تشرين ثاني ١٩٨٧. وكان اهم قرارات قمة عمان هو دعم العراق في وجه الغزو الايراني، وعودة مصر الى الصف العربي، وسنتحدث عن تداعيات هذين القرارين في فقرات تالية، ولكن المهم ان قمة عمان قد فتحت الطريق امام سلسلة متتالية من القمم العربية الجماعية والاقليمية والثلاثية والثنائية خلال الشهور التالية، اي طوال عام ١٩٨٨، واهمها :

القمة العربية في الجزائر (يونيو/ حزيران ١٩٨٨)

وهي التي اتت بعد قمة عمان بحوالي سبعة اشهر فقط، ولما يكن لنا عهد منذ الستينات بانعقاد القمم العربية بهذه السرعة. فواقع الامر ان الزعماء العرب كانوا قد تقاعسوا على الالتئام في مؤتمر قمة كامل منذ اجتماعهم في فاس عام ١٩٨٢ (بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان وخروج منظمة التحرير من بيروت). اي انهم ظلوا خمس سنوات كاملة الى ان نجح العاهل الاردني وضغط الاخطار الاقليمية الداهمة الى اجتماعهم في عمان (١٩٨٧). لذلك كان اجتماع قمة الجزائر بعد عمان بسبعة اشهر فقط هو حدث في حد ذاته. ولكن هذا الحدث اخذ مغزى اكبر لانه خصص لدعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة. بل واذا كانت قمة عمان قد اطلق عليها اسم «قمة الوفاق والاتفاق» فان قمة الجزائر قد اطلق عليها «قمة الانتفاضة الفلسطينية».

القمة المغاربية في الجزائر (يونيو/ حزيران ١٩٨٨)

وعلى هامش القمة العربية الكاملة في الجزائر عقد رؤساء المغرب العربي الكبير اجتماع قمة للاقطار الخمسة – موريتانيا، المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا. وفي هذه القمة كرست المصالحة المغربية – الجزائرية لانهاء [illegible] وحدة بلدان المغرب العربي الكبير.

قمة العقبة الثلاثية (اكتوبر/ تشرين اول ١٩٨٨)

وقد اتت هذه القمة بين زعماء مصر والاردن ومنظمة التحرير، للتنسيق والتعاون بعد قرار الاردن بفك الروابط القانونية مع الضفة الغربية وتسليم المسؤولية كاملة للشعب الفلسطيني نفسه، واستعدادا لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، واستشراقا للمرحلة التالية في نضال الشعب الفلسطيني ودفع مسيرة السلام .

القمة الخليجية التاسعة (ديسمبر/ كانون اول ١٩٨٨)

ورغم ان زعماء اقطار مجلس التعاون الخليجي الستة (السعودية، الكويت، قطر، البحرين، الامارات، عمان) يجتمعون دوريا منذ انشاء المجلس عام ١٩٨١، الا ان اجتماعهم التاسع في البحرين قد سادته روح جديدة وتصميم واضح على الانتقال بالتجربة من مجرد التعاون الى مرحلة التكامل الشامل، الذي هو مقدمة لسوق خليجية مشتركة، او حتى كونفدرالية .

القمم الثنائية

الى جانب القمم الثلاث المذكورة، شهدت المنطقة العربية خلال عام ١٩٨٨ سلسلة من القمم الثنائية لم تشهد لها مثيلا طوال السنوات العشر السابقة، وشملت هذه اجتماعات ثنائية بين الرئيس حسني مبارك وزعماء الدول الخليجية والعراق واليمن والسودان والمغرب، فضلا عن الاجتماعات الثنائية الدورية مع العاهل الاردني، وزيارة الرئيس العراقي صدام حسين لمصر. كما شملت قمما ثنائية اخرى بين ليبيا وتونس، وليبيا والسودان، والاردن وسوريا، وسوريا واليمن، وسوريا والسعودية .

وتميزت كل هذه القمم بالوصول الى نتائج ايجابية محسومة، سواء في مجال مصالحات او احتواء او حل مشكلات ثنائية او جماعية متراكمة من سنوات سابقة، او في مجال دفع مسيرة التعاون الجماعي والاقليمي والثنائي. فكان قمة عمان اواخر عام ١٩٨٧ كانت في الواقع بذرة جنينية افرخت هذه السلسلة من القمم العربية طوال العام التالي (١٩٨٨) .

سلسلة التحولات الديمقراطية

اذا كانت قمة عمان في العام السابق قد افرخت سلسلة من القمم العربية، فان الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت في العام السابق ايضا قد افرخت بدورها سلسلة من التداعيات الايجابية الفذة على الساحة الفلسطينية نفسها وعلى الساحة العربية الاكبر. فالانتفاضة الفلسطينية ليست مجرد ثورة ضد الاحتلال الصهيوني الاستيطاني الغاشم، ولكنها في جوهرها هي ايضا ثورة ديمقراطية، بالمعنى الواسع والحقيقي لهذه الكلمة. فاذا كانت الديمقراطية هي المشاركة الشعبية السياسية – الاجتماعية على نطاق واسع، فان الانتفاضة الفلسطينية هي تجسيد درامي فذ لهذه الديمقراطية. فهي انتفاضة بدأت بالاطفال والحجارة. ولكنها سرعان ما اجتذبت وجذبت في صفوفها كل فئات الشعب الفلسطيني – من الرجال والنساء، ومن الشباب والشيوخ، ومن العمال والتجار، ومن المسلمين والمسيحيين. وهي انتفاضة بدأت بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي باسلحة بدائية، ولكنها سرعان ما تحولت الى اعادة تنظيم اجتماعي – اقتصادي شامل للشعب الفلسطيني، واعادة بناء مؤسساته، ولولا اعادة التنظيم الشامل هذا لما استطاعت الانتفاضة ان تصمد وتمتد وتدخل عامها الثاني .

ولعل هذه الطبيعة الديمقراطية للانتفاضة الفلسطينية هي التي الهمت ضمن عوامل هيكلية اخرى، بداية سلسلة من التحولات الديمقراطية الجنينية في عدد من الاقطار العربية، التي لم يكن قد بدأ فيها هذا التحول. وتشمل هذه الاقطار كلا من تونس واليمن والجزائر والعراق. فقد اباحت انظمة هذه الاقطار مبدأ التعددية السياسية الحزبية. وعقد بعضها انتخابات نيابية لاول مرة (اليمن)، او هو بصدد ذلك (الجزائر والعراق) .

وهناك مؤشرات قوية على ان كلا من الاردن وسوريا على وشك اعلان العودة الى التعددية السياسية الرسمية، وعقد انتخابات نيابية مشابهة .

طبعا لا تزال هذه التحولات في بداياتها، ولا ينبغي المبالغة في سرعة مسريتها المتوقعة، او نتائجها الفورية. ولكن المهم ان الخطوات التي اشرنا اليها في تلك الاقطار هي الخطوات الاولى في رحلة الالف ميل على الطريق الصحيح. فقد تفاعلت سرعة هذه الخطوات من قطر لآخر. وقد نرى في بعضها خطوة او خطوتين للامام على هذا الطريق، ثم خطوة الى الخلف، ولكن الاهم هو ان قافلة التحول الديمقراطي هي الدرب الصحيح. ونتوقع ان يلحق بالقافلة آخرون خلال عام ١٩٨٩ .

انتصار العراق

ان عام ١٩٨٨ هو العام الذي كرست فيه انتفاضة الامة العربية بانتصار العراق على الغزو الايراني في سلسلة من المعارك العسكرية الفذة، التي بدأت بتحرير شبه جزيرة الفاو في ربيع ذلك العام، وانتهت بالقبول الايراني المفاجيء لقرار وقف الحرب. ويجمع المراقبون على ان القرار الايراني كان قرارا لوقف الانهيار الكامل للمؤسسة العسكرية x الدينية الايرانية على جبهات القتال، والذي كان حتما سيؤدي الى انهيار النظام الايراني باكمله .

وقد توج هذا الانتصار العراقي العسكري باعلان الرئيس العراقي صدام حسين بالعفو العام عن كل المعتقلين واللاجئين السياسيين العراقيين، واهم من ذلك باعادة التعددية السياسية الحزبية للعراق، تقديرا لبسالة وصمود وتماسك ونضج الشعب العراقي بكل فئاته طوال سنوات المحنة الطويلة في مجابهة الغزو الايراني. والعراق اذ يفعل ذلك فانه يقدم نموذجا ورؤية جديدة لكل منطقة الخليج والمشرق العربي كبديل للرؤية الايرانية السلفية المتزمتة والمتعصبة في ادارة المجتمع والدولة .

الدولة الفلسطينية

ولعل من اهم انتصارات الامة العربية عام ١٩٨٨ هي ما احرزته القضية الفلسطينية من تقدم مستمر وسريع، اعادها الى رأس اجندة العمل العربي والاقليمي والدولي. فبعد اربعين سنة من التيه، انتظارا للتحرير من الخارج على ايدي «الاشقاء» او على ايدي المنظمات الدولية والقوى العالمية الكبرى، اخذ الشعب الفلسطيني قضيته في يده حينما انتفض في اواخر عام (١٩٨٧)، واستمر في انتفاضته طوال عام ١٩٨٨. فبفضل هذه الانتفاضة، كما اشرنا سابقا، حدثت مجموعة من التداعيات الايجابية المتتالية، ففضلا عن كشف بشاعة الاحتلال الاسرائيلي السافر امام الرأي العام العالمي والعربي وخاصة في الغرب، فان هذه الانتفاضة كانت حافزا لمؤتمر قمة عربية ان ينعقد في الجزائر، كما اسلفنا. وكانت حافزا للعاهل الاردني لان ياخذ خطوته الجريئة في فك الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية، ويضع اسرائيل والولايات المتحدة وجها لوجه مع الشعب الفلسطيني، ويقطع عليهما طريق التسويق والتضليل والوعود الكاذبة. وكانت الانتفاضة، ثالثا، حافزا للقيادات الفلسطينية في الشتات على الارتقاء لمستوى المسؤولية وجلال اللحظة التاريخية باجتماعها في الجزائر (المجلس الوطني)، واعلان ميلاد الدولة الفلسطينية (١٩٨٨/١١/١٥)، والتي اعترفت بها خلال الاسابيع التالية وقبل نهاية عام ١٩٨٨ ثمان وثمانون دولة، وهو عدد يماثل او يفوق عدد الدول المعترفة باسرائيل. واخيرا توجت مسيرة النضال الفلسطيني قبل نهاية العام بلطمة عالمية شديدة للصلف الاميركي. فقد كان للقرار الاميركي الاحمق برفض منح تاشيرة دخول للسيد ياسر عرفات ليتحدث من منبر الامم المتحدة في نيويورك اوخم العواقب الدبلوماسية والمعنوية على صورة الولايات المتحدة. وقررت دول العالم باغلبية لم يسبق لها مثيل في تاريخ الامم المتحدة (١٥٥ دولة ضد اميركا واسرائيل) ادانة القرار الاميركي ونقل مناقشاتها الى جنيف، لكي يتمكن ياسر عرفات من التحدث من منبرها الى العالم. بل ان القرار الحكومي الاميركي الاحمق قد اثار ضجة في داخل اميركا نفسها. لذلك وجدت الادارة الاميركية نفسها في مازق مثلث – تحت ضغط المبادرة الفلسطينية السلمية من ناحية، والرأي العام العالمي من ناحية ثانية، والرأي العام الاميركي من ناحية ثالثة. ولم تجد بدا في النهاية من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، والموافقة على التفاوض معها يوم ١٩٨٨/١٢/١٥، اي بعد سنة واحدة من الانتفاضة، وبعد شهر واحد من اعلان الدولة الفلسطينية .

عودة مصر وترميم البيت العربي

لقد بدأت عودة العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين مصر وبعض الاقطار العربية في اعقاب قمة عمان اواخر عام ١٩٨٧، واستكملت عودة هذه العلاقات مع الاغلبية العظمى خلال عام ١٩٨٨. ولم يبق في الواقع الا استعادة هذه العلاقات مع سوريا وليبيا. وبعد ان كانت مصر هي التي تبدو معزولة رسميا، فان هذين القطرين هما اللذان يبدوان معزولين في الوقت الحاضر. وتشير الدلائل الى ان عودة العلاقات مع سوريا – على الاقل – قد تتم في عام ١٩٨٩ .

ان عودة مصر الى العرب وعودة العرب الى مصر رسميا (حيث ظلت العلاقات الشعبية قائمة دائما) قد اعادت التوازن الاستراتيجي والنفسي الى الامة العربية في مواجهة خصومها واعدائها وليس من قبيل المبالغة في شيء ان نقول ان معظم الانتصارات العربية في عام١٩٨٨ – سواء العسكرية او الديمقراطية او التصالحية او في مجال القضية الفلسطينية – ما كان لها ان تتم بهذه السرعة المبهرة الا بمساعدة الوجود المصري الفاعل على الساحة العربية والاقليمية والدولية .

ويمكن القول ان البيت العربي المتداعي والذي كان آيلا للسقوط طوال سنوات القطيعة الرسمية (١٩٧٧ – ١٩٨٧) قد تم ترميمه خلال عام ١٩٨٨. ومع ذلك لا تزال عمليات ازالة الانقاض وتدعيم الاساسات لاضافة مزيد من الطوابق تحتاج الى عمل دؤوب وخلاق وشجاع طوال عام ١٩٨٩ والاعوام التالية. وعلى مصر في هذا كله مسؤولية كبرى، وعليها ان تكون الرائد في كل هذه العمليات الضرورية، [illegible] لامتها العربية. هذا هو التحدي الجديد. فهل ترتفع مصر الى مستوى هذا التحدي ؟

اسباب التحول السياسي الفلسطيني

د. اسعد عبدالرحمن

اذا كثرت الاحمال على ظهر الجمل فان امامه واحدا من خيارين: اما ان ينخ موقتا كي يستريح ثم يتابع الرحلة، او ان يعاند فينكسر ظهره مرة والى الابد فيقعد ملوما محسورا ينتظر الموت وهو عاجز عن متابعة الرحلة. ومن الواضح ان جمال الدولتين العظميين وغيرهما نائت باحمالها الايديولوجية فنخت وبركت بعد ان ادركت ان «عصر الايديولوجيات» قد افسح المجال امام «عصر البرغماتية – الواقعية». وسرعان مابادر القادة السياسيون، الذين جاءوا على اشلاء «انبياء السياسة»، الى استبدال خطابهم الايديولوجي بخطاب براغماتي/عملي/واقعي، ومثلما حدث هذا على امتداد الخط المبتدىء باليابان والصين، مرورا بالهند وباكستان وافغانستان وايران ثم مثلث بريتوريا/انغولا/ جنوب افريقيا، انتهاء بالاكوادور واميركا اللاتينية، حدث كذلك، او هو بالاحرى مرشح لان يحدث، في الشرق الادنى وتحديدا في الصراع الفلسطيني/الاسرائيلي/العربي. اذن، فان قرارات المجلس الوطني الاخير في الجزائر وما اعقبها من مواقف اكثر تحولا، انما هي انعكاس لما يجري في العالم القريب والبعيد عن فلسطين، وطبعا دون ان يعني ذلك اطلاقا التخلي عن الحلم الفلسطيني. واذا كان ماحدث في الجزائر قد حدث لان الجمل الفلسطيني ناء بالاحمال الايديولوجية الثقيلة للحلم الفلسطيني ممثلا في الميثاق وشعار «تحرير كامل التراب الوطني»، فان ذلك لايعدو – ويجب ان لايعدو – كونه غيابا او تواريا موقتا لشمس الحلم وراء جبال الواقع. ولكن، لماذا حدث ماحدث في الجزائر؟ اي لماذا ناء «جمل المحامل» الفلسطيني تحت وطاة احماله الايديولوجية فتخفف منها موقتا ليتعاطى مع الواقع سعيا وراء تغييره ؟

★ ★ ★ ★

ان اول اسباب التحول السياسي الفلسطيني ياتي من الدائرة الاوسع اي الدائرة الدولية، فالعالم منذ فترة، وخصوصا منذ ان تعززت الظاهرة الغورباتشيفية فارضة توجهها السلمي محليا واوروبيا واميركيا وعالميا، يعيش مرحلة انفراج حقيقي في العلاقات الدولية. وهي بالتاكيد مرحلة نوعية جديدة ربما حملت في طياتها زخما كافيا لتحويلها الى مرحلة تاريخية مختلفة نتيجة انتقال الدولتين العملاقتين من دائرة «الانفراج» المتنامي الى دائرة «الوفاق»، والمسالة هنا ليست مسالة مبادىء خاصة وتوجهات ذاتية للزعماء فحسب، وانما هي ايضا – بل اساسا – نتيجة منطقية للمخاطر الحقيقية التي باتت تتهدد البشرية في ضوء، او بالاحرى في ظلام، التقدم الحربي التكنولوجي الذي بات قادرا على تدمير العالم في سويعات. كذلك، فان هذا التطور الانفراجي/ الوفاقي جاء نتيجة التكاليف الباهظة على مختلف الاصعدة التي ارهقت العالم باسره وادت الى تردي اوضاعه الاقتصادية بما في ذلك انخفاض مستوى المعيشة او الحد من نموها حتى في بلدان العالم المتقدم ومن ضمنها الدولتين العظميين. وما عمليات اطفاء الحرائق والتسويات الجارية على قدم وساق في مختلف بؤر التوتر في العالم الا نتيجة طبيعية لذلك الانفراج الوفاقي. وفيما يختص مباشرة بقضية الصراع الفلسطيني/الاسرائيلي/العربي، تراكمت مؤشرات عديدة على اثر ذلك التوجه وضغوطاته على مختلف الفرقاء. ولعل من ابرز الشواهد الاخيرة على ذلك وضوح الموقف البراغماتي السوفيتي الذي تجلى في البيان الرسمي السوفيتي – الفلسطيني المشترك في اعقاب زيارة الاخ ياسر عرفات لموسكو في العام ١٩٨٧، والاقتراب السوفيتي من الدولة الصهيونية بهدف الضغط عليها منذئذ، ثم التحول الاوروبي المتعاطف مع الفلسطينيين ومنظمة التحرير منذ الانتفاضة، ثم قرار الولايات المتحدة الاميركية بفتح حوار جوهري مع «المنظمة». ولاتزال اصداء كلمة فيرنون وولترز، مندوب الولايات المتحدة لدى هيئة الامم المتحدة، تتردد عندما اعلن في جنيف في منتصف كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨، بان «على الاسرائيليين والفلسطينيين ان يدركوا ان العالم قد شبع ومل من صراعاتهما» ؟ !

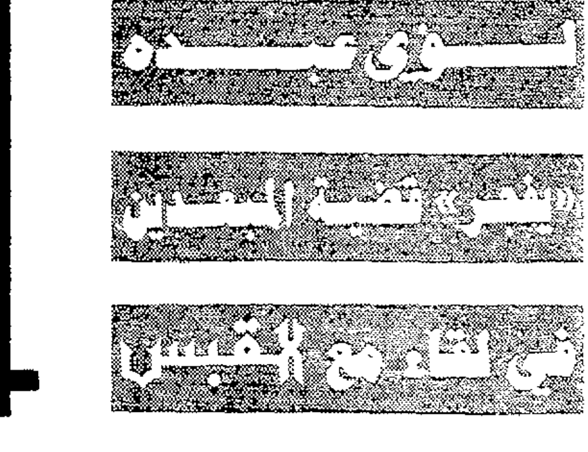
★ ★ ★ ★

اما ثاني اسباب التحول السياسي الفلسطيني فياتي من الدائرة الاقل اتساعا اي الدائرة العربية. فالوطن العربي يعيش منذ سنوات طويلة حالة شبه دائمة من الفرقة التعيسة والتجزئة الكريهة وتفاقم القطرية بشكلها الكياني المريض، ناهيك عن الدكتاتورية الشخصانية والفساد المستشري. وكانت محصلة ذلك كله حالة ملازمة من الضعف والعجز العربي المحبط والمقعد عن متابعة اية مساعدة جادة لتحقيق اي من الاحلام العربية وفي طليعتها الحلم العربي، حلم استرداد فلسطين. بل ان حالة الانحطاط العربي هذه شهدتترديا في الاوضاع اسفر عن تفاقم الكيانية الى طائفية عرقية، وتفاقم الطائفية الدينية الى مذهبية بغيضة، وتفاقم القطرية الكيانية الى دعوات وحقائق كانتونية جهوية متصارعة. وفي مثل هذه الظروف، كان «طبيعيا» ان يتوارى حلم الوحدة العربية وحلم الدولة العربية الواحدة وحلم النهضة العربية وبالتالي حلم تحرير فلسطين، وبخاصة بعد ان قادت حرب ١٩٦٧ الى هزيمة كبرى اضاعت باقي التراب الفلسطيني واجزاء عربية غالية اخرى، وبعد ان قادت حرب ١٩٧٣ الى توسيع رقعة الاراضي العربية المحتلة وخروج مصر من دائرة الصراع مع «اسرائيل» ليتكرس منذئذ ذلك «الخروج» بالتوقيع على صلح انفرادي مع الدولة الصهيونية. وغني عن الذكر، ان الحديث هنا عن العجز العربي، وان ركز على الدول العربية، فليس معنى ذلك ان التنظيمات والاحزاب والقوى الشعبية العربية، ومن ضمنها الفلسطينية، معفاة من المسؤولية، فالاخطاء، واحيانا الخطايا، تقع مسؤوليتها على كاهل الجميع. بل ان المواطن العربي، الذي اختار حياة الدعة والرغد الاستهلاكي، وقبل بحالة ضرب احلامه نتيجة تردي الواقع العربي، واستكان خانعا امام قوى المجتمع ونظمه السياسية الممارسة للضغط القمعي، ذلك المواطن مسؤول ايضا عما جرى له ولاخوانه ولوطنه ولاحلامه الخاصة والعامة.

اما ثالث اسباب التحول السياسي الفلسطيني فياتي من الدائرة الاضيق اي الدائرة الفلسطينية ذاتها. ونعني هنا، تحديدا، دائرة المعاناة الفلسطينية التي لايمكن ان تنفصل بداهة عن الحال المتردي الذي الت اليه الاوضاع العربية في نطاقها العام والشامل. ومما هو بدهي ايضا ان تلك المعاناة الفلسطينية بل وذلك التردي العربي، غير منفصل عن الجهود الاستعمارية – الاسرائيلية المحمومة التي حرصت على تكريس «النموذج الانغلاقي» الطائفي الاسرائيلي وتعميمه في المنطقة من جهة، مثلما حرصت على تكريس النتوءات القطرية العربية الجهوية ذات الطبيعة الكيانية الشاذة المريضة من جهة ثانية. وقد نجحت هذه القوى، اكثر من مرة، في الهاب الضلع الفلسطيني – العربي من مثلث العلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية – العربية بدلا من الهاب الضلعين الاخرين الفلسطيني – الاسرائيلي، والعربي – الاسرائيلي. وقد قاد ذلك التطور الى معارك محاصرة البندقية الفلسطينية وتعطيل حركتها مما عاد فادى بدوره الى مزيد من التردي العربي في الاتجاه الكياني والجهوي والطائفي والمذهبي في اكثر من قطر عربي بحيث اساء ذلك التردي اكثر فاكثر للعلاقات بين ابناء الشعب الفلسطيني وغيرهم من ابناء الشعوب العربية الاخرى. وهكذا، اصبحت فكرة «الدولة الفسطينية» التي تقوم ولو على «اي جزء يتم تحريره» من فلسطين حلما مرحليا، بل ان تلك الفكرة اصبحت بمثابة «خشبة الخلاص» لدى الكثير من الفلسطينيين لانقاذ هذه المجموعة الفلسطينية او تلك من مذبحة على ايدي قوات اسرائيلية غازية، او على ايدي قوات كتائبية انعزالية او على ايدي قوات طائفية مذهبية فاشية. كما اصبحت الفكرة ذاتها بمثابة «الجسر» تعبر عليه هذه المجموعة الفلسطينية او تلك من ظلم الحصار غير الانساني والتجويع والتعطيش الاجرامي والقصف الوحشي لمخيمات ومناطق سكناها. كذلك، اصبحت الفكرةتلك بمثابة «الرافعة» القادرة على رفع الاحتلال الاسرائيلي القاسي عن مليون ونصف مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد ان فشل «المخلص العربي» خارج اسوار الاحتلال في انقاذهم على مدى (٢١) عاما طويلة مريرة. واخيرا، اصبحت فكرة الدولة الفلسطينية بمثابة «الملجأ» الذي يرغب الشعب العربي الفلسطيني الارتحال اليه لممارسة حقوقه السياسية والانسانية بعيدا عن القمع الاسرائيلي او القمع الرسمي العربي او مخاوف الترحيل او متاعب وثيقة السفر او شظف الحياة في مخيمات النزوح والشتات والتشرد او مآسي التغيير الجهوي – الطائفي – الكياني المريض الممارس ضدها في هذا البلد العربي – الاجنبي او ذاك.

★ ★ ★ ★

هذه هي اذن ابرز اسباب التحول السياسي الفلسطيني الذي شهدته اجتماعات المجلس الوطني في دورته الطارئة الاخيرة في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ في الجزائر مثلما شهدته الفترة التي اعقبت ذلك. وهي اسباب نسوقها لتفسير ماحدث. وكم كنا نتمنى لو لم تحدث كل هذه التطورات السلبية في البيئة العربية كي يكون بالامكان عندئذ الاستفادة من الانفراج الدولي دون الخضوع له فحسب، وبالتالي، عدم الاضطرار الى التنازلات المعقولة وغير المعقولة المطلوب تقديمها اميركيا وصهيونيا ودوليا وصولا الى تحقيق الاحلام والامال العربية في الوحدة والنهضة وتحرير فلسطين. غير ان ما هو مطلوب منذ الان هو تجاوز اطار التمني اللفظي [illegible] «لو» [illegible] سوى «يا ليت» ، او بالعامية «ياريت» !!



الاعـــدام.. ولا الابعـــاد !

قضية الابعاد مسؤولية عربية ودولية

«الموت ولا الابعاد، الاعدام ولا الابعاد، افضل ان اكون ذكرى ميتة في بلدي على ان اكون شيئا آخر خارج بلدي». هذا ما قاله المناضل الفلسطيني لؤي علي عبده وهو واحد من عشرات الفلسطينيين الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن وطنهم لانهم يقاومون الاحتلال.

والابعاد واحد من اسلحة القمع النازي التي تستخدمها اسرائيل لاخماد صوت الحق الفلسطيني، وفي هذا اللقاء يحدثنا لؤي عبده عن قصته مع الابعاد صارخا بملء فيه: «نريد ان نعود» ولم يترك لؤي وزملاؤه المبعدون - وهو في هذه المقابلة يتحدث نيابة عن ٣٢ منهم - سبيلا الا وسلكوه لاسماع صوتهم الى العالم. ولكن حتى هذه اللحظة لم يتحقق شيء على ارض الواقع. ويقول: «نريد خطوات عملية .. برنامجا محددا لاجبار اسرائيل على وقف حملات الابعاد التي لا يقرها اي قانون شرعه الانسان».

وفي هذا الاطار وجه لؤي وزملاؤه نداء الى الكويت باعتبارها صاحبة مواقف متميزة ازاء القضية الفلسطينية، لتبني قضية المبعدين في المحافل الدولية كما اقترح تشكيل لجنة ثلاثية تضم محمود رياض امين عام الجامعة العربية سابقا، وشفيق الحوت مدير مكتب منظمة التحرير في بيروت وبرونو كرايسكي المستشار النمساوي السابق لمتابعة قضية المبعدين وفضح القمع الاسرائيلي.

وفي لقائنا هذا، ركزنا على قضية الابعاد.. ولم نتحدث عن اساليب القمع الاسرائيلي الاخرى، او عن تجربة لؤي عبده في المعتقلات الاسرائيلية التي قضى فيها عشر سنوات كاملة.. علاوة على الاعتقال الاداري الذي امتد اشهرا عدة.

الكويت قادرة على تبني خطوات عملية للتصدي لسياسة الابعاد الاسرائيلية

■ نقترح لجنة ثلاثية من محمود رياض وشفيق الحوت وبرونو كرايسكي لعرض قضيتنا على العالم ■ الابعاد قرار سياسي .. والذهاب الى المحاكم الاسرائيلية لا يجدي

● من انت .. ومتى ابعدت عن ارضك.. وطنك فلسطين؟

- انا واحد من آلاف.. بل عشرات الالاف من الفلسطينيين الذين يناضلون من اجل فلسطين.. سجنت عشر سنوات كاملة.. ثم اصبحت واحدا من «الاسرى المحررين» في عملية تبادل المعتقلين بين الاحتلال ومنظمة التحرير عام ١٩٨٣.

أبعدت ضمن عشرة اشخاص بتاريخ ٨/١ وتم ابعادنا عبر الحدود اللبنانية الفلسطينية. بقينا في لبنان ٢٩ يوما، منها عشرة ايام في خيمة بمنطقة البقاع، وبعد ذلك ذهبنا الى منطقة صيدا ثم الى بيروت فالجزائر، وكنا مع مجموعة من الصحافيين والنقابيين.. وكان بيننا شاب عمره ١٩ عاما اسمه مرسي عبدالهادي من مخيم قلنديا، هذا الشاب طالب مدرسة ابعد بتهمة قيامه بالتحريض، والان هو موجود في تونس تبناه ابو عمار. ويتابع تحصيله العلمي هناك.. طبعا ابعادنا كان «لاسباب سرية» لا تفتح امام المحامي او المبعد.

● تقصد انهم لا يقولون لك لماذا ابعدت.. لا يوردون اية مبررات؟

- نعم.. فبعد الاعتقال نوضع في معسكرات، علما بان بعض المبعدين يكون قد امضى فترة ستة اشهر «اعتقال اداري» وبعد انتهاء «الاعتقال الاداري» يبلغونه بالابعاد لقيامه «بنشاطات معادية لدولة اسرائيل»، اما ما هي هذه النشاطات وتفاصيلها.. فلا يقال عنها شيء.. ولكننا نعلم انها مبنية على تقارير سرية تقدمها المخابرات الاسرائيلية «الشين بيت» الى قائد المنطقة الوسطى او الجنوبية حسب التقسيم الاداري العسكري في الاراضي المحتلة، وعلى اثر ذلك تجتمع لجنة اسمها لجنة الاعتراض المكونة من ثلاث «قضاة» عسكريين ومدع عام وسبعة رجال مخابرات.. وفي هذه الجلسة المغلقة يتم مناقشة صحة امر الابعاد الصادر عن قائد المنطقة.

بعد هذا يخبرونك ان الابعاد «صحيح» واذا اردت مناقشة هذا الموضوع بامكانك ان ترفع خلال ٤٨ ساعة قضيتك لمحكمة «العدل العليا» الاسرائيلية.

● وهل يجدي التوجه الى محكمة «العدل العليا»؟

- هناك رأيان فلسطينيان بهذا الخصوص.. رأي يقول انه لا جدوى من رفع القضية امام محاكم اسرائيل لانه لا يوجد قانون، والرأي الثاني يقول ان ذهابنا الى محكمة العدل العليا قد يسبب تأخيرا في ابعاد مجموعات اخرى تنوي اسرائيل ابعادها.

● اي محاولة عرقلة عمليات ابعاد مقبلة؟

- نعم.. وقد تبين لنا من خلال الممارسة ان التوجه الى المحكمة العليا يفشل، فقرارات الابعاد تتخذ سلفا وباسلوب تعسفي، واسرائيل لا تهتم بهذه المسألة بل بالعكس هم يعطونك المجال حتى تذهب الى محكمة العدل العليا حتى «يثبتوا ديمقراطيتهم وقانونيتهم» في العملية.. أولم يعطوا المواطن الفلسطيني حق التوجه للمؤسسة القضائية الاسرائيلية للاعتراض؟

● اي انهم يريدون من ذلك ان يعطوا العملية وجها شرعيا؟

- بالضبط، من هنا نحن نعتبر ان الدخول الى المحكمة الاسرائيلية عملية غير مجدية، لان الابعاد قرار سياسي.

● بل.. كأنه سيف ابتزاز تلوح به فوق رؤوس الفلسطينيين؟

- انه الابتزاز بعينه.. والاجراءات الاسرائيلية المعمول بها في اطار مواجهة الانتفاضة تنقسم الى اربعة انواع: الاعتقالات الجماعية، العقوبات الجماعية مثل منع التجول ونسف المنازل، الابعاد، والقتل، والابعاد في نظري يساوي القتل.. فاما ان تطلق النار على المواطن او تبعده عن وطنه.. وفي الحالتين انت تتخلص منه.. وبالطبع هناك العقوبات الادارية الاخرى مثل الغرامات والمحاكم العسكرية.. الخ.

● عندما ابعدتم ووصلتم الى لبنان ماذا فعلتم؟ ما هي الاجراءات التي اتبعتموها؟

- نحن ابلغنا بالابعاد او الخروج من المعتقل بتاريخ الساعة ١٢ ظهرا في اليوم الاول من اغسطس.. وسلمتنا سلطات المعتقل الى الشرطة العسكرية الاسرائيلية التابعة للجيش، واخذنا الى احدى القواعد العسكرية الاسرائيلية.. ووضعنا في طائرة هليوكبتر وتم نقلنا الى الحدود الفلسطينية اللبنانية وأنزلونا في بقعة يسيطر عليها لحد.. طبعا كنا مقيدي الايدي ومعصوبي الاعين، تم حضرت سيارتان لبنانيتان مدنيتان.. ووضعنا فيهما برفقة الجيش الاسرائيلي الى اخر «الشريط»، ومن هناك ارسلونا الى قرية مرج الزهور التي بقينا فيها حوالي سبع ساعات ننتظر اية جهة تأتي لتتسلمنا، فطلبنا من الجيش اللبناني ارسالنا لمقر الصليب الاحمر.

بعد سبع ساعات. نقلنا الى منطقة البقاع.. وتحديدا قرية اسمها كسارة، وهناك اعتصمنا عند مقر الصليب الاحمر واقمنا فيها قرب المقر. وخلال هذه الفترة اشرف علينا الصليب الاحمر انسانيا ومعيشيا واحضرت لنا وكالة الغوث بعض الاحتياجات الشخصية في انتظار ان يتم التعامل مع قضيتنا اذ لم نكن نعرف اين نتجه وكيف سنخرج من لبنان.

وطبعا هذه المسألة تتطلب جهات مختصة وجهات مسؤولة حتى تتم بالعملية.. وهي مسألة معقدة في لبنان خاصة بالنسبة للفلسطينيين بحكم طبيعة الوضع هناك.. وبحكم صعوبة الاتصالات داخل لبنان.. فتوجهنا بعد عشرة ايام تقريبا الى منطقة صيدا، وبحكم تواجد منظمة التحرير والجهات الفلسطينية ومقر الصليب الاحمر، وهناك تمت الاتصالات حول وضعنا.

● كيف وصلتم الى صيدا؟

- بالتهريب.. انت لا تستطيع ان تصل الى صيدا بسبب الحواجز السورية وايضا بحكم انه لا يوجد معك اوراق ثبوتية حتى تثبت شخصيتك. الاسرائيليون قبل ان يطردوك من الاراضي المحتلة يجردونك من كل شيء.. كل شيء على الاطلاق.. يصادرون اوراقك.. اموالك .. ملابسك.. لا يبقون معك اي شيء.. انت تخرج شخصا عاريا من الامكانات.

● وكيف خرجتم من صيدا؟

- تم تزويدنا بوثائق سفر من دول عربية وتم تسليمنا للصليب الاحمر ونقلنا الى بيروت.

● وكيف خرجت من بيروت؟

- توجهنا مرتين للمطار.. لكن السلطات هناك رفضت اخراجنا، الى ان تدخلت بعض الجهات اللبنانية والصليب الاحمر، ونجحنا بالسفر الى تونس في ٣٠ أغسطس، غير ان القصة لم تنته هنا.. ففي طريقنا الى تونس هبطنا في روما، ولكن لم يكن لدينا تاشيرات دخول لتونس فبدأت الاتصالات من جديد الى ان تمت الموافقة على استقبالنا.. ولكن في مطار تونس وبعد ست ساعات من الجدل لم يتم ادخالنا فنقلنا للجزائر، الدولة الوحيدة التي قبلت ان ندخل اراضيها.. وهناك تم ترتيب اوضاعنا بشكل اولي.

● وبعد ذلك؟

- منذ تلك الفترة وحتى الان وجهودنا متجهة نحو: «اين يمكن ان نستقر؟ ماذا يمكن ان نفعل؟ ماذا جرى لقضيتنا فلسطين، تم ابعادنا بدون اي حق ويدون اي مبرر قانوني». اجرينا اتصالات بشخصيات وبمؤسسات، الكل رحب بافكارنا ولكن حتى هذه اللحظة لم نستطع ان نخلق خطوة عملية باتجاه تصحيح اوضاعنا، رغم صدور قراري مجلس الامن رقم ٦٠٦ و٦٠٧ وقرارات الامم المتحدة في شهر يناير ٨٧ التي ادانت اسرائيل ورفضت ابعادنا.

● هل طرحتم افكارا محددة لمعالجة اوضاع المبعدين؟

- نعم.. طرحنا فكرة تشكيل لجنة من ثلاثة شخصيات، شخصية فلسطينية وشخصية عربية وشخصية ليهودي معروف. الاشخاص الذين اقترحناهم هم برونو كرايسكي ومحمود رياض وشفيق الحوت حتى يبدأ ثلاثتهم الاتصالات اللازمة مع الجهات الدولية والجهات العربية المعنية لوضع برنامج وفكرة عمل يتم رعايتها من الدول الصديقة والدول المحبة للسلام لاثارة قضية المبعدين الفلسطينيين بصورة جدية وبصورة مسؤولة ولمساءلة اسرائيل عالميا وقانونيا، وايضا الطلب من العالم والرأي العام الدولي التدخل لمنع اسرائيل من تنفيذ اجراءاتها بابعاد المواطنين الفلسطينيين، من منطلق انه لا يحق لاي جهة في العالم ان تطرد المواطن من بلده، ولا يوجد قانون في العالم يمنح الحق لاي سلطة ان تطرد مواطنا من بلده.. واسرائيل في هذا الاتجاه تجاوزت كل الاعتبارات الدولية والمحلية.. وعليه قررنا ان نواجه هذا الاجراء الاسرائيلي السيىء المضر بحق الانسان بالمعيشة.. وحتى بحقه في الموت.. ولغاية الان لم يتم بحث قضيتنا بصورة جدية.. لم يتم اثارة المسألة بصورة عملية ضمن برنامج معين.. ومن خلال عناوين وقنوات محددة.. وجهنا نداء الى المستر دي كويلار في الامم المتحدة من لحظة خروجنا .. وطالبنا الامم المتحدة بالتدخل بخطوات عملية، ووجهنا نداء الى مؤسسة «امنستي» ومؤسسات انسانية وحقوقية لتبني قضيتنا ولفتح حوار معنا.. لعمل شيء من اجل حماية حقوق الانسان ولحماية المواطن الفلسطيني على الاقل في مسألة حقه بالمواطنة في وطنه المحتل.

● الاقتراح المقدم لتشكيل لجنة ثلاثية من الحوت وكرايسكي ومحمود رياض.. من الذي قدمه وعبر اي قنوات؟

- في الحقيقة لم يقدم اقتراح مكتوب حتى الان وانما تم بحثه مع الاستاذ شفيق الحوت في بيروت وفي الجزائر وابدى استعدادا للبحث في هذه القضية.

● هل وصل الاقتراح الى محمود رياض وكرايسكي؟

- لم يصل الاقتراح مكتوبا - على الاقل - ولم يتم الاتصال بهما من قبلنا نحن المبعدين.. وها نحن عبر القبس نجدد اقتراحنا الان الذي نأمل ان يصل ويتبلور سواء من خلال منظمة التحرير او اي شخصيات او مؤسسات مستعدة للحديث في موضوع المبعدين دوليا. لقد تحدثنا في هذا الموضوع عبر الاعلام، ولكن لا بد من تبني قضية المبعدين الفلسطينيين وبصورة عملية وطبقا لبرنامج محدد. نحن لا نستطيع ان نفرض برنامجا لاسباب تتعلق بسيادة الدول والقوانين، لكننا نطرح فكرة تبني المبعدين او قضية الابعاد على الصعيد الدولي حتى نستطيع ان نلجم اسرائيل ونوقف تماديها في هذا الاطار. فمثلا اسرائيل الان تمنع عائلاتنا في الاراضي المحتلة من الخروج لزيارتنا او اللحاق بنا والعيش معنا الا اذا قامت هذه العائلات بالتوقيع على تعهد بالمغادرة لمدة خمس سنوات، من سيضمن انك ستكون قادرا على العودة بعد خمس سنوات؟ الاسرائيلي لا يمكن ان تضمن معه اتفاقية من هذا النوع.

أخطر من هذا فان اسرائيل الان تحاول ان تجري مساومات مع بعض المبعدين بأن يوقع المبعد على عقد يقول فيه انه مستعد للخروج لمدة خمس سنوات من فلسطين وعدم ممارسة اي نشاط سياسي في الخارج واذا مارس نشاطا سياسيا فلا يحق له العودة!

● تراقبكم اسرائيل.. وانتم خارج الارض المحتلة ايضا؟

- نعم الاسرائيلي يطرح هذه الاتفاقية وقد طبقت على شخصين من دفعة المبعدين الجدد وتعتبر هذه المسألة من اخطر المواقف التي يواجهها المواطن الفلسطيني من حيث ان الاسرائيلي يغطي بالابتزاز والتخويف اجراءه القمعي هذا ليعطيه صورة شرعية ما وبموافقة الفلسطيني، لدرجة انه يقال الان: هناك اشخاص يخرجون بارادتهم الشخصية من الارض المحتلة.

هذا الاجراء يهدد المئات من الشباب الفلسطينيين اذا لم يكن الالاف منهم.

● طبعا انتم غير راضين عن موافقة هذين الشخصين على الاجراء؟

- طبعا موضوعيا ووطنيا نحن رفضنا ان ندخل المحاكم الاسرائيلية، فكيف نوافق على اتفاقية مع الاسرائيليين؟

● الان بعدما تدخل مجلس الامن وأصدر قراراته بخصوص الادانة، ماذا تتوقعون من العالم اكثر من ذلك.. طالما ان اسرائيل لا ترتدع؟

- باب النضال مفتوح امامنا.. ونحن مستعدون لان نفعل كل ما يمكن للعودة الى وطننا.. لقد اقترحنا ان نذهب لمقر الامم المتحدة وان نقيم معسكرا ونعلن الاضراب المفتوح عن الطعام، اقترحنا ان نستقل شاحنة وباصا ونطوف العالم، اقترحنا ان نطلب حماية دولية من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، وطلبنا ان نحمي مواطنتنا في فلسطين، واقترحنا ايضا حق اللجوء لاحدى الدول دائمة العضوية.

نحن نطالب بالعودة.. نحن كمبعدين نطالب ان نعود الى فلسطين وانني هنا اتحدث عن ٣٢ مبعدا.. نحن على استعداد لان نواجه كل القوانين الاسرائيلية اذا كان هناك قوانين.. وان نواجه المبررات الاسرائيلية اذا كان هناك مبررات اسرائيلية، والاسرائيلي يقول لنا انكم تمارسون عملا سياسيا ضد اسرائيل.. ولكن دعني اسأل: هل مقاومة الاحتلال جريمة؟ هل تتوقع اسرائيل منا ان نركع وان نقبل بالاحتلال. ان كل الفلسطينيين في الارض المحتلة لا يؤمنون الا بدولة فلسطينية وبمنظمة التحرير وحق العودة وحق تقرير المصير، وهذا يقال في الشارع ويقال في كل مكان.. فهل استحق الطرد من فلسطين لان موقفي السياسي معاد للاحتلال؟

تم اصدار قرار ابعادي من الارض المحتلة بتهمة التحريض، وانا في معسكر الاعتقال، ومثلي عشرات الشباب. انت تمارس التحريض من داخل السجن، هكذا يقولون لك.. اسرائيل تطردك من السجن الى المنفى..

عندنا قضية عصام الدبعي.. عندنا قضية عشرات الشباب.. قضية الدكتور فتحي الشقاقي، المعتقل قبل الانتفاضة.. والمحكوم باربع سنوات بموجب القوانين العسكرية الاسرائيلية تم طرده من السجن بتهمة انه ضد الامن الاسرائيلي.. وهناك عشرات تم اصدار اوامر ابعاد بحقهم من داخل السجن.

● لماذا يبعدون بعض الاشخاص دون غيرهم، يعني بالنسبة لاسرائيل قد يكون من الاسهل ان تعتقلكم من ان تواجه هذه السمعة السيئة في العالم، لماذا تبعد اشخاصا معينين دون غيرهم؟ وكيف يتم انتقاء المبعدين؟

- الابعاد سياسة صهيونية قديمة جديدة، اسرائيل تسعى اولا لتفريغ الارض من المواطن العربي الفلسطيني من ناحية، وثانية تريد ان تردع او ان تبتز المواطن الفلسطيني كان تعتقل عشرات الالاف من الشباب، هناك سبعة عشر معتقلا من اجل ابتزاز المواطنين وعائلاتهم وكاجراء اضافي في فنون الابتزاز ، تقوم بابعاد الفلسطينيين لابتزاز الانتفاضة وابتزاز الشعب الفلسطيني اعتقادا منها ان الابعاد هو السيف الحاد الذي يردع الفلسطينيين في زمن الانتفاضة. الابعاد يعتبر من اخطر السياسات التي تمارس ضد الانسان من حيث النتائج المترتبة على ذلك اجتماعيا واقتصاديا ونفسيا وايضا وطنيا، اين سيكون وطنك؟ وكيف ستعيش؟ وكيف ستبدأ؟ ومن اين ستبدأ من سيكون مسؤولا عنك؟ من سيتبناك؟ منظمة التحرير؟ من سيعطيك جواز سفر؟ كل هذه المسائل تواجهك دفعة واحدة، ستبدأ بعد اربعين سنة او ثلاثين سنة من عمرك من الصفر. اما كيف ينتقون المبعدين، فان اسرائيل الان ترتكز على حلقات معينة.. فهي تعتقد ان كل سجين سابق يشكل حالة امنية خطيرة لانه يحمل فكرا سياسيا، ويحمل ايمانا عقائديا في قضيته، وبالتالي يشكل خطرا. واسرائيل تواجه نضوجا وطنيا واسعا من الشباب الفلسطيني، اذ ان هناك الكثير من الشباب الفلسطيني المثقف.. انه الواجهة الجديدة لمنظمة التحرير في الاراضي المحتلة، ولا تسمح اسرائيل ببروز او نمو عناصر وطنية جديدة، وتحاول اسرائيل في ظل تكتيكاتها الادارية والعملية داخل الارض المحتلة ان تضرب عناصر وان تتساهل مع عناصر.. لكن نحن في ظل هذا الوضع ندرك ان اسرائيل تنتقي العناصر المرشحة للابعاد على قاعدة «اصحاب السوابق» اي المعتقلين السابقين.. وذلك حتى تقول بأن تاريخهم اسود ولم نستطع تحملهم اكثر من هذا، انهم معتقلون سابقون ولم يرتدعوا، وضعناهم تحت الاقامة الجبرية ولم يرتدعوا والخ.. وبالتالي لا يوجد امامنا سوى ان نبعدهم.. ان عملية الابعاد جزء من سياسة التهجير الجماعي، فاسرائيل عندما تقوم باصدار اوامر ابعاد بحق ٥٨ مواطنا معظمهم متزوجون واصحاب عائلات.. فان هذا يعني ان الاجراء يطال ٣٠٠ شخص بين معيل ومعال، خصوصا بعد اشتراط الاحتلال بالنسبة لفترة الخمس سنوات التي تحدثنا عنها.

بتقديري ان اسرائيل تقوم بالتهجير وتلتف على القانون الدولي وعلى الاتفاقيات الدولية وعلى قرارات مجلس الامن بطريقة او باخرى، وهناك اصوات كثيرة في اسرائيل خاصة اليمين تدعو للتهجير الجماعي، واكبر دليل على هذا الامر تجربتنا في قرية «بيتا» حيث نسف ١٤ منزلا وطرد ما يقارب الستة او الثمانية اشخاص، بعد قتل مستوطنة يهودية.. تبين فيما بعد ان رصاصة مستوطن هي التي قتلتها.. غير ان اسرائيل لم تتراجع عن قراراتها واجراءاتها بحق القرية.

في ظل هذه العملية الاسرائيلية لا بد من وضع برنامج.. لا بد من اتخاذ قرار او موقف من خلال مؤسسة دولية ومن خلال اي دولة في العالم للتصدي لهذا الاجراء الاسرائيلي الظالم، واللاقانوني واللااخلاقي، الوقت حان للحديث في هذا الاتجاه او لوضع برنامج عملي على الارض لمنع اسرائيل من الاستمرار بهذا الابعاد وبالتحديد يجب ان نطرح مبدأ عودة المبعدين الفلسطينيين.

اننا نطالب بحماية دولية.. تنص على وقف الابعاد واعادة المبعدين الفلسطينيين بحكم ان من يريد السلام - واسرائيل تدعي ذلك - فعليه ان يناضل من اجل السلام.

● منظمة التحرير ماذا فعلت من اجل قضيتكم؟ وماذا يجب ان تفعل؟

- منظمة التحرير وهي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني تتبنى قضيتنا على الصعيد الاجتماعي، وتسعى من خلال الاصدقاء ومن خلال المؤتمرات ومن خلال الندوات والزيارات المتكررة الى كثير من الدول لاثارة قضية الابعاد. المنظمة تعيش الان في حرب سياسية واسعة جدا، وقضية الابعاد يجب ان تطرح كمسؤولية عربية ومسؤولية دولية وليس فقط فلسطينية. الفلسطينيون وحدهم لا يستطيعون مواجهة اسرائيل.

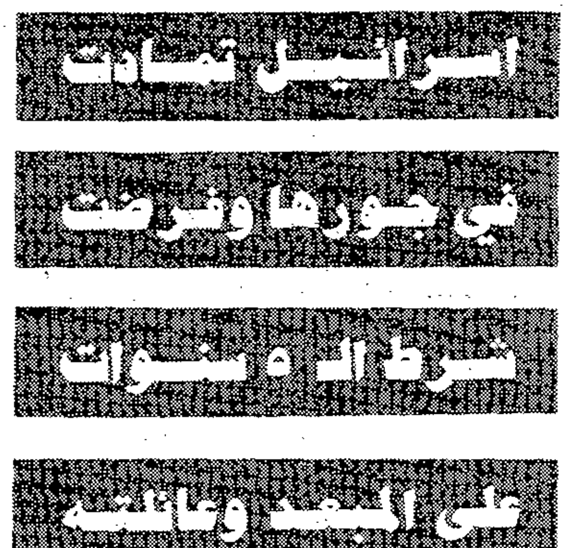
● لماذا لم تشكلوا لجنة خاصة بكم كمبعدين؟

- طرحنا مشروع تشكيل جمعية لارشفة الموضوع وبرمجة العمل .. الفكرة ما زالت موجودة، والحقيقة لا يوجد لجنة للاشراف على شؤون المبعدين، قد يكون هناك شخص مسؤول عنا في منظمة التحرير، لكن هذا الشخص لم يقدم على شيء الى الان، عمليا نحن نرى ان المسألة تحتاج الى قرارات وتحتاج الى خطوات عملية. واعود لطرح مشروع تشكيل لجنة من شخصيات عربية وفلسطينية وعالمية لبحث قضية المبعدين بصورة جدية امام العالم.

● هل يؤيدك كل زملائك المبعدين في هذا التوجه؟

- انا شخصيا اعرف مشاعر اخواني وافكارهم سواء كانوا في تونس او في لبنان او في اي مكان اخر او حتى الموجودين حاليا في السجن الاسرائيلي في الارض المحتلة، الجميع يفضل أن يموت على تراب الوطن ولا أن يكون شيئا اخر في المنفى، ان الموت أهون من الابعاد. وكما تعلمون فان اسرائيل لا تطبق عقوبة الاعدام.. هناك ابعاد، ونحن نعتقد ان الاعدام يتجسد بالابعاد، وهذه النقطة كررناها في المؤتمرات وتحدثنا عنها في الندوات التي عقدت.

الان يفترض ان يتم توضيح المسألة بصورة جدية امام الرأي العام الدولي، أمام الدول الصديقة، امام الدول التي تدعو الى حقوق الانسان وحق الشعوب بالعيش باوطانهم، أعتقد أن أولى



الدول المسؤولة عن ذلك هي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

● هذا ما تفعله اسرائيل عندما يتعلق الامر بيهودي سوفيتي؟

- الكل يعرف ماذا يحدث... اذ انه عندما يعتقل يهودي في الاتحاد السوفيتي بسبب قضية داخلية تخص الاتحاد السوفيتي، فانها تجعل من هذا اليهودي بطلا قوميا وتنفخ فيها حتى تجعلها قضية عالمية، آخر قضايا اليهود المعتقلين في الاتحاد السوفيتي (وهم مواطنون سوفيت) قضية «شرانسكي» المعتقل بموجب القوانين السوفيتية كمواطن سوفيتي والمتهم بالتجسس سابقا، اسرائيل تابعت قضية شيرانسكي بالتعاون مع واشنطن الى ان انتزعت شيرانسكي من داخل الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل، هذا نموذج فقط حول تفاعل الاسرائيلي مع قضايا معينة في الاتحاد السوفيتي فيكيف بالنسبة لصاحب الحق الذي يطرد من وطنه.. ليس فقط بالنسبة لنا نحن كمبعدين، وانما بالنسبة للشعب الفلسطيني ككل. يحدث كل هذا دون ان تحدث ضجة مقابلة.

واذكر انه قبل اسبوع تم طرد ثلاث فلسطينيين من الارض المحتلة الى لبنان، لم يذكر هؤلاء في الاعلام، لم يتم تداول قضيتهم سوى بخبر عادي من ثلاثة اسطر.

آخر دفعة ضمت ثلاثة عشرة مبعدا، وغدا سيكون هناك ثلاث عشرة اخرون، وبعد ذلك ستكون هناك مجموعات اخرى. كيف سنتصدى لهذه المسألة؟ هناك تفاصيل كثيرة في القضايا الفلسطينية في الارض المحتلة يفترض ان تتحول الى عناوين رئيسية في العالم، الانتفاضة تفرز يوميا عشرات القضايا الانسانية والوطنية والسياسية يفترض ان تتحول الى عناوين رئيسية في المجتمع الدولي في المحافل الدولية.. في العلاقات الدولية، انا اعتقد انه اذا قامت احدى الدول بتبني مسألة المبعدين الفلسطينيين، او اذا قامت بذلك مجموعة دول سواء كانت عدم الانحياز او منظمة المؤتمر الاسلامي او احدى المجموعات في الامم المتحدة.

● ما رأيك بالموقف الاميركي، واشنطن تنتقد سياسة الابعاد في بيانات عن الخارجية الاميركية بعبارات رقيقة لا تصل الى حد الادانة..

- المواقف الاميركية حتى الان ضد اسرائيل هي مواقف كلامية.. وشكلية.. ففي ظل الرفض العالمي للممارسات الاسرائيلية تحاول اميركا بين فترة واخرى ان تظهر عدم رضاها عن السلوك الاسرائيلي، اميركا حتى الان لا تمارس اي ضغط على اسرائل، رغم انها القوة الوحيدة القادرة على منع اسرائيل من الممارسات البشعة ضد الفلسطينيين.

الدولة الوحيدة القادرة على لجم اسرائيل هي اميركا لان اسرائيل ربيبة اميركا، اسرائيل بنت اميركا المدللة، وانا بتقديري انه حان الوقت للضغط على الاميركيين حتى يوقفوا اسرائيل عند حدها.

● الانتفاضة ماذا فعلت لاسرائيل؟

- الانتفاضة اربكت اسرائيل. وفي الحقيقة شلت هيبة اسرائيل العسكرية.. لم يعد الناس يخافون من الجندي الاسرائيلي.. انهم مستعدون للموت، انها انتفاضة بيضاء، انتفاضة شعبية جاءت كمحصلة للنضال الفلسطيني بعد واحد وعشرين عاما من الاحتلال، لتقول للعالم بأن الاسرائيلي هو الارهابي وليس الفلسطيني.. لتقول للعالم بان حق تقرير المصير وحق الدولة وحق العودة، ومنظمة التحرير هي جوهر الموقف الفلسطيني العام، الفلسطينيون في الارض المحتلة قرروا بانهم لن يقبلوا بأقل من دولة فلسطينية وكانت وثيقة الاستقلال وكان البيان السياسي وكان المجلس الوطني وكانت كل القرارات فيما بعد. اي ان الانتفاضة كانت مقدمة حقيقية لاتخاذ القرارات السياسية في اتجاه فلسطين. الانتفاضة كانت المقدمة الفلسطينية العريضة والمؤثرة في الرأي العام الدولي والمجتمع الدولي لتقول ان الحق الفلسطيني يجب ان ينتزع وليس ان يستجدى من احد.. الاميركي الان يتجاهل ويتلاعب ويماطل حماية لاسرائيل الحليف الاهم في المنطقة.. ولكن الاميركي مطالب بان يقف الموقف الصحيح ازاء الفلسطينيين وحقوقهم الوطنية واول قضية يفترض ان نختبر الاميركي فيها الان هي مسألة الابعاد.. مسألة الاجراءات الاسرائيلية الظالمة ضد المواطنين وضد الاف الشباب والامهات والنساء.. الخ. القتل اليومي في الارض المحتلة. المصادرات، الاجراءات العقابية الجماعية تمارس يوميا امام أعين الاميركيين. من هنا حان الوقت لموقف عربي ضاغط ازاء اميركا، موقف عربي حقيقي يساند منظمة التحرير في حركتها السياسية، موقف عربي حقيقي لدعم الموقف الفلسطيني في مواجهة التجاهل الاميركي.

● بمناسبة زيارتك للكويت.. ماذا يمكن ان تقول ازاء موقف هذه الدولة العربية المتميز ازاء القضية الفلسطينية، وماذا يمكنها - في رأيك - ان تفعل تجاه قضية المبعدين؟

- الكويت كدولة ذات علاقات دولية واسعة وذات موقف مبدئي ومسؤول خصوصا بدعم النضال الفلسطيني ومنظمة التحرير والشعب الفلسطيني بشكل عام، قادرة على ان تتبنى خطوات عملية للتصدي للسياسة الاسرائيلية في المجتمع الدولي لتجنيد اوسع قاعدة دولية في مواجهة السياسة الاسرائيلية، نحن نطالب بان يتدخل العرب.. وان نحيي العمق العربي، لان الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة يعتقد ان الانتفاضة بحاجة ماسة للعمق العربي.

الفلسطينيون لا يستطيعون ان يحققوا اهدافهم الوطنية بدون العرب. العمق العربي سواء كان في الكويت او في السعودية او في العراق او في الجزائر او في تونس او في اي بلد عربي يفترض ان يكون اكثر فعالية. وانني أناشد الكويت اميرا وحكومة وشعبا زيادة جهودها المشكورة في مجال التصدي لسياسة الابعاد في المجتمع الدولي. واعتقد ان المسؤولية ليست فقط فلسطينية، واعتقد ان منظمة التحرير لا تستطيع وحدها ان تواجه كل التحديات.

● أخ لؤي هل قمت بزيارات بعد الابعاد لدول غير عربية؟

- زرت بعض الدول العربية.. ثم زرت فرنسا في الفترة الاخيرة.. واعتقد ان هناك اهتماما واضحا بالانتفاضة وقضايا الشعب الفلسطيني والموقف السياسي الفلسطيني لدى الفرنسيين. وهناك تغيرات في الاعلام الفرنسي وفي وجهة النظر الفرنسية ازاء الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، واعتقد ان هذا البلد الحضاري في اوروبا يمكن ان يلعب دورا واسعا ومهما جدا في دعم النضال الفلسطيني ودعم الحقوق الوطنية الفلسطينية، وكدولة دائمة العضوية في مجلس الامن وكدولة مؤثرة في اوروبا والسوق الاوروبية المشتركة مطلوب منها ان تفعل اكثر.

القرارات الفلسطينية الاخيرة اكدت للعالم ان السلام الفلسطيني هو سلام عادل وواقعي جدا وان ما قدمه الاخ ابو عمار من برنامج للوصول الى السلام الحقيقي في المنطقة ينطلق من الشرعية الدولية بل هو محصلة لرأي المجتمع الدولي، بمعنى ان الشرعية الدولية هي سند اساسي للنضال الفلسطيني ونحن مع الشرعية الدولية.

● لماذا لا يطرح مشروع تمويل حملة لتوضيح وضع المبعدين من خلال انشاء صندوق يمكن المبعدين او وفدا عنهم بالسفر من عاصمة الى اخرى وعقد الندوات والمؤتمرات الصحفية؟

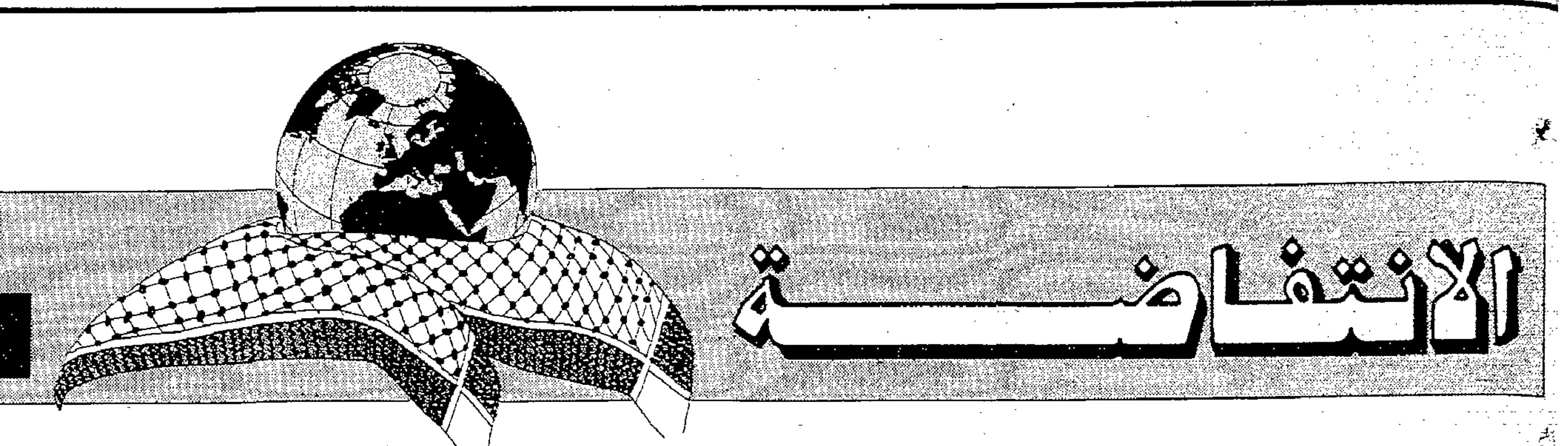
- نحن قمنا بزيارات لمجموعة من الدول سواء كانت في اوروبا او في الوطن العربي وفي اميركا وحضرنا مؤتمرات ودعونا الدول لان تقف بمسؤولية ازاء السياسات الاسرائيلية المتخذة بحق الشعب الفلسطيني، ودعونا ايضا الى بعض المؤتمرات، لكن اكرر ان هناك امكانات هائلة سواء عند اخواننا في الجامعة العربية او اخواننا في الدول العربية او مؤسساتنا العربية لا تتبنى بصورة او باخرى اثارة قضية الابعاد بصورة واضحة وعملية ومتابعة هذه المسألة الى ابعد مدى ممكن.

● الموضوع يحتاج الى ضجة اعلامية يحتاج الى حملة اعلامية ضخمة بحيث يسمع كل العالم قضية المبعدين، خاصة الصحافة في اميركا وفي الغرب. لم يعد يجدي توجيه النداءات.. أو حتى قرارات مجلس الامن تصور معي انكم مجموعة من عشرة او اثني عشر شخصا تنتقلون من عاصمة الى اخرى وترافقكم وكالات الانباء والمصورون والاجهزة الاعلامية المختلفة والصحف. هذا النوع من الضجة الاعلامية يمكن ان يفتح آفاقا كبيرة ويعطيكم مجالا لان توضحوا موقفكم بما يخدم القضية الفلسطينية ككل. ويسلط الاضواء على القمع الاسرائيلي؟

- نحن الان نتحدث ومن خلال القبس سوف يقرأنا كل المهتمين بالموضوع وكل المسؤولين.. سيقرأون عن موضوع الابعاد، الان هناك مجموعة من القرارات الدولية والفلسطينية والعربية تدين سياسة الابعاد. نحن لا نتحدث عن موقف الاستنكار نحن نطالب ببرمجة سلسلة من الخطوات لاجبار اسرائيل على اعادة المبعدين الى بلادهم وايضا وقف هذه السياسة، الان في ظل تصعيد الحملة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وضد النضال الفلسطيني وضد منظمة التحرير حان الوقت لان نستغل كل قضية وان نجعلها عنوانا بارزا في الرأي العام الدولي والاعلام.

نحن كمبعدين فلسطينيين .. كمجموعة من المواطنين الفلسطينيين ابعدنا، مستعدون ان نذهب الى اخر العالم.. ان ندفع اقصى ما يمكن من جهدنا ومن طاقتنا من اجل ان نعود.. ونحن مستعدون للطواف في كل المدن.. ولكن نحن بحاجة الى غطاء عربي وغطاء دولي لكي نتحرك، لا نستطيع كافراد ان نعمل شيئا. والمنظمة قدمت ما استطاعت ان تقدمه، لكن هناك مسؤولية أخرى يفترض ان تمارس على ارض الواقع، نحن نطالب بخطوات عملية.

«رحلة الابعاد» من الحدود الى «منطقة لحد» .. الى صيدا .. الى بيروت.. ثم البحث عن وثيقة سفر .. والتنقل بين المطارات حتى الجزائر



بقلم: أ. د. اسعد عبدالرحمن ونواف الزرو

(الحلقة الأخيرة)

عندما حملت انتفاضة او ثورة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٣٦ في ثناياها اطول اضراب شعبي شامل في التاريخ السياسي الانساني، كان ذلك الحدث ابتكارا وابداعا فلسطينيا متميزا لاسابق له سرعان ماترك بصماته على حركات تحرر وطنية اخرى. وها هي انتفاضة او ثورة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٨٧، بعد ان امتد عاما كاملا حتى الان تجاوزت كل انجازات واخفاقات الانتفاضات الشعبية الفلسطينية السابقة، وبدأت وضع بصماتها وتاثيراتها على حركات مقاومة واحتجاج شعبية اخرى. وما كان لهذا التجاوز والتاثير ان يقع لولا الابتكارات والابداعات والتمايزات والمميزات التي تضمنتها انتفاضة ١٩٨٧ او التصقت بها. وعن هذه الابتكارات والابداعات وغيرها تتحدث حلقات هذه الدراسة.

وعلى صعيد مختلف، نجحت انتفاضة ١٩٨٧ ـ بمعاناة كبيرة قطبها الاول قوة الوجود الاسرائيلي ـ الاميركي، وقطبها الثاني «قوة» العجز العربي ـ في خوض معارك متميزة بعضها جاء بمبادرة منها وبعضها جاء كرد فعل على اجراءات وممارسات الاحتلال الاسرائيلي. كذلك، نجحت هذه الانتفاضة في تسجيل مجموعة متنامية من الانجازات والمكاسب لكن بعد عبورها واجتيازها درب صعبة شائكة. واذا كانت انتفاضة ١٩٨٧ قد نجحت اكثر من اية انتفاضة سابقة في ترتيب «الغرفة الفلسطينية» ضمن مساعيها الدؤوبة لترتيب «البيت العربي»، فانها قد نجحت في هز محتويات «الغرفة الاسرائيلية» ضمن مساعيها المثابرة لتغيير الترتيب المشوش في «البيت الاميركي» اولا، ثم الانتقال ثانيا ـ مع قوى فاعلة اخرى اكثر او اقل تاثيرا ـ الى صياغة عالم جديد ينال فيه الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية ويحتل مكانته تحت الشمس. وعن كل هذا ايضا تتحدث حلقات هذه الدراسة.

استمرار الانتفاضة يسقط المخططات الاميركية ـ الاسرائيلية العسكرية والسياسية

في ضوء تواصل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية العارمة داخل الوطن المحتل على مدى الاشهر الاثنى عشر السابقة، يجب ان نسجل بان هذه الانتفاضة قد فاجأت واذهلت كل الاطراف المحلية والدولية وما زالت، فهي ما فتئت تخرج من جعبتها المفاجأة تلو الاخرى، مؤكدة ابداعيتها وقدرتها الاستثنائية على الخلق المتجدد، متجاوزة بذلك شتى دروب النضال التي خبرناها، ومؤكدة كذلك جذرية واصالة واستعداد ابناء الشعب العربي الفلسطيني على العطاء الوافر، وقد بات واضحا ان ابرز المفاجآت واكثرها تكرارا تتجلى في قدرة الانتفاضة، في المراحل المختلفة، على خلق الاساليب النضالية والصمودية الجديدة وتعزيز الثقة بها وبامكاناتها، بل ان الانتفاضة، بعد انقضاء عام كامل على اندلاعها، ما برحت تتجاوز سقوفا وتوقعات اعتبرناها هي الاعلى. وهنا، لا باس من ان نعترف بان الانتفاضة كانت دائما اقوى واغنى من توقعات وتصورات انصارها ومحبيها، وهذا ليس امرا معيبا او ضارا، ذلك ان التفاجوء بالانتفاضة لا يشكل اسوأ ما قد يمارسه المرء تجاهها. وفي هذا السياق، لعل من اسوأ ما يمكن ان يفعله المرء تجاه هذه الانتفاضة العارمة طويلة النفس هو ما يتجسد في قيام البعض بظلمها عبر الانجراف مع محاولات التهويل والمبالغة الكبيرة او مع محاولات التهوين والتقليل من اثرها.

يمارس البعض ما يمكن تسميته «لعبة التهويل الخطير» وهي «لعبة» في اطار الممارسات غير الجدية او غير المسؤولة، وهي «تهويل» لانها تتجاوز الحقائق والمعطيات والامكانات القائمة، وهي عملية «خطيرة» بما تتضمنه من انعدام مسؤولية وقصور في موازنة الامكانات والطاقات مع الظروف الصعبة المعيقة المحيطة بالانتفاضة. والتهويل هنا في هذا النطاق تهويلان، البعض يتمترس في طروحاته، البريئة او غير البريئة، وراء تضخيم قوة سلطات الاحتلال وحلفائها الاميركيين معلنا ان الانتفاضة «مسكينة» لانها بحكم «المذبوحة» سلفا، مستنتجا من ذلك «عبثية» وعدم جدوى الانتفاضة وحركتها، وعلى النقيض من ذلك، نجد بعضا اخر يتمترس، في مقولاته البريئة وغير البريئة، وراء تضخيم قوة الانتفاضة ممجدا اياها باعتبارها القادرة وحدها على تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني وفي وقت قياسي !!

وعلى صعيد معاكس، يمارس البعض الاخر ما يمكن وصفه بعبارة «لعبة التهوين الخطيرة» وعملية «التهوين» هنا تشتمل على تقزيم ما يمكن ان تفعله او لا تفعله الانتفاضة، تماما مثل تقزيم ما يستطيع التحالف الاسرا ـ اميركي ان يفعله، وهكذا يتحصن بعض العرب، بوعي او بدون وعي، وراء مقولة «جلد الذات» والاستهزاء والاستهتار بالنفس والقدرات الذاتية، باعتبار ان «العرب جرب» وان اقصى ما تستطيع فعله لجماهير الانتفاضة هو ان تتركهم وحدهم لانهم ليسوا بحاجة الى عرب الاثنين وعشرين دولة ! وعند هذه النقطة، لا بد من التاكيد مرة اخرى بان التهويل والمبالغة والتضخيم في حجم وقدرات الانتفاضة مع تركها وحيدة امام جبهة الاحتلال ينطوي على خطر مدمر قوامه ارتفاع منسوب التوقعات المبالغة بحيث يسفر عن منسوب عاكس من الاحباط في حالة عدم تحقيق الانتفاضة لتلك التوقعات غير الواقعية اصلا.

اولا ـ مغالطات ومقولات خاطئة :

وطالما اننا دخلنا في نطاق الواقعة ونقيضها، يبدو ان الانتفاضة قد افرزت العديد من الاطراف والجهات التي لجأت الى طرح حملة مقولات غير واقعية او مغرضة كلها تقود .. بوعي او بدون وعي ـ الى تشويه الانتفاضة وعدم وضعها في اطارها الصحيح، ولعل من اهم واخطر هذه المقولات التي روج لها الاعداء، ومن اساءوا فهمها كذلك، وسقط في شباكها بعض الابرياء.

١ ـ عفوية الانتفاضة :

لقد تحدثت مختلف وسائل اعلام جبهة اعداء الانتفاضة عما اسمته «عفوية» الانتفاضة، وجوهر مثل هذا الزعم قوله بان الانتفاضة قد انفجرت واستمرت بصورة عفوية، تلقائية، منقطعة عن اطارها النضالي التاريخي، ولم تسبقها اي عملية تنظيم واستعدادات داخلية. ومعنى ذلك ان الانتفاضة وقعت بدون اجراء اي تنسيق من قبل قيادتها مع القيادة العليا للحركة الوطنية الفلسطينية ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك في محاولة ليست مكشوفة دائما، لدق اسفين بين القيادة الميدانية للانتفاضة وقيادتها العليا، من اجل محاصرة الانتفاضة وفصلها عضويا عن رأسها كخطوة على طريق اطفاء نارها، وكذلك من اجل منع تعزيز مكانة ودور منظمة التحرير الفلسطينية في اي تحرك عربي او دولي، غير ان تواصل الانتفاضة وتبلور مسيرتها وقيادتها وبرامجها واهدافها وارتباطها العضوي مع منظمة التحرير الفلسطينية بفصائلها الرئيسية المختلفة قد بدد ذلك الزعم الذي تلاشى فعلا بعد ان تحطم على صخرة الانتفاضة ووحدة الدم والنضال، وقد ادى هذا التطور الى تعميق الاقتناع بحقيقة ان انفجار البركان السياسي المتمثل بالانتفاضة انما قد جاء في اعقاب نضج تراكمات نضالية ونشاطات مقاومة متلاحقة، تماما مثلما ان اندلاع حمم اي بركان انما ياتي بعد تراكم ونضج حركة تفاعلاته المكونة.

٢ ـ مقولة اهل الداخل واهل الخارج :

وهذه المقولة مرتبطة بالسابقة وهي ترمي الى الهدف نفسه ـ حيث بادرت مصادر عديدة. اسرائيلية وغيرها، الى الحديث عن خلافات وفواصل بين فلسطينيي الاراضي المحتلة و/او «فلسطينيي الداخل» وبين «فلسطينيي الخارج»، وفي هذا النطاق، زعمت هذه المصادر بان الانتفاضة يجب ان تفرز قيادات جديدة مستعدة للتفاوض مع «اسرائيل» لابرام معاهدات التسوية معها بمعزل عن قيادة الخارج وطبعا بدون اي تنسيق معها، وقد عزف العديد من مسؤولي الكيان الاسرائيلي وبشكل خاص اسحق رابين، «وزير حرب» الانتفاضة، على هذه النغمة قائلين بانهم على استعداد للتحادث مع «القيادة المستقلة» التي تفرزها الانتفاضة، ولان هذه المقولة لا تعدو كونها زبدا لا يمكث في الارض، سرعان ما تلاشت مع استمرار القيادة المتجددة للانتفاضة بالتوكيد على ولائها لقيادتها العليا ممثلة في قيادة منظمة التحرير مع حديث علني، من قبل جميع الفعاليات العلنية والسرية الفلسطينية في الداخل، عن ان من اراد التحدث الى الانتفاضة فان عنوانها واضح وهو عنوان منظمة التحرير، ولعل من ابرز الشواهد على هذه الحقيقة رفض اي من الشخصيات الفلسطينية، ناهيك عن القيادات الحقيقية، في المناطق المحتلة مقابلة وزير الخارجية الاميركية وغيره من المسؤولين الاجانب حتى عندما حاولوا ذلك اثناء زياراتهم المتكررة للمناطق المحتلة.

٣ ـ الاستثمار السياسي للانتفاضة :

وتركز هذه المقولة على ان الانتفاضة انما هي ظاهرة احتجاج ومقاومة ضد استمرار الاحتلال الصهيوني، تهدف، في المحصلة، الى تحقيق اهداف وانجازات سياسية تتمثل اولا وقبل كل شيء في اقامة الكيان الوطني الفلسطيني، غير ان حرف هذه المنقولة الصحيحة بمقولة خاصة جدا من مقولات «الاستثمار السياسي» للانتفاضة، انما كان بمثابة استغلال بشع لمعادلة «الحق الذي يراد به باطلا». وما نزال نذكر ذلك البعض الذي دعا، منذ الاسابيع الاولى للانتفاضة، الى استثمارها سياسيا وتحقيق انجازات مطلبية سريعة على قاعدة «انقاذ ما يمكن انقاذه» قبل ان تنطفىء شعلة الانتفاضة. غير ان «مخاوف» هذا البعض قد خبت وتحطمت على صخرة ديمومة الانتفاضة، ومنذئذ، اصبح اللجوء الى مقولة «الاستثمار السياسي» من هذه الزاوية بمثابة محاولات يراد بها تجيير نضالات جماهير الانتفاضة لتصب في طاحونة خصوم واعداء الانتفاضة عمليا، هذا مع التوكيد على انه لا معنى للانتفاضة ان هي لم تخدم عملية انجاز الاهداف الوطنية للنضال الفلسطيني من خلال التعاطي السياسي مع الظروف والاحداث المحيطة ومحاولة الوصول الى تحقيق هذا الهدف او ذاك من اهداف البرنامج المرحلي دون التضحية بالانجازات السابقة ودون اجهاض الانجازات المستقبلية، وهذا هو بالضبط ما حدث في اجتماع المجلس الوطني (التاسع عشر) عن الجزائر في الفترة ما بين ١٢ ـ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨.

٤ ـ مقولة التحريك :

وقوام هذه المقولة ان الانتفاضة انما تفجرت في ذلك الظرف كوسيلة تحريك للاوضاع السياسية من اجل اجبار «الاطراف المعنية» على التدخل و/او من اجل جر بعض الاطراف، مثل منظمة التحرير هذه المرة، وذلك على نمط حرب تشرين التحريكية كما ارادها وحرفها الرئيس السادات في حينه، وقد تعامى الذين يطرحون هذه المقولة عن حقيقة ان الانتفاضة هي حركة جماهير، وان جماهير الانتفاضة هي جماهير القضية الفلسطينية واداة النضال المتواصل ضد الاحتلال، وان انتفاضتها هي انتفاضة تحريرية وليست تحريكية تخدم اهدافا اجهاضية، هذا مع الاشارة الى ان الانتفاضة هي ايضا تحريكية من زاوية اخرى مختلفة تماما عما يراد عند البعض، فهي حركة تحريكية فعلا للوضع الدولي المتجاهل، وللوضع العربي الراهن الآسن، وللوضع الاسرائيلي القامع القابع على الصدور، وبالتالي حركة تهدف الى خلخلة واسقاط اركان هذا الوضع الذي يكرس الاحتلال، وذلك على طريق النضال الطويل الهادف الى اقامة الكيان الوطني الفلسطيني.

ثانيا ـ حقائق ثابتة :

وفي ضوء هذه المقولات التشويهية للانتفاضة، وهي البعض الاهم من فيض اقل اهمية، لا بد من وضع الانتفاضة الفلسطينية في اطارها الموضوعي الصحيح :

في ضوء كافة المعطيات والحقائق الواردة في سياق الدراسة، حسب المرء ان يستخلص ويستنتج الحقيقة الكبرى المتمثلة في ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية قد اعادت قطار القضية الفلسطينية ووضعته بصلابة ووضعته على خطوط سكة الحديد الموصلة للاهداف الوطنية، بل انها حركة دائبة بدأت بتشغيل القطار وجعلته يتحرك باتجاه تلك الاهداف بعد ان كان معطلا يعلوه الصدأ. غير انه يجب التاكيد هنا، مرة اخرى، على انه ليس من حق احد ان يظلم الانتفاضة فيحملها اكثر مما تحتمل، ويبتز الظروف الموضوعية اكثر مما تستطيع ان تعطي، فيغدو مثل كل محلل «هوائي» يستنبت للصبي شاربا و/او يستولد الطفلة وليدا و/او يحاول تشغيل معصرة بقبضة من حبات الزيتون، وفعلا. ان من حق الانتفاضة على الجميع ان لا تصبح عندهم «جبل المحامل» فينوء ظهرها باحمال لا قبل لها بها، وعلى صعيد مختلف، لا بد من تناول وتاكيد جملة حقائق سياسية اخرى مهمة افرزتها وفرضتها الانتفاضة الفلسطينية.

١ ـ ان الانتفاضة الفلسطينية، كما تبين من استمراريتها، ليست حدثا عابرا بقدر ما هي ظاهرة عميقة تتحرك ذاتيا على طريق واحد شقه الاول «انتفاضة حتى الثورة» وشقه الثاني «ثورة حتى النضال والتحرير واقامة الكيان الوطني»، وهي بهذا المعنى قد اقتحمت ابواب التاريخ واحتلت صدر ديوانه، ومن المؤكد انها لن تعاني من التهميش مهما تقادم الزمن عليها، وستبقى تمثل في اعين التاريخ المستقبلي نقطة انعطاف مهمة حتى لو لم تحقق فورا، او في هذه الجولة، الاهداف الوطنية الفلسطينية المرحلية.

٢ ـ في سياق تحديد ماهية الاحداث الشعبية الثورية الشاملة التي وقعت منذ كانون اول /ديسمبر ١٩٨٧ في الاراضي الفلسطينية المحتلة، لا يقبل التحليل العلمي اعتبار الانتفاضة عملا من «اعمال الياس» نتيجة تجاهل قمة العملاقين في حينه لقضية الصراع العربي الاسرائيلي، و/او نتيجة تركيز القمة العربية في عمان على الحرب العراقية ـ الايرانية. كذلك، لا يجوز الاكتفاء باعتبارها ردا جماهيريا فلسطينيا نتيجة طول مدة الاحتلال وغياب اية افاق للحل، فلقد اثبتت الانتفاضة الفلسطينية انها لم تكن فحسب عملا من اعمال «الياس والاحباط» كما حاولت مصادر عديدة على رأسها الصهيونية تصويرها، ومع ان عامل الاحباط كان له دور معين في اذكاء روح الرفض والانتفاضة، فانه ـ اذا جاز التعبير ـ نوع من «الياس الايجابي» الذي قوامه ايمان بدور ذاتي مبادر للشعب الفلسطيني في الداخل، بعيدا عن الاقتصار على دور «المخلص العربي» او الركون الى انتظار «جودو الدولي» الذي وعد بان ياتي .. ولم يات بعد !

٣ ـ لقد مثلت الانتفاضة، في حجمها ومسارها واحداثها طوال العام المنصرم، مرحلة نضالية متوهجة على طريق الرحلة النضالية الفلسطينية المستمرة، وهي ليست اول انتفاضة، وبالتاكيد لن تكون الاخيرة طالما ان الاهداف الوطنية الفلسطينية لم تتحقق، فمسيرة الشعب العربي الفلسطينية النضالية مسيرة طويلة جذورها عميقة ممتدة في تاريخ معاصر قد تجاوز القرن واراده الصهيونيون صراعا تناحريا يستهدف الهوية الفلسطينية. ومن هنا هذه الانتفاضة هي فصل من فصول سجل الصراع، ولكنه فصل مميز ذو خصائص مميزة في ضوء انجازات ومكاسب الانتفاضة التي تحققت فعلا على كل الاصعدة المعنوية والاجتماعية الاقتصادية والاعلامية والميدانية القتالية، وبالتالي السياسية. بذلك، شكلت الانتفاضة ـ وما تزال ـ رأس حربة وطبيعة نضالية للامة العربية في مقاومة الاحتلال الصهيوني.

٤ ـ ويرتبط بكل ذلك كون الانتفاضة قد شكلت في الوقت نفسه جزءا من طرف رئيسي فلسطيني يلعب دورا مهما واساسيا الان على صعيد مسرح احداث المنطقة، ومن هذا المنظور، فرضت الانتفاضة «الخيار الفلسطيني» على كل الاطراف التي اخذت تتجاوب مع هذا الخيار بصورة او باخرى، اذ لم يعد بالامكان مطلقا رفض الوجود السياسي الفلسطيني ودور الممثل الفلسطيني في كل المساعي المحلية والدولية، ورغم تباين المواقف وتكتيكاتها من مسالة الخيار الفلسطيني لدى الاطراف المختلفة، فانها ـ او بعضها على الاقل ـ قد اجبرته الانتفاضة على التعامل مع الحقائق والمستجدات في ضوء قوة المردود النضالي لتواصل مقاومة الجماهير الفلسطينية العريضة.

٥ ـ الى جانب فرضها «الخيار الفلسطيني» فتحت الانتفاضة آفاقا مواصلة النضال بكافة اشكاله امام سكان الوطن المحتل، وعززت وعمقت خيار تصعيد «العصيان المدني» الشامل والكفاح المسلح ضد سلطات الاحتلال، كوسيلة رئيسية مرافقة داعمة لكل الجهود والنضالات السياسية الاخرى بغية الوصول الى الاهداف الوطنية المنشودة، وفي هذا النطاق، اثبتت تطورات احداث الانتفاضة وردود فعل سلطات الاحتلال عليها ان مواصلة العمل بخيار الكفاح المسلح وتصعيد هذه الانتفاضة الى درجة استخدام الاسلحة النارية والقنابل والمتفجرات هو امر يبقى واردا لسببين جوهريين: اولهما، استكمال انجازات الانتفاضة الواسعة المذكورة آنفا من اجل تشديد وسائل الضغط على سلطات الاحتلال والشارع الاسرائيلي، ومن هنا، فان للجوء الى استخدام الاسلحة النارية نجاعته في تكبيد قوات الاحتلال خسائر بشرية مؤلمة تجبر الاسرائيليين تباعا، قادة ومواطنين، على اعادة التفكير اكثر من مرة، بوجود الشعب الفلسطيني الصامد في الارض المحتلة، مع التفكير الدائم بالثمن الباهظ ماديا ومعنويا الذي ستواصل سلطات الاحتلال دفعه جراء استمرار احتلالها للارض وسيطرتها على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، وثانيهما، ان طبيعة الاحتلال الذي لا يعرف سوى اساليب واجراءات البطش والتنكيل والتدمير السياسي العسكري والاقتصادي ضد ابناء الشعب الفلسطيني، مع اللجوء الواسع وعن سبق اصرار وتخطيط الى استخدام النيران الحية والمطاطية المؤثرة ضد المتظاهرين الفلسطينيين لايقاع اكبر عدد من الاصابات فيهم، كل هذه التطورات اجبرت منظمة التحرير الفلسطينية، وبالذات منذ انفضاض مجلسها المركزي المنعقد في بغداد في نهاية تموز/يوليو ومطلع آب/اغسطس ١٩٨٨، على التفاعل المحدد والمركز مع الجماهير الفلسطينية الرازحة تحت الاحتلال من اجل تصعيد المقاومة واشكال النضال والعصيان المدني الشامل دفاعا عن النفس امام ذلك البطش الاسرائيلي، علاوة على تاكيد وتعميق الرفض الشعبي الفلسطيني للاحتلال واظهار الاصرار على مواصلة النضال والتضحية في سبيل بلوغ الاهداف الوطنية. وفعلا، لقد شهدت الاراضي المحتلة في الاسابيع الاخيرة تصعيدا ملموسا في النشاطات المسلحة ضد اهداف عسكرية واستيطانية احتلالية الامر الذي اثار قادة الكيان الاسرائيلي الذين اخذوا يهددون ويتوعدون ويتسببون، فعلا، في المزيد من سفك الدماء الفلسطينية وفي المزيد من المذابح الجماعية.

لقد اكدت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية على حقيقة تصعيد الانتفاضة لنضالها ضد الاحتلال قائلة: «ان عمليات القاء القنابل اليدوية في قطاع غزة. ووضع عبوة ناسفة في حي الشجاعية في غزة، ووضع عبوة مفخخة في العفولة، والقاء قنبلة يدوية قبل اسبوع في بلدة السواحرة الشرقية قرب بيت لحم هي عبارة عن سلسلة احداث ترمز الى خط عمل جديد في الانتفاضة الفلسطينية، كما تشدق بعض القادة الاسرائيليين بتصريحات ارهابية ضد تصعيد العمل الفلسطيني المسلح منها: تصريح الجنرال دان شومرون، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي القائل بان «محاولات الانتقال الى مرحلة استخدام الاسلحة النارية ربما يكون في المستقبل الطريق الوحيد للمحافظة على الانتفاضة في المناطق، غير ان الجيش الاسرائيلي مستعد لمواجهة مثل هذا الوضع، كما توعد اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، الفلسطينيين بالابادة حين قال، «اذا بدأ سكان الضفة الغربية وقطاع غزة بمحاربة الجيش الاسرائيلي وقوات الامن بالاسلحة النارية، فانه لن يبقى منهم احد، وحينها ستاتي بالتاكيد نهاية الانتفاضة»، كذلك صرح اسحق رابين، وزير الدفاع، قائلا: «ان حقيقة لجوء سكان المناطق الى استخدام الاسلحة النارية في الاونة الاخيرة والقنابل اليدوية يبرهن على ان الانتفاضة المستمرة منذ عشرة اشهر اصبحت في مراحل الزوال. وبعد ثلاثة ايام اضاف رابين «ان القوات الاسرائيلية سترد بالنار على استخدام الاسلحة النارية».

٦ ـ الى جانب ذلك، تمكنت الانتفاضة من اسقاط عدد من الخيارات، وبخاصة الخيارات الاسرا ـ اميركية التي تحمل دائما مضمونا تصفويا للقضية الفلسطينية، ومنذئذ، لم يعد الحديث يجري في اطار مشروع اسرائيلي فقط، او اميركي فحسب، ذلك ان الموقف النضالي الفلسطيني قد فرض نفسه عبر الانتفاضة والمقاومة الشاملة المتواصلة للشعب الفلسطيني بحيث لن تعد عملية تجاهل هذا الموقف وتهميشه واردة في سجل الاخرين، بل اصبحوا يبحثون عن صيغة معينة شاملة تتفق وتلتقي عليها الاطراف المتعددة ومنها الطرف الفلسطيني.

ثالثا ـ آفاق مستقبلية:

لقد وضعت الانتفاضة زعماء الكيان الصهيوني امام الاحتمالات التالية:

أ ـ «قتل وافناء الشعب الفلسطيني» وغني عن الذكر هنا بان الادبيات الصهيونية ـ الاسرائيلية تتحدث عن مثل هذا الخيار بعبارات لا تعوزها الصراحة الفجة، بل والوقاحة، كما عكسها مؤخرا رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في تصريحه المشار اليه سابقا والذي توعد فيه بابادة سكان الضفة والقطاع بحيث لا «يبقى منهم احد» !! غير ان معظم الاسرائيليين يدركون ـ وبغض النظر عن مشاعرهم ومواقفهم الحقيقية ـ الصعوبة المتنامية لتنفيذ هذا السيناريو لاعتبارات فلسطينية وعربية ودولية معقدة وكثيرة.

ب ـ «ترحيل» او «تهجير» او «تسفير» او «نقل» فلسطينيي الاراضي المحتلة، وقد ازدادت الاصوات والاطراف الداعية الى هذا الحل في الكيان الصهيوني، فمنها من يدعو جهارا ونهارا، الى ترحيل العرب بالقوة بواسطة شاحنات تنقلهم الى ما وراء الحدود، ومنها من يدعو الى نقل العرب «برغبتهم» بعد اقناعهم بالرحيل،

ومنها من يدعو الى «اغرائهم بالاموال وتشجيعهم على الرحيل» ومنها من يدعو الى «التبادل السكاني» بحيث ياتي يهود العالم العربي الى فلسطين مقابل «ذهاب الفلسطينيين عند اشقائهم العرب». والحقيقة ان اتجاه ترحيل فلسطينيي الوطن المحتل قد تنامى في الدولة الصهيونية سواء على صعيد السلطة او الشارع مثلما انه اصبح اكثر وضوحا وعلانية. وغني عن القول هنا ان هذا السيناريو خطر للغاية لانه ـ في ظل استمرار العجز العربي ـ وارد في المستقبل المتوسط ما لم تفعل القوى ـ العربية بالاساس ـ ذات العلاقة ما من شانه كبح او تطويق او قتل هذا التوجه.

ج ـ ضم المناطق المحتلة مع بقاء السكان الفلسطينيين فيها، وهذا التوجه ايضا يشهد تزايدا في مؤيديه الذين يطالبون بضم المناطق المحتلة باعتبارها جزءا مما يسمى «ارض اسرائيل الكاملة» مع التعامل مع سكان هذه المناطق وفق «الصيغة الجنوب افريقية» اي مواصلة قمع الشعب الفلسطيني بالقوة وتجريده من كافة حقوقه الانسانية والوجودية وابقاء ابناء الشعب الفلسطيني كمواطنين من الدرجة الثالثة او الرابعة او الخامسة او العاشرة.

د ـ الانسحاب من مناطق، ويبدو ان التيار الداعي الى هذه المقولة ما زال محاصرا غير قادر على اختراق طوق تيار «ارض اسرائيل الكاملة» حتى الان، ويؤيد هذا السيناريو بعض قوى «اليسار» الاسرائيلي ومنها فئات من حزب العمل الاسرائيلي، وقد انعكس هذا السيناريو في تصريحات عدد من زعماء الاحزاب «اليسارية» او «المعتدلة» ومنهم بيرس، وكذلك في تصريحات بعض القادة العسكريين الذين قاموا بتشكيل «مجلس السلام والامن» الذي يضم عددا كبيرا من جنرالات وضباط الجيش الاسرائيلي. ومن الجدير بالذكر ان هذا المجلس يؤيد صيغة الانسحاب «من مناطق» مقابل تحقيق «السلام الشامل» ولكن في اطار شروط وقيود عديدة اسرائيلية تحد من «الخطر الفلسطيني» والعربي في المستقبل !!

في ضوء السيناريوهات الاسرائيلية السابقة، من الجدير بالتاكيد ان الطرف الحاسم الذي يجب ان يقرر ويصوغ مستقبل الصراع مع الاحتلال يجب ان يكون الطرف الفلسطيني ـ العربي وحلفاؤه وليس الطرف الاسرائيلي ـ الاميركي. ومهما بلغ الزخم الذاتي للانتفاضة الفلسطينية فانها تبقى بحاجة الى الدعم بل والمشاركة العربية الحقيقية، فما من عاقل يرى في الانتفاضة اكثر من كونها طليعة للامة العربية او رأس حربة على طريق التحرير، وفي الوقت ذاته، لا يجب التقليل من المخاطر التي تنطوي عليها قدرات الحلف الاسرا ـ اميركي فيما لو ترك العرب الانتفاضة وحدها في مواجهة جميع الفلسطينيين الذين هم اعداء لجميع العرب والقضية العربية ايضا. فهل يختار العرب الاسلوب الذي يحقق وجودهم ويرفع مكانتهم وهامتهم ويعزز دورهم في الساحة العالمية (وهو الاسلوب الذي اعتمده الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة والمتمثل بالصمود البطولي، والتصدي المقدام) فيساهمون بالتالي في صياغة مستقبلهم ومصالحهم؟ ام يتركون هذه المهمة للاسرائيليين وحلفائهم الاميركيين كما حدث في السنوات الطويلة الماضية ؟ هذا هو السؤال المركب المركزي الذي خطته الانتفاضة بدماء الجماهير الفلسطينية في رسالتها التاريخية الى الامة العربية، علما بانه في الجواب عن هذا السؤال يتقرر ليس مصير الانتفاضة فحسب، ولا مصير قضية فلسطين فقط، وانما ايضا مصير الامة العربية.

(انتهى)

■ الاحداث تؤكد عدم مصداقية مقولة «عفوية» الانتفاضة

■ الانتفاضة تفتح آفاقا واسعة لمواصلة الكفاح بكافة اشكاله

■ تقسيم الفلسطينيين بين «داخل» و«خارج» لعبة صهيونية قذرة افشلتها الانتفاضة

■ تصعيد العصيان المدني وسيلة رئيسية لاستكمال المكاسب الوطنية

■ العدو الصهيوني امام خيارات القتل الجماعي والترحيل والضم او الانسحاب

أسعار العملات

العملـة	السعـر
الريال السعودي	٧,٥٢٠
الريال القطري	٧٧,٥٠
الريال العماني	٧٣٤
الدينار البحريني	٧٤٨,٥
درهم الامارات	٧٦,٨٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٧
الريال اليمني الشمالي	٢٨,٩٢٥
الدينار اليمني	٨٢٢
الدينار التونسي	٣٤٣
الدينار الاردني	٥٤٦,٥
الدينار العراقي	١٣٦
الليرة اللبنانية	٥٦٤
الليرة السورية	٦٦٠
الدرهم المغربي	٣٥
الدولار الامريكي	٢٨٢
الدولار الكندي	٢٣٥
الجنيه الاسترليني	٥١٥,٨٠
الجنيه القبرصي	٦٠٩
المارك الالماني	١٥٩,٩٠
الفرنك السويسري	١٨٨,٤٥
الفرنك الفرنسي	٤٦,٨٤
الفرنك البلجيكي	٧,٧٠٥
الليرة الايطالية	٢١٧
الليرة التركية	١٥٩
الجلدر الهولندي	١٤١,٦٥
الشلن النمساوي	٢٢,٩١٠
الدراخما اليونانية	٢,٠٨٥
البيزتا الاسبانية	٢,٥٢٠
الروبية الهندية	١٨,٧٦٥
الروبية الباكستانية	١٥,١٥٠
الروبية السيلانية	٨,٥٤٣
دولار سنغافورة	١٤٦
دولار هونج كونج	٣٦,١٥
التكا البنغلادشي	٧,٥٠٠
الين الياباني	٢,٢٨٣
البيسو الفليبيني	١٣,٣٣٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٧٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٧٣٥
سعر كيلو الفضة	٧٦
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٣٨,٥
سعر الاونصة	١٢٨

• المزيني (١٩٨٩/١/٤)

اسواق المال العالمية

(٨٩/١/٤)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠١/٢
الاموال الفدرالية	٩٧/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٢٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩١١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣
انتربانك (اسبوعان)	١٣
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢٢١/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢١/٢
اموال تحت الطلب	٤١/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٤٥/٨

بورصة باريس

١٩٨٩/١/٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٨٥
اجينس هافانس	—
اير ليكيد	٥٩٦
بي. ان. بي.	٢٩٦
بويوجوس	٦٢٦
بي.اس.ان.	٦٥٢٠
كارفور	٣٢٥٥
س.سي.اف	١٨٩
سيروس	٤٣٤
سي.جي.اي.	٤٠٩
شارجور	١٢١٢
س.فرانسيس	١٢١٠
رويتر كولاس	٧٥٦
ديوميز	٧٧٨
أكو	١٧٠٣
الف اكيتان	٣٩٣
اسيلور	٣٤٤٥
جي.تي.انتربوزيه	٨٢٦
جين ليفبريه	١٠٩٣
لافارج كوبيه	١٤٧٠
ليغراند	٣٦١٥
ال.في.ام.	٣٤١٥
ماترا	٢٥٥
متشلن	١٩٧
سي.اي.ميدي	١٥٩٨
مينسبرو	٤١٦
لوريال	٤٣٣٥
بارىباس	٤٧٤
بيجو	١٣٩٢
بوليت	٦٢٨
بريتبال سيكومي	١١٤٥
سانت غوبين	٦٠٩
سالومون	٢٢٣١
سالنيار	٦٤٩
سانوفي	٧٦٥
سالينز	٢٦٨
اس.سي.او.ايه	٥٠
سيلفوس	٨٣٤
سوسيتي جنرال	٥٣٠
سومير البرت	٢٣٠٦
سورس بيرير	١٥٣٧
ستارفور	٧٩٠
فاينانس دي سويز	٣١٩
سينتلابو	٤٣٥
تومسون	٣٧٥
فاليو	٦٠٣
الف غابون	٧٢٠
غروب فكتوري	٨٠٩
هولوفان	—
ماشينز بول	٩٢
رونتشفورتايز	٨١٠
روجيه ميريد يونالي	—
سوبا كري	١٧٠
ديومينل ليبيل	—
جيرالفيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	٢٦٠
ام.بي.الكترونيك	٥٧٠
تيراليون	٣٥٣
فيرباك	٣٤٥
زودياك	٧٨٠
موريا ديوغاست	١٠٤٢
مؤشر البورصة	١٠٠,٨٠

اسـعار الاسـهم اليابانية بـدأت العـام بالارتفـاع



● جانب من الطلب القوي على الاسهم في طوكيو امس

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو باعتدال امس بعكس شعور المستثمرين لدى افتتاح التداول في العام الجديد. وسجل المؤشران الرئيسيان ارتفاعا قياسيا خلال جولة منتصف النهار فاقفل متوسط مؤشر صحيفة نيهون كيزاي نكي بسعر ٣٠٢٤٣,٦٦ ينا اي بزيادة ٨٤,٦٦ ينا عن سعر الاقفال البالغ ٣٠١٥٩,٠٠ ينا في ٢٨ ديسمبر الماضي وبلغ مؤشر البورصة الشامل مستوى ٢٣٧٥,٣٠ نقطة اي بربح ١٨,٢٧ نقطة.

وقدر الحجم في القسم الأول من البورصة بحوالي ٣٥٠ مليون سهم مقابل ٤٥١,٧٤ مليون سهم في جلسة نهاية العام ١٩٨٨.

حل أزمة بنك المشرق رفع سعر صرف الليرة اللبنانية

طرأ تحسن جيد على سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء الدولار الاميركي والعملات الاخرى فيما اخذت قضية بنك المشرق طريقها الى الحل مما انعكس ايجابا على النقد الوطني.

وذكرت مصادر مالية امس ان الدولار الاميركي تراجع تسع ليرات عن اقفال امس الاول بعد ان فتح في بداية العمليات صباحا على سعر مرتفع.

وقالت ان الدولار الاميركي اقفل حسب نشرتي بورصة بيروت ومصرف لبنان على سعر ٥٣٢ ليرة للشراء و ٥٣٥ ليرة للمبيع.

وابلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية ان اسباب التحسن هو الايجابية التي عولجت بها قضية بنك المشرق الذي كان يترأس مجلس ادارته روجيه تمرز الذي صنع «امبراطورية مالية» خلال عهد الرئيس السابق امين الجميل.

واصدرت الحكومة العسكرية التي يرأسها قائد الجيش العماد ميشال عون مذكرة احضار بحق تمرز وملاحقته قضائيا «بسبب تبديده مبلغ ١٥٤ مليون دولار من ودائع المصرف على مشروعات خاصة به في الخارج».

وابلغ حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم التلفزيون الرسمي «في الرحلة التي وصلت اليها ازمة بنك المشرق اصبح من الضروري في سبيل المصلحة العامة وفي سبيل الدفاع عن حقوق المودعين وعن القطاع المصرفي ان نقول الحقيقة. وهي ان مصرف لبنان مستعد لمساعدة المصارف المتعسرة الى اقصى الحدود واقصى الحدود تعني الديون التي تترتب على المصارف المتعسرة من دون ايفاء الحق او بواسطة اسماء مستعارة وهي في الحقيقة لا تكون مترتبة على الاطلاق الا للذين يرغبون في الاستفادة من الاموال العامة او اموال الناس من دون حق.

وحول التحقيق القضائي في هذه القضية المشابهة لقضية بنك «انترا» التي اثيرت في الستينات قال الدكتور نعيم «اكدت للقضاء ان مصرف لبنان غير مستعد لتقديم اي مستند ما لم يصدر عن القضاء قرار قضائي يرفع عنا السرية المصرفية. انا ضد السرية المصرفية خارج حدود معينة. انا مع السرية المصرفية تأمينا لسرية الحسابات المفتوحة باسماء المودعين. انا مع السرية المصرفية تامينا لعدم امكان القاء الحجز على المبالغ المودعة في المصارف ولكن انا لست مع السرية والمصرفية لعدم تمكين القضاء من الدخول الى المصرف من اجل معرفة ما اذا كانت ترتكب جرائم ام لا. انا ضد السرية المصرفية اذا كان من شأنها ان تمنع عن مديرية الاحصاءات وعن لجنة الرقابة على المصارف المعلومات الكافية.

الولايات المتحدة اعلنت انها لا ترغب بتخفيضه

الطلب التجاري الكبير دفع الدولار الاميركي للارتفاع

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي وسط عمليات شراء تجارية واسعة النطاق في اسواق المال العالمية امس.

وقال متعاملون ان «العديد من الناس يرغبون بشراء الدولار وبشكل فوري».

وبلغ سعر صرف الدولار ١ر٧٧٧٠ مارك الماني امس مقارنة مع ١ر٧٦٢٠ مارك الماني امس الاول.

وابدى متعاملون في فرانكفورت استغرابهم للطلب القوي على الدولار وقالوا ان اوامر الشراء تتدفق باستمرار على دور السمسرة. واوضح متعاملون ان الطلب على الدولار ياتي من بنوك اسيوية.

وارتفع سعر الدولار الاميركي مقابل الفرنك الفرنسي في بداية التداول بباريس وسجل سعرا بلغ ٦ر٠٥٢٥ فرنكات مقارنة بسعر ٦ر٠١٩٠ فرنكات امس الاول.

كما سجل سعر الجنيه الاسترليني ارتفاعا مقابل العملة الفرنسية وبلغ سعره ١١ر٠٢ من اصل سعره البالغ ١٠ر٩٩ فرنكات فرنسية يوم امس الاول.

واتسم سعر المارك الالماني الغربي بالثبات ووصل سعره الى ٣ر٤١٥٥ فرنكات فرنسية بينما انخفض سعر الفرنك السويسري ليصل الى ٤ر٠٢٢٥، والفرنك البلجيكي ١٦ر٢٩ لكل مائة فرنك بلجيكي واحتفظ بسعره السابق.

واشار متعاملون الى ان الين الياباني واصل ارتفاعه مقابل الفرنك الفرنسي وسجل سعرا بلغ امس ٤ر٨٨ لكل مائة ين.

وقال نائب رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي مانويل جونسون انه من المحتمل الا تكون قيمة صرف الدولار بحاجة الى الانخفاض في صورة اكثر لتحسين عجز الميزان التجاري الاميركي.

واضاف ان تكاليف الانتاج في الولايات المتحدة تستطيع المنافسة في مستوى معدلات الصرف الحالية وان المزيد من التعديل في الميزان التجاري سوف يحصل كما هو مرجح نتيجة الانخفاضات السابقة في قيمة الدولار حيث ان هناك بشكل عام فترة فتور تمر بين التغييرات في معدلات الصرف وما ينجم عن ذلك من تغييرات في تدفق التجارة.

وجادل جونسون في صحة النماذج الاقتصادية التي تتنبأ بان يواصل العجز التجاري الاميركي ارتفاعه في غضون سنوات اذا بقيت معدلات الصرف الحالية كما هي.. مشيرا الى انه لا يعرف كم من التعديلات الاميركية الخارجية المتوقعة الان او ما اذا كان الدولار قد وصل الى مستوى يمكن ان يتم المحافظة عليه.

وحذر من ان هبوطا اكثر في سعر الدولار يزيد في مخاطر تسارع التضخم في الولايات المتحدة خاصة وان التطورات في الاسواق المالية وحدها قد لا تكون كافية لتحقيق الشروط وهي زيادة المدخرات الاميركية وقلة اعتماد اليابان والمانيا الاتحادية على الصادرات الضرورية لاستعادة التوازن الدولي.

وسجل سعر صرف الدولار الاميركي انخفاضا مقابل الين الياباني في سوق طوكيو لتبادل العملات.

واقفل الدولار الجلسة الصباحية بسعر ١٢٤ر٢٠ ينا وذلك بانخفاض من ١٢٥ر٩٠ ينا لدى الاقفال في ختام عام ١٩٨٨.

وافادت مصادر السوق ان هبوط الدولار الحاد عكس انخفاض العملة الاميركية في لندن ونيويورك اليوم السابق.

واشارت المصادر الى ان الدولار هبط في مرحلة واحدة الى ١٢٣ر٨٠ ينا وارتفع الى ١٢٤ر٣٥ ينا.

وقالت المصادر ان المتعاملين في السوق كانوا بانتظار الاعلان يوم الجمعة عن ارقام البطالة الاميركية لشهر ديسمبر الماضي.

وكان التعامل كثيفا وبلغ حجمه الفوري ٥ر٦ بلايين دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ١ر٨ بلايين دولار صباحا.

«أبيك» الاماراتية تشتري ٢٠٪ من اسـهم «بتسا» الاسبانية

وافقت الحكومة الاسبانية على طلب تقدمت به شركة الاستثمارات البترولية الدولية «أبيك» التي تملكها حكومة ابو ظبي لتملك نسبة ٢٠ بالمائة من اسهم شركة «بتسا» البترولية الاسبانية.

وصرح مدير عام «أبيك» خليفة الشامسي بان مجلس ادارة الشركة قد تلقى بالفعل موافقة الحكومة الاسبانية وان مناقشات ستجرى في وقت لاحق لبحث الاجراءات التنفيذية للصفقة.

زيادة معدل البطالة في المانيا الغربية

بلغت نسبة البطالة في المانيا الغربية ٨,٥ بالمائة في ديسمبر الماضي بزيادة نسبتها ٠,٤ بالمائة عن الشهر السابق.

وذكر مكتب العمل الفيدرالي في نورمبرغ امس ان اجمالي عدد العاطلين في المانيا الغربية حاليا ٢,١٩ مليون شخص بزيادة ٩٩ الفا و٣٠٠ شخص عن نوفمبر الماضي.

والجدير بالذكر ان عدد العاطلين في شهر ديسمبر ١٩٨٧ كان قد بلغ ٢,٣٠٨ مليون او ما يعادل ٩,٩ بالمائة من حجم قوة العمل.

خـلال الأشـهر الـ ٦ الماضيـة

انخفاض اسعار اسهم ٣٢ شركة في البورصة

ذكر التقرير نصف السنوي لسوق الكويت للاوراق المالية ان مؤشر السوق في نهاية يوم ٨٨/١٢/٢٨ بلغ (١٠٨٦) نقطة مسجلا بذلك انخفاضا قدره (٨) نقاط عن اقفال ٨٨/٦/٢٩.

وقد تميزت حركة التداول خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٨ بالارتفاع في كل من الكمية المتداولة من الاسهم وقيمتها النقدية وعدد الصفقات المعقودة والانخفاض بمعدلات الاسعار حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ١,٤٨٤,١١٤,٢٣٢ سهما بزيادة قدرها ١٢,٩٣٪ وبلغت القيمة النقدية لهذه الاسهم ٤٢٨,٩٨٠,٠٠٠ د.ك بزيادة قدرها ٥٢,٨٣ ٪ في حين بلغ عدد الصفقات التي تم توزيع الاسهم من خلالها ٣٦,٠٨١ صفقة بزيادة قدرها ٢٩,٣٥٪ عما كانت عليه حركة التداول بالنصف الاول من هذا العام.

وقد شمل التعامل اسهم ٤٧ شركة ارتفعت اسعار ٩ شركات وانخفضت اسعار ٣٢ شركة في حين لم يتغير سعر ٤ شركات.

اما فيما يتعلق بترتيب القطاعات الاكثر تداولا فنجد ان قطاع البنوك تصدر المركز الاول من حيث عدد الاسهم المتداولة وقيمتها النقدية وعدد الصفقات المعقودة حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ٦٨٤,١٢١,٣٥٣ سهما بنسبة ٤٦,١٠٪ من اجمالي الاسهم المتداولة وبلغت قيمتها النقدية ٣٣٤٠٩٩٠٠٠ د.ك بنسبة ٧٧,٨٨٪ من اجمالي القيمة المتداولة موزعة على ٢٤,٧٨٠ صفقة بنسبة ٦٨,٦٨٪ من اجمالي الصفقات المعقودة يليه مباشرة قطاع الشركات غير الكويتية بعدد اسهم وقدره ٣٦٤,٦٢٩,٤٤٧ سهما بنسبة ٢٤,٥٧ من اجمالي الاسهم المتداولة قيمتها النقدية ٣٠,٠٦١٠,٠٠٠ د.ك موزعة على ٣,٧٥٢ صفقة.

- واحتل المركز الثالث قطاع الخدمات بعدد ٢٠٢,٠٦٦,٣٦٤ سهما بنسبة ١٣,٦٢٪ من اجمالي الاسهم المتداولة وبقيمة نقدية قدرها ٢٢٧١٠٠٠٠ د.ك موزعة على ٢,٩٧١ صفقة.

- وجاء بالمركز الرابع قطاع العقار حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ١١١٤٧١٠٤٠ سهما قيمتها ١٣,٤١٩,٠٠٠ د.ك موزعة على ١٩٧٩ صفقة.

- اما المركز الخامس فجاء فيه قطاع الاستثمار بعدد اسهم وقدره (٨٦٨٢٧٨٠٣) سهما قيمتها النقدية ١٢٣٢٥٠٠٠ د.ك موزعة على ١٥١٧ صفقة.

- وجاء القطاع الصناعي بالمركز السادس حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ٢٧٦١٢٣٥٠ سهما قيمتها النقدية ١٣٨٨٥٠٠٠ د.ك موزعة على ٨١٦ صفقة.

- وجاء بالمركز قبل الاخير قطاع الاغذية بعدد ٤٣١١٤٤٠ سهما قيمتها ١١٠٨٠٠٠ د.ك موزعة على ١٥٧ صفقة.

السوق الموازي

واتسمت حركة التداول خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٨ بانخفاض المتغيرات الثلاثة حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ١٣٢١٤٦٠٢٣ سهما قيمتها النقدية ٢٧٧٩٠٠٠ د.ك موزعة على ٥٦٩ صفقة بانخفاض قدره (٦٦,٢٣٪ - ٦٤,٧٢٪ - ٩٩,٩٦٪) للمتغيرات الثلاثة على التوالي مقارنة مع مثيلاتها بالنصف الاول من عام ١٩٨٨.

اما من حيث ترتيب الشركات الاكثر تداولا فنجد ان شركة الاسمنت الابيض قد تصدرت المركز الاول بعدد اسهم وقدره (٨٧,١٠١,٨٨٦) سهما بنسبة ٦٥,٩٢٪ من اجمالي الاسهم المتداولة قيمتها النقدية ٢١٤٧٠٠٠ د.ك موزعة على ٣٤٦ صفقة تليها مباشرة شركة اسمنت الفجيرة حيث بلغت كمية اسهمها المتداولة ٢٤٠٥٨٧٥٠ سهما بنسبة ١٨,٢١٪ من اجمالي الاسهم المتداولة قيمتها النقدية ١٨٤٠٠٠ د.ك موزعة على ١٠٩ صفقات.

وجاءت شركة اسمنت ام القيوين بالمركز الثالث بعدد اسهم وقدره (١٢,٨٢٢,٧١٣) سهما وبقيمة نقدية قدرها ٢٨٨٠٠٠ د.ك موزعة على ٧٨ صفقة.

- اما المركز الرابع فجاءت فيه شركة الخليج للمشاريع الطبية بعدد ٤,١٦٧,٦٠٠ سهما قيمتها ١١٩٠٠٠ د.ك موزعة على ٣١ صفقة.

وبلغ عدد الشركات المتداولة بالسوق الموازي خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٨ (٥) شركات ارتفعت اسعار ٣ شركات وانخفضت اسعار شركتين.

وبلغ حجم المبادلات التي تمت خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٨ (٩٧,٦٨٢,٧٤٥) سهما قيمتها الاجمالية ٣٠,٤٠٩,٢٣٧ د.ك من خلال ١٥٢ صفقة.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٠٢٤٣,٦٦
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٤٥٢,١
معدل الفاينانشال تايمز العام	—
معدل الداو جونز الصناعي	٢١٤٤,٦٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٧٥,٣١
حجم التداول في نيويورك	١٢٩٨٩٩٤٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١/٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ساڤغن	١٣ ١/٣٢	-١/٣٢
٢) ايل بوود	١٩ ٧/٨	—
٣) نابسكو	٩٠ ١/٨	-١
٤) ايكسون	٤٣ ١/٤	-٣/٤
٥) ايه.تي.تي	٢٨ ٥/٨	-١/٨
٦) جنرال الكتريك	٤٤	-٣/٤
٧) اي.بي.ام	١٢١ ٧/٨	—
٨) نوفا	٩ ٥/٨	-١/٢
٩) جنرال موتورز	٨٢ ١/٤	-١ ١/٤
١٠) نايفر	١٩ ٧/٨	+١/٨

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١/٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	,٢٨١٦	١,٣١٤٢	٦,١٠٠٠	١,٢٤٧٥	١,٥١٥٠	,٥٥١٧	١,٧٨٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	,٧٤٦٩	٣,٤٨٦٠	١٦,١٨٠٣	٣,٣٠٩٠	٤,٠١٨٥	١,٤٦٣٤	٤,٧٣٤٧
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	,٠٧٦٦	,٣٥٧٩	١,٦٦١٢	,٣٣٩٧	,٤١٢٥	,١٥٠٢	,٤٨٦١
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩١	—	,٠٧٥٠	,٣٥٠٤	١,٦٢٦٥	,٣٣٢٦	,٤٠٣٩	,١٤٧١	,٤٧٥٩
دينار كويتي	٣,٥٥١١	١,٣٣٨٧	١٣,٠٣٩٧	١٣,٣١٧٨	—	٤,٦٦٧٠	٢١,٦٦١٩	٤,٤٣٠٠	٥,٣٧٩٩	١,٩٥٩٢	٦,٣٣٨٧
١٠٠٠ لير ايطالي	,٧٦٠٨	,٢٨٦٨	٢,٧٩٣٩	٢,٨٥٣٥	,٢١٤٢	—	٤,٦٤١٤	,٩٤٩٢	١,١٥٢٧	,٤١٩٨	١,٣٥٨١
فرنك فرنسي	,١٦٣٩	,٠٦١٨	,٦٠١٩	,٦١٤٨	,٠٤٦١	,٢١٥٤	—	,٢٠٤٥	,٢٤٨٣	,٠٩٠٤	,٢٩٢٦
١٠٠ ين ياباني	,٨٠١٦	,٣٠٢٢	٢,٩٤٣٤	٣,٠٠٦٢	,٢٢٥٧	١,٠٥٣٥	٤,٨٨٩٧	—	١,٢١٤٤	,٤٤٢٢	١,٤٣٠٨
فرنك سويسري	,٦٦٠٠	,٢٤٨٨	٢,٤٢٣٧	٢,٤٧٥٤	,١٨٥٨	,٨٦٧٤	٤,٠٢٦٤	,٨٢٣٤	—	,٣٦٤١	١,١٧٨٢
جنيه استرليني	١,٨١٢٥	,٦٨٣٣	٦,٦٥٥٥	٦,٧٩٧٤	,٥١٠٤	٢,٣٨٢٠	١١,٠٥٦٢	٢,٣٦١٠	٢,٧٤٥٩	—	٣,٢٣٥٣
مارك الماني	,٥٦٠٢	,٢١١٢	٢,٠٥٧١	٢,١٠١٠	,١٥٧٧	,٣٥٠٤	٣,٤١٧٣	,٦٩٨٨	,٨٤٨٧	,٣٠٩٠	—

سوق السندات

الرقم	البيـان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٠,٢٤	١٠١,٠٢		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢٦	١٠٠,٠٤		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,٠٦	١٠٠,١٦		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٩		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,١	١٠٠,٢		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	٩٩,٢٨	٩٩,٣٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٨,١٣	٩٨,٢٣		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٧,٢٨	٩٨,٠٦		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٧,١٠	٩٧,٢٠		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٨,٢٨	٩٩,٠٦		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨,٠٤	٩٨,١٤		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٦	٩٧,٢٦		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩,١٩	٩٩,٢٢		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,٠٥		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/١٠	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٣	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/١٧	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
	المجمـوع الكلـي						

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١/٤

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٦٣ نقطة) (— نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤٩											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٨٠		١,٠٨٠	٥٦٥٠٠٠	١٤	٦١١٢٠٠	١,٠٨٠	١/٣	١,٠٨٠	١,٠٧٠	
٢	بنك الخليج			.				,٣٩٠	١/٣	,٣٩٠	,٣٨٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٠		,٢٨٠	١٦٠٠٠٠	١١	٤٤٨٠٠	,٢٨٠	١/٣	,٢٨٥	,٢٨٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٧٠	,٣٦٠	,٣٧٠	٧٠٠٠٠	٢	٢٥٤٠٠	,٣٦٥	١/٣	,٣٧٠	,٣٦٠	,٠٠٥+
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٩٠	١٢/٢٨	,٣٨٥	,٣٧٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٩٠	١٢/٢٨	,٤٠٠		
٧	بنك برقان	,٢٧٠		,٢٧٠	٢٢٠٠٠٠	٧	٥٩٤٠٠	,٢٧٠	١/٣	,٢٧٥	,٢٧٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٣٠		,٥٣٠	٢٥٠٠٠	٣	١٣٢٥٠	,٥٣٠	١/٣	,٥٣٠	,٥٢٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٧٠											
٩	الكويتية للاستثمار							,١٤٠	١٢/٢٧	,١٤٨		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٥٠	١٢/٢٧			
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٨٠	١٢/٢٧	,٤٩٥	,٤٧٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٩٦	١١/١٥			
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,١٠٨	١٢/٢٨	,١٠٦	,١٠٠	
١٥	الاستثمارات الوطنية	,٠٨٠		,٠٨٠	٤٠٠٠٠	١	٣٢٠٠	,٠٨٠	١/٣	,٠٨٢		
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٤	١٢/٢٨	,٠٨٧	,٠٨٣	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٣٩											
١٧	الكويت للتامين							,٧٧٠	١٢/٢٨			
١٨	الخليج للتامين							,٣٦٠	١٢/٢٨			
١٩	الاهلية للتامين							,٦٢٠	١٢/٢٨			
٢٠	وربة للتامين							,٤٢٠	١٢/٢٨	,٤٣٠	,٤٠٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٧٢٨											
٢١	عقارات الكويت							,١٨٤	١/٣	,١٩٠	,١٨٠	
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٧٦		,٠٧٦	٤٠٠٠٠	١	٣٠٤٠	,٠٨٠	١٢/٢٨		,٠٧٦	,٠٠٤-
٢٣	الوطنية العقارية							,٢١٢	١٢/٢٧			
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١١١٦											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٥٠	١٢/١٧	,٥٥٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٢٠	١٢/٢٨			
٢٨	اسمنت الكويت											
٢٩	صناعات التبريد							,٤٠٥	١٢/١٧			
٣٠	الخليج للكيبلات							١,١٢٠	١/٣	١,١٢٠	١,١١٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٩٤	١٢/٢٨		,١٨٦	
٣٢	اصلاح السفن							,٠٤٥	١٠/٢٥	,٠٤٧		
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٨٠	١٢/٢٦	,٣٠٠		
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٨١											
٣٤	النقل البري									,٠٨٤		
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٨٠	١٢/٢٦			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٤٠	١٢/٢٦	,١٤٠	,١٣٦	
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	,٠١٨		,٠١٨	٨٠٠٠٠٠	٦	١٤٤٠٠	,٠١٨	١/٣	,٠١٨	,٠١٧٥	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٢٥		,٣٢٥	٨٠٠٠٠	٦	٢٦٠٠٠	,٣٢٥	١/٣	,٣٢٥	,٣٢٠	
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٦٠	١٢/٢٨		,١٤٦	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٤٢٥											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,٢٣٨	١٢/٢٧			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة											
٤٣	المتحدة للدواجن							,٢٢٨	١٢/٢٨	,٢٣٠		
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣١٥	١٢/٢٨	,٣١٠	,٢٩٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٩٧											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٧		,٠٦٧	١٢٠٠٠٠	٢	٨٠٤٠	,٠٦٧	١/٣	,٠٦٨	,٠٦٧	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥٤		,٠٥٤	١٢٠٠٠٠	٢	٦٤٨٠	,٠٥٣	١/٣	,٠٥٥	,٠٥٣	,٠٠١+
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار							,٠٩٧	١٢/٢٨	,٠٩٧	,٠٩٦	
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٣٤٥		,٠٣٤٥	٤٤٠٠٠٠	٥	١٥١٨٠	,٠٣٥	١٢/٢٨	,٠٣٥	,٠٣٤٥	,٠٠٠٥-
٥٠	اسمنت ام القيوين	,٠٢٢٥		,٠٢٢٥	٣٢٠٠٠٠	٢	٧٢٠٠	,٠٢٣	١/٣	,٠٢٣	,٠٢٢٥	,٠٠٠٥-
٥١	المشاريع الطبية	,٠٣٠		,٠٣٠	٤٠٠٠٠٠	٤	١٢٠٠٠	,٠٣١	١/٢	,٠٣٠٥	,٠٢٩٥	,٠٠١-
	بلغ حجم المبادلات اليوم				— سهم	—	—					
	المجموع الكلي				٦٦٤٠٠٠٠		٨٤٨٥٩٠ د.ك					

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١/٣	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩ ١/٢
بوردن انك	٥٨ ١/٤
يونيسيز كوربوريشن	٣٠ ٣/٤
داتا جنرال	١٨ ١/٤
كاتربيلر	٦٣ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٨ ١/٤
كرايزلر	٢٥ ١/٢
سيتي كورب	٢٥ ٥/٨
كلوريكس	٣٠ ٧/٨
دير اند كومباني	٤٧
ديجيتال ايكويبمنت	٩٨ ١/٢
دو كيميكالز	٨٧ ١/٨
دوبونت	٨٦ ٣/٨
ايستمان كوداك	٤٤ ٧/٨
ايكسـون	٤٣ ١/٤
فلور كوربوريشن	٢٢ ٧/٨
فوستر ويلر	١٤ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٤٤ ١/٨
جنرال موتورز	٨٢ ١/٤
جنرال دايناميكس	٥٠ ٥/٨
كوديير	٥٠ ٣/٤
هاليبرتون	٢٧ ١/٢
هيلت اند باكارد	٥٢ ١/٤
هيلتون هوتيل	٥٢ ١/٢
هوليداي ان	١٢٦ ١/٢
هوندا موتورز	١٦٧ ٣/٨
اي بي ام	١٢١
اي تي تي	٥٠ ١/٨
جونسون - جونسون	٨٣ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧١ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٥ ١/٤
ميتسوتا ماينتغ	٦١ ٣/٨
جيه بي مورغان	٣٤ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٤ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ١/٨
بان اميركان	٢ ٣/٨
بيبسي كومباني	٣٩ ١/٤
بولارويد	٣٦ ٧/٨
شلومبرغر	٣٢ ١/٤
يونيسيز	٢٨
سوني كوربوريشن	٥٨ ١/٨
سكويب	٦٥ ٣/٨
سيتكس	٤٠ ٥/٨
تيليداين	٣٣٢ ١/٨
تكساسكو	٥١
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٦ ١/٨
اب جونز	٢٨ ٥/٨
وستنغ هاوس	٥٢
مؤشر داو	٢١٤٤
حجم التعامل بالملايين	١٢٨٥٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١/٤)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	٢	٩٤
ايه.بي.الكتريك	٣	٦٦
الايد بنك	٤	٣٦
امستردا	١	٧٤
اميك	٣	٢٩
اميرشام	٥	٠٠
بي.ايه.ايه	٢	٦٨
باركليز بنك	٤	٠٤
بي. اي. اس. اس.	٧	٩٤
بي. بي	٣	٥٠
بيتشام	٤	٦٦
بريتش اويل	٥	٢٨
بريتش ايروسبيس	٤	٢٣
بريتيش تيليكوم	٢	٥٦
برنتواكر	٣	١٨
انجليش تشايناكليز	٤	٥٣
جلاسكو	١٠	٦٩
غراند مي	٤	٢٨
هانسون ترست	١	٥٥
اي. سي. اي	١٠	٢٠
جاكـوار	٢	٩٦
لادبروك	٤	٣١
ليغال اند جنرال	٢	٩٠
لندن سيكيوريتيز	٥	٤٠
لوكاس	٥	٠٩
ميدلاند بنك	٤	٠٩
رولز رويس	١	٣٢
رتـز	٤	٢٩
روثمانز	٤	٢٨
ت. اس. بي	١	٠٨
يونيجيت	٣	٥٧
وارد وايت	٢	٠٤
وايت بريد	٢	٩٩
وول وورث	٢	٣٣
مؤشر الفاينانشال تايمز	١,٧٨٢,٨	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١/٤

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوتشي فارماكتيكال	٣٩٨٠
ايساي ليمتد	٢١٣٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٥٠
شن ايتسو كيميكال	١٦٤٠
نومورا سيكيوريتي	٣٧٧٠
دايوا سيكيوريتي	٢٤٤٠
سوميتومو بنك	٣٩٩٠
فوجي بنك	٣٦٧٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٢٧٠
هيتاشي ليمتد	١٥٧٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٥٤٠
سوني كوربوريشن	٧١٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٨٠
طوكيو الكتريك	٧٣٠٠
فانوك ليمتد	٥٨٤٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٧٠٠
تايجي كوربوريشن	١٢٧٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٦٠
كانـون	١٤٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠,٢٤٣,٦٦
حجم التعامل بالمليون	٣٥٠

وزيـــر التجـــارة والصنـــاعـة يفتتـــح معـــرض البيـت الحـــديث الشـــهر المقبـــل

يفتتح وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد في الاول من فبراير المقبل معرض البيت الحديث الذي تنظمه وتقيمه شركة معرض الكويت الدولي على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف، ويعتبر هذا المعرض من اكبر المعارض السنوية التي تقيمها الشركة واكثرها استحواذا على الزوار ويشهد معرض هذا العام نقلة تنظيمية جعلته معرضا متخصصا بالاثاث والمفروشات والسجاد والمطابخ والادوات الصحية واعمال الديكور وتم نقل بقية الشركات والمؤسسات التي اعتادت المشاركة في معارض البيت الحديث السابقة الى معارض اخرى كل حسب تخصصها التجاري.

وتشارك ٦٠ شركة ومؤسسة في معرض هذا العام منها شركتان اجنبيتان احداهما من البحرين والاخرى من سوريا، و٥٨ شركة محلية تعرض جميعها احدث منتجاتها على مساحة اجمالية قدرها ٥٤٠٠ متر مربع وتتوزع هذه الشركات في المعرض كل حسب تخصصاتها الى ٣٥ شركة لتجارة وصناعة الاثاث و٥ شركات للسجاد و١١ شركة لصناعة وتجارة المطابخ و٤ شركات للادوات الصحية و٥ شركات لاعمال الديكور.

ومعرض البيت الحديث من اكبر التظاهرات التجارية والتسويقية لقطاع الاثاث والمفروشات والمواد التي سبق ذكرها في الكويت والمناطق المجاورة ويأتي انعقاده في بداية العام ليفسح المجال امام الشركات التجارية لتقدم الى السوق احدث ما لديها من اشكال وانواع وتصاميم والوان ويعطيها كذلك فرصة نادرة في عرض بضائعها في تظاهرة جماهيرية ضخمة تضمن لها الانتشار الاسرع والافضل لموديلاتها الجديدة خلال ايام المعرض كما ان المعرض يوفر للشركات الصناعية المحلية الفرصة في تقديم انتاجها خلال المعرض متيحا لها فرصة منافسة البضائع المستوردة من الخارج واثبات جودتها وملاءمتها لاذواق المستهلك المحلي.

ونظرا لاهمية المعرض سواء للقطاع التجاري الذي يمثله او لعملية اقامة المعارض في الكويت، فالمعرض من اوائل المعارض التجارية المتخصصة التي اقيمت في الكويت وربما في عموم المنطقة كما انه يحتل مكانة جيدة على المستوى العالمي من الناحية التنظيمية لهذا وذاك تولي شركة معرض الكويت الدولي اهمية خاصة لهذا المعرض تتمثل في الحملات التسويقية المستمرة طوال العام لضمان وصول دعوة المشاركة في المعرض الى الشركات والمؤسسات المختصة في الكويت وخارجها وكذلك اقامة الحملات الاعلامية المكثفة للمعرض من خلال وسائل الاعلام المختلفة من اذاعة وتلفزيون والصحافة اليومية والمجلات المتخصصة، كما انها جندت كافة طاقاتها الادارية والفنية في خدمة المعرض في سبيل اخراجه بصورة طيبة تليق بمكانته المحلية والعالمية المتميزة.

● فيصل عبدالرزاق الخالد

الخالد استقبل الدويسان والرجيب

استقبل وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد بمكتبه امس سفير الكويت لدى هولندا خالد الدويسان.

وبحث الوزير مع الدويسان العلاقات الكويتية الهولندية التجارية.

واستقبل الوزير كذلك وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السابق حمد الرجيب.

اتفاقية للتعاون الجوي بين الكويت والهند

وقعت الهند والكويت في نيودلهي امس على اتفاقية للتعاون بين البلدين في مجالات الخدمات الجوية .

ووقع الاتفاقية سكرتير وزارة الطيران المدني والسياحة الهندي «اس. ك. ميسرا» وسفير الكويت لدى الهند علي زكريا الانصاري .

وتقضي الاتفاقية بالسماح للخطوط الجوية بكلا البلدين تشغيل عشر رحلات في الاسبوع بين الهند والكويت .

وستعطي الاتفاقية دفعة جديدة لتنمية التعاون بين الهند ودول الخليج في المجالات التجارية والصناعية والسياحية .

برنامج تدريبي حول تقييم المشروعات بالمعهد العربي للتخطيط

يفتتح مدير المعهد العربي للتخطيط وممثله عن الهيئة العامة للاستثمار في مقر المعهد السبت المقبل برنامجا تدريبيا حول تقييم وادارة المشروعات للفترة ٧-١٩٨٩/١/١٦ ويتضمن البرنامج مجموعة من المحاضرات تعطي مراحل المشروع من حيث فكرة المشروع وتحليل السوق والتحليل الفني والقوائم والنسب المالية، والتحليل المالي، وادارة المشروع. وستعطى هذه المحاضرات من قبل متخصصين يمثلون برنامج الامم المتحدة للانماء وغرفة تجارة وصناعة الكويت، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والمكتب العربي للاستشارات الهندسية والمعهد العربي للتخطيط وسيشارك في البرنامج عدد من العاملين في الهيئة العامة للاستثمار ومؤسسة الخليج للاستثمار.

بموجب اتفاقات ودية مع الدول المقترضة

شـــركات محليـة تنفـــذ مشـــروعات يمـــولها الصنـــدوق الكويتـــي

قال مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر مشاري الحميضي امس ان الصندوق استطاع خلال مسيرة ٢٧ عاما مضت المساهمة في تنفيذ العديد من المشاريع ذات الاولوية القصوى في عدد من الدول والتي ساعدت على دفع عجلة التنمية فيها في مختلف المجالات وبخاصة قطاعات الزراعة والصناعة والبنية الاساسية.

واشار بدر الحميضي في لقاء خاص مع مجلة «كيمبا» في عددها الاخير الى انه نظرا للاوضاع الاقتصادية المحلية والاقليمية وكذلك تطور قطاع الصناعة والمقاولات في الكويت بدرجة محسوسة ورغبة منا في تشجيع هذين القطاعين فقد قام الصندوق في الاونة الاخيرة وفي حالات محددة بالاتفاق الودي مع بعض الدول المقترضة في حدود طبيعة ونوعية المشروع المراد تمويله بقصر اعداد وتنفيذ وتزويد بعض المشاريع على الشركات والمصنعين الكويتيين ومواطني الدول المقترضة.

وذكر الحميضي ان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي انشىء بعد استقلال الكويت مباشرة في عام ١٩٦١ قام منذ ذلك الحين بتقديم نحو ٣٥٠ قرضا الى ٦٥ دولة في العالم الثالث وبلغ اجمالي قيمة هذه القروض نحو ١٥٥٠ مليون دينار كويتي.

وقال بدر الحميضي ان انشاء الصندوق جاء نتيجة لادراك الكويت بان هناك واجبا من قبلها تجاه شقيقاتها العربية في تقديم يد المساعدة والعون في صورة مساعدات توجه للمساهمة في تمويل مشاريع محددة وذات مردود اقتصادي واضح للدول المستفيدة.

واشار الى ان قروض الصندوق تميزت بشروطها الميسرة حيث بلغ متوسط سعر الفائدة لتلك القروض نحو ثلاثة بالمائة ومتوسط مدة القرض نحو ٢٠ عاما مع فترة امهال تتراوح ما بين ٤-١٠ سنوات.

واضاف ان هذه القروض قدمت دون تقيد بشراء سلع او توفير خدمات من الكويت مما ساعد هذه الدول على الحصول على افضل الاسعار واجود النوعيات.

وذكر ان الصندوق اتبع منذ تأسيسه سياسة عدم تقييد مساعداته وقروضه بشروط تفرض على المقترض استخدامها في شراء منتجات محلية كويتية اوتقديم خدمات كويتية في هذا المجال.

وقال ان الصندوق مازال يتبع اسلوب المناقصات العالمية المفتوحة في استخدام قروضه من قبل الدول المقترضة بغرض تمكينها من الحصول على افضل النوعيات والخدمات وباقل الاسعار.

● بدر مشاري الحميضي

لجنة للبحث عن طرق لتوفير ٢ بليون جنيه لميزانية السودان

قالت الصحف السودانية امس ان وزير المالية السوداني الدكتور عمر نور الدايم شكل لجنة لوضع خطة خيارات ايرادات بديلة لتمويل نحو بليوني جنيه سوداني هو حجم زيادة الاجور الدنيا التي اعلنت الحكومة السودانية عنها قبل اسبوعين .

وتضم اللجنة بالاضافة الى مسؤولين حكوميين كبار صناعيين ورجال اعمال وعمالا وموظفين واعضاء نقابات وفنيين وطلبة جامعات .

وجاء تشكيل اللجنة نتيجة لاجتماع عقده رئيس الحكومة الصادق

٦ بلايين دولار معونة من اليابان للدول النامية

ذكرت مصادر حكومية يابانية امس ان اليابان تعتزم تخصيص ٦ بلايين دولار في برنامج المعونة للدول النامية في ميزانية العام المالي المقبل.

وأوضحت المصادر ان المساعدات الخارجية هذه ستزيد ٤٠٠ مليون دولار اي ٧,٥ بالمائة عن المساعدات التي رصدت للسنة المالية الحالية التي تنتهي في ٣١ مارس المقبل.

وابلغ مسؤول ياباني الصحافيين انه اذا نفذ مشروع وزارة الخارجية بشأن المساعدات فان اليابان تصبح اكبر بلد في مجال المساعدات للدول النامية.

واضاف انه اذا اخذت القروض اليابانية للدول النامية التي ابدت طوكيو استعدادا للتسامح بها في الاعتبار فان ميزانية المعونة الرسمية لعام ١٩٨٩ المالي قد تصل الى ٩ بلايين دولار.

واشار المسؤول الى ان اليابان بهذه المعونة سوف تتجاوز المساعدة الاميركية البالغة ٨ بلايين دولار لعام ١٩٨٨ المالي.

وافاد مسؤول آخر ان الحكومة اليابانية تود زيادة المبالغ المقررة للدول الواقعة جنوب الصحراء الافريقية دون ان تكون هناك حاجة الى تسديدها بالاضافة الى زيادة المعونة التي تقدمها المنظمات غير الحكومية ضمن برنامج الاغاثة.

واشار الى ان الحكومة اليابانية سوف لا تغير سياسة اليابان نحو التسامح بالقروض لافقر ٢٠ دولة نامية هي أقل حظا في النمو الاقتصادي.

السعودية تسعى لزيادة ١٠٪ في عائداتها لعام ٨٩

قال مصرفيون واقتصاديون امس ان السعودية التي اضيرت بسبب انخفاض اسعار النفط تواجه معركة صعبة لتحقيق زيادة نسبتها عشرة بالمائة في عائدات متوقعة في ميزانيتها لعام ١٩٨٩.

وحدد مرسوم ملكي صدر مساء الاثنين الماضي الخطوط العريضة للميزانية. وقال انه بالرغم من انخفاض عائدات النفط على مدى السنوات القليلة الماضية فان اجمالي دخل السعودية عام ١٩٨٩ سيرتفع الى ٣٠٫٩ مليار دولار.

وسيظل الانفاق ثابتا عند معدل العام الماضي الذي بلغ ٣٧٫٦ مليار دولار على ان تسد الحكومة الفجوة باصدار سندات خزانة للسنة الثانية على التوالي.

وقال مصرفي في الرياض ان «الارقام الاساسية مخيبة للامال بعض الشيء واذا نظرنا الى الوضع في سوق النفط فسيبدو من المستغرب توقع زيادة في العائدات».

ومن المتوقع ان يعلن خلال الايام القليلة المقبلة توضيح للكيفية التي سيتم بها تحقيق زيادة العائدات. ولم يذكر بيان صدر عن وزارة المالية امس اي تفاصيل اضافية بشأن العائدات.

ولكن اقتصاديين قالوا ان من الصعب التكهن بالطريقة التي سيتم بها تحقيق زيادة العائدات.

وتستهدف اتفاقية توصلت اليها منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» في فيينا في نوفمبر الماضي خفض انتاج النفط ورفع الاسعار الى ١٨ دولارا للبرميل.

وستخفض السعودية بمقتضى هذه الاتفاقية انتاجها اليومي من النفط الى ما يزيد قليلا عن ٤٫٥ ملايين برميل عن معدلات ديسمبر التي بلغت نحو سبعة ملايين برميل.

وقال الاقتصاديون انه حتى لو وصل سعر برميل النفط الى ١٨ دولارا فان اعلى دخل صاف يمكن ان تامل فيه الحكومة يبلغ نحو ٦٧ مليار ريال (١٨ مليار دولار) بعد خصم قيمة النفط المباع محليا وتكلفة الانتاج والصفقات ذات السعر الخاص.

وسيكون ذلك المبلغ اقل قليلا من عائدات النفط التي توقعتها ميزانية العام الماضي والتي بلغت ١٨٫٤ مليار دولار.

ولكن مصادر صناعة النفط قالت ان تحديد ١٨ دولارا كسعر للبرميل تقدير متفائل. ولا تتوقع مصادر صناعة النفط ان يزيد متوسط سعر برميل النفط عن ١٥ دولارا.

وقال المصرفيون ان الحكومة قد تلجأ لوسائل اخرى لتحقيق زيادة العائدات مثل زيارة التعريفات او غيرها من الضرائب.

ولكنهم قالوا انه لو بقيت اسعار النفط منخفضة فان السعودية قد تضطر الى زيادة عائداتها غير النفطية بشكل كبير لزيادة اجمالي الدخل عن الرقم الذي بلغه في العام الماضي وهو ٢٨ مليار دولار.

اميركا عاقبت «ايغل» لتعاملها مع السعودية

ذكر في واشنطن ان وزارة التجارة الاميركية فرضت غرامة مالية تصل الى ٦٨ الف دولار اميركي ضد احدى الشركات الاميركية لانتهاكها ٢٥ بندا من بنود قانون مقاطعة الصادرات الاميركي.

وتدعى الشركة المعنية «ايغل» وفرعها ببروكلين في نيويورك لصناعة حاويات بلاستيكية وادوات منزلية.

وقالت وزارة التجارة الاميركية ان الشركة المذكورة قدمت معلومات وبيانات خلال شهري اغسطس وديسمبر من عام ١٩٨٥ لصالح السعودية حول اعمال تقوم بها وعلاقاتها باسرائيل والشركات المدرجة ضمن القائمة السوداء.

اكتمال الترجمة العربية لمناهج امتحانات المجمع العربي للمحاسبين القانونيين

قال رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين طلال ابوغزالة ان لجنة علمية مؤلفة من اساتذة المحاسبة في عدة جامعات عربية قد فرغت من اعداد الترجمة العربية للمناهج الدراسية والمقررة على الطلبة المشتركين في امتحانات المجمع المزمع عقد القسم الاول منها في شهر نوفمبر ١٩٨٩.

واوضح رئيس المجمع ان جهود اللجنة العلمية في ترجمة الكتب المقررة قد استغرقت حوالي عامين بعد اتفاق ابرمه المجمع العربي للمحاسبين القانونيين مع مؤسسة «فايننشال ترينتغ» البريطانية حصل المجمع من خلاله على حقوق ترجمة وطباعة المناهج المقررة باللغة العربية واضاف: ان الكتب المترجمة الى العربية هي الكتب المعتمدة نفسها في امتحانات الجمعيات البريطانية للمحاسبين القانونيين وتشتمل على مواد مراجعة الحسابات والاطار التنظيمي للمحاسبة، الاقتصاد الاداري، التحليل الكمي، تحليل وتصميم الانظمة، المحاسبة المالية المتقدمة، الادارة المالية، الادارة الضريبية، مراجعة الحسابات والتفتيش، الممارسة المحاسبية المتقدمة، القانون التجاري، الضرائب والمحاسبة الادارية.

واشار ابوغزالة الى ان انجاز مرحلة الترجمة العربية للمناهج المقررة تعتبر احد اهم انجازات المجمع العربي للمحاسبين القانونيين كونها تشكل اضافة مهمة للمكتبة العربية ولمناهج الجامعات العربية وتتيح للمرة الاولى في الوطن العربي المجال امام الدارسين العرب الحصول على لقب محاسب قانوني من خلال تقديم الامتحان باللغة العربية وفي عدة عواصم عربية حتى يتسنى للطلبة المنتسبين تقديم الامتحانات في اماكن تواجدهم. وقال، ان هذه الفرصة الكبيرة ستجعل بمقدور عدد كبير من الطلاب العرب من خريجي الجامعات في مجال التجارة وادارة الاعمال والاقتصاد التقدم لامتحانات المجمع باللغة العربية من التقدم لهذه الامتحانات من خلال مكاتب المجمع التمثيلية في معظم العواصم العربية.

وذكر ابوغزالة ان اللجنة العليا للاشراف على الامتحانات تتكون من شخصيات عربية ودولية ذات مكانة مرموقة في مجال مهنة المحاسبة وتتكون من:

روبرت ماي - الرئيس السابق للاتحاد الدولي للمحاسبين - رئيسا.

جون كيركباتريك - الرئيس السابق للجنة الدولية لمبادىء المحاسبة.

البروفسور جون سمول - الرئيس السابق للجنة الثقافية بالاتحاد الدولي للمحاسبين.

وتضم اللجنة من اعضاء مجلس ادارة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين كلا من انطوان مطر، وفؤاد علاء الدين والدكتور خليل الكردي بالاضاف الى رئيس المجمع.

● طلال ابوغزالة

اذونات الخزانة استحقت أمس

استقالة زهير البدر من مجلس ادارة الاستشارات المالية الدولية

اعلن سوق الكويت للاوراق المالية امس ان اذونات الخزانة الكويتية من الاصدار ٤٥، لبنك الكويت المركزي استحقت نهائيا امس.

وقال مصدر مسؤول في السوق امس بان عضو مجلس ادارة شركة الاستشارات المالية الدولية زهير سعدون البدر قد تقدم باستقالته من مجلس الادارة اعتبارا من ٢ ديسمبر ١٩٨٨.

وذكر المصدر ان مجلس ادارة شركة الاستشارات قد قرر الموافقة على قبولها.

١٢ مليون دينار قيمة البضائع الواردة للكويت من دول «التعاون» في نوفمبر الماضي

بلغت قيمة البضائع ذات المنشا الوطني الواردة الى الكويت من دول مجلس التعاون الخليجي خلال نوفمبر الماضي حوالي ١٢ مليون دينار كويتي والبضائع ذات المنشا غير الوطني ٣٫٩ ملايين دينار تقريبا.

واشارت الادارة العامة للجمارك في كشف احصائي اصدرته امس الى ان قيمة صادرات الكويت ذات المنشا الوطني لهذه الدول بلغت ٣٫٦ ملايين دينار بينما بلغت الصادرات ذات المنشا غير الوطني ٢٫٥ مليون دينار وقدرت تجارة الترانزيت بين الكويت ودول الخليج العربي حوالي ٣٩٦٫٥ الف دينار كويتي.

وتشتمل البضائع على منتجات زراعية وحيوانية وصناعية وثروات طبيعية.

وجاء في احصائية الادارة ان حجم البضائع الواردة للكويت من دول الخليج العربية بلغ حوالي ١٦ مليون دينار كويتي وحجم البضائع الصادرة من الكويت لدول مجلس التعاون الخليجي بلغ ٦٫١ ملايين دينار كويتي وتجارة الترانزيت ٣٩٦٫٥ الف دينار كويتي.

تعديل سعر صرف الاسترليني بين موسكو والقاهرة

القاهرة - القبس:

اعلن الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري انه تم الاتفاق بين مصر والاتحاد السوفيتي على قيام الشركات السوفيتية بتجديد عدد من المصانع المصرية وقيام الشركات المصرية بتنفيذ بعض الاعمال الاستثمارية في الاتحاد السوفيتي.

واضاف وزير الاقتصاد المصري في تصريح له امس انه تم الاتفاق ايضا على تعديل سعر صرف الجنيه الاسترليني الحسابي الذي يتم التعامل به بين مصر والاتحاد السوفيتي وذلك لتشجيع الصادرات المصرية الى الاسواق السوفيتية بحيث لا تتأثر تكلفة الواردات من الاتحاد السوفيتي الى مصر.

واشار وزير الاقتصاد الى انه سيتم يوم الاثنين المقبل التوقيع على بوتوكول التجارة الجديد لعام ١٩٨٩ والذي يقدر حجمه بنحو ٧٠٠ مليون جنيه استرليني حسابي بزيادة قدرها ١٣٠ مليون جنيه عن بروتوكول العام الماضي.

وقال وزير الاقتصاد انه سوف تعقد خلال شهر مارس المقبل بالقاهرة اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة للتعاون الاقتصادي بين مصر والاتحاد السوفيتي برئاسة وزيري الاقتصاد والتجارة في البلدين للاتفاق على المشروعات الاستثمارية التي ستمولها الشركات المصرية والسوفيتية في كلا البلدين.

محصلة ايجابية لاقتصاد سوريا عام ٨٨

عرض رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي في اجتماع للحكومة أمس محصلة ايجابية لوضع الاقتصاد السوري في العام الماضي الا انه لم يقدم اية ارقام.

وذكر الزعبي الذي نقلت اقواله وكالة الانباء السورية ان الحكومة السورية التي شكلت في نوفمبر ١٩٨٧ نجحت في «ان تجتاز في العام ١٩٨٨ الصعوبات التي واجهتها سوريا في الاعوام الماضية في القطاعات الزراعية والصناعية والانتاجية».

وقال ان «العام ١٩٨٩ سيشهد زيادة متصاعدة في الانتاج الزراعي والصناعي وفي الصادرات وتوازنا للوضع المالي وللميزان التجاري» مؤكدا ان «هذا التحسن ناجم عن التعاون بين مختلف الوزارات وبين القطاع العام والخاص والمختلط».

وكانت آخر الاحصاءات الرسمية اشارت الى وجود فائض طفيف في الميزان التجاري السوري. ونقلت الوكالة الرسمية عن مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية قوله ان حجم الصادرات بلغ في نوفمبر ١٥٠ مليون دولار مقابل ١٣١ مليون دولار هو حجم الواردات في الشهر نفسه الامر الذي يعني فائضا تبلغ قيمته حوالي عشرين مليون دولار.

وكانت حكومة الزعبي اتبعت لمواجهة الصعوبات الاقتصادية سياسة مكافحة للبيروقراطية وعدم الكفاءة واساءة استعمال السلطة والاتجار بالعملات الصعبة، وفي العام الماضي اقيل المئات من موظفي القطاع العام الذين كان بينهم عدد من المدراء.

وفي موازاة ذلك تؤكد الحكومة السورية انها شجعت سياسة المقايضة ووضعت «مشاريع ذات مردود سريع» وخفضت النفقات وشجعت الشركات المختلطة وذلك بهدف مواجهة مشاكل التموين والنقص في الكثير من السلع الاساسية.

مسقط تخفض اسعار وقــود الطـائرات

اعلن وزيـر المواصـلات العمـاني حمود بن عبدالله الحارثي انه تقرر تخفيض اسعار وقود الطائرات بنسبة ثلاثين بالمائة.

وقـال في بيان القـاه امس امـام المجلس الاستشاري للدولة اننا نتوقع نتيجة هذا التخفيض زيادة حركـة الطيران من والى السلطنة وبالتالي اتاحة الفرصة لتقديم خدمات افضل وجذب شركات الطيران الدولية الى تشغيل رحلاتها عبر مطـار السيب الدولي.

وزير بترول الامارات فـــي القـــاهرة

وصل وزير البترول والثروة المعدنية في الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة الى القاهرة الليلة قبل الماضية لاجراء مباحثات مـع المسؤولين المصريين حول العلاقـات الثنائية وقضايا بتـرولية ومسـائل اخرى ذات اهتمام مشترك.

الاتحاد السوفيتي قد يستورد «ملابس الامارات»

اعـرب الاتحـاد السـوفيتي عن استعـداده لاستيراد فـائض انتـاج

الامارات من الملابس الجاهزة بعد ان رفضت الولايات المتحدة زيادة حصة

الامارات من صادراتها من هذا النوع من المنسوجات. وتجرى مشاورات حاليا بين دبي وموسكو.

وقف الحرب الايرانية العراقية والسماح للشركات بشراء اسهمها أدارا عجلة التداول بالبورصة

■ الساحل للاستثمار أكثر الاسهم تداولا

ذكر تقرير أعدته الشركـة الاولى للوساطة المالية ان متغيرين رئيسيين أثرا في حركة التداول بسوق الكويت للأوراق المالية خلال العـام الماضي وهما:

١) موافقة الجهات المختصة لبعض الشركات بشراء أسهمها من السوق.

٢) قـرار وقف الحـرب العـراقيـة الايرانية.

والسماح للشركات المسجلة بالسوق من قبـل الجهات المختصـة بشراء أسهمها من السوق كان له اكبر صدى

حيث بلغ التداول ذروته في شهر يونيو حيث سجل ذلك الشهر أرقاما قياسية للعام فقد بلغت الاسهم المتداولة لشهر يـونيـو ٦٩٧ مليـون سهم بقيمـة اجمـالية بلغت ١٤٨ مليـون دينار كويتي، أما بالنسبة لعدد الصفقات فقد بلغ ١٤,٤١٠ صفقات.

وقرار وقف الحرب، في يوم الاثنين ١٩٨٨/٧/١٨م حـين اعلنت ايران قبولها لقرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨، اعاد عجلة التـداول للدوران مـرة

اخرى ليسجل السوق ثاني اعلى كمية اسهم متداولة للسنة حيث بلغت ٤٥١ مليون سهم بقيمة بلغت ١١٤ مليون دينار توزعت على ١٠,٣٧٨ صفقة.

وقد استمر التداول قويا حتى شهر أغسطس ليعاود الانخفاض مرة أخرى في الربع الاخير للسنة.

واذا ما نظرنا الى المؤشر العام لسوق الكويت للأوراق المالية لوجدنـاه قد تذبذب ما بين ١٠٢١ و١١٦٢.

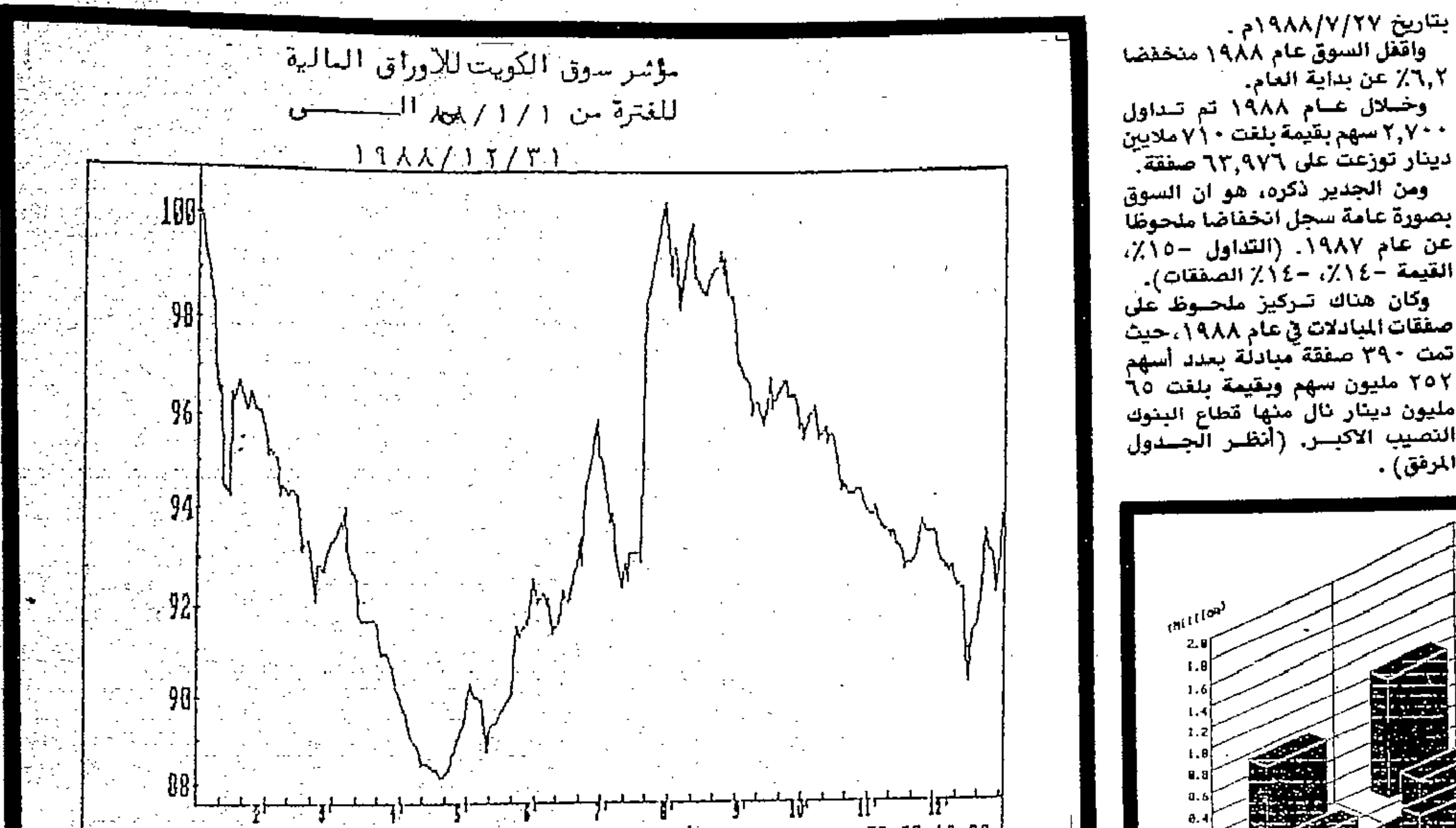
وسجل المؤشر ادنى مستوى والذي بلغ ١٠٢١ بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٠م اما أعلى مستوى والذي بلغ ١١٦٢ بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢٧م.

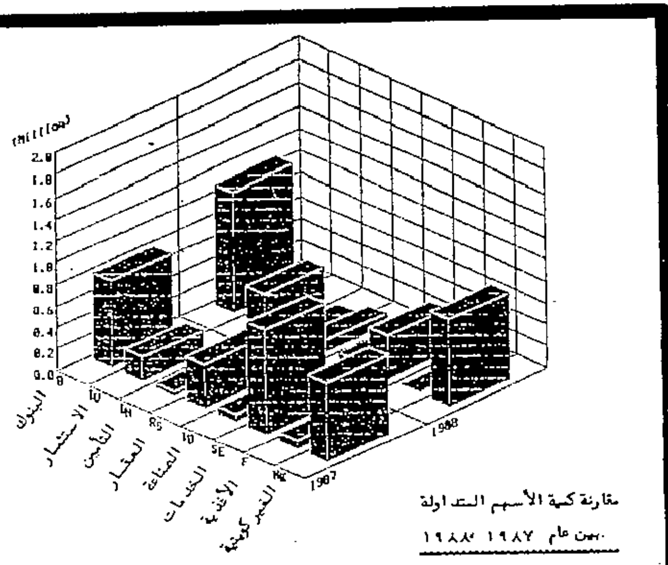
واقفل السوق عام ١٩٨٨ منخفضا ٦,٢٪ عن بداية العام.

وخـلال عـام ١٩٨٨ تم تـداول ٢,٧٠٠ سهم بقيمة بلغت ٧١٠ ملايين دينار توزعت على ٦٣,٩٧٦ صفقة.

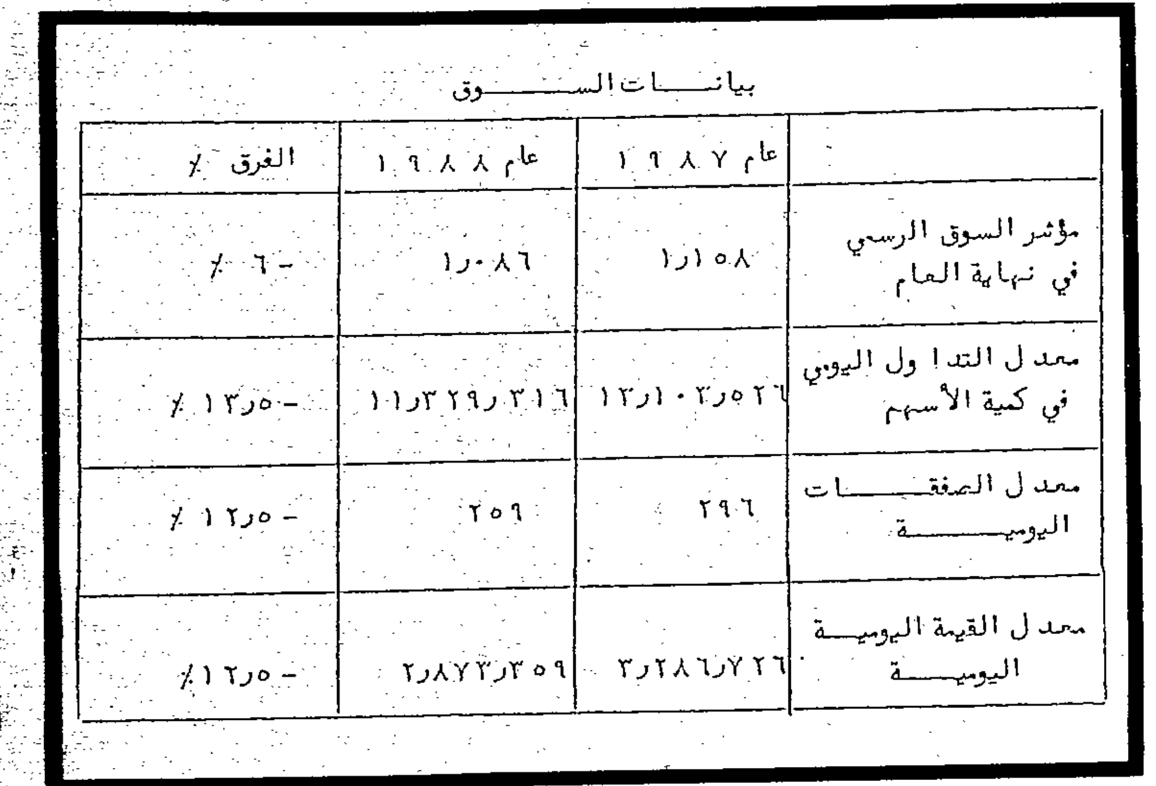
ومن الجدير ذكره، هو ان السوق بصورة عامة سجل انخفاضا ملحوظا عن عام ١٩٨٧. (التداول -١٥٪، القيمة -١٤٪، -١٤٪ الصفقات).

وكان هناك تـركيز ملحـوظ على صفقات المبادلات في عام ١٩٨٨، حيث تمت ٣٩٠ صفقة مبادلة بعدد أسهم ٢٥٢ مليون سهم وبقيمة بلغت ٦٥ مليون دينار نال منها قطاع البنوك النصيب الاكبـر. (أنظـر الجـدول المرفق).

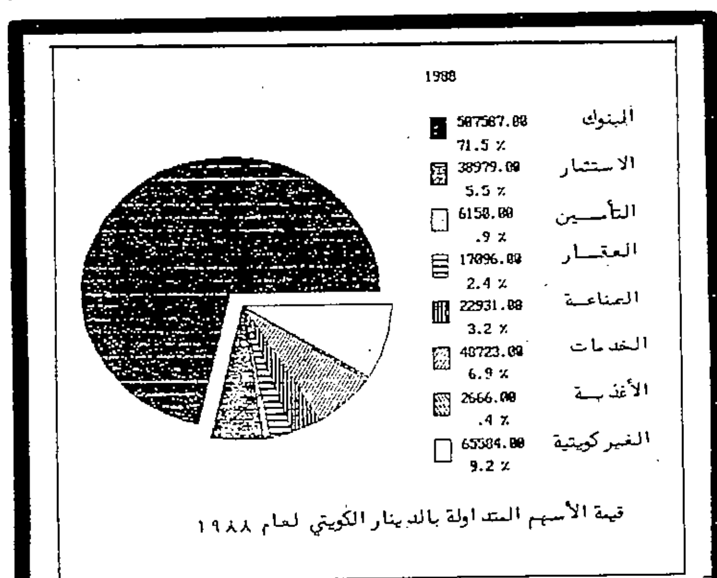




مقارنة كمية الأسهم المتداولة بين عام ١٩٨٧، ١٩٨٨


بيانـــات الســـــوق

	عام ١٩٨٧	عام ١٩٨٨	الفرق ٪
مؤشر السوق الرسمي في نهاية العام	١ر١٥٨	١ر٠٨٦	-٦ ٪
معدل التداول اليومي في كمية الأسهم	١٢ر١٠٢ر٥٢٦	١١ر٣٢٩ر٣١٦	-١٢ر٥ ٪
معدل الصفقات اليوميـة	٢٩٦	٢٥٩	-١٢ر٥ ٪
معدل القيمة اليومية اليوميـة	٣ر٢٨٦ر٧٢٦	٢ر٨٧٢ر٣٥٩	-١٢ر٥ ٪



قيمة الأسهم المتداولة بالدينار الكويتي لعام ١٩٨٨

القبس تكشف اسرار صفقة بي بي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ولكن لكي يستطيع المكتب تخطيط التحرك الجديد كان لا بد من حصوله على الوقت الكافي فاشتدت الاتصالات من الكويت على المستويين السياسي والاقتصادي للحصول على الوقت الكافي لما فيه مصلحة الطرفين الكويتي والبريطاني فكانت مهلة الثلاث سنوات. وهذا ما اتاح للمكتب حرية التحرك متخليا عن هذا الحق الذي اختصر فوائده بشكل آني وفوري.

مصادر «القبس» تؤكد بأن مجلس ادارة بي بي موافق على الصفقة ١٠٠٪ وان موافقة الجمعية العمومية هي تحصيل حاصل. نظرا لأن العرض الاميركي الآخر لايزال قائما !؟.

وتشير مصادر كويتية شاركت في جانب من عمليات التحرك بالاتجاه الاميركي والبريطاني الى ان العرض البريطاني اقترب من العرض الاميركي لدرجة التساوي من الناحية المالية. فقد عرضت بي بي جنيهين للأسهم غير المدفوعة بالكامل زائدا ربح السهم عن عام ٨٨ البالغ ١٢ بنسا فيما يبلغ متوسط سعر شراء السهم للكويت ١٦٤ بنسا بحيث يبلغ الربح ٤٨ر٣ بنسا لعدد «٧٩٠» مليون سهم هي حجم الصفقة التي سيبيعها المكتب..

وتؤكد مصادر «القبس» ان شركة بي بي ستقوم «باطفاء» هذه الاسهم المشتراة من رأس مالها بحيث يؤدي ذلك لاحقا الى تخفيض رأس مال الشركة، ولذلك فان ما سيتبقى لمكتب الاستثمار الكويتي الان هو ٨ر٥٪ حسب الحجم الحالي للاسهم المتداولة للشركة، سيعود للارتفاع الى ٩ر٩٪ حال قيام بي بي بتخفيض عدد اسهمها بمقدار ما ستشتريه من الكويت. وهذه العملية الحسابية ستجنب المكتب الاضطرار لبيع المزيد من الاسهم عقب التخفيض.

وقد ابلغ محللون ماليون في لندن «القبس» انه بعملية حسابية لسعر شراء الكويت لاسهمها وسعر البيع فان العائد المركب يبلغ حوالي ٣٠٪ كارباح صافية.

وتؤكد مصادر قريبة من متخذي القرار ان تفضيل عرض بي بي على العرض الاميركي يعود للرغبة بالتخلص من منح الاميركيين «حق» شراء بقية الاسهم التي ستبقى للكويت باطار حصتها القانونية البالغة ٩ر٩٪ وفق اسعار تحدد سلفا الان للشراء في اول سنة بسعر ٣ر٠٦ جنيهات وفي السنة الثانية ٣ر١٢ جنيهات وهكذا تضاف ٦ بنسات على السعر الذي يحق للاميركيين الشراء به في كل سنة لاحقة.

ومما يعزز الرفض الكويتي لمنح هذا الحق للاميركيين هو انه حق يتمتع به طرف واحد اي انه يحق لهم الشراء بالاسعار المتفق عليها والمحددة سلفا كخيار غير ملزم. وبشكل يحرم الجانب الكويتي من فرصة الاستفادة لاحقا من ارتفاع محتمل بأسعار الاسهم التي ستتبقى لديه.

وفسرت مصادر مالية لـ«القبس» ميكانيكية عملية الشراء بأن بي بي ستدفع سعر شراء يبلغ ٢ر٤٧ جنيه استرليني للسهم الواحد فقط من جهتها كونها ستدفع ايضا ٥٨ بنسا كضرائب على كل سهم تشتريه وهذه الضرائب ستعود مجددا لمكتب الاستثمار الكويتي كونه مستثمرا اجنبيا بشكل يرفع المحصلة النهائية لسعر الشراء الى ٣ر٠٥ جنيهات وهذا السعر ستضاف عليه ارباح عام ٨٨ التي ستوزع في ٨٩/٣/١.

وعلمت «القبس» من مصادر لندنية ان بي بي ستجمع ثمن الاسهم التي ستشتريها من الكويت من خلال بيعها لقسم المعادن لديها بـ٢ر٤ بليون استرليني بالاضافة الى تحصيل ٦٠٠ مليون استرليني هي ديون مستحقة لصالح هذا القسم بشكل يؤدي الى تجميع ٣ بلايين استرليني تعادل ٥ بلايين دولار.

وقد رصدت «القبس» حركة سعر السهم في البورصة بعد اعلان الخبر حيث قفز هذا السعر خلال دقائق من ٢٤٧ الى ٢٦٠ بنسا كما ان بي بي اعلنت انها بصدد الاعلان عن اكتشافات جديدة خاصة بها خلال الاسابيع المقبلة. وهذا ادى لرفع اسعار الاسهم التي اشتروها من الكويت بشكل فوري الا انهم بذلك ايضا ساهموا في رفع اسعار الاسهم التي ستظل تحتفظ بها الكويت مما يضيف مزيدا من النجاح على الصفقة حيث باتت رابحة من كل الجوانب.

ولكن الفصل الاكثر اثارة في هذا السيناريو هو ما يتعلق بالجانب الاميركي منه حيث استندت الشركة الاميركية التي سعت لشراء الحصة الكويتية الى دعم حكومتها بشكل بات يشكل ضغطا واحراجا للحكومة البريطانية التي لن تستطيع التعامل مع المالك الاميركي الجديد لهذه الاسهم الا بكل تجاوب وخضوع وهذا ما يخشاه البريطانيون الذين رموا بثقلهم للخلاص منه بارضاء الكويتيين لمنعهم من اتمام الصفقة مع الاميركيين.

والفصل الاكثر غرابة في هذا السيناريو ان شركة بي بي كانت في البداية غير صادقة في اظهار الحقائق للجنة الاحتكارات والدمج على اساس توقعاتهم بأن اللجنة ستتخذ قرارا وسطا يحدد حصة الكويت بـ١٥٪ وليس بأقل من ١٠٪ من الاسهم التي باتت تملكها الا ان ذهاب لجنة الاحتكارات والدمج الى ابعد الاجراءات الممكن اتخاذها فاجأ المسؤولين في بي بي نفسها، حيث وجدوا انه يتعين عليهم مواجهة التحرك الكويتي الرامي للتخلص من الكمية التي تزيد عن هذه النسبة وهي كمية كبيرة تبلغ ١١ر٧٪ من اسهم الشركة

ستنتقل لطرف ثالث دفعة واحدة وبطريقة قد لا تناسب البريطانيين خصوصا اذا كان هذا الطرف من القوة بحيث لن تستطيع معه ادارة بي بي سوى تقديم «الطاعة» وهذا الطرف الذي كان البريطانيون يخشونه بالتأكيد هو الطرف الاميركي بالذات نظرا لتشابك مصالح بي بي مع مصالح اميركية عديدة حيث ان ٥٠٪ من اعمال بي بي مرتبط بالولايات المتحدة الامر الذي سيعزز اية ملكية اميركية لاسهم بي بي كونهم سيتصرفون كاصحاب «حق» في هذه الشركة التي تعمل في بلادهم !!

وعلى اثر ذلك بدأ التحرك البريطاني «للحاق» بالتحرك الكويتي السريع للخلاص من هذه «الورطة» التي سيجد البريطانيون انفسهم فيها حال انتقال ملكية الاسهم الكويتية الى ملكية اميركية ستجد كل الدعم من الادارة السياسية الاميركية وهذا التحرك السريع للبريطانيين وصل لدرجة «التجسس» او متابعة الاتصالات الكويتية مع الشركة الاميركية النفطية للوقوف على حقيقة العرض الاميركي الذي تأكد البريطانيون من جديته بشكل قاطع مما استدعى اتخاذ القرار القاضي باسترجاع هذه الاسهم من مكتب الاستثمار الكويتي..

وتؤكد مصادر لندنية ان شراء البريطانيين لشركة نفط اميركية بالكامل هي «ستاندرد اوف اوهايو» كان سيجعلهم غير قادرين على الحركة في مواجهة اي تحرك اميركي لشراء اية مصالح بريطانية بما فيها الحصة الكويتية في اسهم بي بي.

مصادر اميركية معنية تحدثت اليها «القبس» في نيويورك اكدت علمها بكل تفاصيل هذا السيناريو كما اكدت من جديد استمرارية العرض المقدم من قبلها لمكتب الاستثمار الكويتي كذلك فان الجانب الاميركي كان يتحدث «بنفس قوي» عن ما كان يخشاه البريطانيون بالضبط !! حيث اكد احد كبار المطلعين على بواطن الامور على الحق في شراء الاسهم الكويتية طالما ان بي بي تحتفظ باكثر من نصف موجوداتها واعمالها ومصالحها في الولايات المتحدة هذا الى جانب ان البريطانيين اشتروا شركة نفط اميركية بالكامل وبنسبة ١٠٠٪ ومن حق الشركة الاميركية شراء حتى كامل الحصة الكويتية البالغة ٢٢٪ من بي بي في حال رغب الكويتيون ببيعها لهم. حتى ان مستشارا ووسيطا ماليا يتخذ من نيويورك مقرا له اكد لـ«القبس» على ان الشركة الاميركية قد لاتتردد في اللجوء الى الوسائل الدبلوماسية او المحاكم او وسائل الاعلام اذا اقتضى الامر لتأمين التغطية المناسبة لعملية شراء الحصة الكويتية في حال ما اذا رغبتم ببيعها لنا !

ويؤكد هذا المستشار المالي لـ«القبس» ان العرض الاميركي وصل من الجدية لدرجة اتمام صيغة العقد بين الطرفين حينما قام مسؤولون كبار في الشركة الاميركية بزيارة مكتب الاستثمار الكويتي في لندن لهذه الغاية.

بقي شيء آخر في تفاصيل الصفقة كما تمت هو «التوقيت» حيث قرر مكتب الاستثمار الكويتي بيع هذه الاسهم الان وعقب عطلة اعياد الميلاد ورأس السنة في الغرب لأن الاسواق مهيأة لارتفاع الاسعار بالاضافة الى ان اعلان بيع الاسهم يواكب اعلان بي بي عن بيع قسم بي بي للمعادن مما يعزز نجاح الصفقة اضافة الى انه كان يتعين على الكويت دفع ١ر٤ بليون استرليني اي ٢ر٥ بليون دولار هي قيمة الدفعة الاخيرة من قيمة الاسهم غير المدفوعة بالكامل فكان القرار الكويتي ببيع هذه الاسهم الان.

قراءة الشال السنوية في اداء سوق الأوراق المالية لعام ١٩٨٨ واحتمالاته لعام ١٩٨٩

توصل العراق وايران في ٨٩ إلى «نبذ الحرب» بدلا من «وقف اطلاق النار» الحالي يدعم السوق الكويتي

■ ٢١٠ ملايين دينار تمثل ٧٪ هي حجم الخسارة الرأسمالية للمستثمرين بالشركات الكويتية والخليجية

■ الاداء الأقل في البورصة لا يعني الاسوأ.. بل هو أكثر انتقائية وتطور ايجابي في وعي المتداولين

■ ١٨ دولارا لبرميل النفط عام ٨٩ قابل للتحقيق وانخفاض الاسعار لا يعوضه أي زيادة بالانتاج

■ وضع المالية العامة في جميع الدول النفطية حرج.. والكويت هي الأفضل

● جاسم السعدون مدير عام مكتب الشال للاستشارات الاقتصادية

رفع اسعار الفائدة بشكل كبير وسريع يخالف التوجهات المعتادة للحكومة

■ الاهمية السياسية والاجتماعية للبورصة تعطل التحول الطبيعي نحو «الاصلاح» أو ايقاف الشركات المتعثرة ■ شح الموارد لم يؤد لتوظيفها بالشكل الافضل مما أوجد البطالة بين المتعلمين

حافظ سوق الكويت للاوراق المالية على معظم اهميته السياسية والاجتماعية رغم عدم حدوث تطور ملحوظ على دوره الاقتصادي. وهناك تحول لدى بعض الشركات من مؤشراته محاولة تلك الشركات اعداد تصور حول المستقبل ومحاولة الاقتداء به، ولكن هناك تحولا سلبيا وهو الضغط على الموارد المالية القليلة لديها بحثها على شراء ١٠٪ من اسهمها بالاسعار السوقية. ويبدو ان تلك الاهمية السياسية والاجتماعية هي ما يعطل عملية التحول الطبيعي اما نحو عملية اصلاح جذري او وقف لعمليات الشركات التي لايمكن اصلاح ادائها، ورغم شحة الموارد المالية للدول النفطية بالقياس المقارن مع الماضي القريب، والحاجة الى توظيف افضل للمتوفر منها سواء كان عاما او خاصا، الا ان هذا لم يحدث حتى الان، ومراكز الانتاج الرديفة والشركات المسجلة في السوق اكبرها ما زالت عاجزة عن استيعاب حجم العمالة المتزايد مما اوجد ظاهرة جديدة يمكن ان تدعى ببطالة المتعلمين السافرة، ولو امكن اعطاء كل القضايا حجمها الحقيقي، لامكن ان تساهم تلك الشركات في تخفيف تراكم المشكلات في المستقبل.

وبين سوق الاوراق المالية والنفط والمالية العامة والمستقبل علاقة مركبة ووثيقة، والنظر الى اي منها بشكل منعزل سوف يقود الى خلاصات غير سليمة وبالتبعية الى اهداف وسياسات خاطئة وللوقت دور حاسم في تقدير خيارات البلد وحجم المزايا والتكاليف المتوقعة عند تبني تلك الخيارات اذا دامت موجودة. ويبدو حتى نهاية عام ١٩٨٨ ان استثمار عامل الوقت في اضعف صوره، وان المؤشرات لا توحي بان اصلاحا حقيقيا في الطريق.

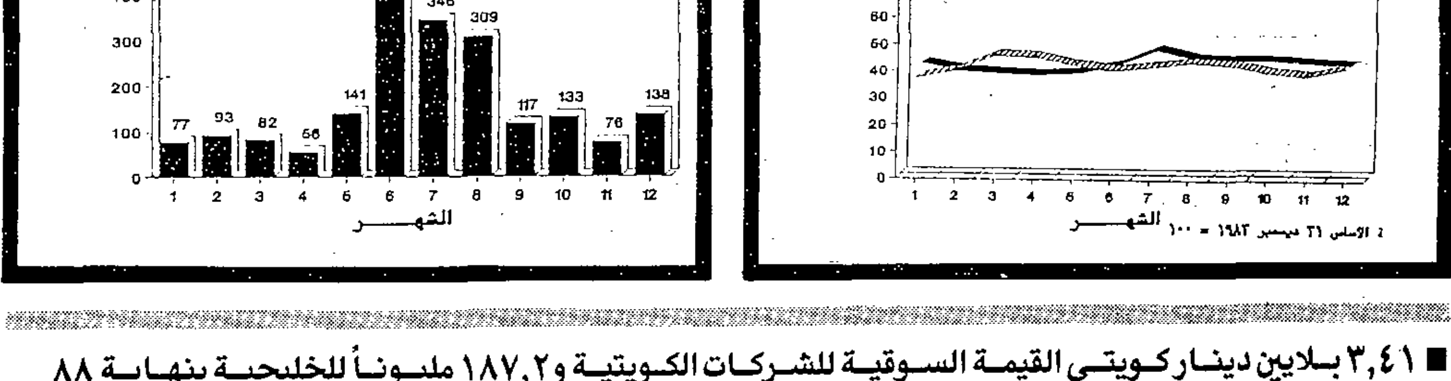
حركة المؤشرات والتطورات في سوق الاوراق المالية:

أ ـ حركة المؤشرات:

في نهاية عام ١٩٨٧ كان اقفال مؤشر الاسهم الكويتية عند ٤١,٨١ نقطة مرتفعا بحوالي ٢,٩٦ نقطة عن نهاية عام ١٩٨٦، وقد كان الارتفاع الذي سجل عام ١٩٨٦ مقارنة بعام ١٩٨٥ قد بلغ ١٢,٦٢ نقطة، وكانت قراءة المؤشر في عام ١٩٨٨ عند ٤١,٢١ نقطة اي بانخفاض طفيف بالمقارنة باقفال عام ١٩٨٧. وقد توقعنا في تقريرنا السنوي في نهاية العام الماضي اداء ضعيفا نسبيا للسوق في العام الحالي باستثناء طفرات قصيرة الامد اما لممارسة الشركات الاجازة الممنوحة لها بشراء ١٠٪ من اسهمها، او لحدوث انفراج سياسي رئيسي في المنطقة ـ وقف الحرب ـ ويبدو ان ذلك هو ما حدث، وقد هبط المؤشر عن اعلى مستوى بلغه خلال العام وذلك بعد الاعلان عن وقف اطلاق النار بين العراق وايران بحوالي ٥ نقاط او حوالي ١٢٪ والرسمان البيانيان رقما (١) و (٢) يرصدان حركة التغير في الاسعار والكميات للاسهم الكويتية.

ولقد كان اداء سوق الاسهم الخليجية ضعيفا بشكل عام وتركز التداول على الشركات المسجلة في السوق الرسمي وشركة واحدة او شركتين في بعض الاحوال من الشركات المسجلة في السوق الموازي، وقد اتخذت ادارة السوق قرارا باقفال السوق الموازي مع نهاية النصف الاول من عام ١٩٨٨، ولكنها قررت تاجيل التنفيذ حتى نهاية عام ١٩٨٨. وسوف تنضم شركات قليلة من المسجلة بالسوق الموازي الى السوق الرسمي وهي تلك التي يؤهلها وضعها المالي لذلك. وقد كانت قراءة المؤشر في نهاية عام ١٩٨٧ عند ٥٠,٦٠ نقطة بارتفاع في حدود ٤,٣٥ نقطة عن نهاية عام ١٩٨٦ اي ما يعادل ٩,٤١٪ وكان هناك ارتفاع في حدود ١٤,٥٦ نقطة او ما يساوي حوالي ٤٦٪ قد حدث في الفترة ما بين ١٩٨٥/١٠/٢ عند اعلان ايقاف تداول اسهم الشركات الخليجية ونهاية عام ١٩٨٦ اي بعد ٩ أشهر تقريبا من عودة تلك الاسهم للتداول.

وكانت قراءة المؤشر في ١٩٨٨/١٢/٣١ عند ٤٨,٤٠ نقطة بانخفاض في حدود ٢,٢٠ نقطة عن قراءة نهاية عام ١٩٨٧ اي في حدود ٥٪ وهذا يحدث لاول مرة بعد سنتين من الارتفاع ولعل ذلك ايضا كان في حدود توقعاتنا التي ذكرناها في العام الماضي عن احتمالات ضعف الاداء في تلك السوق، والرسمان البيانيان رقما (٣) و (٤) يرصدان حركة التغير في الاسعار والكميات للاسهم الخليجية.



وواضح من تحليل حركة المؤشرين للعام الماضي ١٩٨٨ ان سوق الاسهم الكويتية قد حافظ على مستواه تقريبا وكان سوق الاسهم الخليجية اكثر ميلا للضعف، واذا اخذنا في الاعتبار الاحداث التي مرت بالسوق مثل شراء الشركات لـ ١٠٪ من اسهمها وتوقف الحرب العراقية الايرانية، نستطيع ان نقول دون خطأ حقيقي ان اداء السوق كان ضعيفا سواء عند الحكم عليه بشكل مطلق او الحكم عليه بشكل مقارن مع عام ١٩٨٧ ـ وفي ذلك بعض المنطق فقد كانت التوزيعات النقدية للشركات الكويتية في المتوسط ٢,١٪ لعام ١٩٨٧، وكانت في حدود ٢,٥٪ للشركات الخليجية. وفي القياس المقارن مع بدائل الاستثمار المحلية ـ ودائع الدينار ـ العقار، او الاجنبية ـ اسواق المال العالمية وودائع الدولار والاسترليني مثلا ـ يقع الاستثمار في سوق الاسهم المحلي موقعا مختلفا في سلم الاولويات وهذا يستثني بعض الشركات الجيدة للراغب في الاستثمار طويل الاجل. اما الظاهرة التي حكمت اداء السوق، فهي استمرار التركيز على اسهم عدد قليل من الشركات التي ينخفض هامش المخاطرة في تداول اسهمها، وقد حظي قطاع البنوك باكبر نسبة تداول سواء من حيث الكم او القيمة (٥٥,٥٪ للكمية و٧٨,٨٪ للقيمة) من اجمالي سوق الاسهم الكويتية او في القياس على السوقين مجتمعين. وربما يعود ذلك الى الشعور بان اسعار اسهم البنوك ستظل مدعومة سواء من ناحية ضمان حد أدنى لربحيتها الموزعة او المحافظة على حد أدنى لاسعارها بحثها على شراء جزء من اسهمها او بالتدخل المباشر لدعمها.

ب ـ اهم الاحداث المؤثرة في اداء سوق الاوراق المالية لعام ١٩٨٨:

لقد بذلت محاولات لرفع المؤشرات الى اعلى في اللحظات الاخيرة قبل الاقفال في يوم ١٩٨٧/١٢/٣١. ونجحت تلك المحاولات في زيادة مؤشر اسهم الشركات الكويتية باكثر قليلا من نقطة ونصف النقطة ولاكثر من نقطة لمؤشر الاسهم الخليجية. وكان لابد وان يكون الحدث الاول لبداية العام هو حركة المؤشرات الى ادنى رغم ما فقدته نتيجة ازمة اسواق المال العالمية. وفقد مؤشر الاسهم الكويتية حوالي ٣,٨٣ نقط او حوالي ٩٪ من قيمته في الاسابيع الستة اللاحقة، وفقد مؤشر الاسهم الخليجية حوالي ٢,٠٨ نقطة خلال نفس الفترة تقريبا او حوالي ٤٪ وخطورة هذا التصرف ان الشركات التي تحمل في محافظها اسهما باسعار مضخمة اصطناعيا سوف تعاني من التآكل المستمر في ناتج ادائها الموجب من عملياتها نتيجة اضطرارها عمل مخصصات لمقابلة خسائر اعادة التقويم او التسييل المحتمل لتلك الاصول.

وكان الحدث الثاني هو قيام بعض الشركات التي تمت الموافقة على قيامها بشراء ١٠٪ من اسهمها بممارسة تلك الاجازة. ولعل الاهم هو بدء البنوك بطلب تلك الموافقة من بنك الكويت المركزي وسوق الكويت للاوراق المالية وقيامها بذلك بدءا بالبنك التجاري بتاريخ ١٩٨٨/٦/١٨ وانتهاء ببنك الخليج بتاريخ ١٩٨٨/١١/٨. وقد خصصت البنوك مبالغ كبيرة لممارسة تلك الاجازة وتنفذتها بين الحين والاخر وتسبب ذلك في رفع اسعار اسهمها بشكل حاد في الزمن القصير. وقد بدأت شركة الهواتف المتنقلة بطلب الترخيص في شهر يوليو من عام ١٩٨٧، وتقدمت معظم الشركات الاخرى تباعا بطلب تلك الاجازة وكان معظمها قد طلبها في الفترة من نهاية اكتوبر وديسمبر من عام ١٩٨٧ في محاولة لدعم الاسعار بعد ازمة الاسواق العالمية في ١٩٨٧/١٠/١٩ وقد بلغ عدد الشركات التي طلبت تلك الاجازة حتى نهاية عام ١٩٨٨ حوالي ٢٣ شركة.

وقد ارتفع مؤشر الاسهم الكويتية خلال الفترة التي بدت فيها ظواهر احتمال قيام البنوك بطلب الاجازة من حوالي ٣٦,٨٩ نقطة في ١٩٨٨/٥/١٨. الى حوالي ٤٠,٦٧ نقطة بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٢ اي بحوالي ١٠٪ في القيمة السوقية لتلك الاسهم.

اما الحدث الثالث المهم فقد كان الاعلان المفاجيء عن الاتفاق على وقف اطلاق النار للحرب العراقية الايرانية في شهر يوليو. فقد ارتفع مؤشر الاسهم الكويتية خلال أسبوعين من حوالي ٣٩,٥٣ نقطة بتاريخ ١٩٨٨/٧/١٣، الى حوالي ٤٦,٢٢ نقطة بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢٧ اي بنسبة ١٦,٧٪ وارتفع مؤشر الاسهم الخليجية الاقل حساسية من حوالي ٤٨,١١ نقطة الى حوالي ٥٠,٣٠ نقطة اي بنسبة ٤,٥٥٪ لنفس الفترة.

■ ٣,٤١ بلايين دينار كويتي القيمة السوقية للشركات الكويتية و١٨٧,٢ مليوناً للخليجية بنهاية ٨٨

وكان الحدث الرابع هو اعلان البنك المركزي عن رفع سعر الخصم ورفع السقف الاعلى والادنى لاسعار الفائدة. وقد ادى ذلك الى طفرة في اسعار الفائدة حيث بلغ الارتفاع في حده الادنى حوالي ٢٪ وهذا ما لا يحدث عادة ضمن توجهات السياسة النقدية، اذ ان الارتفاع في اسعار الفائدة اذا كان لا بد منه يستوعب بجرعات صغيرة على مر الزمن. كما ترك توقيت الاعلان في شهر ديسمبر اثارا جانبية اخرى، اذ عمل الاثنان ـ الهامش المرتفع والتوقيت ـ على التاثير سلبا في حجم التداول ومعدلات النمو في الاسعار المعتادين مع نهاية كل عام. وبالرغم من ان التاثير على سوق الاوراق المالية ليس اهم الاثار الاقتصادية، الا انه يخالف التوجهات المعتادة للحكومة.

وكانت حصيلة التعامل خلال العام هي استمرار تركز تفضيل المتعاملين على بعض القطاعات وبعض الشركات داخل تلك القطاعات. فعند مقارنة المؤشرات القطاعية ولكل شركة على حدة يلاحظ انه رغم محافظة المؤشر على نفس قيمته الا ان قطاع البنوك قد كسب اكثر قليلا من ثلاث نقاط او حوالي ٧٪ وقد كسبت مؤشرات اربعة بنوك بينما خسرت ثلاثة وبقي بنك واحد على ما كان عليه. وتصدر بنك الكويت الوطني البنوك التي كسبت اذ ارتفع مؤشره حوالي ١٦,٥١ نقطة اي حوالي ١٧,٥٥٪ وتمثل حصيلة الارتفاع في القيمة السوقية لحملة اسهمه. وتلاه بيت التمويل الكويتي والذي كسب مؤشره حوالي ١٣,٢٣ نقطة اي حوالي ١٩,٧٨٪ ثم بنك الكويت والشرق الاوسط والذي كسب مؤشره حوالي ٦,٥٧ نقطة اي حوالي ٢٣,٧٨٪ واخيرا البنك التجاري والذي كسب مؤشره حوالي ٠,٤٤ نقطة اي حوالي ١,٧٧٪. وبينما ظل بنك برقان على حاله تقريبا، كان اكبر الخاسرين البنك العقاري والذي فقد مؤشره حوالي ٧,٩٤ نقطة اي حوالي ٢٠,٤٣٪. وتلاه البنك الاهلي والذي فقد مؤشره حوالي ١,٩٢ نقطة اي حوالي ٥,١٩٪ واخيرا بنك الخليج والذي فقد مؤشره حوالي ٠,٨١ نقطة اي حوالي ٢,٣٩٪

وبشكل عام، كان نتاج اداء عام ١٩٨٨ بما حدث فيه من احداث بعضها اثر بشكل موجب ـ شراء الشركات لاسهمها وتوقف الحرب العراقية الايرانية، وبعضها بشكل سالب ـ رفع الاسعار في نهاية العام الذي سبقه، وارتفاع اسعار الفائدة بشكل كبير وسريع ـ ان حافظت القيمة السوقية للشركات الكويتية على حالها بعد ارتفاع استمر عامين. فقد كانت القيمة السوقية باسعار اقفال ١٩٨٧/١٢/٣١ حوالي ٣,٤٥ بلايين دينار كويتي، وكانت باسعار اقفال ١٩٨٨/١٢/٣١ حوالي ٣,٤١ بلايين دينار كويتي. ولكن لو اخذنا في اعتبارنا تلك الشركات الخليجية التي تحولت الى شركات كويتية جديدة خلال العام، فيمكننا القول ان القيمة السوقية لاسهم الشركات الكويتية قد انخفضت عن مثيلتها في نهاية عام ١٩٨٧. فاذا كان مجمل الانخفاض في القيمة في حدود ٥٠ مليون دينار كويتي، والقيمة السوقية للشركات الثلاث الجديدة في نهاية العام في حدود ١٩٠ مليون دينار فان اجمالي الانخفاض يبلغ حوالي ٢٤٠ مليون دينار كويتي او حوالي ٩,٨٪ والرسم البياني رقم (٥) يعرض للتطور في مؤشرات اسهم الشركات الكويتية بين نهايتي، عام ١٩٨٧ و ١٩٨٨.

وبلغت القيمة السوقية للشركات الخليجية المسجلة في نهاية عام ١٩٨٨ حوالي ١٨٧,٢ مليون دينار كويتي قياسا على ٣٩٤ مليون دينار كويتي في نهاية عام ١٩٨٧. ويعزى هذا الانخفاض الحاد في معظمه الى خروج شركات خليجية من التداول بسبب تحول ملكية اسهمها الى شركات كويتية مثل بنك الخليج المتحد ولؤلؤة الكويت الاستثمارية والاستثمارات الخليجية، وشركات اخرى لايقاف تداولها مثل المجموعة البحرينية بغرض تصفيتها وكل من اسمنت عجمان وراس الخيمة للدواجن والعلف. وتبعا لذلك خرج من السوق ما كانت قيمته السوقية في ١٩٨٧/١٢/٣١ حوالى ١٩٠,٧ مليون دينار اي اقل قليلا من نصف القيمة السوقية للشركات الخليجية في ذلك التاريخ. وقد انخفضت القيمة السوقية لما تبقى نتيجة انخفاض الاسعار بحوالي ١٢ مليون دينار كويتي اخرى.

وقد كانت حصيلة العام خسارة رأسمالية في السوقين بلغت حوالي ٢١٠ ملايين دينار كويتي، اي انخفاضا رأسماليا بحدود ٧٪. ويمثل هذا الرقم الخسارة في المتوسط للمستثمرين في السوق علما بان هناك من حقق ارباحا وهناك من حقق خسارة اعلى وذلك يعتمد على مزيج القطاعات والشركات التي يحملها المستثمر.

ـ احتمالات اداء السوق لعام ١٩٨٩:

نعتقد بان المتداولين سوف يستمرون في التركيز على قطاعات محدودة وشركات محدودة داخل تلك القطاعات. ونعتقد ان تحولا تدريجيا نحو شركات جديدة كلما سنحت فرصة لتلك الشركات لتعرض التطور في ادائها. ويبدو ان مزيدا من ضعف التداول وضعف الاسعار سوف يصيب شركات اخرى تبدو عاجزة عن اصلاح اوضاعها. ونتوقع ان تبذل معظم الشركات جهدا رئيسيا لاعادة غربلة اوضاعها بعد ان عجزت الحلول بتحريك اسعار الاصول عن علاج اوضاعها وسوف ينجح بعضها ويتوقف البعض الاخر.

ونتوقع لمستوى النشاط في السوق ان يكون ادنى من مستواه في عام ١٩٨٧ وعام ١٩٨٨ لانتهاء معظم المتغيرات التي يراهن عليها المتداولون مثل اثر تجزئة الاسهم، وشراء الشركات لـ ١٠٪ من اسهمها وتوقف الحرب العراقية الايرانية، وعدم توقع طفرة في الايرادات العامة والتي ستكون في احسن حالاتها عندما يتحقق سعر الاوبك للنفط وفي حدود حصة الكويت من انتاجه وقد يؤثر سلبا في التداول رفع القيود عن حركة الاسعار ضمن نظام الوحدات الحالي اذ سيؤدي ذلك الى ارتفاع وهبوط اعلى في الزمن القصير مما يعني زيادة حجم التكاليف المتوقعة. كما سيؤثر سلبا في هذا النشاط ارتفاع اسعار الفائدة العالمية وبالتبعية على الدينار الكويتي وسوف تظهر تلك الاثار خلال العام، اذ سيتحول تفضيل المستهلك جزئيا الى الودائع سواء بالعملة المحلية او بالعملات الاجنبية المنافسة ما دامت حركة رؤوس الاموال حرة. وقد يؤثر ايجابا في الزمن القصير توصل العراق وايران الى حل متفق عليه لنبذ الحرب بدلا من الاتفاق على وقف اطلاق النار فقط كما هو الوضع القائم.

ونتوقع ان تستمر الحكومة في دعم البنوك اسعارا وتوزيعا وان تحاول وضع سقف ادنى لاسعارها السوقية تتدخل بعدها، وان تضع سقفا ادنى لتوزيعها للارباح التي لا نعتقد انه سيقل بشكل ملحوظ عن توزيعاتها للسنة الماضية حتى لا يؤثر ذلك سلبا على اسعارها. وسيظل السوق ضمن اولويات اهتمامها رغم ما يذكر حول تحول منتظر في مسار الاقتصاد الكويتي حتى لو كان ذلك متعارضا مع المسار المقترح.

ونتوقع ان يستمر تآكل الشركات الخليجية وكان ذلك ضمن توقعاتنا العام الماضي ايضا حين فقدت تلك الشركات اكثر من ٥٠٪ من قيمتها السوقية. وسوف تستمر عمليات التحول الى شركات كويتية وان ضعف زخمها نتيجة ضآلة عدد الشركات الخليجية القابلة للتحويل واقتصارها ـ مع استثناءات قليلة ـ على بنوك وشركات انتاج سلعي او خدمي تعمل في اسواق المنشأ. وقد تدخل السوق بعض الشركات الاخرى من خليجية وغيرها وذلك ضمن التوجه الجديد لادارة السوق بالسماح بتسجيل تلك الشركات ان استوفت شروطا محددة. وللخروج من بعض الحرج السياسي الاجتماعي قد يأخذ السوق الموازي مفهوما آخر مثل تمرير بعض الشركات او الادوات الاستثمارية الاخرى من خلاله.

ويمكن حصر تنبؤاتنا لعام ١٩٨٩، بان اداء السوق لن يكون نشطا، رغم انه سيظل مركز اهتمام، وان مبررات اعتقادنا تتلخص في انتهاء وسائل الدعم الظاهري واستقرار المالية العامة في احسن الاحوال، وارتفاع اسعار الفائدة. كما نتوقع استمرار الاضمحلال لسوق الاسهم الخليجية وربما دخول شركات اخرى وادوات اخرى للسوق.

المالية العامة:ـ

أ ـ النفط:

لم يكن وضع السوق النفطية على ما يرام خلال عام ١٩٨٨، فلم تكن دول الاوبك ملتزمة بحصصها الانتاجية مما ترك فائضا في السوق النفطية بلغ في بعض الاوقات حوالي ٣٫٥ ملايين برميل يوميا واكثر قليلا. وبلغ سعر برميل النفط في اسوأ حالاته اكثر قليلا من ٩ دولارات للبرميل لنفط دبي مثلا. وعند هذا السعر المتدني فان النقص في الدخل لا يعوضه اطلاقا اي تجاوز في الانتاج، فعندها تجاوزت الاوبك حصتها الانتاجية بحوالي ٢٠٪ ولكنها فقدت حوالي ٤٠٪ على مستوى الاسعار. وكانت الاسعار مرشحة للهبوط لولا اجتماع دول المنظمة بعد ان حدث ما حدث من ضرر لها. ويرجح الاتفاق الجديد ضمن الاوبك بعد حل مشكلة مساواة العراق وايران في حصة الانتاج، ان تدافع المنظمة عن سعر ١٨ دولارا للبرميل خلال عام ١٩٨٩.

ونعتقد ان هذا سعر قابل للتحقيق خلال العام كما حدث في عام ١٩٨٨، ولكنه لن يتحقق اول العام وتحققه مشروط بصدق نوايا دول الاوبك والتزامها.

وـ ما لا يستطيع احد المراهنة عليه بشكل مؤكد، ولكننا نعتقد ان خلافا رئيسيا لن يظهر خلال النصف الاول من العام لان كل دولة سوف تحاول ان لا تكون البادئة في خرق الاتفاق. لذلك نتوقع ان تظهر الاسعار بعض التماسك خلاله وان ينعكس ذلك ايجابا على المالية العامة. ولكن ان حدث انفراط لهذا الاتفاق فان سيناريو العام الماضي في تدهور الاسعار سوف يكون اكثر تسارعا.

ب ـ المالية العامة:

وعند استعراض المالية العامة يجب ان نكون حذرين في استعارة مصطلحات الفائض والعجز، فهي قضايا يحكمها قرار وقانون ولا ينظمها كما هي العادة علم. فالبيانات المالية تتكلم عن عجز مستمر منذ بداية الثمانينات، واضافة الدخل من الاستثمارات كما يفعل صندوق النقد الدولي يظهر الميزانية العامة في فائض منذ ذلك الحين. وحساب اجمالي النفقات العامة واجمالي الايرادات العامة للوصول الى رقم الفائض او العجز الحقيقي غير متاح في الوقت الحاضر، لذلك من الصعب جدا الوصول الى تقويم حقيقي لوضع المالية العامة والحكم عليها تبعا لذلك. ولكن نستطيع القول دون خطأ كبير ان وضع المالية العامة في جميع الدول النفطية وضع حرج. وربما تكون الكويت في وضع مالي افضل نتيجة التعويض الجزئي في ضعف الايرادات النفطية من قبل ايرادات الاحتياطي المالي ومصادر اخرى، ولكن يبقى ذلك صحيحا فقط قياسا على الدول النفطية الاخرى. وفي الكويت انخفض اجمالي النفقات العامة كما يعرفها بنك الكويت المركزي من حوالي ٣٦٦٠ مليون دينار كويتي عام ١٩٨٣/٨٢ الى حوالي ٣٠٩٠ مليون دينار عام ١٩٨٨/٨٧، وقد ارتفع نصيب باب الرواتب والاجور ويمثل نفقات غير مرنة من حوالي ٣١٪ من اجمالي النفقات العامة عام ١٩٨٣/٨٢، الى حوالي ٤٣٪ عام ١٩٨٨/٨٧ او ما يوازي حوالي ٧٩٪ من اجمالي الايرادات النفطية للعام نفسه. ويدخل ضمن هذا الباب كل ما هو رواتب واجور في ابواب الميزانية الاخرى.

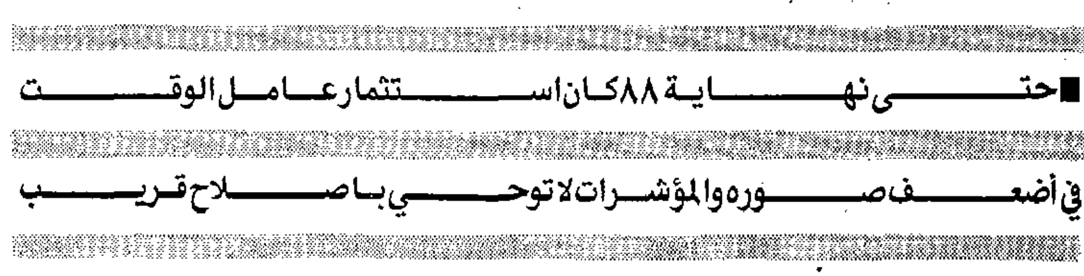
وهناك توجه في البلد ودراسة معدة لتعديل المسار الاقتصادي تاخذ في اعتبارها عدم القدرة ضمن الحدود الحالية وتوقعات المالية العامة ان تفي بالاحتياجات والالتزامات ضمن السياق الذي اعتدنا عليه. وتعنى الدراسة ايضا بصناعة الانسان حياة وتعليما وتدريبا وعملا لتنمية قدراته وضمان مساهمته الفعالة في عملية البناء.

ـ الخلاصة:

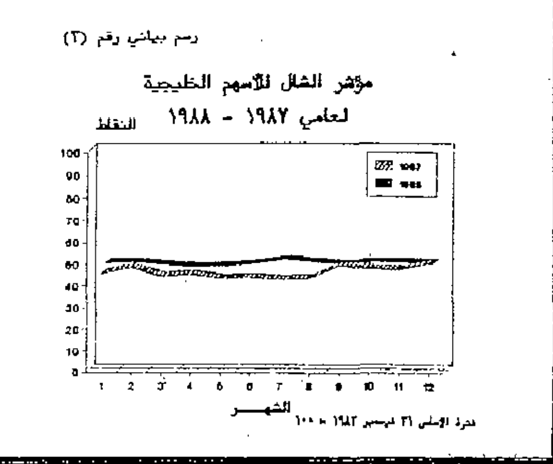
قد يكون البعض قد اخذ توقعاتنا باحتمال اداء اقل لسوق الاوراق المالية لعام ١٩٨٨ (عندما توقعنا ذلك) في قراءتنا بعد نهاية عام ١٩٨٧، او يأخذ ما نتوقعه حاليا من اداء اقل لسوق الاسهم في عام ١٩٨٩ بانها نظرة سلبية. ونود ان نوضح، بان الاداء الاقل لا يعني اداء اسوأ بل ربما يعني تطورا ايجابيا في وعي المتداولين. فعندما يصبح نصف الشركات تقريبا غير قادر على توزيع عائد، وبعض التي وزعت تفعل ذلك اما لاسباب احتكارية او نتيجة لدعم مباشر فلا بد وان يعني ذلك حالة مرضية. وسيكون من غير المنطق ان يتزايد الاقبال على تداول اسهم تلك الشركات وحالها على ما ذكرنا. لذلك انصرف الجهد على مدى سنوات طويلة لاقناع المتداولين بالاقبال على الشراء باسعار متزايدة دون النظر الى تلك الاسهم كاستثمار، ولكن بالتركيز على اعادة بيعها بسعر اعلى. وزيادة نسبة التركيز في التداول على شركات محدودة وانخفاضه بشكل عام، يعني بداية القناعة بان سوق الاوراق المالية مجال استثمار بعائد معقول وضمن مخاطر محسوبة.

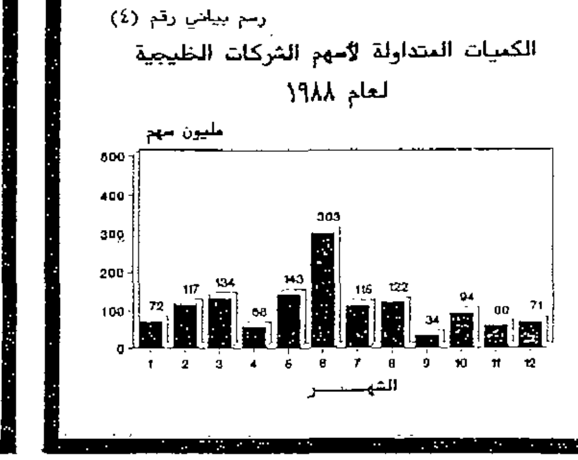
وقد حدث خلال العام الماضي ما يوحي بصحة توقعاتنا، ونتوقع لعام ١٩٨٩ ان يحقق الاتجاه نفسه. فمعظم ما يمكن عمله لتنشيط السوق ظاهريا قد استنفد، ومعظم التحولات التي تؤدي الى تنشيطه قد حدثت مثل عدم استقرار اسواق وعملات العالم وتوقف الحرب العراقية ـ الايرانية. ولم يتبق في تقديرنا سوى القيام بعملية اصلاح حقيقية تؤدي الى تعديل اداء تلك الشركات او اقفالها وتجديدها بغيرها. ولا نتوقع للسوق ان يملك ديناميكية النمو والتطور والمساهمة الفعالة في النشاط الاقتصادي دون تحقيق ذلك.

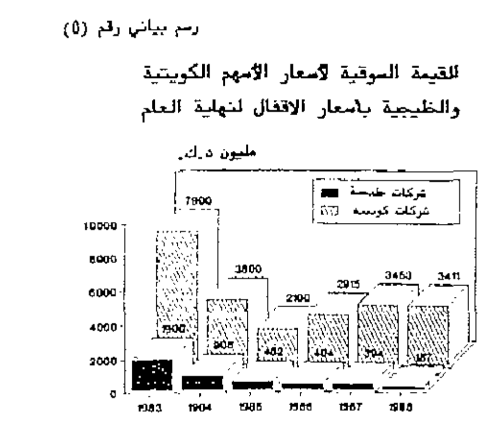
وبايجاز، لقد كان اداء السوق اكثر ضعفا في عام ١٩٨٨ عنه في عام ١٩٨٧، ونتوقع ان يكون اضعف واكثر انتقائية في عام ١٩٨٩ وهذه ليست بالضرورة توجها سلبيا. ونتوقع لاسعار النفط ان تكون اكثر استقرارا وتميل للارتفاع في النصف الاول من العام المقبل ولا نستطيع ان نراهن على ما بعده، لذلك سيكون هناك استقرار في الايرادات النفطية ولكن على حساب الالتزام بحصص الانتاج وذلك اسلم في المدى الطويل.

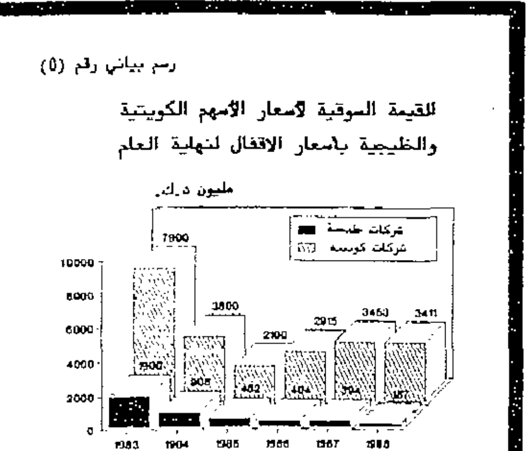


■ حتى نهاية ٨٨ كان استثمار عامل الوقت في أضعف صوره والمؤشرات لا توحي باصلاح قريب









القبس التعاوني — صفحة اسبوعية متخصصة بالشؤون التعاونية

اعداد: ناهس العنزي

رئيس مجلس ادارة جمعية الروضة وحولي التعاونية عبدالرزاق احمد المطوع

الحاضر والمستقبل في الجمعية وآراء من الواقع التعاوني

■ انشاء ناد علمي لتدريب ابناء الروضة ومركز لطب الاسنان

■ سوق الروضة الجديد من احدث الاسواق في العالم

■ لا نؤيد مبدأ التعيين والقانون اجازه للضرورة فقط

■ الكويت ليست بحاجة الى جمعيات جديدة وفكرة الدمج جديرة بالتأييد

● عبدالرزاق احمد المطوع

لمناسبة التشكيل الجديد لمجلس ادارة جمعية الروضة وحولي التعاونية التقت القبس الرئيس الجديد لمجلس الادارة عبدالرزاق احمد المطوع وطرحت عليه بعض الاسئلة حول المشاريع المستقبلية والمنجزات كما سالت القبس الرئيس الجديد لمجلس ادارة الجمعية رأيه في اختلاف الاسعار وفي دور اتحاد الجمعيات وفي التجربة التعاونية الكويتية بوجه عام. واسئلة اخرى تدور حول اسلوب الادارة وسياسة الدمج وموضوع التعيين في مجالس الادارات وقد جاء الحوار على النحو التالي:

● ما هي ابرز المشاريع ؟

لمناسبة التشكيل الجديد لمجلس ادارة جمعية الروضة وحولي التعاونية التقت القبس الرئيس الجديد لمجلس الادارة عبدالرزاق احمد المطوع وطرحت عليه بعض الاسئلة حول المشاريع المستقبلية والمنجزات كما سالت القبس الرئيس الجديد لمجلس ادارة الجمعية رأيه في اختلاف الاسعار وفي دور اتحاد الجمعيات وفي التجربة التعاونية الكويتية بوجه عام. واسئلة اخرى تدور حول اسلوب الادارة وسياسة الدمج وموضوع التعيين في مجالس الادارات وقد جاء الحوار على النحو التالي:

● ما هي ابرز مشاريع الجمعية الحالية والمستقبلية؟

- لا يزال العمل قائما للانتهاء من مبنى الادارة والسوق والمخازن الجديدة وكذلك بالنسبة للديكورات وتركيبات وتاثيث المبنى الجديد والذي يعتبر من اكبر الاسواق التعاونية في الكويت.

ومنها ادخال نظام الحاسب الآلي في جميع اعمال الجمعية.

مع الحرص على توفير الراحة لطلبة المدارس ببناء استراحات انتظار وقد تم الانتهاء من استراحة ثانوية الروضة بنات. هذا عن المشاريع الحالية.

اما عن اهم المشاريع المستقبلية: فهي صيانة فروع الجمعية واعادة ترميمها بحيث تاخذ شكل السوق الجديد وكذلك اعادة ترتيب الطرق والممرات كما سنقوم بعمل صيانة عامة لشبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي لتلك الفروع تفاديا لاية مشاكل مستقبلية مع تبليط الساحات بالبلاط الملون حفاظا على الناحية الجمالية للجمعية.

وهناك استحداث لفروع جديدة لتقديم كافة الخدمات وتوفير احتياجات الاعضاء.

ولدينا تصميم على افتتاح فروع تعمل على مدار (٢٤ ساعة) لخدمة اهالي المنطقة.

ومن مشاريعنا انشاء ناد علمي لتدريب ابناء المنطقة على الكمبيوتر وتصليح الالكترونيات والكهرباء.

وسنعمل على تكييف مدارس المنطقة على مراحل.

وسنسعى على انشاء مركز للاسنان بمستوصف المنطقة فهذه بايجاز المشاريع الحاضرة والمستقبلية لجمعية الروضة وحولي التعاونية.

● وعن الاعمال التي حققتها الجمعية خلال مسيرتها التعاونية ماذا حققت الجمعية خلال مسيرتها التعاونية؟

قال عبدالرزاق المطوع:

- بدأت الجمعية نشاطها منذ نشاتها في عام ١٩٧٠ في تقديم السلع والخدمات المختلفة لسكان المناطق التي تخدمها وكان حجم مبيعاتها وخدماتها في بداية الامر ضئيلا ولكن مع تطور الجمعية وتعاقب الاخوة اعضاء مجلس ادارتها وجهودهم المخلصة التي بذلت زادت خدمات الجمعية انتشارا كما ونوعا، وحققت من خلال ما يتم حجزه من الارباح في كل عام من بند المعونة الاجتماعية التي تمثل ٢٠٪ من الارباح الصافية خدمات كثيرة ومتعددة، سواء كان ذلك للاعضاء المساهمين او لخدمة المنطقة نفسها وذلك في المجالات التالية:

١ - في مجال التعليم حيث قامت الجمعية بتقديم الهدايا في عيد العلم والمساهمة في دروس التقوية.

٢ - في مجال المساعدات حيث قدمت العديد من المساعدات للاسر المحتاجة.

٣ - في مجال المرافق العامة قدمت لها العديد من الخدمات وكذلك لمساجد المنطقة.

هذا بالاضافة الى ان الجمعية كانت تخدم في السابق مناطق اخرى مثل السرة والجابرية خدمات تعاونية ولم تالو الجمعية جهدا في تقديم الخدمات الاخرى لهذه المناطق. بل الاكثر من ذلك ان الجمعية قد ساهمت في النهضة الحضارية عن طريق بناء العديد من الاسواق المركزية في جميع المناطق التي تخدمها وكذا بنت المزيد من الفروع لتقديم المزيد من الخدمات من اجل خدمة وراحة المساهمين والمواطنين دون أن تكلف الدولة اية اعباء مالية، بل وهي الآن بصدد انشاء السوق المركزي الرئيسي في منطقة الروضة وسوف يكون من احدث الاسواق المركزية العالمية وعندما تنتهي منه قريبا سوف ترى ان الجمعية قد بنت صرحا حضاريا في هذا المجال.

وحول رأيه في سبب اختلاف الاسعار بين الجمعيات التعاونية لنفس الصنف؟

قال : لابد من الاشارة الى ان السلع التي تعرض في الجمعيات نستطيع ان نقسمها الى المجموعات التالية:

١ - سلع يوفرها اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية تحت علامته التعاونية واخرى يتم تسعيرها من خلال قرارات لجنة الاسعار، وهذه المجموعة تمثل نسبة كبيرة من السلع الغذائية والاستهلاكية الضرورية للمستهلكين وتجدها موحدة السعر في كل الجمعيات.

٢ - سلع تدعمها الدولة او تبيعها الشركات الوطنية بسعر موحد للجمعيات التعاونية وهذه ايضا تجد سعرها واحداً في كل الجمعيات نظرا لان الاتحاد قد وضع لها هامش اضافة موحداً.

على الاتحاد أن يشدد الرقابة على بعض التجار الذين يتلاعبون بالاسعار

● جمعية الروضة

٣ - السلع الاخرى التي لا تدخل ضمن المجموعتين السابقتين وهذه ايضل، وان كان الاتحاد قد وضع لها هامش اضافة موحداً، إلا اننا نجد فيها ظاهرة اختلاف السعر وذلك حسب مقدرة الجمعية على الشراء والتخزين، فكلما زادت كمية المشترى منها والمخزون قل السعر.

ويؤثر في السعر ايضا حجم الجمعية والمترددين عليها حيث يساعد كبر الجمعية في الضغط بمفاوضة التاجر او المورد على الاسعار، وبالتالي الحصول على ميزات سعرية تنعكس في النهاية على المستهلك ولو قمت في زيارة لجمعية الروضة التعاونية لوجدت ان اسعارها ممتازة ومنافسة لان لديها القدرة على ذلك.

ودارت بقية الاسئلة واجاباتها كالتالي:

● هل تعتقد بأن اتحاد الجمعيات التعاونية قد ادى دوره؟

- نعم بكل تاكيد خاصة في الآونة الاخيرة حيث ان الاتحاد في بداية انشائه كانت تجربة وجوده جديدة في العمل التعاوني وكان في هذه الفترة يعيش فترة اختيار الافضل وتجربة الممارسات والسياسات، ولكنه الآن، وبعد ان عرف طريقه سار على الدرب والدلائل كثيرة ومنها (قيامه بنشاط التدريب ووضع الخطط التدريبية وتنفيذ العديد من الدورات لاعضاء مجالس الادارات، وكان آخرها دورة امناء سر مجالس الادارات وايضا اقامة دورات للمدراء والبائعين ومراقبي الاسواق والمشتريات بقصد زيادة الخبرات وصقل المهارات في الجمعيات التعاونية).

والاتحاد حقق عائدا ممتازا من نتائج اعماله، الامر الذي يدعونا الى الفخر والاعتزاز بما يقوم به الاتحاد الا اننا نطلب المزيد ونتمنى له التوفيق.

● ما رأيك في نجاح التجربة التعاونية في الكويت وما هي اسباب النجاح في نظرك؟

- ارى ان التجربة التعاونية في بلدنا فريدة في نوعها وتطبيقاتها حيث انها استفادت من خلاصة التجارب التعاونية على مستوى العالم ووفقت بين التجارب في العالم الشرقي والغربي وواقعنا الذي نعيشه في الداخل بحيث كانت تجربة نابعة من واقعنا مستفيدة من تجارب غيرنا وهي مثل يحتذى فعلا في المنطقة العربية كلها بل وفي العالم الثالث اجمع والواقع ان هذا يرجع الى جملة اسباب ابرزها:

* دعم الدولة ومنحها المباني والاراضي بايجارات رمزية واعطاء الدولة اهمية للمواقع والمنشآت التعاونية عند تصميم المناطق السكنية.

* اخلاص جهود الاعضاء المتعاقبين في العمل على انجاح التجربة التعاونية وحسن العرض والتنسيق وتكامل الخدمات.

* البعد عن الروتين واعطاء الفرصة للمبادرات والافكار الممتازة للتطبيق.

* منح الميزات للاعضاء في شكل عائد على المعاملات وارباح اسهم وكذلك للمستهلكين في صورة اسعار تعاونية مناسبة ارخص من اسعار الغير، والحرص على صحة المواطن والتعاون مع الدولة في هذا المجال.

* الخدمات الاجتماعية المتعددة التي تقدمها الحركة التعاونية.

وسالت رئيس مجلس الادارة:

● ما رأيك في موضوع التعيين؟ فقال :

- التعيين حق لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل وكفله له القانون وهذا امر طبيعي ولكن لا يجوز ان يعم التعميم على كل الجمعيات بل يجب ان يكون حسب ما تقتضيه الضرورة وأن يكون موقوفا على الغرض الذي تم من اجله، فنحن مع التعيين في الجمعيات التي تكون في حاجة اليه ولكن علينا ان نراعي أن يكون وفقا لمقتضيات الحكمة من التعيين نفسه.

● ما رأيك في تدخل مجالس الادارات في عمل الادارة التنفيذية؟

- في هذا الموضوع ارى انه يرجع لعدم الوعي لدى بعض الاخوة اعضاء مجالس الادارات، ولو ان هؤلاء الاعضاء اطلعوا على النظام الاساسي لجمعيتهم لعرف كل منهم دوره بالضبط حيث ان النظام قد نص بوضوح على دور كل من رئيس الجمعية ونائبه وامين السر وامين الصندوق. ويجب ان يحدد رئيس الجمعية الصلاحيات للجميع من خلال النظام، بحيث ان الاعضاء الباقين يزاولون صلاحيتهم من خلال اللجان المتفرعة عن المجلس او من خلال المهام التي يحددها لهم مجلس الادارة، وعلى هذا يكون الوضوح للجميع ويستطيع المدير العام ان يزاول دوره في ادارة جهازه التنفيذي دون ازعاج ودون تدخل من احد في صلاحيته، خاصة اذا عرف هو الآخر حدود هذه الصلاحيات. ويجب على المجلس ان يحددها له حتى لا يكون هناك مجال للخلاف عليها.

● وما هي سلبيات الادارة المباشرة وغير المباشرة؟

أعرب عبدالرزاق المطوع عن اعتقاده بان من بين السلبيات للادارة المباشرة للفروع من قبل الجمعية ان بعض هذه الفروع يحتاج الى نوعية خاصة من الخبرة للادارة والتشغيل، وهذه قد لا تتوافر لدى الجمعية وقد لا تتوافر في ادارتها الامر الذي يصعب معه مراقبة الفروع، «وهنا انصح بأن تسند الجمعية ادارة الفرع الى متخصص على ان تكون هناك نسبة مشاركة لها، فيها من العائد الناتج من هذا النوع، حتى يزيد اخلاص المستثمر وان تحرص الجمعية على الاشراف الدقيق على الفرع. اما باقي الفروع فيجب ان تديرها الجمعية ادارة مباشرة عن طريق توظيف ذوي الاختصاص وبالتالي تستطيع ان تؤدي الخدمات باسعار معقولة، الا أن هذا النوع من الاستثمار قد يقابله عدم توفر العمالة المطلوبة لمثل هذه الفروع.

● هل انت مع ادماج الجمعيات التعاونية او مع تعددها؟

سألت هذا لرئيس الجمعية فكان رده:

- السؤال وجيه وممتاز حيث ان الادماج ضرورة من وجهة نظر خاصة وان التجارب تؤكد ذلك حيث ان بعض الجمعيات التعاونية الآن، بعد فصلها، اصبحت تحقق صافي خسارة من نتائج اعمالها، بينما لم تكن تحقق ذلك قبل عملية الفصل التي تمت. والحقيقة ان الادماج نظري علمية لها مبرراتها العلمية والعملية التي يجب ان نهتم بها لان كثرة وجود الجمعيات يؤدي الى زيادة الاعباء الادارية والمصاريف، وبالتالي ينعكس هذا على سعر الخدمة وتكلفة تاديتها، لا لشيء الا لمجرد وجود العديد من الادارات التعاونية. ولكن الميزة هي بتادية الخدمة التعاونية ووجودها بشكل جيد وبسعر اقل، ولذلك فانا اطالب بضرورة دراسة فكرة الادماج للجمعيات الصغيرة في الجمعيات الكبيرة بهدف الحرص على الصالح العام، وانكار الذات، وتادية الخدمة بشكل تعاوني. ومن هذا المنطلق اقول ان الدولة ليست في حاجة الى مزيد من الجمعيات وان كانت في حاجة الى مزيد من الخدمات التعاونية.

● هل في النية تخفيض ايجارات الفروع المستثمرة من قبل الغير؟

- ليس هناك نية لتخفيض الايجارات المحددة للفروع المستثمرة والتي تعتبر، اذا ما قورنت بغيرها، منخفضة بل نحن نتحرج من أي زيادات للقيمة الايجارية لاننا نعرف ان ذلك سوف يتعكس على اسعار الخدمات التي تقدمها هذه الفروع للمستهلك.

● لو كنت رئيسا لاتحاد الجمعيات التعاونية ماذا تفعل؟

- في بداية اجابتي عن هذا السؤال اهنىء الاخ رئيس الاتحاد الحالي على هذه الانجازات الجيدة التي يحققها واتمنى ان تزيد هذه العطاءات، وانني لو كنت رئيسا للاتحاد لسرت على نفس المسار بهذا الاخلاص وهذا العطاء المتدفق ولكني كنت شددت المراقبة على بعض التجاوزات من بعض التجار في ارتفاع الاسعار واراقب الجمعيات التي لا تلتزم بقرارات الاتحاد ولا تتعاون معه.

● ما هي التعديلات التي تراها ضرورية في قانون التعاون الجديد؟

كان رأي السيد المطوع حول هذا الموضوع ان هناك بعض الامور يرى ان يعالجها القانون الجديد مثل:

- عملية ادماج الجمعيات التعاونية التي سبق ان اشرت اليها وكذلك ضرورة تفرغ احد اعضاء مجلس الادارة كعضو منتدب لما لذلك من اسباب شتى تؤدي الى حسن الادارة ووفقها.

- ان تضع الدولة شروطا لاكتساب عضوية مجلس الادارة خاصة في مجال التعليم والخبرة حتى تستطيع ان تنهض بالمنظمات التعاونية.

- ان تزيد مدة العضوية للمجالس حتى تستطيع ان تضع الخطة وتتابع تنفيذها والله الموفق.

أخبار الساحة

التشكيل الجديد لمجلس ادارة جمعية الروضة وحولي على النحو التالي :

عبدالرزاق أحمد المطوع - رئيسا للمجلس .

براك عبدالمحسن تركي - نائبا للرئيس .

سامي حمود العلي - أمينا للسر .

سعود عبدالعزيز المذكور - أمين صندوق .

جاسم حمد الغانم - ممثلا للجمعية لدى الاتحاد .

* * *

تبدأ مساء السبت في فندق حياة ريجنسي دورة المدراء العامين من الجمعيات التعاونية حول اعداد التقارير وتستغرق الدورة مدة اسبوعين ... والدورة يقيمها اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالتعاون مع جامعة الكويت .

بدون زعل

الى رئيس مجلس ادارة جمعية الفروانية التعاونية :

هل هناك من حل لديكم لمعالجة النقص في عدد الكاشيرية والقضاء على الطوابير الممتدة؟ أم ان الجمعية لا يعوزها الزبائن لكثرة المبيعات والارباح ؟!!!

أسرار تعاونية

هبة أو حقنة ؟

شركة جديدة للمواد الغذائية أصبحت الممول الرئيسي لاحدى الجمعيات التعاونية لان أصحابها هم من مجلس الادارة .

* * *

حقوق النسايب

نائب رئيس احدى الجمعيات قام بتعيين أربعة من معارفه وأحدهم يحمل اقامة بموجب المادة (٢٠) لانه نسيبه وتم تعيينه مسؤول فرع !!

* * *

ما زالت في الطريق

احدى الجمعيات التعاونية لم ترسل جميع الاشرطة المسجلة للمساهمين لتفريغها !!

ثقافة تعاونية

مكافأة الاعضاء

يؤدي أعضاء مجلس الادارة أعمالهم بدون أجر ومع ذلك يجوز ان يمنحوا بقرار من الجمعية العمومية مكافأة لحسن الادارة على الا يزيد مجموع المكافأة على ١٠٪ من صافي الربح وبالحد الاقصى الذي يصدر بتحديده قرار من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل سنويا .

(م ١٦/المرسوم بالقانون رقم ٢٤ سنة ٧٩ في شان الجمعيات التعاونية)

للعلم

بلغ عدد العاملين في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية حتى ٨٧/١٢/٣١ - ٣٩٦ كويتيا ، ٧٠٢٠ غير كويتي .

* * *

وبلغ عدد المساهمين بالجمعيات التعاونية ١٥٧٫٧٣٤ مساهما .

* * *

وبلغ رأس المال ٥٤٣٩٢٤٦ دينارا .

جمعية الشرق ترد على «بدون زعل»

تساءلنا في اطار بدون زعل يوم الخميس الماضي عن فرع الغاز لجمعية الشرق التعاونية . وقد جاءنا من عبدالرحمن زيد الناصر رد مجلس ادارة الجمعية على تساؤلنا وقد جاء فيه :

بالاشارة الى ما نشر بجريدتكم الغراء بالعدد رقم ٥٩٧٥ يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٩ بصفحة حماية المستهلك تحت عنوان بدون زعل بشان السؤال عن متى يتم انشاء فرع الغاز في جمعية الشرق التعاونية ، يسرنا ان نوضح أن فرع الغاز المذكور قد تم انشاؤه بالفعل وجاري حاليا استخراج الترخيص اللازم من قبل الجهات الرسمية حتى يمكن للجمعية تشغيل الفرع خلال أسابيع معدودة .

المشاكل التي تواجه المدراء العامين في الجمعيات التعاونية ٣

موفق بكر الدرباس يحدد اسباب العجز في الجمعيات

■ اخطاء المحاسبة وتدني مستوى مسؤولي العهدة والسرقات

■ نعم نطلب بضاعة بالمجان من الشركات عندما نشتري كميات كبيرة

● موفق بكر الدرباس

● ما هي المشاكل التي تواجهها ؟

- يمكن حصر المشاكل في نوعين من الصعوبات :-

١ - صعوبات داخل الجمعية تنتج عن طبيعة العمل وهي مشاكل العاملين - الموردين - المساهمين - رواد السوق والفروع.

وهي الصعوبات بدون تفصيل لنوعيات يمكن حلها وقتيا بالقرار المناسب في الوقت المناسب حيث يسهل اتخاذ الاجراء اللازم ولنا سلطة الفصل في المشكلة فورا.

٢ - صعوبات تنتج مع جهات اختصاص اخرى على سبيل المثال - البلدية - ادارة أملاك الدولة (حيث قامت برفع القيمة الايجارية بصورة كبيرة).

● ما رأيك في تدخل أعضاء مجلس الادارة في اختصاصات المدير العام ؟

- يمكن القول ان تدخل أعضاء مجلس الادارة في اختصاصات المدير العام يعد سببا مباشرا لعرقلة العمل وعدم انتظامه وارباك العاملين مما يترتب عليه العديد من السلبيات. ويمكن ارجاع الاسباب في حالة تدخل الاعضاء الى :-

١ - الحرص الشديد من العضو لانجاح العمل مع عدم فهمه لاختصاصه وحدود هذه الاختصاصات.

٢ - قد يكون العضو بطبعه فضوليا ويرغب في التدخل في اختصاصات الغير دون مراعاة ما قد يترتب على ذلك من سلبيات.

● ما هي أسباب العجز في الجمعيات ؟

- العجز في عهد الاسواق المركزية والفروع يمكن ارجاع أسبابه الى:

١ - السرقات من رواد السوق.

٢ - الاخطاء المحاسبية (التسعير - الكاش).

٣ - تواجد بعض مسؤولي العهد دون المستوى المطلوب من حيث (الامانة - الانتظام والدقة).

● ما هي أسباب عدم استقرار العاملين في القطاع التعاوني ؟

- ضعف الاجور وتدنيها. ثم الضغوط المستمرة من قبل المساهمين وبعض اعضاء المجلس.

● ما هي أسباب التغيير المستمر للمدير العام في بعض الجمعيات ؟

١ - يمكن القول عدم كفاءة المدير العام لتادية واجباته الوظيفية.

٢ - تغيير مجالس الادارات قد يكون سببا في تغيير المدير العام.

● ما هي الخطة التي تنوي تطبيقها لتطوير العمل في الجمعية ؟

- في بداية استلامي لمهام وظيفة مدير عام شاركت مجلس الادارة في وضع خطة طموحة لتطوير العمل داخل الجمعية وتلافي العديد من السلبيات وتحقيق اعلى معدل انتاجية وربحية، ومازلنا والحمد لله نجني ثمار الخطة ومستمرين في التنفيذ.

● ما هو تعليلك لارتفاع الاسعار في بعض الجمعيات ؟

- الاسعار اما أن تكون محددة من اتحاد الجمعيات وهذه قد تكون مختلفة بسبب سرعة تنفيذ تعاميم الاتحاد برفع أو خفض الاسعار أو ان السلع حتى تلك التي لا تحدد أسعارها من قبل اتحاد الجمعيات وهنا يكون تسعيرها حسب شرائها من التاجر وحسن اختيارها، وتختلف من جمعية لاخرى لاختلاف المصدر أو أسلوب الشراء والكمية واضفنا لها اخطاء التسعير.

● ما هي أسباب وجود البضائع الراكدة في بعض الجمعيات ؟

- يعود السبب الى سوء اختيار الصنف من قبل نظام المشتريات في الجمعية. أو الى عدم المتابعة من قبل المسؤولين بالجمعية.

● هل تطلبون بضائع مجانية عند الشراء من الموردين ؟

- عندما نرى ضرورة لذلك لا يوجد ما يمنع للطلب المجاني عند الشراء، وخصوصا اذا كانت الكمية مناسبة للطلب المجاني.

● هل صحيح ان الجمعية تشتري كل ما هو معروض عليها ؟

- بطبيعة الحال لا يمكن شراء كل شيء، وهناك لجنة مشتريات متخصصة لفرز ودراسة العروض والسعر والجودة ثم الاختيار من بين السلع.

● ما هي الطريقة المثلى لكسب الزبائن واثارة المنافسة بين الجمعيات المجاورة ؟

- ان القانون والنظام ينظم عمل الجمعيات بالتساوي ويمكن ان تتميز جمعية عن اخرى بالاسلوب من خلال الخدمة والعرض والنظافة وتوفر السلع الاستهلاكية لمعظم اذواق المستهلكين.

فكرة تعاونية

تكريم الرواد

الاخ مساعد الكوس من المهتمين بالحقل التعاوني وقد تمرس في العمل بالحقل التعاوني في عدة مواقع كما ألف كتابا عن الحركة التعاونية (الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الكويت) وله كتاب آخر على الطريق .

وقد رغب الاخ مساعد بان يساهم معنا في هذه الصفحة فهو يرسل لنا بمقالاته منذ بدأنا هذه الصفحة .

ونحن اذ نشكره على تعاونه معنا ، نتمنى أن يواصل كتاباته لنا وخاصة انه من الاشخاص الذين لهم باع طويل في الحقل التعاوني ومن ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة .

وبخصوص تكريم الرواد يقول :

ان بداية الحركة التعاونية في الكويت كانت في بداية الاربعينات . أي انه قد مضى ما يقارب من نصف قرن على الحركة التعاونية في الكويت . فقد بدأت هذه الحركة في مدرسة المباركية ثم انتشرت بباقي المدارس ومرورا بدائرتي المعارف والشؤون الاجتماعية الى أن صدر قانون التعاون الاول في سنة ١٩٦٢ والثاني في سنة ١٩٧٩ .

وعندما تذكر الحركة التعاونية عندنا فلا بد من ذكر الرعيل الاول الذي ساهم في الجهد والوقت في سبيل وضع لبنة الاساس لهذه الحركة فهم أساس هذا البيت التعاوني فقد عملوا بجهد دؤوب دون كلل أو ملل وضحوا بسنوات عمرهم في سبيل خدمة هذا الصرح التعاوني الذي هو جزء من صروح هذا الوطن ، الا أننا نرى ان الكثيرين من هؤلاء لم يكرموا مع ان تكريمهم حق وواجب فالكثير ابتعد عن الحركة التعاونية سواء كان الابتعاد طوعا أو لعدم التوفيق في الانتخابات : وبالتالي تكون حركتنا التعاونية قد فقدت رعيلها الاول . دون أن تكون هناك حلقة وصل ما بين الرعيل الاول والذين أكملوا المسيرة ، فاعتقد باهمية وجود لجان استشارية لكل جمعية تعاونية يكون دور هذه اللجان مد مجالس ادارات الجمعيات التعاونية بالخبرة وبالافكار ، وذلك من واقع خبرتهم السابقة في العمل التعاوني ومن خلال مشاركة هؤلاء الرواد التعاونيين باللجان الاستشارية له أثر ايجابي عليهم لان اختيارهم بهذه اللجان يعتبر تكريما لكل شخص أخلص في العمل الطوعي ، ولكننا نرى ان البعض وقد اتخذ موقف المتفرج في تكريم الرعيل الاول للتعاون بينما أصبح البعض منهم في طي النسيان ، فكل عمل له سلبياته وايجابياته الا أننا للأسف لا نبحث عن الايجابيات بل نبحث عن الاخطاء التي تحدث ، وطبعا من (لا يعمل لا يخطىء) .

لقد آن الاوان لجمعياتنا أن تكرم روادها الاوائل ، فكم نتمنى ان نرى أسابيع ثقافية تعاونية في كل جمعية على حدة ، وفق برنامج متسلسل بين الجمعيات ، لاظهار العمل التعاوني من خلال تكريم رواده والله ولي التوفيق .

مساعد الكوس

كلمة المحرر

التعيين في الجمعيات النموذجية

ان موقف جريدة القبس من التعيين في الجمعيات التعاونية سبق أن أعلنته وقالت رأيها فيه بصراحة واعطته حقه مبينة سلبياته .

وكان رد الوزارة على ذلك في مقابلة أجرتها القبس مع الوكيل المساعد لشؤون التعاون عبدالرحمن الحويل حيث قال «لا نية لدى الوزارة في تعيين أعضاء جدد» ثم قرأنا قرارا بالتعيين في عدة جمعيات بعد مدة قصيرة من التصريح ، ان المشرع عندما اعطى الوزير صلاحية اصدار قرار التعيين جعله في أضيق الحدود حيث جعله جوازيا لا وجوبيا ، وفي حالة ما اذا دعت الحاجة الماسة والضرورة الى مثل هذا الاجراء .

وفي ظروف وأحوال معينة ، فللوزير في هذه الحالة استعمال هذا الحق .

واذا كانت عملية التعيين كما ترى الشؤون «يضخ دماء جديدة للحركة التعاونية» ، نتمنى أن يكون هذا التعيين ، وبأسوأ الفروض والاحوال ، في الجمعيات التي تحدث فيها انحرافات ، تسميها وزارة الشؤون (ممارسات خاطئة) من بعض القائمين على شؤون الجمعية ، فهذا النمط من السلوك الخاطىء ينعكس ضررا على نشاط الجمعية وأعمالها لما يسببه من هدر في أموال المساهمين .

نقول ونحن ضد التعيين فكرا وقلبا : اذا كان لا بد من التعيين فيجب على الأقل ان يكون في الجمعيات التي خرجت عن الاهداف المرسومة لها أو التي تكثر فيها حالات الانحراف وأن يكون الاعضاء المعنيون من أهالي المنطقة ، ومن المساهمين المعروفين بعطائهم التعاوني وبخبرتهم وكفاءتهم بعيداً عن الواسطة . فاذا ما توافرت معايير الامانة والاخلاص فبعد ذلك تكون استشارة اتحاد الجمعيات التعاونية ، وأخذ رأيه على الأقل في عملية التعيين ، فهو أعلم بذلك من الشؤون ؟؟

كذلك أن لا يتم التعيين في جمعيات نموذجية وان وزارة الشؤون ، ممثلة في ادارة التعاون أدرى منا بالجمعيات التي تستحق التعيين ذلك بحكم اشرافها ورقابتها على أعمال الجمعيات ، حيث تكتشف الكثير من الممارسات الخاطئة التي تضر في مسار الحركة التعاونية ؟!

وأخيرا نقول : هل جربت الوزارة جميع الوسائل الناجعة واستنفدتها جميعا ولهذا لجأت الى التعيين ؟.. نعتقد انها لم تستنفد هذه الوسائل وبأن عملية التعيين تضر بالحركة التعاونية ، ولا تخدم المصلحة العامة .

.. فهل نحن محقون في ذلك أم نحن مخطئون ؟!

فرانكفورتر الجماينة

■ قبل إعـلان تفاصيلها على المـلأ

شـامير يعـرض مبـادرتـه بشأن الحكم الـذاتي على مبـارك

مع نهاية عام ١٩٨٨ وبداية عام ١٩٨٩ ظهرت عدة علامات ايجابية بين اسرائيل ومصر من بينها تبادل الاتصالات الدبلوماسية بينهما بشأن احتمالات السلام في الشرق الاوسط. وفي ظل هذه العلاقات الايجابية خرج احد الزعماء الفلسطينيين وهو رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج باقتراح يدعو الى اعلان هدنة ووقف لإطلاق النار في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والدخول في مفاوضات سياسية بهدف التوصل الى اتفاق اسرائيلي – فلسطيني خلال فترة زمنية لا تتجاوز العام.

السفير الاسرائيلي لدى مصر البروفيسور شامير ترك عمله في القاهرة وسافر الى اسرائيل يوم الجمعة الماضي لإجراء مشاورات مع حكومته. وفي الوقت نفسه طار السفير المصري لدى اسرائيل بسيوني الى القاهرة لنفس الغرض. وطبقا لما ذكرته الصحف الاسرائيلية والمصرية فان السفير المصري حمل معه خطة تسوية او مبادرة سلمية وضع لمساتها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وطلب من بسيوني نقلها على عجل الى الرئيس المصري حسني مبارك.

وهذه المبادرة السلمية التي يقترحها شامير والتي لم تتأكد تفاصيلها بعد بصورة رسمية تأتي في نطاق التغييرات والتطورات الاخيرة التي طرأت في منطقة الشرق الاوسط، والتي عمل شامير وبعض المقربين منه في وضع لمساتها قبل تشكيل الحكومة الائتلافية التي ضمت تكتل الليكود اليميني وحزب العمل اليساري.

وبعد تشكيل حكومة شامير – بيريز الائتلافية بوقت قصير، اعلن الرئيس المصري حسني مبارك في حديث مع صحيفة عربية عن استعداده للقيام بزيارة لاسرائيل شريطة ان تؤدي هذه الزيارة الى نتائج ايجابية. وفي محاولة لتوضيح النتائج الايجابية التي تحدث عنها الرئيس مبارك في حديثه الصحفي، قال احد الوزراء في الحكومة المصرية ان تلك النتائج الايجابية تعني ان الرئيس حسني مبارك سيكون مستعدا للقيام بمثل هذه الزيارة اذا ما اعلنت اسرائيل استعدادها للدخول في مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلى الرغم من ان الزعماء والمسؤولين الاسرائيليين رحبوا على الفور باعلان الرئيس مبارك عن استعداده لزيارة فلسطين، الا ان بعضهم عاد بعد ان تفحصوا مضمون حديث مبارك، وعلى رأسهم اسحق شامير ووزير الخارجية موشيه ارينز، الى القول بانهم لن يتفاوضوا مع منظمة التحرير الفلسطينية تحت اي ظرف من الظروف. واكد ارينز كذلك ان مثل هذا الشيء لن يحدث ولن يتم ابدا. والاكثر من ذلك ان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد نيتانياهو، الذي كان يشغل منصب المندوب الاسرائيلي الدائم لدى الامم المتحدة، وصف في اول حديث يدلي به بعد تسلمه هذا المنصب منظمة التحرير الفلسطينية بانها «زعيمة الارهاب».

ولهذا فان رئيس الوزراء شامير وشريكه في الائتلاف الحكومي بيريز رفضا بعد دراسة مستفيضة لمضمون حديث الرئيس مبارك دعوته للدخول في حوار مباشر مع منظمة التحرير. ولكن على الرغم من هذا الرفض الفوري من جانب الاسرائيليين، الا ان الحكومة طلبت من سفيرها في القاهرة البروفيسور شامير المضمون الرسمي والكامل لنص الحديث. كما ان وزير الخارجية الاسرائيلي ارينز طلب من السفير الاسرائيلي الحصول على ايضاحات كاملة للشروط المصرية مقابل القيام بهذه الزيارة. وفي خضم هذه المحاولات للبدء بالمسيرة الدبلوماسية، فان وزير «الدفاع» الاسرائيلي اسحق رابين صعد من جهوده واتصالاته مع بعض الزعامات الفلسطينية التقليدية وذلك في نطاق البحث الاسرائيلي عن الشريك الفلسطيني الذي ينبغي ان يكون الطرف المفاوض في آية تسوية للصراع العربي – الاسرائيلي. وقد استغل رابين مبادرة الرئيس حسني مبارك لكي يجري اتصالات مع بعض هذه الزعامات التقليدية للاتفاق على خطة ثنائية محلية تعتمد في المقام الاول على خطة الحكم الذاتي الفلسطيني، بموجب اتفاقات «كمب دايفيد» المصرية – الاسرائيلية.



● حسني مبارك

كذلك ادلى رئيس بلدية بيت لحم بالضفة الغربية، الياس فريج، بتصريحات لصحيفة اسرائيلية، قبل حوالي اسبوع، اقترح فيها اعلان هدنة مدتها عام يتوقف فيها الاسرائيليون والفلسطينيون عن اسلوب المواجهة والعنف، وبحيث يتم ذلك تحت اشراف الامم المتحدة. وقال فريج في تصريحاته انه توصل الى هذا الاتفاق خلال محادثات اجراها مع الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو خلال زيارة قام بها لبخارست، قبل الانتخابات العامة الاسرائيلية التي جرت في الاول من شهر نوفمبر الماضي. واضاف انه اتفق مع الرئيس شاوشيسكو ان يقوم الرئيس الروماني باجراء اتصالات مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي تربطه به علاقات وثيقة. وقال الياس فريج ان اقتراحه المتعلق بالهدنة قد وجد الترحيب والتأييد من جانب العديد من الشخصيات الفلسطينية المرموقة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكنه اضاف انه ما زال بانتظار رد من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على اقتراحه، وانه يعرف حتى الآن طبيعة هذا الرد. (علق اكثر من ناطق باسم منظمة التحرير على اقتراح فريج بالرفض والاستنكار).

وخلال فترة الهدنة المقترحة، فان على اسرائيل ان توقف سياسة الابعاد والطرد وهدم المنازل، وان تطلق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين الذين القي القبض عليهم خلال الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت عامها الثاني قبل حوالي شهر، وكذلك اجراء انتخابات للمجالس المحلية الفلسطينية، وهو اقتراح كان قد تقدم به وزير الخارجية الاسرائيلية السابق وزعيم حزب العمل شمعون بيريز قبل تشكيل الحكومة الائتلافية، وذلك في اطار خطة الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود. وهذه الانتخابات هي على ما يبدو النقطة الاساسية في خطة شامير للحكم الذاتي التي سيعلن عنها في المستقبل القريب بعد ان ينتهي من وضع كافة بنودها. وهذه الخطة التي لم تعلن رسميا بعد تستهدف في المقام الاول حث اكبر عدد من الفلسطينيين على المشاركة بها ومشاركة اكبر عدد في الانتخابات المحلية في البلديات الفلسطينية بغض النظر عن موقف منظمة التحرير الفلسطينية فيها. وهكذا تأمل الزعامات الاسرائيلية و«الزعامات الفلسطينية» في الاراضي المحتلة ان يتم خلال فترة الهدنة المقترحة، ومدتها عام، وقف الانتفاضة الفلسطينية ومنح الفلسطينيين الحكم الذاتي المحدود.

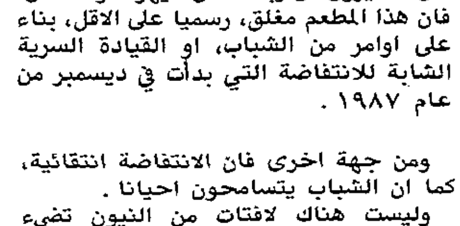
ولا تخرج خطة شامير عن روح البنود السرية والعلنية لاتفاقات «كمب دايفيد»، والمتعلقة باجراء انتخابات محلية في المناطق المحتلة بموجب خطة الحكم الذاتي التي تريد الحكومة الاسرائيلية فرضها بأي شكل من الاشكال بموجب تسوية سياسية. وفي الحقيقة اعلن شامير مرارا في الآونة الاخيرة انه سيحترم نتائج الانتخابات الفلسطينية المحلية وانه سيمنح المناطق المحتلة الحكم الذاتي طبقا لنصوص اتفاقات «كمب دايفيد». وقال «اما بالنسبة للمطالب الاخرى فانها لا تشكل اي مشكلة»، وانه سيصدر الاوامر لاطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين.

ولكن على الرغم من كل ذلك فان الاسرائيليين انفسهم يعلمون جيدا ان فرض مثل هذه التسوية لن يكتب لها النجاح، خاصة وان منظمة التحرير الفلسطينية سترفض بالتأكيد مثل هذه التسويات باعتبار انها ستجهض المكتسبات التي حققتها الانتفاضة الفلسطينية على مدى الثلاثة عشر شهرا الماضية، ولا تحقق طموحات الفلسطينيين في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، خاصة وان المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى) قد اعلن قيام هذه الدولة بالفعل في دورته الطارئة في الجزائر، وحصلت هذه الدولة الوليدة على اعتراف اكثر من ثمانين دولة حتى الآن.

وتقول منظمة التحرير الفلسطينية ان اقتراح شامير الخاص بالحكم الذاتي الفلسطيني هو الاقتراح نفسه الذي تضمنته اتفاقات «كمب دايفيد» الموقعة بينهما برعاية الولايات المتحدة عام ١٩٧٨. كما انها تقول ان الهدف من هذه المبادرة الاسرائيلية هو التصدي للدولة الفلسطينية.

ومع ذلك فان الاسرائيليين يخشون في حالة تنفيذ الانتخابات والحكم الذاتي أن يتم انتخاب شخصيات فلسطينية وطنية مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية مثل فيصل الحسيني، الذي يحظى بالشعبية والتأييد من كافة الشرائح الفلسطينية داخل المناطق المحتلة وخارجها.

بيرنهارد هايمرش



■ عن الرأي الاردنية ■

التايمز

■ الى جـانب الخسـائر البشـريـة النـاجمـة عنهـا

للانتفاضة تكاليفها الاقتصادية والنفسية

اذا ذهبت الى مطعم فيلادلفيا الشرقي في القطاع الشرقي من القدس هذه الايام، ستسير في شوارع مظلمة، وتكون عرضة للاصابة بحجر عرضي، او حتى بقنبلة حارقة.

وكان مطعم فيلادلفيا شعبيا في الماضي، الى درجة انك كنت تحتاج الى الوقوف ساعة في الطابور حتى يمكنك الحصول على طاولة، كما كان الكثيرون من زبائنه من اليهود. واما الآن، فان هذا المطعم مغلق، رسميا على الاقل، بناء على اوامر من الشباب، او القيادة السرية الشابة للانتفاضة التي بدأت في ديسمبر من عام ١٩٨٧.

ومن جهة اخرى فان الانتفاضة انتقائية، كما ان الشباب يتسامحون احيانا.

وليست هناك لافتات من النيون تضيء الطريق الى الفيلادلفيا، ولكن في بعض الليالي، يبرز بعض الاشخاص المهمين فجأة فيتفحصونك ويقودونك بعد ذلك الى صالة طعام تحت الارض لمقابلة صاحب المطعم.

ويوصف تناول الطعام في هذه الصالة مثل الاكل في لندن المعتمة أيام الحرب، ومثل وجودك في مطعم رخيص محظور في الدار البيضاء قبل غارة عليه من قبل الشرطة.

وهذه الايام صعبة بالنسبة لصاحب المطعم. فهو يؤيد الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي، ولكنه يتذكر ايضا انه في وقت غير بعيد كان المطعم نقطة تجمع والتقاء للعرب واليهود، الذين كان بامكانهم ان يناقشوا قضية الشرق الاوسط بصورة انفعالية وحماسية ولكن بود وحب.

وهناك أشياء اخرى مزعجة. اذ لا يسمح، على سبيل المثال بوجود فرق راقصة في المطاعم او الفنادق العربية، وذلك باوامر من قادة الانتفاضة.

ولكن هذه المنغصات والمضايقات الطفيفة نسبيا، تعكس صعوبة ومشقة اعمق، فنتيجة للاضرابات التي يدعى اليها في الاراضي المحتلة احتجاجا على اعمال اسرائيلية مثل اطلاق النار على متظاهرين، او نسف بيوتهم، يعاني طرفا النزاع ليس بدنيا فقط من خلال الموت او الاصابات بجروح، ولكنهم يعانون اقتصاديا ايضا.

واظهر تقرير اصدره المكتب الاسرائيلي المركز للاحصاء في نهاية العام الماضي ان مشتريات الفلسطينيين من البضائع اسرائيلية انخفضت بمقدار ٣٠ بالمائة عما كانت عليه في عام ١٩٨٧، بسبب المقاطعات المتكررة لهذه البضائع. ومن ناحية اخرى، اضطر الاسرائيليون، الذين هم شعب يتسم بالجد اصلا، الى العمل ساعات اطول لتعويض تلك الايام التي يرفض فيها العمال الفلسطينيون دخول اسرائيل من الضفة الغربية وغزة.

واعترف وزير المالية الاسرائيلية الجديد، شمعون بيريز، هذا الاسبوع، عندما بدأ خطته الاقتصادية المبنية جزئيا على تخفيض قيمة الشيكل، ان الانتفاضة مسؤولة بصورة مباشرة عن انخفاض الناتج القومي العام بمقدار ٢ بالمائة، كما انها مسؤولية بصورة مباشرة ايضا عن انخفاض عائدات السياحة بنسبة ٣٠ بالمائة.

ويمكن للبعض ان يضيفوا الى ذلك التكلفة السيكولوجية (النفسية) ايضا. فقد اعتاد الفلسطينيون على القول بانهم تعلموا ان يعيشوا الى جانب الاسرائيليين خلال السنوات التي اعقبت حرب ١٩٦٧. ولا تزال بذور التعايش السلمي بين الجانبين موجودة الى حد ما. ولكن تركة جديدة من المرارة بدأت تضرب جذورها عميقا وتتأصل بينهما. ففي الجانب العربي، يشب الشبان، او حتى الاطفال الاصغر منهم، وهم يعتبرون رمي حجر او اية مقذوفات اخرى على اية سيارة تحمل لوحة اسرائيلية وتسير في الضفة الغربية شيئا عاديا وطبيعيا.

وبالقدر نفسه، يتأصل الحقد والكراهية بين ستين الف مستوطن يهودي يعيشون في الضفة الغربية ويؤمنون بقوة وحماس ان الله قد اعطاهم حقا في ان يكونوا هناك.

وبين المتطرفين العرب والمستوطنين يوجد مواطنون عاديون من مثل الاسرائيليين من الطبقة الوسطى، الذين قابلتهم مؤخرا في ضاحية مقبولة من القطاع الغربي من القدس تتصل حدودها مباشرة بعدة قرى عربية.

وحتى الآونة الاخيرة، كان العرب واليهود يختلطون في السوق المركزي المحلي ومكتب البريد. واما الآن فان العائلات الاسرائيلية تحتفظ على طاولات السفرة بالحجارة التي دخلت من نوافذ غرف الطعام، كأشياء تذكارية.

ولما كانت الانتفاضة في عامها الثاني الآن، ولا يبدو هناك حل في الافق بعد، اصبح اسرائيليون كثيرون وبعض الفلسطينيين ايضا قلقين من خشونة ومرارة نوعية الحياة اليومية التي يعيشونها.

واعطت الانتفاضة، وتأثيرها على الرأي العالمي، وقرار الولايات المتحدة بدء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية، دفعة جديدة لعملية السلام في الشرق الاوسط، مع امل ضئيل في ان يشهد هذا العام بدايات حل للمشكلة.

وفي الوقت نفسه، تستمر احصائيات وارقام الانتفاضة في الارتفاع. اذ تحدث عشرة حوادث في المتوسط مرتبطة بالانتفاضة يوميا. وقد رشقت باصات بالحجارة اكثر من ٥٠٠ مرة خلال العام الماضي، في القدس وحدها. وهناك ٨٠٠ شرطي متمركزون الآن في القدس بصورة دائمة، كما اعتقل ٢٠٠٠ من سكان القطاع الشرقي من القدس منذ بداية الانتفاضة في ديسمبر ١٩٨٧.

زيتشارد اوين

نيويورك تايمز

الحديث عن خطر الدولة الفلسطينية على اسرائيل هراء

بقلم: ابا ايبان
(وزير خارجية اسرائيل الاسبق)

التوضيحات الاخيرة في الموقف الفلسطيني لن «تحل» قضية الشرق الاوسط، ولن تقرب احتمال اجراء مفاوضات مع اسرائيل. لكن جميع المحاولات من جانب اسرائيل والولايات المتحدة لتصويرهم (الفلسطينيين) على أنهم ليسوا مؤهلين، أو أنهم مخادعون، قد باءت بالفشل. وعلى أي حال، فان من السخافة بمكان الايحاء، كما فعل أصدقاء اسرائيل، بان القرار الاميركي بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية يهدد وجود اسرائيل.

والتحول في التفكير الفلسطيني باتجاه اتخاذ «مواقف واقعية وبراغماتية حول القضايا الرئيسية»، كما قال الرئيس ريغن، أما أن يكون حقيقيا أو مخادعا. فاذا كان حقيقيا، فسيكون من اللامسؤولية عدم استقصاء هذا التحول بشكل كامل وعميق. وأما اذا كان خدعة وتضليلا فان كشفه يعد أمرا مهما. وفي كلتا الحالتين، كان وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز محقا تماما في فتح حوار استكشافي (مع منظمة التحرير الفلسطينية).

فالاسباب التي تدعو الى الاعتقاد بان منظمة التحرير بدأت نهجا جديدا قوية جدا. وأول هذه الاسباب، ذلك الاعتقاد المجمع عليه بين جميع زعماء العالم الذين كانوا دائما ينظرون باهتمام لحقوق اسرائيل. وسيكون من الحمق بالنسبة لاسرائيل الافتراض بأن ريغن، وتاتشر، وميتيران، وزعماء اليهود الاميركيين، ومؤيدي اسرائيل في اوروبا وأميركا اللاتينية وبقية دول العالم، ما هم الا مجموعة من المغفلين.

وربما يكون استطلاع للرأي أجري مؤخرا، أكثر اثارة من ذلك الاجماع، اذ أظهر هذا الاستطلاع أن ٥٥٪ من الاسرائيليين يؤيدون اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية الآن، اذا حافظت على التعهدات التي قطعها عرفات على نفسه.

وعلى أي حال، فعندما جرى الاعلان بان السفير الاميركي في تونس سيبدأ حوارا مع زعماء منظمة التحرير، أطلق أصدقاء اسرائيل من كتاب الاعمدة في الصحافة الاميركية صرخات التحذير. فقد وصف «ايه ام روزنتال» من صحيفة النيويورك تايمز، الامر بانه «خطر على وجود اسرائيل». وأما جورج ويل فقد رأى في ادارة ريغن «والغرب المخدوع» أعداء خفيين لمستقبل اسرائيل. كما وصف نورمان بودهورتز في صحيفة النيويورك بوست، «الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة» بانها جزء من سيناريو رهيب «يشتمل على معارك ستنشب على مسافة خمسة عشر ميلا من مراكز الكثافة السكانية الاسرائيلية، بحيث يقوم الفلسطينيون بتطويق مدينة القدس من ثلاث جهات، وتل أبيب من جهتين. وعندئذ سيصل عدد الاصابات في الجانب الاسرائيلي أكثر من مائة الف اصابة».

ولا تتوقف الافكار السوداوية لكاتب آخر من كتاب صحيفة النيويورك تايمز، وهو وليام سافير، عن اعتبار مثل هذا الكيان مجرد خطر على اسرائيل، وانما هو تهديد بالفناء. وهو يمنح الميدالية الذهبية في تعريض أمن اسرائيل للخطر لشمعون بيريز، كما يرشح عرفات للميدالية الفضية، والولايات المتحدة للبرونزية. ففي حلم سافير بمناسبة أعياد الميلاد، يجوب جون تاور كوزير لدفاع الولايات المتحدة، وموشيه ارينز كوزير لدفاع اسرائيل، الشرق الاوسط لقصف أنظمة التسلح العربية. ويدعى هذا الاحتمال المغري «الجراحة من أجل منع الانتشار».

والشيء المشترك بين جميع وجهات النظر هذه، هي فكرة ان اسرائيل أرض مجردة من السلاح مثل ايسلنده أو موناكو. وبالمقابل ينظر الى قوات منظمة التحرير على أنها سليلة جيوش «الاسكندر الاكبر» أو جنكيزخان، أو نابليون، أو هتلر، وبامكانها القضاء على اسرائيل. ولا توجد كلمة واحدة تشير الى أن اسرائيل تمتلك أية قوات عسكرية أو أن قوة منظمة التحرير الفلسطينية لها حدود.

وتتناقض ذلك مع الحقيقية بقوة. فنظام اسرائيل الدفاعي واحد من عجائب العالم. فلم يشهد التاريخ وجود مجتمع بهذا الصغر قادر على استخدام (ومستعد لذلك الآن) هذه القدرة الدفاعية الهائلة، والقدرة على الردع والانتقام.

ويوضح «ميزان القوى في الشرق الاوسط»، الذي نشره معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب، أن عدد القوات الاسرائيلية يبلغ ٤٥٠ ألف رجل، و ٣٨٠٠ دبابة، و ٦٨٢ طائرة مقاتلة، بالاضافة الى اعداد كبيرة من القنابل، وآلاف المدافع والصواريخ، التي تعمل بنظام الكتروني. كما تقول نفس الدراسة أن لدى منظمة التحرير ٨ آلاف رجل في أماكن متفرقة، وليس لديها أية دبابات أو طائرات أو صواريخ، ولكنها تمتلك عددا قليلا من البنادق، والقنابل اليدوية، وقنابل المورتر، والحجارة، والزجاجات الفارغة. ويحتاج المرء لجهد كبير لتصور هذه القوات تقوم بتطويق المدن الاسرائيلية من خمس جهات ومن البحر، وايقاع خسائر في الجانب الاسرائيلي تقدر بمائة الف اصابة.

فاذا ما تم انشاء كيان تحت الحكم العربي في اجزاء كبيرة من الضفة الغربية وغزة سواء كدولة منفصلة أو، وهذا هو المفضل، كجزء من اتحاد كونفدرالي مع الاردن، فان هذا الكيان سيكون هو الأضعف من الناحية العسكرية. وأما اذا كان هناك نزع للسلاح كجزء من التسوية، فسيكون بالامكان تعزيز ذلك نظرا لعامل القرب الجغرافي بين الاردن واسرائيل.

ويضغط العالم العربي على الفلسطينيين – باستثناء معارضة ثانوية نسبيا من جانب جبهة الرفض (سوريا وليبيا واليمن الجنوبي) – لاتخاذ مواقف واقعية والابتعاد عن المغامرة.

وستنشأ هناك مشاكل أمنية في الكيان العربي في الضفة الغربية وغزة، مثلما هي قائمة الآن وبصورة أكبر مع الاحتلال الاسرائيلي لهذه المناطق. ولكن الادعاء بأن ذلك يمثل تهديدا لبقاء اسرائيل هو ادعاء مناف للعقل. فالشعب الفلسطيني هو الذي سيكون مهددا بسعيه لاستعادة أرضه.

وأخيرا، من غير المحتمل أن تطلب الدول العربية من منظمة التحرير الفلسطينية أن تشن حربا على اسرائيل بالنيابة عنها. فالموقف الآن يتمثل في أن هذه الدول ليست مدعوة لفعل ذلك. ولذلك يتعين على الاميركيين والاسرائيليين الاحتفال بالنجاح لا التحسر على الاخطار.

فالاضرار التي تلحق باسرائيل من الحديث عن ضعفها هي أضرار بعيدة الاثر. فالهدف من نظامنا الدفاعي هو الردع مع تحقيق النصر في النهاية. فاذا قال لنا أصدقاؤنا باننا عاجزون تقريبا، فان هذا الردع يتلاشى. كذلك هناك ضرر يلحق بالمصداقية. فالحديث عن ازالة اسرائيل، لا يؤخذ بجدية من قبل اولئك الذين يعرفون ميزان القوة، بل يفسر ذلك على أنه تبرير لحالة الجمود، أو لعدوان وقائي.

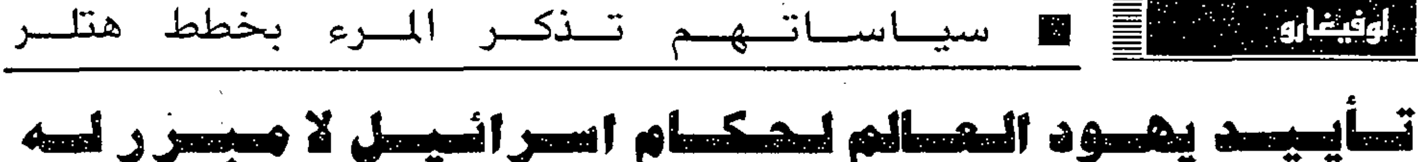
وتعتبر الدعوات التحذيرية من خطر تدمير اسرائيل بمثابة اهانة تاريخية للصهيونية. فاذا كان يهود اسرائيل البالغ عددهم ثلاثة ملايين ونصف المليون، يشكلون المجتمع اليهودي الوحيد المعرض لخطر التدمير، وهو المجتمع الذي كرست الحركة الصهيونية جل جهودها من أجل أمنه، فسوف ينظر الى ذلك على أنه فشل ذريع لها (أي للحركة الصهيونية).

ويجب أن نحكم على الصداقة بالافعال لا بالنيات، ويتعين على أصدقاء اسرائيل تجنب خلق الاعتقاد الخاطىء بضعف اسرائيل. فعودة اسرائيل لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ومبدأ «الأرض مقابل السلام» هو الآن شرط لا بد منه لأي تحرك آخر، وهي خطوة لدى اسرائيل من القوة ما يكفي لاتخاذها.

لوفيغارو

■ سيـاسـاتـهـم تـذكـر المـرء بخطط هتلـر

تأييد يهود العالم لحكام اسرائيل لا مبرر له

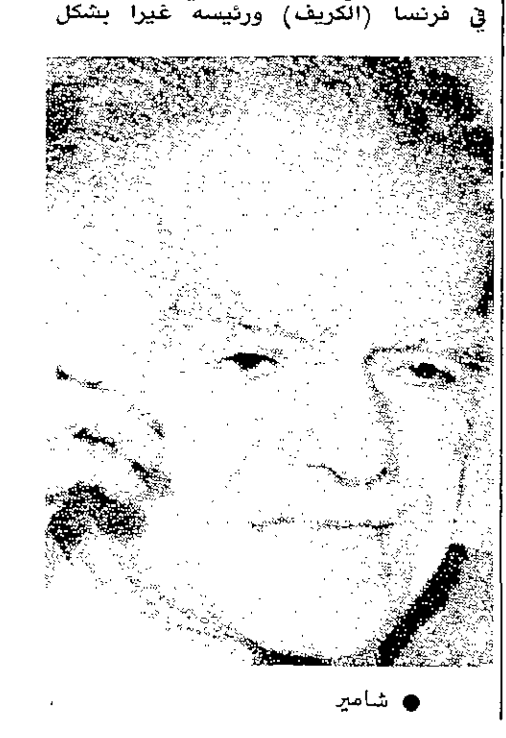


من النادر ان تعطى الكلمة لجمعية فرنسا – فلسطين، فيجب اذن ان نتحدث قليلا عن هذه الجمعية قبل ان نذكر بمواقفها. انشئت «جمعية فرنسا – فلسطين» منذ عشر سنوات، وهي تضم تيارات متنوعة من الرأي العام الفرنسي. وتمثلت اهدافها منذ البداية وحتى الآن في تقديم الدعم المادي والمعنوي والسياسي للشعب الفلسطيني ولممثليه الشرعيين، مع العمل من اجل سلام عن طريق المفاوضات يعترف بحق كل دول المنطقة، ومن بينها بالطبع دولة فلسطين ودولة اسرائيل، في الوجود.

وبالطبع تساند جمعية فرنسا – فلسطين التي تضم بين صفوفها عددا من اليهود، اولئك الذين يكافحون داخل اسرائيل نفسها من اجل السلام والعدل، وضد مختلف صور القمع.

وشتان ما بين نشاط هذه الجمعية وبين اولئك الذين، في فرنسا، يعتقدون انهم يدافعون عن مصالح الشعب الاسرائيلي بان يجعلوا من انفسهم متحدثين غير مشروطين باسم الصقور البارزين في الاوساط السياسية الاسرائيلية.

ولحسن الحظ، فان الاقتناع يقل بهذه المواقف بين اليهود الفرنسيين ويهود العالم. اذ اتخذت لجنة السلام في الشرق الاوسط مع ماري كلير منديس فرانس مواقف شجاعة وواقعية. وحتى المجلس التمثيلي للاسرائيليين في فرنسا (الكريف) ورئيسه غيرا بشكل ملحوظ مواقفهما المساندة للسياسة الاسرائيلية.



● شامير

وفي الولايات المتحدة سلك جزء من اليهود المتدينين وغير المتدينين (وودي الين!) النهج نفسه.

فهل هؤلاء الذين يساندون صقور اسرائيل دون تحفظ صم وعمي؟ ايمكنهم ان يشاهدوا دون نفور واشمئزاز اطفال الانتفاضة وهم يتعرضون للضرب وللسجن، ويسقطون – للاسف – ايضا صرعى بالرصاص؟ ايجب التذكير بان البوليس الفرنسي، الذي كانت تطلق عليه هو كذلك مثل القوات الاسرائيلية الحجارة والزجاجات الحارقة في مايو ١٩٦٨ في باريس لم يطلق النار ابدا؟ ايمكن لهؤلاء الانصار بلا تحفظ، تحمل هذه المشاهد لاطفال راكعين وقد رفعوا ايديهم الى اعلى تحت مراقبة رجال يلبسون الخوذات ويمسكون بالرشاشات؟ لنتذكر انه بالرغم من جميع العقبات التي وضعت في طريقهم، قام الصحافيون من جميع الدول، بينهم ايضا صحافيون من اسرائيل، بعملهم بشجاعة دون اخفاء اي شيء من الحقيقة.

ايمكن ان يقبل هؤلاء المؤيدون دون تحفظ فكرة صقور اسرائيل المتمثلة في الابعاد الجماعي للسكان المدنيين، واذا احتاج الامر بالقوة؟ بالطبع ليس هناك اي وجه شبه بين هذا المشروع، بالرغم من انه غير مقبول وغير محتمل، وبين الابادة الشاملة التي تعرض لها اليهود، والغجر، والارمن. ولكن لنتذكر انه قبل وضع «الحل النهائي» موضع التنفيذ، كان هتلر يريد ابعاد يهود المانيا الى مدغشقر! ان اية فكرة للطرد التام لشعب لا يمكن الا ان تثير استنكار الضمير اليهودي.

وحجة المتطرفين انصار فكرة «اسرائيل الكبرى» هي الآتي: «نحن لا نتفاوض مع ارهابيين» ولكن بالاضافة الى ان ياسر عرفات نبذ علنا اللجوء الى الارهاب، من المجدي التذكير ببعض الاحداث التاريخية. ففي عام ١٩٤١ كان رئيس وزراء اسرائيل الحالي، اسحق شامير، عضوا قياديا في مجموعة شتيرن. ولم تتردد هذه الجماعة الارهابية التي كانت تريد طرد الانكليز من فلسطين في السعي الى التفاوض على التحالف مع هتلر. لقد سمعت بنفسي اسحق شامير على اثير محطة اذاعة خارجية وهو لا يكذب الواقعة، ولكن يؤكد انه لم يكن طرفا في هذه المفاوضات.... لانه كان مسجونا في ذلك الوقت، الا انه نظم بعد ذلك الاعمال الارهابية لنفس مجموعة شتيرن، وهي نسف فندق الملك داوود في القدس حيث قتل بالاضافة الى العسكريين الانكليز الكثير من النساء والاطفال.

وكل ذلك نسوقه للقول بان زعماء اليوم يمكن ان يكونوا ارهابيي الامس، مثلما قام بالتذكير ياسر عرفات. كذلك فان مفاوضات السلام لا يمكن ان تجرى الا مع العدو. ومن الذي يجرؤ اليوم، بعد عام من الانتفاضة، على التأكيد بان منظمة التحرير الفلسطينية لا تمثل الفلسطينيين؟ كل ذلك فهمه ديغول وبيير منديس فرانس.

فاي ديغول اسرائيلي تتوافر له الشجاعة للموافقة على «وضع المدى في خزانة الملابس» والتفاوض من اجل «سلام الشجعان»؟ بالطبع استبعدت الحكومة الائتلافية التي شكلت مؤخرا في اسرائيل بعض المتعصبين السياسيين والدينيين. الا ان الليكود لم يتخل قيد انملة عن افكاره المتصلبة. ووافق العماليون، بالرغم من وعودهم الصريحة، على حد ادنى من المستوطنات الجديدة في الاراضي المحتلة.

ويبدو ان الاثنين يترقبان اي تصرف من جانب المتعصبين الفلسطينيين الذين يكشلون اقلية لينسبوه الى منظمة التحرير الفلسطينية، ناسين ان الاهداف الاولى لهؤلاء المتعصبين كانت بالتحديد ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية، سواء في باريس او في لندن.

وختاما نقول ان اولئك الذين يريدون حقا الدفاع عن اسرائيل، وعن وجودها السياسي والاقتصادي وايضا المعنوي، وعن صورتها امام العالم، يجب ان يكفوا عن تشجيع سياسة انتحارية دون اي تبصر. وهذا النداء موجه بالطبع الى الطائفة اليهودية في فرنسا التي تعد من اكثر الطوائف عددا في الشتات.

ويزعم الحكام الاسرائيليون أنهم على حق، وحدهم ضد الجميع!

ورغم ذلك اظهر استطلاع اجري مؤخرا ان ٥٤٪ من سكان اسرائيل يقبلون فكرة اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. ويتضح من هذا الاستطلاع ان الموقف المتشدد لم يعد يحظى بالاغلبية.

فيجب مساندة هؤلاء الـ٥٤٪ وانصار التفاوض من الجانبين ضد المتعصبين والمتطرفين بينهم. ويجب على اوروبا، وفي المقام الاول فرنسا، ان تتخذ مبادرات جريئة، وتعد للمؤتمر الدولي للسلام، وتدفع الامم المتحدة الى تشكيل قوة فصل حقيقية لحماية الشعبين، واخيرا تعترف بالدولة الفلسطينية.

مارسيل فرانسيس كوهن
(الرئيس المشارك لجمعية فرنسا – فلسطين)

فلسطين: الانتفاضة.. والدولة.. والحوار مع اميركا

قيادة الانتفاضة تحذر من الاشاعات المسمومة

شهيد في غزة وجرح جنرال اسرائيلي

■ واشنطن: الابعاد يزيد سخط الفلسطينيين

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد مواطن فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة المحتل امس، واصيب جنرال اسرائيلي بجروح، فيما حذرت قيادة الانتفاضة الفلسطينية من الاشاعات الاسرائيلية المسمومة.

مصادر فلسطينية قالت ان فتى يدعى ناصر اسماعيل ناصر «١٦ سنة» قتل برصاص جنود اسرائيليين خلال مواجهة في مخيم دير البلح بقطاع غزة واصيب خلالها ٣ فلسطينيين اخرين بجروح. واضافت ان فلسطينيين اخرين اصيبا بجروح في مواجهة مماثلة في مخيم النصيرات بالقطاع ايضا. وكان ٧٢ مواطنا فلسطينيا اخر قد اصيبوا بجروح مختلفة وكسور واختناقات وتسمم من جراء اطلاق جنود العدو الصهيوني الرصاص وقنابل الغاز السامة عليهم خلال الاشتباكات العنيفة التي جرت بين المواطنين وقوات الاحتلال الليلة قبل الماضية في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال شنت حملة مداهمات واسعة لعدة مدن وقرى ومخيمات فلسطينية في الارض المحتلة من بينها مخيمات النصيرات ورفح وخانيونس وجنين وبلدة شعفاط ومدن القدس ورام الله وجنين وطولكرم اعتقلت اثناءها «٦٧» مواطنا فلسطينيا.

وياتي ذلك التصعيد تنفيذا لبيان اصدرته القيادة الموحدة للانتفاضة وجددت فيه التاكيد على ضرورة تصعيد اعمال المقاومة ورفض المساومة على حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه.

جرح موردخاي

في الوقت نفسه قالت الاذاعة الاسرائيلية ان الحاكم العسكري الاسرائيلي لقطاع غزة المحتل الجنرال اسحق موردخاي اصيب بجروح ولم تذكر الاذاعة اية تفصيلات عن اصابة موردخاي او كيفية اصابته واكتفت بالقول انها نجمت عن «حادث سير».

وتزامن جرح موردخاي مع صدور حكم من محكمة عسكرية اسرائيلية في قطاع غزة يقضي بسجن ٣ مناضلين فلسطينيين لمدة ١٤ عاما بتهمة شن هجمات على جنود الاحتلال والانتماء الى لجنة سرية توجه الانتفاضة الفلسطينية.

وقالت المحكمة ان الفلسطينيين الثلاثة - وهم من سكان مخيم جباليا للاجئين - اشتركوا في نشاطات متعددة مناهضة لاسرائيل بما فيها الهجوم بقنابل بترولية على جنود وتوزيع منشورات تدعو الى تنظيم اضرابات.

وجاء هذا الحكم بعد ان اعلن المحامون الذين يدافعون عن الوطنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة انهم سيقاطعون المحاكم العسكرية الاسرائيلية لمدة شهر لان الجيش ينتهك اعراف القانون الاسرائيلي والقانون الدولي.

مستوطنون

وقال فلسطينيون ان مستوطنين يهودا دخلوا مدينة البيرة في ثلاث حافلات والقوا الاحجار على منازل الفلسطينيين.

وقالت تقارير فلسطينية ايضا ان الجنود ضربوا ثلاثة من سكان مدينة نابلس لرفضهم تنظيف سقف منزل يستخدمه الجيش كمركز مراقبة. وقال مسؤولو مستشفى ان الثلاثة عولجوا من اثار الضرب.

وقالت مصادر عسكرية ان الجنود جرحوا احد رماة الاحجار في مدينة البيرة.

اشاعات

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية دعت ابناء الشعب الفلسطيني الى عدم الالتفات الى الاشاعات المدسوسة والمسمومة التي تروج لها وسائل الاعلام الاسرائيلية حول عقد لقاءات واتفاقات بين القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة والقادة الاسرائيليين.

ونبهت القيادة في بيان لها الى ان ما تروج له اسرائيل بشان فكرة الانتخابات وتلبية بعض المطالب الحياتية البخسة انما يستهدف الانتفاضة الباسلة من خلال خلق جو البلبلة واثارة الشكوك في صفوف الناس بعد ان فشلت سلطات الاحتلال في اخمادها عن طريق القمع والبطش.

واكد البيان ان هدف الانتفاضة هو تطبيق مقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة التي عقدت في الجزائر في شهر نوفمبر الماضي حول السلام وان عنوان الشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده هو منظمة التحرير المخولة وحدها للتحدث عنه بشان السلام.

وسائل قمع

وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين قال ان الجهات المعنية الاسرائيلية تبحث عن مزيد من وسائل القمع لاخماد الانتفاضة الفلسطينية وايجاد الرد الفعال على رشق الحجارة. واضاف في كلمة امام الكنيست «ان الرشق بالحجارة هو الوسيلة العنيفة الرئيسية التي يمارسها السكان في المناطق - المحتلة - بغية تحقيق كسب سياسي بعيد المدى».

قلق اميركي وتركي

الولايات المتحدة قالت انها تشعر بقلق بالغ من ابعاد اسرائيل ١٣ فلسطينيا من الاراضي المحتلة وقالت ان هذا الاجراء ليس من شانه سوى زيادة التوتر.

وكانت اسرائيل قد نقلت المبعدين بطائرة هليكوبتر الى لبنان يوم الاحد قائلة انهم زعماء للانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ اكثر من عام في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية في بيان صحفي «لقد اعربنا مرارا عن معارضتنا لابعاد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة ونحن كاصدقاء لاسرائيل نشعر بقلق بالغ من قرارات الطرد الاخيرة».

واضاف قوله «الابعاد ممارسة غير مقبولة.. وهو ذو اثر عكسي.. فبدلا من ان يعزز امن اسرائيل يزيد سخط الفلسطينيين ويزيد التوتر».

وقال ردمان «اذا اتهم افراد.. بارتكاب اعمال جنائية فانه يجب تقديمهم للمحاكمة في عملية قضائية كاملة وعلنية ليدافعوا عن انفسهم في وجه اي اتهامات واذا ثبت انهم مذنبون يجب معاقبتهم بالصورة الملائمة».

وفي انقرة قال متحدث باسم وزارة الخارجية التركية ان تركيا تتابع بقلق تطور الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة.

وردا على سؤال يتعلق بالاحداث الاخيرة في الضفة الغربية وغزة اكد المتحدث ان مقتل ثمانية فلسطينيين وابعاد ١٣ اخرين باتجاه لبنان منذ الاول من «يناير» يظهر خطورة القمع في الاراضي المحتلة».

واضاف ان «تركيا تتابع بقلق الاحداث التي ادت منذ اكثر من عام الى وقوع مئات القتلى والجرحى بين الفلسطينيين» وختم قائلا ان «على الاطراف المعنية ان تساهم في الجهود المبذولة لاقامة السلام في المنطقة».

● فلسطينية تشتم جنود الاحتلال بعد اعتقال احد اقاربها في القدس (رويتر)

مبارك التقى «أبو عمار» ويوفد الباز لواشنطن

اسرائيل تشترط الغاء الميثاق لمحاورة المنظمة وعرفات يهدد بالتراجع عن قرارات الجزائر

عواصم - الوكالات - حذر السيد ياسر عرفات من ان المجلس الوطني الفلسطيني سيتراجع عن القرارات التي اتخذها في الجزائر اذا لم تقبل اسرائيل بالسلام، فيما اشترطت تل ابيب ان تلغي منظمة التحرير الفلسطينية الميثاق الوطني الفلسطيني مقابل التفاوض معها.

السيد عرفات اكد في خطاب خلال مهرجان اقامه اتحاد عمال مصر في القاهرة بمناسبة ذكرى اندلاع الثورة الفلسطينية «اذا لم يقبلوا بالسلام فانني سوف ارجع واقول بكل شجاعة للمجلس الوطني الفلسطيني انه لا فائدة». وقال ان لايمكن القضاء على الانتفاضة الفلسطينية وانها ستستمر حتى النصر وارتفاع الاعلام الفلسطينية فوق القدس. واضاف «انني اكرر باننا نريد سلام صلاح الدين .. سلام القوة وليس سلام الضعف».

ووجه عرفات في خطابه الشكر للرئيس حسني مبارك ولشعب مصر على موقفه المؤيد والمساند للقضية الفلسطينية .. وقال «انني وانا في احضان عمال مصر اقول لطفل الحجارة ولطالب الحجارة ولعامل الحجارة ولامرأة الحجارة في ارضنا المحتلة ان مصر والامة العربية كلها معكم حتى النصر» .. واضاف عرفات ان اسرائيل لا يمكنها تحقيق حلمها القديم في التوسع من النيل الى الفرات مشيرا الى ان ذلك لن يحقق لها الامن.

واكد عرفات ان الموجة الاخيرة لانتفاضة الثورة الفلسطينية وهي الاعم والاشمل والاقوى سوف تستمر موجة وراء موجة حتى يرتفع العلم الفلسطيني فوق اسوار القدس.

وكان عرفات قد اجرى في وقت سابق امس مشاورات مع الرئيس المصري حسني مبارك استمرت ساعتين حول تطورات القضية الفلسطينية والمستجدات داخل الارض المحتلة واسس التحرك العربي المشترك تجاه مختلف الاطراف الدولية من اجل الاعداد للمؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

وصرح عرفات الذي وصل الى القاهرة فجر امس انه جاء الى مصر للاجتماع مع مبارك «للاستماع الى نصائحه» وليشكره على جهوده في فتح الحوار الفلسطيني الاميركي.

مهمة

في الوقت نفسه علم في القاهرة ان الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري سيزور الولايات المتحدة خلال الايام القليلة المقبلة. وذكر ان مهمة الباز في اميركا تستهدف اساسا مواصلة الاتصالات الدبلوماسية بين القاهرة وواشنطن حول دفع خطوات الحوار الفلسطيني الاميركي الذي بدأ في تونس الشهر الماضي.

من جهة ثانية قال الباز في اجتماع للجنة الشؤون العربية للحزب الوطني الديمقراطي ان الموقف العربي كان يعاني من الخلل من عدم وجود مصر. واضاف ان الوجود العربي لا يمكن تحقيق اهدافه المحددة الا بوجود قدر من التضامن العربي خلال المرحلة الحالية. وقال ان مصر تتحرك من خلال مصالح الامة العربية.

واكد الدكتور الباز ان مصر لديها الخبرة لمواجهة المستقبل ولديها رؤية وهدف قومي يعطيها وضعا اقليميا افضل وقال «اننا نبحث عن مفهوم جديد للتضامن والتنسيق العربي من اجل المصالح القومية والقدرة المتزايدة على التنسيق ... ولكننا نسير بالتدريج بخطوات مشابهة للخطوات التي اتخذتها مجموعة الدول الاوروبية».

واضاف ان قيام التجمعات الاقليمية العربية خطوة على طريق الوحدة ... وان زيادة التعاون هدف مطلوب للتنسيق وكسر الحواجز ... مشيرا الى انه لو نجحت هذه التجمعات سوف تزحف الى مناطق عربية اخرى.

وقال ان هذه التجمعات ليست حواجز بين الدول العربية ولكنها مصدر قوة للعرب جميعا في المستقبل. ووصف هذه التجمعات العربية بانها «ظاهرة ايجابية».

الكنيست

البرلمان الاسرائيلي «الكنيست» اعرب عن تاييده لاجراء محادثات مع «فلسطينيين يعترفون باسرائيل وينبذون الارهاب ويقبلون قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ «لكنه استبعد اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال نص القرار الذي اصدره الكنيست «اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ما دامت تقوم على الميثاق الفلسطيني».

واضاف القرار قوله «ترفض اسرائيل اقامة دولة فلسطينية اضافية ومستقلة على الاراضي التي تقع بين اسرائيل والاردن».

واكد القرار ان اسرائيل ستواصل السعي لاقامة حكم ذاتي محدود للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في اطار اتفاقيات كمب دايفيد التي وقعت مع مصر عام ١٩٧٨ باشراف الولايات المتحدة.

وادعى وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز في كلمة امام الكنيست ان المنظمة لم تغير صفتها الارهابية. ووصف التحركات الدبلوماسية الفلسطينية بانها «حيلة».

● مبارك وعرفات لدى اجتماعهما امس (رويتر)

تفجير «الاميركية» أول اختبار للحوار

التعاون الأمني فرصة أمام المنظمة لتعزيز علاقاتها مع واشنطن

تونس - رويتر - توجد امام منظمة التحرير الفلسطينية فرصة لتعزيز علاقاتها الجديدة مع الولايات المتحدة بالتعاون معها على الصعيد الامني في مواجهة الجماعات الفلسطينية الراديكالية المعارضة للحوار الذي بدأ بين الجانبين في العاصمة التونسية في الشهر الماضي.

وتمثل الاختبار الاول في تفجير طائرة بان اميركان في سماء سكوتلندا في ٢١ ديسمبر كانون الاول وهو الحادث الذي ارجعه خبراء عديدون في مجال الامن الى عدة جماعات متطرفة ترفض زعامة السيد ياسر عرفات لمنظمة التحرير.

وقال السيد ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير في باريس امس الاول ان المنظمة مستعدة لاعطاء واشنطن اي معلومات تحصل عليها بشان حادث تفجير الطائرة.

واضاف قوله في مقابلة اذاعية «سنتعاون مع الولايات المتحدة لمحاولة العثور على ادلة وتزويدها بمعلومات معينة يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تحصل عليها».

وقال دبلوماسي لمنظمة التحرير في نيقوسيا ان السيد عرفات طلب بالفعل من مكاتب منظمة التحرير في مختلف انحاء العالم ابلاغه باي معلومات بشأن كارثة طائرة بان اميركان. ولمنظمة التحرير شبكة مخابرات محنكة في مختلف ارجاء الشرق الاوسط.

واثير الموضوع خلال اجتماع عقد في تونس العاصمة يوم السبت الماضي بين السفير الاميركي روبرت بيلترو وممثل منظمة التحرير حكم بلعاوي اللذين اشتركا في اول جولة من المحادثات الرسمية بين منظمة التحرير والولايات المتحدة في ١٦ ديسمبر الماضي.

وقال البيت الابيض ان بيلترو قال للسيد بلعاوي ان واشنطن ترحب باي معلومات قد تتوصل اليها منظمة التحرير. وقال مسؤولون بحكومة واشنطن ان السيد بلعاوي وعد بنقل الطلب الى السيد عرفات.

ويقول دبلوماسيون في العاصمة التونسية حيث يوجد مقر منظمة التحرير ان المنظمة لديها ما يحفزها على تقديم المساعدة ما دام ان ايا من الجانبين لن يثير ضجة كبيرة بشانها. فنبذ الارهاب كان احد الشروط التي وضعتها واشنطن لاستئناف الحوار مع منظمة التحرير والولايات المتحدة اوضحت انها تتوقع ان يفي السيد عرفات بهذا التعهد.

ويقول الدبلوماسيون ان السيد عرفات بمساعدته في تتبع خصومه المتشددين لا يحمي انصاره فقط بل يحمي ايضا الحوار مع واشنطن الذي كان احد الاهداف التكتيكية لمنظمة التحرير منذ فترة طويلة.

وقال احد هؤلاء الدبلوماسيين «ان منظمة التحرير الفلسطينية تدرك ان الارهاب لم يساعد قضيتها بل انه اعاقها. انها مجرد خطوة اخرى للمساعدة في مكافحته (الارهاب) خاصة عندما تكون مصالحها هي الهدف..».

وايد السيد الصوص وجهة النظر هذه بان قال انه يعتقد ان الهدف من تفجير طائرة بان اميركان هو عرقلة «جميع المحاولات الرامية الى ايجاد حل سياسي سلمي للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي».

وقد قالت منظمة التحرير وواشنطن كلتاهما ان جماعات متطرفة قد تشن هجمات بامل القاء التبعة على منظمة التحرير وعرقلة الحوار الجديد. وقالت منظمة التحرير ان اسرائيل ربما تحاول انتهاج الاسلوب نفسه لتحقيق الغرض نفسه.

وعلى الارجح فان السيد عرفات يتوقع من واشنطن ان ترد على اي معروف بانذاره باي خطط اسرائيلية لمهاجمة اعضاء منظمته. ولكن الدبلوماسيين قالوا ان هذا لن يحدث الا في مرحلة لاحقة.

وقد طلبت منظمة التحرير في جولة المحادثات الاولى الشهر الماضي من الولايات المتحدة ان تدافع عن موقفها بشان اعمال الارهاب الحكومي الذي تمارسه اسرائيل. وتقول المنظمة ان اغتيال قائدها العسكري السيد خليل الوزير «ابو جهاد» في العاصمة التونسية في ابريل الماضي كان عملا من هذا النوع.

والخطر الذي يواجه منظمة التحرير من وراء اقامة علاقة وثيقة مع المخابرات الاميركية هو ان خصومها العرب سيصورونها على انها خائن للقضية العربية.

ويمكن لتلك العلاقة ايضا ان تعرقل العلاقات مع الزعيم الليبي معمر القذافي الذي لا يزال يعامل السيد عرفات بود رغم سياسة ليبيا الرسمية بعدم التعامل مع اسرائيل.

وقد قال وزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطلحي بعد ان اعلن السيد عرفات الشهر الماضي رفضه للارهاب واعترافه «بحق اسرائيل في الوجود» ان بلاده لا تزال تؤمن بان «ما اخذ بالقوة (فلسطين) لا يمكن استرداده الا بالقوة».

ردا على تصريحات ارينز

القاهرة: «الاخبار» مستقلة ولا تعكس سياسة الدولة

القاهرة - ا ف ب - قال مصدر مصري مسؤول ان صحيفة «الاخبار» المصرية «ليست صحيفة رسمية ولا شبه رسمية» وذلك في تعقيب على تصريحات ادلى بها وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز.

وكان ارينز ذكر في وقت سابق ان اسرائيل شعرت بخيبة امل لان «صحيفة شبه رسمية كصحيفة الاخبار اكدت ان تفجير طائرة البوينغ التابعة لشركة «بان اميركان» هو من فعل الموساد».

وذكر المصدر المصري في هذا الشان ان «الاخبار» هي صحيفة «مستقلة وكثيرا ما تنشر اخبارا ومقالات لا تتفق مع سياسة الدولة».

وكانت الصحيفة قد ذكرت يوم الجمعة الماضي في تعليق لها ان اسرائيل كانت وراء الاعتداء على الطائرة الاميركية لكي تستفيد من الاتهامات التي ستوجه الى عناصر فلسطينية.

وفي عددها الصادر امس نشرت الصحيفة اعتراضات ارينز مشيرة مرة اخرى الى ان اتهام «عناصر عربية بتفجير الطائرة يعيق عملية السلام الامر الذي يفيد اسرائيل ويسيء لعلاقات العرب الدولية».

اعتقالات في الجولان

دمشق - واخ - اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية خمسة شبان عرب سوريين من قرية مجدل شمس لمقاومتهم الاحتلال وتنظيم مظاهرات معادية في ذكرى مرور عام على بدء الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة.

وذكر ان القرى العربية السورية في الجولان المحتل قد شهدت مظاهرات شعبية عارمة لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لبدء الانتفاضة اكد خلالها المتظاهرون تضامنهم التام مع اشقائهم في الاراضي المحتلة ووحدة النضال والكفاح ضد العدو الصهيوني.

كما اكدوا على انتمائهم الاكيد لوطنهم الام سوريا.

كوفمان يلتقي عرفات في تونس الاسبوع المقبل

لندن - واع - اعلن جيرالد كوفمان وزير خارجية حكومة الظل لحزب العمال البريطاني المعارض هنا امس انه سيلتقي مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاسبوع المقبل.

وقال كوفمان في تصريح له ان لقاءه مع السيد عرفات سيتم في تونس العاصمة خلال زيارته لها الاسبوع المقبل.

وكان كوفمان قد عاد الى لندن امس من زيارة لفلسطين المحتلة حيث التقى هناك مع رئيس حزب العمل «الاسرائيلي» شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين ووزير الخارجية الجديد موشيه ارينز

ويرافق كوفمان في زيارته لتونس ايرني روسس رئيس لجنة العلاقات الخارجية لحزب العمال البريطاني في البرلمان.

وياتي اعلان المسؤول العمالي بلقاء السيد «عرفات» في ضوء دعوة الحكومة البريطانية للمسؤولين «الاسرائيليين» باجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية لايجاد حل لقضية الشرق الاوسط.

اضراب في عكا

تل ابيب - الوكالات - اضربت مدينة عكا بشمال فلسطين المحتلة عام ٤٨ احتجاجا على الضائقة الاقتصادية التي تعاني منها مرافق العمل المختلفة وعلى ظاهرة تفشي البطالة فيها. وتوقفت جميع الخدمات ومرافق العمل في المدينة.

المنظمة تؤكد استعدادها للمساعدة

اكتشاف مخبأ «سيمتكس» قرب ستوكهولم

عواصم - الوكالات - قال مسؤول فلسطيني كبير انه يتعين عدم توقع الكثير من منظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بالتحقيقات الجارية بشأن حادث تفجير طائرة الركاب الاميركية فوق سكوتلندا الشهر الماضي فيما أعلن الاتحاد السوفيتي استعداده للمساعدة في تعقب المسؤولين عن الحادث الذي اودى بحياة ٢٧٠ شخصاً معظمهم من الاميركيين.

عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد خالد الحسن قال انه ليس لدى منظمة التحرير اية معلومات محددة حول الجهة التي تقف وراء عملية تفجير الطائرة التابعة لشركة «بان اميركان» لكنه اكد مجددا استعداد المنظمة للمساعدة في الكشف عن المسؤولين عن الحادث.

واضاف في مقابلة مع محطة التلفزيون البريطانية التجارية «القناة الرابعة» قائلا «اعتقد ان المنظمة مستعدة للمساعدة لكن ذلك لا يعني ما عناه مدير مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي ويليام سيشينز من ان عرفات لديه ثروة من المعلومات. ان ذلك لا يعني ان لدينا ملفا يمكننا اختياره واعطاؤه الى الاميركيين وان نقول ان الامر جرى هكذا وبواسطة هكذا وهكذا».

واستبعد ان تكون جهة فلسطينية ما وراء حادث تفجير طائرة الركاب الاميركية وقال «انني اشك في ان ابو نضال يمكن ان يفعل هذا الشيء - لان - الضحايا - اميركيون وابو نضال دائما ضد الاسرائيليين وليس ضد الاميركيين - ليس ضد الشعب الاميركي».

وقال السيد الحسن ان تنفيذ عملية تفجير الطائرة يتطلب دقة عالية من التخطيط والتقنية. واضاف انه لا بد ان تكون حكومة او جهاز سري متقدم يعمل لحساب دولة ما وراء الحادث.

وقال انه يعتقد بان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لن يسلم اي فلسطيني يشتبه بان له دورا في الحادث الى الولايات المتحدة او بريطانيا لمحاكمته. واضاف قائلا «اذا امسك بهم وكانوا من الفلسطينيين فانه سيقدمهم للمحاكمة امام المحكمة الفلسطينية».

مخبأ سيمتكس

في ستوكهولم قالت مصادر امنية ان السلطات السويدية اكتشفت مخبأ اسلحة بالقرب من مطار ستوكهولم في يوليو الماضي يحتوي على نفس نوع المتفجرات الذي يرجح انه استخدم في تفجير طائرة بان اميركان فوق سكوتلندا.

وقال مصدر امني بالطيران المدني ان عدة كيلو غرامات من مادة سيمتكس البلاستيكية المتفجرة كانت بالمخبأ الذي احتوى كذلك على عدد من بنادق كلاشينكوف الهجومية سوفيتية الصنع.

وكان المصدر يتحدث بينما بدأت شركة الخطوط الجوية السكندينافية «ساس» المملوكة لكل من السويد والنرويج والدانمرك - عملية امنية كبيرة بعد تلقيها ثلاثة تحذيرات من هجمات بقنابل خلال ثلاثة ايام.

وكان قد تم إخلاء مطار كالاكس السويدي الذي يقع قرب بلدة لوليا بشمال البلاد امس الاول بعد تلقي تحذير تليفوني من هجوم بقنبلة ولكن مسؤولي المطار قالوا انه لم يعثر على دلائل تخريب.

● انذار كاذب

في ريو دي جانيرو اعلنت الشرطة البرازيلية انها تلقت صباح امس الاول انذارا بوجود قنبلة على متن طائرة بوينغ «٧٤٧» تابعة لشركة بان اميركان وذلك بعد اسبوعين من انفجار طائرة مماثلة للشركة نفسها فوق بلدة لوكربي البريطانية.

واوضحت الشرطة الاتحادية انه في اللحظة التي كانت فيها الطائرة التي وصلت من نيويورك تستعد للاقلاع باتجاه بوينس ايريس تلقت اجهزتها اتصالا هاتفيا من شخص مجهول اكد فيه ان قنبلة على وشك الانفجار في الطائرة.

وعلى الفور عادت الطائرة التي كان على متنها ١١٣ شخصا ادراجها للخضوع لتفتيش دقيق. وبعدما تبين عدم وجود اي جسم غريب على متنها اقلعت الطائرة مجددا الا ان بعض ركابها فضلوا مواصلة رحلتهم على متن طائرة اخرى.

● قداس

رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر وصلت الى سكوتلندا امس لحضور قداس اقيم على ضحايا طائرة الركاب الاميركية.

وانضمت تاتشر الى مئات من اقارب الضحايا الذين تجمعوا في احدى الكنائس في لوكربي على بعد اقل من ميل واحد من شارع دمره حطام الطائرة.

وقد عثرت السلطات البريطانية على معظم حطام الطائرة وهي من طراز «بوينغ ٧٤٧» ومن بينه جزء كبير من ذيل الطائرة.



● جزء من ذيل الطائرة الاميركية يجري رفعه بواسطة طائرة هليكوبتر (رويتر)

يشارك فيه خالد الحسن وأبو شريف

«اجتماع اكاديمي» فلسطيني اسرائيلي في نيويورك لاعلان الاعتراف المتبادل

القدس - رويتر - اعلن فلسطينيون بارزون واسرائيليون يساريون امس انهم سيقابلون نوابا اسرائيليين واعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» العربية الصادرة في القدس الشرقية ومحررون في مجلة نيو اوتلوك الاسرائيلية اليسارية ان المؤتمر الذي سيعقد في مارس سيكون جزءا من حملة عربية - يهودية مشتركة لتشجيع اجراء محادثات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال سنيورة في مؤتمر صحفي في القطاع الشرقي في القدس المحتلة ان مغزى المؤتمر يتمثل في انه اول مسعى مشترك يقوم به فلسطينيون واسرائيليون لدعم الحوار وتمهيد الطريق فعليا امام احلال السلام.

واضاف قائلا «ان كل طموحاتنا في المعسكرين هي ان نرى في القريب العاجل حوارا بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.. فاعداء اليوم ينبغي ان يجلسوا حول المائدة نفسها ويحاولوا تبديد المخاوف.»

وقال منظمو الاجتماع انه سيكون «اجتماعا اكاديميا» وليس سياسيا وان الفلسطينيين والاسرائيليين المشاركين فيه لن يتحدثوا مع بعضهم البعض لكنهم سيجلسون بجانب بعضهم وسيلقون كلمات فيه.

واضافوا ان ٥ برلمانيين اسرائيليين سيشاركون في الاجتماع. وقال سنيورة ان المشاركين سيصدرون بيانا مشتركا يعلن الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. واضاف ان من بين الفلسطينيين الذين سيشاركون في الاجتماع خالد الحسن وبسام ابوشريف.

تحويل مكتب المنظمة في أبو ظبي لسفارة

أبو ظبي - الوكالات - قررت دولة الامارات العربية المتحدة اعتبار مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في أبو ظبي سفارة لدولة فلسطين ابتداء من اليوم واعتبار ممثل منظمة التحرير لدى الامارات سفيرا للدولة الفلسطينية.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية بدولة الامارات انه بدافع من ايمان الامارات الراسخ بالحقوق الفلسطينية المشروعة وتأييدا لمنظمة التحرير قررت دولة الامارات اعتبار ممثل منظمة التحرير الفلسطينية سفيرا اعتبارا من الخميس.

المبعدون اعتصموا أمام مكتب الأمم المتحدة في صيدا

بيروت - كونا - اعتصم مناضلون فلسطينيون امام المكتب الرئيسي للامم المتحدة في جنوب لبنان احتجاجا على ابعادهم عن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما وجهت منظمة التحرير الفلسطينية مذكرة الى الهيئات الدولية طالبت فيها بالضغط على اسرائيل لمنع ابعاد مزيد من الفلسطينيين عن ارضهم.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان ١٣ فلسطينيا اعتصموا امس امام مكتب الامم المتحدة في مدينة صيدا الساحلية الرئيسية احتجاجا على ابعادهم عن منازلهم بحجة انهم يقودون الانتفاضة في الاراضي المحتلة ضد السلطات الاسرائيلية.

وكان هؤلاء قد وصلوا الى جنوب لبنان يوم الاحد الماضي بعد ان نقلتهم مروحية اسرائيلية الى داخل المنطقة الامنية المحتلة ومن ثم نقلتهم بسيارات مدنية الى معبر زمريا في القطاع الشرقي.

وارتفع عدد الاشخاص الذين ابعدتهم اسرائيل عن اراضيهم حتى الان ٤٨ شخصا.

ووجهت منظمة التحرير الفلسطينية ولجنة دعم الانتفاضة في لبنان مذكرة مشتركة الى الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر احتجت فيها على استمرار سياسة القمع الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وطالبت المذكرة بالضغط على اسرائيل لمنعها من ابعاد مزيد من الفلسطينيين الى خارج الاراضي العربية المحتلة.

وجاء في المذكرة «ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اصدرت ٦٠ قرارا بالابعاد ونفذت حتى الان ابعاد ٤٨ مناضلا ولا يزال هناك ١٢ مناضلا يصارعون هذا القرار الجائر بحقهم داخل المعتقلات».

واضافت المذكرة «ان قرارات الابعاد تتناقض مع كافة الاعراف والقوانين والمواثيق الدولية وخاصة الاتفاقية الرابعة لميثاق جنيف لعام ١٩٤٩».

من جهة ثانية اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اعلان وزير الدفاع الاسرائيلي عن خطة جديدة لمواجهة الانتفاضة ما هي الا صيغة لتطوير اساليب القمع ومن ضمنها الابعاد.

وقالت الجبهة في بيان لها وزع على وسائل الاعلام هنا ان المبعدين «سيلجأون الى مراكز الجبهة الشعبية بناء على قرار من القيادة ليواصلوا النضال».

ورأت في سياسة الابعاد «انها تستطيع افراغ الداخل من الكوادر النشطة التي تلعب دورا سياسيا وعسكريا باساليب المواجهة المعروفة».

واضافت ان هذه السياسة رغم ما تتركه من اثر نفسي وسياسي «لن تزعزع اقتناعات جماهيرنا وثورتنا بالاستمرار في الانتفاضة حتى تحقيق الحرية والاستقلال».

وابلغ القائم بالاعمال الاميركي في لبنان دانيال سمبسون مضمون التصريح الاميركي ازاء ابعاد اسرائيل للفلسطينيين من ارضهم.

وذكرت مصادر رسمية ان سمبسون اتصل بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية وابلغه تنديد بلاده بالاجراء الاسرائيلي.

ووصف الدبلوماسي الاميركي موقف بلاده بانه «الاشد لهجة في موقف الادارة الاميركية بالنسبة لاسرائيل.»

٣٠ ألف مجاهد بصدد الانتشار حول كابول

فورنتسوف: مستعدون لقبول حكومة موسعة في افغانستان

■ المقاومة تشكل «مجلس شورى» للحكم



● فورنتسوف يتحدث للصحافيين لدى وصوله اسلام اباد (رويتر)

اسلام اباد ـ الوكالات ـ حذر الاتحاد السوفيتي بانه قد لا يمكن سحب قواته بحلول ١٥ فبراير المقبل اذا استمر القتال في افغانستان ولكنه اشار على استعداد بلاده لقبول حكومة موسعة في افغانستان فيما طالب المجاهدون الافغان بتنحية الحكومة الافغانية الحالية التي يتزعمها نجيب الله وتشكيل حكومة موقتة.

النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي يولي فورنتسوف الذي وصل الى اسلام اباد امس قال للصحافيين ان استكمال سحب القوات السوفيتية من افغانستان في موعده «يتوقف على التطورات».

واكد فورنتسوف انه اذا توقف اطلاق النار والقتال فان ذلك سيكون الوضع الامثل للقوات السوفيتية للانسحاب.

وصرح فورنتسوف ايضا «سيكون هناك تغيير حكومي في افغانستان».

واوضح المسؤول السوفيتي الذي تستغرق زيارته الى باكستان اربعة ايام انه سيجري محادثات حاسمة حول مستقبل افغانستان. وذكر في هذا الشان بأن الاتحاد السوفيتي «على استعداد لقبول حكومة موسعة» في افغانستان «الامر الذي يعني ان هناك تغييرا حكوميا» كما قال.

ومن المقرر ان يلتقي فورنتسوف الذي يشغل ايضا منصب سفير لبلاده في كابول وزير الخارجية الافغاني يعقوب خان واليوم او غدا حركات المقاومة الافغانية المتمركزة في باكستان.

وكان المفاوض السوفيتي التقى الاثنين والثلاثاء في طهران السلطات الايرانية والممثلين للمقاومة الافغانية في ايران.

وكان فورنتسوف الذي وصل الى اسلام اباد قادما من طهران وصف المجاهدين الافغان في ايران بأنهم طرف مهم يشارك في النزاع.

واشارت وكالة الانباء الايرانية بأن الرئيس الايراني علي خامنئي حمله رسالة الى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

ونسب الى قائد تحالف المجاهدين في باكستان صبغة الله مجاهدي قوله ان زعماء المعارضة سيطالبون فورونتسوف خلال اجتماعهم معه خلال الاسبوع الحالي بتنحية الحكومة الافغانية الحالية والانسحاب الفوري للقوات والمستشارين السوفيت من افغانستان.

واشار الى ان تحالف المجاهدين قرر تشكيل مجلس شورى انتقالي يتولى حكم افغانستان بعد الانسحاب السوفيتي طبقا لاتفاقية جنيف.

واوضح ان المجلس سيضم ٦٠ عضوا نصفهم من قادة قوات المجاهدين والثاني من المثقفين والعلماء.

وذكرت مصادر المقاومة ايضا ان حوالي ٣٠ الف مجاهد من المقاومة بصدد الانتشار في محيط كابول وذلك قبل الانسحاب.

وقالت وكالة الانباء الافغانية المقربة من المقاومة انه تم اتخاذ هذه الخطوة لتامين موقع متقدم بانتظار «السقوط المحتم» لحكومة كابول بعد انسحاب القوات السوفيتية حسب نصوص اتفاق جنيف للسلام الذي ابرم في ١٤ نيسان/ ابريل الماضي.

واشارت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد الى ان المرحلة الاخيرة من الانسحاب السوفيتي ستبدأ في ١٥ يناير الجاري وان رحيل المستشارين السوفيت قد بدأ جوا.

وذكرت الوكالة ايضا ان قلب الدين حكمتيار زعيم حزبي اسلامي وضع مقاتليه في «حالة استنفار قصوى».

قلة الاصابات تدل على نجاح وقف النار

مسؤول دولي يؤكد على هدوء الوضع على الحدود العراقية ـ الايرانية

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ وصف مسؤول دولي الوضع على الحدود بين العراق وايران بانه هادىء منذ اتفاق الطرفين على وقف اطلاق النار بينهما في ٢٠ اغسطس الماضي.

وابلغ الناطق باسم فريق المراقبين الدوليين المكلف بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران وكالة الانباء الكويتية في الامم المتحدة ان نجاح وقف اطلاق النار بين الجانبين يتضح من خلال الدعم الكامل الذي تقدمه بغداد وطهران للقوة الدولية التي يبلغ قوامها ٣٥٠ ضابطا والممتدة على طول الحدود بين البلدين.

واوضح الناطق سالم فهمي انه منذ بداية تولي القوة الدولية مهام عملها اثر تشكيلها بقرار من مجلس الامن الدولي في اغسطس الماضي لمراقبة وقف اطلاق النار وانسحاب قوات الجانبين الى الحدود الدولية المعترف بها لم يقتل سوى ايراني وآخر عراقي.

واعرب عن شجب القوة الدولية لفقدان حياة اي انسان لكنه قال ان «قلة عدد الاصابات بين الجانبين يدل على نجاح وقف اطلاق النار ودور القوة الدولية فيه».

ومضى يقول ان افراد القوة الدولية الموزعين بين البلدين تمكنوا من مراقبة وقف القتال على الخط الفاصل بينهما وايجاد حلول لحوادث رئيسية حال وقوعها في معظم الاحيان.

وقال المسؤول الدولي الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة للهيئة الدولية ان القوات العراقية والايرانية قريبة من بعضها في عدة مناطق مشيرا الى انه «من مهام القوة الدولية اقناع الجانبين بالانسحاب الى الخلف كلما شعرنا بأن اقترابهما يشكل خطورة».

وفي رده على سؤال حول صغر حجم القوة الدولية بالمقارنة مع الحدود التي تشرف عليها وهي ١٤٠٠ كيلومتر قال فهمي ان القوة الدولية استطاعت حتى الان اداء مهمتها بالشكل المطلوب.

وللقوة الدولية مقران احدهما في بغداد والاخر في طهران تحت قيادة الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش.

واشار الناطق الى ان احد افراد القوة الدولية وهو ضابط دانمركي لقي حتفه نتيجة ضربة شمس.

نيبال مع تنفيذ القرار ٥٩٨

راديو طهران قال ان زير الخارجية النيبالي شيلندرا كومار اوپادايا الذي ترأس بلاده مجلس الامن الدولي حاليا قال امس ان نيبال تصر على التنفيذ الكامل لقرار الامم المتحدة ٥٩٨.

واضاف الراديو ان اوپادايا ابلغ وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في طهران بأن نيبال ستبذل ما في وسعها لتنفيذ القرار الدولي.

ولايتي يزور مدريد

وفي مدريد ذكرت مصادر دبلوماسية امس ان علي اكبر ولايتي سيزور اسبانيا في الثامن من الشهر الحالي لاجراء محادثات تتناول العلاقات الثنائية والمفاوضات العراقية ـ الايرانية في جنيف. وتاتي الزيارة بعد تسلم اسبانيا رئاسة السوق الاوروبية المشتركة في بداية هذا الشهر ولمدة ستة اشهر.

اسرائيل علقت على تصريحات مبارك بطريقة «ولا تقربوا الصلاة»!

عبدالمجيد: مصر رفضت عرضاً ايرانياً للافراج عن الأسرى بوساطة «جماعات اسلامية»

■ اشادة بموقف المجموعة الاوروبية تجاه القضية الفلسطينية

القاهرة ـ «القبس»:

اعلن د. عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان مصر رفضت عرضا ايرانيا بحل مشكلة الاسرى المصريين المحتجزين هناك عن طريق وساطة بعض الجماعات الاسلامية بمصر وقال اننا طالبنا الجانب الايراني بضرورة احترام وتطبيق قواعد القانون الدولي بشان هذا الموضوع.

واضاف وزير الخارجية في لقائه امس مع قيادات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بالقاهرة ان مصر اصرت على ان تتولى هيئة الصليب الاحمر الوساطة والتدخل لحل هذا الموضوع والحصول على معلومات من الجانب الايراني نظرا لعدم توافر معلومات لدينا او لدى العراق. وانه بعض رفض مستمر طوال الفترة الماضية ابدت طهران مؤخرا استعدادها لتقديم بعض المعلومات.

وحول تطورات قضية السلام اكد وزير الخارجية المصري ان التحرك الفلسطيني الحالي حقق مكاسب سياسية للقضية الفلسطينية لم تتحقق طوال اربعين عاما. وان مصر بالاتفاق مع المنظمة والاطراف العربية تسعى للحفاظ على تلك المكاسب واستثمارها واجراء تقييم دقيق لمواقف كافة الاطراف خاصة اسرائيل.

وقال في رده على تساؤلات الاعضاء ان مصر ابلغت الجانب الاسرائيلي مؤخرا اسفها لموقفه الرافض للافكار المطروحة لتحقيق السلام وادانتنا للممارسات القمعية داخل الاراضي المحتلة. وان اتصالات مصر مع اسرائيل تحقق مكاسب ومصالح للقضية الفلسطينية، ولذلك وافقت على لقاء موشي ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي في باريس للاطلاع على ما يحمله من افكار.

واشار د. عبدالمجيد الى ان اسرائيل علقت على تصريحات الرئيس مبارك بشان استعداده لزيارتها بطريقة «ولا تقربوا الصلاة» دون النظر الى الاطار الكامل الذي حدده الرئيس مقابل اتمام هذه الزيارة. وان مصر تتابع باهتمام شديد الانقسام الحادث حاليا داخل المجتمع الاسرائيلي ووجود تيار قوي يؤيد السلام.

واشاد د. عبدالمجيد بموقف المجموعة الاوروبية تجاه القضية الفلسطينية وتاييدها لقرار الجمعية العامة بشان عقد المؤتمر الدولي باعتباره المرة الاولى التي توافق دول المجموعة الاثنتا عشرة على هذا القرار بما فيها بريطانيا وهولندا.

العودة

وعن العلاقات المصرية العربية قال: ان مصر يسعدها صدور قرار عودتها للجامعة خاصة انه لا توجد اي مشاكل حاليا في سبيل العودة ووجود تفهم عربي اكثر للمواقف المصرية، الا ان شعب مصر صبور ولا يتعجل صدور هذا القرار ولسنا على استعداد للتنازل عن مبادئنا.

واعرب د. عبدالحميد عن امله في عودة العلاقات الطبيعية بين مصر وكل من سوريا وليبيا نظرا لوجود امكانية للتفاهم وارضية مشتركة للاتفاق. كما ان سفير اليمن الجنوبي بالقاهرة سيصل الاسبوع المقبل لتقديم اوراق اعتماده.

واعرب عن امل مصر في ان يتخطى السودان ازمته الحالية وان يسود الاستقرار والسلام اراضيه وان تحل مشكلة الجنوب بالطرق السلمية نظرا للعلاقة المصيرية بين مصر والسودان.

دوريات سورية في «الضاحية» و١٠٥ حصيلة المعارك

هدنة غير معلنة أوقفت حرب «أمل» و«حزب الله»

بيروت ـ الوكالات ـ اوقفت هدنة غير معلنة معارك عنيفة دارت خلال الايام الاربعة الماضية بين ميليشيات حركة «امل» وجماعة «حزب الله» في الضواحي الجنوبية لبيروت واقليم التفاح بجنوب لبنان واسفرت عن مصرع وجرح عشرات الاشخاص.

وجابت دوريات من القوات السورية شوارع الضواحي الجنوبية للعاصمة اللبنانية امس في نطاق جهود تهدف الى وقف القتال بين «امل» و«حزب الله» والحيلولة دون استئنافه.

وذكرت مصادر امنية ان مقاتلي حركة «امل» المؤيدة لسوريا «وحزب الله» المؤيد لايران التزموا مواقعهم في مناطق الحجاج والشياح والغبيري في الضواحي الجنوبية، لكنه لم ترد تقارير عن وقوع اشتباكات عنيفة بين الجانبين منذ ليلة امس الاول.

وابلغ ضابط سوري وكالة «رويتر» ان قواته ـ وهي جزء من الاف الجنود الذين انتشروا في الضواحي في شهر مايو الماضي ـ قامت باعمال الدورية في مناطق القتال وانها طلبت من مقاتلي الجانبين الانسحاب من مواقعهم.

وقال ان الوضع في الضواحي عاد الى حالته الطبيعية لان حركة «امل» و«حزب الله» «يتعاونان معنا ويساعداننا في تامين السلام في المنطقة».

وذكرت مصادر متطابقة ان مسلحي الجانبين المتحاربين كانوا لا يزالون في حالة تأهب قصوى في الضواحي الجنوبية اثر فشل التوصل الى اتفاق بينهما رغم الوساطة السورية.

وقال مصدر امني ان حركة «امل» و«حزب الله» رفضا امس الاول «اجراءات» فصل للقوات اقترحتها القيادة السورية في الضاحية بسبب اصرار كل طرف على بدء «اعادة الانتشار» السوري انطلاق من المواقع المعادية له.

واعتبر المصدر نفسه انه لن يكون بالامكان التوصل الى اتفاق جوهري بين حركة «امل» و«حزب الله» قبل تدخل «الوسيط» الايراني الذي اعلن الجمعة الماضي عن قرب وصوله الى بيروت. ولم يقدم اي ايضاح حول هوية الوسيط وموعد وصوله.

وفي جنوب لبنان قالت مصادر امنية ان التبادل المتقطع لنيران المورتر والمدفعية خفت حدته لكن التوتر لا يزال مرتفعا.

وقالت المصادر ان التقارير تحدثت عن نيران قنص في قرى جبل صافي وجرجوع واللويزة وعين بوسوار في اقليم التفاح على بعد ٦٠ كيلو مترا جنوبي بيروت عند طرف الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في الجنوب.

وقال سكان من الضواحي الجنوبية لبيروت ان الاف السكان اغتنموا فرصة الهدوء ليل الثلاثاء ليهربوا الى مناطق اكثر امانا في سهل البقاع بشرق لبنان والى بيروت الغربية التي يسيطر عليها السوريون.

وقال احد سكان الضواحي الجنوبية «اننا لا نصدق ايامن الاتفاقات التي يزعمون انهم توصلوا اليها. لقد قالوا مئات المرات انهم سيوقفون القتال لكنهم كانوا دائما يكذبون».

وحذر مسؤولون من ان الهدنة غير المعلنة بين «امل» و«حزب الله» لن تصمد طويلا على الارجح ما لم يتم التوصل بسرعة الى تسوية سياسية لانهاء «صراع القوى الدموي» الذي يتفجر من حين لاخر بين الجانبين في بيروت وجنوب لبنان منذ ٩ اشهر.

وقالت الشرطة اللبنانية ان ٢٩ شخصا قتلوا واصيب ٧٦ اخرون بجروح في الجولة الاخيرة من القتال.

وكان ناطق باسم حركة «امل» قد صرح بان مقاتلي الحركة استولوا على عدد من مواقع «حزب الله» في المنطقة لكن «حزب الله» نفى قائلا ان مقاتلي حركة امل في القرى المجاورة قصفوا مواقعه بالمدفعية الثقيلة.

وابلغ ناطق باسم حركة امل وكالة «رويتر» قوله «ان القتال في الجنوب لن يتوقف الى ان يتم الاستيلاء على جميع مواقع حزب الله».

وقال «ان لحزب الله وجودا ثانويا في الجنوب وان حركة امل لن تسمح ببقائه».

ودعا الشيخ عبدالامير قبلان الى نزع سلاح ميليشيات الجانبين باعتبار ان ذلك يمثل الحل الوحيد للمشكلة.

وقال في بيان اصدره في بيروت «لقد تحولت اسلحتهم الى دمى من اجل قتل الاطفال واناس ابرياء اخرين». واضاف انه يجب عدم السماح لاحد بحيازة اسلحة في الضواحي الجنوبية باستثناء القوات السورية.

يتبعها بزيارة الى اسرائيل

والدغريف يزور تونس في ١١ الجاري بريطانيا تضغط على تل ابيب للتجاوب

لندن ـ «القبس»:

يغادر لندن الى تونس يوم الخميس المقبل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم والدغريف حيث يعقد اجتماعا لسفراء بريطانيا في دول المغرب العربي ويجري المزيد من الاتصالات مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ولم تستبعد مصادر بريطانية رسمية امس ان يلتقي والدغريف في العاصمة التونسية برئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. وقالت ان مثل هذا الاجتماع سيكون واردا اذا ما كانت الفرصة مواتية.

وقالت هذه المصادر ان والدغريف سيجري اتصالات مباشرة مع قادة المنظمة في مطلق الاحوال، وستتركز هذه الاتصالات حول المساعي المبذولة لحل ازمة المنطقة.

وكان والدغريف قد التقى السيد بسام ابوشريف في لندن في التاسع من ديسمبر الماضي في اول اجتماع على هذا المستوى منذ ١٣ عاما.

ومن المقرر ان يطير الوزير البريطاني الى اسرائيل في الشهر المقبل لاجراء محادثات مماثلة مع المسؤولين الاسرائيليين كما سيزور ايضا الضفة الغربية المحتلة حيث سيلتقي عددا من الشخصيات الفلسطينية.

وياتي هذا الموقف في الوقت الذي كرر فيه وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو دعوته الى اسرائيل للاستفادة من فرصة سانحة لتحقيق السلام في المنطقة.

وقال هاو الذي يجول دول الخليج العربي ان بريطانيا ستضغط بكل ثقلها على اسرائيل لحملها على اتخاذ خطوة ايجابية في هذا المجال.

واضاف ان بلاده ستنظر الى كل فرصة ممكنة ايضا لتشجيع القيادة الفلسطينية للمحافظة على التزامها بالاعتدال.

ونفت مصادر بريطانية رسمية ان يكون في نية بريطانيا القيام بمبادرة سلام جديدة في المنطقة.. وقالت ان الموقف الحالي هو استمرار لسياسة ثابتة لم تتغير منذ عام ١٩٨٧.

ومن المقرر ان تستمر الجهود البريطانية من خلال دول السوق الاوروبية المشتركة التي تخطط لمبادرة مستقلة في المنطقة.

وسيقوم وفد اوروبي يضم وزراء خارجية فرنسا واليونان واسبانيا بزيارة الى اسرائيل ودول المنطقة في الشهر المقبل لبحث احتمالات نجاح مثل هذه المبادرة رغم ان اسرائيل سارعت الى رفضها سلفا عبر تصريحات وزير خارجيتها الجديد موشي ارينز.

وتشغل اسبانيا حاليا رئاسة السوق الاوروبية المشتركة خلفا لليونان وستليها فرنسا في اوائل يونيو المقبل.

جيفري هاو الذي اجرى محادثات في الرياض التي وصلها قادما من الكويت مع كبار المسؤولين السعوديين بينهم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران وكذلك الامير سلمان امير منطقة الرياض. وكان من المقرر ان يلتقي العاهل السعودي الملك فهد مساء امس.

حسنت فرص شن هجمات عبر الحدود

تل ابيب: هدنة المنظمة و«أمل» تستهدف تقويض «حزب الله»

تل ابيب ـ رويتر ـ قالت مصادر عسكرية اسرائيلية امس الاول ان اسرائيل ترى ان الهدنة التي عقدت بين حركة «امل» ومنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان تستهدف اساسا تقويض جماعة «حزب الله» الموالين لايران.

واضافت المصادر قولها ان الاتفاق بين منظمة التحرير وحركة «امل» الذي اعلن في الاسبوع الماضي سيخفف ايضا الضغط على مخيمات للاجئين الفلسطينيين حاصرها رجال ميليشيات حركة امل معظم الثمانية عشر شهرا الماضية.

وتخوض حركة «امل» وهي الميليشيا الرئيسية في جنوب لبنان قتالا شديدا مع «حزب الله» في بيروت وخارج صيدا من اجل النفوذ على الطائفة الشيعية في لبنان.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان الهدنة قد تحسن فرص فدائيي منظمة التحرير في الوصول الى الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة رغم ان حركة «فتح» التي يتزعمها السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة امتنعت عن شن هجمات عبر الحدود خلال الشهرين الماضيين.

وقال مصدر عسكري كبير ان محللي المخابرات الاسرائيلية يعتقدون ان سوريا ايدت الاتفاق على امل ان يؤدي بحركة فتح الى مهاجمة اسرائيل وبالتالي الى تقويض استراتيجية السيد عرفات الدبلوماسية وتقاربه مع الولايات المتحدة.

واضاف المصدر قوله «اننا نعتقد ان سوريا ضغطت على حركة امل لتوقيع الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية لانه يفتح الطريق امام حركة فتح لشن عمليات عبر حدود اسرائيل».

وقال «ومن المرجح ان تسبب اي عملية من هذا النوع ـ بسبب عواقبها ـ توترا داخل حركة فتح وان تؤدي الى اضعاف عرفات لصالح سوريا».

وفي بيروت قالت مصادر سياسية ان الاتفاق بين منظمة التحرير وحركة «امل» هو ترتيب محلي الى حد بعيد تم بمبادرة من مسؤولين في جنوب لبنان وايده السيد عرفات وقيادة حركة امل في بيروت.

واضافت المصادر قولها انه لم يرصد اي اشتراك سوري رغم ان دمشق قد تستفيد اذا دعم هذا الاتفاق نفوذها في جنوب لبنان.

وقالت مصادر عسكرية ان معظم المحاولات الفلسطينية للتسلل الى فلسطين المحتلة تقوم بها جماعات مناهضة للسيد عرفات تجيء من مناطق تسيطر عليها سوريا في شرق لبنان.

واضافت المصادر قولها ان التحالف بين حركة امل ومنظمة التحرير ربما لا يعيش طويلا اذا نجحت حركة «امل» في سحق «حزب الله» في معارك تدور في بيروت وجنوب لبنان.

وقال المصدر «واذا ترتب على الاتفاق بين امل ومنظمة التحرير الفلسطينية نتائج سيئة بالنسبة لنا فنحن ايضا لدينا وسائل لابلاغ امل بانه ليس من مصلحتنا معاداة اسرائيل».

وقالت مصادر اسرائيلية ان داود داود الزعيم الراحل لحركة امل في جنوب لبنان قام بدور رئيسي في عرقلة هجمات منظمة التحرير على اسرائيل حتى قتله مسلح مجهول في بيروت في ايلول الماضي.

وكان اغتيال داود من الاسباب التي ادت الى اندلاع معارك بين حركة امل «وحزب الله».

القذافي يتعهد للصليب الأحمر بحماية موظفيه في لبنان

طرابلس الغرب ـ ا ف ب ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية ان نائب رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر اندريه باسكيه ابلغ الرئيس الليبي معمر القذافي بـ«تهديدات بالخطف» الموجهة الى بعثة منظمته في لبنان وطلب منه بذل مساعيه لتمكين البعثة من العودة الى لبنان لمواصلة عملها.

واضافت الوكالة ان مسؤول الصليب الاحمر عرض على العقيد القذافي خلال اجتماع معه في طرابلس «تقريرا مفصلا عن التهديدات بالخطف التي تعرضت لها بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان من جهات لبنانية مجهولة». واوضحت الوكالة ان المندوب الاقليمي للصليب الاحمر رئيس بعثة تونس فرانسوا زن روفينن حضر الاجتماع.

وطلب المسؤولان من العقيد القذافي «بذل مساعيه لدى الاتجاهات اللبنانية الرسمية والشعبية ولدى سوريا لتمكين البعثة من العودة الى لبنان ومواصلة عملها الانساني».

واضافت الوكالة ان الرئيس الليبي «تعهد ببذل جهود لدى هذه الاطراف من اجل تامين الحماية لبعثة الصليب الاحمر الدولي لكي تعود الى ممارسة عملها في لبنان دون اي مضايقات».

ويذكر ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر اوقفت في ٢٠ ديسمبر الماضي نشاطها في لبنان اثر تهديدات بالقتل وجهت وفقا لها الى مندوبيها في ذلك البلد مما ادى الى رحيلهم ورحيل الدبلوماسيين السويسريين ايضا.

غولدينغ يزور بيروت لبحث التمديد لـ(اليونفيل)

بيروت ـ كونا ـ صرحت مصادر بوزارة الخارجية اللبنانية بان السكرتير العام المساعد للامم المتحدة ماراك غولدينغ سيصل الى بيروت في منتصف شهر يناير الحالي لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين اللبنانيين حول تمديد فترة انتداب قوة حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب اللبناني.

ولم تكشف المصادر عن البرنامج المعد لمباحثات المسؤول الدولي واكتفت بالقول انه يوجد «توافق تلقائي» بين الحكومة اللبنانية وحكومات الدول المشاركة في قوات «اليونفيل» والامم المتحدة على التمديد لهذه القوات ستة اشهر جديدة.

مقتل وجرح ٣٧ شخصا بحادث باص في تركيا

أنقرة ـ رويتر ـ قتل ١١ شخصا وجرح ٢٦ آخرون لدى سقوط باص في واد قرب غورون على بعد ٤٠٠ كيلومتر جنوب شرق أنقرة.

لقاء نادر!

موسكو ـ أب ـ ذكرت وكالة «تاس» ان رئيس المخابرات السوفيتية «كي.جي.بي» عقد اجتماعا غير عادي مع السفير الاميركي لدى موسكو جاك ماتلوك بناء على طلب الاخير.

ولم تعط تاس مزيدا من التفاصيل حول الاجتماع الذي يعتبر الاول من نوعه بين رئيس جهاز الامن السوفيتي فلاديمير كريشكوف وماتلوك الذي تولى مهام منصبه في ابريل عام ١٩٨٧.

قضية ايراغوا: دفاع نورث يستدعي شولتز ومسؤولين كباراً للشهادة

واشنطن ـ رويتر ـ نجحت هيئة الدفاع عن اوليفر نورث المساعد السابق في مجلس الامن القومي في استدعاء مسؤولين اميركيين كبار للشهادة في محاكمته في قضية بيع اسلحة لايران وتحويل عائداتها لثوار الكونترا في نيكاراغوا «ايرا ـ غوا».

وصدرت اوامر للمثول امام المحكمة الى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وشخصيات رئيسية اخرى بعد ان تلقى الرئيس رونالد ريغن والرئيس المنتخب جورج بوش امرا مماثلا للادلاء بشهادتيهما.

وقال مسؤولون اميركيون ومصادر عليمة امس الاول ان الدفاع عن نورث استدعى شخصيات مهمة اخرى في البيت الابيض وفي وزارتي الخارجية والدفاع ووكالة المخابرات المركزية. كما طلب استدعاء وزير الدفاع السابق كاسبر واينبرغر ودونالد ريغن الرئيس السابق للعاملين بالبيت الابيض.

وتلقى الرئيس ريغن الذي وصف نورث بأنه بطل قومي امرا بالمثول امام المحكمة في الاسبوع الماضي هو وبوش.

وقالت السيدة فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية في مقابلة «تلقينا طلبات لمثول عدد من مسؤولي الوزارة بينهم الوزير شولتز».

ومن المقرر ان تبدأ محاكمة نورث ـ وهو لفتنانت ـ كولونيل متقاعد من مشاة البحرية عمل في البيت الابيض ـ يوم ٣١ يناير/ كانون الثاني الحالي بتهم التآمر للاحتيال على الحكومة وسرقة ممتلكات حكومية وجرائم مزعومة اخرى تتعلق بفضيحة ايران ـ الكونترا.

كما تتضمن التهم الموجهة الى نورث التآمر بالاشتراك مع مستشار الامن القومي السابق بالبيت الابيض جون بويندكستر واثنين من تجار السلاح هما البرت حكيم وريتشارد سيكورد الجنرال المتقاعد بالقوات الجوية لتحويل ١٢ مليون دولار الى ثوار الكونترا.

وكان نورث الذي دفع بالبراءة قد وعد باستدعاء اكبر مسؤولين في البلاد للادلاء بشهادتهم. وقال انه افترض ان الرئيس كان يعلم بما يفعله خلال العمليات السرية في عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦.

ريغن يوافق على استضافة موسكو مؤتمر حقوق الانسان عام ٩١

واشنطن ـ أ ف ب ـ علم من مصدر رسمي في واشنطن ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن وافق على عقد مؤتمر حول حقوق الانسان في موسكو عام ١٩٩١.

وأوضح رسميون في واشنطن طلبوا عدم الكشف عن هويتهم ان ريغن الذي يمضي حاليا عطلة في لوس أنجلوس وافق على مؤتمر موسكو بعد أن تلقى تقريرا بهذا المعنى من وزير الخارجية جورج شولتز.

وكان شولتز قد أوصى في تقريره للرئيس الاميركي بقبول عقد هذا المؤتمر في العاصمة السوفيتية الامر الذي سيسمح وفق ما ذكر مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية أمس الثلاثاء بعقد مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا في فيينا.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية أعلنت الجمعة الماضي انها تفكر بقبول الاقتراح السوفيتي نظرا الى التقدم على صعيد حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي والضمانات التي قدمتها موسكو بأن يكون المؤتمر مفتوحا أمام الجميع.

وأشار المسؤول في الخارجية الاميركية الى أن «النتائج في موسكو ليست مثالية لكنهم قاموا بالكثير واحرزوا تقدما مذهلا».

الجزائر: زيادة اجور العمال

الجزائر ـ ق ن ا ـ اعلن هنا امس عن رفع اجور العمال الجزائريين بنسب تصل الى ٢٢ بالمائة من الراتب الشهري وذلك في نطاق الاجراءات التي تهدف الى المحافظة على القدرة الشرائية للمواطنين وضمان استقرار الاسعار.

وذكر السيد محمد نابي وزير العمل والتشغيل والشؤون الاجتماعية الجزائري في مؤتمر صحفي عقده ان اجور بعض الفئات من العمال في القطاع الاقتصادي والمؤسسات والادارة العمومية ستصل الى ١٥٠٠ دينار جزائري اي حوالي ٢٢٠ دولارا اميركيا. فيما اقرت زيادات مختلفة الى بقية فئات العمال ابتداء من اول يناير الحالي ليستفيد منها حوالي مليون و٩٠٠ الف عامل يمثلون حوالي ٧٨ بالمائة من مجموع القوى العاملة الجزائرية.

وقال السيد نابي ان رفع الاجور سيكلف الدولة حوالي ٧ مليارات دينار جزائري سنويا ودعا الى بذل المزيد من الجهود لرفع الانتاج وتحسين الانتاجية كمقابل لهذا الدعم الذي قررته الدولة لذوي الدخل المحدود.

هزة تضرب جنوب تونس

تونس ـ كونا ـ ضربت هزة ارضية خفيفة الاجزاء الجنوبية لتونس دون ان تخلف اية اضرار.

وذكر مصدر تونسي بالارصاد الجوية ان هذه الهزة بلغت درجتها ٤ر٥ درجات وفق سلم درجات ريختر لحساب الزلازل في حين سجل مركزها في مدينة المهدية الواقعة الى الجنوب من العاصمة تونس.

وقد احس سكان المناطق الجنوبية بهذه الهزة الخفيفة التي لم تخلف اية اضرار.

القاهرة: انفجار غامض يقتل فتاة ويجرح ٤٩ آخرين

القاهرة ـ ي ب ـ قتلت فتاة واصيب ٤٩ طفلا آخر بجروح نتيجة انفجار مفاجىء في مدرستهم في المطرية.

وذكرت مصادر البوليس ان الخبراء يحققون في اسباب الانفجار الذي ادى الى مقتل فتاة «١٤ سنة» وجرح فتية تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ ـ ١٥ سنة.

بتجديد مقابرهم العراق يعيد اعتبار ملوك الاسرة الهاشمية

بغداد ـ رويتر ـ انفق العراق مليون دينار «٣ر٢ ملايين دولار» على تجديد المقابر الملكية في بغداد بعد ٣٠ عاما من القضاء على النظام الملكي.

وقالت وكالة الانباء العراقية امس الاول ان الرئيس العراقي صدام حسين امر بعمليات التجديد التي ينظر اليها على نطاق واسع على انها عملية لاعادة الاعتبار الى ملوك من الاسرة الهاشمية.

وينتمي الملك حسين عاهل الاردن الذي ساند العراق بقوة في حربه مع ايران الى الاسرة الهاشمية التي حكمت العراق والاردن من بعد الحرب العالمية الاولى واستمر حكمها في بغداد حتى عام ١٩٥٨.

وقالت الوكالة العراقية ان رفات الملك فيصل الثاني آخر ملوك العراق الذي قتل في ثورة يوليو/ تموز ١٩٥٨ نقل الى جوار رفات والده الملك غازي. ولم تذكر الوكالة المكان الذي دفن فيه الجثمان من قبل.

غورباتشيف استقبل مبعوث الخميني

● غورباتشيف يستقبل المبعوث الايراني (رويتر)

موسكو ـ الوكالات ـ غادر وفد ايراني برئاسة المبعوث الخاص للخميني موسكو امس بعد اجتماعه بالزعيم السوفيتي وتسليمه رسالة من الزعيم الايراني.

وكانت وكالة تاس قد قالت امس ان غورباتشيف قد استقبل اية الله جوادي اصولي ممثل الخميني في الكرملين.

وقالت ان الكسندر ياكوفليف مدير الشؤون الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي حضر المقابلة.

كما اكدت تاس بان النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي الكسندر بيسمير تنيخ اجتمع مع نظيره الايراني محمد جواد لاريجاني الذي زار موسكو ضمن الوفد الايراني.

وابرزت الوكالة ان اجتماع الليلة تم بناء على طلب من لاريجاني.

واشارت الى ان الطرفين ناقشا خلال الاجتماع العلاقات بين طهران وموسكو وافاقها المستقبلية وكذلك «التسوية السياسية للحرب العراقية الايرانية».

قاتل غاندي يقترب من المشنقة

نيودلهي ـ رويتر ـ خسر موظف سيخي كان قد ادين بالتآمر في اغتيال رئيسة الوزراء انديرا غاندي معركة قضائية اخرى ضد حكم الاعدام الصادر بحقه مما جعله يقترب اكثر من حبل المشنقة هو والقاتل الذي لا يزال حيا.

فقد رفضت المحكمة العليا الهندية طلبا تقدم به كيهار سينغ (٥٤ عاما) لاجراء تحقيق قضائي مع متطرف سيخي موجود في عهدة الشرطة كان قد ادعى انه يملك دليلا جديدا بشأن عملية الاغتيال التي تمت في عام ١٩٨٤.

وكان ساتوانت سينغ (٢٤ سنة) وهو حارس السيدة غاندي عندما قتلها مع حارس سيخي اخر قد خسر عدة محاولات لتاخير اعدامه. ويتوقع ان يتم اعدام ساتوانت وكيهار شنقا في وقت قريب.

وبعد جلسة استماع استمرت ٣٠ دقيقة رفضت المحكمة الالتماس المقدم من المحامي رام جيثمالاني وهو اشهر محام في القضايا الجنائية في الهند.

وابلغ وزير القانون السابق شانتي بهوشان الذي يساعد جيثمالاني الصحافيين قوله «لم نخسر شيئا.. ففي الامور القضائية لا يوجد شيء نهائي. وعلينا الانتظار لنرى اذا كنا سنحصل على تاخير من المحكمة غدا».

وقدم المحامي جيثمالاني التماسا خاصا ضد رفض الرئيس راماسوامي فنكاتارامان استرحام الرأفة الذي قدمه كيهار سينغ وستنظر المحكمة في ذلك الالتماس غدا الخميس.

ويقوم محامو ساتوانت سينغ ايضا باعداد مزيد من الالتماسات في محاولة اخيرة لتاخير عملية الاعدام التي كانت مقررة في الاصل في الشهر الماضي.

عملية جراحية لريغن

واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن سيدخل مستشفى «والتر ريد» العسكري غدا (الجمعة) لاجراء عملية جراحية في يده اليسرى.

وجاء في بيان أصدره البيت الابيض ان العملية الجراحية سوف تجرى بعد غد السبت لاستئصال ورم في المفصل الاول لاصبع البنصر يمنعه من الحركة .. وسوف يخرج الرئيس ريغن من المستشفى في اليوم التالي.

وذكرت مصادر البيت الابيض ان ريغن يعاني من هذه الحالة منذ ثمان سنوات .. وهي عبارة عن تقلص في الاصبع يجعلها منثنية بصفة دائمة .. الا ان هذه الحالة زادت في السنوات الاخيرة وأصبحت تحتاج الى تدخل جراحي لعلاجها.

حول الوضع في لبنان مذكرة من الحص الى اجتماع وزراء الخارجية العرب

بيروت ـ كونا ـ وجه رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص مذكرة الى الدول العربية حول الوضع في بلاده ليجري بحثها في مؤتمر مجلس وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في تونس الاسبوع المقبل.

وبدأ مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية هنا السفير صلاح ستيتية امس تسليم مذكرة الدكتور الحص الى ممثلي البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين في بيروت.

ومن المقرر ان ينعقد مؤتمر مجلس وزراء الخارجية العرب في مقر الجامعة بتونس في الحادي عشر من شهر يناير الحالي لبحث المشكلة اللبنانية وتمكين لبنان من تجاوز حالة الانقسام الحكومي والسياسي التي ادت الى تفتيت المؤسسات والادارات العامة بما فيها الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام.

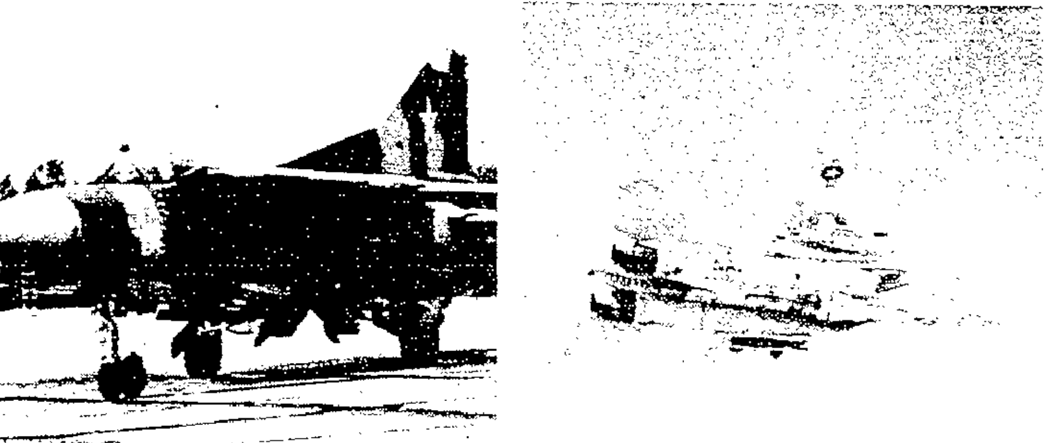
برقيات
الخميس ١٩٨٩/١/٥ ـ العدد ٥٩٨١

طرابلس الغرب تطلب عقد اجتماع طارىء لمجلس الأمن

عدوان اميركي ضد ليبيا

■ طائرتا «اف ـ ١٤» اسقطتا طائرتي «ميغ ـ ٢٣» قبالة الساحل الليبي

■ ريغن نائم وابلغ بالحادث بعد ساعة من وقوعه



● اف ـ ١٤

● ميغ ـ ٢٣

افتعلت الولايات المتحدة معركة جوية مع ليبيا فوق البحر الابيض المتوسط امس، في استفزاز وتحرش واضحين ضد الجماهيرية. ويأتي هذا الاستفزاز بعد تهديدات اميركية بقصف مصنع ليبي للادوية تدعي واشنطن بانه لانتاج الاسلحة الكيميائية.

ليبيا اوضحت ان اميركا ارتكبت عدوانا متعمدا ضدها بمهاجمتها الطائرات الليبية التي كانت تقوم بدورية استطلاعية عادية فوق المياه الدولية، وكلف مكتب الاتصال الخارجي مندوب ليبيا لدى الامم المتحدة بتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي وبطلب عقد جلسة طارئة للمجلس لمناقشة العدوان الاميركي المبيت. واكدت طرابلس نبأ اسقاط طائرتين ليبيتين في العدوان.

القذافي: سنقابل التحدي بالتحدي

وصرح الرئيس الليبي معمر القذافي قائلا: «سنقابل التحدي بالتحدي».

وقال في تصريح لوكالة الانباء الليبية «مهما ازداد الارهاب الاميركي الرسمي المسنود بالقوة الغاشمة ومهما تواترت التحديات فثوار ليبيا العظمى لن يحنوا الرأس ولن يتنازلوا عن مبادئهم واهداف امتهم الخالدة في الوحدة والتحرير وبناء التقدم وسيقابلون التحدي بالتحدي».

واضاف «ومهما تفوقت اميركا لكونها قوة عظمى في الجو او البحر الا انها حتما تهزم على الارض ونحن في انتظارهم وكذلك الاسماك».

في واشنطن اعلن ان طائرات مقاتلة اميركية من نوع «اف ـ ١٤» انطلقت من حاملة الطائرات «جون كنيدي» اسقطت طائرتين ليبيتين من نوع «ميغ ـ ٢٣» فوق المتوسط. غير انها لم تذكر شيئا عن وقوع اصابات. ووقعت هذه المعركة في وقت تشهد فيه العلاقات الاميركية ـ الليبية توترا شديدا. الناطق باسم البيت الابيض رومان بوباديوك قال انه تم ايقاظ الرئيس ريغن من النوم وتم ابلاغه بالمعركة بعد ساعة من وقوعها.

واشار الى انه تم ابلاغ الرئيس المنتخب جورج بوش بالمعركة ايضا، لكنه لم يذكر ما اذا كان بوش قد تم ايقاظه ايضا.

ولاحظ بوباديوك ان مظلتين شوهدتا تهبطان من الطائرتين الليبيتين، مما يدل على ان الطيارين الليبيين لم يصابا. وقال الناطق الاميركي انه لم يذكر شيء عن وقوع اصابات في «جون كنيدي». وكان قد اعلن في واشنطن ان ١٣ سفينة حربية اميركية بقيادة «تيودور روزفلت» احدث حاملة طائرات اميركية تسير بالطاقة النووية توجهت الى المتوسط.

وأصر بيان للبحرية الاميركية على ان مغادرة «روزفلت» هو «انتشار روتيني» مقرر منذ «عدة اشهر».

وادعى البنتاغون ان طائرتين مقاتلتين من طراز «اف ١٤» انطلقتا من على سطح حاملة الطائرات جون اف. كنيدي اسقطتا الطائرتين الليبيتين وسط البحر الابيض المتوسط.

وقال الناطق بلسان البنتاغون اللفتنانت كولونيل ريك اويبورن لوكالة الانباء الكويتية ان الحادث وقع عندما قامت الطائرتان الليبيتان وهما من طراز ميغ ٢٣ بحركات تهديدية، ورفض الناطق الاسترسال فيما يعنيه بكلمة «تهديدية».

وردا على سؤال رفض اويبورن القول من الذي بدأ المعركة الجوية كما رفض ان يقول ما اذا كانت المعركة الجوية سبقت اسقاط الطائرتين الليبيتين.

قبالة الساحل الشرقي

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان «اطلقت مقاتلتان اميركيتان من طراز فـ ـ ١٤ كانتا في دورية جوية قتالية النار على المقاتلتين الميغ وتم اسقاطهما».

ومضى يقول ان الحادث وقع قبالة الساحل الشرقي لليبيا. وكان التوتر بين الولايات المتحدة والجماهيرية الليبية قد تصاعد خلال الاسابيع الاخيرة اثر حملة منظمة قامت بها واشنطن ضد ليبيا مدعية ان مصنع ادوية اقامته طرابلس يقوم بصنع اسلحة كيماوية وهو ما كررت ليبيا نفيه وطلبت ارسال لجنة من الامم المتحدة لتقصي حقيقة المصنع واجراء تفتيش عليه ولكن ادارة ريغن رفضت ذلك.

وقد حذرت ليبيا خلال الايام القليلة الماضية من ان الولايات المتحدة تخطط للقيام بعدوان عسكري ضدها.

واكدت وزارة الخارجية الاميركية اثر اتصال هاتفي اجرته معها وكالة الانباء الكويتية ان اسقاط الطائرتين الليبيتين قد تم فعلا ولكن الناطق اصر على ان المعركة الجوية لا علاقة لها بالتوتر الاخير بين البلدين.

وكانت قوات بحرية وجوية اميركية قد قصفت مدينتي طرابلس وبنغازي الليبيتين في نيسان عام ١٩٨٦ فيما قالت واشنطن انه رد على مساندة ليبيا «للارهاب الدولي».

وفي عام ١٩٨١ اسقطت مقاتلتان اميركيتان من طراز «اف ـ ١٤» مقاتلتين ليبيتين فوق المياه الاقليمية الليبية. ووقعت المواجهة خلال يومين من مناورات البحرية الاميركية في الجزء الشمالي من خليج سرت الذي يعتبر جزءا من مياه ليبيا الاقليمية. وتعتبر الولايات المتحدة المنطقة مياها دولية.

القوة الاميركية في المتوسط

طبقا للمعلومات المستقاة من مكتب الاسطول السادس الاميركي في ايطاليا فان لاميركا القوات التالية في البحر الابيض المتوسط.

المجموعة الحربية كيندي:

١ـ حاملة الطائرات جون ـ ف ـ كيندي.
٢ـ طرادات
٣ـ مدمرات
٤ـ فرقاطات

وعدد من سفن امداد و(سفن ذخائر ووقود الخ).

وبالاضافة الى مجموعة «كيندي» فتوجد مجموعة قوات بحرية «مارينز» مدربة مكونة من الفي عنصر.

ويتوقع ان تصل الى المتوسط للانضمام الى القوة الاميركية الاسبوع المقبل «المجموعة الحربية تيودور روزفيلت».

وتضم حاملة الطائرات النووية روزفيلت، وطرادين، ومدمرتين، وخمس فرقاطات وسفن امداد. وسترافق المجموعة ايضا خمس سفن تحمل مجموعة «مارينز» للتدخل السريع.

الحاملة كيندي

دخلت حاملة الطائرات جون ـ ف ـ كيندي التي تعتبر الاخيرة من بين اربع حاملات من نفس جيلها الخدمة في البحرية الاميركية في مايو ١٩٦٧.

وحسب فهرس السفن الحربية الوارد بموسوعة جينز فان طولها يبلغ ٣٢٨,٧ مترا. وفيها مدرج للطائرات من الطول نفسه ويوجد على متنها ٧٨ طائرة مقاتلة من بينها ٢٠ من طراز «اف ـ ١٤ تومكات» و١٨ من طراز «اف ايه ـ ١٨ هورنت و٥ من طراز «اي ايه ـ ٦ بي بروار» و٢٠ من طراز «ايه ـ ٧ اي كورسير ٢» و٥ من طراز «اي ـ ٢سي هوكيي» و١٠ من طراز «اس ـ ٣ ايه فيكينغ» و٦ مروحيات من طراز «اس اتش ٣ جي سي كينغ».

ويخدم على متنها ٣٢٠٠ من رجال البحرية من بينهم ١٥٥ ضابطا اضافة الى ٢٤٨٠ طيارا وملاحا جويا من بينهم ٣٢٠ ضابطا.

تحسن الدولار

ارتفع سعر الدولار بنسبة كبيرة بعد ظهر امس في نيويورك بعد الاشتباك الجوي.

وبلغ سعر الدولار ١٢٤,٧٥ ينا مقابل ١٢٣,٨٠ مساء امس الاول و١,٧٨٥٠ مارك الماني مقابل ١,٧٦٧٣ مارك امس الاول وكان سعره صباح امس ١٢٤,٤٠ ينا و١,٧٧٦٥ مارك الماني.

اسرائيل تسحب تصريحات ارينز حول المصنع

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ نفت وزارة الخارجية الاسرائيلية نفيا قاطعا امس التصريحات التي نسبت الى وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز قوله انه يملك «ادلة دامغة» حول اشتراك مؤسسة المانية غربية في بناء مصنع اسلحة كيميائية في ليبيا.

وقال ناطق باسم الوزارة ان «الوزير لم يدل اطلاقا بمثل هذا التصريح».

طوارىء في قاعدتين اطلسيتين

روما ـ الوكالات ـ اعلنت حالة الطوارىء القصوى في قاعدتي الصواريخ «كوميزر» و«سيغونيللا» التابعتين لحلف شمال الاطلسي واللتين تقعان في جزيرة صقلية الايطالية بحوض البحر المتوسط.

وذكرت مصادر ايطالية ان الصدام بين الولايات المتحدة وليبيا قد احدث توترا كبيرا في جزر لامبيدوزا و«بانفيريريا» وهي الجزر الايطالية الثلاث التي تقع على بعد اميال قليلة من مكان المعركة التي تمت بين الطائرات الاميركية والطائرات الليبية.

وقالت المصادر ان وزارة الخارجية الايطالية تابعت الموقف بقلق كبير ولم تذكر اي تعليق لحين اتضاح الموقف.

القليبي: العدوان الاميركي بالغ الخطورة

موسكو تحذر من نسف التحسن في العلاقات الدولية

■ بريطانيا تتشاور مع واشنطن وتعلن قلقها من الاشتباك

العواصم ـ الوكالات ـ وصف امين عام جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي العدوان الاميركي على طائرتين ليبيتين فوق المياه الدولية بانه «بالغ الخطورة» فيما حذر الاتحاد السوفيتي من انه سيؤدي الى نسف خطير للمناخ المتحسن في العلاقات الدولية، وقال ان الاشتباك الجوي يستحق الادانة مهما كان الطرف المسؤول عنه.

القليبي قال ايضا ان العدوان يأتي نتيجة لشعور خاطىء لدى حكومة الولايات المتحدة لدورها في معالجة المشاكل الدولية.

واضاف ان هذا العدوان الاميركي الجديد الذي يعكر مناخ الجهود المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، يشكل خرقا لميثاق الامم المتحدة والالتزامات المترتبة على الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

واشار الى ان الدول العربية التي اكدت منذ بضعة ايام تضامنها الكامل مع الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية في دفاعها عن سيادتها في وجه التهديدات الاميركية، لا يسعها الا ان تطالب الولايات المتحدة بوقف اعتداءاتها وتحرشاتها الاستفزازية على مقربة من الشواطىء الليبية، وتحذر من الامعان في تصعيد المجابهة مع دولة عضو في الجامعة وما قد يكون لذلك من وخيم العواقب على العلاقات العربية الاميركية.

في موسكو، قال الناطق باسم الخارجية السوفيتية، يوري غريمتسكي ان التهديدات الاميركية ضد ليبيا جاءت مفاجئة للكرملين، وتتعارض مع القانون الدولي، والمناخ الدولي المتحسن.

واشار الى ان بعض الدوائر الاميركية المعارضة للحوار الاميركي ـ الفلسطيني ربما هي التي تقف وراء التهديدات.

وعندما سئل عن حادث اسقاط الطائرتين الليبيتين، قال انه لا يملك اية تفاصيل ولكن الاتحاد السوفيتي متخوف من ازدياد التوتر في تلك المناطق.

الجزائر تدين

في الجزائر صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان الجزائر «تدين بقوة» العدوان الاميركي.

وقال المتحدث ان هذا العمل يشكل عدوانا ينبغي ادانته بحد ذاته والجزائر، تدين العدوان بقوة وتؤكد للشعب الليبي الشقيق دعمها له في هذه المحنة الجديدة التي فرضت عليه.

واكد ان تدمير القوات المسلحة الاميركية لطائرتين عسكريتين ليبيتين «جاء في غير محله ليغذي التصعيد وليجسد الخيار غير المقبول المتمثل في لجوء الولايات المتحدة الى القوة ضد ليبيا».

واضاف «ازاء هذا التطور الخطير» الذي ينذر «بتدهور لا يمكن السيطرة عليه في الموقف» فان الجزائر «تدعو المجتمع الدولي الى بذل كل الجهود لتجنب تطورات جديدة ذات نتائج ضارة على السلام والامن الاقليميين والدوليين». واكد مرة اخرى «التضامن الاخوي» للجزائر مع «ليبيا وقيادتها السياسية» في «هذه الظروف العصيبة».

في دمشق ندت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بالقرصنة الاميركية ضد ليبيا.

وقال الناطق باسم الجبهة الديمقراطية في بيان وزع في دمشق ان «عمل القرصنة الجوية الاميركية يعبر عن اصرار الولايات المتحدة على ايجاد المبررات للقيام باعتداء جديد ضد الجماهيرية الليبية».

واعتبرت الجبهة التي جددت لهذه المناسبة دعمها لليبيا ان هذا العمل «نوع من ارهاب الدولة التي تنظمه واشنطن ضد الدول والشعوب التي تناضل من اجل الحرية والاستقلال».

وحذر الناطق باسم الجبهة الولايات المتحدة من «الاعتداء على ليبيا» مضيفا ان «ليبيا وشعبها لن يكونا وحيدين في حال وقوع اعتداء».

لندن على اتصال مع واشنطن

في لندن اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا على اتصال مستمر مع الولايات المتحدة بشأن حادث اسقاط الطائرتين الليبيتين في البحر المتوسط.

ورفض الناطق ان يزيد بشيء على هذا التعليق مكتفيا بالقول انه من السابق لاوانه اتخاذ موقف محدد من هذه المسألة.

وقال وزير خارجية الظل جيرالد كوفمان ان ما حدث يدعو الى القلق بالفعل.

واضاف انه اذا ما كان هذا الحادث جزءا من عدوان اميركي على ليبيا فسيكون ذلك خطأ كبيرا جدا.

واسبانيا قلقة

في مدريد ـ اعربت الحكومة الاسبانية عن قلقها بعد قيام الطيران الاميركي باسقاط طائرتين ليبيتين فوق المتوسط.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية خوان ليتا في تصريح للصحافين «ان الحكومة تعتبر مثيرا للقلق كل عمل في المتوسط من شأنه ان يؤدي الى زيادة التوتر في هذه المنطقة».

في بيروت جاء في بيان صدر باسم الجبهة الشعبية لتحرير الفلسطيني «ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اذ تشجب بشدة هذا العدوان الاميركي وتعلن وقوفها الى جانب الجماهيرية الليبية في تصديها للعدوان ترى ان الادارة الاميركية ماضية في تطاولها على القوى الوطنية والتقدمية العربية».

مسيرات طلابية وعمالية الى مصنع «الرابطة»

عواصم ـ الوكالات ـ نظم طلاب وعمال ليبيون مسيرة الى مصنع ادوية ليبي تزعم الولايات المتحدة انه مصنع لانتاج الاسلحة الكيماوية، واعربت دول عدم الانحياز عن دعمها لليبيا في وجه التهديدات الاميركية، فيما ذكر ان رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة يعارض شن هجوم عسكري على ليبيا.

وكالة الجماهيرية الليبية للانباء قالت ان طلابا وعمالا نظموا مسيرة الى مصنع الادوية تضامنا مع اطباء وممرضات يعتصمون فيه احتجاجا على التهديدات الاميركية.

واضافت ان اجتماعات طارئة عقدت في المصنع «لبحث التهديدات والاستفزازات الارهابية الاميركية». ونسبت الوكالة الى مدير المصنع قوله ان المصنع انشىء لسد الاحتياجات الليبية ويمكنه انتاج ٥٠ نوعا من الادوية. واضاف ان فائض الانتاج سيصدر الى السوق العالمية.

مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة قالت ان دول عدم الانحياز اعربت عن دعمها لليبيا في مواجهة التهديدات الاميركية. واضافت المصادر ان اتهامات واشنطن واحتمالات شن هجوم على المصنع بحثت في اجتماع مغلق عقده اعضاء مكتب دول عدم الانحياز في الامم المتحدة. وعرض مساعد المندوب الليبي على منتصر موقف حكومته. واعربت ٢٣ دولة غير منحازة دعمها لليبيا.

في واشنطن قالت مصادر اميركية ان رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الاميرال وليم كراو يعارض القيام بعمل عسكري ضد ليبيا ما لم يكن لدى الولايات المتحدة دليل قاطع على ان المصنع الذي بنته ليبيا ينتج اسلحة كيماوية بالفعل.

احراق متاجر في مظاهرات بمدينتي «الأبيض وسنار»

الخرطوم: المستشارون بديوان النائب العام استقالوا جماعياً تضامناً مع القضاة

■ مشاورات لارسال وفد حكومي لمفاوضة غارانغ

الخرطوم – الوكالات – قرر المستشارون بديوان النائب العام السوداني التوقف عن العمل في جميع انحاء السودان امس وتقديم استقالاتهم لمجلس رأس الدولة مساندة للقضاة المطالبين بضرورة استقلال القضاء. وفي تطور اخر ذكرت الصحف السودانية بان متظاهرين اشعلوا النيران في متاجر واشتبكوا مع قوات الشرطة في مدينتي «الابيض» بغرب السودان و«سنار» بالاقليم الاوسط بسبب نقص الخبز والسكر.

التقارير الواردة من الخرطوم قالت ان المستشارين بديوان النائب العام الذين يبلغ عددهم ١٤٠٠ مستشار قرروا الاضراب وتقديم استقالات جماعية اثر قرار اتخذته جمعيتهم العمومية ليلة امس الاول.

وصرح الدكتور ياسين عمر يوسف نقيب المستشارين القانونيين ان الجمعية العمومية اتخذت هذا القرار مساندة للقضاة في مطالبهم بضرورة استقلال القضاء واحتجاجا على مساس هيكل الاجور للقضاة والمستشارين.

كما صرح عمر ابراهيم حسن وكيل ديوان النائب العام ان استقالات المستشارين تؤدي الى ايقاف الاستشارات القانونية للدولة وتعطيل التحقيقات بواسطة وكلاء النيابة كما تؤدي الى عدم اصدار صياغة القوانين واللوائح بالاضافة الى توقف سريان القضايا المدنية.

الصحافة السودانية قالت ان طلبة في مدينة الابيض عاصمة اقليم كردفان الغربي هاجموا مقر حاكم الاقليم يوم الثلاثاء بعد ان رفض مقابلتهم.

واضافت الصحف قائلة ان المحتجين اشتبكوا مع قوات الشرطة وهاجموا سوق المدينة واشعلوا النيران في صيدليتين ومكتبة ومتاجر اخرى.

واعلن تجار قيامهم باضراب لمدة اربعة ايام احتجاجا على هذا الهجوم وقالت احدى الصحف ان قوات الشرطة تدخلت لاعادة النظام.

وقالت الصحف ايضا ان المتظاهرين في مدينة سنار بالاقليم الاوسط الذي يقع الى الجنوب الشرقي من الخرطوم اشعلوا النيران في متاجر ومكتبين تابعين لمجلس المدينة واشتبكوا ايضا مع قوات الشرطة.

وكان اضراب في جميع انحاء السودان قد بدأ يوم الخميس الماضي وقامت الحكومة في اليوم نفسه بالغاء الزيادات في الاسعار بعد ثلاثة ايام من اعلانها.

ويقول مسؤولون ان السبب في نقص الخبز في الخرطوم هو عدم توفر وسائل النقل لجلب القمح والدقيق من ميناء بورسودان المطل على البحر الاحمر وهو الميناء الوحيد للسودان.

وقالت التقارير الصحفية امس الاربعاء ان قوات الشرطة قامت بتفريق مظاهرات صغيرة في العاصمة قام بها طلبة مدارس احتجاجا على نقص الخبز.

الدكتور علي الحاج الامين السياسي للجبهة الاسلامية ووزير التجارة الداخلية السوداني صرح بأن جملة ما تعاقدت عليه الحكومة السودانية من القمح يصل الى حوالي ١٣٠ الف طن ومن الدقيق ٦٤ طنا مشيرا الى ان هذه الكمية تكفي احتياجات البلاد لمدة ثلاثة اشهر.

وقال وزير التجارة السوداني انه وصلت الى ميناء بورسودان خمس سفن تقوم حاليا بتفريغ شحناتها من الدقيق والقمح منها ثلاث سفن حمولة ٢٥ الف طن تم شراؤها من تركيا وهولندا وسفينتان تحملان كمية من القمح قادمة من السعودية وذلك في اطار الخروج من ازمة نقص الخبز في العاصمة السودانية الخرطوم.

وحول الوضع الحالي للحكومة بعد خروج الحزب الاتحادي الديمقراطي قال الوزير السوداني ان هذا الوضع سيستمر مشيرا الى ان الامر سيطرح على الجمعية التأسيسية لتشكيل حكومة وفاق من أحزاب الامة والجبهة الاسلامية والحزب القومي السوداني والاحزاب الجنوبية الموجودة في الحكومة حاليا.

تشاور

وقالت انباء صحفية ان السيد أحمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني سيلتقي خلال اليومين المقبلين بقادة الاحزاب الحاكمة للتشاور معهم حول أمر رأس الدولة والاطلاع على وجهة نظرهم فيما يتعلق بمنصب رئيس المجلس.

واكدت مصادر عليمة لصحيفة «الخرطوم» انه على ضوء ذلك اللقاء سيتخذ السيد احمد الميرغني قراره بشأن استقالته من منصب رئيس مجلس رأس الدولة او بقائه.

ونقلت الصحيفة ايضا عن مصادر بالجبهة الاسلامية القومية ان منصب رئيس مجلس رأس الدولة يتم الاختيار له باغلبية عادية ويمكن اعفاؤه بنفس الاغلبية في البرلمان.

وقال انه ليس من المفروض ان يكون رئيس مجلس رأس الدولة من حزب معارض.

وأوضح المصدر أن القول بأن «المنصب قومي» قول مردود لان التعيين له تم على اساس حزبي سياسي اكدته الاغلبية الموجودة لممثلي الشعب داخل الجمعية التأسيسية.

واشار الى ضرورة وضع قواصل بين التعيين والممارسة التي يجب ان تكون قومية وطنية.

جهود السلام

وقد بدأت حاليا مشاورات لسفر وفد حكومي سوداني الى اديس ابابا خلال الايام المقبلة برئاسة الفريق اول معاش عبدالماجد حامد خليل وزير الدفاع السوداني لاجراء محادثات مع جون غارانغ زعيم الحركة الشعبية حول المساهمة في التحضير لعقد المؤتمر القومي الدستوري.

والتقى محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي بمنزله امس السيد مالك تابور سفير اثيوبيا لدى السودان في اطار جهود الحزب لاحلال السلام في القرن الافريقي.

يرفض

جون غارانغ اعلن في رسالة عبر راديو الحركة انه غير مستعد لمقابلة اي ممثلين للحكومة اذا لم توافق الحكومة على مبادرة السلام السودانية بصورة واضحة ومحددة.

استمرار مسلسل الكوارث البحرية

مصرع ١٦ شخصا وفقد ١٢ آخرين بغرق «جيم ١١» الفلبينية



● رجال انقاذ بجوار جثة لاحدى ضحايا «باتوموش» (رويتر)



● ربان السفينة الغواتيمالية الغارقة بعد اعتقاله (رويتر)

عواصم – الوكالات – استمرت سلسلة الكوارث البحرية في أنحاء مختلفة من العالم وتراوحت اسبابها بين سوء الاحوال الجوية والحمولة الزائدة.

وخلال اقل من اسبوع واحد غرقت ثلاث سفن ركاب في البرازيل وغواتيمالا والفلبين ولقي عشرات الاشخاص مصرعهم.

وكان آخر هذه الكوارث انقلاب سفينة فلبينية تقل حوالي ١٥٠ شخصا معظمهم من طلبة المدارس بوسط الفلبين امس الاول.

متحدث باسم خفر السواحل الفلبيني قال ان ستة عشر شخصا من ركاب السفينة لقوا مصرعهم غرقا واعتبر ١٢ شخصا آخر في عداد المفقودين فيما تم انقاذ ١١٤ شخصا من ركاب السفينة.

واضاف المتحدث ادموند لستر ان السفينة «جيم ١١» غرقت قبالة ساحل جزيرة تابلاس الفلبينية بينما كانت تقل اكثر من ١٤٠ شخصا غالبيتهم من الطلبة الذين كانوا في طريقهم الى المدرسة بعد قضاء اجازة رأس السنة الميلادية الجديدة. وقال ان السفينة انقلبت وغرقت بعد ان ضربتها موجات بحرية عالية.

وذكرت وكالة الانباء الفلبينية ان السفينة كانت مكتظة بالركاب الذين كان عددهم اكثر من حمولتها.

وذكرت تقارير اذاعية ان الركاب اصيبوا بحالة من الذعر عندما ضربت امواج عالية السفينة «جيم» وانهم اندفعوا الى احد جانبيها مما تسبب في انقلابها وغرقها.

وقالت مصادر اخرى ان معظم ركاب السفينة نجوا بفضل زوارق الصيد التي انطلقت من جزيرة تابلاس لانقاذهم.

وجاء هذا الحادث بعد ثلاثة ايام فقط من غرق زورق ركاب برازيلي قبالة منتجع كابا كابانا وبعد يومين من غرق سفينة ركاب غواتيمالية.

وكشف المالك السابق لزورق الركاب البرازيلي «باتو موش» الفريدو سعد النقاب عن انه جرى تعديل الزورق ليحمل ٦٠ راكبا فقط كحد اقصى.

وقال ان الزورق بني في الاصل ليكون زورقا سياحيا خاصا يمكنه حمل ١٥ راكبا قبل ان يتم تعديله في وقت لاحق لكي يتم استخدامه تجاريا.

وكان الزورق يحمل ١٤٩ راكبا عندما انقلب وغرق ليلة رأس السنة الجديدة مما اسفر عن مصرع ٥٢ شخصا وفقد ٥٧ آخرين.

ولقي ٧٩ شخصا آخر حتفهم عندما غرقت سفينة ركاب غواتيمالية يوم الاحد الماضي.

وقال متحدث حكومي غواتيمالي ان السفينة «جستو روفينو باريوس» لم تكن مزودة بسترات نجاة.

وأضاف ان افراد طاقم السفينة تصرفوا بصورة غير مسؤولة بسماحهم للسفينة بالابحار وهي تحمل اكثر من طاقتها من الركاب.

وذكر متحدث باسم الشرطة الغواتيمالية انه تم القاء القبض على ربان السفينة خوان اسكويفيل.

في مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية

العرب يثيرون مخاطر أسلحة اسرائيل النووية

باريس – «القبس»:

كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ«القبس» ان الوفود العربية المشاركة في مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية ستركز على خطر امتلاك اسرائيل الاسلحة النووية وما يشكله ذلك من تهديد لأمن وسلامة المنطقة العربية وستطالب الدول الكبرى باتخاذ اجراءات لوضع حد لهذا الخطر النووي الاسرائيلي في وقت واحد ومتزامن مع اتخاذ اجراءات لوضع حد لخطر انتشار الاسلحة الكيميائية في الشرق الاوسط. وعلمت «القبس» من مصادر اميركية مطلعة ان هذه القضية التي سيثيرها رؤساء الوفود العربية ستلقى معارضة من الولايات المتحدة ودول غربية اخرى اذ ان الدول الغربية تريد التركيز فقط على الاسلحة الكيميائية في مؤتمر باريس.

في الوقت نفسه اوضحت هذه المصادر لـ«القبس» الاسباب التي دعت الحكومة الفرنسية الى عدم توجيه الدعوة الى منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في مؤتمر باريس هذا الذي سيبدأ اعماله يوم السبت بحضور وفود رفيعة المستوى تمثل ١٣٠ دولة اضافة الى الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار. وستستمر اعمال هذا المؤتمر الى الحادي عشر من الشهر الجاري.

واكدت هذه المصادر العربية رفيعة المستوى لـ«القبس» انه تم التوصل الى تفاهم عربي على النقاط والمسائل الرئيسية التي سيتطرق اليها رؤساء الوفود العربية او يركزون عليها سواء في كلماتهم امام مؤتمر باريس هذا او في المناقشات التي سيشهدها هذا المؤتمر. هذا التفاهم العربي تم التوصل اليه خلال اتصالات خفية جرت بين عدة عواصم عربية وكذلك خلال سلسلة اجتماعات عقدها السفراء العرب في باريس في الفترة الاخيرة استعدادا لهذا المؤتمر المهم.

وعلمت «القبس» ان السفراء العرب في باريس طلبوا ايضاحات رسمية من الحكومة الفرنسية بشأن احداث مؤتمر باريس هذا والغاية من انعقاده. وقدم مسؤول فرنسي بارز للجانب العربي الايضاحات الرسمية الاتية المتعلقة بهذا المؤتمر:

١ – دعوة فرنسا الى عقد هذا المؤتمر حول الاسلحة الكيميائية ناتجة عن كون فرنسا هي الدولة المؤتمنة على معاهدة جنيف الموقعة عام ١٩٢٥ والتي تحرم استخدام الاسلحة الكيميائية في زمن الحرب وهي الدولة التي اودعت لديها نص هذه المعاهدة.

٢ – اهداف مؤتمر باريس مستقبلة والمؤتمر لن يسعى الى ادانة اعمال سابقة تم فيها استعمال اسلحة كيميائية او الى تسمية دول معينة والتهجم عليها او انتقادها. وقد تم اخطار العراق وايران بذلك رسميا.

٣ – سلمت اكثر من ١٣٠ دولة موافقتها على حضور هذا المؤتمر على مستويات مختلفة.

٤ – يأمل الجانب الفرنسي ان يتم اقرار البيان الختامي للمؤتمر الذي سيكون بيانا مستقبليا ولا يشير الى الماضي، يأمل ان يتم اقرار هذا البيان بالاجماع.

وقد حرص الجانب العربي خلال الاتصالات مع المسؤولين الفرنسيين على التأكيد على ان الدول العربية حريصة كل الحرص على نجاح مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية لان القضية التي سيعالجها بالغة الخطورة والاهمية كما ان الدول العربية تريد المساهمة فعليا وعمليا في انجاح هذا المؤتمر.

وضمن هذا الاطار تم التوصل نتيجة هذه الاتصالات والمشاورات والاجتماعات العربية الى تفاهم على مجموعة نقاط وامور سيركز عليها رؤساء الوفود العربية سواء في كلماتهم او خلال المناقشات مع الوفود الاجنبية الاخرى في مؤتمر باريس هذا . وكشفت المصادر العربية رفيعة المستوى لـ«القبس» ان الموقف العربي في مؤتمر باريس هذا سيركز على الامور الاساسية الاتية:

١ – الدول العربية تؤكد التزامها بمعاهدة جنيف الموقعة عام ١٩٢٥ والتي تحرم استخدام الاسلحة الكيميائية في زمن الحرب وتؤكد استعدادها لدعم هذه المعاهدة وتقويتها. لكن منذ عام ١٩٢٥ تم تطوير اسلحة للتدمير الشامل هي الاسلحة النووية تفوق بخطورتها الاسلحة الكيميائية.

٢ – هناك دولة في الشرق الاوسط هي اسرائيل تملك الاسلحة النووية وتملك قنابل نووية وهي لم توقع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية كما انها لا تتقيد باجراءات الرقابة الدولية، واسرائيل تملك ايضا اسلحة كيميائية.

٣ – اسلحة التدمير الشامل كل لا يتجزأ، فطالما ان اسرائيل تملك السلاح النووي فمن حق العرب امتلاك سلاح رادع للمحافظة على امن الدول العربية وسلامة اراضيها.

٤ – ان امتلاك اسرائيل السلاح النووي يخل بتوازن القوى في الشرق الاوسط ويعرض امن وسلامة المنطقة العربية للتهديد.

٥ – اذا كانت الدول الكبرى تريد منع انتاج وامتلاك وتخزين الاسلحة الكيميائية في منطقة الشرق الاوسط فيجب ان تحرص هذه الدول الكبرى في الوقت نفسه على اتخاذ اجراءات مماثلة ومتوازنة لوضع حد لانتشار الاسلحة النووية في هذه المنطقة ولوضع حد لامتلاك اسرائيل السلاح النووي. واذا لم يتم اتخاذ مثل هذه الاجراءات فسيختل توازن القوى في الشرق الاوسط لمصلحة اسرائيل وهذا سيؤثر على الامن القومي العربي.

٦ – انطلاقا من ذلك كله تؤكد الدول العربية على ضرورة اعطاء الاولوية القصوى لنزع الاسلحة النووية واتخاذ كل الاجراءات اللازمة لوضع حد للخطر النووي في الشرق الاوسط بصورة خاصة وفي العالم بصورة عامة وتؤكد الخطورة الكبيرة الناتجة عن امتلاك اسرائيل السلاح النووي. واية اجراءات لوضع حد لانتشار الاسلحة الكيميائية يجب ان تكون متزامنة مع اجراءات فعلية لنزع السلاح النووي والقضاء على الخطر النووي في منطقة الشرق الاوسط.

وعلمت «القبس» من مصادر دبلوماسية اميركية مطلعة ان الولايات المتحدة ودولا غربية اخرى ستبذل اقصى جهدها لعدم اثارة قضية امتلاك اسرائيل السلاح النووي خلال مؤتمر باريس على اساس ان هذا المؤتمر مخصص لمناقشة قضية الاسلحة الكيميائية. لكن الجانب العربي لن يقبل بذلك ولن يقبل بالتعرض فقط للاسلحة الكيميائية وخطرها واهمال خطر امتلاك اسرائيل للسلاح النووي بل سيثير قضية الخطر النووي الاسرائيلي. ويتوقع المراقبون المطلعون ان تكون المناقشات في مؤتمر باريس ساخنة.

في الاطار نفسه علمت «القبس» من مصادر عربية مطلعة في باريس ان ابراهيم الصوص مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس وثلاثة سفراء عرب طلبوا من المسؤولين الفرنسيين ايضاحات حول الاسباب التي حالت دون توجيه الدعوة الى منظمة التحرير للمشاركة في مؤتمر باريس هذا. واكد المسؤولون الفرنسيون للصوص وللسفراء العرب ان عدم توجيه الدعوة الى المنظمة لحضور مؤتمر باريس لا يعكس موقفا فرنسيا سلبيا تجاه منظمة التحرير بل ان هذا الامر ناتج عن ان مؤتمر الاسلحة الكيميائية مخصص فقط للدول التي وقعت معاهدة جنيف عام ١٩٢٥ او تلك التي انضمت الى هذه المعاهدة لاحقا وانه ليست هناك اية منظمة مدعوة الى المشاركة في اعمال هذا المؤتمر.

منظمة الوحدة الافريقية تحتج وتطالب بانهاء الوضع المؤسف

طلبة افريقيا يضربون في بكين ويطالبون باطلاق الزملاء وانهاء التمييز

بكين – الوكالات – اضرب مئات من الطلبة الافارقة وقاطعوا صفوف جامعاتهم امس فيما احتجت منظمة الوحدة الافريقية لبكين على معاملة الطلبة الافارقة ودعت السلطات الصينية لوضع حد لهذا الامر المؤسف وطالب الافارقة، باطلاق سراح زملائهم الافارقة المسجونين في نانكينغ واحتجوا على سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها السلطات الصينية ضد الافارقة.

كما قاطع الطلبة الافارقة في نانكينغ الجامعات ايضا وذلك حرصا على سلامتهم. فيما قال الطلبة الافارقة ان معاملة الصين للسود هي «تفرقة عنصرية مقنعة».

بيان

واصدر الطلبة المضربون في معهد اللغات بيانا اشتكوا فيه من وحشية البوليس في معاملة طلبة افارقة في نانكينغ ومن التحيز العنصري المزمن ضد الافارقة.

وقال طالب من الكاميرون في اتصال هاتفي مع رويتر من هانجو في شرق الصين ان سلطات جامعة جيجيانغ الزراعية قبلت احد مطالب الطلبة وهو تزويد مقر اقامتهم بخط تلفوني مباشر.

وكان الطلبة قد اشتكوا في وقت سابق من ان المسؤولين عن تحويل مكالماتهم كانوا يحذرون من يتصل بهم من الصينيين من الاصابة بمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز).

وتقدم الصين منحا دراسية لمعظم ١٥٠٠ طالب افريقي يدرسون في جامعاتها.

وقال البيان «ان اخوة افارقة عذبوا في نانكينغ بالهراوات الكهربائية» على يد الشرطة الصينية واشار الى شهادات بعض الطلاب حول اعمال التعذيب التي تعرضوا لها على يد رجال الشرطة.

واشار البيان الى ان «العنف يمتد الان الى بكين» واضاف ان تظاهرة الطلاب الصينيين امس الاول الثلاثاء في المعهد «تنتهك كرامة الافارقة حين تتحدث عنهم وكأنهم حيوانات».

وطالب المتظاهرون الصينيون بـ «احترام النساء» الصينيات بعد ان اهان احد الطلاب الافارقة حسب رأيهم ليلة رأس السنة طالبة صينية في القسم الداخلي. وتعرضت هذه الطالبة لـ «جروح خطرة» عند محاولتها الهرب.

وردا على سؤال اعتبر الطلاب الافارقة والغربيون في غالبيتهم هذه التأكيدات «سخيفة» واشاروا الى وجود رقابة مشددة عند مداخل المباني المخصصة للصينيين. واوضحوا انه لم يتم تحديد هوية الطالبة الصينية وتحدثوا عن وجود «تحريك سياسي».

واشار الطلاب الافارقة ايضا الى ان صديقاتهم الصينيات يزرنهم عن طيبة خاطر في مبانيهم حيث يعيش كل اثنين في غرفة اكثر مما يقومون هم بزيارتهن حيث يعشن كل ست منهن في غرفة.

واضاف البيان «اذا كان علينا ان نعود الى بلادنا فهذا سواء. فالصين ليست محور العالم. نحن نلاقي فيها تمييزا عنصريا اخر لا يمكن ان نتهاون بشانه طويلا. على الافارقة اذا ان يتحدوا وان يتصرفوا في مواجهة هذه الممارسات المثيرة للاشمئزاز».

وحسب النص فان زيارة وفد من السفراء الافارقة الى نانكينغ الاسبوع الماضي «لم تؤد الى نتيجة».

صباح الاحمد: مرتاحون لقرار لندن

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

لندن وبأن يكون لبريطانيا دور في الجهود الدولية الرامية الى حل القضية الفلسطينية والى احلال السلام في الشرق الأوسط.

واضاف ان أهمية الدور البريطاني في هذا المجال تكمن في العلاقات القديمة والتاريخية التي تربط بريطانيا بالعالم العربي مما يجعلها أقدر من غيرها على فهم قضايانا العربية.

في الرياض حث وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو اسرائيل على عدم رفض الرغبة الفلسطينية لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال في مؤتمر صحفي أمس انه من الحيوي جدا ان يستمر الفلسطينيون في توجه السلام وعليهم اظهار التزامهم به وعلى الاسرائيليين ان يكونوا مستعدين لاستكشاف نوايا الفلسطينيين بدلا من تجاهلها.

واضاف هاو قوله: «على الاسرائيليين ان لا يضيعوا فرصة السلام الحالية».

وأوضح انه من صالح الاسرائيليين ان يبدأوا بمفاوضات سلام مع الفلسطينيين وعلى الفلسطينيين تأكيد قبولهم بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ تمهيدا لمبادلة الارض بالسلام.

واكد هاو تأييد بريطانيا لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط وقال انه يتفهم تردد اسرائيل بعد ٤٠ عاما من الشك والكراهية من العرب والاسرائيليين.

وولدغريف وعرفات

ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية قال ان وولدغريف قد يجتمع مع السيد ياسر عرفات خلال زيارته لتونس في الحادي عشر من الشهر الحالي.

وابلغ الناطق الصحافيين ان اجتماع وولدغريف مع السيد عرفات سيشكل ارضية جديدة للاتصالات البريطانية مع منظمة التحرير الفلسطينية بهدف ايجاد تسوية سلمية لقضية الشرق الأوسط.

اهم العوامل

في المنامة اكد مسؤول فلسطيني كبير ان استمرار الانتفاضة الباسلة في الاراضي العربية المحتلة وتصعيد الموقف السياسي الفلسطيني وكذلك الموقف العربي بشكل عام كانت من اهم العوامل التي ادت الى تغيير الولايات المتحدة لموقفها وقيامها بفتح حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) صلاح خلف (ابواياد) في مؤتمر صحفي ان المنظمة ترحب بأي خطوة ايجابية من اي جهة من العالم ونؤمن بان الحوار بيننا وبين الولايات المتحدة يجب استثماره واستغلاله الى اخر لحظة.

واشار ابواياد في تصريحه للصحافيين الى ان هناك موقفا اميركيا منحازا لاسرائيل ومع هذه الخطوة مع منظمة التحرير الفلسطينية نحاول ان تنميها وجعلها اكثر تطورا من اجل نقل موقف اميركا المنحاز الى الموقف المحايد على الاقل.

واضاف اننا نعتقد انه اذا كان سيعقد مؤتمر دولي للسلام يجب ان تكون الولايات المتحدة مقتنعة به وموافقة عليه .. ونحن لا نرغب اكثر من ان تكون الولايات المتحدة محايدة لكي تعقد المؤتمر الدولي.

واكد على انه ليس بالعمل السياسي والدبلوماسي وحده يمكن ان نكسب الرأي العالمي ولكن بتأثير العمل البطولي داخل الاراضي المحتلة وباستمرار الكفاح المسلح اللذين يمثلان العاملين الاساسيين في تحديد تغير المواقف وايجاد الحل.

وحول احتمال قيام الولايات المتحدة باتخاذ بعض الاجراءات في سبيل تليين رأس اسرائيل للحوار قال صلاح خلف ان الولايات المتحدة اذا انتقلت الى الموقف الحيادي سواء على الصعيد العسكري والسياسي والمالي فانها تستطيع الضغط وبعدة وسائل على اسرائيل من اجل عقد المؤتمر الدولي.

الموساد

وحول حادث تحطم طائرة بان اميركان اتهم صلاح خلف الموساد الاسرائيلي بتدبير هذا الحادث «حيث ان اسرائيل هي الوحيدة التي لها مصلحة من ورائه فقد اعلنا قبل وقوع الحادث بان اسرائيل قد تلجأ الى عمليات ارهابية غامضة من اجل تخريب التحرك الدبلوماسي» الخاص بالحوار الفلسطيني الاميركي.

واضاف ان المنظمة قد اعلنت استنكارها للحادث وابدت استعدادها لتبادل المعلومات حول الحادث الارهابي كي لا تكون هناك تشككات حول الموقف العربي مشيرا الى انه لم تكن هناك اية ترجمة عملية لهذا الاستعداد حتى الان.

وحول الاتهامات التي وجهت الى المنظمات والمجموعات الفلسطينية بتورطها في الحادث قال ابواياد انه ليس هنا اثباتات تؤكد تورطها والامر يدخل فقط في دائرة التحليل .. واشار الى انه مع ذلك فقد ابدينا استعدادنا بان نعلن عن الجهة المسؤولة عن الحادث اذا ما تم اكتشافها.

موافقة مشروطة

في تل ابيب نسبت وكالة رويتر الى السفير المصري محمد بسيوني قوله ان بلاده ستوافق على توسط الدول الكبرى في نزاع الشرق الاوسط بدلا من المؤتمر الدولي اذا وافقت منظمة التحرير.

واضاف بسيوني لرويتر قوله ان مصر مستعدة ايضا للقبول بترتيبات موقتة للضفة وغزة اذا ارتبط ذلك ببدء محادثات حول تسوية نهائية. وكانت هذه الافكار قد صدرت عن مسؤولين اسرائيليين في الاونة الاخيرة.

نابلس تناشد الرأي العام

المؤسسات الوطنية في مدينة نابلس اصدرت بيانا الى الرأي العام العالمي والهيئات والمنظمات المهتمة بحقوق الانسان وهيئة الصليب الاحمر الدولية اوضحت فيه الممارسات اللاانسانية لسلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .. وتناشد فيه التحرك بسرعة لانهاء الاحتلال.

واوضح البيان الذي صدر في عمان ان من بين هذه الممارسات تكرار الاعتداءات على المصلين في المساجد كما حدث في جامع صلاح الدين بنابلس .. وما تتعرض له سيدات وفتيات المدينة من تصرفات لا اخلاقية كان اخرها ما تعرضت له ثلاث سيدات من نابلس بخلع الاغطية من على رؤوسهن في الشارع العام وفي وضح النهار من قبل المسلحين الاسرائيليين.

الجماهيرية .تحولت الى قلعة

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

ان الطائرتين اسقطتا دفاعا عن النفس «ونحن الان نعتبر ان الامر قد انتهى».

وقال كارلوتشي ان الحادث وقع على مسافة ٦٠٠ ميل تقريبا من المصنع الذي تزعم الولايات المتحدة انه جعل ليبيا قادرة على انتاج اسلحة كيماوية. وقال «لو اننا كنا نعتزم شن هجوم على المصنع الكيماوي لما كنا قد وضعنا حاملة الطائرات على مسافة ٦٠٠ ميل منه».

ومضى قائلا ان المجموعة القتالية التابعة للاسطول السادس والتي تقودها حاملة الطائرات جون ف. كنيدي كانت في مياه دولية في البحر المتوسط ولم تكن تمثل تهديدا لليبيا عندما اقتربت المقاتلتان الليبيتان من مقاتلتين اميركيتين في مهمة تدريبية على مسافة ٧٠ ميلا من الساحل.

واضاف قائلا «هذه العمليات الروتينية هي من النوع نفسه الذي اجري في المنطقة نفسها مرات كثيرة في السابق. ولم تكن لعمليات الاسطول السادس اي صلة على الاطلاق بمصنع الكيماويات المشيد حديثا في ليبيا».

وزعم ان الطائرتين الاميركيتين حاولتا تجنب خوض اشتباك مع المقاتلتين الليبيتين ولكنهما اضطرتا الى اطلاق صواريخهما عندما واصل الليبيون الاقتراب «بطريقة عدائية».

وقال ان المقاتلتين «اسقطتا دفاعا عن النفس... ونحن الان نعتبر الامر منتهيا».

وزارة الدفاع الاميركية اعلنت ان الاشتباك الجوي الاميركي الليبي بدأ بعدما اقلعت الطائرتان الليبيتان من قاعدة «البمبة» الجوية متجهتين شمالا نحو حاملة الطائرات «جون كنيدي» التي كانت تبحر على مسافة مائة ميل من الحدود الليبية – المصرية.

وقالت الوزارة «وعندئذ اقلعت طائرتان من طراز «اف ١٤» المعروفة باسم «تومكات» وهي الطائرات التي تستخدمها البحرية الاميركية من فوق حاملة الطائرات لاعتراضهما .. وقد حذرت الطائرتان الاميركيتان – حسب الرواية الاميركية – الطائرتين الليبيتين، وطلبتا منهما الابتعاد عن المنطقة وتغيير اتجاههما، ولكن الطائرتين الليبيتين تجاهلتا التحذير واسرعتا نحو حاملة الطائرات، وبدأتا في تشغيل اجهزة الرادار الهجومي.. وعندئذ اطلقت الطائرتان الاميركيتان اربعة صواريخ من طراز «سبارو» و«سايدويندر» وقد وقع الاشتباك على مسافة ٥٠ ميلا شمال الحدود المصرية الليبية فوق البحر الابيض المتوسط.

واضاف البنتاغون ان الطيارين الاميركيين شاهدا مظلتين بعد سقوط طائرتي الميغ – ٢٣.

الطائرة «ميغ – ٢٣»

تقول موسوعة «جينز» الدفاعية ان المقاتلة السوفيتية «ميغ – ٢٣» مطاردة ذات مقعد واحد واشكال هندسية مختلفة. ويطلق عليها حلف الاطلسي اسم «فلوغر – بي».

وتوضح الموسوعة ان «الميغ – ٢٣ – ام – اس فلوغر بي» هي النسخة المعدة للتصدير من «فلوغر – بي» وهي الاقل تجهيزا من بين طائرات الميغ.

وتقول جينز ان هذه الطائرة لا تملك جهاز كشف يعمل على الاشعة تحت الحمراء، ولا اجهزة ملاحة من نوع «دوبلر». وهي مجهزة بصواريخ «اتول» وبمدافع من طراز «جي – اس – اتش» من عيار ٢٣ ملم.

وقد ادخل هذا النوع من الطائرة في الخدمة في سلاح الجو السوفيتي عام ١٩٧٣.

الطائرة «اف – ١٤»

الطائرة الاميركية «اف – ١٤ – تومكات» هي مقاتلة متعددة الوظائف والاكثر استخداما حاليا في حاملات الطائرات الاميركية.

وادخلت في الخدمة عام ٧٢ وهي ذات مقعدين للطيار وملاح، ومجهزة برشاشات تقليدية من نوع «فولكان – ٢٠ ملم» ويمكنها حمل ٤ صواريخ من نوع فينيكس.

وتشير الموسوعة البريطانية جينز ان سلاح جو البحرية الاميركية كان يملك ٢٨ سربا في نهاية عام ٨٧، موزعة على ١٤ حاملة.

القوات الليبية

لندن – رويتر – تعتبر القوات المسلحة الليبية من اكبر القوات وافضلها تسلحا في المنطقة، ولكن افرادها ليسوا في مستوى التدريب لمجابهة الاسطول الاميركي.

وتضم القوة الليبية ٧١٥٠٠ رجل منهم ٥٥ الف جندي بري، و٦٥٠٠ في البحرية و١٠ الاف في القوة الجوية التي تملك حوالى ٥٠٠ طائرة مقاتلة. ولكن كما يقول فرانسيس توسور

المحلل العسكري البريطاني فان حوالي ٣٠٠ طائرة من طراز ميغ السوفيتية التي تملكها ليبيا ليست مستعدة للخدمة بعد، فهي اما موجودة في المخازن او لاتزال في صناديقها.

واضاف المحلل البريطاني ان الليبيين اظهروا تسليحا حسنا خلال اشتباكاتهم مع الاميركيين والتشاديين، ولكن الرسالة التي جاءت من تلك النزاعات اشارت الى انه يتم استخدام هذا التسلح بكفاءة.

ويمتلك الدفاع الجوي الليبي صواريخ سوفيتية الصنع من طراز «سام – ٥» ارض – جو. والجيش الليبي مسلح بصواريخ سوفيتية من طراز «فروغ» وسكود «ارض – ارض»، ومدفعية ثقيلة وطائرات هليكوبتر و١٨٠٠ دبابة. وتضم البحرية الليبية ٦ غواصات و٣ فرقاطات، و٧ سفن حربية، و٨ كاسحات الغام، و٢٤ طائرة قاذفة صواريخ.

وتتكون القوة الجوية من ٤٤ طائرة «ميغ – ٢١» و١٣١ طائرة «ميغ – ٢٣»، و٦٠ طائرة «ميغ – ٢٥» و١٦ طائرة ميراج الفرنسية الصنع، بالاضافة الى طائرات نقل سوفيتية واميركية قديمة، وطائرات هليكوبتر.

العراق يشجب العدوان الاميركي

بغداد – واع – شجب العراق بقوة الليلة الماضية العدوان الاميركي على ليبيا.

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية العراقية انه استنادا الى فهم العراق لمسؤوليات الدول ازاء الامن العالمي وانطلاقا من مسؤولياته القومية ازاء اي عدوان يتعرض له بلد عربي فان العراق يشجب هذا التصرف الاميركي بقوة.

وقال الناطق.. «ان قيام الولايات المتحدة باسقاط طائرتين ليبيتين باسلوب متسرع امر يثير الغرابة ويدعو الى الشجب».

واضاف ان «الدول العظمى تتحمل مسؤولية جوهرية ازاء الامن العالمي ويفترض فيها ان تتصرف باسلوب متان لان نتائج اعمالها اشمل في تاثيرها من نتائج اعمال الدول الصغيرة والمتوسطة».

واوضح ان «كل الدول على السواء تتحمل مسؤولية ازاء الامن العالمي الذي هو في مصلحة الجميع وعندما تنسى اي من هذه الدول مسؤولياتها فان ذلك يؤدي الى اضطراب الموازين والقيم مما يهدد الامن العالمي باقدح الاخطار».

واكد انه «عندما تتسرع دولة عظمى كالولايات المتحدة في عمل من هذا النوع فانها بذلك تعرض الامن العالمي الى خطر شديد».

طابا عادت الى مصر .. رسميا

القاهرة – ق.ن.أ – عادت هضبة طابا امس رسميا الى مصر بعد وضع العلامة الحدودية رقم ٩١ وانسحاب القوات الاسرائيلية الى منطقة النقب واستلام قوات من الامن المركزي وضباط امن الموانىء وجهاز الاتصال العسكري المصري هذه المواقع التي انسحب منها الاسرائيليون.

واحتمال ابعادهم

توقيف ٤ مواطنين سوريين في هولندا

انشيدي – أ ف ب – اعلن متحدث باسم شرطة انشيدي في شرق هولندا امس ان اربعة مواطنين سوريين وضعت اسماؤهم في قائمة الاجانب غير المرغوب فيهم في البلاد اوقفوا امس الاول في انشيدي ويحتمل ابعادهم.

واوضح المصدر ان وزارة العدل التي رفضت طلب اللجوء السياسي الذي عرضوه هي التي ستبت في امرهم. ولم تعرف هوية هؤلاء الاشخاص ولكن علم ان الامر يتعلق برجل عمره ٤٠ عاما وامرأتين تبلغان ٢٧ و٣٠ عاما وابنة الاخيرة وعمرها خمس سنوات.

بانكوك: اغتيال

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

مسافة قريبة مما ادى الى مصرعه على الفور». واضاف ان المسلح اطلق ٨ رصاصات على صالح عبدالله المالكي «٣٥ سنة» السكرتير الثالث في السفارة السعودية في بانكوك وان ٣ رصاصات اصابت الضحية في رأسه.

ونقلت «اليونايتدبرس» عن شاهد عيان قوله: سمعت الطلقات لكنني اعتقدت في بادىء الامر انها اصوات العاب نارية. واضاف «وعندما التفت لأرى ما يحدث شاهدت رجلا ملامحه عربية وهو يهرب بعيدا. وقالت «اليونايتدبرس» ان هذا الشاهد كان يقف على مسافة ٣٠ قدما فقط من مكان الحادث. وذكر ان المالكي قتل في احد شوارع العاصمة وعلى مسافة غير بعيدة من السفارة السعودية.

ورفض البوليس الكشف عن نتائج التحقيق الاولية، ولكنه استبعد ان تكون السرقة دافعا للجريمة.

كلمة السر

اعـداد: ماجـــد السـبـاعي

– احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
– اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
– يتبقى معك في النهاية « ٩ » احـرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمطرب لبناني.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ق	و	ل	ا	ن	ا	ك	ر	ه	ه	ا	و	ت
٢	ل	ه	ل	و	ت	ن	ك	ت	ن	ك	ا	ذ	ا	م
٣	ج	ا	ء	ي	س	ا	ل	ن	ي	ا	ه	و	ا	ه
٤	د	م	ا	ذ	ا	ت	ل	م	ل	م	ا	ن	ن	ي
٥	ا	ق	و	ل	ر	ا	ح	ت	ا	ص	ا	ب	ع	ه
٦	ع	ا	ذ	ا	ف	ي	ه	ن	م	ل	ي	ل	ل	ا
٧	ن	ش	ع	ر	ي	و	ت	ر	ع	ا	ه	و	ن	م
٨	ا	ا	د	ع	ي	ا	ص	ب	ح	ت	و	ك	ي	ف
٩	ف	ي	ك	و	ن	ف	ج	ل	ا	ه	ه	ر	ك	ا
١٠	ل	ب	ر	ه	ا	ه	ا	ن	ك	س	ا	ك	ر	ه
١١	ا	ن	ه	ت	غ	ي	ي	ر	ا	ل	س	ق	ه	ل
١٢	ق	د	ر	ي	ل	م	ج	ر	ا	ه	ا	د	ر	ي
١٣	ي	م	ل	ك	ا	ل	ن	ه	ر	ا	ح	ب	ه	ف
١٤	م	ا	ب	ه	ح	ت	ى	ق	ي	ي	و	ا	ح	ب

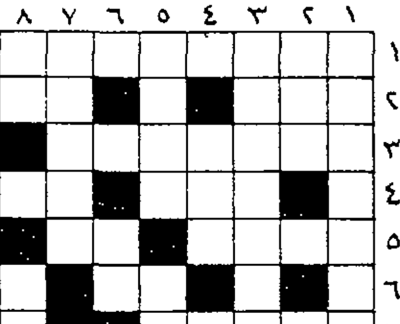
ماذا – اقول – له – لو – جاء – يسالني – ان – كنت – اكرهه – او – كنت – اهواه – ماذا – اقول – اذا – راحت اصابعه – تلملم – الليل – عن – شعري – وترعاه – الدعي – انني – اصبحت – اكرهه – وكيف – اكره – من – في – الجفن – سكناه – وكيف – اهرب – منه – انه – قدري – هل – يملك النهر – تغييرا – لمجراه – احيه – لست – ادري – ما – احب – به – حتى...

كانت كلمة السر في عدد امس:

« للصبر حدود »

كلمات متقاطعة

اعـداد: ميسـون ادوار



افقياً وعمودياً:

١ – دولة افريقية، ٢ – متشابهة – يسام، ٣ – دولة اوروبية، ٤ – قبيلة عربية – دولة عربية، ٥ – دولة عربية – غير ناضج، ٦ – نظير – حرف جر، ٧ – عاصمة افريقية – مقبل، ٨ – بحر – دولة افريقية، ٩ – دولة لاتينية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ – نزار قباني، ٢ – زي – الكويت، ٣ – مغارة، ٤ – راغب علامة، ٥ – قلاع – ماب، ٦ – ب ك ر ل، ٧ – اوهام – نيس، ٨ – تي – مانيلا، ٩ – يتاهب – سام.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢–٤/٢٠): حاول ان تقتصد في الاكل قليلا فهذا افضل لصحتك.

الثور (٤/٢١–٥/٢٠): لقاء صدفة يسعدك كثيرا.

الجوزاء (٥/٢١–٦/٢٠): لقد حان وقت الفرح وتصلك رسالة مفرحة.

السرطان (٦/٢١–٧/٢١): الحالة الصحية تتطور نحو الاحسن والحمد لله.

الاسد (٧/٢٢–٨/٢٢): مهمة سفر فيها الخير لك.

العذراء (٨/٢٣–٩/٢٢): تبذل مجهودا في عملك اكثر من المطلوب.

الميزان (٩/٢٣–١٠/٢٢): يصلك خطاب من بعيد يحمل اليك بشرى.

العقرب (١٠/٢٣–١١/٢١): بالجهد الصادق يتحقق المراد.

القوس (١١/٢٢–١٢/٢١): تجنب كل ما يثير عصبيتك اليوم.

الجدي (١٢/٢٢–١/٢١): آفاق جديدة في العمل يحسن الاستفادة منها.

الدلو (١/٢١–٢/١٩): الذكاء والدبلوماسية يمكن ان يحققا امنيتك.

الحوت (٢/٢٠–٣/٢١): اجازة قصيرة قد تفيدك للغاية.

الهاتف

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١		
عجمان	٠٠٩٧١٦	تونس	٠٠٢١٦١
الشارقة	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
		نيويورك	٠٠١٢١٢
القاهرة	٠٠٢٠٢	باريس	٠٠٣٣١
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	لندن	٠٠٤٤١
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	مدريد	٠٠٣٤١
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	بلباو	٠٠٣٤٤٤
طنطا	٠٠٢٠٤٠	سويسرا	٠٠٤١
مسقط	٠٠٩٦٨	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البحرين	٠٠٩٧٣	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
الرياض	٠٠٩٦٦١	تايلاند	٠٠٦٦
مكة	٠٠٩٦٦٢	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
جدة	٠٠٩٦٦٢	روما	٠٠٣٩٦
بغداد	٠٠٩٦٤١	باكستان	٠٠٩٢
البصرة	٠٠٩٦٤٤	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢٠
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

■ الكويت: صيدليـة الاستقلال – ٢٤٣٣٨٤٥ – ساحة الصفاة – ملك ورثة المرحوم الشيخ احمد الجابر.
■ الكويت: صيدلية الشرقية – ٢٤٢٧٩٠٠ – شارع الهلالي – مقابل مبنى المواصلات.
■ حولي والنقرة: صيدلية حولي – ٢٥١٢٥٧٢ – حولي – شارع تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية رندا – ٥٦١٠٦٣٧ – شارع سالم المبارك – ملك الرضوان.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية صدف – ٣٩١٤٧١٥ – الفحيحيل – شارك مكة.
■ الفروانية: صيدلية الحويلة – شارع المستوصف – ملك الميلم.
■ الجهراء: صيدليـة النجـاح – منطقة الرابعة ق٤٨ عمارة شركة بدر السميط.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير (٩ خطوط)	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٥٠٠٨

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التغيرات الجوية لدول مجلس التعاون

HIGH

LOW

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ١٩٨٩/١/٤

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/١/٥

● الكويت: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● أبوظبي: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٣	صحو	الخرطوم	٣٦	صحو
المنامة	١٨	غائم	طرابلس الغرب	١٥	غائم
الدوحة	١٩	غائم	تونس	١٣	غائم
أبوظبي	٢١	غائم	الجزائر	٩	ممطر
مسقط	٢٥	غائم	الرباط	١٥	صحو
الرياض	١٦	غائم	كراتشي		
مكة المكرمة	٢٤	صحو	المدينة المنورة		
جدة	٢٤	صحو	بومبي	٢٧	صحو
صنعاء	٢٥	صحو	نيودلهي	١٦	غائم
عدن	٢٨	صحو	كولمبو	٢٩	غائم
صلالة	٢٤	صحو	بانكوك	٣٠	غائم
عمان	٥	صفر	مانيلا	٢٥	صحو
دمشق	٥	صحو	طوكيو	٥	صحو
بغداد	٧	صحو	انقرة	٣-	غائم
القاهرة	١٠	غائم	استانبول	٣	صحو
الاسكندرية	١٢	غائم	اثينا	٨	صحو
لارنكا	١١	صحو	لندن	١١	غائم
باريس	١	ممطر	فرانكفورت	صفر	ضباب
جنيف	٢-	ضباب	روما	١٠	صحو
فيينا	٤-	ثلوج	مدريد	٣	صحو
موسكو	١-	ثلوج	كوبنهاغن	٣	ممطر
اوسلو	٧-	ثلوج	استكهولم	٣	ممطر
امستردام	٥	ضباب	براغ	١-	صحو
بلغراد	١	صحو	[illegible]		

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٩/١/٥

«مبنى رقم ١»

الشركة (الاقلاع)	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة (الوصول)	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٧,١٠ صباحاً
			المصرية	القاهرة – الاقصر	١١,٠٠ صباحا
المصرية	الاقصر – القاهرة	٨,٤٥ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,٥٥ صباحا
المغربية	الدار البيضاء	٩,٣٠ صباحا			
			العراقية	بغداد	١٢,٤٥ ظهرا
التونسية	عمان – تونس	١١,٠٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٢,٠٥ عصرا
المصرية	الاقصر – القاهرة	١٢,٠٠ ظهرا			
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	المصرية	القاهرة	٦,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا			
			المصرية	القاهرة	٧,١٠ مساء
العراقية	بغداد	١,٣٥ ظهرا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
			البنغلادشية	دكا	٨,٥٠ مساء
			الهندية	غوا – بومباي	٩,٠٠ مساء
التركية	استانبول	٥,٢٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	٩,٥٥ مساء
المصرية	القاهرة	٧,١٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
المصرية	الاقصر – القاهرة	٨,١٥ مساء			
الهندية	بومباي	١٠,١٥ مساء			
البنغلادشية	داكا	١٠,٢٠ مساء			
الباكستانية	كراتشي	١١,١٥ مساء			

«مبنى رقم ٢»

الشركة (الاقلاع)	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة (الوصول)	قادمة من	موعد الوصول
السويسرية	جنيف – زيورخ	٢,٣٠ صباحا	الكويتية	دبي	١٢,٣٠ صباحا
			اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
اليابانية	اثينا	٥,٢٥ صباحا			
البريطانية	كراتشي	٨,١٠ صباحا			
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	القاهرة	٤,١٠ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٣٥ صباحا	اليابانية	طوكيو – بانكوك	٤,٢٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	مانيلا – بانكوك	٤,٣٥ صباحا
الكويتية	لندن – نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	القاهرة	٤,٣٥ صباحا
			البريطانية	لندن	٧,١٠ صباحا
الكويتية	طرابلس – تونس	١١,٣٠ صباحا			
الكويتية	روما – باريس	١٢,١٥ ظهرا	البريطانية	دلهي	٧,٣٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	بومباي	٨,٣٠ صباحا
الكويتية	جنيف – فرانكفورت	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	دلهي	٨,٣٥ صباحا
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الكويتية	ابوظبي الدوحة	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٣٠ ظهرا	الكويتية	مسقط – دبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	جدة	٢,٠٠ عصرا			
الكويتية	دبي – ابوظبي	٢,١٥ عصرا	الكويتية	دمشق	٣,٢٥ مساء
			الكويتية	الظهران	٣,٤٥ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	السوفيتية	موسكو	٤,١٠ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الخليج	البحرين	٤,٢٠ مساء
الكويتية	الرياض	٥,٤٠ مساء	السعودية	جدة – الرياض	٥,١٥ مساء
السعودية	الرياض – جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٩,٣٠ مساء			
الخليج	الدوحة – ابوظبي – مسقط	٧,٥٠ مساء	الخليج	ابوظبي – الدوحة	٧,٠٠ مساء
الكويتية	دبي	٩,١٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	دكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	دبي – ابوظبي	٨,٠٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
الكويتية	دبي – كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
اليابانية	بانكوك – طوكيو	١٠,٢٥ مساء	الكويتية	لندن – امستردام	٨,٣٠ مساء
الكويتية	ابوظبي – بومباي	١٠,٣٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١١,١٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٤٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٤٥ مساء	الكويتية	الرياض	٩,٠٠ مساء
			اليونانية	اثينا	٩,٢٥ مساء
			الخليج	البحرين	١١,٠٥ مساء

البحر

حالة البحر: في الكويت	معتدل الى عالي الموج
المـد:	١١,٠٠ صباحا
	٩,٠٠ مساء
الجزر:	٤,٠٠ صباحا
	٣,٠٠ مساء

العيادات الخاصة

● عيادة الميدان (عيادات تخصصية في امراض الفم والاسنان) ت: ٢٤٧٤٢٢٢/٢٤٧٤٨٨٨

د. وسناء سليمان الحصّان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩

د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) ٣٩٢٦٩٢٦ الفحيحيل

د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦

د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠

د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان – حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣

د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي – الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١

د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥

د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠

د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٠٨٨

د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر – الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير – بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ – ١٠٥

الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥

ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠
	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
	٤٨٣٢٨٠٦
	٤٨٤١٣٩٣
خفر السواحل	٤٨٣٨٥٦٨

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

القدس: تيسير عبداللطيف النشاشيبي، بيت لحم: عايشة احمد خالد العزة «ام انور»، رام الله – بيت ريما: الشهيد اسماعيل احمد هودلي البرغوثي، دير جرير: هلالة سلمان الزيداني، دير جرير: الحاج عوض الله عبدالحميد، سردا: عبدالله يوسف البزار «ابوفتحي»، نابلس – تلفيت: الحاج محمد حسين الاسعد «ابوصلاح»، جيت: محمد محمود يامين «ابومحمود»، الحاج اديب احمد هاشم «ابوعصام»، طولكرم – بلعا: الحاجة فاطمة زايد «ام ابراهيم»، الخليل – حلحول: الحاج عبدالله احمد ابوريان «عبدالرسول»، غزة: فضل عبدالقادر الهندي «ابوالعبد»، الناصرة: عزيز اسكندر ابوالعسل، الخليل – اذنا: تمر سليمان بشير «ابوفهد».

الاردن

محمدية عيسى ابودعموس، فالح العوض البطاينة، صالح محمود رفيقة عربيات، الحاج مصطفى بدر علي البدارين، عواد عودة ابراهيم الرواشدة، الحاج سالم مصطفى ابوالخيل، علي احمد محمد ابوزيد، صفية مقبل القريوتي، الحاجة سعاد عبدالله الحاج صالح السعدي، الحاج عارف ابراهيم السمار، احمد محمود ابوالهوى، الحاج عوض الله عبدالحي عبدالحميد، الحاج ابراهيم سعيد شبيطة، نعيم سعيد حداد، الحاج اسماعيل عبدالله عرابي، الحاج عبدالجواد خليل علوش، الحاج يوسف الداعور، ايلين محشي ارملة عبدالله متري المني، الحاجة فاطمة عباس ابوحميدان.

لبنان

الحاج احمد عبدالهادي الضباغ، اسكندر جرجي الحجل، ايفون الياس جمال، ادمون لحود واكد، فيكتورينا نجيب بسترس، عطية مصطفى ملحم حيدر، وداد مصباح البراج، سعيد حسين صعب، مالك يعقوب صهيون، ديب جرجس عيسى.

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة

٥,٣١ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث، ٦,٢٧ موسيقى نسيم، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء،

١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥٤ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٩ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ تابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٣٥ دعاء صلاة الله على المصطفى، ٢,٣٨ القرآن الكريم، ٢,٤٦ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٥١ حديث غريب القرآن، ٣,٠٣ ثلاث اغنيات، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ الحمد لمن قدر لسعود الراشد، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٦ القرآن الكريم، ٥,٠٤ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٠٩ ابتهال، ٥,١٥ اغنيتان، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦,٢٧ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٣٢ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,١٥ مش حاتلاقوني لوردة الجزائرية، ٩,٣٠ اصوات،

١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ قمرين لرنا، ١٠,٣٠ برنامج الثقافة العلمية، ١١,١٥ ثلاث اغنيات، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج في دائرة النسيان، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ احسب الحيات لعبدالكريم عبدالقادر، ٣,١٥ برنامج نافذة على التاريخ، ٣,٢٣ اغنيتان، ٣,٤٧ برنامج حوار الكلمات، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخر ليلة لشادية، لوحة الختمة، ٤,٣٠ قرأت لك، ٤,٤٠ دعاء لوديع الصافي، ٤,٥٠ حديث في الذكر والدعاء، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ اقوال الصحف، ٥,١٥ ابتهال، ٥,١٩ اذان الفجر، ٥,٢٣ الحديث الشريف والدعاء المأثور.

● وديع الصافي

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ لطفي عامر السيد، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة، ٥,٢٩ الختمة المرتلة: للشيخ زكي داغستاني، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة: للشيخ زكي داغستاني، ٦,٤٤ برنامج امهات المؤمنين، ٧,٠٠ الحديث القدسي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول،

٧,٢٠ حديث الاسلام والمراة، ٧,٢٨ الطيب من القول، ٧,٣٠ القرآن الكريم: للشيخ شعبان الصياد، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

ظهر	١١:٥٤
عصر	٢:٤٦
مغرب	٥:٠٤
عشاء	٦:٢٧
فجر	٥:١٩
شروق	٦:٤٣

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٩ رسوم متحركة، ٩,٤٠ تم تك والاطفال، ٩,٥٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٨ فيلم ثقافي: حفظ اللحوم الطازجة، ١٠,٣٤ الفيلم الاجنبي: الفتى الشجاع، ١٢,٠٣ المسلسل العربي: الزنتكلوني، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٦ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٠ برنامج خاص: كويتنا الخضراء، ٢,٥٧ برنامج الرياضة في اسبوع، ٤,٢٠ المسلسل الكارتوني: بومبو، ٤,٣٧ البرنامج المنوع: لقاء الخميس، ٦,٣٨ البرنامج الديني: لا اله الا الله، ٦,٤٥ فيلم ثقافي: حيوانات العالم، ٧,١٨ الفروسية، ٨,٢٩ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٥ البرنامج المنوع: شبكة التلفزيون، ١١,٢٤ الفيلم العربي: غلطة ام، تمثيل صفية العمري، يوسف شعبان، مريم فخر الدين، ١١,٤٥ اخترنا لكم: ام كلثوم، ١,٤٥ اهم الانباء، ١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٤,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٤٠ المسلسل الكارتوني: الاشباح الضخمة، ٥,١٥ رسوم متحركة، ٥,٢٥ نقل مباراة كرة السلة بين فريقي نادي كاظمة ونادي القادسية، ٦,٥٦ مسلسل الاطفال الاجنبي: حكايات عالمية، ٧,٣٦ مسلسل المغامرات: تي اند تي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ المسلسل البوليسي: الشرطي العجوز، ٩,٢٨ البرنامج الاجنبي: صدق او لا تصدق، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: جحيم المحيطات، ١١,٥٦ موجز الانباء، ١٢,٠١ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

رسالة القاهرة

التشكيل المنتظر لمنتخب مصر أمام ليبيريا غداً
محترفا ليبيريا وصلا .. والفريق تعود على الجو البارد

■ المقاولون ينظم دورة عربية ودية لكرة القدم

■ وصول فريق السالمية للجودو للمشاركة بالبطولة العربية

القاهرة ـ القبس:

يختتم فريقا مصر وليبيريا استعدادهما صباح اليوم الخميس لمباراتهما المهمة غدا باستاد القاهرة في تصفيات كاس العالم لكرة القدم عن قارة افريقيا.

يؤدي المنتخب المصري مرانه في العاشرة في استاد المقاولون بينما يتدرب الفريق الليبيري بالملعب الفرعي باستاد القاهرة في السابعة صباحا.

وقرر الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري الغاء التدريب الصباحي الذي كان مقررا امس ومنح اللاعبين راحة تامة بعد المجهود الكبير في مران امس الاول وشعور بعض اللاعبين بالارهاق.

وادى الفريق تدريبا بعد الظهر بالملعب الفرعي باستاد القاهرة اشتمل على تقسيمة صغيرة تم التركيز فيها على بعض النواحي الخططية في خطي الوسط والهجوم.

واكد الجوهري انه لن يعلن تشكيل فريقه الا قبل المباراة بوقت قصير لان جميع اللاعبين الـ ٢٤ الموجودين في المعسكر في حالة فنية وبدنية عالية.

التشكيل المنتظر

وفي ضوء التدريب الاساسي للفريق المصري ومن خلال التدريبات خلال الاسبوع الماضي فانه من المنتظر ان يلعب المباراة بتشكيل مكون من احمد شوبير، ابراهيم حسن واشرف قاسم وهشام يكن (هاني رمزي) واحمد رمزي واسماعيل يوسف وعلاء ميهوب ومجدي عبدالغني وطارق سليمان واحمد الكاس وجمال عبدالحميد. ومعهم للاحتياط: خالد مصطفى وربيع ياسين وعفت نصار وأيمن شوقي.

حفلة في ليبيريا

بدأ فريق ليبيريا يتعود على جو القاهرة البارد، وأدى الفريق مرانه الاساسي امس تحت اشراف مديره الفني «ديلهم» في استاد القاهرة. واشترك فيه ٢٠ لاعبا بعد انضمام اللاعبين المحترفين «جورج ويا» و«أمادو ساندا». وقد ظهر «ويا» بمستوى عال ومعنوياته مرتفعة جدا بعد فوزه مؤخرا بالمركز الرابع في استفتاء مجلة «فرانس فوتبول» لاختيار افضل عشرة لاعبين في قارة افريقيا. وقد اقام له زملاؤه ليلة امس الاول حفلا بهذه المناسبة بالفندق، وذلك عقب وصوله من باريس حيث انه يلعب محترفا في نادي «موناكو» الفرنسي.

الاجتماع التقليدي

ويعقد صباح غد الجمعة الاجتماع التقليدي لمباراة مصر وليبيريا بمقر اتحاد الكرة بالجزيرة ويرأسه فرح مدو مراقب المباراة، ويحضره طاقم التحكيم الدولي المغربي بقيادة عبدالعالي ناصري ومندوبو الفريقين، وذلك للاتفاق على ترتيبات المباراة.

مجدي عبدالغني يسافر السبت

تمكن سمير عدلي اداري الفريق القومي من حل مشكلة سفر اللاعب المحترف مجدي عبدالغني بعد غد السبت الى البرتغال للحاق بمباراة فريقه «بيرامار» يوم الاحد المقبل في الاسبوع الـ ٢٠ للدوري البرتغالي. بحيث يسافر على طائرة الخطوط الالمانية «لوفتهانزا» التي تقلع من القاهرة الثامنة والنصف صباح السبت الى فراتكفورت ومن هناك يطير الى لشبونة.

من جانب اخر، تم الاتفاق على ان يلحق مجدي عبدالغني ببعثة المنتخب المصري في نيروبي يوم ١٦ يناير الجاري في طريق الذهاب الى مالاوي لاداء المباراة الثانية في المجموعة الثانية لتصفيات كاس العالم مع منتخب مالاوي والتي تقام يوم ٢١ يناير.

وهناك مشكلة اخرى ستواجه مجدي عبدالغني حيث انه مرتبط بمباراة يوم ٢٢ يناير في البرتغال وتبذل محاولات جديدة لحجز مكان في الطائرة عقب المباراة مباشرة الى البرتغال.



● محمود الجوهري

● احمد شوبير

● جمال عبدالحميد

الزمالك يلعب في سوهاج

يلعب الزمالك مباراة ودية مع منتخب سوهاج في الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس باستاد سوهاج، وذلك ضمن المباريات الودية التي يخوضها الفريق استعدادا لاستئناف الدوري يوم ٢٩ يناير الجاري.

٨ اندية في دورة المقاولون الودية

صرح سيد مصطفى مدير جهاز الكرة بنادي المقاولون العرب بان النادي قرر تنظيم دورة كروية عربية للاندية خلال شهر اغسطس المقبل وتشارك فيها ثمانية اندية، اربعة منها مصرية وسيتم توجيه الدعوة لاربعة اندية عربية في كل من الكويت وقطر والسعودية والامارات.

واوضح سيد مصطفى بان الهدف من الدورة والتي ستقام على ملاعب النادي ستكون بمثابة فترة اعداد لتلك الفرق بدلا من اقامة المعسكرات الخارجية.

من ناحية اخرى، استقبل سيد مصطفى امس الاول المستشار الثقافي للسفارة الالمانية بالقاهرة للاتفاق على حضور فريق دينامو دريسدن الالماني الشرقي للمشاركة في مهرجان اعتزال نجم افريقيا والمقاولون السابق محمد رضوان والذي سيتضمن مباراة بين المقاولون وبطل المانيا الشرقية.

.. واخرى للناشئين

وينظم نادي المقاولون العرب دورة ودية اخرى لناشئي كرة القدم تحت ١٤ سنة ويشارك فيها ١٦ ناديا بالاتفاق مع الاهلي والزمالك وتحت إشراف طه اسماعيل المدير الفني للناشئين بنادي المقاولون.

وتقام الدورة خلال اجازة نصف العام وتعد الاولى من نوعها والهدف منها ـ كما اوضح طه اسماعيل ـ هو محاولة الاهتمام بالناشئين واكتشاف المواهب منهم.

وسوف يعقد المقاولون مؤتمرا صحفيا يوم الخميس المقبل لشرح كل خطوات الدورة التي ستبدأ يوم السبت ١٤ يناير الجاري.

جودو السالمية يشارك في البطولة العربية

وصل الى القاهرة مساء امس الاربعاء فريق نادي السالمية الكويتي للجودو للمشاركة في البطولة العربية للاندية الابطال التي ينظمها نادي الشمس، وتشارك فيها فرق اندية الشمس والزمالك من مصر، والشرطة من السعودية، والجيش العراقي. وتفتتح البطولة مساء الجمعة بصالة نادي الشمس المغلقة، ويحضر حفل الافتتاح الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، والمهندس عصام راضي وزير الاشغال بصفته رئيسا لنادي الشمس.

وصرح شوقي شفيق رئيس الاتحاد العربي للجودو بانه يأمل بنجاح هذه البطولة التي لم تشارك فيها سوى خمسة فرق، لسابق تاجيلها مرتين .. لان نجاح هذه البطولة سينعكس على مستقبل البطولات المقبلة، ومستقبل اللعبة في العالم العربي.

بطولات الاثقال الدولية

وافق الاتحاد المصري لرفع الاثقال على برنامج البطولات الدولية لفريقي مصر، الاول والناشئين، التي ستقام خلال العام الحالي، ومنها مشاركة فريق الناشئين في بطولة افريقيا التي ستقام بتونس، وبطولة العالم للناشئين التي ستقام خلال شهر مايو المقبل بالولايات المتحدة، وبطولة الاتحاد السوفيتي الدولية للفريق الاول في مارس المقبل، ثم بطولة بلغاريا في ابريل، وبعدها بطولة المجر في شهر مايو.

الاهلي والمنصورة الأحد المقبل

يلعب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي اولى مبارياته الودية في اطار استعداداته لاستئناف الدوري الممتاز يوم ٢٧ يناير المقبل، مع فريق المنصورة يوم الاحد المقبل بمناسبة الاحتفال بتكريم «سطوحي» حارس مرمى فريق المنصورة، والمنتخب القومي المصري.

وكان فايسا المدير الفني لفريق النادي الاهلي قد عاد امس الاول من المانيا الى القاهرة بعد قضاء اجازة اعياد الميلاد مع اسرته، وقاد اول تدريب للفريق امس، ويتسلم اليوم تقريرا تفصيليا من مساعديه مصطفى يونس، واحمد ماهر عن اللاعبين في تدريباتهم خلال فترة غيابه.

اصابة مارادونا منعته عن مباراة اسكولي



● مارادونا

نابولي ـ ايطاليا ـ رويتر ـ قال متحدث باسم نادي نابولي ان طبيب فريق كرة القدم نصح كابتن الفريق الارجنتيني دييغو مارادونا باخذ قسط من الراحة لعدة ايام بسبب الام يشعر بها في ظهره وان مارادونا لن يشترك في مباراة امام فريق اسكولي ضمن مباريات بطولة الكاس في ايطاليا.

وقال المتحدث ان اصابة مارادونا ليست خطيرة.

ومن المتوقع ان يعود مارادونا الذي قاد فريق الارجنتين الى الفوز بكاس العالم عام ١٩٨٦ الى اللعب حين يقابل نابولي فريق تورينو يوم الاحد في اطار مباريات الدوري الايطالي.

ويستضيف نابولي فريق اسكولي في مباراة الذهاب التي جرت مساء أمس الاربعاء ضمن مباريات دور الثمانية.

نتائج الدور الثاني لبطولة استراليا للتنس

ادليد ـ استراليا ـ رويتر ـ فيما يلي نتائج المباريات التي اقيمت امس الاربعاء ضمن مباريات الدور الثاني في بطولة جنوب استراليا المفتوحة للتنس احدى بطولات الجائزة الكبرى.

● الكسندر فولكوف (الاتحاد السوفيتي) يهزم اندريه اولهوفسكي (الاتحاد السوفيتي) ٦/٤ و٦/٣ و٦/٤.

● مارك كراتسمان (استراليا) يهزم نيل برود (جنوب افريقيا) ٦/٣ و٧/٥.

● جوران ايفانيسفيتش (يوغسلافيا) يهزم جوهان اندرسون (استراليا) ٦/١ و٦/٧ و١/٧ و٦/٢.

● بيتر سامبراس (الولايات المتحدة) يهزم جاسون ستولتنبرج (استراليا) ٦/٣ و٦/٢.

الرحالة الاردني العمايرة وصل الى القاهرة

القاهرة ـ أ.ش.ا ـ وصل الى القاهرة امس الرحالة الاردني وليد محمد العمايرة الذي يقوم بجولة حول العالم تستغرق ثماني سنوات يقطع خلالها ١٥٠ ألف كيلو متر سيرا على الاقدام وقد بدأ الرحالة جولته يوم ٢٦ اكتوبر عام ١٩٨٦ متخذا من العاصمة الاردنية ـ عمان محطة الانطلاق.

ويهدف الرحالة الاردني من هذه الرحلة التي يقوم بها تحت شعار «اوقفوا مزيدا من الحروب» الى الدعوة للوحدة العربية وازالة الحواجز والعقبات في تنقل المواطنين بين الاقطار العربية وأعادة كتابة تاريخ المنطقة العربية وتشجيع رياضة المشي على الاقدام.

وقد بدأ الرحالة الاردني هذه الرحلة ووزنه ١٥٠ كيلو غراما ليصبح وزنه الان بعد عامين وشهرين ٩٠ كيلو غراما وزار خلال هذه الفترة حتى الان ٥٧ دولة عربية وافريقية واوروبية واسيوية قطع خلالها ٢٢ الف كيلو متر حتى الان سيرا على الاقدام التقى خلالها العديد من الشخصيات والمسؤولين في الدول التي زارها.

رينجرز سحق سلتيك ١/٤ بدوري اسكتلندا



● مارك وولترز

لندن ـ رويتر ـ رغم ان مرماه مني بهدف بالدقيقة الاولى، الا ان فريق غلاسكو رينجرز متصدر الدوري الاسكتلندي استطاع ان يخرج فائزا ١/٤ على خصمه المحلي بطل الموسم الماضي غلاسكو سلتيك مساء الثلاثاء ضمن دوري الدرجة الممتازة، كما فاز مازرويل ٢/صفر على هاميلتون وتعادل دندي يونايتد ١/١ مع ابردين وسانت ميرين ١/١ مع دندي.

وكان المدافع كريس موريس قد سدد هدف سلتيك بعد مرور ٤٥ ثانية من تسديدة عن بعد ٢٠ مترا، ونجح رينجرز بانهاء الشوط الاول ١/٣ بواسطة تيري بوتشر ومارك وولترز (ركلة جزاء) وايان فيرغسون، واضاف وولترز هدفا ثانيا قبل نهاية المباراة في ١٠ دقائق.

وظل رينجرز متقدما المسابقة بفارق ٣ نقط عن دندي يونايتد الذي كان متقدما بهدف سجله هاميش فرنش لكن شارلي نيكولاس لاعب الارسنال السابق خطف التعادل لابردين، ويبلغ رصيد رينجرز ٣٣ نقطة ودندي يونايتد ٣٠ نقطة وأبردين ٢٨ نقطة وسلتيك ٢٦ نقطة، وهيبيرنيان ٢٣ نقطة وسانت ميرين ٢٢ نقطة.

ليفربول يفوز على فيلا بهدف لويلان ويصعد للمركز الرابع في الدوري الانكليزي

لندن ـ رويتر ـ أحرز كابتن فريق ليفربول لكرة القدم روني ويلان أول هدف له منذ أكثر من عام ليفوز فريقه امس الاول ١/صفر على فريق استون فيلا في الدور الانجليزي الممتاز.

وقد احرز ويلان الهدف الوحيد من ضربة راس في الدقيقة ٦٦ من المباراة التي جرت في مساء قارس البرودة.

وبذلك اصبح ترتيب ليفربول الرابع بين فرق الدرجة الاولى ولكنه لايزال متخلفا بتسع نقاط عن الارسنال الذي يحتل المقدمة وله مباراة مؤجلة، وكان ليفربول قد مني بهزيمة في مباراته أمام مانشستر يونايتد يوم الاحد ٣/١.

ولفريق الارسنال ٤٠ نقطة من ١٩ مباراة ويجيء بعده فريق نوريتش ٣٨ نقطة من ٢٠ مباراة ثم ميلوول ٣٣ نقطة من ١٩ مباراة وفي المركز الرابع يجيء ليفربول برصيد ٣١ نقطة من حصيلة ٢٠ مباراة.

ولم تهتز شباك نايجل سبينك حارس مرمى استون فيلا سوى مرة واحدة رغم خطأين وقع فيهما في الشوط الاول من المباراة التي سادتها الرياح العاصفة. ففي الدقيقة ١٤ فشل سبينك في الامساك بالكرة عندما سددها راي هاوتون من ركلة ركنية ولكن ستيوارت غراي انقذ مرمى فريقه بركل الكرة بعيدا عن خط المرمى.

وبعد ثلاث دقائق من الوقوع في هذا الخطأ اندفع سبينك خارج منطقة المرمى بدلا من قطع الطريق على هاوتون الذي كان يتقدم نحوه، وافلتت الكرة من سبينك ليدفعها جون أولدريدج بعيدا عن المرمى الخالي.

واختص كيني دالغليش مدير فريق ليفربول بالمديح لاعب خط الظهر الدانمركي الجنسية يان مولبي بعد اول مباراة كاملة يشترك فيها منذ خروجه من السجن حيث قضى حكما لادانته بمخالفة مرورية.

وقال دالغليش «كان اداء يان مولبي ممتازا نظرا الى انها أول مباراة كبيرة يلعبها منذ نحو عشرة اسابيع،

ولكن الجميع اسهموا (في الفوز بالمباراة) وحسنا ان نرى روني ويلان يحرز هدفا».

● روني ويلان

● يان مولبي

عويطة يعود للسباقات يوم ٢٨ الحالي ببلجيكا

الرباط ـ رويتر ـ قالت صحيفة يومية مغربية ان العداء المغربي سعيد عويطة الذي نكب بالاصابات في دورة سيئول الاولمبية سيشترك في بطولة العالم لالعاب القوى التي ستجرى في بودابست في مارس «آذار» المقبل.

وقالت صحيفة لو ماتان امس الاول ان عويطة بدأ التدريب منذ شهرين وانه سيعود الى اللعب من ٢٨ يناير «كانون الثاني» الحالي حين يشترك في مباراة في لوفان ببلجيكا.

واضافت الصحيفة قولها ان عويطة «٢٨ عاما» سيشترك بعد ذلك في خمس مباريات في ايطاليا واندونيسيا والولايات المتحدة قبل الاشتراك في بطولة العالم التي ستنتظم في المجر من الثالث الى الخامس من مارس «آذار» المقبل.

وقد حصل عويطة على الميدالية الذهبية في سباق ٥,٠٠٠ متر في دورة لوس انجيلوس الاولمبية ولكنه أخفق في الفوز بسباقي ٨٠٠ و ١,٥٠٠ متر في دورة سيئول لاصابته بمتاعب في معدته وشد عضلي.

وكان عويطة قد حطم الرقم القياسي في سباقي ١,٥٠٠ و ٥,٠٠٠ متر ليكون اول لاعب يحمل اللقبين منذ ٤٥ عاما، وكان عويطة كذلك اول لاعب يحطم حاجز الثلاث عشرة دقيقة في سباق ٥,٠٠٠ متر وهو احد اربعة لاعبين ينهي سباق ١,٥٠٠ متر في اقل من ٣,٣٠ دقيقة.

● سعيد عويطة

هونيغان: سأجعل ستارلنغ يقدم لمنازلتي

نيويورك ـ رويتر ـ بدا البريطاني لويد هونيغان الذي يحمل لقب بطل المجلس العالمي للملاكمة في وزن الوسط والاميركي مارلون ستارلينغ مستعدين لخوض مباراتهما للمنافسة على اللقب وذلك في مطعم راق بنيويورك.

ولم يحاول هونيغان وستارلينغ اخفاء الكراهية التي يكنها كل منهما للاخر بينما كانا يتبادلان الاهانات في مؤتمر صحفي عن مباراتهما التي ستجرى في الرابع من فبراير المقبل في لاس فيغاس.

وقال هونيغان الذي سيدافع عن لقبه للمرة الثانية «انني اكره هذا الرجل، وساخرسه للابد، انني اريد ان اجعله يعتزل».

ورد ستارلينغ قائلا «انه شخص تافه غير جدير بالاحترام، واننا لن نتصافح حتى قبل المباراة».

وستكون تلك اول مباراة يلعبها ستارلينغ منذ خسر لقب اتحاد الملاكمة العالمية في ٢٩ يوليو الماضي ليفوز به منافسه الكولومبي توماس موليناريس الذي سدد لكمة اثارت جدالا لانه وجهها فيما يبدو بعد ان دق الجرس معلنا انتهاء الجولة الخامسة.

ومن المقرر عقد المباراة المؤلفة من ١٢ جولة في حلبة الملاكمة التي تتسع لنحو ٤,٥٠٠ متفرج في سيزر بالاس.

ومن ناحية اخرى يدافع موليناريس عن لقبه لاول مرة في المباراة التي يلعبها أمام البطل السابق الاميركي مارك بريلاند.

وتكهن هونيغان بان ستارلينغ «سوف يندم لانه لعب امام شخص يدعى هونيغان».

● لويد هونيغان

هودل أفضل أجنبي بدوري فرنسا

باريس ـ رويتر ـ انتخب لاعب وسط انكلترا ونادي موناكو «غلين هودل» كافضل لاعب اجنبي في الدوري الفرنسي وذلك في الاستفتاء الذي تنظمه مجلة فرانس فوتبول منذ عشرين عاما والذي لم يفز به لاعب بريطاني من قبل ..

وذكرت المجلة ان هودل تفوق بالاصوات على الالماني الغربي كارل هاينز فورستر لاعب مارسيلية واليوغسلافي محمد هازداريفيتش لاعب سوشو. وكان هودل قد انضم الى موناكو من توتنهام في ١٩٨٧، وكان لهيمنته على خط الوسط دور كبير بفوز ناديه ببطولة الدوري الموسم الماضي، وقد سجل هودل حتى الان ١٠ اهداف.

وقد تاهل موناكو لدور الثمانية ببطولة الاندية الاوروبية ويحتل المركز الرابع بالدوري وذلك بفضل هودل ومواطنه المهاجم مارك هيتلي الذي ذكر على صفحات المجلة ذاتها انه غير قادر على فهم لماذا لا يحتفظ هودل بمكانه في المنتخب الانكليزي، واضاف: انه لاعب عظيم، وتاثيره بخط الوسط لا يصدق، وهو من اقوى اللاعبين وقادر على تحقيق الفوز منفردا، وبالوقت نفسه يمتع المتفرجين.

ومن ناحية ثانية فقد اختير ستيفان باي مهاجم نادي سوشو كافضل لاعب لعام ١٩٨٨.



● غلين هودل

التشيكي ميلان سريبر يتقدم لدور الثمانية ببطولة ولنغتون

ولنغتون ـ رويتر ـ تقدم التشيكي ميلان سريبر المصنف الثاني الى دور الثمانية في بطولة ولنغتون للتنس امس الاربعاء بعد ان احرز فوزا سهلا على منافسه النيوزلندي بريت ستيفن ٦/٣ و٦/٢.

ولم يكن ستيفن ندا لسريبر طوال المباراة لاصابته في مرفقه اصابة جعلت ضربات ارساله ضعيفة لا تكاد تعبر الشبكة.

وقال سريبر ان مشكلته الرئيسية كانت الجو الحار والرطوبة في ولينغتون.

واضاف قوله «لقد جئت من اوروبا حيث يسود الشتاء واناضل لكي أتاقلم مع هذا الجو الحار، واملي ان اتعود عليه اليوم تقريبا، وعندئذ ستكون ضربات ارسالي وادائي العام في صورة طيبة».

النتائج

وفيما يلي نتائج المباريات التي اقيمت امس الاربعاء في اطار الدور الثاني في بطولة ولنغتون للتنس للرجال احدى بطولات الجائزة الكبرى «الرقم بين القوسين يشير الى تصنيف اللاعب».

● فاز شوزو ماتسوكا (٤)، اليابان على ديفيد ويتون (الولايات المتحدة) ٦/٧، ٧/٤، ٧/٦، ٧/٦.

● فاز توبياس سفانتيسون (٥) السويد على ستيف جاي (نيوزيلندا) ٣/٦، ٧/٦، ٧/٩، ٧/٥.

● فاز بول تشامبرلين (الولايات المتحدة) على روجر سميث (جزر البهاما) ٣/٦، ٧/٦، ٧/٤، ٧/٥.

● فاز ميلان سريبر (٢) ـ تشيكوسلوفاكيا ـ على بريت ستيفن (نيوزيلندا) ٦/٣، ٦/٣، ٦/٣.

غرامات ثقيلة على ديربي بسبب خطف لاعبين

لندن ـ رويتر ـ قد يجد فريق ديربي كاونتي نفسه مضطرا لدفع غرامة قدرها ١٧٠ الف جنيه استرليني (٣٠٠ الف دولار) بسبب اقتناص طالبين في سن ١٧ سنة من الناديين المسجلين لهما.

وقد امرت هيئة الدوري الانكليزي نادي ديربي بدفع غرامة فورية قدرها ٦٥ الف جنيه استرليني بعدما رفض جيسون كافناخ وكريس سليونهوك عروضا لعقد متدرب مع كل من بيرمنغهام بالدرجة الثانية وولفرهامبتون بالدرجة الثالثة.

وقد غرم الاتحاد نادي ديربي دفع ٤٠ الفا الى ولفرهامبتون مقابل سليونهوك الذي كان والده لاعبا مع استون فيلا وشارك مع منتخب انكلترا تحت ٢٣ سنة، كما غرمه ٢٥ الف جنيه يدفعها الى بيرمنغهام مقابل كافناخ.

واذا ما لعب سليونهوك ٥ مباريات بالفريق الاول سوف يدفع ديربي ٤٠ الف جنيه اخرى، كما يدفع ٢٠ الفا اذا لعب مباراة دولية وينال ولفرهامبتون ٢٥ بالمائة من قيمة انتقال اللاعب لاي ناد اخر.

واذا ما لعب كافناخ ٥ مباريات بالفريق الاول سوف يدفع ديربي ٢٥ الف جنيه الى بيرمنغهام و٢٠ الفا اخرى اذا اختير للمنتخب وكذلك ٢٥ بالمائة من قيمة انتقاله.

اصابة كبيرة في ساق زاخاروف

تورينو ـ ي.ب ـ اعلن نادي يوفنتوس الايطالي ان نجم خط الوسط السوفيتي الكسندر زاخاروف يعالج من اصابته بجرح طوله ٢٠ ستتيمترا في ساقه اليسرى نتيجة مشاركة خشنة من احد لاعبي نادي تورينو في مباراة يوم السبت الماضي التي انتهت بفوز يوفنتوس بهدف وحيد.

وقد لاحظ دينو زوف حارس المرمى الدولي السابق ومدرب يوفنتوس بان زاخاروف اصيب دون ان يتكلم او يحتج، ولمصلحته ان يتعلم اللغة الايطالية في وقت سريع حتى يتمكن من التفاهم مع اللاعبين على ارض الملعب.

بول مصمم على انتقال مغواير

اتفق الان بول مدرب فريق بورتسموث مع نادي كوينز بارك رينجرز على انتقال المدافع غافين مغواير مقابل ١٢٠ الف جنيه استرليني، وسوف يبدأ المباحثات مع اللاعب للاتفاق على شروطه الشخصية.

وسبق ان رفض مغواير الانتقال الى بورتسموث لانه لا يريد ترك الدرجة الاولى واللعب بالدرجة الثانية، وسوف يحاول بول اقناعه بان انتقاله سوف يعزز فرصة بورتسموث للعودة للدرجة الاولى.

ليميو الافضل بدوري هوكي الجليد

نيويورك ـ رويتر ـ حصل ماريو ليميو على لقب افضل لاعب بدوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي عن شهر ديسمبر المنصرم حيث سجل لفريق بتسبيرغ بنغوينز ١٩ هدفا وساهم بتسجيل ٢٤ هدفا في ١٤ مباراة فاز الفريق في ١٠ منها وخسر واحدة وتعادل في ثلاث.

اختيار ميخائيلتشينكو أفضل لاعب كرة سوفيتي لعام ١٩٨٨
لم يكن معروفاً قبل ٨٦ وأمم اوروبا أخرجته للعالم

أعلن في موسكو مؤخرا عن اختيار اليكسي ميخائيلتشينكو أفضل لاعب كرة قدم في الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٨٨.

وقالت وكالة «نوفوستي» السوفيتية للانباء في تحليل عن ميخائيلتشينكو انه شارك مع المنتخب السوفيتي بفضية بطولة أمم أوروبا، وذهبية دورة سيئول الاولمبية.

لعب ميخائيلتشينكو لاول مرة رسميا في صفوف نادي ديناموكييف عام ١٩٨٢ حين حل محل أوليغ بلوخين في مباراة بالدوري السوفيتي ضد فريق دينامو تبليسي، ومرت الاعوام ليصبح تصور نادي ديناموكييف أو المنتخب السوفيتي دون هذا اللاعب امرا لا يصدق.

المهارات تسخر للفريق

ويجيد ميخائيلتشينكو الطويل القامة والمتعدد المهام أن يلعب دون اية صعوبات أو معوقات بين دوره ودور أي لاعب آخر في الفريق، كما يجيد اخضاع وتسخير مهاراته الفردية العالية لصالح الفريق.

بطولة أوروبا نقطة تحول

وتعتبر بطولة كاس أمم أوروبا التي اقيمت العام الماضي في المانيا الغربية، نقطة تحول في حياة ميخائيلتشينكو ... فقبل عام ١٩٨٦ كان ميخائيلتشينكو يلعب مباراة قوية وأخرى ضعيفة جدا في مستوى متذبذب وواضح، الا انه يعتبر الان قدوة من حيث استقرار مستوى الاداء.

فالشعور بالمسؤولية لا يسمح له بتصنيف المباريات الى ضرورية وغير ضرورية، أو مهمة وغير مهمة، ويقدم مستوى ثابتا بالدرجة نفسها من الاداء سواء كان أساسيا أو احتياطيا بصفوف المنتخب.

وحين لعب المنتخب السوفيتي في أواخر شهر نوفمبر الماضي عدة مباريات ودية في سوريا والكويت، لعب ميخائيلتشينكو وكأنه كان في راحة طوال الاحد عشر شهرا الماضية ولم يلعب مباريات مرهقة طوال الموسم.

ولم تضرب شهرة ميخائيلتشينكو انحاء المعمورة في عالم كرة القدم قبل بطولة أمم أوروبا الاخيرة، اما بعدها فبات اسمه مشهورا ووضعه البعض في مصاف خوليت وفان باستن ورايكارد.

وكان ميخائيلتشنكو قد لعب المباريات الخمس التي لعبها المنتخب السوفيتي في بطولة أوروبا من بدايتها وحتى نهايتها، وسجل هدفا بمرمى المنتخب الانكليزي بتسديدة ذكية على بيتر شيلتون. ورآه المشاهدون وهو يدافع عن مرمى فريقه، ويقوم بدور صانع ألعاب الفريق، ثم يلاحق الهجمة في مراحلها الاخيرة ويشارك بانهائها داخل مرمى الخصم.

شبيه دي ستيفانو

ومن كثرة ما كان ميخائيلتشينكو يجوب الملعب طولا وعرضا مع اداء مرتفع المستوى، قال عنه حارس المرمى السوفيتي العملاق ليف ياشين انه يلعب لعبا رفيع المستوى يشبه اداء اللاعب العظيم الفريدو دي ستيفانو. وبعد ثلاثة اشهر فقط من انتهاء بطولة كاس أمم أوروبا، كرر ميخائيلتشينكو ما فعله في ملاعب المانيا الغربية، وتالق في ملاعب كوريا الجنوبية خلال دورة سيئول الأولمبية وان أبدى بعض المدربين تخوفهم من انه لن يقدر على نيل الراحة الكافية واستعادة لياقته البدنية بعد بطولة أوروبا وقبل أولمبياد سيئول.

الرئيس البرازيلي يتمناه

وبعد هذا المستوى الرائع بدأت الصحف الأوروبية تكتب في صفحاتها جملة واحدة «ميخائيلتشينكو ـ حلم...» ويلي ذلك اسم هذا أو ذاك من الاندية الأوروبية المشهورة.

وتذكر وكالة «نوفوستي» قولا مشهورا للرئيس البرازيلي خوزيه سارني حين قيم ميخائيلتشينكو فقال: انه لشيء جيد لو لعب هذا اللاعب ضمن أحد الفرق البرازيلية.

النقد ... والمديح

ويقول اليكسي ميخائيلتشينكو انه وبالدرجة نفسها لا يقبل النقد الذي لا أساس له، والمديح الفائق.

وأغلب الظن انه يستطيع ان يجتاز هذا المديح بجدارة، لا سيما وان حياة لاعب كرة القدم لا تترك له وقتا ليصاب بمرض الغرور.

وقد انتظم ميخائيلتشينكو مع فريق دينامو كييف في التدريب اعتبارا من يوم ٢٨ ديسمبر الماضي. كما سينتظم مع المنتخب السوفيتي خلال الشهر الجاري في تدريبات استعدادا للمشاركة في تصفيات بطولة كاس العالم ١٩٩٠.







● ميخائيلتشينكو





● ليف ياشين

● اوليغ بلوخين

اول خسارة للسوفيت ببطولة هوكي الجليد

انكوراج ـ رويتر ـ ضمن بطولة العالم للهوكي على الجليد للناشئين فاز فريق الولايات المتحدة ٤/١٢ على النرويج وتغلبت تشيكوسلوفاكيا ٥/٣ على الاتحاد السوفيتي الذي لقي اول خسارة بعد ٥ انتصارات، وظل متقدما البطولة المخصصة للاعبين تحت ٢١ سنة برصيد ١٠ نقط تليه السويد ٨ نقط من ٥ مباريات وكل من كندا والولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا ٧ نقط وانكلترا ٥ نقط وكل من المانيا الغربية والنرويج بدون رصيد من النقط.

الريان بطل دوري الناشئين للكرة الطائرة بقطر للموسم ٨٩/٨٨

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ فاز فريق نادي الريان ببطولة الدوري العام للناشئين لكرة الطائرة برصيد ٢٨ نقطة اثر تغلبه في المباراة الختامية لهذه البطولة على النادي العربي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد كانت نتائجها ٦/١٤، ١٢/١٥، ٤/١٦، ٢/١٥.

واحتل النادي العربي المركز الثاني برصيد ٢٤ نقطة فيما جاء نادي الاتحاد في المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة وبفارق الاشواط (زائد ٥) اثر تغلبه على نادي قطر ٢/٣.

وفي ختام البطولة قام مبارك العلي نائب رئيس الاتحاد القطري لكرة الطائرة والطاولة بتسليم الكاس والميداليات للفرق الفائزة بالمراكز الاولى.

كأس قطر: فوز الوكرة والريان على النصر والسد

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ اقيمت مباراتان ضمن بطولة كاس الاتحاد لكرة القدم للموسم ٨٩/٨٨ على استاد نادي الوكرة اسفرت المباراة الاولى ضمن المجموعة الاولى عن فوز نادي الوكرة على نادي النصر بثلاثة اهداف مقابل لا شيء احرزت في الشوط الاول من عمر المباراة.

واسفرت المباراة الثانية ضمن ايضا المجموعة الاولى عن فوز نادي الريان على نادي السد بثلاثة اهداف مقابل هدف وانتهى الشوط الاول بتقدم الريان بهدفين مقابل لاشيء.

انتقال فيدال من بينارول الى لا بالما الاسباني

مونتيفيديو ـ رويتر ـ اعلن نادي بينارول اوروغواي عن انتقال جناحه الدولي دانيل فيدال الى نادي لا بالما بالدرجة الثانية في دوري أسبانيا مقابل نصف مليون دولار.

وكان فيدال (٢٣ سنة) قد ساهم بفوز بينارول ببطولة اندية اميركا الجنوبية (كاس ليبرتادورس) عام ١٩٨٧، وقال مدرب منتخب أوروغواي

واشنطن تابارز بان انتقال فيدال يجعله مستبعدا من المشاركة مع المنتخب بتصفيات كاس العالم والدفاع عن لقب بطولة دول اميركا الجنوبية التي تقام بالبرازيل خلال يوليو المقبل.

البطولة العربية السادسة الفردية للشطرنج

الاماراتي منصور عبدالله ينفرد بصدارة الرجال
السورية رانيا تهزم المصرية وتتصدر الفتيات



انفرد اللاعب الاماراتي منصور عبدالله بصدارة البطولة العربية السادسة للشطرنج للرجال لليوم السادس على التوالي بعد تعادله مع اللاعب اليمني حسين نعمان، وكانت مفاجأة البطولة خسارة اللاعب الجزائري محمود بودبية الذي كان

مشاركا في الصدارة حتى الجولة الخامسة امام اللاعب اللبناني احمد النجار وبذلك يشترك عاصم عفيفي من مصر ومحمود بودبية من الجزائر بالمركز الثاني واحتل المركز الثالث منصور الاستاذ وعبدالحميد العروسي (مصر) برصيد ٣ ١/٢ نقطة لكل منهما.

واستطاعت اللاعبة السورية رانيا العباسي ان تتصدر بطولة الفتيات برصيد نقطتين ونصف بعد تغلبها على المصرية سهير بسطا في الجولة الرابعة التي كانت متصدرة البطولة حتى اول امس، وبذلك تشارك مريم عبو من الجزائر اللاعبة المصرية في المركز الثاني، وجاءت هناء القجي من الكويت ودانيا بدروسيان من لبنان في

المركز الثالث. وكانت المفاجأة الثانية في البطولة امس فوز اللاعبة السودانية هويدا حسين على بطلة الامارات مزيدة عبدالكريم وحصلت على اول نقطة.

نتائج الجولة الخامسة رجال

اسفرت مباريات الجولة الخامسة للرجال والتي انتهت مساء امس الاول عن فوز: محمود الاستاذ على نجيب محمد صالح (الامارات)، احمد النجار (لبنان) على محفوظ بودبية

(الجزائر)، مختار فرج مهدية (ليبيا) على عبدالقادر عثمان (السودان)، عاصم عفيفي (مصر) على احمد عماد طه (فلسطين)، حسن عبدالله (البحرين) تعادل مع احمد ابراهيم (قطر)، هشام الحمدوش (المغرب) تعادل مع عبدالحميد العروسي (مصر)، فوز منصور الاستاذ (الكويت) على عبدالجليل القلاف (الكويت)، تعادل منصور عبدالله (امارات) مع حسين نعمان (اليمن).

نتائج الجولة الرابعة فتيات

كما اسفرت نتائج الجولة الرابعة للفتيات والتي انتهت مساء امس الاول عن فوز رانيا العباسي (سوريا) على سهير بسطا (مصر)، وهويدا حسين (السودان) على فريدة عبدالكريم (الامارات)، ومريم عبو (الجزائر) تعادلت مع هناء القجي (الكويت).

لقاءات اليوم رجال

هذا وستقام في الرابعة من بعد ظهر اليوم الجولة السادسة رجال حيث يتقابل: محمود الاستاذ (الكويت) مع

حسين نعمان من (اليمن)، منصور الاستاذ (الكويت) مع منصور عبدالله (الامارات)، عبدالحميد العروسي (مصر) مع عبدالجليل القلاف من الكويت، احمد ابراهيم (قطر) مع هشام الحمدوش من المغرب، احمد عماد طه (فلسطين) مع حسين عبدالله من البحرين، مختار فرج مهدية (ليبيا) مع عاصم عفيفي من مصر، احمد النجار (لبنان) عبدالقادر عثمان (السودان)، نجيب محمد صالح (الامارات) محفوظ بودبية من الجزائر.

لقاءات اليوم فتيات

كما ستقام بالوقت نفسه لقاءات الجولة الخامسة للفتيات حيث تتقابل: فريدة عبدالكريم (الامارات)

مع مريم عبو (الجزائر)، سهير بسطا (مصر) مع هويدا حسين (السودان)، دانيال بدروسيان (لبنان) مع رانيا عباسي (سوريا).

● هذا وسوف يكون الغد راحة لجميع اللاعبين واللاعبات.

حفل على شرف الوفود المشاركة

● سيقيم الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وراعي البطولة حفل غداء على شرف الوفود العربية المشاركة يوم الاربعاء المقبل بفندق شيراتون الكويت.

● وصل للبلاد امس عارف اسماعيل مراسل وكالة انباء الامارات وذلك للقيام بتغطية وقائع البطولة العربية السادسة.

رئيس لجنة الحكام يشيد بالتنظيم

● اشاد صادق القادري الحكم الدولي ورئيس لجنة الحكام لبطولة الرجال والسيدات بحسن التنظيم وتهيئة الجو المناسب للاعبين اللاعبات مما جعل البطولة تسير بهدوء خاصة وان لعبة الشطرنج تعتمد في المقام الاول على التركيز الذهني، واوضح انه يوجد في الدول العربية حكام دوليون ذوو كفاءة، ولكن لم يحالفهم الحظ في ترشيحهم لادارة مباريات دولية من قبل الاتحاد الدولي ولكنهم رشحوا الى اولمبياد اليونان التي اقيمت الشهر الماضي.

الاستاذ: الاستعداد الجيد سبب الفوز

● قال لاعبنا محمود الاستاذ بعد فوزه على بطل الامارات نجيب صالح لاشك ان بطل الامارات له خبرة كبيرة بمشاركته بالعديد من البطولات الخارجية. رغم ذلك كنت مستعدا جيدا ذلك اللقاء وحافظت منذ البداية على المبادرة بالهجوم مما جعلني انهي الجولة لصالحي في وقت قياسي وهي اقصر مدة حتى الآن في بطولة الشطرنج وهذا بلاشك يعطيني دافعا قويا لمواصلة اللقاءات المقبلة.

● صرح راشد الرحماني نائب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة بأن بادرة الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون باقامة حفل تكريم على شرف الوفود المشاركة نالت استحسان الوفود، واشاد بدور وزير الشؤون لدعم الحركة الرياضية والرياضيين.

اعداد اللجنة الاعلامية




● لقاء عبدالجليل القلاف ومنصور الاستاذ من الكويت




● مباراة السورية رانيا عباسي مع المصرية سهير بسطا

عضو اتحاد ومدرب بناد

يصرف احد الاندية الرياضية الواقعة خارج السور مبلغ ٣٠٠ دينار كويتي شهريا لاحد اعضاء لعبة فردية «بصفته» مدربا للعبة في النادي... وحيث ان المذكور مقرب من التكتل الحاكم في النادي وشعورا من المجلس بالازمة المالية «الخانقة» التي يمر فيها فقد تقرر تخفيض راتبه الى ٢٥٠ دينارا شهريا... علما ان العجز في ميزانية النادي تزيد عن ٥٢ الف دينار كويتي وعضو مجلس الادارة المذكور لم يقم بتدريب فريق النادي ولو لمرة واحدة.. ارزاق!

٣ اشهر تأخير بدفع الرواتب

يشكو الموظفون والعاملون في احد الاندية الكبيرة من انهم لم يتسلموا رواتبهم منذ ثلاثة اشهر رغم ان النادي يعتبر من اكثر الاندية دخلا وله دور كبير في التكتل الحالي...

الجمعية العمومية لليد تجتمع الاحد المقبل

قرر الاتحاد الكويتي لكرة اليد تحديد يوم الاحد ٨ يناير الجاري موعد آخر لانعقاد الجمعية العمومية العادية، وذلك في السادسة مساء بمقر الاتحاد بالدعية، للنظر في بنود جدول الاعمال ثم انتخاب مجلس ادارة جديد للسنوات الاربع المقبلة، وجدير بالذكر ان الاجتماع المذكور كان من المقرر اقامته يوم الاثنين ٢ يناير الجاري، وقد تقرر تأجيله لعدم اكتمال النصاب القانوني.

اتحاد القوى يصدر الارقام القياسية للعام ٨٨

اصدر الاتحاد الكويتي لالعاب القوى الارقام القياسية الكويتية المسجلة حتى ٣١ ديسمبر ٨٨ لفئات العمومي والناشئين والاشبال وتحت ١٤ سنة، ومما يذكر انه تم خلال النصف الاول من الموسم الرياضي ٨٩/٨٨ تسجيل ١٣ رقما كويتيا قياسيا جديدا منها ثلاثة ارقام في فئة العمومي، ورقمان في فئة الناشئين، وخمسة ارقام في فئة الاشبال، وثلاثة ارقام لفئة تحت ١٤ سنة.

اتحاد الطائرة يصدر جداول المباريات المعدلة

اصدر الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة جداول المباريات المعدلة في الدوري العام لجميع الدرجات والتي ستبدأ اعتبارا من يوم السبت ٢١ يناير الجاري، وسوف يصدر الاتحاد في وقت لاحق جدول مباريات القسم الثاني لمسابقتي الدوري العام لفرق تحت ١٩ سنة وفرق الدرجة الممتازة.

بطل مصر بالسلاح يصل للعمل بالكويت

يغادر القاهرة مساء يوم الاحد المقبل اللاعب عبد المنعم الحسيني بطل مصر في السلاح متوجها الى الكويت للعمل محاسبا باحدى الشركات.

وصرح الحسيني انه سيعود للقاهرة خلال شهر ابريل المقبل للانضمام لصفوف منتخب مصر استعدادا للبطولة الافريقية للسلاح التي تستضيفها مصر، كما انه سينضم للمنتخب المصري خلال البطولة العربية التي ستقام في سبتمبر المقبل في الكويت.

وجدير بالذكر ان عبد المنعم الحسيني حصل على المركز الثاني عشر في بطولة العالم للسلاح بايطاليا عام ١٩٨٥ وهو افضل مركز حققه لاعب عربي وافريقي في تاريخ الرياضة على مستوى البطولة العالمية.

ابسويتش يتعاقد مع اول لاعب سوفيتي

لندن - واع - وافق اتحاد كرة القدم الانكليزي اليوم الاول مرة على انضمام لاعب سوفيتي الى احد اندية كرة القدم الانكليزية.

فقد وقع نادي ابسويتش تاون من اندية الدرجة الثانية عقدا مع اللاعب سيرجي بالتاشا للعب مع فريقه في مباريات دوري كرة القدم لهذا الموسم.

ولن يتمكن اللاعب بالتاشا من المشاركة مع فريق ابسويتش يوم السبت المقبل مع نوتنغهام فوريست ضمن مباريات كاس الاتحاد الانكليزي بعد سبعة ايام من توقيع العقد مع اي لاعب دولي.

اليوم مباريات الاسبوع الثامن لدوري الفنادق

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع الثامن لدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم بلقاء حماسي بين فريقي البشر والكاظمي وصناعات الغانم والفريقان متساويان في الرصيد ولكل منهما ٥ نقاط وكلاهما يسعى للوصول الى دور الاربعة.

هذا وسوف يلتقي غدا الجمعة ضمن نفس المسابقة فريقا الاجهزة الالكترونية وجيتي الزور والفريقان يطمعان ايضا للوصول الى دور الاربعة.

وسيتقابل يوم السبت المقبل فريقا الخليج للتامين وهو اقدم الفرق بدوري التامين واكثرها شعبية وجيتي الوفرة صاحب اللياقة البدنية العالية ورصيد الخليج ٦ نقاط اما جيتي ٥ نقاط، وستقام جميع المباريات في السابعة والنصف مساء على ملعب نادي كاظمة رقم ٢.

«نويعسان» يفوز بسباق الهجن الثالث
والكلاس «للمري» يفوز ببطولة الشوط الاول

فاز الذلول «نويعسان» ملك علي المري بالشوط الثاني الرئيسي لسباق الهجن الثالث الذي اقيم امس بمنطقة العرفجية بمحافظة الاحمدي فيما فاز «الكلاس» ملك حمد المري بالشوط الاول، اقيم السباق بحضور محمد هادي العتيبي عضو اللجنة العليا لسباق الهجن نيابة عن الشيخ خالد الاحمد وزير الديوان الاميري ورئيس اللجنة العليا للسباق اشترك بالسباق ١٣٧ ذلولا اشترك منها بالشوط الاول ٦٩ وفي الشوط الثاني ٦٨ ذلولا لمسافة ١٠ كيلومترات وعقب نهاية الشوط الرئيسي قدم محمد هادي العتيبي الجوائز القيمة للعشرة الاوائل في كل شوط.

شكر لصاحب السمو

واشاد محمد هادي العتيبي عقب السباق بالدعم اللامحدود من سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والشيخ خالد الاحمد في دعم رياضة الهجن واستمرارية تنظيم السباقات شهريا من اجل اشتراك ابناء البادية في رياضة الهجن المحببة الى نفوس الجميع لمالها من قيمة فعالة في حياتنا اليومية بالصحراء. كما شكر العتيبي رجال الامن بمنطقة ميناء عبدالله الذين ساهموا في تنظيم السباق وحفظ النظام منذ الساعة الواحدة ظهرا وحتى ختام السباق.. كما شكر الجمهور الكبير الذي حضر وشاهد السباقات والتزامهم بقواعد ونظام السباق...

ووعد العتيبي بان السباقات المقبلة سوف تشهد تنظيما افضل من سباق الامس الذي اقيم لاول مرة بمنطقة العرفجية وان كل شيء يحتاج الى صبر. وتعاون الجميع من اجل الظهور اللائق خلال السباقات المقبلة.

الجميع ادوا واجبهم..

للحق فقد قامت اللجان المشرفة على السباق بواجبها خير قيام فقد تعاون الجميع من اجل نجاح السباق وحفظ الامن. وقد ساهم في ذلك العقيد ثابت محمد المهنا قائد منطقة ميناء عبدالله والرائد عفار المسيلم رئيس مخفر ميناء عبدالله والرائد عبدالمحسن علي ضابط المخفر ورجال الشرطة.. كما قامت اللجان برئاسة العتيبي بانجاح السباق حتى خرج بسلام وساهم في ذلك راشد الرحيان وسعد الدوسري وسالم العجمي وسعود الفضوي.

● الكلاس يفوز بالشوط الاول

اسفرت نتائج الشوط الاول للهجن المستنات لمسافة ١٠ كيلومترات والذي شارك فيه ٦٩ ذلولا عن التالي:

الاول: الكلاس ملك حمد راشد المري - الثاني: «غيثان» ملك محمد راشد المري - الثالث: «عفريت» ملك محمد سالم الاحيمر - الرابع: «رهمان» ملك علي مسعود المري - الخامس: «مصيحان» ملك فرج زامل المطيري - السادس: «ظبيان» ملك حسين مانع العجمي السابع: «حرير» ملك محمد حمد المري - الثامن: «الاسمر» ملك على سعود المري - التاسع: اشطيفان ملك البراح سعد الدوسري - العاشر: «ثوماس» ملك تركي الظفيري.

● نويعسان يفوز بالشوط الرئيسي:

اسفرت نتائج الشوط الثاني الرئيسي للهجن المسنات لمسافة ١٠ كيلومترات الذي شارك فيه ٦٨ ذلولا عن التالي:

الاول «نويعسان» ملك علي مسعود المري، الثاني: «الديب» ملك علي مسعود المري، الثالث: «الصايغ» ملك محمد حمد المري، الرابع: «الشامي» ملك حمد راشد المري، الخامس: «فريج» ملك علي دخيل المري - السادس: «مصيحان» ملك شمروخ القحطاني، السابع «مغيضان» ملك محمد سعيد المري، الثامن: «نوماس» ملك نواف الدوسري، التاسع: «ضويمران» ملك نومان مبارك، العاشر: «قريحة» ملك زباران محمد العجمي.

● محمد العتيبي يوزع الجوائز نيابة عن الشيخ خالد الاحمد

● حمد المري مع الكلاس وغيثان

● الفائزون بالشوط الثاني وجمهور غفير

الأشقر وعفران وأملي أقوى المرشحين للفوز
بكأس رئيس اتحاد الملاكمة لفروسية الأحمدي اليوم

يشهد الاجتماع الرابع عشر لسباق الخيل في جمعية الاحمدي للرماية والفروسية منافسة قوية بين جياد الدرجة الثالثة للفوز بكاس الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة الكويتي، وتعتبر الجياد الاشقر وعفران واملي أقوى المرشحين للفوز بالكاس اليوم في السباق الذي يشهد أربعة أشواط ويشترك فيه ٢٢ جوادا وفرسا، وفيما يلي الاشواط والجياد المشاركة في كل منها:

* الشوط الأول للجياد المبتدئات على مسافة ١٤٠٠م ويبدأ الساعة الثانية والنصف ويشترك فيه: ١- قلبي لسالم سعد العتيبي بالفارس اسماعيل محمد، ٢- احلام لهادي علي الفليج بالفارس محمد يونس، ٣- وعد صالح لصالح مطلق العازمي بالفارس ناصر الرشيدي، ٤- مسند لسالم سعد العتيبي بالفارس ارنيل، ٥- القاهر لمحمد عيد محمد فلاح بالفارس غلام ثرور.

* الشوط الثاني للدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠م ويشترك فيه: ١- رحب لسلطان عويد المطيري بالفارس اسماعيل محمد، ٢- وحداني لسيف ذعار الهاجري بالفارس محمد يونس، ٣- دارت الايام لمبارك حربي الهاجري بالفارس ناصر الرشيدي، ٤- رد السلام لوليد خالد عبداللطيف بالفارس ارنيل ٥- العاصي لاحمد خضر الشمري بالفارس محمد عبدالله، ٦- بيروت لشريد حزام المطيري بالفارس محمد تاج.

* الشوط الثالث للدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠م ويشترك فيه: ١- بنت مسعود لاحمد محمد العتيبي بالفارس اسماعيل محمد، ٢- صائلة لهادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس، ٣- مشعل هادي لهادي محمد العتيبي بالفارس سعد الدوسري، ٤- محروم لماجد غليقص الدوسري بالفارس محمد عمر السنوسي، ٥- الشراح لمبارك عبدالله هلال بالفارس غلام ثرور، ٦- الذيب ملك ناصر عبدالله ناصر بالفارس نفسه.

* الشوط الرابع للدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠م على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة الكويتي ويشترك فيه: ١- أملي ملك عامر عبدالله فراج بالفارس اسماعيل محمد، ٢- عفران لسالم خالد العجمي بالفارس محمد عبدالله، ٣- ساري لعلي عليان الشمري بالفارس احمد خضر الشمري، ٤- الاشقر لماجد غليقص الدوسري بالفارس محمد عمر السنوسي، ٥- عمشة لسلطان سعود ثويران بالفارس ناصر الرشيدي.

ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي يقدم فيها كاس الشيخ مبارك جابر العلي حيث قدم للمرة الاولى في الموسم ٨٧/٨٦ وفاز به الجواد خلدون لسالم خالد العجمي بينما فاز به في الموسم الماضي ٨٨/٨٧ الجواد رحب ملك سلطان عويد المطيري.

● الشيخ مبارك جابر العلي

ترشيحات مسابقة «الكونكو»

* الشوط الاول - ١ - قلبي ٢ - وعد صالح ٣ - احلام.
* الشوط الثاني ١ - وحداني ٢ - دارت الايام ٣ - رد السلام.
* الشوط الثالث ١ - مشعل هادي ٢ - صائلة ٣ - محروم.
* الشوط الرابع ١ - الاشقر ٢ - عفران ٣ - املي ٤ - ساري.

البنك التجاري يهزم الشرق الاوسط ١/٣ بدوري البنوك للقدم

فاز البنك التجاري على بنك الكويت والشرق الاوسط ١/٣ ضمن مباريات دوري البنوك لكرة القدم جاءت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر للتجاري سجلها اللاعب خالد عناية، وفي الشوط الثاني سجل اللاعب عبد الوهاب الحجي هدف الكويت والشرق الاوسط الوحيد واختتم اللاعب عبدالله الجابري اهداف المباراة بعد احرازه الهدف الثالث للتجاري ليرتفع رصيده الى ٦ نقاط ويبقى فريق الشرق الاوسط على رصيد ٣ نقاط.

هذا وسوف يتقابل البنك التجاري يوم الثلاثاء المقبل مع فريق بيت التمويل الكويتي.

بطل العالم للسيارات احسن رياضي ببلجيكا

بروكسل - رويتر - تم اختيار بطل العالم في سباق السيارات سعة ٥٠٠ سنتيمتر مكعب - سي سي - اريك جيبويرس امس الاربعاء احسن رياضي في بلجيكا لعام ١٩٨٨.

وجيبويرس هو اول لاعب يفوز ببطولة العالم في سباق السيارات في السعات الثلاث. اذ فاز ايضا ببطولة العالم للسيارات سعة ١٢٥ سي سي عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ وفاز ببطولة العالم للسيارات سعة ٢٥٠ سي سي عام ١٩٨٧.

وتم اختيار انجريد بيرجمانس البطلة الاولمبية في الجودو كافضل رياضية للسنة السابعة وذلك في استطلاع رأي اشترك فيه ١٦٦ من كبار النقاد الرياضيين.

خروج ماندليكوفا من بطولة الملاعب الصلبة

بريسبين (رويتر): خرجت المرشحة الثانية الفرنسية باسكال باراديس من الدور الثالث لبطولة التنس على الملاعب الصلبة اثر خسارتها ٧/٥، ٦/٤ امام المرشحة التاسعة الهولندية بريندا شولتز، وفازت المرشحة الرابعة الاسترالية ان منتر ٤/٦، ٦/٧ على الخامسة عشرة دينكير فان رينزبيرغ.

وقد انتقلت للدور الثالث المرشحة الاولى هيلينا سوكوفا من تشيكوسلوفاكيا التي فازت ٤/٦، ٢/٦ على التشيكية اليكسيا ديشوم، في حين ان مواطنتها السابقة المرشحة الخامسة هانا ماندليكوفا الاسترالية حاليا قد خسرت ٦/٤ في مجموعتين امام الفرنسية كاثرين تانفييه.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

«هزام» يفوز بكأس سمو أمير البلاد في الاجتماع الـ ١٤ لفرسان محافظة الجهراء

أحرز الجواد «هزام» ملك متعب مبارك كأس سمو أمير البلاد الذي خصص لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ٢٠٠٠ متر بالاجتماع الرابع عشر لهيئة فرسان محافظة الجهراء والذي أقيم أمس على مضمار سباق الخيل للجمعية، وقد قام محمد ماجد الشاهين مدير عام نادي الصيد والفروسية بتسليم كأس سمو امير البلاد لصاحب الجواد الفائز.

وكانت نتائج الاشواط التي اشتمل عليها الاجتماع كالتالي:

* الشوط الأول للجياد المبتدئات على مسافة ٢٠٠٠ متر: الأول بنت الجهراء ملك مشلش ناصر بالفارس حسن هزاع، الثاني ذكرى الماضي ملك ناصر البدين بالفارس عبدالرحيم محمد، الثالث فهيمة ملك سمير سداح بالفارس حميدي سمير.

* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠م الاول: أين سلكه ملك الشيخ صباح بالفارس قاسم محمد، الثاني بحراوي ملك عيد خضير بالفارس عنيد عدنان.

* الشوط الثالث لجياد الدرجة الأولى على مسافة ٢٠٠٠متر الأول أورنس ملك ناصر البدين بالفارس عبدالرحيم محمد، الثاني بركة ملك سمير سداح بالفارس حميدي سمير، الثالث رامس ملك عيد خضير بالفارس عنيد عدنان.

* الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة لمسافة ٢٠٠٠متر وعلى الكاس والجوائز المقدمة من سمو أمير البلاد الأول هزام ملك متعب مبارك بالفارس خليل ابراهيم، الثاني رمسيس ملك متعب مبارك بالفارس علي بداح، الثالث ماجد ملك ناصر البدين بالفارس علي مفرح.

هذا وقد اقيمت بعض المسابقات الترويحية بين أشواط الاجتماع، كما تم السحب على الجوائز المقدمة من هيئة فرسان محافظة الجهراء للجمهور.

● محمد ماجد الشاهين مع الجواد الفائز والكاس

العربي يهزم المنتخب الفلسطيني ودياً بثلاثة أهداف نظيفة



● حارس مرمى فلسطين يبعد الكرة قبل وصولها لحاجية

فاز العربي على منتخب فلسطين بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة الودية التي اقيمت بين الفريقين على استاد صباح السالم بالنادي العربي تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم وبحضور احمد عبدالصمد رئيس النادي العربي وعوني بطاش مدير مكتب منظمة التحرير ومحمد سعيد حمدان امين سر المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني واعضاء المجلس ورئيس واعضاء اتحاد كرة القدم الفلسطيني.

جاءت المباراة متوسطة المستوى .. تكافأ فيها اداء الفريقين في البداية وتبادلا الهجمات الخطرة الا ان العربي سرعان ما سيطر على زمام اللعب بفضل تحركات لاعبي خط الوسط الذين كانوا اكثر انتشارا في الملعب من خصمهم وقد ركز العربي في هجومه على كل من خالد حافظ وعقيل مهنا في الجهة اليمنى ونجح الاثنان بتمرير عدة كرات عرضية للمهاجمين لم يحسن اي منهم استغلالها في الشوط الاول الذي انتهى بتقدم العربي بهدف يتيم احرزه سامي الحشاش من ركلة جزاء في الدقيقة ٢٥، وفي الشوط الثاني كان اداء الفريقين افضل واندفع الفريق الفلسطيني في محاولة لاحراز التعادل وتقدم المدافعون اكثر من مرة مما اوجد عدة ثغرات في المنطقة الخلفية استغلها العربي واضاف لاعبوه هدفين الاول بالدقيقة [illegible] واحرزه عبدالكريم حاجيه والثاني سجله بدر الدريع بالدقيقة ٤٢.

مؤيد والبلوشي شاركا مع فلسطين

كان المنتخب الفلسطيني مطعما بعدد من اللاعبين الكويتيين حيث شارك مع الفريق كل من مؤيد الحداد وعبدالله البلوشي ومحمد ابراهيم، ولم يظهر مؤيد والبلوشي في مستواهما حيث غلب البطء على ادائهما ووضح تماما نقص لياقتهما البدنية ولذلك فانهما لم يقدما اي شيء يذكر للفريق الفلسطيني.. اما محمد ابراهيم فقد لعب دورا كبيرا في الدفاع وانقذ مرماه من عدة اهداف محققة كما كان جيدا في تغطيته ورقابته للاعبي الخصم، عموما فان الفريق الفلسطيني نقل الكرة بشكل جيد وظهر بحالة مطمئنة رغم خسارته وظهرت العديد من الوجوه الشابة التي تبشر بمستقبل مشرق ولا تحتاج الا الى الخبرة اللازمة وارتفاع اللياقة البدنية كما ان مباراة امس لا تعتبر مقياسا للفريق الذي لم يصل معظم لاعبيه بعد من الخارج.

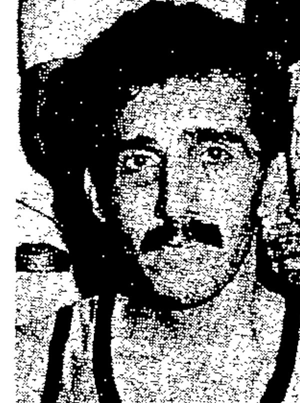
ادار المباراة الحكم محمد مال الله وساعده كل من عبداللطيف الصقر وفرحان المياس.

كاظمة والقادسية اليوم بنهائي الدوري المشترك للسلة

تقام في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم على صالة نادي الكويت المباراة النهائية للدوري المشترك لكرة السلة حيث يتقابل كاظمة والقادسية على كاس البطولة.. وقد وصل الفريقان الى النهائي بعد فوزهما في جميع مبارياتهما وحصل كل منهما على ١٦ نقطة.

كاظمة المدافع عن اللقب

يدخل كاظمة لقاء اليوم واضعا في حسابه انه حامل اللقب بل وبطولات العمومي في الموسم الماضي، وبالتالي سوف يبذل اقصى طاقاته لتاكيد جدارته بانجازاته التي حققها العام الماضي، ويعتمد فريق كاظمة على التحركات السريعة بفضل صانع العابه اسعد البنوان بالاضافة الى اللياقة البدنية العالية المتمثلة في اللاعبين الشباب الذين دفع بهم الى الفريق الاول في العام الماضي مثل اسامة تويني وتصيب وطارق العيسى الذي أخذ مكانه كهداف بجانب ناصر بوشناق لاعب الارتكاز.. وسوف تتوقف نتيجة المباراة على مدى توفيق ناصر بوشناق والعيسى تحت السلة وابتعادهما عن الاخطاء الشخصية.



● فيصل بورسلي



● ناصر بوشناق

اما القادسية فيعتبر مباراة اليوم فرصة لبداية رد اعتباره واستعادة امجاده التي سيطر عليها سنوات عديدة وترتكز قوة الفريق في ادائه الجماعي لما يضمه من العديد من لاعبي المنتخب الوطني، ومما لاشك فيه أن عودة بورسلي لصفوف الفريق سوف تعطي دفعة قوية للهجوم.. وكذلك استعادة سعود الرياح للياقته البدنية والتصويب من الجناحين، وتتحدد نتيجة المباراة في مقدرة الفريق على فرض الرقابة على ناصر بوشناق والعيسى، وكذلك حسين بودهوم صانع العاب الفريق في سرعة نقل اللعب من الدفاع الى الهجوم.

اليوم استقبال الفرق الكشفية بالمخيم الـ ٤٣

يبدأ اليوم الخميس أول أيام المخيم الكشفي السنوي الـ٤٣ في كبد باستقبال الفرق الكشفية من المدارس المتوسطة والثانوية. وسيكون في استقبال الفرق الكشفية بالمخيم قائد عام المخيم فهد عبدالرحمن اليوسف ونائبه صالح الشراح والمسؤولون بالمخيم وقادة المخيمات الفرعية ... وسوف تتوجه هذه الفرق الى أماكنها الخاصة بها في المخيمات الفرعية.

هذا ويبلغ عدد المخيمات الفرعية لهذا العام ١١ مخيما يمثلون المناطق التعليمية الخمس: الاحمدي، الجهراء، العاصمة، حولي، الفروانية.

وستبدأ الفرق الكشفية بنصب خيامها ومشاريعها الكشفية الى جانب البوابات والمطابخ خلال اليومين المقبلين وسوف توفر قيادة المخيمات الفرعية بعض اللوازم للفرق الكشفية عن طريق مخازن المخيم الكشفي.

اللجان المختلفة بالمخيم

هذا وستبدأ اللجان المختلفة بالمخيم نشاطها اليوم نفسه، وقد شكلت العديد من اللجان منها لجنة الزيارات، لجنة الانشطة البحرية، لجنة الخدمات، لجنة الاذاعة، لجنة التغذية، لجنة الاستعلامات، لجنة الصحافة، لجنة برامج المتقدم، لجنة برامج الفتيان، لجنة الهوايات، لجنة السكرتارية، اللجنة الرياضية، اللجنة الدينية والثقافية، لجنة المقصف، لجنة النظام، لجنة تدريب المذيعين، لجنة المخازن، لجنة الاعداد والضيوف، لجنة العلاقات العامة ... وهذه اللجان اعدت برامجها ومتطلباتها استعدادا لممارسة عملها مع افتتاح المخيم والذي غالبا يكون بعد يومين من بدء المخيم الكشفي.

● فهد عبدالرحمن

وزير التربية يفتتح المخيم الكشفي

يفتتح وزير التربية انور النوري المخيم الكشفي السنوي الثالث والاربعين وذلك عصر يوم السبت المقبل على أرض المخيم الكشفي الدائم بمنطقة كبد.

ويستمر هذا المخيم طوال اجازة نصف السنة الدراسية ويشارك فيه جميع فرق الكشافة والاشبال بالبلاد بالاضافة الى بعض الوفود الكشفية لدول مجلس التعاون الخليجي.

«كونا»

النصر يحرز اول بطولة في التايكوندو

اختتم امس بطولة فردي الاندية للرجال اولى بطولات لعبة التايكوندو للموسم الرياضي ٨٨-٨٩، وجاءت نتائجها على النحو التالي: الاول نادي النصر، الثاني القادسية، الثالث العربي، الرابع: اليرموك، الخامس: الجهراء.

وقد قام اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو بتوزيع الكؤوس والميداليات على اللاعبين الفائزين.

توزيع المناصب الادارية للسلة الاحد المقبل

يعقد المجلس الجديد للاتحاد الكويتي لكرة السلة اول اجتماع له يوم الاحد ٨ يناير الجاري بمقر الاتحاد، وذلك لتحديد المناصب الادارية، والمجلس الجديد يتكون من محمد فهد سيف بالود، محمد ماجد بوردن، صالح حبيب حسن، يوسف محمد عبيد، علي باتل علي، راشد ربيع مفرح الرشيدي، محمد ناصر شبيب المطيري، رافع مطر عبدالله العنزي، عبدالله علي السبتي.

الشطي يتشرف بمقابلة سمو امير البلاد

تشرف عبدالحميد الشطي مدرب حراس المرمى بنادي القادسية الرياضي بمقابلة سمو امير البلاد المفدى حيث اهدى لسموه نسخة من كتابه «حراس المرمى»، وقد ابدى سمو الامير اعجابه بمستوى الكتاب وتمنى ان يستفيد منه الناشئون.

وزير الاعلام يرعى اعتزال صالح ضايف

برعاية وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح يودع صالح ضايف لاعب نادي النصر والمنتخب الوطني لكرة اليد الملاعب يوم ٥ فبراير المقبل حيث سيشارك صالح ضايف المنتخب الوطني في المباراة الدولية التي ستقام مع فريق الاتحاد السوفيتي لكرة اليد.

اثارة الطائفية سبب المشادة باجتماع التضامن

علمت «القبس» من مصادر وثيقة ان اثارة نعرة الطائفية من قبل رئيس نادي الصليبخات في الاجتماع الذي عقد بنادي التضامن يوم الثلاثاء الماضي كان السبب الرئيسي للمشادة التي حدثت مع رئيس النادي العربي... وذكرت المصادر ان امين صندوق نادي الصليبخات قام بتحطيم زجاجة بيبسي وهدد بها رئيس النادي العربي بسبب مطالبته باختيار احد مرشحي النادي العربي ضمن مجلس ادارة اتحاد السلة الذي انتخب امس الاول ... والتي ادت بالنهاية لانسحاب رئيس النادي العربي من الاجتماع.

ظلم القادسية فخرج من المجلس

امين سر سابق لاتحاد «معين» قال بعد ان ضيق عليه الخناق بان القرارات الجائرة التي اصدرها الاتحاد ضد ثلاثة من لاعبي نادي القادسية الهدف منها كسب اصوات انتخابية ... وبالرغم من ذلك لم يستطع هذا العضو الفوز في الانتخابات الجديدة .. وخرج من المجلس.

العربي يقاطع انتخابات الاتحادات

- قرر مجلس ادارة النادي العربي الرياضي في جلسته الطارئة امس مقاطعة جميع الانتخابات الباقية للاتحادات الرياضية، وترأس احمد عبدالصمد رئيس النادي الجلسة التي حضرها تسعة اعضاء بمن فيهم نائب الرئيس بسبب غياب عضوين خارج البلاد واتخذ القرار باجماع الحاضرين.

عيسى حمزة: لا خلافات بالتشكيل

قال عيسى حمزة عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة الجديد انه لا توجد اي خلافات بين اعضاء المجلس على توزيع المناصب، واضاف في معرض رده على ما نشرته «القبس» أن زيارته للشيخ فهد الاحمد امس الاول كانت لبحث موضوعات رياضية اخرى ولم يتم التطرق خلالها لموضوع تشكيل المجلس لانه كما اسلف لا توجد خلافات حول توزيع المناصب.

امين سر الصليبخات: كل الحب والتقدير لرئيس النادي العربي

صرح علي شعبان امين سر نادي الصليبخات بانه لم يكن موجودا في الاجتماع الذي عقد بحضور مندوبي الاندية يوم امس الاول في نادي التضامن وشهد خلافا بين رئيسي ناديي الصليبخات حمد سيف الهرشاني، والعربي احمد عبدالصمد.

واضاف علي شعبان في تصريحه بانه لا يحضر هذه الاجتماعات ولا انتخابات الاتحادات لان المخول بحضورها رئيس النادي وامين الصندوق فقط.

واختتم علي شعبان تصريحه بانه لا يكن لاحمد عبدالصمد رئيس النادي العربي سوى كل الحب والتقدير والاحترام.

وكان علي شعبان يعلق بذلك على ما نشر امس بالخطأ من انه كان طرفا في الخلاف، والصحيح ان امين صندوق نادي الصليبخات هو الذي كان طرفا في الخلاف.

نابولي هزم اسكولي ٣/صفر بكأس ايطاليا

روما - رويتر - في المرحلة الاولى لدور الثمانية بكأس ايطاليا فاز نابولي بثلاثة اهداف نظيفة على اسكولي وكذلك سامبدوريا على فيورنتينا وتغلب فيرونا ١/٢ على بيزا واتلانتا ٢/صفر على لاتسيو. وسوف تقام مباريات المرحلة الثانية يوم ٢٥ يناير الجاري.

وفد المنتخب الوطني يغادر اليوم إلى إسلام اباد آخر تشكيل أمام سراييفو مرشح لاداء مباراة الغد



● المنتخب الوطني لكرة القدم

يغادر البلاد في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم وفد المنتخب الوطني لكرة القدم على متن طائرة عسكرية خاصة متوجها الى اسلام أباد حيث سيتقابل ظهر غد الجمعة مع منتخب باكستان الوطني في أولى مباريات الفريقين بالمجموعة الآسيوية الثالثة لتصفيات بطولة كاس العالم التي ستقام نهائياتها في ايطاليا عام ١٩٩٠.

تشكيل الوفد

هذا وسيترأس وفد المنتخب الوطني في رحلته الى باكستان الشيخ فهد الأحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، ويضم الوفد في عضويته الشيخ احمد اليوسف الصباح عضو مجلس ادارة الاتحاد ولجنة التدريب واداري الوفد، أسد تقي امين سر لجنة التدريب، حسين عاشور مدير المنتخب، خالد ادريس مشرف الفريق، ميغيل بيريرا مدربا، عبداللطيف الرشدان مساعدا للمدرب، ايفان مدربا لحراس المرمى، د. محمد سالم طبيبا، عبدالمجيد البناي اخصائيا للعلاج الطبيعي، حسين رعد معالجا، ساتتانا مدلكا، جعفر كراجة مترجما للمدرب، خليفة السعد وسعد سكين من العلاقات العامة، عبداللطيف القلاف مسؤول العلاقات العامة في المجلس الاولمبي الآسيوي، بالاضافة الى ٢٦ لاعبا هم: محبوب جمعة ونعيم سعد ووائل سليمان ونواف جديد وعبدالعزيز الهاجري وعادل عباس ومحمد بنيان وفهد كميل ووليد نصار ومبارك مرزوق ومنصور باشا وعنبر سعيد وحمود فليطح وحمد الصالح وسمير سعيد وصلاح الحساوي وخالد الشمري ومناور هزاع ووليد البريكي وعادل مرزوق وفاضل مطر وعدنان احمد وعلي مروي وفهد السيد وصالح الرفاعي.

العودة عقب المباراة

هذا وستقام المباراة في تمام الساعة الواحدة الا عشر دقائق بتوقيت الكويت (الثالثة الا عشر دقائق بتوقيت باكستان)، ويديرها الحكم الهندي احمد اقبال.

وسيعود الوفد الى البلاد عقب انتهاء المباراة مباشرة على متن الطائرة العسكرية الخاصة التي ستقل الوفد اليوم الى هناك علما بأن مباراة العودة بين الفريقين ستقام في الكويت يوم ٢٧ يناير الجاري.

الأزرق اختتم استعداداته

هذا واختتم «الازرق» مساء أمس استعداداته للمباراة حيث ادى لاعبو المنتخب الوطني تدريبا على استاد نادي كاظمة قاده المدرب البرازيلي ميغيل بيريرا، ومساعده عبداللطيف الرشدان، وبدأ التدريب باللياقة البدنية، بينما تولى ايفان تدريب حراس المرمى سمير سعيد وخالد الشمري ومناور هزاع، وأدى وائل سليمان تدريبات للركض تحت اشراف عبدالمجيد البناي، كما تدرب صلاح الحساوي بمفرده مع عبداللطيف الرشدان.

وبعد ذلك اجرى المدرب تقسيمة بين فريقين المرشح وباقي اللاعبين، وضم الفريق المرشح لاداء مباراة الغد نفس اللاعبين الذين مثلوا الفريق في مباراته التجريبية الاخيرة امام فريق سراييفو اليوغسلافي، وهم خالد الشمري (سمير سعيد) - نعيم سعد (حمود فليطح) وعادل عباس (فاضل مطر) ومحبوب جمعة وعادل مرزوق - وليد البريكي ومنصور باشا وفهد السيد وعبدالعزيز الهاجري - علي مروي وحمد الصالح (نواف جديد).

أمين السر المساعد بنادي القادسية في مؤتمر صحفي

الرشيد العراقي والقادسية باعتزال السنين ٢٤ يناير

عقد فيصل الجزاف امين السر المساعد بنادي القادسية الرياضي مؤتمرا صحفيا بمقر النادي بمناسبة اعتزال لاعب المنتخب الوطني للكرة الطائرة ورئيس فريق القادسية مشعل السنين، وذلك لشرح ما وصل اليه النادي من استعدادات لمباراة اعتزال السنين التي ستقام يوم ٢٤ يناير الجاري.

وفي بداية المؤتمر رحب فيصل الجزاف بمندوبي الصحف المحلية والاذاعة لحضورهم وتلبية الدعوة ثم تحدث عن اخر الاستعدادات لحفل اعتزال نجم القادسية مشعل السنين قائلا: في الحقيقة لقد تاخرت ترتيبات حفل الاعتزال بسبب تاخر رد الفرق في الدول العربية على مشاركتها في مباراة الاعتزال، حيث وصلنا اخيراً رد من فريق نادي الرشيد العراقي عن استعداده للمشاركة في المباراة امام القادسية، وسوف يصل الى البلاد يوم ٢٣ يناير الجاري ليلعب مباراة الاعتزال ومباراة ودية اخرى امام القادسية في اليوم التالي.. وتاتي هذه المباريات ضمن استعدادات النادي ايضا للمشاركة في بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي التي ستقام في البحرين يوم ٤ فبراير المقبل. ومن الجدير بالذكر بأن ثائر عبدالوهاب كابتن المنتخب العراقي سوف يشارك مع القادسية امام الرشيد في اعتزال مشعل السنين.

● مشعل السنين

واضاف الجزاف بانه يود ان يوجه الشكر الى رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية العراقية ورئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الرشيد على مشاركتهم في مباراة الاعتزال.. وهذه ليست المرة الاولى التي تشارك فيها فرق الاندية العراقية في مباريات تكريم نجوم الرياضة الكويتية.

لا نستطيع ان نوفيه حقه

ثم تحدث الجزاف عن الدور الكبير الذي لعبه السنين مع الكرة الطائرة بالنادي قائلا: مشعل من اللاعبين الذين خدموا النادي من بداية السبعينات وحتى الان وشارك في انجازات الفريق سواء على المستوى المحلي والخليجي والعربي طوال تلك الفترة، ويعز علينا اعتزاله ولكن هذه سنة الحياة.. كل يقدم دوره ثم يخليه لغيره لاتاحة الفرص امام الشباب، وخلال هذه اللقاء لا نستطيع ان نوفيه حقه، ونتمنى ان تعطيه وسائل الاعلام ما يستحقه من خدمات قدمها لناديه وللمنتخب الوطني، حيث اننا نعلم بأن القلة من لاعبي الطائرة يستحوذون على الدعاية الاعلامية.

هولندا ضد الدانمرك ببطولة كأس العالم للصالات المغلقة بالكرة

روتردام - أ.ب - تنطلق اليوم في هولندا بطولة كأس العالم الاولى بكرة القدم داخل الصالات للفرق الخماسية، وتضم البطولة ١٦ فريقا قسمت الى ٤ فرق وتشهد ٤٠ مباراة خلال ١١ يوما، ويعتبر المنظمون انفسهم محظوظين اذا ما حضر لجميع المباريات ١٠٠ الف متفرج، وهو ما يوازي عدد المتفرجين في مباراة الافتتاح او الختام ببطولة كأس العالم بالملاعب المفتوحة، واعترفت اورسولا فيلجان المتحدثة باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بان هذه البطولة هي «خطوة نحو المجهول» في عالم كرة القدم.

ولا تضم هذه البطولة ايا من اللاعبين المعروفين او المشاهير الذين يجذبون الانظار او المشجعين وقد حاولت هولندا (البلد المضيف) اثراء البطولة باشراك لاعب من فريقها الفائز ببطولة الامم الاوروبية ولكن الاتحاد لم يجد لاعباً واحداً «يتطوع» لهذه المهمة.

وتقام المباريات في ٥ مدن هولندية من بينها روتردام التي سوف تشهد النهائي يوم ١/١٥ على صالة اهوي التي تتسع لـ٧٥٠٠ متفرج، كما تشهد اليوم المباراة الاولى بين هولندا والدانمرك ضمن المجموعة (أ) التي تضم ايضا باراغواي والجزائر، وتضم المجموعة (ب) البرازيل وهنغاريا والمملكة العربية السعودية واسبانيا، والمجموعة (جـ): اليابان وبلجيكا وكندا والارجنتين في حين تضم المجموعة (د): ايطاليا، زيمبابوي، استراليا والولايات المتحدة الاميركية.

وجدير بالذكر ان هذه اللعبة اكثر شعبية في الولايات المتحدة عنها في اوروبا حيث يصل الحضور الجماهيري الى ١٤ الفا في المباريات المهمة بينما هي في اوروبا وسيلة للتدريب هروبا من الصقيع.

وهناك اختلافات واضحة بين لوائح اللعبة وشروطها بين دول العالم المختلفة، وتنص لوائح الاتحاد الدولي على ان ابعاد الملعب تبلغ ٢٠م×٤٠م اي انه اكبر بنسبة الثلث من ملعب كرة السلة وتبلغ ابعاد المرمى ٢م×٣م.

وزير الرياضة الفرنسي يصل البحرين غدا

المنامة - واخ - يصل غدا الجمعة الى المنامة وزير الدولة الفرنسي للشباب والرياضة روجر بامبوك لحضور الاجتماع التاسع للجنة العمل البحرينية الفرنسية والتوقيع على الاتفاقية الثنائية التي تتضمن عددا من المواضيع المتعلقة بالتعاون والتبادل في المجالات الرياضية والشبابية.

هذا وستستمر الزيارة التي تأتي بدعوة من رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة حتى يوم الاثنين المقبل.

والجدير بالذكر ان عدداً من أعضاء الوفد المرافق للوزير الفرنسي سيصلون فجر اليوم حيث ستعقد الجلسة الافتتاحية في التاسعة والنصف من صباح الغد.

ليفنغستون الاسكتلندي بطل لندن بكرة السلة

لندن (أب): احرز فريق ليفنغستون الاسكتلندي المركز الاول في بطولة لندن السنوية الثانية عشرة بكرة السلة بعد ان تغلب ٦٢/٧١ على نادي باير ليفر كوزين الالماني الغربي وذلك بفضل نجميه الاميركيين لويس يونغ وتوم كوليير حيث سجل الاول ١٨ نقطة والثاني ١٧ نقطة وكان الفريق الاسكتلندي قد حقق فوزا مفاجئا على الفريق السوفيتي بدور الاربعة مساء الاحد، على الفريق السوفيتي المركز الثالث بعد فوزه ٧١/٩٨ على تسالونيكا اليوناني.

حبيب سلمان رئيسا لاتحاد السباحة

تم انتخاب حبيب سلمان رئيسا للاتحاد الكويتي للسباحة وبدر علي حسين لمنصب نائب الرئيس وحسين المسلم لامانة السر وعبيد الهرشاني لامانة الصندوق وعضوية كل من مفرح وخالد المطيري ومبارك الجسار ووليد عبيد وسعود الشمري.

وكانت الجمعية العمومية العادية للاتحاد قد عقدت اجتماعها في السادسة من مساء امس بمقر اللجنة الاولمبية بحضر مندوبي عشرة اندية بينما غاب عن الانتخابات مندوبو العربي والقادسية والكويت وكاظمة، وحضر عن وزارة الشؤون عمر عرابي وغالب احمد وعادل الحجي حيث تم مناقشة واعتماد التقريرين المالي والاداري للاتحاد عن الموسم المنصرم.

وقبل بدء عملية الانتخاب سحب ١٥ مرشحا ترشيحهم لعضوية مجلس الادارة الجديد وهم الشيخ محمد الجراح الصباح وعلي السبتي وصالح المطر وخليل ابراهيم وفلاح الدلك وحبيب عاشور وسليمان الماجد ومرزوق السريل وحيد مصطفى وراشد العتيبي وصالح الفجي ومحمود الحرز ووليد العدساني وحيد عباس وسالم الشمري.

وحصل احمد عبداللطيف الناصر على صوت واحد، ولم يحصل المرشح عبدالوهاب الخباز على اي من اصوات الناخبين.

تأهل ٢٤ مبارزا للدور الثاني لبطولة الناشئين لسيف المبارزة

تأهل ٢٤ مبارزا امس للدور الثاني لبطولة كاس اتحاد المبارزة لفئة الناشئين لسلاح سيف المبارزة ابيبه - فردي والذي سيقام صباح يوم غد الجمعة بصالة الاتحاد بالدعية والمبارزون هم: منصور الفهد، سعد داود، راشد شباب لافي، محمد جاسم الحمر، عبدالله خلف، جاسم صالح، خالد العوضي، فيصل مبارك، يوسف الحداد، عدنان الاستاذ، سامي الفهد، عبدالرحمن ظاهر، ملوح دغشن، احمد الخواجة، بدر شباب، حسين فريد، زياد خلف، زكي القطان، محمد عبدالهادي، اسامة نايف، حسين احمد، هاني العباس، حسين مال الله، وائل عبداللطيف.

يبدأ تدريبه اليوم تشكيل منتخب لبنان للبطولة الاسلامية بالكويت

وجه الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدعوة الى ٣١ لاعبا للاجتماع وبدء التدريب اعتباراً من الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم على ملعب بيروت البلدي، واللاعبون المختارون من قبل لجنة المنتخبات، والمرشحون لتمثيل لبنان في البطولة الاسلامية الاولى التي ستقام في الكويت خلال شهر مارس المقبل هم: علي رمال وجهاد محجوب ومحمود طراد وزياد سكر ويوسف فرحات ومحمد خير الدين وعصام قبيسي وأحمد فرحات وواصف الصوفي وايلي سابا وخالد بهلوان وكامل درويش وأمين الجمل وحسن عبود وعلي قبيسي وانطونيو معوض وعلي جابر وانطوتيو فنيانوس ورائد أبو النصر (يلعب حاليا مع المقاولون العرب المصري) وشوكت جوراني وغسان أبو دياب ووليد دحروج وفادي علوش ومحمود محمود وابراهيم حصني وفؤاد سعد وزياد عيتاني وجعفر رسلان وصلاح دلال وحسن طوطح وحسن حلال ومحمود علامة.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

أسرة القبس
تتقدم من الزميل
جاسم عبدالله حاجي أشكناني
بأحر التعازي لوفاة المرحومة
والدته
سائلة الله للفقيدة الرحمة ولذويها
الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤٨١٢٨١٩ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

التداخل الخطير بين الادارة والسياسة

بقلم: سعود عبدالرحمن السمكة

منذ ما يقارب الاربع سنوات والحكومة تثير عاصفة من الجدل حول موضوع «التطوير الاداري» ومنذ اربع سنوات وحتى الان والمواطن العادي لم يقبض شيئا غير التصريحات وما زال ينتظر الفرج: اجتماعات وخبراء، ورؤساء لجان، وموظفون، وفراشون واطنان من الورق، وساعات من الوقت أهدرت، وطنطنة في اجهزة الاعلام - طيلة اربع سنوات والنتيجة ماذا؟ - لاشيء مع الاسف .. حتى الان (صفر) .. حتى اصبح لا احد يملك الدليل بأن الانحدار الى الاسوأ في مؤسسات الدولة قد بلغ حده الاقصى لكي يتقبل المرء بشيء من المصداقية .. مقولة الحكومة في «الاصلاح الاداري». هذا ملخص ما يدور الان بين الناس في الدواوين والتي تمثل شريحة كبيرة ومتنوعة من الرأي العام الكويتي.

★★★★

الحقيقة أننا امام قضايا مصيرية كثيرة تستوجب الوقوف عندها وان طلب الاصلاح اصبح مسألة تشغل بال الجميع وان الجميع متفقون بأن هناك امراضا في الجهاز الاداري في الدولة تولدت منها اخلاقيات وسلوكيات هابطة لم يألفها هذا المجتمع من قبل، الامر الذي احدث معها خلخلة في نظام الادارة الكويتية، وان كبرى هذه القضايا هي قضية «التطوير الاداري» والتي تعتبر قياسا، هي القضية الام، حيث تنضوي تحتها كل قضايا الوطن السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ونحن من خلال متابعتنا لهذه القضية نعلم يقينا بأن الدولة من خلال الوزير المختص قد شكلت لجنة عليا «للتطوير الاداري» تنضوي تحتها عدة لجان فرعية، أتيح لها الاطلاع على واقع الجهاز الاداري في البلاد الذي عكفت على دراسته وتشخيص امراضه، فخرجت بتوصيات شاملة ومانعة، نزعم بعد اطلاعنا على خطوطها العامة انها كفيلة بمعالجة تلك القضية.

والسؤال الذي يطرح في هذا الصدد ويفرض نفسه علينا هو لماذا تتردد الدولة في تبني تلك التوصيات وتباشر من خلالها بمعالجة المشكلة؟

ان تردد الدولة في تبني تلك التوصيات يثير فيما يثير عدة تساؤلات ... اولها حول مصداقية التوجه، وثانيها حول شرعية الاجراءات التي تنادي بها وتدعو لها توصيات اللجنة «العليا للتطوير الاداري».

كما اننا نود ان نشير الى ذلك التداخل الخطير بين الادارة والسياسة حيث انها من الظواهر التي بدأت تجهض مكتسباتنا التنموية، وان قدرة الدولة على الفصل بين الادارة والسياسة لهي نقطة البداية الصحيحة، وفي هذا الصدد نود تذكير القيادة السياسية بالتقرير العلمي والموضوعي الذي اشار الى هذا التداخل بين الادارة والسياسة في الكويت والذي وضعه الخبير العالمي (برناردو كلادو) الذي أستدعته الدولة منذ سنوات مضت لتشخيص امراض الادارة في الكويت.

ان ما ورد في ذلك التقرير يغنينا عن الكثير من الكلام حول هذا الموضوع.

اذ لو توفرت الجدية لكان كافيا كبرنامج تطوير اداري في هذا البلد.

على اية حال فان الامور مرهونة بما تنتهي اليه من نتائج، وكلنا امل في ان نرى تلك التوصيات وقد تحولت الى برنامج عمل وحركة تستهدف بالفعل معالجة المشكلة من جذورها.

بلاد العرب أوطاني .. من الشام لبغدان
ومن نجد الى يمن
الى مصر فتطوان
عدوان اميركي على
LIBYA
صالح

كلام مباشر

لحم

لي صديق افريقي .. من الكاميرون .. عمره ٣٩ سنة، نال تعليمه في ارقى الجامعات الاجنبية وهو متقف ويعمل في مؤسسة مالية عالمية، ولديه قناعة لطيفة بشأن صحة البدن.

فهو لم يأكل اللحم منذ ٢٥ سنة .. ويعتقد ان اللحم لا يفيد الانسان وقد جمعتنا ولائم رسمية، كان ينبه القائمين عليها - مسبقا ان استطاع - الى انه لا يأكل اللحم.

سألته عن حاجة الجسم الى البروتين ... كيف يوفرها لجسمه .. فابتسم وهو يقول .. (الفيل لا يأكل اللحم، وهو مليء بالبروتين). ومضى يقول: (اسمع ... اللحم مرهق للانسان، وحتى للحيوان، فالاسد ينام ساعات طويلة بعد اكل فريسته، فالمعدة تجهد وتتعب في هضم اللحم، ونفس الشيء يحدث للانسان، حيث يشعر بالنعاس بعد ان يأكل وجبة دسمة .. فالمعدة تشتغل بعنف وارهاق، مما يضطر الجسم الى ضخ كمية كبيرة من الدم الى المعدة لتغذية عضلاتها وأنسجتها.

هذا الضخ .. الى الداخل .. يقلل من كمية الدم نسبيا في منطقة الدماغ .. فيتسلل الكسل الى المخ، ويسري اليه النعاس.

بينما تعيش الحيوانات التي تعيش على الخضراوات يوما نشيطا كالغزال والظبي والزراف ... والطيور ... ماعدا الجوارح والوحوش الضارية ... فإنها كسولة ... بطيئة الحركة .. وكذلك الانسان الذي يكثر من اكل اللحم).

استمعت الى حديث صاحبنا الذي يستمده من تجربة طويلة .. وتطبيق صارم .. حتى ان ابنه تشرب بهذه العادة، وصار يكره اكل اللحم مثل ابيه!!

لا شك انها وجهة نظرة معتبرة، ولا اشك ان كثيرين لا يبلعون مثل هذه النظريات .. ولا يهضمونها!! ولكن ... نظرة سريعة الى كثير من البيوت بعد انتهاء وجبة الطعام الدسمة .. التي يعقبها استرخاء وخدور .. ونوم .. كنوم الاسود...

ونظرة اخرى الى مجتمعات بدأت في تغيير هذا النظام، وصار غذاؤهم ... مختصرا، وبغير دسومة .. بل قد تكون وجباتهم في مطاعم سريعة او ببضعة سندويتشات وفاكهة وحلو خفيف محفوظ في شنطة ترافقه الى العمل.

المقارنة بين الاثنين .. تظهر نشاطا مميزا لدى النوع الثاني ... وتثاقلا ونعاسا ثقيلا مع نوم طويل .. لدى النوع الاول.

اعرف ان كثيرين توقفوا عن قراءة المقال الى آخره ... ولكن ... للذين تحملوا القراءة .. اقدم وجهة النظر .. برجاء التروي .. والتجربة .. والتجربة لا تضر .. وقد تنفع ... يا أسود.

فيصل الزامل

«الخاطب المزيف» لص عرائس!

دمشق - ق.ن.أ - القت سلطات الامن السورية القبض على لص ظريف تخصص بخطبة الفتيات بقصد الاستيلاء على زينتهن من الحلي والمجوهرات.

وقد تمكن اللص الوسيم احمد موفق جمران (٣٣ سنة) من الايقاع بخمس عشرة فتاة سلبهن .. الا ان الفتاة الاخيرة تقدمت بشكوى ضد خطيبها النصاب الى سلطات الامن التي قامت بالقاء القبض عليه.

وقد تبين ان الشاب قام كذلك بستين عملية نصب واحتيال على المواطنين وان ضحاياه من الفتيات كن يخفن التقدم بشكوى ضده خوفا من وصفهن «بالغباء».

غير معقول

ان ينتظر اصحاب قسائم صباح السالم لمدة تزيد على العام دون ان يعرفوا شيئا عن مصير قسائمهم التي دفعوا مقدما لها مبلغ ٥ الاف دينار!

عادت الى الحياة بعد الموت

نيودلهي - رويتر - لم يسبب الامر صدمة كبيرة للعائلة عندما توفيت كالينبن بالابال يوم الاثنين الماضي عما يقرب من مائة عام.

لكن العجوز كانت كما قالت وكالة «برس ترست» الهندية امس تخبيء في جعبتها مفاجاة لافراد العائلة عندما نقلوها الى المكان المخصص لاحراق جثث الموتى.

اذ بينما كانت العائلة في قرية مالانكا بولاية جوجارات الغربية تستعد لاشعال المحرقة وفقا للطقوس الهندوسية نهضت المرأة «الميتة» من مكانها وطالبت بان تؤخذ الى منزلها.

سرقوا الجوارب

سرق حوالي ١٦٦٠٠ زوج من الجوارب من مصنع نسيج في موروي قرب اميان «سوم» في حين كانت المؤسسة مغلقة بمناسبة اعياد رأس السنة.

دريشة القبس

للتذكر .. فقط

هل تذكر عزيزي القارىء «دريشة القبس» عن موضوع الحاويات التي ظهرت بتاريخ ٨٨/١٠/٨ عندما تحدثت عن مأساة البراءة حول تهريب كميات ضخمة من الخمور؟..

قبل ايام قليلة ... صدر حكم محكمة الاستئناف العليا بادانة المفتش الجمركي وصدر حكم بسجنه عشر سنوات وتغريمه ١٤٠ ألف دينار.

هذه القضية تحرك لها الكثير من كبار المسؤولين بعد نشرها وتمت اعادة المحاكمة كما تقضي الاصول القانونية .. وسيشعر الان كل المخلصين من رجال الجمارك والمباحث والامن بأن العدالة في النهاية هي التي ستنتصر .. وان المخربين وزارعي بذور الفساد والانحلال مصيرهم السجن .. ولعل هذا الحكم العادل يكون رادعا لقلة من الناس ماتت ضمائرهم ولا يهمهم أمن المجتمع واستقراره النفسي والاجتماعي..

بوخالد

القبس
الخميس ١٩٨٩/١/٥م
Thursday, 5/1/1989
No. 5981 - العدد ٥٩٨١
طبع من عدد اليوم الخميس
١١٠٠٤٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

تقاعد من الشرطة واحترف طائرات الورق



بعد ان احيل الى التقاعد احترف ضابط الشرطة الياباني السابق هيديو ماتسوتاني» صنع الطائرات الورقية وتعليم هذه الحرفة للراغبين.

ويرى في الصورة وهو يشد خيوط طائرة ضخمة صنعها في منزله من ورق الارز استعدادا للمشاركة في مهرجان الطائرات الورقية الذي سيقام في مدينة احمد اباد بالهند في ١٣ يناير الجاري (رويتر)

قبلة شمشون تهنئة العام الجديد!



مروض الوحوش النمساوي «جوزيف كوريتنيغ» سليل اسرة احترفت هذه المهنة منذ حوالي قرنين وهو يعمل حاليا في حديقة حيوانات بمدينة «نايمس» بجنوب فرنسا.

وفي الصورة جوزيف يتلقى قبلة العام الجديد من النمر «شمشون» البالغ من العمر ١٨ عاما (رويتر)

حبوب للشجاعة.. والبحث عن اخرى للجبن!

واشنطن - ق.ن.أ - توصل الباحثون في معهد «والتريد» للبحوث الطبية بواشنطن الى ابتكار عقار خاص اطلقوا عليه اسم «حبوب الشجاعة» لازالة الخوف وزيادة جرعة الشجاعة في نفوس الجنود في ميدان الحرب.

وذكرت شبكة التلفزيون الاميركية «ان.بي.سي» في تقرير لها ان العقار الجديد تمت تجربته بنجاح على الحيوانات وانه يعتبر بمثابة «درع طبي» يحصن الجنود الاميركيين من حالة الخوف والتوتر العصبي والانهيار في المعارك.

وصرح الدكتور فرانكلين جونز الطبيب النفسي المتقاعد بالجيش الاميركي ان الحاجة الى هذا الدواء قد ظهرت بسبب استمرار المعارك في العصر الحديث لفترة طويلة وان هذه الظروف الجديدة استدعت البحث عن اساليب جديدة.

واشار التقرير في هذا الصدد الى ان الجيش الاسرائيلي كان اول من عانى من حوادث الانهيار العصبي اثناء غزو لبنان عام ١٩٨٢ حيث أصيب اكثر الجنود والضباط الاسرائيليين في مجالات متفاوتة من الانهيار العصبي نتيجة القتال المستمر لفترات طويلة.

وتوقع الدكتور ان تتجه البحوث الى اختراع حبوب «الجبن» لبث الخوف والرعب في جنود العدو.

واشار الى امكانية استخدام هذه الحبوب كسلاح هجومي في الحرب الحديثة بواسطة رشها فوق ميدان المعركة او وضعها في امدادات العدو من المياه.

قتلته وصفة تعزيز القدرة الجنسية

طلب ديفيد مغوني (٢٢ عاما) من قرية جيريميا الواقعة على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب غرب هاراري من طبيب اعشاب تعزيز قدرته الجنسية غير ان الوصفة التي حضرها الشاب بنفسه كانت من القوة والفاعلية بحيث قضى على الفور بعد ان شربها.

الوفيات في الكويت

- اسيا حسين حيدر علي ارملة يوسف علي صرخوه (٧٤ سنة) الرميثية ق١٠ الشارع العام مسجد مقامس تلفون ٥٦١١٠٩٧.
- سعود سعد زريخان الهرشاني (٦٩ سنة) الصليبخات ق٣ شارع ٧ منزل ٩ تلفون ٤٨٧٠١٢٥.
- حصة راشد الورقة ارملة عبدالرحمن حمد الحوطي (٦٣ سنة) الدعية ق٢ شارع ٢٢ منزل ٢٤ تلفون ٢٥٢٣٧٩٢.
- فاطمة حسين اكبر انكي ارملة حاجي عبدالله اشكناني (٦٨ سنة) بيان مسجد الامام حسن تلفون ٥٣٨٦٦٢٨.
- سريع عبدالرحمن السريع (٨٢ سنة) اليرموك ق٢ شارع ٣ منزل ٤ تلفون ٥٣٣٧٩٩٧.
- خالد محمد يوسف الرشيد البدر (٤٩ سنة) العديلية ق٣ شارع الرائد م١٠ تلفون ٢٥١٠٥٦٠.

مفقودة منذ ٣ سنوات وجثتها في البراد

ديترويت (ميتشيغان) - رويتر - اتهمت الشرطة احد مواطني ولاية ميتشيغان بقتل زوجته المفقودة بعد ان عثرت ابنته على جثتها في براد.

وكان ليونارد تيبورسكي (٤٥ عاما) الذي يعمل مشرفا في احدى المدارس الثانوية في ديترويت قد قال لجيرانه منذ ثلاث سنوات ان زوجته دوروثي تركته وانتقلت للاقامة في ولاية أوهايو.

وقال قاضي المحكمة الجزئية جيمس جارير ان تيبورسكي قال انه بريء وصدر امر بسجنه بعد اجراء فحص لقواه العقلية لتحديد مدى امكانية تقديمه للمحاكمة.

وكانت ابنة تيبورسكي هي التي عثرت على جثة والدتها امس الاول عندما فتحت برادا في قبو المنزل.

وقالت الشرطة انها حققت في اختفاء تيبورسكي لمدة عامين تقريبا ولكنها حفظت القضية بسبب عدم احراز تقدم.

وقد اجتاز تيبورسكي في ذلك الوقت اختبار كشف الكذب فيما يتعلق باختفاء زوجته.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

آل السريع

ينعون بمزيد من الحزن والأسى

فقيدهم المرحوم

سريع عبدالرحمن السريع

الذي وافته المنية أمس،

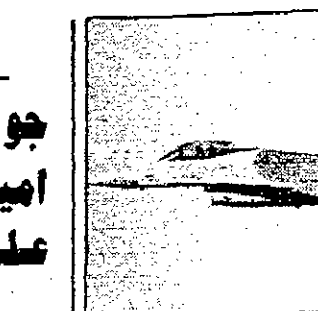
وسيوارى جثمانه الثرى في التاسعة من صباح اليوم

تقبل التعازي في منزله الكائن في اليرموك

قطعة ٢ شارع ٣ منزل ٤

إنا لله وإنا اليه راجعون

قضايا استراتيجية



١٢٨ طائـــــرة أطلسيـــة سقطت خـــلال ١٥ شهــــرا

[ص ٣٤ - ٣٥]

قضايا وشخصيات



جوزف كاف للقبس: اميركا وضعت يدها على ملف المنطقة

[ص ٣٧]

قضايا معاصرة

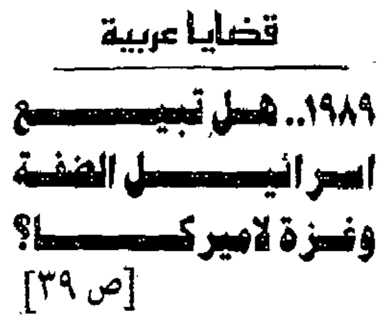




أميركا تخشى تعاون الفلسطينيين مع كائنات من الكواكب الاخرى

[ص ٣٨]

قضايا عربية



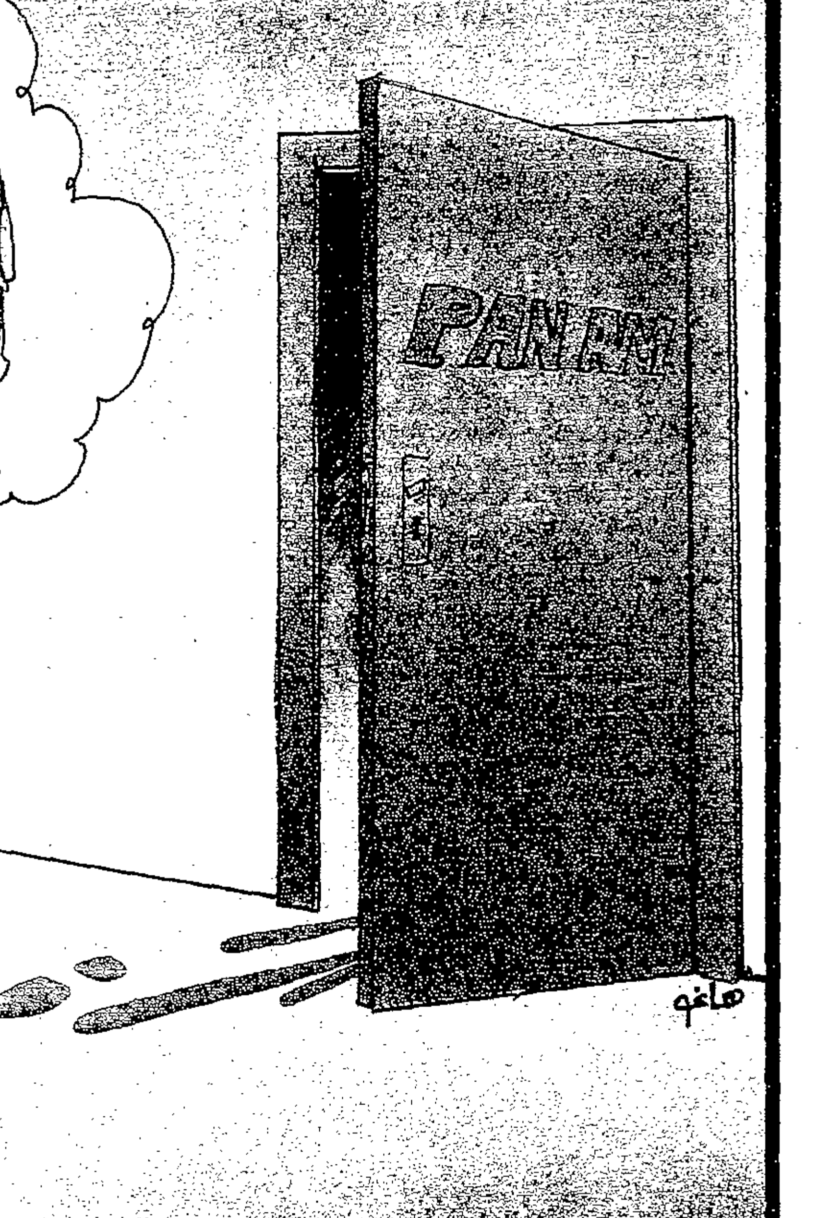


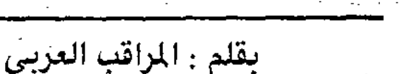
١٩٨٩.. هل تبيـــع اسرائيـــل الضفة وغـزة لاميركـــا؟

[ص ٣٩]

.. ولا يـزال الـزمن يمشي فوق الدمـوع

١٩٨٩ الاولويـــة لـرقصـة الفراشات





رقصة الفراشات بدلا من رقصة الجثث...

وكانت مرغريت يورسنار قد وصفت الزمن بانه «ذلك الوعاء الخشبي الذي يمتلىء بالتاوهات»، وحتى الان لا يزال الزمن يمشي فوق الدموع!

عام ١٩٨٨ اذا...

«نرتدي اوراق الرماد ونرقص في تلك الليلة»، فهل كانت الليلة طويلة الى هذا الحد؟ ٣٦٥ يوما، ٣٦٥ مفاجاة... وكان ان رونالد ريغن اعلن في قاعة القديسة كاترين في الكرملين وقف العمل بالحرب العالمية الثالثة.

زجاجة الشامبانيا بدلا من القنبلة الذرية. ولم تظهر اثار الحريق الاخير في موسكو، لكنها ظهرت في ارمينيا: الطبيعة هي الامبراطورية الوحيدة!

كلهم خبراء الطبيعة يقولون ان الكرة الارضية شاخت، لا مجال لترميم الهواء والغيوم، بل لا مجال لترميم القدرة. وعلى هذا الاساس، فان الحل هو في البحث عن كوكب اخر لا يكون صورة عنا، اي لا يكون محكوما بالموت، فالارض تعاني من امراض كثيرة، وما حدث في ارمينيا ليس سوى بداية النهاية، من الان وصاعداً،

انتظروا الزلزال في كل مكان، فلا تزال هناك كمية مناسبة من الدموع يمكن استعمالها لتغطية الكارثة.

وكان ان مواطنا في سبيتاك قال ان الدموع هي ثروتنا الاخيرة. هنا تتوقف القوة اذا، واذا كان ميخائيل غورباتشيف قد شاهد ذلك بالعين المجردة، فلا بد ان رونالد ريغن الذي اعلن نفسه صراحة نائبا للسيد المسيح اكثر تجاوبا مع تلك القوة المجهولة: نستطيع السيطرة على الطبيعة، لكن السوفيت حاولوا السيطرة على ما وراء الطبيعة...

انحصر الخلاف الايديولوجي في هذه النقطة، ولكن لم يعد هناك خلاف يذكر الان: نضع اسناننا النووية جانبا، ونتفق، وفي العالم الثالث يصاب الناس بالهلع «...من الان وصاعدا سيعاملوننا مثل القرود». لكن الاناقة الرأسمالية تفترض بالقرد ان يستخدم ربطة العنق!

□■□

«ما حدث في عام ١٩٨٨ هو عملية جراحية اجريت للمستقبل»، فثمة اورام كثيرةعلقت بالتاريخ، وهو ما اعترف به الرئيس فرنسوا ميتيران الذي بدأ حملته السياسية بالوردة الحمراء ليستقر عشية انتخابه للولاية الثانية حول كاس من النعناع مع مرغريت تاتشر: «لقد تعبنا، فماذا تقترحين؟».

تستطيع ان تقترح اي شيء، ما عدا ان تقوم حالة فيديرالية بين بريطانيا العظمى وفرنسا، اذا قامت مثل هذه الفيدرالية فتحت الماء وتحت الارض، وهذا ما حدث بالنسبة الى قناة المانش، اما فوق الارض، فقد اعترف برنارد شو ان بريطانيا وفرنسا هما الدولتان الوحيدتان التي لا يمكن ان تتحدا. وهو لا يعود الى التاريخ المليء بالتضاريس الدموية، وانما الى الجغرافيا، اذ يبدو انه في القديم القديم وصلت الكراهية الى الدرجة التي حدث فيها انفجار جيولوجي، فظهرت الجزر التي اذا ما تاملت فيها جيدا للاحظت انها في محاولة دائمة للهروب من الخاصرة الفرنسية.

كل الفرنسيين الكبار، من شارلمان الى لويس الرابع عشر الى نابليون بونابرت، حاولوا تدجين الجزر، وكانت واترلو.. ويقال انه منذ ذلك الحين انتهت فرنسا، حتى اذا ما اندلعت الحرب العالمية الثانية كان على شارل ديغول ان يقول لونستون تشرشل: «لولاي لكان ادولف هتلر ينام الان في قصر بكنغهام».

ديغول كان يعتقد انه بموقفه، حال دون حصول تحالف الماني - فرنسي فالفوهرر كان يريد وضع حد للامبراطورية الانكليزية، لكن تشرشل لم يقتنع ابدا بهذا، وبعد خلافات عديدة مع الجنرال الذي حافظ على انفه المرتفع حتى اللحظة الاخيرة، وافق على ان يقدم الشوكولا للجنود الفرنسيين مع بعض.. الدبابات.

روسيا لم تعد امبراطورية التتر، والجنرالات الحمر الذ... ...طوا الواحد بعد الاخر ابدوا تخوفهم من ان ية... ...تشيف ببيع موسكو الى الاميركيين، وعلى غرار ... القيصر الكسندر الثاني في عام ١٨٦٧ عندما باع ا... الى الرئيس اندرو جونسون بحوالي ٧ ملايين من الدولارات. ولو بقيت هذه الترسانة الجليدية في يد الروس لكان سكان واشنطن يتبعون بلدية موسكو.

١٩٨٨: العنوان الكبير لوفاق من نوع اخر، فالسوفيت تخلوا عن استراتيجية الاظافر في تسويق السلع العقائدية، لا بل انهم اعلنوا، بشكل او بآخر، سقوط الماركسية، لم يعودوا يخيفون اذا، واهتماماتهم تتركز على مواجهة تلك الاقليات الصعبة والتي اكتشفت فجاة ان التاريخ يوجد في المستقبل ايضا، هذا فضلا عن محاولة العثور على اللغة التكنولوجية الخاصة.

مخزن كبير من المرمر، انها موسكو، والمطلوب ان تكون مخزنا كبيرا للاجهزة الحديثة، وفي عام ١٩٨٨، اخذ ميخائيل غورباتشيف شكله النهائي: انه ميخائيل الاكبر.

□■□

هلا حدثتنا ايها السندباد البحري عما حدث في الخليج؟!

بوابات الدم ظلت مفتوحة طويلا على مصراعيها. وكما ان موسكو اكتشفت ان العربة العقائدية لا تقود الى الامبراطورية، هكذا كان حال طهران التي قررت الدخول في العالم: نعلن موافقتنا على القرار رقم ٥٩٨...

لم تعد المياه كئيبة على الاقل، كما ان الخليج الذي هو مدينة اللؤلؤة كما هو مدينة الخيال، اضحى مدينة الالام وايضا مدينة النار...

انتهت الحرب التي وصفها بعض الخبراء بـ«الحرب المنسية»، والواقع انها لا يمكن ان تكون الحرب المنسية عندما تقع في منتصف التاريخ بل وفي منتصف الجغرافيا، كما انه من الصعب بل من المستحيل بالنسبة للعملاقين ان يستخدما مثل هذه الحرب المعقدة، وعلى مختلف المستويات، لاعادة تشكيل الخريطة.

في عام ١٩٨٦، التقيت جنرالا فرنسيا متقاعدا عمل في الشرق الاوسط خلال الحرب العالمية الثانية، فقال لي: «كن واثقا ان واشنطن وموسكو اصيبتا بالارتياك الشديد خلال احدى مراحل هذه الحرب، فكانت المواقف تتقاطع حينا وتتناقض حينا اخر، فيما لم يكن مستبعدا ابدا ان تنشب حروب اخرى داخل تلك الحرب، لا ويل ان يقود ذلك الى صراع دولي رهيب، فالخليج ليس منطقة الحاضر بل انه منطقة المستقبل لان كل التقارير الاستراتيجية تؤكد ان النفط الذي لا بد ان يتجاوز البلبلة الراهنة في التسعينات ليس المادة الثمينة والحيوية الوحيدة التي تتواجد في احشاء المنطقة».

تلك الاشياء التي حدثت في ايران وضعت حدا للحرب

بقلم : المراقب العربي

التي كانت مطحنة حقيقية للدم، ولا شك ان صورة ما بعد الحرب مختلفة جدا عن صورة ما قبل الحرب، فثمة نتائج اخرى لم تظهر على السطح حتى الان، وان كان واضحا ان هناك اتجاها لا لترميم الماضي الذي يكتظ بالالام، وانما لبناء مستقبل افضل للعلاقات بين ضفتي الخليج، حتى وان انطلقت في طهران تلك الصرخات، وبين الحين والاخر، بأن الحرب لم تنته وقد تستأنف في اي يوم، فالحقيقة ان الحرب انتهت كليا، وهاشمي رفسنجاني، رئيس مجلس الشورى والرجل القوي في ايران، قال لاكثر من مرجع اقليمي ودولي ان الجهود كلها تبذل الان لاعادة البناء، فالاضرار كانت هائلة، واكثرية الايرانيين اقتنعت بأن السلام البراغماتي هو الذي يفترض ان يسود بين الشعوب، اما «الحروب الخيالية» فقد اضحت جزءا من الماضي.

□■□

لم تمنح وزارة الخارجية الاميركية تاشيرة دخول الى ياسر عرفات، اقفلت في وجهه ابواب نيويورك، وبعد ايام قليلة كانت تفتح امامه ابواب واشنطن، انه اللامعقول الاميركي، وانها السنة الفلسطينية...

الفلسطينيون هم نجوم عام ١٩٨٩، لكن الاسرائيليين يعدون العدة لتحطيم هذه النجوم، حتى اذا ما سئل اسحق شامير خلال اجتماع اللجنة المركزية لتكتل ليكود عن ردة الفعل المحتملة حيال اقدام الولايات المتحدة على دعوة عرفات الى زيارتها خلال العام الجديد، كان جوابه: «بالطبع، لا نستطيع ان نفرض رأينا على الاميركيين، لكن المفروض الا تتم هذه الزيارة». والتفسير التلقائي لهذا الكلام هو ان اسرائيل «ستضغط» على الطرف الاخر الذي هو رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وكلنا نعرف ماذا يقصدون بـ«الضغط» وهذا ما نقله الى «القبس» دبلوماسي اوروبي يعمل في بيروت.

لقد حدث ذلك الشيء الذي كان يفترض ان يحدث منذ عهد بعيد، فالحوار الاميركي - الفلسطيني بدأ فعلا، واحد القادة الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة قال لي: «اخيرا... سقطت الحصاة في فم ابي الهول»، لكن هذه ليست سوى البداية، فالطريق طويلة وطويلة جدا، هل يستطيع العرب، والحالة هذه، الرهان على حرب اميركية - اسرائيلية؟

الاتفاق بين التكتل (الليكود) والتجمع (المعراخ) امتلا باللاءات الكبيرة. لكن الاميركيين يقولون انهم هم الذين يضغطون لابقاء الاحزاب والحركات اليمينية (والدينية) المتطرفة خارج السلطة، حتى اذا ما قامت الحكومة الموسعة كان بالامكان اتخاذ القرارات الكبيرة مع الحد الادنى من التشنج.

ويقول الاميركيون انهم كانوا يفضلون لو كانت الحكومة برئاسة شمعون بيريز، فهذا يسهل الامور كثيرا، على الاقل من الناحية التقنية. وعلى كل حال، فان تجاوب اسحق شامير مع الضغط وقبوله الائتلاف مع العملاق الاخر بعدما كان يرغب في وضع اليد على المجموعات الصغيرة، يعني انه مستعد للرضوخ للضغط مرة اخرى، فالسلام الذي ران في الخليج، وان من دون اتفاق، يجب ان يرخي بظله على المشكلة الفلسطينية ايضا.

الاميركيون قالوا «عام ١٩٨٩ يجب ان يكون عام السلام». وليس من الضروي ان يتحقق كل شيء خلال هذا العام. لكن المهم هو احداث الثقوب المطلوبة في ذلك الركام السيكولوجي الهائل.

□■□

هل يكون عام السلام في لبنان؟

قلنا ان اختيار رئيس جديد للجمهورية اللبنانية ياتي بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية الفلسطينية. وهذه العبارة اعجبت (بل اخافت) احد الوزراء الذي اتصل بنا مستفسرا، مضيفا بانه طرح ذلك في جلسة مجلس الوزراء. والحقيقة ان التراجيديا اللبنانية بلغت الذروة مع شغور منصب رئيس الجمهورية للمرة الاولى منذ الاستقلال. والسياق المأسوي لم يتوقف عند هذا الحد، فقد قامت حكومتان واعلن عن قيام جيشين، فيما الصراع على المصرف المركزي بلغ ذروته. والسؤال الذي يطرحه اللبنانيون الان هو: هل يمكن ان يمحو عام ١٩٨٩ الواقع الرهيب الذي نشأ عام ١٩٨٨.

لقد خاف الكثيرون، وهم يهمون باطفاء الشموع في ليلة رأس السنة، ان تنطفىء الجمهورية. اي جمهورية؟

ذلك الامل الذي ينتعل الحذاء الخشبي. اما المغرقون في التشاؤم فيقولون: «كما ان الفلسطينيين قبلوا، وبعد سنوات العذاب، بدولة فوق جزء من اراضيهم، لا يستطيع اللبنانيون الا ان يجاروا الفلسطينيين ويقبلوا بدولة فوق جزء من اراضيهم.

تسوية للقضيتين اللبنانية والفلسطينية، ودائما على حساب اللبنانين والفلسطينيين معا...

□■□

تغير السوفيت فتغيرت اشياء كثيرة في العالم، فالجيش الاحمر لن يبقى في افغانستان بعد فبراير المقبل، لكن السؤال يبقى: ما هو الثمن؟ وبالطبع لن يكون الثمن تنصيب احدى المومياءات الماركسية الاضافية فوق هذه الهضبة الاسيوية، فقد سقط زمن المومياءات الزجاجية، واحد لا يعرف تفاصيل الصفقة، وان كان هناك من يقول ان السوفيت قبضوا الثمن فالجنرال ضياء الحق لم يعد موجودا في اسلام اباد، كما ان الخميني فقد ذلك البريق الذي كان يهدد بالانتشار في بعض الجمهوريات الاسلامية، ولا ينسى السوفيت ان يسربوا بعض الكلام الذي يقول ان وجودهم في كابول كان ضروريا للغاية، والا قام هناك ذلك الحكم المرتبط كليا مع ايران. ولو حدث هذا لاصبح وضع باكستان على حد السكين. وعلينا ان نتخيل صورة الوضع فيما لو حصل ذلك فعلا.

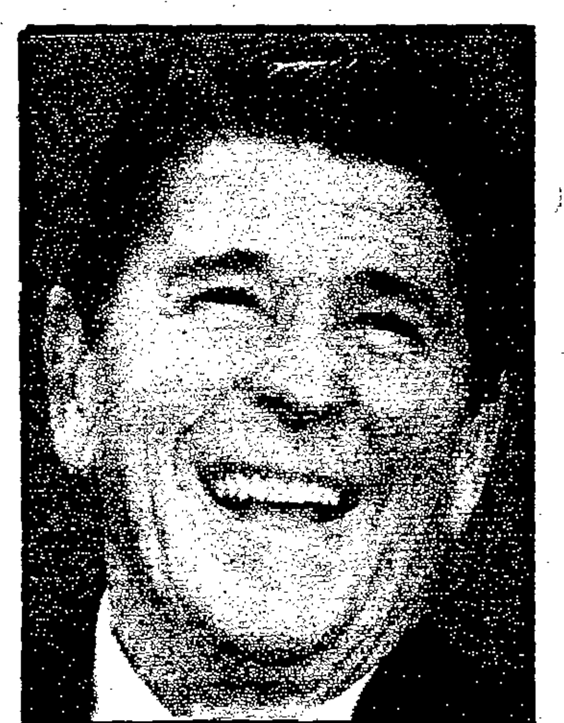
بنازير بوتو، الرومانسية والحالمة، محل الرجل الحديدي في باكستان، ولم يعرف حتى الان ما اذا كانت ستعيش التجربة المرة اياها التي عاشتها نساء اخريات في العالم الثالث وصلن الى القمة. لكن الثابت الا حدود للالام الباكستانية.

□■□

السوفيت تغيروا في اوروبا: «ايها الجنود عودوا الى بيوتكم» وقيل في اوروبا ان غورباتشيف لم يمنع نشوب الحرب العالمية الثالثة التي كانت جيوبها لا تزال مستعرة في القارة العجوز.

عام ١٩٨٨: انه عام الفائض الياباني والفائض الالماني. ربما كان عام الطمأنينة الصعبة في افريقيا، اما في اميركا اللاتينية، فيكاد السؤال الكبير يكون: هل يطلب فيدل كاسترو حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة؟

ولتكن الاولوية لرقصة الفراشات في عام ١٩٨٩!...



● رونالد ريغن



● مرغريت تاتشر

كانت سنة عربيـــة

بقلم: مطاع صفدي

ليست مبالغة القول انها كانت سنة عربية مقابل السنوات العجاف الطوال التي طبعت الزمن العربي الرديء منذ هزيمة حزيران. فان رقم الثمانية والثمانين وتسعمائة وألف جاء أشبه بالسحر وان لم يكن سحرا ابدا. منذ الفتح العربي قبل مئات ومئات من السنين حقق جيش عربي واحد انتصارا في حرب غير عادية بكل منطلقاتها وقواها واهدافها، وان هذا النصر لم يكن غزوا ولا فتحا، بل كان دفاعا عن ارض عربية ومصير عربي شامل.

وهذا النصر لم يات صدفة، ولا هبة من احد، بل كان محصلة تركيبية عليا لعوامل من الاقتدار والمناعة والتنفيذ لم تالفها الانظمة السياسية العربية الحديثة. تعرف هذا بالضبط الغرف السرية من مراكز الدراسات الاستراتيجية العالمية العاكفة على اعادة تحليل كلية لمجريات هذه الحرب بين العراق وايران. والسؤال الرئيسي الذي يدور حوله البحث هو كيف يمكن للعراق ان يفوز ولايران الا تنتصر، اذ كان الرهان والتوقع في هذه الاوساط يسيران دائما عكس النتيجة التي تحققت على الارض.

والان فان هذا الرهان المنهار على رؤوس اصحابه انما يكشف مدى الجهل الحقيقي بامكانيات الشعوب عندما تنعم بانظمة سياسية وقيادات واعية وقادرة، فما سمي بالهزائم العربية العسكرية كان مسؤولية النظام او القائد او هما معا. ومشكلة القيادة عبرت دائما عند العرب عن جوهر الاشكالية الحضارية. وبكل بساطة فان القيادة السيئة تصنع تاريخا سيئا لنفسها ولامتها. والقيادة الوطنية القادرة تاتي محصلة لعصر نهضوي فعلي. ومادام ذلك العصر ممنوعا عن تحقيق ذاته بأساليب اجهاضية مختلفة فلن يولد النظام السياسي السليم، ولن تتربع على قمتـه القيادات التاريخية او السليمة على الاقل.

١٩٨٨ سنة عربية لانها وضعت حدا لاستراتيجية الغزو الثاني للوطن العربي الذي كان يراد منه دعم الغزو الصهيوني الاول، والقضاء على كل امل باستعادة العرب لزمام المبادرة في امور وطنهم وتقرير مستقبلهم. ولو تصورنا ان العكس هو الذي حدث، لو كان الاجتياح الفارسي قد انهى استقلال العراق ماذا يكون مصير الخليج والمشرق كله.

هذا السؤال الذي طالما رددناه في جلسات النقاش الحامية لن تزول قيمته في كثرة ترداده او استخدامه. سؤال بسيط لكنه يملك كل حقيقة التاريخ الراهن للمصير القومي. ويجب الا ينساه احد منا، حتى لا ينجرف في تناسي ما فعله العراق، وفي تقييم الصمود العراقي في وجه عشرات الاجتياحات البربرية طيلة ثمانية اعوام متوالية.

يجب الا ننساق مع التعتيم العربي وشبه الدولي حول الانجاز الفذ للنصر العراقي الذي لم يكن صدفة ولا هبة من احد. لكنه كان فعل اقتدار للارادة العربية عندما تكون حرة حقيقية ومستقلة حقيقية وعلمية حقيقية، وباعثة حولها لفعالية التضامن القومي.

هذه السنة لسنا لنراجع لوائح الندب والكوارث والفواجع. لسنا لنقيم المآتم وحدها، بل لنقيم الى جانبها لاول مرة اقواس النصر، فالانتصار العراقي كان كذلك انتصارين من البوابة الشرقية الى البوابة الغربية، من البصرة وشط العرب الى فلسطين.

سنة مختلفة بحدثين كبيرين، بمثابة مفاجاتين لم تكونا بحساب احد، اللهم الا الذين لم يفقدوا الامل بامتهم العربية، ولم يدينوها كلها باسم بعض ما يفعل باسمها وهي غائبة الارادة والوجه والذراع. والحدثان هما انتصاران لمجرد وقوعهما، يشكلان حدا فاصلا بين ما سبقهما وما يجيء بعدهما. وكان كل انتصار منهما يصنع الاخر. فلو تحقق الاجتياح البربري المشرقي ولو جزئيا، هل كان ثمة حدث فلسطيني بحجم الانتفاضة، ثم ان النصر العراقي قد أتم انجازه العسكري، لكنه يدوم في كل حدث قومي وينمو، فهو حاضر ومستمر ونام في تطورات الانتفاضـة وخطوات فـرض الاستقلال الفلسطيني بقوة الحجر من جهة، وقوة استمرارية التضامن العربي الجديد الذي حقق تحولا نوعيا في بنيته وقوة تاثيره، بعد النصر على الحرب والاجتياح والقوى المخططة له اقليميا ودوليا.

□■□

كانت اسرائيل تدعم وتعزز مبدأ الحروب الاقليمية والاهلية لتؤجل ذات يوم نوعا من رد الثار الفلسطيني والعربي. ولا شك فان اختراع مبدأ الحرب المذهبية على الامة العربية كان ذروة لما أملت به اسرائيل. فان تحقيقه سيكون كفيلا بتقويض اي كيان عربي او اسلامي. لكن عندما صمدت البصرة في شتاء ١٩٨٧ للمرة الاخيرة، وانهار مبدأ الاجتياح الايراني نفسه كاستراتيجيا وايديولوجيا معا، بدأ الميزان يميل كله الى الصالح العربي. وكان قرار مجلس الامن بوقف القتال الذي رفضته ايران سنة كاملة. لكن الجواب القومي جاء من انفجار الانتفاضة الفلسطينية التي غدت الرفيقة التوأم للصمود العراقي الآخذ في استرجاع زمام المبادرة، وصولا الى المسلسل الصاعق الذي شنته القيادة التاريخية من اجل تحرير الفاو وكل الاراضي العراقية الاخرى المحتلة. فحرب الاستقلال واحدة على الارض العربية من الفاو الى الضفة الغربية وغزة. والعراق انتفض على الحرب حتى اخمد انفـاسها. وفلسطين تنتفض على الاحتلال الصهيوني الذي هو بمثابة حرب دائمة مستمرة على الفلسطينيين والعرب أينما كانوا.

وتنتج الانتفاضة وليدها المنتظر. وتتحول الى حرب استقلال وطني حقيقية وشـاملة. وتجـد فلسطين المنفية خارج وطنها ان وطنها استعاد استقلاله، ان من تبقى من شعب فلسطين على ارضه قد منح كل فلسطين داخلا وخارجا امكانية الانتصار على النفي والشتات. وان كل دعوة لاقامة الدولة او الكيان غدت مؤسسة على شرعة الاستقلال والحرية.

الانتفاضة لم توقظ امتها العربية فقط من سبات الامر الواقع والاستسلام له، بل حركت الوجدان العالمي بصورة لم يسبق لها مثيل. خسرت اسرائيل معركة الاعلام الدولي، ولا تزال تتراجع امام هجوم الحقائق الفلسطينية واحدة بعد الاخرى، وصولا الآن الى تحدي

(البقية على الصفحة ٣٠)

هذا الاهتمام الكبير لا يمكن ان يكون بريئا

اليهود يفتخرون بابن عربي

بعد سنة واحدة تمر، ٨٢٥ سنة على ولادة ابن عربي المتصوف الاندلسي الاسلامي الشهير، والخبر البارز حول هذا الموضوع هو ان العلماء والمستشرقين الغربيين يشتغلون منذ عدة سنوات على ابن عربي، ويهيئون دراسات وابحاثا مستفيضة ومعمقة عنه.

ونشاط هؤلاء العلماء والمستشرقين الغربيين لا يقتصر على مدينة او جامعة غربية دون اخرى. ففي كل مدينة في الغرب، وفي كل جامعة، اقسام عربية وغير عربية تدرس سيرة ابن عربي وفكره الصوفي ومذهبه الفلسفي.

والذين شهدوا عن قرب اهتمام الغربيين الواسع بابن عربي، والتنظيم والتنسيق الذي يرافق هذا الاهتمام، لا يستبعدون ان يكون هناك «مايسترو» يقود هذه «الحملة» الثقافية الغربية الجديدة باتجاه احد اعلام التصوف الاسلامي ذلك لان النشاط واسع من جهة، ولان الغاية التي تتقصد ان تصل اليها الحملة، واحدة من جهة اخرى وهي ان ابن عرابي ليس مجرد متصوف عربي او اسلامي فحسب، بل متصوف يلتقي في فكره الاسلام بالمسيحية واليهوية. فهو من دعاة «وحدة الاديان» كما هو من دعاة «وحدة الوجود». وهو نفسه يصرّح بأن مرشديه في الطريق الروحي هم الهداة الثلاث: موسى وعيسى ومحمد وهو القائل:

لقد صار قلبي قابلا كل صورة
فمرعى لغزلان ودير لرهبان
وبيت لاوثان وكعبة طائف
وألواح توراة ومصحف قرآن
ادين بدين الحب: انى توجهت
ركائبه، فالدين ديني وايماني

وابن عربي يمجد «التثليث» في شعره وفي باقي كتاباته الصوفية. والمستشرق الاسباني ميغيل اسين بلاسيوس ينسبه الى اسبانيا، لا الى الامة العربية او الامة الاسلامية، فهو عنده «متصوف اسباني» لانه ولد في مرسيه بالاندلس وعاش شبابه فيها. وتأسيسا على كل ذلك، فان ابن عربي عند الغربيين عبارة عن جسر بين اديان وثقافات وقارات، ان لم يكن داعية لدين جديد يلتقي فيه كل المؤمنين بالاديان السابقة.

□■□

ويؤلف هذا النشاط الغربي الملفت للنظر حول موضوع ابن عربي نوعا من اعادة الاعتبار اليه. ذلك ان العلماء المسلمين، سواء في عصر ابن عربي او في العصور اللاحقة، لم ينظروا برضى الى فكره الصوفي ونظرياته الفلسفية. فهو عندهم مبتدع وكافر وساحر. وفي سيرته الشخصية ما يدل فعلا على انه كان يعاني من امراض باثولوجية، فقد كانت له هلوسات سمعية وبصرية تجعل من حالاته النفسية حالات ذات طابع مرضي. وهو نفسه يعترف مرارا بما في احواله النفسية من اعراض باثولوجية. ففي الجزء الرابع من كتابه «الفتوحات المكية» (ص ١٩٩) يصرح بأنه عانى في اشبيلية، قبل رحلته الى المشرق، ازمة وسواس طويلة استمرت طوال ثلاث سنوات، ابتداء من سنة ٥٨٣ هجرية. «والذهبي» يقول عنه في «ميزان الاعتدال»، وهو يورد بعض اتصالاته العجيبة مع الارواح: «وما عندي اني محيي الدين (وهو اسمه) تعمد كذبا، لكن اثرت فيه تلك الخلوات والجوع فسادا وخيالا وطرف جنون».

ولا شك ان اهتمام العلماء الغربيين بابن عربي ليس اهتماما استشراقيا او ثقافيا بريئا، كما لا يستبعد ان يكون للعلماء اليهود دور في هذا الاهتمام. ولكن الاكيد ان الغرب يريد ان يبلغ العالم العربي والاسلامي «رسالة ما» عبر هذا الاهتمام ولا يستبعد ان يكون جوهر هذه الرسالة ان هذا المتصوف العربي الاسلامي الذي فتح صدره للنصرانية واليهودية، وكان من الانفتاح بحيث وسع قلبه كل الاديان، ومنها اليهودية، هو النموذج الذي ينبغي ان يعنى به العرب والمسلمون في المستقبل، او ان يحتذى. انه ليس نموذجا من الماضي وحسب، بل هو نموذج مستقبلي ايضا.

انه النموذج «الابراهيمي» الذي كان يتحدث عنه الدكتور شارل مالك، المثقف اللبناني الغربي المعروف. نموذج يؤلف نوعا من «مفخخة» داخل التراث العربي الاسلامي. ولا شك ان الحلاج يعتبر متصوفا «معتدلا» بالنسبة اليه.. نموذج يعتبره بعض العلماء العرب المعاصرين احد اقطاب «الماسونية» في زمانه، كما هو احد اقطاب التصوف.

صوفي قلق دائم الترحال، كانت ولادته في مدينة مرسية في ١٧ رمضان سنة ٥٦٠ هجرية (٢٨ يوليو سنة ١١٦٥ ميلادية) وفي قبيلة عربية هي قبيلة حاتم الطائي، واسرة نبيلة غنية وافرة التقوى. وكان له خالان سلكا طريق الزهد احدهما كان يضرب نفسه بقسوة حتى لا ينام، وعم ذو مواهب صوفية تنبوئية.

ولعل نصائح زوجته، ودعوات امه، كانت وراء توجهه نحو لبس المرقعة. وساعد على هذا كله مرض شديد اصيب به كانت الحمى في اثنائه تنتابه مصحوبة بتهاويل فظيعة مروعة عن عذاب الجحيم. ونجا من هذا المرض بفضل دعوات أبيه اليه الذي كان ساهرا عند رأسه، يقرأ سورة «يس».

ثم توفي ابوه فكان لموته الاثر الجاسم في حل ازمته الروحية فتحول الى التصوف بكليته نهائيا. ويشير ابن عربي في «الفتوحات» الى الكرامات التي صاحبت وفاة ابيه: تنبأ والده بانه سيموت في يوم كذا في شهر كذا. وكانت نبوءته هذه قبل وفاته بخمس عشر يوما. فلما جاء اليوم الذي حدده دخل في النزع الاخير وغشى جسمه نور ابيض كان يضيء الغرفة كلها. فتاثر ابن عربي من هذه الكرامة وودع اباه وخرج من المنزل وتوجه الى المسجد منتظرا خبر وفاة ابيه.

□■□

وفي الواحدة والعشرين من عمره دخل الحياة الصوفية واصبح صوفيا، وتمتلىء سيرته بكل غريب. فقد تعلم الاتصال بأرواح الموتى من شيخ شهير بالكرامات هو ابو الحجاج يوسف الشبربلي الذي كان ممن يمشي على الماء وتعاشره الارواح. ولكن ابن عربي سرعان ما ترك المشايخ اجمعين واعتزل الناس وخلا الى المقابر، يقضي عندها النهار بطوله على اتصال مباشر بأرواح الموتى: كان يجلس على الارض تحيط به المقابل ويظل الساعات الطوال مأخوذا بالوجد، هامسا بأحاديث مستسرة مع محدثين غير منظورين، وهكذا نما ايمانه بالظواهر الخارقة في الحياة الصوفية كما عاناها في نفسه وعند غيره من مشايخ القوم. وفي السنة نفسها، سنة ٥٨٦ هجرية، شاهد كرامة عدم الاحتراق في النار، حققها صوفي لاقناع فيلسوف كان ينكر كل الكرامات وخرق العادات.

وكان يجل «الخضر» اجلالا عظيما. والخضر شخص جسم فيه الاتجاه الاستسراري في الاسلام بالاخبار اليهودية المسيحية الخاصة بالنبي ايليا والقديس جاورجيوس ممزوجة بأسطورة اليهودي التائه..

وتجلى له الخضر مرات كثيرة في حياته منها مرة في تونس. كان ذلك في ليلة القمر فيها بدر، وابن عربي يستريح من دراساته ومجاهداته الصوفية في قمرية سفينة راسية في الميناء، فاحس بالم حاد في بطنة اضطره الى الصعود على ظهر السفينة، فسكن ألمه، واقترب من حافة السفينة واستشرف ببصره الى البحر فتبين من بعيد شخصا يسير على الماء في اتجاه السفينة. ولما اقترب منها رفع قدما على قدم وتبدى امام ابن عربي. ثم رفع الاخرى على الاولى وتفوه بعبارات غريبة. ثم استأنف السير على الماء متجها نحو مغارة في تل على الشاطىء على بعد ميلين من الميناء، فعبر هذه المسافة بخطوتين او ثلاث. فاستولت الدهشة على ابن عربي وطفق يسمع وهو ينشد تسبيحات لله من اعماق تلك المغارة. وفي صبيحة اليوم التالي دخل ابن عربي المدينة فلقيه شخص لا يعرفه اقبل على ابن عربي قائلا: كيف كانت ليلتك البارحة في المركب مع الخضر (الفتوحات الجزء الاول صفحة ٢٤).

وفي كل ما كتبه يبدو ولع ابن عربي شديدا بالسحر، وكان يدعي ان له صلات مع العالم الاعلى. وقد رأى في احدى المرات، كما قال، رؤيا حملته على ان يقرر نهائيا القيام برحلة الى المشرق العربي. فقد تجلى عرش الله ذات يوم امامه وهو في حالة التجلي فرأى طائرا يحوم حول العرش، واذا بهذا الطائر يأمر ابن عربي ان يرحل الى مدينة فاس حيث يلقى رجلا اسمه محمد الصحار، عليه ان يرحل بصحبته الى المشرق. فلم يتردد ابن عربي وارتحل الى فاس وهناك لقي محمد الصحار الذي اخبره انه هو ايضا رأى مثل هذه الرؤيا، فارتحلا معا في اتجاه تلمسان...

وفي تونس، وهو في طريقه الى المشرق، وصل الى درجة اعلى من درجات السالكين خلال تجل مصحوب بظواهر باثولوجية غير سوية. فقد كان ذات يوم في المسجد يصلي خلف الامام، واذا به يصيح فجأة، وبغير وعي منه، صيحة كانت من الهول بحيث غشي منها على كل المصلين. بل ان بعض النسوة اللواتي كن على سطوح منازلهن غشي عليهن، ومنهن من سقطن من السطوح الى صحن الدار، ولكن لم تصب احداهن بأس على علو السطوح. فلما ثاب ابن عرابي الى رشده لم ير شيئا في اول الامر، وانما شاهد شعاعا من السماء. وبعد قليل افاق الجميع من غيشتهم واستولى عليهم العجب فأحاطوا به يسألونه ما حدث فقال: والله ما عندي خبر انني صحت! (الفتوحات الجزء الاول ص ٢٢٥).

□■□

وخلال اقامته في مكة جن غراما بفتاة من اسرة الامام الموكل بمقام ابراهيم واسمها «نظام» وفيها كتب «ترجمان الاشواق» وابن عربي يعترف في مقدمة هذا الكتاب انه منذ عرف «نظام» فكر في تاليف قصائد غزلية موجهة اليها في الظاهر، ولكنها في باطنها، وبمعناها الصوفي، موجهة الى الله والامور السماوية وتعيم الاتحاد بالله.

وفي مكة تنبأ بوقوع مصائب عظيمة عندما شاهد النجوم تتساقط تساقطا عجيبا، ووقعت هذه المصائب فعلا في السنة التالية، سنة ٦٠٠ هجرية: فقد هبت على اليمن ريح عاتية تحمل غبارا مثل الزنك غطى الارض حتى الركبة، كما انتشر طاعون فتاك بين اهل مكة.

وفي هذه السنة نفسها بدأت مرحلة جديدة لاسفاره. فقد مر ببغداد ولم يمكث فيها سوى اثني عشر يوما قصد بعدها الموصل لزيارة علي بن عبدالله بن جامع، الصوفي الشديد التعلق بالخضر. وفي بستان هذا الصوفي ظفر ابن عربي بشرف تلقي خرقة الخضر لثالث مرة من يدي ابن جامع الذي تلقاها مباشرة من الخضر نفسه.

ثم زار قونية في قلب بلاد الاناضول وبعدها مر بقيصرية وملاطية ثم ارض روم في ارمينيا وبعدها الى ديار بكر وهو بصحبة نفر من الصوفية ومضى حتى بلغ ابرد اماكن في ارمينيا حيث يجمد نهر الفرات في الشتاء وهي رحلة تذكر برحلة الحلاج الى بلاد السند والتركستان حيث سمع هناك اجراس رأس السنة الفارسية تدق، فسأل فقيل له انه يوم النيروز، فتاوه الحلاج وقال: متى ننورز؟

ومن اعجب ما حصل عند عودته الى بغداد ولقائه شهاب الدين السهروردي، شيخ مشايخ الصوفية في بغداد، ما ذكره اصحاب كتب التراجم عن اول مقابلة جرت بينهما: نظر كل منهما الى الاخر وقتا طويلا في صمت، وانفصلا دون ان ينطقا بكلمة، وبعد هذه المقابلة بمدة، قال السهروردي لتلاميذه رأيه في ابن عربي بهذه الجملة: بحر الحقائق!

□■□

ويمكن القول ان الزهد الشديد الذي مارسه ابن عربي، ثم السياحات المتواصلة التي قام بها اتماما لمهمة الصوفي السائح، واقامته الطويلة في اجواء قاسية مثل جو ارمينيا، فضلا عن عمله المتواصل في تصنيف كتبه التي انافت على الاربعمائة كتاب، كل هذا كانت له نتائجه على صحته. وهناك عوارض قاطعة تكشف عن ان بنيته لم تكن بنية قوية. اما الظواهر الخارقة العديدة التي عاناها في حياته ووصفها بدقة وتفصيل في كتابه «الفتوحات»، فانها تحمل طابعا مرضيا يكشف عن نوع من الاختلال العقلي. وهو نفسه يعترف في بعض كتاباته ان عقله لم يكن يعمل بطريقة عادية شأن الرجل العاقل حينما كان يكتب مؤلفاته فلم يحرر هذه الكتب على النهج المألوف لدى الكتاب لانه لم يستطع التخلص من تسلط تاثير الوحي الالهي الذي كان يملي عليه ما يجب عليه ان يكتبه او لا يكتبه في مؤلفاته، حتى لم يكن له في ذلك كبير اختيار!

لابن عربي مؤلفات كثيرة كما اشرنا من اشهرها «فصوص الحكم» التي وطدت شهرته ككاتب صاحب رؤى بين الصوفية، وفي هذا الكتاب يعرف ابن عربي اغرب نظرياته في وحدة الوجود على هيئة الهامات يعزوها على التوالي الى تعليم السبعة وعشرين نبيا الرئيسيين بين الانبياء الذي يعترف بهم الاسلام ابتداء من آدام وانتهاء بالرسول (ص).

وفي مقدمة كتابه الشهير الاخر «الفتوحات المكية» يروي ابن عربي رؤيا عجيبة، هي انه رأى ذات ليلة في المنام الرسول (ص) وقد احاط به جميع الانبياء والملائكة والاولياء والعلماء المسلمين. فدعاه الرسول للصعود على منبره وخلع عليه بردته البيضاء وألقى ابن عربي خطبة طويلة يقول انها «من وحي الروح القدس». وهذه الخطبة هي مقدمة كتاب «الفتوحات».

المستشرق الاسباني ميغيل اسين بلاسيوس يقول في كتابه عن ابن عربي، انه بفضل ابن عربي نفذت الافلاطونية المحدثة، وكذلك المسيحية، الى حياة الاسلام وافكاره..

ويستفيض هذا المستشرق في الحديث عن تاثيرات المسيحية في فكر ابن عربي، وكذلك عن تاثيرات فكر ابن عربي في الفكر المسيحي الغربي فيما بعد.. ومن ابرز ما يلاحظه هذا المستشرق طابع «التستر» الذي يلجأ اليه ابن عربي في الكثير من كتاباته. فليست الافكار وحدها مجردة ومتسترة، بل وايضا الاصطلاح الذي يستخدمه في التعبير عنها حتى اضطر هو نفسه الى وضع معجم خاص باصطلاحاته، وكل ذلك يدل على ان فكره قد وجهه للخاصة، لا للعامة.

□■□

هل لابن عربي مذهب صوفي وفلسفي خاص به؟ الكثيرون يجزمون بذلك ومن أشهرهم بين الباحثين العربي الدكتور ابو العلا عفيفي استاذ الفلسفة السابق في جامعة القاهرة والذي قدم في الثلاثينات، وفي كامبردج، اطروحة دكتوراه عن «فلسفة ابن عربي». وخلاصة هذا المذهب فكرة «وحدة الوجود». وخلاصة هذه الفكرة ان الحقيقة الوجودية واحدة في جوهرها، متكثرة في صفاتها واسمائها، لا تعود فيها الا بالاعتبارات والنسب والاضافات. وهي قديمة ازلية لا تتغير وان تغيرت الصور الوجودية التي تظهر فيها. فاذا نظرت اليها من حيث ذاتها قلت هي «الحق». وان نظرت اليها من حيث مظاهرها قلت هي «الخلق». فهي الحق والخلق، والواحد والكثير، والقديم والحادث، والاول والاخر، والظاهر والباطن، وغير ذلك من المتناقضات، ولكنها تناقضات لاختلاف الاعتبارات لا في الحقيقة.

ونخلص الى القول ان ابن عربي متصوف عربي اسلامي وان كان قد تاثر في تصوفه بمؤثرات اجنبية، فهذه المؤثرات موجودة لدى كل عالم او مفكر، وفي كل حضارة. هذا ان لم نقل ان التأثر والتأثير من القوانين العامة في كل حضارة. ولكن ذلك لا ينفي اصالة العلماء والمفكرين والحضارات. وابن عربي بالذات، رغم هذه المؤثرات، لون خاص في حضارتنا وفي فكرنا الصوفي ومن العبث انتزاعه من ثقافته وحضارته ودراسته كما لو انه «غريب» فيها او «قلق» وتصويره من قبل علماء الغرب، كما لا نستبعد، على انه «مبسيح» الاسلام وذلك على النحو الذي فعله المستشرق الفرنسي لويس ماسينون بمتصوف اخر قريب الشبه به، هو الحسين بن منصور الحلاج.

لكل ذلك نعتقد بوجود قصور اصلي في اية دراسة استشراقية تتصل بتراثنا وتاريخنا، سواء الروحي او غير الروحي، مرده الى ان المستشرقين، وحتى في حالات النزاهة الخالصة، عاجزون عن ادراك دقائق تراث هو غير تراثهم وتاريخ هو غير تاريخهم، فكل تراث وكل تاريخ لا يمكن ان يحيط به ويستوعبه ويعبر عنه الا ابناؤه بالذات. والعلماء العرب مدعوون اليوم الى القاء نظرة جديدة على ابن عربي تستدرك ما لا بد ان تقع فيه الدراسات المنتظرة للمستشرقين من عيوب واخطاء يمكن توقع حصولها منذ اليوم.

جهاد فاضل

ثقافة التراب.. ثقافة الحضارة

كل شيء كان يشبه الالغاز

الفاتح العربي الذي اقتحم «قرطاجنة» وانهى سيادة الرومان الممتدة منذ منتصف القرن الثاني قبل الميلاد على هذه المدينة العربية، شغله سؤال محير وهو يراقب السادة الرومان يمرون امامه ويضعون كنوزهم اكواما.. اكواما على الارض، حتى تحول الذهب والفضة الى تلال. كان السؤال، هو كيف تهيأ لهؤلاء جمع كل هذه الثروات؟ ومن اين؟

ولعل هذا الفاتح قد تناوبته الشكوك والهواجس، وقر في ذهنه ان هؤلاء ربما جاءتهم هذه الثروة من غزوات ينظمونها، او من بلدان يستعمرونها.. او هي لقية وجدوها وحتى يقطع الشك باليقين، توجه الى احدهم بسؤاله «من اين لكم كل هذا؟» وجاء الجواب العجيب الذي لا نظن ان الفاتح العربي قد تداوله في ذهنه حين جعل الروماني يتلمس شيئا في التراب، ثم رفعه بيده واشار اليه قائلا.. «من هذا..!» وكان ما رفعه بيده، واشار اليه وهو على راحته المبسوطة بذرة زيتون صغيرة لا تكاد ترى!

□■□

اننا نقف الان على مشارف القرن الحادي والعشرين، وما زلنا كما يبدو بحاجة الى ان نسأل السؤال نفسه، ذلك لان الاجوبة التي قرت في النفوس طوال قرن كامل، اي منذ بداية ما يسمى النهضة العربية لم تكن اجوبة صحيحة، ربما لاننا لم نكن في موقف ذلك الفاتح، او لاننا لم نجد ذلك الانسان الذي يميل الى التراب بكل تواضع خلقته الهزيمة ولا شك، ليدلنا الى اصل الثروة.. والمجد.. وبناء الحضارات.

ما وقف امامنا حقا، او ما وقفنا امامه عملاق طويل يلقي علينا بظله، نوع من السحرة الاذكياء، ذلك هو الغرب بكل امتداده، الخرافي انذاك، فقد بدأ لنا هذا الغازي الرهيب، مرة جنديا يركب حصان ابليس، ومرة عالما ساحرا يقف على بقعة من الارض، ويقول لاعوانه احفروا.. فينبثق من اعماق الارض ما لسنا نحلم بوجوده، وبدا لنا هذا الغازي احيانا صانعا خرافيا يملأ الاسواق بركام البضائع في لمحة البصر، ويعرف ما يدور هنا او هناك في ثوان قليلة. وهكذا وجدنا انفسنا امام كائن اسطوري بعشرات الوجوه. فهو وجه للقوة العسكرية وهو وجه للقوة الاقتصادية وهو وجه لقوة المعرفة والسحر.. الخ.

وهو بعد كل شيء وبوجوهه المتعددة الوجه الاخر لتعاسة الانسان العربي الذي اكتشف فجأة ان لا شيء في حوزته يمكن ان ينجيه من الطوفان الجارف وقد بدت سفينة هذا الغازي هي المنقذ الوحيد حتى ولو كان مكان هذا الانسان فيها الطبقات السفلى: طبقات الاسرى والمجذفين او الخدم والطهاة.

كل شيء كان يشبه الالغاز وكان السؤال الذي يتردد في اذهان الاسرى هو من اين لهذا الغازي كل هذه القوى التي تبدو ظاهرة احيانا او خفية في احيان اخرى؟

وتتالت الاجوبة فمن قائل هو نظام الحكم والقوانين والدساتير ومن قائل هو العلم والتقنيات الحديثة ومن قال هو السلاح الفتاك الحديد والنار ومن قائل هو المناخ والعنصر، واختلطت اجوبة الاسرى بأجوبة هذا الغازي الذي زادت اجوبته الغموض غموضا.

وتخرجت الاجيال الاولى وهي تعلم علم اليقين بأن السر هو في الاخذ بنصيب من العلوم الحديثة، واجيال تعلم علم اليقين بأن السر في العنصر «الآري» المبدع ذي العقلية العلمية والذي يختلف عن العنصر «السامي» صاحب العقل الغيبي والخرافي، واجيال تتعلم ان السر هو في الحاد الغرب وعلمانيته وليس في ايمان وتقوى الشرق وهكذا.

□■□

واخر طبعات الاجوبة هي ان استخدام التقنية اي التكنولوجيا هو السر. ومثل هذا الجواب رفعه بعض من يملكون ثروة للتصدير قادرة على استجلاب النقد، اما البعض الاخر الذي لا يملك ثروة تصديرية معتبرة فقد كان جوابه انه لا بد من البحث عن ثروة تصديرية ويفضل ان تكون النفط وان لم يجد تصبح القروض هي مفتاح الانقاذ.

مثل هذه الاجوبة خاص بمجموعات الموظفين ومن يسمون بأساتذة التقنية، اولئك الذين تشغل اذهانهم فكرة اللحاق بتطور العالم عن طريق استخدام واستهلاك منتجاته، ولهذا نجد في اطروحات هذا النفر ان القبيلة البدائية ذات النمط الرعوي الانتاجي يمكن ان تقفز الى القرن العشرين حالما تبيع ماشيتها وترسل ابناءها للعمل في المناجم او مراكز ابار البترول، اما اذا لم تكن قبيلة بل مجتمعا على حظ من التطور فيمكنه ان يقفز الى اوائل العام ٢٠٠٠ لمجرد شرب الكوكاكولا واستهلاك اخر منتجات ميتسوبيشي.

الا ان ثمة اجوبة تالية جاءت بعد هذا الارتباك التكنولوجي، فقد لوحظ ان ثمة اعماقا تأبى ان تتطور وتتحضر رغم كل هذه المراكمة المتواصلة، تلك هي اعماق الانسان: تفكيره ورؤيته وطاقته، فقد اتسعت الهوة بين العقل والموضوعات وظلت تتسع ولم تتحقق القفزة المرجوة، وهنا دخل الميدان علماء اجتماع وفلسفة وادباء ومفكرون اخرون ليبدأ الحديث عن الثقافة والتنمية او العقلية المعاصرة والتقنية. وجاء الجواب سريعا: يجب ان تكون هنالك ثورات ثقافية لمناهج الرؤيا البالية وتحضير واعداد للبشر نفسيا واخلاقيا ومفهوميا لينسجموا مع هذه الحضارة التي تحيط بهم والتي استدخلوها في حياتهم وبيوتهم وهذا هو السر الذي ظل مفقودا. ومن هنا بدأ نقد العقل العربي ونقد التكوين الثقافي وولدت مشروعات ثقافية احدها تتبناه الجامعة العربية لوضع استراتيجية ثقافية واحدها تتبناه مجموعة دراسية لنبش الميراث التاريخي وانظمة الحكم والمذاهب والتيارات العقلية.

في كل هذه الاجوبة لم يقم احد بحركة بسيطة، حركة ذلك الروماني امام الفاتح العربي الى الارض ليقول من هنا السر. ربما لاننا لم نعد من الفاتحين ولم يعد الاخر من المهزومين بل ظلت الايدي تمتد الى السماء وفي مختلف الاتجاهات فتشير الى طائرة او الى ناطحة سحاب او الى برج ارصاد وربما الى مرصد فلكي لتقول هذا هو السر.

ولم يكن السر هناك في يوم من الايام بل كان في البذرة والارض واليد التي احتضنت البذرة ذلك لان كل المنتجات الخرافية التي تستولي على الاذهان برهبتها نبتت من هذه العلاقة الحميمة والتاريخية بين يد الانسان والارض والبذور، اي من العمل مجسد المنتجات وخالق الثروات والقيم والدساتير والمبادىء والقوانين وكل ظواهر الحضارة.

□■□

اين تقع اذن الازمة الثانية، ازمة الاجوبة الخاطئة؟ انها تقع في صميم عملية الانهيارات المتواصلة في الثقافة والقيم ونظم الانتاج وتهميش العنصر البشري الى الحد الادنى مع اعلاء قيمة الشعارات والادعاءات التي حولت الساحة العربية الى مشهد من مشاهد افلام الكارتون، ففي الوقت الذي يزاد فيه تصحر الصحراء العربية ويبحث الناس عن مخابىء النمل لسد جوعهم وتعجز هياكل التعليم عن استيعاب ملايين الاحياء الجدد ويظل الانسان العربي حيا بالصدفة لانه ما زال قادرا في بعض اقطاره على دفع ثمن ما يأكله وفي بعضها الاخر على السكوت على تأجير الاراضي واثقال الوطن بالقروض، في هذا الوقت تعجز الاف الندوات والكتب ونظريات التقنين عن مساعدته بحد ادنى في تلمس طريقه وليس في معرفته كحد اعلى. الذي يحدث اذن ان الانتقال من مرحلة الى مرحلة لا يبدو عملية تتفق مع الاماني والاساطير وشتى الادعاءات بل هو نقل يبدو قسريا وبفعل قوانين خارج السيطرة. ويغدو هذا الامر مفهوما حين يعكس نفسه في ابسط الاشياء واكثرها تعقيدا. اما الابسط فهو عدم القدرة على السيطرة على الارض واما الاعقد فهو عدم القدرة على حماية الذات من التحول الى موضوع حيوي لأمن الغير.

اننا لم نعد في موقف الفاتح الذي يسأل عن اسرار الثروات التي استحوذ عليها ولم نعد في موقف المسافر الغريب حتى ذلك الذي يرد الارض سائلا سكانها عن اسرار وجودهم وحضاراتهم، بل نحن في موقف الاسير في قاعة بآلاف المرايا يصطدم هنا وهناك بما ظنه بابا او طريقا او بما ظنه نفسه احيانا او غيره في احيان اخرى. هذه القاعة السحرية هي الانعكاس الحي للاجوبة الخاطئة المتواصلة تلك التي تفتح الطرق الاسئلة اكثر خطأ.

غسان سعيد - نيقوسيا

كانت سنة عربية

(تتمة المنشور على الصفحة ٢٩)

السلام الذي ينقض على الوعي الاسرائيلي بمثابة حكم بالاعدام على كل المشاريع التوسعية التي بنت وأسست العقيدة الصهيونية منذ اكثر من قرن.

□■□

سنة الانتفاضتين معا: انتفاضة العراق والخليج على الحرب، وانتفاضة فلسطين على مشروع اسرائيل الكبرى، وهي بالتالي سنة التحول القومي. تعيد العرب الى العيش في ظل عصر الاستقلال الوطني الفعلي، والنضال الحقيقي من اجل الوحدة القومية، فلا يخمد شعار الوحدة الا عندما تهمد نضالات الاستقلال الوطني، ويدخل العرب تحت هيمنة القمع. الرد على القمع اليوم انما يكون باستعادة زمام حرب الاستقلالات الوطنية الفعلية. انها حرب ضد القمع وضد سالبي الاستقلال والمتاجرين به، والمزيفين لمبادئه ومفاهيمه. وفي اليوم الذي يستعاد فيه الاستقلال الوطني تغدو الوحدة القومية الشاملة حقيقة تفرض نفسها على المجتمع.

لكن فلتنفك شعوب الامة العربية اولا من عقال القمع، أعلى اشكال الاستعمار الدولي من داخل الشعوب ذاتها.

فليس من قبيل المصادفة انه مع دخول فلسطين في عصر الاجتياح الصهيوني ثارت الاستقلالات الوطنية وكاد يبلغ بعضها حد الوحدة القومية، ثم جرى اجتياح القمع وقامت القلاع القطرية. لكن الانتفاضتين تعيدان عصر استعادة عقلانية وعلمية لمشروع الاستقلالات الوطنية الناجزة، مشكلة بذلك المدخل التاريخي والطبيعي لقيام تاريخ الكيان العربي الموحد مجددا.

سنة قدمت الاساس الموضوعي لمرحلة الاختلاف السياسي والنهضوي الذي كاد الناس يهملونه وينسونه. والسنة المقبلة تطالبنا بالبناء فوق هذا الاساس بما يتناسب وقدرته على الارتفاع والنهوض الى مستوى السيطرة على الاحداث، وانتقال العرب من موقع التلقي وردود الفعل، الى موقع الفعل والتأثير في واقعهم وفيما يعرقل ارادة التغيير العقلانية النهضوية.

إن ادارة الانتصار تتطلب سلسلة من الانتصارات المتتابعة من اجل الحفاظ على قوة انتاجه وتجاوزه الدائم لعقباته، وحتى لتحققاته الجاهزة.

فالمتغيرات العربية والاقليمية والدولية تضع ذخرا أوليا غنيا في جعبة المخططين والساهرين على الانجازات خوف الضياع والتشويه او التحريف، بدل الانماء والاغناء والتقدم.

ادارة الانتصار لا تقل تطلبا للوعي والاقتدار من عناء صنع الانتصار نفسه، ومن مسؤولية الاستمرار في صنعه، والتفنن في صناعته، فالحرب الخليجية اغلقت ساحات القتال فقط، ولم تغلق ساحات الصراع الاخرى. والعرب الذين يصرون على السلام انما يسعون بعد الانتصار العسكري، الى فرضه بطرق السلام ووسائله ذاتها. ولديهم كل الصبر، كل الوقت والاقتدار من اجل دفع اللاعاقلين الى العقل، وسلخ ادوات الشر من ايدي الاشرار، وجعل حقيقة الجوار بين شعوب الحضارة الواحدة اقدر على الرسوخ والتأثير من كل مفاعيل المذهبيات والعنصريات والاسرائيليات التي اسقط تحالفها حتى الان وتراجعت مخططاتها، لكنها لم تخمد نهائيا، ولا تزال تعد نفسها بصولات وجولات اخرى.

وفلسطين التي تستنفر نفسها والعالم معها من اجل شن حرب السلام على معسكر الرفض الاسرائيلي، انما تدخل الان حالة استنباط واستكمال شروط وظروف الاستقلال الوطني الفعلي على جزء من ارض الوطن المغتصب. انها حالة تغيير جذرية وشاملة يحتاج فيها العقل الفلسطيني والعربي الى كامل قدراته من اجل دحض سلطان الايديولوجيات السابقة على عمله وحركته. واصعب ما يواجه هذا العقل في التحرر من سلطان ايديولوجياته التي اخترعها وصنمها، هو قدرته على الفصل الدقيق بين معركة فهم حقيقية للفارق الهائل بين فلسفة للسلام واخرى للاستسلام. فالاخرون انما يريدون ان يمدوا السلام شركا للوقوع في الاستسلام. وخلال العمل اليومي الذي يتطلبه نضال السلام سوف يواجه الرجال انفسهم دائما بذلك الالتباس بين الفعل الاصيل والاخر المزيف. فما اكثر اقنعة الاستسلام التي قد تغري الرجال بالتهاون والسهولة، وتجعلهم يوهمون انفسهم وشعوبهم بما ليس له حذر في قناعاتهم الاصلية.

□■□

سنة عربية مضت اذن وقد وضعت بعض احجار اساسية لعمل عربي مختلف. والعمل العربي المختلف يثمر كل يوم انجازات لا تشغل شعوبه فقط بل تجند القوى الدولية معه. وربما كانت هي المرة الاولى التي يحدث فيها ان اشتغل كل من العقلين العربي والدولي على موجة تفكير وتنفيذ شبه موحدة ومتكاملة، في حين ينقلب عدوه التقليدي اينما كان الى دور الدفاع والعزلة.

تجربة اخرى يدخلها المتعطش الى صور أقوى للشعوب



نغتسل بالعاصفة
في اي يوم كنا
نغتسل بالعاصفة
نتأزر بالصرخة
المنتفضة معنا
في كل الامكنة
ونغني..
في مأدبة الآلام
نغني...
على شواطىء الزبد
والمــوج...
ألحانا مستقبلية
تنوء بحملها الريح
قوية..
كإعصار...
كرغبة بدائية
تدمر الصواري
فوق وجوهنا
المكشوفة..
بالبرق..
بالرعد..
يهدر بالحق
فينتفض الجسد
يتولد الحزن
فينا...
تحريض افعال
ملتهبة..
على حافة الصخر
وجدران الصمت
وعقم السماء المتخمة
بالغيم..
المنداحة،
الى تخوم الصدفة
المغلقة
على اللؤلؤ الاخضر
يتوهج في وحدته
ينفجر...
يفتت اشلاء الزمن
الاســود..
ينتشر
نثرات بيضاء
فضية
ثلج.. لامع
كالنار
من برودته يلسع
بالسوط ..
على الظهر
الحامل تاريخ انحدار
يقوم ما اعوج منه
وما انحنى..
أمام الاباطرة..
يرتفع كالطود
كبيرق..
يخفق بالنبض الحي
كنسغ الشجرة

□■□

يتاخمنا الندى
يعطينا قدرة
المقارنة
والاختيار..
فاما الموت،
من اجل الموت،
واما موت..
من اجل الحياة

□■□

هذه السنة، الزاخرة بالاحداث، امتازت بانفراج الغيوم عند افق التغييرات.

الذي يحسم من الامور، او الذي حسم فعليا، لا يشكل نهايات وحلولا، بقدر ما يمت الى البدايات بصلاته الوثيقة.

ونحن اذ نداعب احداث العام ١٩٨٨.. ندخل من شرفة السياسة، ام من شرفة الثقافة. ولا يفصل بينهما سوى البؤس، وتغيير الاماكن.

فمنطق الاشياء يقول: بفوز الفكر والثقافة ـ في سباق ـ صنع الحدث.

هذا التدرج البدهي، كان دائما موجودا، في مجرى ثورات الشعوب والتغييرات، على ازمنة الحسم.

اما في الزمن العربي، فقد اتخذت الاشياء اشكالها.. بينما الفكر والثقافة في غفلتهما.. لم يلحقا ـ حتى ـ بمواكب الاحداث المتتالية، والمتسارعة، حيث يعجز الانسان العصري عن ملاحقتها. ـ الا فيما ندر ـ وبالتالي، هو عاجز ايضا عن ان يولي تعبيراته ورؤاه، عنايته الاستيعابية، لوضع نصب ثقافية، توازي تلك الاحداث... وتقترب ـ كمستوى ـ منها. لذلك بقيت الثقافة، وبقي الفكر، لاحقين للحدث، وليس سابقين عليه، بمعنى: ان التعبير الابداعي، لا يزال في بؤر ردات الفعل.. ولا يأتي (في معظمه ايضا) عند مستوى الحدث.

□■□

ثلاث علامات سياسية بارزة، ميزت عام ١٩٨٨.

الاولى: التقاء القوتين الكبيرتين العالميتين، وتوافقهما عند الحد الادنى، بالنسبة لشعوب الارض.

وهذا اللقاء الذي ادى، او كان من نتائجه: التخفيف ـ وليس الحد ـ من الحروب الاقليمية. وكانت تأثيرات هذا الاتفاق واضحة المعالم، في العديد من اقطار العالم.. ان كان (ايحاء أم على مستوى التدخل).

الثانية: الصمود العراقي وانتصاراته.. التي ادت الى وقف الحرب العراقية الايرانية.. وبالتالي: ادت الى تخفيف التوتر في المنطقة كلها.

الثالثة: استمرار ثورة الحجارة (الانتفاضة) في الارض المحتلة.. والتي كانت احدى اهم مسببات اساس، في انتقال القضية الفلسطينية الى المجال العالمي.. بزخم لم تشهده القضية في تاريخها، والذي مهد الدروب المسدودة، امام منظمة التحرير الفلسطينية.. لاعلان وثيقة الاستقلال.

فتمخض النضال الفلسطيني في الارض المحتلة، عن ولادة الفعل الثوري ـ الانتفاضة ـ ملأ الزوايا المفرغة، بايحاءات امل.. كان قد وضع في القوارير المختومة.. والمؤجل فيها كل شيء، لحين فتح سداداتها المضغوطة عالميا بالشمع الاحمر...

فهل كان ثمة مواكبة ثقافية للاحداث السياسية؟



□■□

في هذه الزاوية من الفعل الانساني لدى مجتمعاتنا.. كان هناك اربع علامات فارقة:

الاولى: نيل الكاتب العربي المصري ـ نجيب محفوظ ـ لجائزة نوبل للاداب.. كأول كاتب عربي يحظى بها.

الثانية: انتقال بعض الابداعات العربية، من قوقعة الشرق العربي، الى بوابة مفتوحة على العالمية.. حيث نشطت حركة الترجمة من اللغة العربية، الى اللغات الحية الاخرى.

وكانت هذه الاهتمامات للترجمة.. قد قامت بها مؤسسات خاصة.. واحيانا بمبادرات فردية جادة.. كمشروع د. سلمى خضرا الجيوسي (مشروع بروتا) ودار السندباد.. وغيرهما.

هذه الحركة تولت التعريف بابداعاتنا العربية.. كابداع له منطلقاته الادبية الاصلية تاريخيا وعصريا.. وله حضارته الفكرية والثقافية.. التي تباري بتنويعاتها (كقيمة ادبية ابداعية) حضارة العالم.. وفي معظم انواعها الادبية.

ثالثا: وصول الادب العالمي الينا.. بوساطة الترجمات المحسنة والجيدة، اقصد: انكباب كتاب وشعراء جيدين، على ترجمة الاداب العالمية بانفسهم، مما اغنى لغة (المترجم) ـ بفتح الجيم ـ بشقيه.. اي رؤياه ولغته.. بحيث جاءت بعض الترجمات لتضاهي، ـ في لغتها الادبية وحفاظها على الموروث الرؤي ـ لتضاهي العمل الابداعي نفسه بلغته الاصلية..

ومن هذه النقطة.. تلقينا العديد من اداب الامم، التي كانت في السابق، مهملة وفي طي المجهول لدينا.. كالادب الافريقي مثلا.. والادب الصيني والياباني .. وغيره..

بطبيعة الحال.. استثني من هذه المترجمات هذا الكم المتراص من المترجمات التي لا تحمل قيمة ادبية في ذاتها.. ولم يراع فيها مفهوم الاساليب الحديثة للترجمة.. وهذه بالذات ما هي الا احد مسببات تخريب العقل العربي.. واعاقة توعيته بقضاياه.. وقضايا العالم المحيط بنا.

رابعا: تنبع هنا اهمية من نوع اخر.. وهي الاتجاه الى البحث والدراسة.. عبر قراءة التاريخ القديم والحديث.

وعلى الرغم من ندرة جدية تلك البحوث والدراسات.. فسيبقى هذا السبيل للمعرفة، ضروريا ومثمرا.. ذلك ان البحث، يسبقه دائما (سؤال ما) والوقوف امام (الاسئلة)، سيؤدي بالضرورة ـ ومع الالحاح ـ، الى السعي لايجاد (اجابة ما).

وايجاد الاجابات، لا يتاتى الا عبر الاستغراق في البحث والتنقيب..

وسناتي فيما بعد الى الدخول في كل علامة من العلامات الفارقة، الثقافية لعام ١٩٨٨.. والتي تحدثنا عنها.

□■□

ان الاجابة عن معظم التساؤلات المطروحة، يحتاج الى المضي عميقا.. الى ما هو أبعد من الكتابة الادبية، والبحث التاريخي والادبي يحتاج الى الغوص في البنية الاجتماعية.. والبنى السياسية، والنفاذ الى هيكلية التراكمات التاريخية، والبنى الاقتصادية.. التي سحبت الوطن العربي في الماضي القريب والبعيد، الى سلسلة من الانحدارات والانتكاسات، المتوالية على ارض الواقع العربي.

واذا ما التفتنا الى هذا الواقع بتمعن، لما وجدنا.. رغم الظاهر من التغييرات ـ اختلافا في جوهرية الاسباب، والمسببات المسحوبة لصالح السيطرة الاجنبية، على المجتمعات العربية.. هذه السيطرة بكل اطروحاتها السلمية والتهديدية المباشرة وغير المباشرة، تلك التي تدار ضد مصالح شعوب المنطقة.. ايغالا في تجاهل انسانيتها وبشريتها.. وسحق ثوراتها، المطالبة بالحق الطبيعي والعدالة الاجتماعية.

ثم نركز اكثر، لنرى الى هـذا العالم السحري.. الداخل في المسافات، والمتباعد عنها (عالم الثقافة).. فنرى هذا العالم، بعد ان عانى انهزامات فكرية.. وخضع لاشكال التنكيل واحكام الموت وغزو الخارج.. هذا العالم نراه وقد دخل تجربة اخرى، يفرضها الحدث.. ويبلورها الفعل المتصدي هنا.. والثائر هناك، فينتعش، وهو المتعطش لصورة اقوى للشعوب.. وينقب، ويبدع في تجسيد هذا الصمود الرائع.. ويبدأ انينا اخر.. باتجاه افق مليء بالاحتمالات.. والتوقعات..

الا ان كل هذا لا يؤدي الى لغة جديدة تخرج عن المعنى التقليدي المأسور.. لتاخذ مداها عند مستوى الحدث..

اننا نلتقي عند الابداع، في نقطة لا هي بالخاص، ولا هي بالعام.. بل هي تكوين جديد يمزج بينهما.. حيث يستنبط المدهش ليلقى تاثيراته.. كفعل معبر.. تتلاحم فيه اجزاء الانسان واجزاء الوطن...

ليلى السايح

مانغيستو الياس لحود تحت شعار: نصطادكم

بسطاء تماما كدمعة ولد الازقة

الياس لحود الشاعر اللبناني، دخل في المغامرة، واصدر المجلة الشهرية «كتابات معاصرة» التي تضمن العدد الاول منها مقالات فلسفية وادبية ونقدية وعلمية وفنية، اضافة الى ملف شعري شارك فيه كثيرون، من بينهم محمد علي شمس الدين ومحمد عبدالله وميشال سليمان وحكم البابا وعيسى الياسري والياس لحود نفسه.

لماذا المجلة؟ ونقرأ الرد: بيان ضد المشروع..

تقول هيئة التحرير، والحقيقة يقول الياس لحود: مطبوعة جديدة؟ من لبنان وما تبقى.. من اخر رمق؟ كم حاولنا وتريثنا ولكن... ايما خيانة للحرب والموت. ايما اعصاب.. بقايا خيوط تجري فيها بقية دم، تصرخ وتصعد، صدق او لا تصدق، جنون حتى الفكر والنشر.

منذ البداية، لا تزعم هذه المجلة انها ستكون مؤسسة. نرفض ان نكونها، ان نرتكبها بأي شكل او لون او ممارسة. نحن طليعة عربية استفاقت على شفير الكتابة لتجد نفسها واحدة من اقدر الضحايا. ضحايا مشاريع المؤسسات وخطاباتها المعلنة بنية والممارسة بنية منافقة مناقضة تماما، تنهشها الوصولية الخبيثة لتختبىء براحة واستمرار تحت قشرة واقية من العلاقات المؤسساتية والبازارات والشعارات المصنعة. نحن طليعة عربية ربطت ألسنتها لحين بلقمة العيش وامتص عرق اقلامها لاحايين، وكتب على جلودها المشدودة بالمسامير لتعاني امام خجل الذات واتهامية الغير بين «ادعاء» نظرية و«ادعاء» تطبيق، و«اختراع» منهجية وتحايل على واقع والتفاف على أمراض مزمنة بوصفات مزمنة أقرب ما تكون الى الشعوذة: تلفيق حتى التصديق.

منذ البداية، تخرج هذه المجلة على اخواتها بألم سعيد لانها ترفض ان تكون الاخوات او الجدات حتى ولو كن احيانا مخلصات واكثر من صادقات... لان الاهم الا تتستر المؤسسات بنا على عريها وان نكون انفسنا.

ما كان يحصل ان يقال الكلام العربي الكبير.. كلام المشروع/ المؤسسة بالبلاغة المعهودة يتحول بالتنفيذ التدريجي الى جسد المدير وبذلته (السينيبه)، وبالتحديد الى جيبته.

منذ البداية، ايضا، نريده كلاما صغيرا جارحا على قدر مأساتنا وجرأتنا البطولية في الاعتراف والصراخ.. ضد الكلام العربي المعهود الذي اغرق جميع الاسواق بفصاحة ادعائه لاخلاصه في خطابه، حكي للحكي، علك: اصالة مغايرة، التزام، تحـديث، تفجير، تأسيس... مؤسسات.

رفض الماضي بالنظرية وتأييده بالمبررات وتصنيمه بملفات مبتكرة، وصفة علوم انسانية لمريض دمر الوباء في ما دمر (درس اشيائه) وجوف اعظم ابتكار وابداعاته ورماه رغم التكنولوجيا (الثقافية منها خصوصا) محنطات عصور ظلام، علوم انسانية مترجمة ومركبة على القد والمقاس للمقالات او المؤتمرات او البعثات الخ.. قشور سطحية معلوكة لاكثر من ثلاثين سنة ومبصوقة، مرمية علينا في الكراريس: هل كتب على «اجسامنا» المطعونة (حتى بالامل) ان تختار بين امرين تدميريين: الاهتراء في عبودية الماضي او التعفن في عبودية «الحاضر» المزعوم؟ أليس لنا الحق ان تبدأ منا. من لحمنا العربي وفتاته وكرياتنا... لقد وقفنا على شفير الامة المخدوعة (منذ نهضتها المزعومة) والمستحلبة بالامال الرومانسية الكاذبة لتضيع بين سكرة الامجاد والسكر بالوصفات والوعود المسقطة، فلا تحضر في الماضي ولا تحضر في المستقبل لانها لا تحضر في الحاضر.





● غلاف المجلة



● الياس لحود



نعــرف،

الاخرون المصابون بالاحتقان الحضاري والانسداد الكتابي هم ضدنا لذلك (قبل ذلك) نحن ضدهم بمشروعية التحدي التاريخي. لماذا لا نعلنها بداية، هم ارتكبوها وسمحت لهم الامة ان يهرجوا اكثر مما يتحمل المشاهدون ويمشوا على الالسنة ببهلوانية عشوائية. جهزوا «خطابهم» بالمناجاة وزوقوه بآخر رمق من جيـل الطليعة العـربية: منسـوخـات ومستنسخات، نابتون لكل زاوية ومنبر ومناسبة برؤوس وبلا رؤوس بالقفا والوجه. مكرسون بالوصايا او التوصية والمنافع المتبادلة...

اننا اخر شهود الافول العربي. من اعالي منابر «حكيه» اللاهث بالمغايرة والتأصيل حتى اخر المسام الـوطنية: اتخمنـا، اتخمنا بمستـوردات الماضي ومصندقات الحاضر على حد سواء ونريد ان نرتاح مما في الاحشاء والبطون الابداعية، هل لنا الحق بالصياح بالاظافر والاسنان.. باسمنا وباسم اكثرية القراء العرب والمستمعين والمشاهدين بكل ما يطلبونه وما لا يطلبونه.

نعرف اننا واردون على لوائح الشعب بينما الامة تتسلى بفكرها وادبياتها بالمصطلح والمرجعية والاسلوبية مثلما تسلت بالاصالة وازمات التوصيل والالتزام، مثلما كانت تسلت بتحكيم بني عكاظ والموازنة بين طائيين ومصطلحات مجالس وتكايا. نتمنى ان نعيد الامانة الى الامة. ان نحكي بلغتها المكتومة. بلغتنا؟ سنحاول ان تكون نصوصنا، بسطاء على الارصفة وفي الدروب الخارجة من المعامل والمصانع والورشات الثقافية.. تماما كدمعة ولد الازقة: نصوصنا، مشاريعنا؟ لسنا الداوائيين او المستقبليين والسرياليين الجدد. وان كانوا فينا، ولسنا البنيويين والالسنيين والانتروبولوجيين... وان نسيناهم في دمنا، لسنا دماءنا التي في دمنا.

نحن لحمنا وعظمنا ودورتنا الدموية.. تماما كما قلنا: حركة اجسادنا وارواحنا الواحدة، تزيح الورقات بكعب الكف ونكتب خبزنا الكتابي. وهل اعظم من هذا الفرح والصراخ: نخرج عليكم من جدران النصوص.. من قشور الثقافة المتكلسة، نخرج من مؤسسة النقد المنتدب على النص. من المؤسسة التجارية العامة للشعر والقصة والمسرح والفن التشكيلي والموسيقى و«الاغنية». نخرج من جروح كل الفنون والكتابات المتحولة الى سلطات. سلطات تمارس قمعا بالنيات والاعمال حتى الموت او الترويج، نخرج من موت استقلالاتنا، نخرج من موت عبدالناصر والشفيع وجميلة والمقاومات المخنوقة باستاف المطبوعات، نخرج اقوياء باظافر النص واسنانه، نخرج على جميع الاعداء باعقاب الاقلام، نصطادكم في المستنقعات وفي اعالي المؤسسات «الوطنية» واسافلها الوعـرة، نصطادكم على اقفية الكتب ومداخلها الاطرائية وعلى شبكات دور النشر واعمدة الصحف تماما كما في الزوايا والمطابع ومنابر النقد التلقيتي.

نصطادكم تستوردون من الماضي الكسيح والحاضر والمقعد اقراص الثقافة المنومة وشعارات الانشائية الفضفاضة بدءا من «شعبيتها» الملفقة وانتهاء بادعاء الدور والحضور و«معركة المصير». نقتنصكم قسرا في اعالي الزيف والنفاق واللعب بزمن الامة المقدس ومصيرها. نصطادكم في تحصيناتكم بالمدارس والجامعات والـدور والدواوين ومجـالس السمر الكتابي. نصطادكم باقواس النصر: اقواس الايدي العربية الصغيـرة المصفوفة كأسـاور العشاق، نصطادكم خجولين من سكوتنـا على الجـريمة ومشاركتنا فيها احيانا بنية لقمة العيش.

نصطادكم نصطادكم باعقاب «بنادقكم الكتابية» في البعثات والفنادق والوفود (النازلة ـ الطالعة) وفي محافظها عظم الاحفاد والاجداد والمنشور او الذي في طريقه الى النشر. نصطادكم تحت اسنان المؤلفات المجلدة للزينة والاستعراض في مكاتبكم المكيفة بهواء الكتبة.. نصطادكم من المصندقات المستوردة المبكتة بالسنة عجائز الكتابة... نصطادكم بسلاحكم المتنقل من كتف الى كتف.. نصطادكم مصطادين اقلامنا بنا وعلومنا بنا واجسادنا وجروحها بنا. نصطادكم تلعبون بالامة والثقافة حتى مصانعكم الاعلانية واستهلاككم الجميع، نصطادكم تصطادون الحرية والتقدم والمستقبل لحسابكم السري.

فزتم بنا زمنا وسيفوز الوطن عليكم. سيفوز المستقبل، اسكتوا وانظروا ما سيحدث، انها البساطة تعني الكتابة بالاصفاد او الاحفاد ونعلن:

مجلة تفتح قلبها لجميع الموجوعين بدءا من دمار بيروت وحتى أخر الدمارات.

كـــل عـــام والانتفاضـــة بخيـــر

ها قد مر عام على الانتفاضة الفلسطينية، وجذوة النضال لا يزال لهيبها يحرق وجه الاحتلال الصهيوني الغاصب الكالح، ولا يزال وهجها يكشف عن الوجوه المسترخية في كل ارجاء الوطن العربي الكبير، ولا يزال نورها يضيء دروب الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني وكل الشعوب الاخرى المغلوبة على امرها في كل ركن من اركان المعمورة.

لقد مر عام كامل ومسيرة النضال ماضية الى اهدافها المرسومة بكل عزم واصرار بسلاحها البسيط ورمزها الحجر الاصم الذي انطلقته الايدي القوية في فلسطين وتحول بفضلها الى سلاح قوي مضاد يكسر عسف البنادق والرصاص وقاذفات الحجارة لدى العدو الصهيوني، ويتحدى حقدهم الاسود والسياسات النازية التي اعادوا بعثها من جديد.. اجل.. لقد قاوم الفلسطينيون آلة الحرب الحديثة عند النازيين الجدد من ابناء صهيون بحجر اصم استخرجوه من رحم فلسطين موطنهم الذي عاشوا فوق ترابه منذ فجر التاريخ ليبدأوا كتابة التاريخ من جديد بعد ان قلب هذا الحجر الاصم موازين الاعداء ومخططاتهم وحساباتهم الدقيقة.

بالحجر بدأت الانتفاضة.. وبالحجر استمرت ودخلت في عامها الثاني منذ ايام قليلة.. وبالحجر توحدت ارادة النضال والكفاح لدى مختلف القوى السياسية تحت راية القيادة الموحدة للانتفاضة، وبالحجر اعترفت معظم بلدان العالم بالاراضي المحتلة بانها فلسطينية كما كانت منذ الاف السنين، وبالحجر اعلن ياسر عرفات باسم منظمة التحرير الفلسطينية ونيابة عن القيادة الموحدة للانتفاضة استقلال فلسطين وقيام دولة فلسطين في الجزائر المناضلة وسط تلاحم فلسطيني غير مسبوق في تاريخ الشعب الفلسطيني.

بالحجر بدأت الانتفاضة منذ عام، تعمقت خلاله الفصائل الفلسطينية الاساسية تحت خيمة منظمة التحرير الفلسطينية، وترسخت علاقات متينة بين قيادة الخارج وقيادة الداخل للشعب الفلسطيني، وتهاوت احلام الكثيرين ممن راهنوا على قيادات بديلة لمنظمة التحرير داخل فلسطين وخارجها. وعن طريق الانتفاضة وسلاحها الحجر الاصم ازدادت دول العالم قناعة وايمانا بعدالة قضية الشعب الفلسطيني وحقه المقدس في العودة واقامة دولته المستقلة على ارض أبائه واجداده منذ الاف السنين. وفي المقابل تعاظمت عزلة العدو الصهيوني، وتعمقت الانقسامات والازمات والشروخ في بنية المجتمع الاسرائيلي القائم على التوسع والاغتصاب والعدوان.

عام مضى وانقضى من عمر الانتفاضة المديد.. وبعون الله وبعزيمة الرجال والنساء من ابناء فلسطين سوف تبقى شعلة الانتفاضة متاججة حتى تتحقق اهدافها كاملة.. وكل عام والانتفاضة بخير.

د. علي محمود المصري

دعونا نحلم

«من حقنا ان نحلم بالاستقرار والامان فوق تراب بلادنا المغتصبة، من حقنا ان نحلم بعلمنا يرفرف في الاعالي، من حقنا ان نحلم باستعادة كل ارضنا بعد ان استولى عليها الصهاينة واعوانهم لسنين عديدة. من حق كل فلسطيني ان يعود لبيته فلا يعود لاجئا مذلولا.

لسنا معتوهين لاننا نحلم ـ لسنا بلهاء لاننا نحلم ـ وليس من العيب ان نحلم طالما اننا نحن المسفوكة دماء شعبنا ننزف ونعاني لما يقاسونه من ظلم وجبروت ومذابح تقشعر لها الابدان. ليست احلامنا عبثا طالما اننا نحن الذين نقاسي مرارة الغربة وذلها نكافح من اجل ان تشرق شمس الكرامة فوق ارضنا. سئمنا من عزف الالحان الحزينة، نريد ان نصل الى حقائق، والى واقع نحن مسؤولون عنه، نريد ان نصل الى جوهر الحقيقة وهي حقنا بالعودة الى بلادنا لكي تحضن دموعنا وتضمنا الى صدرها نحن المعذبون في الارض.

من حقنا ان نبحث عن الحلول لازالة واقع مرير من اجل مستقبل اكثر بهجة لكل من اغلق تابوته المغلف بالديباج والحرير على نفسه. فقد يكون حاضرنا المؤلم كابوسا يلاحقه غدا.

اذا فليس من العدل ان نسخر ممن يحلم ويحلم طالما انه يعمل ويكافح ليحقق احلامه ولنمسك بيده ونكون عونا له.

دعونا نحلم. فاحلامنا لن تضر احدا بل انها تكشف النوايا الخبيثة والنفوس الضعيفة.

فدعونا نحلم بكامل التراب الفلسطيني، ودعونا نكافح من اجل تحقيق هذا الحلم الذي قامت ثورة فلسطين لاجله واندلعت انتفاضة شعبنا الباسل في الارض المحتلة لاجله».

سناء سعيد صبح

وطني

يـذكـرني اغتـرابـي ضـوع ارضي
فـأحبس ادمـعـي في محجـريـا
واكتـم زفـرة في الصـدر حتـى
ليبـدو البـوح مـن قبـلي عصيـا
واطـرق واجمـا ووجيـب قلبـي
يضـج بـاضلـعـي داء دويـا
واذكـر مـاضي الامجـاد فيـهـا
فتشـغـل ذكـريـاتـي نـاظـريـا
فـان هـب النسيـم ذكـرت فيـه
صبـا وطنـي وكـرملـه النـديـا
وان يشـدو عـلى فـنـن كنـار
يثـير بمسمـعـي لحنـا شجيـا
فيحملنـي الخيـال الى ربـاهـا
لالثـم عشبـهـا الـغض الطـريـا
تـرى الاجـداد في ثبـج الليـالي
ينـير بطـاحنـا نـورا جليـا
منـائـرنـا دم الشـهـداء يهـدي
وأي اللـه يـرفـد مضيـا
بنـا الاقصى يـعـز ومـا نبـالي
اذا مـا اللـه ظـل لنـا وليـا
بنـا الاسـلام يبقـى مـا بقينـا
بـعـون اللـه صـرحـا احمـديـا
اذا بـرزت حـراب الشر يـومـا
لـوينـا هـامـهـا المشـؤوم ليـا
فمـا حطـين ان بعـدت زمـانـا
ومـا اليـرمـوك ان ينـأى نسيـا
لنـا فيـهـا المـآثـر بـاقيـات
ووقـع نصـالنـا مـا زال حيـا
بنت منـا المعـالي صـرحـا مجـد
وظلـت دونـه هـام الثـريـا
لئـن عـز السـلاح تـرى لـدينـا
حجـارتنـا وبـأسـا يـعـربيـا
واعـلامـا يخضبـهـا نجيـع
يـراق عـلى صـواريـهـا زكيـا
فـدائيـون تـرخص كـل غـال
ومـن دمنـا نـروي الارض ريـا
فمـن يقضي ففـي عـدن شـهيـد
ومـن يبقى يـعش عيشـا سـريـا
ولـلاوطـان في دمنـا نـذور
ستبقـي المجـد فيهـا سـرمـديـا
لنـا في اللـه ايمـان وطيـد
ومـن يـؤمـن بـه يـغـدو قـويـا

محمد علي الكايد

ترنيمات محمومة

يا ساقط الحلم فوق بركان الغضب
ترحم
فعيون الحالمات ارهقهن طول انتظار
شاخصات البصر نحو مهبط مجهول
راغبات السفر بأجنحة بيضاء
ناشدات الدفء والامل المقبل

□■□

يا مركب جنح الظلام فرس الضياء
تبسم
فراكبات ظهور الخوف اوشكن الوقوع
راجمات السحر بنبال الهمم
هذي مواقد البخور تتزاحم حولها
طالبات النذور
هامسات متمتمات بادعية القبول

□■□

يا مرقص الريح فوق اشرعة المبحرين
ترنم
فأحلام الباحثين عن الحظ وسط اكوام الانحدار
تراجعت خوفا من لهيب الاحتراق
وترملت حظوظ الساكنين ارضا
بعد اصابتها بالتخوم

عبدالرزاق السبيعي

وبهم تخضر أحلامي

سألتني الليلة عن حالي
عن حـال القلم المحزون
عن ثمر الدالية العطشى
عن ارج الشعـر المدفـون
سألتني الليلة عن مطـر
عن سهر يقتات عيـوني
تمتـد لقيعـان بحـاري
بحثـا عن دري المكنـون
هـل من عدل ان تحيـا
بفـراغ مـر مجنـون
تطـويـك حكـايـات ورؤى
وتصـير حفيـا بـالـدون
فـأجابتهـا رعشات خضر
كلمـات بيض تـغـزوني
اتغلـغـل في دنيـا وسعت
واتسعت لـرفيف الطـين
صلصال النفس: هوايـاتي
تشكيـل العقـل: تلاويني
في مـدرستي، في اطفـالي
قلبي: مفتـون المفتـون
اتهجى عبـر عيـونهمـو
اتسـامى ببريق عيـون
اشتـم حـدائق ازهـار
والطيب الاخضر يحدوني
اسمـاء، افكـار بيض
تنمـو كنمـو الـزيتـون
هـل اني في نعم تتـرى
ام اني ابـاس ما فـون
كلمـاتـي: اولادي فلـهـم
وبـهـم تخضر تـلاحينـي

مصطفى النجار

أهلـــــت المـــودة.. فـــــودع الكراهيـــة

منذ عهد بعيد، ساق احد ابني ادم اخاه الى المجزرة لان الله رفض قربانه، وتقبل قربان اخيه.

منذ ذلك الحين البعيد، والانسان يصطلي بالكراهية، ويبحث عن المودة، ليبيت في نفسه السكينة، وفي حياته الامن.

والبحث عن المودة بحث عن القانون الذي ينظم سير الحياة ويضمن بقاءها.

وعبر الزمان المديد، كان الرسل والهداة، والمصلحون ينطلقون من ضمير البشرية ليرتادوا المجهول، وليبحثوا لها عن قانون حياتها، وتضرجت الارض بدماء الكثيرين منهم.

وما اكثر العصور التي عجزت البشرية فيها عن احصاء ضحاياها وما اكثر المناسبات التي جعلتها البغضاء «مواسم حصاد» تحصد فيها الناس، بيد ان الانسانية تحمل في طواياها امكانات صعودها.. تلك الامكانات التي طالما قاومت البغضاء ورواسب الغاب، وطالما خاضت ضد الكراهية معارك كتب لها الفوز، بقدر ما بذل فيها من الجهد، كانت المودة والرحمة التي فطرت الانسانية عليها تعمل في اناة ومثابرة.. وكان الانسان يتخذ من كل شيء سببا يدعمه ويزكيه فحين يرتبط الانسان بالارض، يتخذ «المودة» هي القانون الحقيقي لوجوده، بل للوجود كله.

وكل تجربة مريرة خاضتها البشرية واكتوت فيها بنار الكراهية، تحولت الى خبرة غنية، والى سطر مضيء في وثيقة خالدة تعلن سيادة المودة والرحمة. وعرفت البشرية الحق وفتحت بصرها عليه.

فلا تدع الفتن تخدعك عن رؤية هذه الحقيقة فكل ما تراه من اضطراب وقلق انما هو اشبه الاشياء ببقايا طعام حامض، تلقيه امعاء سليمة وتلفظه معدة قوية!! ان الحياة الانسانية تتقدم ولا تتاخر.. تزدهر ولا تذوي وحين نبلو امرها، تجد ان جوهر ازدهارها هو المودة.

وكلنا تمر بنا اللحظات التي تتفجر فيها انفسنا مودة فاذا بافئدتنا تهفو نحو كل خير، وتفيض توقيرا واحتراما للحياة وتبدو الدنيا بهيجة، والناس طيبين، والمستقبل مغردا..

والقلوب الذكية السليمة، هي التي تدرك روح الخير وتحياه.

وروح الخير الخير في عصرنا هذا يخطىء بأوفى قدر من الوضوح واوفى قدر من الاتحاد مع روح العصر ذاته. فمن مزايا عصرنا هذا انه عرف ـ بوسائله هو ـ كل القيم الصحيحة، اللازمة لاستمرار الازدهار البشري. وكل مظاهر الكراهية المتبدية في عصرنا هذا، تمثل ـ لا غير ـ آلام المخاض الذي يبشر بالوليد ويرهص به.. وهذا الوليد، هو عالم لا بغض فيه ابدا. ولا حقد فيه ابدا.

لم تعد الحياة الانسانية تابه الا للبطولات التي تنطلق من الخير وتعمل وفق اغراضه.

ان معايير الحياة الانسانية قد استقامت، ونجت من قوى الزيف والمناورة..

وفاء حسين صالح



■ بريشة زهير اليحيى ■

يـــــوم... الرحيـــــل

مـا غـاب ليـل فجـره بـان
بـالنفس مـن اغـوار احـزان
يـا نفس غـالي الـدمع مـوعـده
هـذا، ففيمـا غـدرك الان
لـو دمعـة تشفي الصـدور بهـا
فـالـدمـع تعـزيـة وسلـوان
لا تبخلي ما صابنا قد صابك
والـذي اشجـاك اشجـانـا
قـدر ولـلاقـدار احكـام
مـن دربهـا مـا فـر انسـانـا
وقضـاءه ان حـل لا تجـدي
يـا ليت أو لو كـان مـا كـان
هـو موعـد تدعي لـه الاسباب
ودون اسبـاب اذا حـان
والمـرء تـغشـاه منيتـه
لـو شط فيـه الـدهـر او دان
واللـه يـرحمـه ويـرحمنـا
واللـه يـرعـاه ويـرعـانـا
ان الـذي قـد ودع الـدنيـا
في غفلـة منـا فـأضنـانـا
مـا مـات لكـن بيننـا حـي
نلقـاه بـالـذكـرى ويلقـانـا
في ذمـة اللـه أب اعطـي
مـن عمـره الابنـاء احسـانـا
وتبني لهم من عطفـه صرحـا
واقـام فيـه الحـب اركـانـا
سمـح رحـوم ما بـه حقـد
فكـأن فيـه القلـب قلبـان
نم بـالثـريـا لا الثـرى وعسى
تـرقـى لجنـات ورضـوان
انت الـذي زرع الـوجـود بنـا
واضـاء من عينيـه دنيـانـا
لـولاك مـا كنـا ولا صـرنـا
مسعـاك بعـد اللـه احيـانـا
انـي وان لـك بعـت ايـامـي
مـا عشت اعجـز رد عـرفـان
آه يـذكـرنـي ومـا طـرقـت
ابـواب فكـري يـد نسيـان
يـوم الـرحيـل وقـد تحـاملـه
اهـل واصحـاب وجيـران
ودنـو لقبـو مـوحش ويـه
وضعـوا عن الاكتـاف جثمـان
مـا اتفـه الـدنيـا واضعفنـا
لا بـد منهـا الكـل خسـران

علي حسين محمد

صرخـــــة فـــي وجـــه الزمـــن!

خيم شبح الكآبة على نفسي.. وتسلل الحزن الى قلبي وعندما تمكن منه اخذ يقرع طبوله بكل قوة.. تهز اركاني وتخلخل عرش نفسي التي كانت عزيزة متوجة ذات يوم والتي كانت لا تستسلم لاي موقف مهما بلغ من الشدة ولكن عندما زلزلت اصبحت اهرب من كل شيء، الناس والمجتمع، ولكنني في الواقع اهرب من نفسي اقولها بعد تردد بشيء من الصراحة بعدما اغمض عيناي خوفا من رؤية بشاعة هذه الحقيقة.. عفوا سيدي الزمن لاول مرة اتجرأ وارفع رأسي من بين يديك واحل قيودك من معصمي واجار بك واقول لك بكل شجاعة.. ميزان عدلك سيدي انقلب في حياتي وغير مجراها واصبحت احاول ان اعيش المعقول في افقك اللامعقول لانه اصبح العبد سيدا متوجا والامة هي السيدة صاحبة القوة والرأي والنفوذ.

وانقلبت دروس الصدق التي تعلمتها الى دروس زيف وان كان لها تسمية اخرى اشد مرارة يصعب علي ان اقولها.

سيدي.. اعتذر عن هذه الصراحة غير المتوقعة او ربما نطلق عليها وقاحة لان في عصرك هذا يطلق على الصريح لقب اخر وتستبدل كلمة صراحة بكلمة وقاحة.. سيدي بنفس الصراحة التي واجهتك بها اعود بنفس الخضوع المتوقع مني واقول لك اعتذر على هذه الصراحة تحت قوة جبروتك وقسوتك. لسوف انحني مرة اخرى بين يديك والتمس العذر منك.. واحني رأسي بين يديك لاقول لك ارجو ان تخفف من حكمك القاسي عني وتجعلني اعيش عبدة في قصرك كبقية الناس وهذا افضل بكثير من ان ابقى اسيرة تقلباتك.

انني اخشاك سيدي.. لذلك لم اقدر على مصارحة احد باعترافاتي هذه لانني أعرف ان جميع الناس يعملون تحت امرتك لذلك.. جعلت قلمي ينطق وسطوري هي التي تسمع ربما يذهب كلامي في طي النسيان ولا يبقى له اثر احاسب عليه من قبلك لانني بصراحة اخشى غضبك ايها السيد المتوجع... الزمن.

فاطمة

انا وانت

لأني اخـاف اقتـراب الـرحيـل
واخشى تمـايـل صـرح النخيـل
وابكي الـربيـع الـذي لم يعـاود
بـزهـر وعطـر بـأوفى خليـل
لانـي وانـت ابتسـامـة صيف
ورعشـة كـف كـواه الـذبـول
وانـي كشمس النـهـار اصـارع
كـل الـهمـوم أخـاف الافـول
فـأغـدو رخـاء وامسي شقـاء
ويـغتـال ليـل حيـاء الاصيـل

□■□

وأهـرب منـي اليـك الي
اشتـاق عـين الهـوى العبقـري
وانقـش حبـا بكـل سمـاء
ليـروي الحـزانى حنـانـا نقي
ويكسر كـأسـا واحـزان غيـم
ليمطـر شـدوا ولحنـا شجـي
فـأنـت ابتـداء بـغـير انتـهـاء
وانـت الامـومـة حبـا وري
وانـت سمـاء لقيس وليـلى
وانـت مـلاذ لكـل نبـي

يحيى عبدالعظيم حساتين

حديث مع النفس

مستحيل .. هو هذا الالم.. مستحيل، اتراني اصبحت حقا قوية لدرجة ان احتمله، ام انني لم اعد اشعر البتة؟! كانني في غيبوبة.. اين دموعي، لماذا لا ابكي برغم ألمي؟! ما هذا الاحساس الغريب الذي يعتمر في داخلي.. كانني لم افقد شيئا.. او كانني فقدت كل شيء.. لا ادري.

بركان.. يعتمر في داخلي.. واصعب ما به انه بركان هادىء، لا اضمن نتيجة غضبه، لماذا اصبحت ما انا عليه الان؟! اشعر بنفسي ـ اذا كنت اشعر ـ كانني قنبلة موقوتة متنقلة، اشعر كانني عالم قائم بذاته ليس له علاقة بأي عالم اخر، انني افتقد الشعور بالمكان والزمان والذات.. في الحقيقة انا لا ادري بالتحديد ما الذي افتقده..

اظنني.. افضل ان ابقى كما انا الى حين، قنبلة باردة، فلست اضمن ما الذي يحدث ان انفجرت، على الاقل.. ليس علي ان انفجر الان، فالوقت غير مناسب، فالشمس الحارقة تنتظر في الخارج، والقمر موعده الليل، وستضيء نجوم السماء.

الشمس تحترق نهارا، والنجوم تحترق ليلا، لا وقت لاحتراقي انا، لكن.. ربما استطيع ان اسرق لحظة من بداية الحياة.

هدى الشحروري

حبيت يا وطن

... الى جنرالاتنا البواسل.. اطفال الحجارة في الوطن المحتل...

يـا مـوطـن الجمـال والـعـز والـدلال
يـا حبنـا الاصيـل وحلمنـا الجميـل
أهيـم في هـواك وابتـغـي لقـاك

حبيـت يا وطـن

أحـن للـغـديـر ومـائـه النمـير
والجـدول الـرقـراق يسيـر في ثـراك
والـعنـدل الـغـريـد يطيـر في سمـاك

حبيـت يا وطـن

مـا اجمـل الـربيـع في زيـه البـديـع
وذلـك الشتـاء في غيثـه المعطـاء
والصيـف والخـريـف في سـائـر الانحـاء

حبيـت يا وطـن

اشتـاق للـريحـان والنـرجس الفتـان
شقـائـق النـعمـان والـزنبـق الـولـهـان
في السـهـل والـوادي والتـل والجبـل

حبيـت يا وطـن

مـهمـا طـغـا الجـلاد واشتـدت المحـن
فنحـن بـالارواح نفـديـك يـا وطـن
فلتبـق في بـهـاك نضـرا كمـا اراك

حبيـت يا وطـن

مصطفى رشيد عثمان

فجر.. لم ير النور

لك وحدك يا ليل اودع سري.. فلن ابوح به لبشر قلوبها لا تحفظ الاسرار..

لا عليك يا ليل بالامي.. هاك سري.. احفظه في صندوق الاحلام.. ربما يتحقق اليسير منه في يوم من ايام عمري الاتي..

منذ عامين رسم القدر لي وله اللقاء.. على جناح الاثير دون رؤية... ورأيت نفسي تشرق كاشراقة طفل وليد... ومن همسه رأيت فيض حنانه.. وخلته يقول... هذه عبارات حبي لك يا عزيزتي.. لم يقلها صراحة.. ولكن حدثني قلبي بقوله وشعوره.. ولكي امحو الشك من على وجه اليقين.. امسكت قلم الاعتراف.. وسطرت اليه كلماتي على صفحة من الشوق..

لا يا ليل.. لا تظن بي الظنون.. لم يطاوعني قلبي كتابة.. «احبك» بل كانت كلمات اعجاب بشعره..

ابتسمت عيناي.. وحلت الحياة ترقص لي فرحا.. لقد تحقق الحلم ووجدت رفيق الدرب بعد قسوة الايام..

ضلوعي.. حين فتحت نافذة الحياة.. لاجدها تهزأ مني ومن افكاري..

تسألني يا ليل.. من تكون؟.. هي من اودعها كلماتي واطلعها على سري..

خلتها يا ليل تقول: «اسكبي دمعك وعبراتك حيثما شئت الا حضنه، وفجر حبك لن يرى النور في قلبه.. هيا.. ابتعدي واحزانك ترافقك.. فلن يكون لك منديل الفرح لدمعتك الحرى.. واوتار قلبه لن تعزفك لحنا شجيا على دروب الحياة»..

زحف ظلام الكون الى حياتي.. انطفات شمعة الامل في قلبي.. كم تمنيت يا ليل ان يهتف بي.. «انا الامل الاخضر لصحراء عمرك.. انا الربيع الدائم للحاضر والمستقبل.. انا الحقيقة في حلمك الوردي.. انتظريني.. سأتيك لنقطع دروب الحياة بالفرح سويا..» وها انذا يا ليل اعيش بخيبة امالي.. فلهفي على قلب ضاع مني.

قارئة

سياسي فلسطيني كبير يكتب لـ«القبس»: ٢

قرار اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الذي اصدره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة التي عقدت في الجزائر في منتصف شهر نوفمبر الماضي، وما تبعه من احداث سياسية على مستوى القضية الفلسطينية وفي مقدمتها الخطاب الذي ألقاه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات واعترف فيه بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ وبحق (اسرائيل) في الوجود، ثم المؤتمر الصحفي الذي تبع خطاب الزعيم الفلسطيني في الامم المتحدة في دورتها التي عقدت في جنيف واعترف فيه بشكل اكثر صراحة ووضوح بـ(اسرائيل)، ثم الحدث الاهم في تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وهو موافقة الادارة الاميركية على الحوار المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية والبدء في هذا الحوار فورا في تونس، كل هذه التطورات رمت الكرة في الملعب الاسرائيلي وأيقن العالم بأن منظمة التحرير الفلسطينية ليست كما تدعي (اسرائيل) بأنها منظمة ارهابية، وبذلك انهت المنظمة كل علامات الاستفهام حول اتجاهاتها السياسية وانتهجت خطا واضحا ليس فيه غموض، ولكن على الجانب الاسرائيلي، كيف يفكر الاسرائيليون بالسلام؟ هذا ما تكشفه هذه الدراسة.

السلام الحقيقي يصنعه الاقوياء

اسرائيل وضعت سيناريو الحرب المقبلة

وفتحت حواجز الضبط الذاتي

هل يمكننا ان نتوقع هجرة يهودية الى فلسطين بعد السلام، على غرار تلك الهجرة الجماعية التي حدثت في العقد الاول لقيام الكيان الاسرائيلي؟

يجيب عن هذا السؤال البروفيسور سرجيف دي لافرجوله، من معهد اليهودية الحديثة التابع للجامعة العبرية بكلمة قاطعة واحدة هي: لا.

ونورد فيما يلي الاسباب التي دفعت بالبروفيسور سرجيف لاعطاء تلك الاجابة القاطعة، التي تعتبر دارجة ومقبولة، لدى الخبراء الاخرين، باستثناء الدعاة المهنيين الصهيونيين، المعتادين على طرح الشعارات البعيدة كل البعد عن الواقع والاسس الموضوعية، وباستثناء العناصر المتطرفة دينيا، والتي يمكننا وصف ايمانها بالهجرة الجماعية اليهودية المقبلة بانه ايمان غير واقعي، ولا يمكنه الصمود امام الحقائق المنطقية:

١ ـ لقد عاصرنا ومنذ قيام (اسرائيل) ظاهرة تكرر نفسها بشكل ادنى بتتالي السنين الا وهي ظاهرة الهجرة اليهودية المتناقصة الى (اسرائيل).

انخفضت نسبة الهجرة اليهودية في العالم من ٦٠ الف نسمة سنويا بين الاعوام ١٩٥٠ ـ ١٩٨٠، الى عدد يتراوح بين ٢٠ ـ ٣٠ الف نسمة، في العقد الحالي، كما انخفض عدد المهاجرين اليهود الى (اسرائيل).

ففي السنوات الاولى لقيام (اسرائيل) تراوحت نسبة الهجرة اليهودية بين ٥٠ ـ ٧٠٪ من نسبة الهجرة اليهودية العالمية، اما الان، فان هذه النسبة انخفضت الى حوالي ٥٠٪ فقط.. وهذا يعني هجرة عدد يتراوح بين ١٠ ـ ٢٠ الف يهودي الى اسرائيل سنويا.

٢ ـ تميزت الهجرة من الدول الغربية بانخفاض نسبتها، ويعيش الان في الدول الغربية حوالي ٨٠٪ من يهود العالم.

٣ ـ كان اليهود دائما وابدا يفضلون العيش في الدول المتطورة، التي تتمتع بمستويات حياة رفيع ومستوى دخل مرتفع، وتتميز بقطاعات صناعية واسعة، وانفاق كبير على التعليم والتثقيف وقطاع الابحاث والتطوير.

وعلى ضوء ذلك، فان المهاجرين اليهود الى (اسرائيل) ياتون في غالبيتهم من الدول الفقيرة في حين ان المهاجرين منها يذهبون الى الدول الاكثر غنى.

٤ ـ هناك علاقة جدلية واضحة بين مستوى الحريات السياسية الموجودة في دول المهجر، التي ياتي منها اليهود، الى (اسرائيل)، وبين نسبة المهاجرين، فكلما ازدادت الحريات الممنوحة في تلك الدول، قل عدد المهاجرين منها الى (اسرائيل).

٥ ـ يزداد الاعتراف في اماكن كثيرة، بامكانية وجود جاليات يهودية في المهجر كبديل (لاسرائيل) مع المحافظة على صلات معها، كما ان الهجرة من اسرائيل تضعف توجهات الهجرة اليها.

٦ ـ ليس لعملية التثقيف اليهودي في المهجر تاثير كبير على تشجيع اليهود في الهجرة اليها.

٧ ـ ينتمي اكثر من ٨٠٪ من يهود العالم الى طبقة الموظفين والعمال، لذا فان مهنهم لا تتناسب احتياجات (الاقتصاد الاسرائيلي)، مثل احتياجات قطاعات الانتاج والصناعة والزراعة، والامن.. والامل ضعيف جدا في ان يقبل اليهود المهاجرون الى (اسرائيل) استبدال مهنهم التي تربوا عليها، حال وصولهم اليها.

٨ ـ تفيد تجاربنا السابقة، ان اليهود المهاجرين من الدول الفقيرة، ياتون رغبة منهم في الهجرة، ثم تزداد هجرة يهود تلك الدول الى دول اخرى.

٩ ـ يعتقد البروفيسور سرجيف ان هناك الكثير من المزايا المشتركة بين يهود الاتحاد السوفيتي واليهود الغربيين، لذا فانه يعتقد ان الحوافز والاسباب التي تنطبق على اليهود الغربيين تنطبق عليهم ايضا، كما يعتقد بازدياد نسبة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي اذا ما فتحت ابواب الهجرة هناك.

ونود ان نورد هنا، فقرة من حديث دار بين احد المسؤولين الاسرائيليين ونظيره السوفيتي حيث قال الاخير: حتى لو قمنا بفتح ابواب الهجرة على مصراعيها لليهود السوفيت، فاننا نقدر بأن غالبيتهم لن يهاجروا الى (اسرائيل) بل الى الولايات المتحدة وكندا، اننا نقدر ان عدد الذين سيصلون الى اسرائيل منهم لن يتجاوز ثلاثين الفا.

ورغم ان التقديرات لدينا، هي اكثر من تقدير المسؤول السوفيتي الا انني لا اعتقد ان هناك مسؤولا اسرائيليا واحدا يخدع نفسه بأوهام احتمال هجرة مئات الوف اليهود من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل.

والخلاصة التي يمكن استقاؤها من المعطيات والحقائق التي اوردناها هي انه لا يمكننا اعتبار الهجرة عنصرا جديا في النمو السكاني اليهودي في (اسرائيل) ويجب الاعتماد بهذا الصدد على انفسنا فقط، وعلى معدل النمو الطبيعي.

ونستخلص من هذه الاراء السابقة حول الهجرة ان الاسرائيليين يطمحون الى تغيير الخريطة السكانية في فلسطين خلال الـ ١٤ سنة المقبلة حتى يصبح الفلسطينيون اقلية ويتم التخلص منهم بتهجيرهم او اذابتهم في المجتمع الاسرائيلي، فهل هذه (الدولة) تفكر بالسلام والعيش بأمان؟... بالتاكيد لا.

□■□

(ان القوة المستخفية والساخرة من القيم والاخلاق والحقوق الوطنية هي اخطر ما يمكن ان يهدد مستقبلنا) يقول (مناحيم بيغن).. وقد عبر عن هذه الحقيقة، دائما وابدا عندما كان يردد: اننا نطالب بضم الضفة الغربية وقطاع غزة الينا ليس (بحق القوة) التي نمتلكها بل (بقوة الحق).

وكتب بيغن ذلك في المذكرة التي قدمها الى رئيس الولايات المتحدة في زيارته الاولى لواشنطن كرئيس لوزراء اسرائيل عام ١٩٧٧، وكرره للرئيس انور السادات خلال مفاوضات السلام، لقد كانت هذه الفكرة خلاصة للفكر الجابوتنسكي ورغم ان الكثيرين لم يقبلوها وخصوصا الرئيس السادات والرئيس كارتر الا انهم اعتبروها مبنية على (اسس اخلاقية).

ويضيف بيغن: ولا يجب ان نستخف بالحقوق ولا يجب ان نتجاهل الحقائق فهذه الارض «ارض اسرائيل» ارضنا، كانت في السابق ملكا لابائنا وهي اليوم ملكنا ويجب ان تكون في الغد ملك ابنائنا وللابد، او كما قال «شمعون الحشموني» في التاريخ القديم في معرض رده على المزاعم التي وجهت اليه في اعقاب احتلاله للمنطقة الجنوبية والساحلية من فلسطين وضمها الى مملكته:

«ان هذه الارض التي عدنا اليها هي ارض الاباء ولا حق لاي انسان سوانا عليها لقد ساعدنا الله في العودة اليها ولن نتخلى عنها ابدا».

ويقول بيغن: السنا بهذه الطريقة عدنا ايضا نحن الى ارض الاباء وامتلكناها من البحر الى النهر؟؟ ان قضية الارض والانسان في هذه البلاد مرتبطة ومتشابكة بشكل لا يمكن فصمه ولا شك ان اللغة العبرية هي اللغة الوحيدة في العالم التي يشتق فيها اسم الانسان (آدم) من الارض (ادامه).

وعندما عاد صهيون الى هذه البلاد لم نجدها فارغة بل كان فيها اناس وفيها حكم اجنبي وسوف نحتكم ايضا بهذا الصدد الى (شمعون الحشموني) الذي قال في معرض توضيح ذلك:

«لم يكن ذنبنا ان اقتلعنا بالقوة من هذه الارض ومن ثم اقيم حكم غريب فيها وهذا لا يضيع حقنا فيها».

لقد كان العرب من بين اولئك المحتلين الذين اجتاحوا بلادنا من الجنوب والشرق، لذا فان استعادتنا لها ليس الا تصحيح ورفع الظلم الذي وقع على شعبنا عبر التاريخ واعادة الحق الى نصابه».

هذا هو منطلق بيغن وهو احد اركان الكيان الصهيوني الذين طواهم الزمن، ونسي بيغن وغيره من المحللين والسياسيين الاسرائيليين انه وان كانت الصهيونية قد حققت بعض اهدافها في ظل ظروف دولية كانت في جانبها الا ان مثل هذه الظروف لن تخدم (اسرائيل) والى الابد فمنطق التاريخ يتعارض وفرض الواقع الذي يتعارض مع مصير الاخرين المرسوم بالحديد والنار.

ولكن.. كيف ينظر الاسرائيليون الى الفلسطينيين؟ هذا هو السؤال المهم المطروح..

يقول احد الكتاب الاسرائيليين:

ترى ما الذي كان سيحدث لو اننا نهجنا على غرار نهج بن غوريون في أعقاب انتصارنا في حرب عام ١٩٦٧، وضممنا جميع الاراضي التي احتللناها الى اسرائيل؟؟

هل كان مثل هذا الامر سيمر مرور الكرام؟؟ وهل كان المجتمع الدولي سيسلم به كما سلم بحقيقة توحيد القدس؟؟ ان الاجابة على هذه الاسئلة تعتمد على وجهات النظر التي يتبناها كل منا فالمؤيدون للضم سيقولون نعم... والمعارضون له سيقولون لا. ومن الجدير بالذكر ان رئيس الوزراء انذاك (ليفي اشكول) لم يرغب في ضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى (اسرائيل) خشية المشكلة الديمغرافية وعندما وصل مناحيم بيغن الى الحكم، كان ضم تلك المناطق من جانب واحد خارج الامكانية السياسية الاسرائيلية، وقد اعرب بيغن نفسه عن هذه الحقيقة بشكل غير مباشر امام الكنيست عندما قال: رغم ان الحكومة تحتفظ لنفسها بحق تطبيق الاحكام القضائية والادارية الاسرائيلية على المناطق المحتلة في الوقت الذي تشاء الا انها ستمتنع عن ذلك طالما كانت هناك مفاوضات من اجل السلام. وبعد اربع سنوات من توقيع اتفاقية السلام مع مصر، والانسحاب من سيناء، ارتأى بيغن ضرورة ضم هضبة الجولان الى (اسرائيل) وباستثناء بعض الاحتجاجات البسيطة هنا وهناك فان المجتمع الدولي لم يبد معارضته لهذه الخطوة احادية الجانب.

لكننا لا نواجه مشكلة ديمغرافية في الجولان. كما ان الدروز هناك منقسمون على انفسهم ولا يوجد لديهم سند عربي يطالب باسمهم بالاستقلال الوطني وهم لا يطالبون بأكثر من العودة الى السيادة السورية التي ترفض اي حوار او مفاوضات مع (اسرائيل)، الامر الذي يقطع اية صلة بين الضم وقضية السلام. وكل هذا يدور في اطار زمن محدود وقصير المدى لكن اذا ما اردنا مناقشة القضية بشكل مستقبلي تاريخي فسوف نصطدم بالكثير من العقبات التي تحول دون وضوح الرؤية فيما قد يحدث.

ولا يقتصر الامر على كوننا لا نعرف ماهية الخيارات التي سيتم تطبيقها في المستقبل، بل اننا لا نعرف طبيعة الخيارات التي قد تطرح امامنا اصلا. لذا فان التوقعات القائلة بانه لن يحدث اي تغيير على وضع الجولان لا يجسد فهما واقعيا بل يجسد فهما مغامرا ومقامرا.

ونحن لا نعتقد بوجود ضمانة واحدة تؤكد على عدم بروز قوى جديدة في المنطقة تضطرنا الى اعادة النظر في الوضع الراهن في الجولان ليس لان الدروز قد يجبروننا على ذلك بل لان هناك قوى اخرى تعيش في المنطقة وتؤثر على التوزيع الاقليمي وتساعد في صياغة وجه التاريخ.

ان ما هو في اطار امكانية غير محققة في الجولان هو بمثابة شيء مستحيل في المناطق المحتلة المكتظة بالسكان لان العلاقة القائمة بين تلك المناطق والمسيرة السلمية تعني التنازل عن ضمها كخيار واقعي.

وبيغن من الناحية الذاتية لم يتنازل عن ضم تلك المناطق الى (اسرائيل)، لكنه ادرك ان الوقت غير ملائم لذلك ورغم ذلك فان هذه الخطوة كانت على الصعيد العملي بمثابة مساهمة حاسمة في قضية السلام وقد ادرك السادات ان الاسرائيليين يميزون جيدا بين المواقف الايديولوجية التي تجسد التطلعات والامال وبين تحديد السياسات التي تجسد الامكانية الواقعية.

ويؤكد الكاتب: لقد احدثت زيارة السادات للقدس تغييرا جذريا في نظريات السلام الاسرائيلية، فقد اوجدت ضرورة ليس فقط لوضع المخططات السلمية بل وضع الاسس التي يمكن على اساسها تجسيم تلك المخططات وتنفيذها وعندما تحولت فرص السلام من العبثية الى الواقعية كان على حكومة (اسرائيل) ترجمة ايديولوجيتها الى مصطلحات سياسية تضمن مطالبها من الطرف الاخر.

ويضيف: وهذا هو بالضبط ما حدث في نظرياتنا حول المناطق المحتلة ومستقبلها. فخلال عشر سنوات تجادلنا داخليا بشكل ايديولوجي السؤال القائل: ما هو الافضل بالنسبة لاسرائيل واليهود؟؟ اما الان فان على الحكومة ان تجد ردا شافيا لسؤال اضافي اخر يقول: ما الذي يمكن ان يقبله خصومنا ايضا؟؟

والى جانب التقديرات والموازنات الاقليمية يجب على الحكومة ان تأخذ بعين الاعتبار موازنات السلام وامكانية الحصول عليه وعلى ضوء ذلك فان اقصى آيات التفاؤل لا يمكنها ان تصل الى حد القول باننا سنحصل على كل ما نريد لانه اضافه الى تحديد مطالبنا يجب علينا ان ندرك ان هناك مطالب لاعدائنا ولا يجب ان نطلق عليها الفاظا ومصطلحات سلبية مسبقة.. وقد تمثل المخرج الحقيقي لهذه الازمة في فكرة الحكم الذاتي.



بيغن

□■□

السؤال الان، هل النظرة الاسرائيلية السابقة لقضية الاراضي المحتلة عام ٦٧ والتعامل مع الفلسطينيين تعطي مؤشرا على ان اسرائيل ترغب في عقد مفاوضات للسلام والتخلي عن اطماعها.. بالتاكيد الاجابة تكمن داخل الافكار والاراء المطروحة على الجانب الاسرائيلي، وهي ان اقسى ما يمكن اعطاؤه للفلسطينيين هو حكم ذاتي هزيل.

ولا يمكننا القول ان الحرب المقبلة بين اسرائيل والجانب العربي هي امر حتمي وقدر لا فكاك منه، لكنها رغم ذلك امر جدير بأن يؤخذ بالحسبان، وهذا تماما ما تفعله جميع الجهات المعنية. ومن الجائز ان تدور رحى الحرب هذه المرة، على اشكال وانماط مختلفة، فربما تبرز جبهة واحدة او على عدة جبهات. ويتحدث الاسرائيليون عن حرب مقبلة ويخططون لخلقها والتعامل معها، هذا ما اشار اليه العميد (احتياط) ابراهام روتم ـ والذي شغل في السابق قائد شعبة التوجيه في الجيش الاسرائيلي ـ في معرض احدى المحاضرات التي القاها حينما قال: «ان اصعب الحروب التي تخوضها اسرائيل هي تلك الحروب التي تضطر فيها للقتال على عدة جبهات وضد عدة جيوش».

ومن الجدير بالذكر ان روتم استمد غالبية المعطيات التي ارتكز اليها في محاضرته من مصادر معروفة وخاصة من المعلومات والنشرات الخاصة التي يصدرها معهد العلوم الاستراتيجية في جامعة تل ابيب.

ويعتقد روتم: ان هدف العرب من مثل تلك الحرب، سينحصر في مناطق محدودة بينما سيكون الهدف الرئيسي لحربهم، هو زعزعة الامن الاسرائيلي الداخلي، والتسبب في احداث ابلغ الاضرار المادية والبشرية ولتشكيل ضغط كبير يؤدي اما الى تحريك الوضع السياسي وتنشيطه او وقف المسيرة السياسية نفسها.

اما الاسرائيليون فسوف يكون هدفهم محصورا في نطاق اضيق فهم سيبذلون قصارى جهدهم للمحافظة على الوضع القائم، وتكبيد (العرب) اكبر قدر ممكن من الخسائر ومحاولة انهاء الحرب في ظل شروط تمكنهم من التوصل الى اتفاقيات وتسويات امنية مريحة لهم.

وهناك افتراض اخر يقول: ان تلك الحرب ستستمر عشرين يوما، وتبدأ بهجوم عربي داخل الاراضي الاسرائيلية وتنتهي بهجوم اسرائيلي داخل الاراضي العربية المجاورة. وسوف يقدر عدد قوات الدول العربية بحوالي ٩٠٠ الف جندي، اما الاسلحة التي يقدر وجودها على الجبهة الشرقية، اذا ما قدرنا ان العراق ستخصص من ١٠ ـ ١٥٪ من قوتها للحرب، فسوف يتمثل في ٦٠٠٠ ـ ٧٠٠٠ دبابة وثلاثة الاف مدفع والف طائرة، ومائتي طائرة هليكوبتر، وخمسين بطارية صواريخ.

اما تناسب القوى بين اسرائيل والدول العربية، في هذه الحرب فسوف يكون على النحو التالي: في عدد الدبابات سيكون بنسبة ١:٤ لصالح العرب، وفي عدد الفرق ١:٣ وفي عدد الطائرات الهليوكبتر ١:٣ ايضا.

ان وجود مثل هذا الكم الهائل من الاسلحة والمعدات والقوات في ميدان قتال ضيق وصعب، سيحد بشكل كبير من قدرة المناورة لدى اسرائيل وهي المسالة التي تعتبرها اسرائيل بمثابة ميزة فعالة لجيشها في الحروب الماضية كما ان محاولة اختراق مواقع الخصم المكتظة بالاسلحة والمقاتلين سيكلف القوات الاسرائيلية خسائر مادية وبشرية هائلة.

كما يجب ان نأخذ بعين الاعتبار، ما اسماه العميد روتم (فتح حواجز الضبط الذاتي) والتي تعني ببساطة استخدام الاسلحة التي حظيت بالشرعية اثر استخدامها في الحرب العراقية الايرانية وفي افغانستان ومن المعروف ان بعض الدول العربية تمتلك صواريخ ارض ـ ارض يمكنها حمل الرؤوس الكيميائية الى اماكن التجمعات السكانية في اسرائيل. ومن يستطيع ان يضمن لنا عدم قيام احدى هذه الدول في لحظات الازمة بضرب تجمعاتنا السكانية بمثل هذه الاسلحة القاتلة متخلصة بذلك من مرحلة (الضبط الذاتي).

ان ما طرحناه سابقا يقودنا الى اصعب التوقعات واكثرها حساسية وهي تلك المتعلقة بثمن الحرب.

وعلى ضوء مثل هذه الصورة القائمة، للقتل والدمار لا يبقى اي قيمة للحقيقة القائلة، ان اسرائيل تبحث عن السلام والامن في المنطقة فهي تبحث عن الاستمرار في الدمار، وتبحث عن التوسع اكثر وفرض نفسها بالقوة على العالم العربي، مدعومة بذلك من الولايات المتحدة.

□■□

ان تفاعل الاحداث في المنطقة اثبت للعالم ان الفلسطينيين تحولوا بعد الانتفاضة الى العنصر الرئيسي في النزاع العربي الاسرائيلي، وهكذا استطاع الفلسطينيون بنضالهم البطولي في الضفة وغزة ان يكشفوا الصورة المزيفة لاسرائيل امام الرأي العام العالمي، فبعد ادعاءات تل ابيب انها واحة للديمقراطية في الشرق الاوسط، اصبح العالم يشاهد بعينيه وحشية وبربرية الحكم العسكري في الاراضي المحتلة، كما فقد الضباط والجنود الاسرائيليون سيطرتهم على الوضع، وفضحت شاشات التلفزيون اساليبهم القمعية وهم مدججون برشاشاتهم وقنابلهم يحاولون ايقاف الجماهير الفلسطينية الغاضبة والرافضة لجميع اشكال الاحتلال الصهيوني مما اجبر العديد من زعماء وشخصيات الكيان الصهيوني الى الاعتراف بالامر الواقع ومغازلة قيادة الانتفاضة بضرورة تخلي اسرائيل عن الضفة والقطاع تحت ادارة منظمة التحرير. وزير الطاقة موشيه شاحل الذي اعرب عن اعتقاده بأن اسحق شامير عرض على الرئيس الروماني شاوشيسكو وثيقة تتضمن اقتراحا باسناد المناطق المحتلة الى منظمة التحرير الفلسطينية، كما وردت هذه التصريحات على لسان بسام ابو شريف ـ مستشار عرفات ـ في بغداد. لذلك اسرع مسؤولون في (اسرائيل) بتكذيب هذا التصريح.

ولكن وان كانت اسرائيل تحاول تحت وطأة الانتفاضة الادعاء بأنها ستعطي الفلسطينيين حقوقهم، فانها في الواقع تهدف فقط الى التخلص من هذه الاعباء الجديدة التي فرضتها عليها الانتفاضة الفلسطينية لتعود مرة اخرى بافراز سياستها الحقيقية التي تقول بطرد الفلسطينيين خارج ارضهم واحلال اليهود بدلا منهم.

ان اسرائيل في النهاية لا تهدف الى اقامة سلام في المنطقة بقدر ما تهدف الى اشاعة الدمار والقتل والفوضى، فاسرائيل قامت على الاسس التالية:

١ ـ ان تكون عامل تقسيم في المنطقة، جغرافيا وسياسيا واجتماعيا.

٢ ـ ان تشيع الخراب والتدمير، مستغلة اي مبرر حتى ولو كان تافها، كما فعلت عندما غزت لبنان عام ١٩٨٢، حيث استغلت محاولة اغتيال سفيرها في لندن قبل الغزو بعدة ايام.

٣ ـ ان لا تسمح بقيام اية وحدة عربية سواء كانت هذه الوحدة جزئية او شاملة، حيث تقوم بكل الطرق المتاحة لها ومعظمها طرق غير مشروعة، بقتل روح الوحدة العربية.

٤ ـ ان تكون بؤرة الامبريالية في العالم العربي وفي الوقت نفسه تحقق مصالح الصهيونية العالمية الحقيقية، للانطلاق بالفساد ليعم العالم جميعا.

وفي المقابل فان الدول العربية ابدت حسن النوايا في كل توجهاتها السياسية ولكي يعيش العالم بسلام وامان واسترخاء على اسس سليمة ولكن دون فائدة، فقد رفضت جميع المبادرات السياسية التي طرحت من قبل دول اخرى ووافقت عليها الدول العربية، رفضت هذه المبادرات من قبل الكيان الصهيوني جميعها مع ان بعض هذه المبادرات فقط يلبي الحد الادنى من الحقوق الفلسطينية والعربية.

ان المطلوب في هذه المرحلة والمرحلة المقبلة لمواجهة العنف الاسرائيلي ومواجهة التعنت الاسرائيلي هو اتخاذ خطوات عملية من قبل العالم العربي وفي مقدمة هذه الخطوات:

١ ـ استخدام غصن الزيتون والبندقية معا، فهذا العدو الذي ترعرع على الدماء والخراب ورائحة البارود لن يرضخ الى صوت العقل اذا لم يشعر بالقوة من الطرف العربي.

٢ ـ ان تكون الوحدة العربية هي اساس اي نهج عربي مقبل فالكيان الصهيوني والامبريالية العالمية يرعبهم الاحساس بأن هناك وحدة عربية حقيقية.

٣ ـ عدم السماح للدول الكبرى بالعبث بمقدرات العالم العربي تحت اي ظرف من الظروف.

٤ ـ استخدام كل الوسائل المتاحة لمحاصرة الكيان الصهيوني سياسيا وعسكريا واقتصاديا، حيث ان الحرب ليست مواجهة عسكرية فقط وانما هي مواجهات على كل الصعد.

وفي الختام فان السلام الحقيقي هو سلام الاقوياء وليس سلام الضعفاء، والاقوى هو الذي يستطيع تحقيق كل ما يهدف اليه.

«يتبع»

مبادرة غورباتشيف مناورة دعائية لا تؤثر على القدرات السوفيتية

نصف مليون جندي سوفيتي يحالون الى المعاش

● الدبابة السوفيتية الحديثة «ت - ٦٤» لن تكون مشمولة بالتخفيض في القوات التقليدية واسلحتها

فاجا الزعيم السوفيتي «ميخائيل غورباتشيف» العالم في حديثه امام الجمعية العامة للامم المتحدة مؤخرا عندما اعلن خفض مجموع القوات السوفيتية بمقدار نصف مليون جندي مع كامل اسلحتهم وذلك كخطوة من جانب واحد تهدف الى خفض مستوى الحرب الباردة على الاقل على الساحة الاوروبية وازالة الشكوك حول نوايا السوفيت في خفض التوتر الناشىء من عدم اتزان القوات التقليدية بين حلفي وارسو والاطلسي. على ان يتم هذا الخفض مع حلول عام ١٩٩١.

يتوقع بعض الخبراء العسكريين ان تتم عمليات الخفض السوفيتية من مجمل القوات السوفيتية ولكن البعض الاخر يرى ان الخفض سوف يتركز على القوات السوفيتية المتمركزة اساسا في اوروبا الشرقية.

يبلغ تعداد القوات السوفيتية حوالي ٥ ملايين جندي وهي بذلك اكبر جيوش العالم تعدادا، يتمركز في الشطر الاوروبي وحده ٢,٢ مليون جندي و٣٧ الف دبابة و٣٣ الف مدفع و٦,٠٥٠ مقاتلة. اما القوات السوفيتية المنضوية تحت قيادة حلف وارسو فهي تتكون من ١٨ الف دبابة و٩٣٠ الف مقاتل في مقابل ٥٥٠ الف مقاتل في الحلف الاطلسي و٦٠٠٠ دبابة.

□■□

ومما لا شك فيه ان التخفيضات السوفيتية والتي تتضمن تخفيض ١٠ الاف دبابة و٨٥٠٠ مدفع و٨٠٠ مقاتلة سوف تجعل الفجوة بين حلف الاطلسي وحلف وارسو على الاقل من الناحية الكمية اقل اتساعا. ولكن الدبابات الغربية لا يمكن مقارنتها على اساس العدد مع الدبابات الشرقية وقد اجريت مجموعة كبيرة من الدراسات المختلفة في محاولة لتحويل التفوق النوعي الغربي الى اعداد مكافئة بنوعية الدبابات السوفيتية ولكن تلك المحاولات كلها باءت بالفشل بسبب عدم وجود ثوابت يمكن الاعتماد عليها وجاءت الارقام متباينة تباينا كبيرا بين مختلف الدراسات.

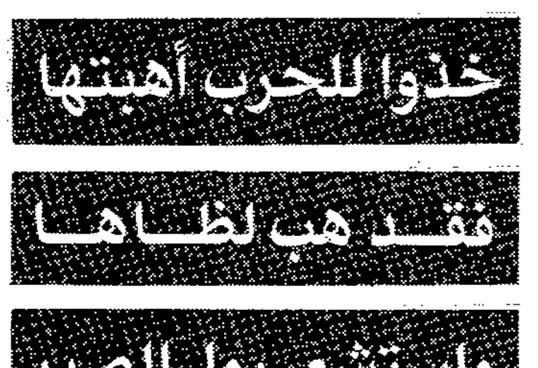
وحسب ما اورده الزعيم السوفيتي فان القوات السوفيتية في اوروبا الشرقية سوف يتم خفضها بمقدار ١٠,٠٠٠ دبابة و٨,٥٠٠ مدفع و٨٠٠ مقاتلة. ولكن الدول الاوروبية ترى ان الخفض الحقيقي يجب ان لا يقل عن ٢٠ الف دبابة. وان يصبح الحد الاعلى لعدد الدبابات هو ٢١ الف دبابة لكل من الجانبين وعلى ان لا تمتلك اي دولة قوة تزيد عن ١٢,٠٠٠ دبابة.

ومجموع القوات السوفيتية التي تخدم في اغراض غير عسكرية او غير قتالية يزيد عن ١,٥ مليون مجند مما يعني ان القوات السوفيتية الفعلية هي في حدود ٣,٥ مليون جندي مع ٥٣ الف دبابة منها لا يقل عن ٣٠ الف دبابة من طرز «تي - ٥٤ و٥٥» التي تحمل مدفعا من عيار ١٠٠ ملم و«تي - ٦٢» التي تحمل مدفعا من عيار ١١٥ ملم. اي ان اكثر من نصف عدد الدبابات السوفيتية هو من الدبابات القديمة التي يتحتم سحبها من الخدمة على اية حال وهو الامر الذي يجعل بعض الخبراء العسكريين في الغرب يرون ان التخفيضات السوفيتية المزمعة ليست حقيقية انما هي عملية تغيير من نظم سلاحية قديمة عددية الى نظم جديدة نوعية ويؤكد هذه المقولة ان مدافع الدبابات عيار ١٠٠ ملم السوفيتية لا تستطيع اختراق دروع الدبابات الاوروبية من نوع «ليوبارد» و«تشالينجر» و«ابرامز - ام ١» اما بقية الدبابات السوفيتية التي يبلغ تعدادها ٢٣ الف دبابة فهي دبابات من طراز «تى ٦٤ - ٧٢ - ٨٠» التي تحمل مدفعا عيار ١٢٥ ملم. اما المدافع السوفيتية التي يبلغ تعدادها ٢٨ الف مدفعا فانها تتضمن ٢٤ الف مدفع من المدافع المجرورة التي يتحتم تغييرها بمدافع ذاتية الحركة وبالمقياس نفسه فان التخفيضات السوفيتية في السلاح الجوي سوف تنصب على نوعيات الطائرات من طراز «سوخوي ١٧ - ٢٠» و«سوخوي - ٧» و«ميغ - ٢١» ومن المؤكد انها لن تشتمل على الاقل في الخطة المقترحة على نوعيات متقدمة من طراز «ميغ ٢٣ - ٢٧ - ٢٩» و«سوخوي ٢٤ - ٢٥ - ٢٧» الامر الذي لم يؤثر تاثيرا حقيقيا على القدرات الجوية السوفيتية في المجالات الدفاعية او الهجومية المحدودة ولكنه بلا شك سوف يؤثر على عقيدة الاكتساح الموضوعة في اوروبا الغربية في حالة قيام حرب شاملة.

ان عملية تخفيض حجم القوات السوفيتية بشكل عام والتي تاتي ضمن سياق استراتيجية الاصلاح والانفتاح التي يتبناها الزعيم السوفيتي تتطلب الانتقال بوجه عام من الاستراتيجية الكمية الى الاستراتيجية النوعية ليس على مستوى القوات المسلحة فحسب بل على جميع المستويات.

القبس تنشر على حلقات كتاب العميد الركن د. ياسين السويد ١٧

استراتيجية التعبئة والمواجهة في الجمل وصفين والنهروان



٨ - سلوك الجيش في البلدان التي يحتلها، والبلدان التي يمر بها:

حدد عليه السلام سلوك جيش المسلمين في البلدان التي يحتلها او البلدان التي يمر بها وذلك في كتبه الى جباة الخراج وعمال تلك البلاد، فقال: «اني قد سيرت جنودا هي مارة بكم ان شاء الله، وقد اوصيتهم بما يجب لله عليهم من كف الاذى وصرف الشذى، وانا ابرأ اليكم والى ذمتكم من معرة، الجيش الا من جوعة المضطر لا يجد عنها مذهبا الى شبعه، فنكلوا من تناول منهم شيئا ظلما عن ظلمهم، وكفوا ايدي سفهائكم عن مضادتهم والتعرض لهم فيما استثنيناه منهم، وانا بين اظهر الجيش فادفعوا الي مظالمكم، وما عراكم مما يغلبكم من امرهم ولا تطيقون دفعه الا بالله وبي فانا أغيره بمعونة الله ان شاء الله»، كما قال في حديث اخر له وهو يشيع جيشا ارسله في غزو: «اعذبوا عن النساء ما استطعتم».

٩ - ما يدعو الى الاعداد للحرب والمصابرة وتعاون الجند فيما بينهم في اثناء القتال:

قال عليه السلام في احدى خطبه داعيا انصاره الى الاعداد للقتال والمصابرة: «خذوا للحرب اهبتها، واعدوا لها عدتها، فقد شب لظاها، وعلا سناها، واستشعروا الصبر فانه ادعى الى النصر»، وقال في خطبة اخرى داعيا جنده الى التعاون فيما بينهم والتآزر في اثناء القتال: «وأي امرىء منكم احس من نفسه رباطة جاش عند اللقاء، ورأى من احد من اخوانه فشلا، فليذب عن اخيه بفضل نجدته التي فضل بها عليه كما يذب عن نفسه»، وقال: «ان اكرم الموت القتل».

١٠ - دور الجيش في حياة الامة او الدولة: ويحدده عليه السلام كما يلي:

أ - الامن الخارجي: وذلك بالدفاع عن حدود الدولة ضد اي عدوان خارجي.

ب - الامن الداخلي: وذلك في حماية الامة او الدولة ونظمها وقوانينها وشرائعها الاجتماعية والسياسية والدينية ضد اية فتنة داخلية او اضطراب او تمرد داخلي، قال عليه السلام، (وقد سبق واوردنا القول نفسه في حديثنا عن صفات المقاتل): «فالجنود، باذن الله، حصون الرعية، وزين الولاة، وعز الدين وسبل الامن، وليس تقوم الرعية الا بهم»، ولكن ذلك يرتب على الدولة مستلزمات مادية يتطلبها انشاء الجيش وتكوينه وضرورة استمراره وتطوره لتامين هذه المهمات، ولا يرى، عليه السلام، موردا لتامين هذه المستلزمات سوى «الخراج» فيقول: «ثم لا قوام للجنود الا بما يخرج الله لهم من الخراج الذي يقوون به في جهاد عدوهم، ويعتمدون عليه فيما يصلحهم، ويكون من وراء حاجتهم».

١١ - عوامل النصر في القتال:

حدد عليه السلام عوامل النصر في القتال كما يلي:

أ - الايمان بالله وبعقيدة الاسلام.

ب - الصدق في القتال والاصرار عليه. ورغم ما يعتري هذا التحديد من نقص، كاهمال عنصر المناورة، من اهم عوامل النصر في القتال، تظل العوامل التي ذكرها الامام ذات تاثير كبير وحاسم في المعركة.

أ - الايمان بالله وبعقيدة الاسلام:

وذلك في كلام له (عليه السلام) عندما استشاره الخليفة عمر (رضي) في امر الشخوص لقتال الفرس بنفسه اذ قال له:

«ان هذا الامر لم يكن نصره ولا خذلانه بكثرة ولا قلة. وهو دين الله الذي اظهره، وجنده الذي اعده وامده، حتى بلغ ما بلغ وطلع حيث طلع. ونحن على موعود الله، والله منجز وعده وناصر جنده» ثم اشار عليه ان لا يذهب لقتال الفرس بنفسه لان «مكان القيم بالامر مكان النظام من الخرز يجمعه ويضمه، فان انقطع النظام تفرق وذهب، ثم لم يجتمع بحذافيره ابدا».

ب - الصدق في القتال والاصرار عليه:

وذلك في قوله عليه السلام: «ولقد كنا مع رسول الله (ﷺ) نقتل آباءنا وابناءنا واخواننا واعمامنا، ما يزيدنا ذلك الا ايمانا وتسليما ومضيا على اللقم، وصبرا على مضض الالم وجدا في جهاد العدو.. فلما رأى الله صدقنا انزل بعدونا الكبت، وانزل علينا النصر حتى استقر الاسلام ملقيا جرانه، ومتبوئا اوطانه، كما يظهر اصراره على القتال في وصيته لجنده ان «لا تشتدن عليكم فرة بعدها كره، ولا جولة بعدها حملة، الخ....».

سابعا: الاسلوب القتالي في معارك الامام علي (عليه السلام):

لقد اشتهر الامام علي (عليه السلام) في الحروب التي خاضها - وكلها جهاد في سبيل الاسلام - بشجاعته الخارقة وبطولته الفذة، فقد عرف مقاتلا جلدا وقويا اكثر منه قائدا عسكريا، سواء في الحروب التي خاضها تحت راية النبي (ﷺ) او في المعارك التي قادها دفاعا عن حقه في الخلافة، وفيما يلي استكشاف للاسلوب القتالي الذي اتبعه في معاركه المهمة الثلاث: الجمل وصفين والنهروان.

أ - الحشد والتعبئة: حشد الامام علي في وقعة الجمل (٣٦هـ) نحو عشرين الف مقاتل من المدينة والكوفة ومن بكر بن وائل من اهل البصرة، ومن ربيعة ومضر واليمن ومن كنانة واسد وتميم والرباب ومزنية وسبع وتغلب ومذمح وانما وخثعم والازد، وعبدالقيس، وقد عبأ جيشه تعبئة القتال مقدمة ومجنبتين (ميمنة وميسرة) وقلبا، فجعل على مقدمته (في اثناء مسيره من المدينة الى البصرة) ابا ليلى عمر بن الجراح وعلى الميمنة عبدالله بن عباس، وعن الميسرة عمر بن ابي سلمة او عمرو بن ابي سفيان بن عبد الاسد، وسلم الراية الى ابنه محمد بن الحنفية، وقد وصل علي الى ذي قار بعشرة الاف مقاتل وانضم اليه فيها عشرة الاف اخرون، فجعل لكل جماعة رئيسا ولكل نفر من المقاتلين رئيسا كذلك، ومن رؤساء الجماعة: القعقاع بن عمرو وسعد بن مالك وهند بن عمرو والهيثم بن شهاب، ومن رؤساء النفار: زيد بن صوحان والاشتر بن مالك وعدي بن حاتم والمسيب بن نجبة، ويزيد بن قيس، كما جعل اهل الكوفة على رؤسائهم واهل عبدالقيس على رؤسائهم وكذلك اهل هجر وبكر بن وائل وغيرهم.

وحشد عليه السلام، في معركة صفين (٣٦ هـ)، نحو مائة وخمسين الف مقاتل من اهل العراق، وسار الى صفين في تعبئة وقد جعل على مقدمته الاشتر بن الحارث النخعي وعلى ميمنته زياد بن النضر وعلى مسيرته شريح بن هاني، وفي صفين عقد عليه السلام الالوية وأمر الامراء وكتب الكتائب، فجعل:

- عمار بن ياسر: على الخيل، وعبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي: على الرجاله، والاشعث بن قيس: على الميمنة، وعبدالله بن عباس: على الميسرة، وسليمان بن صرد الخزاعي، على رجالة الميمنة، والحارث بن مرة العبدي: على رجالة الميسرة، اما القبائل فرتبها في ساحة القتال كما يلي:

- في الميمنة : قبائل اليمن، وفي الميسرة: ربيعة، وفي القلب: مضر الكوفة والبصرة. وعقد ألوية القبائل «فاعطاها قوما منهم بأعيانهم جعلهم رؤساءهم وامراءهم».

وحشد عليه السلام لقتال الخوارج في النهروان (٣٧ هـ) «ثمانية وستين الفا ومائتي رجل» من اهل العراق، خمسة وستين الفا من اهل الكوفة، وثلاثة الاف ومائتي رجل من اهل البصرة، وسار الى النهروان في تعبئة، فجعل:

- حجر بن عدي: على الميمنة، وشبث بن ربعي (او معقل بن قيس الرياحي) : على الميسرة، وابا ايوب الانصاري: على الخيل، وابا قتادة الانصاري: على الرجالة، وعلى اهل المدينة (وهم بين سبعمائة وثمانمائة رجل): قيس بن سعد بن عبادة.

ب - عدم المبادرة بالقتال :

ففي وقعة الجمل أمر عليه السلام قادته ان «لا يبدأوهم بقتال ولا يرموهم بسهم ولا يضربوهم بسيف ولا يطعنوهم برمح» حتى جاءه عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي، من الميمنة، ومعه اخوه وقد قتل، ثم جاءه قوم من الميسرة، ومعهم اخر قد قتل، فقال عليه السلام: «اللهم اشهد، اعذروا الى القوم»، فتقدم عمار بن ياسر بين الصفين ليحاور عائشة وهي في هودجها فبادروه بالسهام «وتواتر عليه الرمي واتصل» فعاد الى امير المؤمنين يقول له: «ما تنتظر يا امير المؤمنين وليس لك عند القوم الا الحرب»، فقام عليه السلام وخطب بجيشه قائلا:

«ايها الناس اذا هزمتموهم فلا تجهزوا على جريح ولا تقتلوا اسيرا ولا تتبعوا موليا ولا تطلبوا مدبرا ولا تكشفوا عورة ولا تمثلوا بقتيل ولا تهتكوا سترا ولا تقربوا شيئا من اموالهم الا ما تجدونه في عسكرهم من سلاح او كراع او عبد او امة وما سوى ذلك فهو ميراث ورثتهم على كتاب الله تعالى».

وفي صفين اوصى عليه السلام جنده بقوله: «لا تقاتلوا القوم حتى يبدأوكم فانتم بحمد الله عز وجل على حجة، وترككم اياهم حتى يبدأوكم حجة اخرى لكم». واوفد الى اهل الشام رسولا يقول لهم: «اني قد احتججت عليكم بكتاب الله تعالى ودعوتكم اليه، واني قد نبذت اليكم على سواء، ان الله لا يهدي كيد الخائنين» فكان جوابهم له: «السيف بيننا وبينك حتى يهلك الاعجز منا».

وفي النهروان دعا علي خصومه من الخوارج الى «الرجوع والتوبة» بعد ان كان رتب جيشه وأعده للقتال، ولكن الخوارج ابوا ذلك وبادروه بالرمي فقال اصحاب له «قد رمونا» فأجابهم «كفوا»، وكرروا عليه القول مرات ثلاث وهو يأمر بالكف عن مبادلتهم بالرمي الى ان اتي اليه برجل من جيشه وقد قتل بسهام الاعداء فقال عندئذ : «الله اكبر، الان حل قتالهم» وامر قادته ان «احملوا على القوم».



يمكن استخدامها في تتبع الغواصات المعادية

مناطيد .. للانذار المبكر



● رسم تخيلي للمنطاد الجديد YEZ-ZA الذي سوف يستخدم من قبل الولايات المتحدة في عمليات الانذار المبكر

تتعاون احدى الشركات البريطانية المختصة في انتاج المناطيد اللينة مع البحرية وسلاح الجو الاميركيين لتطوير تقنية المناطيد لاستخدامها كمنصات لحمل رادارات الانذار المبكر.

وتتضمن هذه المناطيد حمل رادارات الانذار المبكر في الفضاء لفترات طويلة قد تصل الى اسبوع كامل دون الحاجة للهبوط الى الارض لتزويدها بالوقود ووسائل الاغاثة للطاقم ويوفر هذا الاسلوب توفيرا كبيرا في نفقات عمليات الانذار المبكر التي تعتمد حاليا على الطائرات المكلفة. كما يمكن استخدام هذه المناطيد في عمليات تتبع الغواصات المعادية وقتالها. ومن ضمن الاقتراحات قيد الدرس حاليا تزويد هذه المناطيد بصواريخ بحرية بعيدة المدى مضادة للسفن.

تجرى التجارب الان على نماذج متعددة من اجهزة الاتصال والتوجيه الالكترونية التي تساعد ليس فقط على توجيه المناطيد الجديدة ولكن ايضا على توجيه اسلحتها الصاروخية في اتجاه اهدافها.

□■□

ومن المقرر ان يبدأ في استخدام المناطيد بصورة تجريبية في عام ١٩٩٢ كمنصات لحمل رادارات الانذار المبكر الى ارتفاع ١٥ الف قدم. وسوف يكون الرادار الجديد من فئة «فيسد اري» وله هوائي ضخم تبلغ ابعاده ٣ امتار عرضا و١٢ مترا طولا. وسوف يوضع هذا الهوائي بالكامل داخل جسم المنطاد نفسه ولن يكون بالامكان مشاهدته من الخارج. اما الرادارات المبدئية فانها سوف تكون من نفس طراز طائرات «الاواكس» الحالية.

ويبلغ الطول المتوقع للمنطاد النهائي حوالي ١٠٠ متر ويستطيع الارتفاع الى ١٠ الاف قدم والبقاء في الجو لمدة شهر كامل وسوف يتطلب ذلك تزويد المنطاد بقمرة كبيرة مصنوعة بالكامل من اللدائن الخفيفة. ويحتوي المنطاد على ٥٠ طنا من غاز الهيليوم ولن يكون هناك حاجة لاضافة غاز جديد الا كل ١٠ سنوات. ويحمل المنطاد طاقما لقيادته مكونا من عنصرين في الجزء الاسفل منه وهذا الجزء البانورامي يتيح رؤية واسعة للطاقم. اما طاقم تشغيل الرادار فيبلغ عدد افراده ٨ اشخاص. ويدفع المنطاد بواسطة محركين مروحيين يوفران له سرعة مقدارها ٤٠ عقدة في الساعة. ويمكن تزويده بالوقود وهو في الجو بواسطة السفن عن طريق وصله بخراطيم يلقيها الى الارض.

تكرار المآسي الجوية يثير التساؤل

١٢٨ طائرة أطلسية سقطت خلال ١٥ شهرا

اوقفت المانيا الغربية مؤخرا التدريبات الجوية التي تقوم بها مقاتلات حلف شمال الاطلسي فوق الاراضي الالمانية، وخصت بقرار الايقاف تلك التدريبات التي تتم على ارتفاعات منخفضة، وكان الدافع لهذا القرار تكرار حوادث تحطم المقاتلات فوق مناطق سكنية، مما ادى الى حدوث خسائر بشرية ومادية بين المدنيين. وكانت بريطانيا قد اتخذت قرارا مماثلا في السابق اثر اصطدام طائرتين من طراز «تورنادو» في الجو.

ونشرت مجلة «DEFENCE WEEKLY» تقريرا مقتضبا عن حوادث تحطم الطائرات القتالية التابعة لحلف شمال الاطلسي في اوروبا جاء فيه ان مجموع الطائرات التي تحطمت خلال الاثني عشر شهرا المنتهية في ٣١ اكتوبر ١٩٨٨، في اوروبا والتابعة لحلف شمال الاطلسي وحده، بلغ ١٠٠ طائرة مقاتلة من طائرات الخط الاول للحلف، تبلغ اثمانها ما يزيد عن مليار دولار. وتعادل كمية الطائرات التي تحطمت مجموع القوة الجوية القتالية لسلاح الجو النرويجي بالكامل.

□■□

وكانت اكثر الخسائر، من الناحية العددية، في نوعيات الطائرات ٢٦ مقاتلة من طراز «اف - ١٦» عشرون منها تخص الجناح الجوي الاميركي في حلف شمال الاطلسي.

كما فقدت ٥ طائرات من طراز «تورنادو» وطائرتان من طراز «اف - ١٥» وتقدر اثمان هذه الطائرات وحدها بحوالي ٧٠٠ مليون دولار، وهذه التكلفة لا تشمل التعويضات او العناصر البشرية. ويوضح الجدول المرفق انواع الطائرات واعدادها والدول التي تتبعها في «حلف الناتو». والجدول لا يشمل خسائر سلاح الجو التركي التي لم يتم الحصول عليها. ويرتفع الرقم الى ١٢٨ طائرة اذا ما اخذت خسائر الحلف في الطائرات غير القتالية بالحسبان.

ومن بين الحوادث المشهورة غير المشمولة في التعداد حادث التصادم الذي وقع اثناء العرض الجوي في مدينة «رامستين» الالمانية في ٢٨ اغسطس الماضي والذي تحطمت فيه ٤ طائرات تابعة لسلاح الجو الايطالي اثناء استعراض للمناورات الاكروباتية اجراه سرب «تركولوري».

والخسائر الكبيرة في مقاتلات «اف - ١٦» تعكس الاعداد المتزايدة التي تسيطر على طائرات الحلف وقد بلغت تكاليف هذه الطائرات ٤٥٥ مليون دولار حسب اسعار عام ١٩٨٩.

ولتعويض خسائر التدريب والخسائر المتوقعة لاحقا طلبت وزارة الدفاع البريطانية تخصيص ٤١ طائرة اضافية من طراز تورنادو لسلاح الجو البريطاني بكلفة ١,٤ مليار دولار تقريبا وقد بلغ مجموع الطائرات التي فقدها سلاح الجو البريطاني في الفترة نفسها ٩ طائرات ويأتي في الترتيب في المقام الثالث بعد اميركا التي فقدت ٤٠ طائرة وفرنسا التي فقدت ١٥ طائرة ولا تشمل الخسائر الاميركية قاذفات القنابل من طراز «ب - ١ - ب» والتي تبلغ كلفة الواحدة منها ٥٦٠ مليون دولار او الطائرات السرية التي ما زالت قيد التجارب والتي لا يمكن تقدير اعدادها او كلفتها.

جدول يوضح خسائر مقاتلات حلف شمال الاطلسي خلال اثني عشر شهرا وحتى ٣١ اكتوبر ١٩٨٨

الطراز	الدولة/ الاعداد
تورنادو	٤ بريطانيا - ١ المانيا الغربية
اف - ١١١	٢ الولايات المتحدة
اف - ١٨	١ كندا
اف - ١٦	٢ الدانمارك، ٢ هولندا، ٢ النرويج، ٢٠ الولايات المتحدة
اف - ٥	٢ كندا، اليونان، ١ اسبانيا، ١ الولايات المتحدة
ف - ٤	١ اليونان، ٧ الولايات المتحد، ٤ المانيا الغربية
ايه - ١٠	٣ الولايات المتحدة
ايه - ٧	٢ البرتغال، ٥ الولايات المتحدة
هاريير	٣ بريطانيا
لايتنتغ	١ بريطانيا
جاكوار	٤ فرنسا، ١ بريطانيا
اف - ١٠٤	٣ ايطاليا
ميراج - ١	٥ فرنسا، ١ اليونان، ١ اسبانيا
ميراج - ٣	٤ فرنسا، ١ اسبانيا
ميراج - ٤	١ فرنسا
ميراج - ٥	٣ بلجيكا، ١ فرنسا
جي - ٩١	١ ايطاليا، البرتغال

هكذا من الأصل

دبابة صينية اميركية جديدة

في اطار التعاون الجاري حاليا بين الولايات المتحدة والصين الشعبية في مجالات التصنيع العسكري بمختلف فروعه ستقوم واشنطن وبكين بتصميم وانتاج دبابة قتال رئيسية حديثة. ويعتبر تطوير هذه الدبابة الاول من نوعه بين الصين والولايات المتحدة حيث تقوم الصين حاليا بالتعاون مع بريطانيا بانتاج مدرعة جديدة وتم بالفعل انتاج النموذج الاول منها. سوف يمثل الجانب الاميركي في اعمال تقديم المعرفة الخاصة لتصميم وانتاج الدبابة الجديدة شركة «كدلك» اما الصين فان تمثيلها سوف يكون من خلال مؤسسات الدولة المعروفة باسم «CMEC». وسوف يطلق على الدبابة الجديدة التي تم توقيع عقد تطويرها في العام الماضي اسم «جاكوار».

ومكونات الدبابة «جاكوار» لن تكون مطورة بالكامل، اذ سيتم استخدام مكونات موجودة فعلا يتم تصنيعها في الصين والولايات المتحدة. ومن المفترض من الناحية النظرية ان تكون قدرة الدبابة الجديدة موازية لقدرة الدبابة الاميركية المعروفة «M-60 A 1».

وتتكون دروع الدبابة «جاكوار» من الصلب وتتبع الاسلوب الفراغي ويمكن للصين في وقت لاحق اذا ما رغبت تطوير دروع اكثر قدرة على مقاومة ذخائر طاقة الحركة النافرة للكعب. وتحمل الدبابة مدفعا رئيسيا من عيار ١٠٥ ملم ربما يكون هو المدفع البريطاني «ال ٧» او الاميركي «ام ٦٨» كما تحمل فوق برجها مدفعا رشاشا مضادا للطائرات من عيار ١٢,٧ ملم ومدفعا ثالثا محوريا مع المدفع الرئيسي من عيار ٧,٦٢ملم.

وتعتمد الدبابة في مكونات جسمها الرئيسي على جسم الدبابة الصينية «تي ٥٩» وهي النسخة الصينية من الدبابة السوفيتية «تي ـ ٥٤ ـ اي» مع تغييرات رئيسية في دروع المقدمة تعطي من خلالها درجة ميلان اكثر استواء اما منظومة التعليق فسوف تبقى دون تغيير.

واجهزة التصويب وادارة النيران في «الجاكوار» سوف تكون من النوع الرقمي وتعتمد على أشعة ليزر في قياس المسافات كما انها مزودة بأجهزة رؤية ليلية تقوم بتكثيف ضوء النجوم. والمحرك الرئيسي لهذه الدبابة سوف يكون هو محرك الدبابة الاميركية نفسه «ام ٦٠» الذي تنتجه شركة «ديترويت»، اما ناقل الحركة من نوع «اليسون» فهو المستخدم في معظم الدبابات الاميركية.

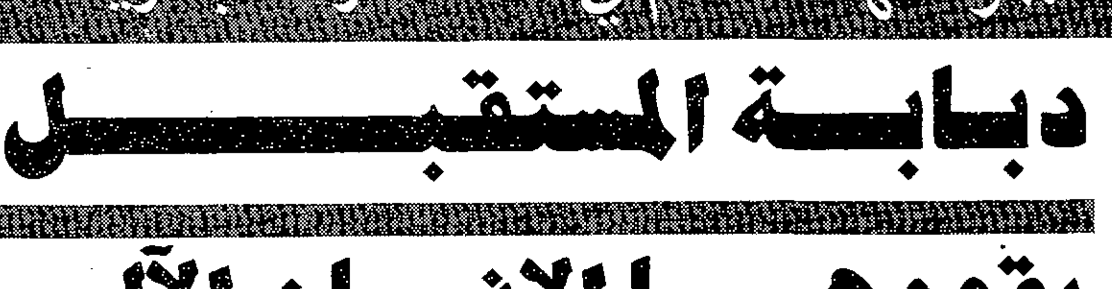
□■□

تتراوح تكاليف الدبابة الجديدة بين مليون وعشرة ملايين دولار سوف يتم اقتسامها بالتساوي بين الدولتين. اما عملية التسويق فسوف يتكفل بها كاملة الجانب الاميركي لافتقار الجانب الصيني للخبرة الكافية في هذا المجال. واضافة الى الاعداد التي سوف يحصل عليها الجيش الصيني من هذه الدبابة الجديدة فانه سوف يتم تسويقها بافريقيا واسيا.

لقد تم بالفعل انتاج النموذج الاول من الدبابة «جاكوار» وهي تخضع حاليا لاختبارات ميدانية من المنتظر ان تستمر حتى نهاية ١٩٨٩ على ان يقوم الجانب الاميركي بعروض تسويقية لهذه الدبابة بعد ذلك. اما انتاج الدبابة الموسع فمن المقرر ان يبدأ في عام ١٩٩٠.

● الدبابة الصينية ـ الاميركية الجديدة «جاكوار» خليط من المكونات الشرقية والغربية

ليست سلاحا مستقلا.. ولكنها الأهم في المعارك البرية



يقودها الانسان الآلي

اجهزة حساسة



من المتوقع ان يستمر دور الدبابات في المعارك البرية الى ما بعد عام ٢٠٠٠، اذ ليس هنالك اي بديل لها على المدى المنظور. ومع ذلك فمن المنتظر ان تشهد تصاميم الدبابات المقبلة تغييرات جذرية بهدف رفع كفاءتها القتالية ونقلها نقلة نوعية فيما يتعلق بزيادة قدرتها على الحركة، وعلى حماية طاقمها ونفسها وقوة نيرانها. وسوف يترتب على ذلك حتما زيادة في وزنها الكلي.

ولا يعني ذلك ان جميع اجزاء الدبابة سوف تجنح الى زيادة الوزن فالمعدات الالكترونية عموما والات الحركة ونظم التعليق ونظام نقل الحركة كلها من النظم التي سوف يتيح تطورها تخفيف اوزانها في مقابل اوزان دروع الدبابة نفسها.

ولا ينبغي النظر الى الدبابة باعتبارها سلاحا مستقلا تماما، فهي جزء من المنظومة السلاحية للقوات البرية. وبالتالي يجب الا يطلب منها ان تقوم بجميع الادوار القتالية في اية معركة. ويختلف العسكريون بين بلد واخر على الدور المحدد للدبابات في استراتيجياتهم العسكرية ولكنهم يتفقون جميعا على ان الدبابات في ميدان المعركة، ومهما تقدمت قدراتها المختلفة، بحاجة ماسة الى معونة ودعم من الاسلحة الاخرى والا تم تحميلها اعباء قد تؤدي بها الى الهلاك.

واجيال الدبابات الحالية كلها، سواء تلك المعروفة والتي يتم تطويرها حاليا لكي تدخل الخدمة في التسعينات، سوف تكون صالحة للاستخدام الى حدود عام ٢٠٠٠ ـ ٢٠١٠ فقط وخلال هذه الفترة يجب التفكير جديا ببدائل تساعد في تطويرها التكنولوجيا الجديدة المتاحة، والتي تنتمي الى عصر الفضاء، وتلك التي تم تطويرها من خلال برامج طموحة كبرنامج حرب النجوم.

□■□

وفي مجال قدرة النيران الرئيسية للدبابة فان التفكير الحالي ينصب على تطوير مدافع جديدة تتيح اطلاقات ذات سرعة فائقة لا يمكن تحقيقها بمواد الدفع الكيماوية الصلبة المعروفة. وتجرى الابحاث في هذا المجال على انتاج وسائل دفع للمقذوفات تستخدم الوقود السائل يتم تزويدها بالمدفع عن طريق الحقن. ولا يضمن هذا النوع من الكيماويات السائلة تصغير حجم الدبابة فقط من واقع الاستغناء عن الحيز الذي تشغله العبوات الدافعة الصلبة، ولكنه يتضمن ايجاد مواد ذات دفع كبيرة جدا، ولا ينتج عن احتراقها عوادم سامة تؤثر على طاقم الدبابة ويصعب التخلص منها كما لا ينتج عن احتراقها ايضا ابخرة بيضاء تكشف موضع المدفع.

وفي مجال المدافع ايضا فان ابحاث حرب النجوم التي يجري بمقتضاها محاولات لتطوير مدافع قضيبية كهرومغناطيسية سوف ينتج عنها ثورة كاملة في تصميم مدافع المستقبل بصورة عامة ويتم من خلالها الاستغناء بصورة كاملة عن وسائل الدفع الكيماوية للمقذوفات. وما زال امام ابحاث المدفع المغناطيسي عقدان من الزمن على الاقل حتى يكتمل تطويره النهائي خصوصا وانه يحتاج بصورته الحالية الى طاقة كهربائية هائلة يصعب توفيرها في جسم محدود بحجم الدبابة. وسوف تتميز المقذوفات التي يطلقها المدفع الكهرومغناطيسي القضيبي بأن لها قدرة تسارع هائلة، الامر الذي سوف يحسن الى حد بعيد من قدرة هذه المدافع على اصابة اهدافها بدقة بالغة وقدرة القذائف المطلقة التي يتم اطلاقها على اختراق جميع انواع الدروع المعروفة. ويتيح مثل هذا المدفع ان يكون للدبابة في ميدان المعركة من خلال مدفعها الرئيسي دور مهم اضافي في مقاومة الطائرات العمودية على مسافات بعيدة وتلك المقاتلة المخصصة للدعم الارضي والتي تحلق عادة بسرعات منخفضة. وقد يتطلب الامر تزويد هذه الدبابات بأجهزة ضبط نيران اضافية خاصة بمقاومة الطائرات ويتيح هذا التطور المتوقع ان تكون الدبابة في المستقبل اكثر قدرة على التعامل مع عدوها الرئيسي المتمثل في الطائرات العمودية القتالية التي تحمل صواريخ موجهة ذكية او تلك التي تحمل في المستقبل قذائف طاقة حركة فائقة السرعة.

□■□

تعتبر مشاكل رؤية الطاقم من داخل الدبابة الى خارجها من المشاكل التي لم يتيسر حلها حتى الان بصورة تعطي الطاقم القدرة على الرؤية من جميع الاتجاهات في الوقت نفسه. ومحدودية الرؤية في الوقت الحالي تعرض الدبابة باستمرار لاخطار جسيمة في ارض المعركة خصوصا اذا ما تعرض مجال الرؤية الى الاصابة بالاسلحة المعادية حتى الخفيفة منها.

ويؤمل في المستقبل ان يكون امام سائق الدبابة وقائدها مجال رؤية بانورامي مستقل كل منهما يقضي على هذا النقص. ويتيح بدائل مختلفة للرؤية اذا ما تعرض احد المجالات للاصابة، ويشترط في هذا المجال ان يكون متزنا في الاتجاهين الرأسي والافقي. وقد يتطلب ذلك من الطاقم اثناء قيادته للدبابة ان تكون كاملة الرؤية عن طريق شاشات مراقبة تلفزيونية ملونة. على ان تستخدم هذه الشاشات ايضا في عملية توجيه الاسلحة.

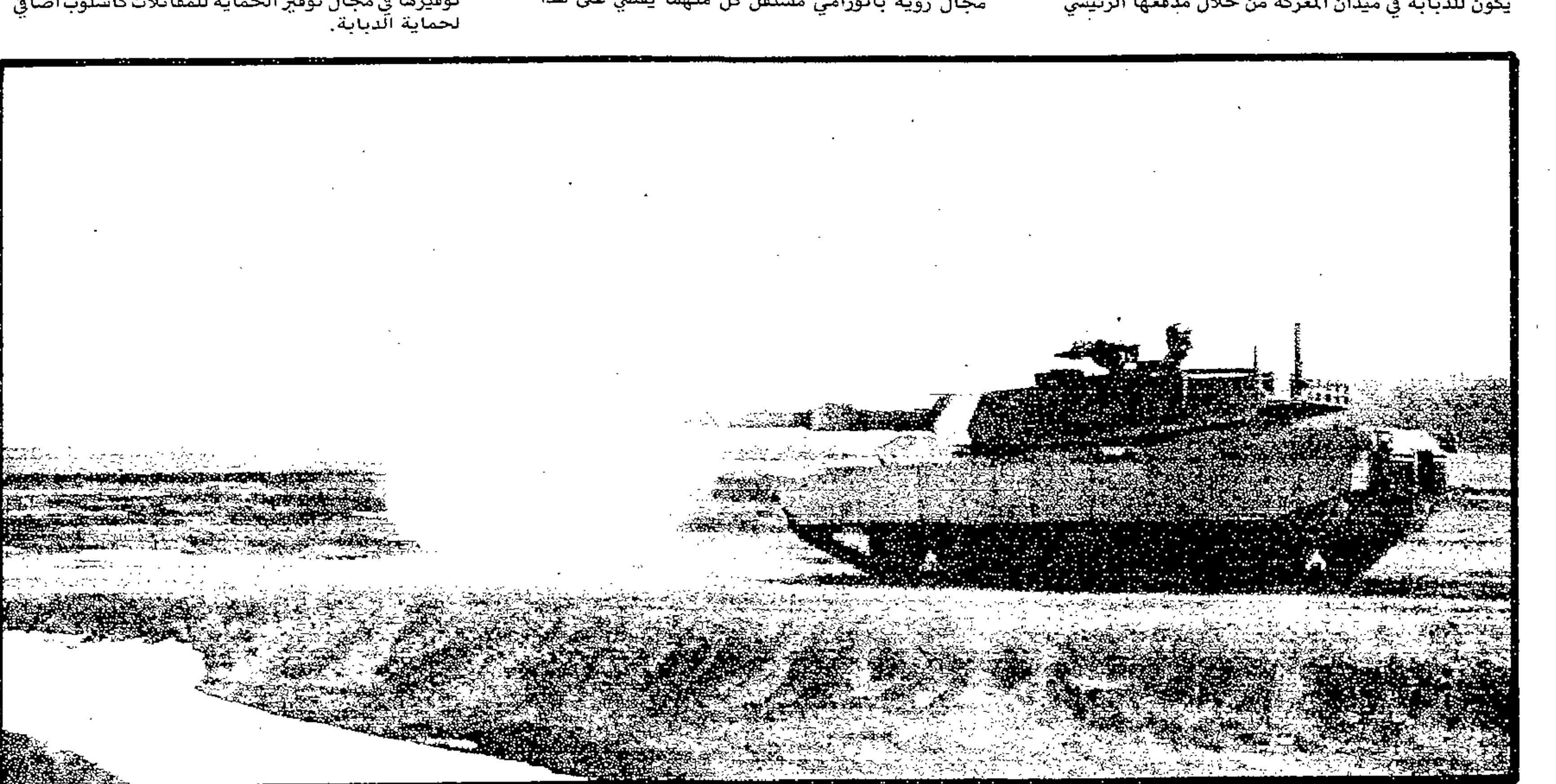
□■□

والاتجاه العملي الان هو تقليل عدد طاقم الدبابة وقد خطا السوفيت خطوات رائدة في هذا الاتجاه فاصبح طاقم الدبابة «تي ـ ٧٢» وما بعدها يتكون من ثلاثة افراد فقط. ومن المؤكد ان دبابات المستقبل كلها سوف تكون بطاقم يتكون من عنصرين. ولا يؤثر ذلك فقط في اتجاه تخفيض الخسائر البشرية في المعارك ولكنه يوفر مساحة اضافية داخل الدبابة يمكن استخدامها في زيادة اعداد الذخيرة او في تصغير حجم الدبابة الكلي الامر الذي يجعلها اقل عرضة للاصابة واكثر قدرة على التخفي.

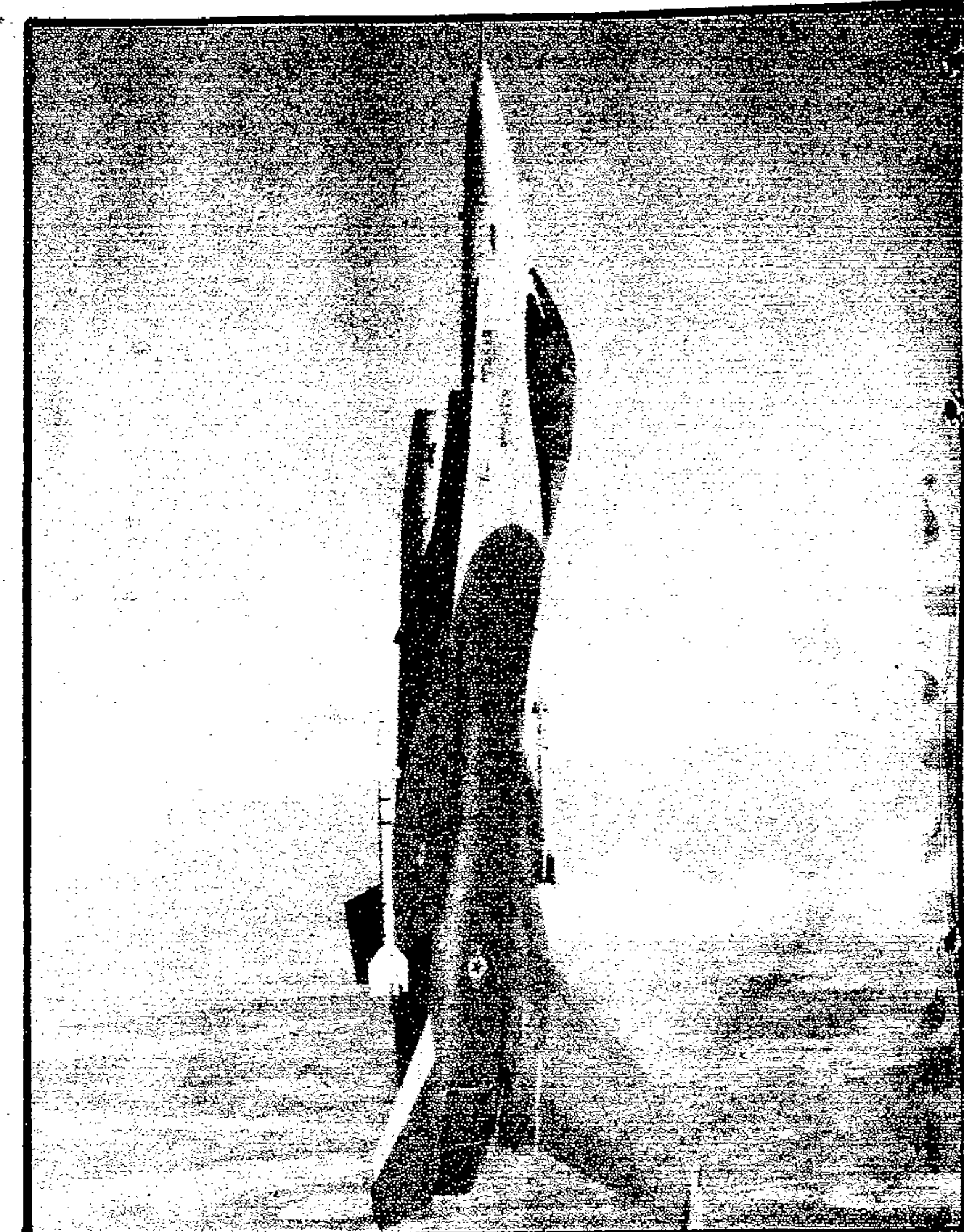
تعتمد اجيال الدبابات الحالية على دروع قوية في المقدمة وتنخفض قدرة هذه الدروع في الجوانب واعلى الدبابة وبطنها وخلفها بمقادير مختلفة وقد لا يكون هذا مناسبا في المستقبل حيث ان الاخطار التي تتعرض لها الدبابة متساوية من جميع الاتجاهات من واقع ان النظم السلاحية المضادة للدبابات الجديدة قادرة على مهاجمة الدبابة من اي اتجاه.

ان الحد الاقصى المأمول من الدبابات يتضمن انتاج دبابات روبوتية يتم توجيهها بالكامل عن بعد بحيث يمكن من مركز قيادة لواء مدرع توجيه جميع الدبابات في المعركة للقتال دون الحاجة الى وجود طواقم في داخلها ورغم ان امام مثل هذه العملية المعقدة للغاية سنين طويلة من التطوير في مجال الذكاء الصناعي والحرب الالكترونية المضادة الا انها عند اكتمالها سوف تمثل نقلة نوعية كاملة على ميدان المعركة المستقبلية.

واذا كان التطور الحالي في دروع الدبابات وصل الى انتاج دروع تفاعلية انفجارية تتيح حماية اكبر للدبابة فان دبابات المستقبل سوف تكون مزودة بأجهزة حساسة ذاتية قادرة على اكتشاف الاخطار والتعامل معها بصورة تتضمن افشالها، مثل التعامل مع الصواريخ المضادة للدبابات الموجهة في الاشعة تحت الحمراء باطلاق شعلات حرارية او اطلاق شرائط معدنية للتشويش على نظم التوجيه التي تعمل بالموجات الرادارية او الموجات الليزرية والى حد بعيد سوف تستخدم التقنيات التي تم توفيرها في مجال توفير الحماية للمقاتلات كاسلوب اضافي لحماية الدبابة.

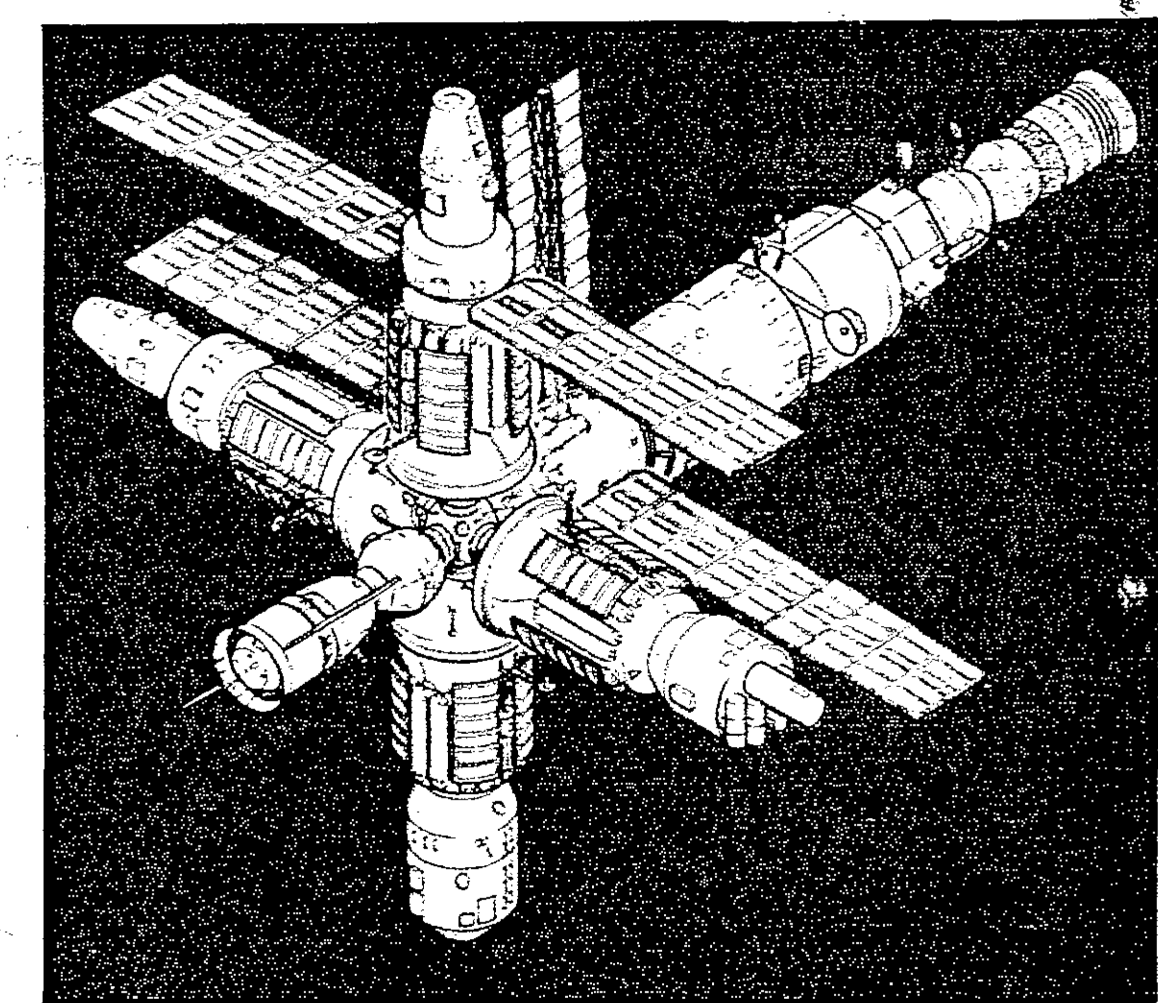


● الدبابة الاميركية «١٠٠م ـ ١ ـ ابرامز» يتحتم استبدالها بجيل جديد مع نهاية التسعينات



● المقاتلة الاميركية «اف ـ ١٦» الاكثر تحطما اثناء التدريب لدى القوة الجوية لحلف شمال الاطلسي

محطة الفضاء السوفيتية



● الشكل النهائي للمحطة المدارية «مير» عند اكتمال بنائها

عرض السوفيت مؤخرا على الصحافيين نموذجا جديدا يبلغ طوله ١٢,٥ مترا وقطره ٤,١ أمتار ويزن ٢٠,٦ طنا. ويمثل هذا النموذج اضافة مقررة لمحطة الفضاء السوفيتية «مير» الموجودة حاليا في الفضاء وعلى متنها ثلاثة رواد من بينهم رائد فضاء فرنسي. ومن المقرر ان يتم حمل هذه الاضافة الجديدة الى الفضاء في نهاية عام ١٩٨٩ بواسطة مكوك الفضاء السوفيتي على ان تلتحم بعد ذلك بالمحطة «مير» وتوفر للرواد حيزا اضافيا لاجراء مزيد من التجارب اضافة الى معدات اضافية. كما ان هذه الاضافة تحتوي على كوة للخروج والسباحة في الفضاء الكوني يبلغ قطرها مترا واحدا على الاقل. وتتيح خروج الرواد دون المشاكل التي تسببها الكوة الحالية الضيقة التي يبلغ قطرها ٨٠ سم. كما ان النموذج يحمل اذرعة عليها خلايا طاقة شمسية لاعطاء مزيد من الطاقة الكهربائية للمحطة التي كانت تعاني في فترة سابقة من نقص فيها.

□■□

وعدد رواد المحطة «مير» وصل في بعض الحالات الى ستة افراد وبذلك اصبحت المحطة التي اطلقت عام ١٩٨٦ والتي يبلغ طولها ١٣,١ مترا ووزنها ٢١ طنا مزدحمة خصوصا وان معدات كثيرة اضيفت لها. ولقد اظهرت الصور التلفزيونية التي تم نقلها مؤخرا اثناء رحلة رائد الفضاء الفرنسي ان المركبة «مير» اصبحت تعج بالمعدات والاسلاك في كل اتجاه. ومن المؤكد ان الاضافة الجديدة التي سوف تحتوي على نوافذ عريضة للرؤية سوف تخفف من الازدحام الحالي.

وكان المختبر الفضائي «كافن» قد اطلق في عام ١٩٨٧ والتحم بالمحطة وشكل اضافة لها يبلغ طولها ٥,٨ أمتار ويبلغ وزن هذا المختبر حوالي ١١ طنا. وعلى ما يبدو فان امام السوفيت خيار اخر لاطلاق الاضافة الجديدة بواسطة الصاروخ «بروتون».

والاضافة الجديدة الذي ستركب على المحطة «مير» بصورة عمودية سوف تجعل المحطة غير متماثلة حول محورها الرئيسي مما يؤدي الى حدوث استهلاكها من الوقود سوف يكون مرتفعا مما يحتم على السوفيت اضافة نموذج اخر في الاتجاه المعاكس لجعل المحطة متماثلة في اسرع وقت ممكن.

ومن المقرر ان تحمل المركبة الجديدة معدات فرنسية في اطار برنامج التعاون الفضائي الفرنسي السوفيتي الذي تم توقيعه مؤخرا والذي يقضي بارسال رائد فضاء فرنسي الى المحطة السوفيتية كل عامين على الاقل.

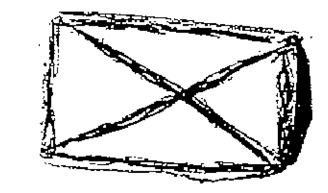
□■□

وفي الوقت نفسه، يعمل السوفيت على تطوير مركباتهم الفضائية التقليدية التي تحمل رواد الفضاء الى الفضاء من طراز «سيوز» والذي بدأ استخدامها من منتصف الستينات كما سيتم تطوير مركبات «البرغروس» التي تحمل مواد الدعم للمحطات الفضائية والتي بدأ استخدامها عام ١٩٧٨.

وتتكون المركبة «سيوز» من ثلاثة اجزاء رئيسية احدها مخصصا للدفع والمناورة وترتبط به على شكل جناحين وحدات توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية. اما الجزء الثاني فهو عبارة عن كبسولة القيادة التي تتسع في العادة لثلاثة رواد ولها شكل كروي وهي تستخدم أيضا ككبسولة عودة. اما الجزء الثالث فهو عبارة عن وحدة الالتحام بالمحطة المدارية والتي يمكن بداخلها اجراء بعض التجارب وتتسع للمعدات التي يتم حملها الى الفضاء، وخلال السنوات الماضية ادخلت تعديلات مهمة على المركبة «سيوز» من اهمها تزويدها بأجهزة كمبيوتر تتيح لها عميات المناورة والالتحام والهبوط بصورة آلية. كما اشتملت هذه التعديلات على زيادة كمية الوقود الى ٨٠٠ كيلوغرام حتى تتمكن المركبة من القيام بعمليات المناورة وتكرارها في حالة فشلها. ومن ضمن كمية الوقود التي تحملها حوالي ٢٠٠ كيلوغرام مخصصة للطوارىء.

ولا تحتوي المركبة السوفيتية «بروغريس» على اية امكانية تكفل لها العودة الى الارض، وفي العادة تحترق هذه المركبة بعد اتمام مهمة توصيل المواد الى المحطة «مير» من جراء احتكاكها بالغلاف الجوي ويبلغ وزن الحمولة القصوى للمركبة «بروغريس» ٢,٣ طن وتشتمل التعديلات المقررة عليها على اعطائها امكانية العودة السالمة الى الارض مع المعدات التي انتهت التجارب عليها.

اعداد: طاهر عبدالحميد



كيف نصنع اطفالاً من التنك


● حزام الفقر


● حياة أسرية في اواخر القرن العشرين وفي عاصمة النور


● مستوى معيشة حطم ارقام الامم المتحدة

من برتقال صور الى برتقال صيدا وهدف الفلسطينيين برتقال يافا

كيف نصنع اطفالا من التنك؟

يحدث هذا بهدوء تام في جمهورية التنك التي قامت على مدخل مخيم عين الحلوة: قرية كاملة من الصفيح كاملة منذ خمس سنوات عندما بدأ الصراع بين الفصائل الفلسطينية وحركة «امل» في منطقة صور..

ينقلك الانتروبولوجيون عادة من العصر الحجري الى عصر البرونز ثم يقفزون بك الى العصر النووي. فجأة تكتشف نحن عصر التنك. وكان هؤلاء الرجال، الاطفال، النساء، صنعوا جميعا من التنك، حتى الدجاج الذي يتنقل بين الازقة الضيقة يبدو وكانه صنع من التنك. ويقول لي ابو مازن: منذ خمس سنوات لا احد يهتم بنا. تغير شكل وجوهنا، هكذا نعتقد لانه لا مرايا في هذه القرية ننظر فيها.

كان المطر قد توقف قليلا عندما رحنا نتسلل الى تلك المغاور التي صنعت من ألواح الزنك (التوتياء). كل مغامرة كانت محشوة بالاطفال. يقول لنا ابو مازن: عندي ١٢ ولدا، ولا اعرف كيف اعيلهم في هذه الظروف الصعبة، والحقيقة اننا نعيش على حافة الموت.

وتلفتني الصورة التي يرسمها: يا اخي عند اطراف كل مدينة في العالم الثالث هناك ضاحية للبؤس، فكيف تتصور حالنا عندما تعلم اننا ضاحية لمخيم عين الحلوة...

لا بد من الضحك المر امام هذه الصورة، فالمخيم هو المركز الذي يرفل في ذلك الرفاه الاسود، ولكن ما هو شكل الرفاه الذي يعيش فيه هؤلاء الناس في ضاحية المخيم؟

تقول ام احمد: في الصيف يهجم علينا الذباب، ياتي من كل الاتجاهات، نضطر ان ناكل معا وان نعيش معا. يذهب مع اطفالنا الى المدرسة ويعود معهم. ولا نعرف كيف نتخلص منه، فاكوام القمامة تحيط بـ«القرية»، ولا نعرف من نراجع كيف يهتم بصحة اطفالنا.

□■□

اما في الشتاء...

كان البرد قارسا. هذه الاكواخ التي تشبه معاطف التنك يرتديها الرجال والنساء والاطفال الذين تقول لي أم احمد انهم ياكلون التنك بدلا من الحليب...

معاطف التنك تجعل الصقيع مزدوجا، اما الازقة فهي تمتلىء بالوحول. كيف يتنقل هؤلاء الناس من مكان الى مكان؟ البعض نثروا الحجارة في الازقة كي يقفزوا فوقها، لكن معظم الازقة بقيت على «طبيعتها»، وقد تبقى هكذا الى الابد، فالرجال يتكيفون مع الامر الواقع: اقدامنا هنا تسير الى الوراء، بعد سنوات قد نعود الى العصر الحجري، فلا خدمات، ولا مراجع نعود اليه، اننا نعيش على هامش الهامش.

الاف الرجال طردوا من مخيمات صور، وايضا من المدينة: لقد كتب علينا الرحيل الابدي...

ويقول لي ابو زياد: يا اخي قد يطردونا من هنا، فنحن نتلقى التهديدات من مالكي الارض في صيدا.. يريدون ارضهم.. معهم حق، ولكن الى اين نذهب، لم يعد هناك مكان..

الوسيلة الوحيدة هي ابادتنا. ونحن نطلب من اخواننا هنا في صيدا ان يتحملونا فلا ملاذ اخر لدينا، وغدا نموت...

يستدرك: غدا تقوم الدولة الفلسطينية...

يتدخل احدهم من ثقب في حائط الصفيح: لا اعتقد انك ستعيش الف عام!

متى ياتي دورنا في الدولة؟

الرجل الذي خرج من الثقب يقول بتلك السخرية السوداء: اعتقد اننا بحاجة الى اكثر من دولة من الطراز الذي اعلن في الجزائر. نحن كثيرون ولا تستوعبنا الحدود التي اعلن عنها، ولا ندري كيف يكون مستقبلنا، لعله اشد سوءا من الماضي.

ابو زياد الاتي من مخيم برج الشمالي فعل ما فعله الكثيرون الذين تركوا نساءهم واولادهم في صور، حركة «امل» طردت الرجال والفتيان. لم تسمح ببقاء اي منهم، سمحت فقط للنساء والاطفال، عائلتي بقيت هناك لان الحياة هنا مستحيلة..

نار على مدخل المغارة، لا مازوت للتدفئة، بل حطب قليل يؤتى به من البساتين المجاورة: احيانا نلتقط الورق لنستخدمه في التدفئة، فالكهرباء تزورنا في الاسبوع مرة على الاكثر، كما ان ثمن صفيحة المازوت هو اغلى بكثير من الاجر اليومي الذي نتقاضاه. نفضل ان نبقى في الصقيع الذي يزيده صقيعا فراش الاسفنج الذي اعطي لنا كـ«مكافأة» على طردنا.

لا شيء تقريبا في مغارة التنك. بساط بسيط جدا، وفراش من الاسفنج وبعض حرامات، لكن جهاز التلفزيون الذي يرتبط بمزاجية الكهرباء ضروري في هذه العزلة الرهيبة.

عبر الشاشة قد يشاهد الناس استعراضات الشانزليزيه الرائعة: تعالوا تفرجوا على القرن الخامس والعشرين يا سكان القرن الخامس عشر. لا، لا انه اسوأ بكثير من القرن الخامس عشر. وعندما تطل ام كلثوم يقول ابو يوسف: أليست هي نفسها التي كانت تغني عندما كنا في فلسطين، غريب، ألم تطرد مثلنا؟

ماتت ام كلثوم يا ابا يوسف...

غريب، ولماذا لم نمت مثلها؟ وعيني يا عيني على العاشقين...

يقول لي ابو زياد الذي رافقنا في «الرحلة» عبر الازقة: التلفزيون يزيدنا تعقيدا، يزيدنا وحدة، اتذكر اطفالي، واتذكر اجتماعات جامعة الدول العربية: يا فلسطين جينالك..

لماذا الحزن يا ابا زياد؟ لانني اشعر انه مع كل يوم يمر يبتعد بيتي في صور، اما بيتي في فلسطين فقد اصبح بيت الاخرين.

وابو زياد يتمنى على «اخواننا في حركة امل ان يعيدوا النظر في اجراءات الطرد، فنحن لا نريد ارضهم ابدا، وكل ما نبتغيه هو جمع الشمل وتامين لقمة العيش لاطفالنا في هذه الظروف التي لم نشهد لها مثيلا من قبل».

□■□

رائد، ويقولون هنا« الاخ رائد» الذي استقبلنا في اول المخيم يبدو اقل بؤسا من الاخرين: اعمل ممرضا هنا منذ ان تم ترحيلي من مخيم الرشيدية، عندي طفلة وحيدة، وكل الرجال يجدون عملا هنا، اما الذين لا يستطيعون اعالة اسرهم، فان الاجهزة المعنية في منظمة التحرير هي التي تعنى بتقديم المساعدات اللازمة.

هل من يعيش على طرف القرية يعيش على طرف المشكلة؟

بطبيعة الحال، الماء لا يدخل الى المغارة الا من اعلى او عندما تمتلىء الازقة، فلا مصارف للمياه التي تتجمع، اما كيف يشرب الناس، فهناك حنفية في كل «شارع» تقريبا، ولا مشكلة في هذا المجال: احيانا ناكل الخبز مع الماء...

ابو علي صاحب الوجه الطيب يقول لي: وضعنا صعب للغاية، فانا مضطر للعمل في الباطون، ولم تكن هذه «شغلتي» عندما كنت في صور، ولكن علي ان اعمل لكي آكل مع عائلتي، ففي اليوم الذي لا اعمل فيه لا ناكل فيه. واليوم لم اتمكن من الذهاب للعمل بسبب الصقيع. كل شيء مقفل في وجهنا، ولا ندري ماذا علينا ان نفعل.


● عودة الى البداية

ابو علي خائف من نزوح اخر، كما لو انه كتب علينا هذا التيه المستمر، ثم يناشد اللبنانيين: يا اخواننا اللبنانيين نرجو ان تتحملونا، سنوات قليلة ونعود...

الى اين؟ الله اعلم...

كيف احوالك يا ابا محمد؟

اعمل هنا في البساتين. انتقلنا من برتقال صور الى برتقال صيدا وهدفنا الاخير... برتقال حيفا.. وآه يا برتقال حيفا...!

● الا يساعدك احد؟

ـ لا احد غير الله.. فهنا في هذا المجمع الذي تراه والذي يضم الاف الاشخاص هناك «تفرقة» ايضا.. ابن الست الذي يحصل على المال والسكر والارز، وابن الجارية الذي عليه ان يحفر في المستحيل كي يؤمن القوت لاولاده.

كثيرون يشتكون من فوضى التقديمات: هل هناك فلسطيني ابيض وفلسطيني اسود؟ يبدو ان هناك من يعتقد هذا...

لكنهم جميعا يرتدون معاطف التنك ويقبعون داخلها في ذلك الصقيع، وابو حسين الذي رأى مشاهد من الزلزال الذي وقع في شمال ارمينيا يقول: لا شك ان وضعنا افضل من وضعهم بكثير. لكنه يستدرك، ودون ان يعرف ان يعبر عن حالته بصورة دقيقة، وفهمنا انه يريد القول ان ضحايا الزلزال في ارمينيا ماتوا تحت الانقاض «اما نحن فنعيش تحت الانقاض، ودون ان ينظر الى حالنا احد».

الفلسطينيون تعرضوا للزلزال مرات ومرات، وابو حسين يقول: الزلزال كان ياتينا من كل مكان، كما لو اننا مربوطون بخط الزلازل، ولكن العالم لا يهب لمساعدتنا نحن ضحايا الانهيار الذي حدث في الزمن...

□■□

أم وجدي، الشديدة الواقعية، ووجهها يعبر عن ذلك بصورة دقيقة للغاية خائفة من الاحتمالات العسكرية: تسمع ان الاسرائيليين او غيرهم يريدون اجتياح المنطقة. وهذا يجعلنا نعيش في خوف مستمر، فلا شيء يحمينا، وجدران الزنك لا تصمد حتى امام الرصاصة، فكيف الحال عندما تنهمر القنابل.

آلاف وآلاف يتواجدون في جمهورية التنك من دون ملاجىء: «الهواء هو الذي يحمينا». هذه العبارة الساخرة تسمعها في كل مكان. وكلام ام وجدي يبدو وكانه اثار الرعب لدى الجميع: ما اخباركم ايها الصحافيون؟

تفاءلوا بالخير تجدوه، ولقد تفاءلوا بالوطن ولم يجدوه..

يا ام وجدي، الا تبحثين عن وطن؟ وطنهم اخيرا في التنك: نخاف من ان تكون احلامنا كلها صنعت من التنك...

البؤس دخل الى عمق اولئك الرجال الذين يشعرون كما لو انهم على هامش «الحالة الفلسطينية»: كل شيء ينبىء بان تطورات خطيرة ستحدث، كيف نستطيع هنا الدفاع عن انفسنا. كل قنبلة تقتل العشرات، فماذا نفعل امام عشرات بل امام مئات القنابل التي يمكن ان تتساقط فوقنا.

هل كان ياسر عرفات يعمل من اجل ارض للفلسطينيين ام من اجل سقف لهم؟

ويقول ابو جهاد: الارض هي السقف ومهما كانت صغيرة، ولقد اصبحنا بحاجة ماسة الى هذا السقف.

الحاج انيس يجلس بين الثلاجات والغسالات وافران الغاز المعطلة، رجل يبدو وكانه بحاجة الى تصليح مثل هذه الاجهزة.. حاسة السمع لديه معطلة تماما تقريبا فنضطر الى الصراخ كي تصل اليه بعض كلماتنا.. ويرد بمرح كبير رغم الديكور الرهيب الذي يعيش داخله...

يقول الحاج انيس الذي نعرف انه عازب لان «المرأة تعني العذاب... ولذلك فقد قررت ان ابقى عازبا عن العذاب» انه لبناني، لكن الكثيرين من اللبنانيين يبدون في شقائهم اكثر فلسطينية من الفلسطينيين، ولا ينسى القول: كما ان هناك فلسطينيين في لبنان يبدون في رفاههم اكثر لبنانية من اللبنانيين. ويخلط الكلمات ببعضها البعض، ويقول لنا انه من دون ارض مثل الفلسطينيين، حتى بطاقة الهوية اضاعها، لا حاجة له بها، فمواطنو التنك يحملون كل الاوراق الثبوتية في وجوههم.

الحاج انيس اللبناني، الفلسطيني، الكمبودي الى حد كبير يعيش في كنف ابن اخته السوري الذي جمع تحت خيمة كبيرة من الصفيح كل ذلك الركام: ليس لي احد سوى ابن اختي، هو الذي يعيلني...

ثم يعود الى مرحه: يعيلني مثل الطفل، ضمني الى اطفاله. والحقيقة انني لا ازال طفلا، فانا من دون اسنان، اما لحيتي، فالمعروف عادة ان الشعر ينبت باكرا في وجوه ابناء الفقراء...

من يحميكم من الريح يا ام خالد؟

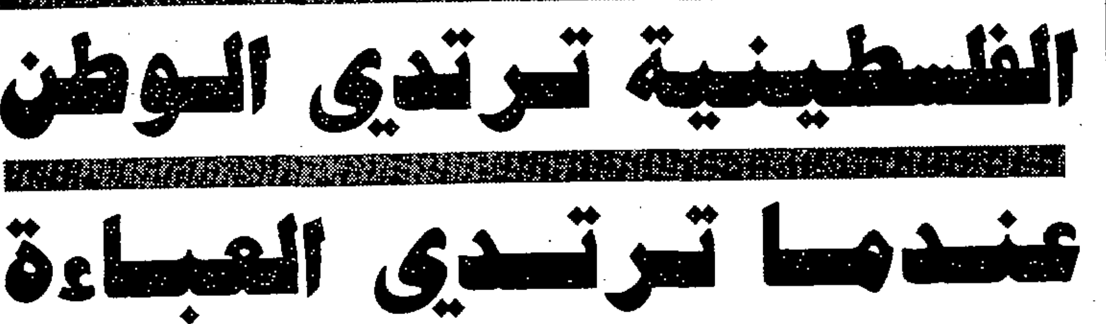
الريح قد تكون في بعض الاحياء عاتية فيتمايل الكوخ، والسقف يصبح مهددا على الرغم من «الرباط التكنولوجي» القوي. هذه التكنولوجيا تسقط امام الريح القوية: كلنا نسقط امام الريح القوية، اما عندما يهطل المطر على الاكواخ فان شيئا يشبه ضجيج الشياطين يحدث ولا يعود بامكاننا ان ننام.

هطول المطر على سطوح الصفيح لا يعطي الموسيقى كما يقول الرومانسيون في قصصهم او في قصائدهم، فضوضاء الماء تبدو مدمرة لاولئك الناس الذين يعيشون عزلتهم الهائلة، ودون ان يكون لهم من صديق سوى جهاز التلفزيون الذي يجعلهم يشعرون اكثر فاكثر بالعزلة...

«أجل، نشاهد ضحايا الزلزال في ارمينيا. هناك من ينتشل الموتى، اما هنا...».

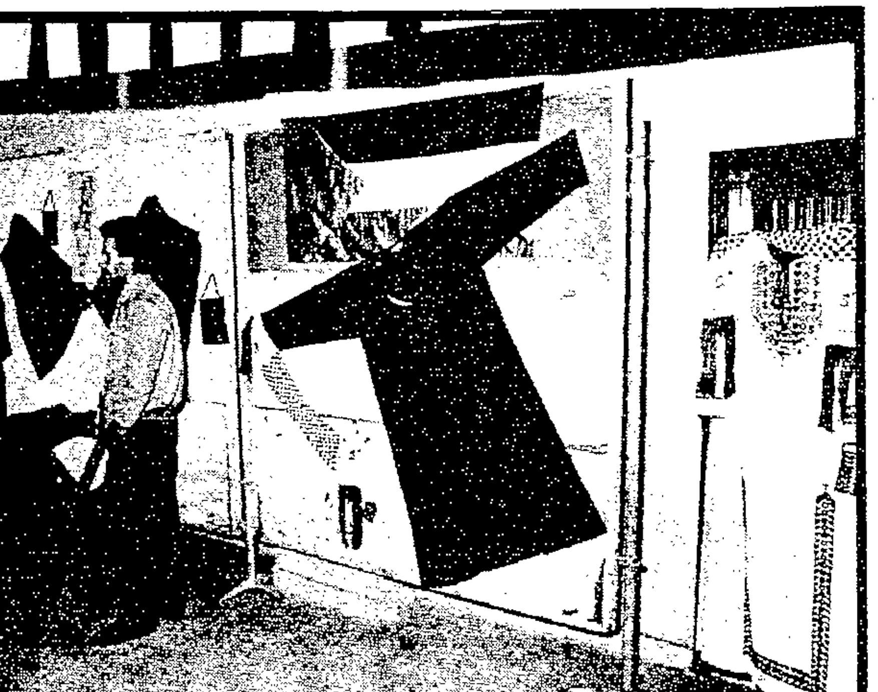
كما لو ان الزلزال يجلس القرفصاء في وعاء من التنك. هل تقولين ان التاريخ يجلس هكذا يا ام وجدي؟!

..كل هذا.. لتبقى الذاكرة في الخندق



الفلسطينية ترتدي الوطن عندما ترتدي العباءة


● تبقى فلسطين لغسان كنفاني


● ازياء فلسطينية


● الذاكرة الفلسطينية باقية هنا


● التراث الفلسطيني

هذا وقت الذاكرة، فالحجارة نفسها لم تنس انها فلسطينية، وسميح القاسم يوحي لنا بأن الحجارة ليست مجرد وسيلة ميكانيكية للمواجهة، بل انها صوت الارض...

اللجان الطالبية في منظمة التحرير الفلسطينية نظمت معرضا للمصنوعات الفلسطينية في قاعة المعارض في جامعة بيروت العربية. والمناسبة هي الذكرى الاولى لانطلاق الانتفاضة في الاراضي المحتلة...

كل هذا من اجل ان تبقى الذاكرة في الخندق!

آمال حيدر التي تشرف على الجناح الخاص بتنسيق الازهار قالت لنا ان الطبيعة الخلابة تشغل حيزا كبيرا من الذاكرة الفلسطينية، لكن الظروف الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون، ومنذ اربعين عاما، تكاد تجعلهم ينسون الطبيعة، لا بل ان الاخطر هو ان الاجيال التي ولدت بعد النكبة فقدت اي اتصال مع الطبيعة، حتى الطبيعة اللبنانية، لان الاكثرية الساحقة تعيش داخل الاكواخ حيث لا مجال قط للرؤية وحيث الازقة تقطع الخيال بالسكين.

اضافت: والحقيقة ان ما نفعله هو جهد متواضع جدا، فلا مكان لزراعة الاشجار او لاقامة الحدائق في المخيمات، ومع ذلك فاننا نشجع ربات البيوت وهن ربات الاكواخ، على «تربية» الازهار في المنازل والاكواخ لان ذلك يزيد في احتمالات الامل لدى المواطن الفلسطيني، وسواء كان كبيرا ام صغيرا.

اما بالنسبة الى تنسيق الازهار فتقول امال ان الهدف منه جمالي واقتصادي في آن معا، فسلة الازهار المنسقة تنسيقا جيدا تضفي الحبور على الغرفة التي توضع فيها، دون ان نقول انها البديل عن الازهار الطبيعية التي نصر على زراعتها.

ولكن كيف تظهر فلسطين في الزهرة؟

تقول آمال ان الازهار الفلسطينية واللبنانية هي واحدة، وعندما تقوم الايدي الفلسطينية بتنسيق الازهار تترك ذلك الانطباع بأن الزهرة هي احد الهواجس الجميلة في الذاكرة.

ننتقل الى جناح اخر حيث الصواني المعدنية التي طبعت عليها صور الانتفاضة، فضلا عن صورة المسجد الاقصى، وهناك واحدة تمثل ام جهاد (ارملة خليل الوزير) وهي ترفع شارة النصر في جنازة زوجها الذي اغتاله الاسرائيليون في تونس، دون ان ننسى شكل الصينية التي طبعت فوقها لوحة غسان كنفاني «فلسطين» والتي تعكس الاشعاع الداخلي لدى ذلك الكاتب الكبير الذي اغتاله الاسرائيليون ايضا.

هذه الاعمال هي من صنع مؤسسة الارض. وهناك رموز اخرى، فيما عرضت لجنة دعم الاسير بطاقات وحاملات مفاتيح بالعملة الفلسطينية التي كانت متداولة قبل الاغتصاب...

يقول لنا عادل غنيم ان الحركة الصهيونية بذلت جهودا هائلة من اجل تحطيم الماضي الفلسطيني، على اساس ان تحطيم الماضي لا بد من ان يؤدي الى تحطيم المستقبل، لكن الذاكرة الفلسطينية ظلت تتاجج مثل البركان، وهو ما اثار الهلع لدى المفكرين الاسرائيليين الذين يعتقدون ان المشروع اليهودي قد فشل، فالفلسطينيون موجودون، كما ان البعد الثقافي في شخصيتهم قد يكون اكثر مضاء من البعد الثقافي في الشخصية الاسرائيلية.

□■□

تلفتنا العباءات المطرزة باليد والتي صنعتها فلسطينيات يعملن في مؤسسة النجدة الاجتماعية.

ويقول لنا عادل حماد ان الهدف من صناعة هذه العباءات هو احياء التراث الفلسطيني، مشجعا الفتيات الفلسطينيات على ارتداء العباءات والتنانير المطرزة تراثيا، فالمسنات لايتخلين عن العباءة، كما لو ان الثوب يرمز الى الارض، اجل ان المرأة الفلسطينية تشعر وهي ترتدي العباءة انها ترتدي الارض.

سهيل علي قال لنا ان هدف النجدة الاجتماعية هو جعل الوقت الفلسطيني واللبناني منتجا، فالمؤسسة تقدم المواد الى العاملات في بيوتهن. وبهذه الطريقة لا يعود الوقت ميتا ان من الناحية الاقتصادية او من الناحية التاريخية. مع التاكيد على وحدة الذاكرة بين المرأة الفلسطينية والمرأة اللبنانية، فالاثنتان تنتميان الى قضية واحدة والى تراث واحد، وان كان واضحا ان الاقبال الفلسطيني على «تطريز» التراث اكبر بكثير.

منتوجات النجدة الاجتماعية تباع في الاسواق، والارباح تخصص لتنمية الاوضاع الاجتماعية للمحتاجين، فالفلسطينيون يمرون في ظروف معقدة للغاية، ولا بد من اتاحة الفرص امامهم لمواجهة هذه الظروف.

تستوقفنا صور لاطفال من اميركا اللاتينية: نحن نعتقد ان قضيتنا هي جزء من قضية المعذبين في العالم، ولهذا فقد عرضنا صورا لاطفال من اماكن مختلفة فالاطفال هم التجسيد الحقيقي للاحدود بين البشر.

هذا الجناح نظمته التعاونية الحرفية التي تضم حرفيين فلسطينيين ولبنانيين، وهؤلاء يصنعون سلعا تراثية ورمزية، فضلا عن لعب خاصة بالاطفال، حتى ان بطاقات المعايدة طرزت باليد ايضا وحفلت بالرموز الفلسطينية.

عدد الذين زاروا المعرض خلال المدة المحددة، وهي ثلاثة ايام، يناهز العشرة الاف، وكلهم تعاملوا مع الذاكرة الكبيرة التي يعترف الاسرائيليون بانها جيل النار، فيما كان تيودور هرتزل يجول على الاباطرة ليقول لهم «دعونا نصنع الحياة في تلك الارض الخالية».

وكان ان صنع الموت، ويحاول الفلسطينيون ان يصنعوا الحياة!

حديث الساعة الفلسطينية مع دبلوماسي اميركي



سلام المائة عام..

... بدلا من حرب المائة عام. وكان شعار الرئيس انور السادات: «اقتلوهم بالسلام قبل ان يقتلونا بالحرب». الان يرتفع صوت «هادىء» في تل ابيب: «ها انهم يأتون حفاة الينا». ولا يستطيع اسحق شامير ان يتصور الفلسطينيين الا وهم مدججون بالحجارة: «تموت حجارتهم عندما يموتون».

ويقول لنا دبلوماسي اميركي يعنى بالملف الفلسطيني تحديدا: «لم يمنح الوزير شولتز تأشيرة دخول الى ياسر عرفات لانه اراد ان يتوجه الى نيويورك، ولو كان يبغي التوجه الى واشنطن لاعطاه في الحال» وهذه هي عقدة المفاوضات المباشرة.

● اذا ... لماذا لا توجهون الدعوة الى ياسر عرفات لزيارة البيت الابيض؟

- هذه مسألة تقنية، والزيارة ستحصل في الوقت المناسب. وعليك ان تعرف اننا عندما نوجه الدعوة الى اسحق شامير لزيارة واشنطن، فليس من اجل تعزيز موقف اسرائيل، بل لتعزيز ظروف السلام، وهكذا فعندما نفكر في دعوة عرفات، فليس لتعزيز الموقف الفلسطيني، بل لتعزيز فرص السلام. والمشكلة ان الكثيرين لا يدركون هذه النقطة الحساسة، فالمواقف الاميركية لا يمكن ان تبنى على ما يمكن ان يسمى «الاستفزاز العاطفي»، ان ضرورات عملية هي التي تحدد هذه المواقف، ودون ان نتجاهل، بالطبع، القواعد الفلسفية للسياسة الاميركية.

● هناك جهات عربية عديدة تشكك في النوايا الاميركية، وتعتقد ان ما يحصل هو مجرد خطوة فضفاضة لاحتواء الانتفاضة في الاراضي المحتلة، فما هو تعليقكم على ذلك؟

- اعتقد ان نجاح المرحلة يتوقف على مدى ثقة كل طرف بالاخر، هذا مع التأكيد على ان الولايات المتحدة ليست طرفا وان ثابرت بعض الجهات على التشكيك وعلى الخروج بالاستنتاجات المغلوطة.

لقد تكلم ياسر عرفات فوثقنا به، واعتقد ان على الفلسطينيين ان يثقوا بنا، فالسياسة الاميركية واضحة تماما. ولا يساورني شك في انك تابعت ردات الفعل الاسرائيلية، ولهذا فانني انصح الفلسطينيين بأن يسقطوا مرة اخرى في الفوضى الكلامية. فالاشياء التي تحققت جاءت نتيجة جهود طويلة، ولقد اضاع الفلسطينيون الكثير من الوقت، وكان هناك تأخير كبير...

□■□

● أليست الولايات المتحدة هي التي تأخرت كثيرا، ولا اعرف كيف يلام طرف ضعيف ومشتت مثل الطرف الفلسطيني، فيما لا تلام الاطراف الاخرى...

- مشكلة الفلسطينيين هي في انقيادهم وراء الافكار المتطرفة...

● يا سيدي، لا تؤاخذني على مقاطعتك. انك تتهم الفلسطينيين الذين فقدوا ارضهم، بانهم فقدوا كل شيء تقريبا بالتطرف، هل يمكن، والحالة هذه وصف شامير وشارون ورابين، وهم الذين يمسكون بكل شيء بالاعتدال؟

- ان مهمتنا كانت دائما العمل على تشجيع الاعتدال، فليس من مصلحة بلادنا انتشار الفوضى في الشرق الاوسط، واعتقد انه كانت لكل طرف تجربته المريرة في ممارسة التطرف، ولاكن اكثر صراحة. ان كلامك يعكس حدود المأساة الفلسطينية، ولكن لماذا لا تقول ان هناك مأساة اسرائيلية ايضا؟

● هل تطلب مني مثلا ان ارثي لحال الاسرائيليين؟

- اجل، اجل... ان الخوف يتحكم بالموقف الاسرائيلي، ولا اعتقد ان امة خائفة يمكن ان تكون امة سعيدة.

لقد كانت لي لقاءات عديدة مع مسؤولين اسرائيليين ومن مختلف الاتجاهات، وهؤلاء لا يعتقدون انهم مهددون دائما، لا يحميهم شيء سوى خوفهم، وكان لا بد من ان يعتمدوا تلك السياسة المثيرة: الخوف يحميهم ثم يقومون هم بحماية الخوف...

● ... وكان ادولف هتلر خائفا من المد الشيوعي في اوروبا. لقد كان خائفا ايضا من المد الاميركي، فهل غفرتم له ما فعله؟

- لا اريد ان نبلغ في الجدل هذا المدى، فالولايات المتحدة عملت دوما على الحد من المخاوف الاسرائيلية. الا تعتقد ان تخلي اسرائيل عن شبه جزيرة سيناء هو خطوة فعالة للغاية على الطريق ازالة العوائق التي تحول دون السلام الشامل؟

● لا، على الاطلاق، فبعد اشهر قليلة من الانسحاب من شمال سيناء، كان الاسرائيليون يدخلون الى بيروت، ولم يقل احد في اميركا ان شكلا اكثر فظاعة من اشكال


● ياسر عرفات

النازية قد ظهر في الشرق الاوسط..

- امل ان تشاهد الامور دائما من زاوية واحدة. ألم يكن جمال عبدالناصر يخطط للوصول الى تل ابيب، ثم ألم تكن هذه فلسفة ياسر عرفات في البداية. كل القادة العرب تحدثوا، بشكل او بآخر، عن ازالة اسرائيل وعن «تحرير» القدس وحيفا وتل ابيب وصحراء النقب. اذا «النازية» اذا وجدت فهي موجودة لدى الجانبين. ثم ان الذي يشجعنا على المضي في مساعينا السلمية هو اقتناعنا ان تلك الافكار المتطرفة لا بد ان تكون طارئة، هذا فضلا عن ان مصلحة جميع الاطراف ان توظف امكاناتها في خدمة اهداف اكثر جدوى لشعوب المنطقة.

● هل تعترف الولايات المتحدة بالشعب الفلسطيني؟

- بكل تأكيد، ولا اعتقد ان هناك اي لبس حول هذه المسألة.

● الا تعتقد ان شعبا ما لا يستطيع ان يأخذ شخصيته الحقيقية من دون ان تكون لديه دولة؟

- عندما نبحث عن حل لقضية معقدة، لا يمكننا اللجوء الى الاراء المجردة واتخاذها قاعدة للعمل. لقد قلنا مرارا اننا نريد لكل شعوب المنطقة ان تعيش بوئام، ولهذا فقد ركزنا جهودنا على ضرورة عقد محادثات مباشرة.

ان ازالة العوائق السيكولوجية تشكل المدخل الرئيسي لاية عملية دبلوماسية، واعتقد ان هناك فرصا كثيرة لتحقيق النجاح...

● ... واقامة الدولة الفلسطينية؟!

- يجب ان تركز نظرتنا، في الوقت الحاضر، على تذليل كل ما من شأنه الحيلولة دون قيام الاتصالات المباشرة...

● كيف يدخل الطرف الفلسطيني في مثل هذه المحادثات دون ان تكون هناك فكرة واضحة عن النتائج؟

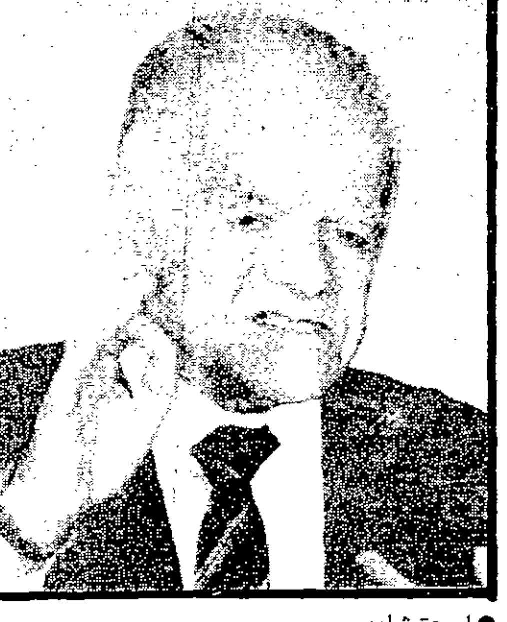
- قد تدفعني الى التكلم اكاديميا، فكل طرف يحمل معه افكاره الى قاعة المفاوضات، لا احد يمنع الطرف الفلسطيني من ان يحمل فكرة الدولة، والمحادثات هي التي تحدد النتائج.

● هذا يعني ان البند الاول في جدول الاعمال هو... المجهول!

- لا،لا... ثمة معطيات حسية عديدة يمكن الانطلاق منها. وحين قررت الادارة التعاطي المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية فلبلورة هذه المعطيات وتكثيفها.

● اريد الحصول على كلام واضح: هل توافق الولايات المتحدة، من حيث المبدأ، على قيام الدولة الفلسطينية..

- اترك لك ان تحدد معنى الاعتراف الاميركي بمنظمة التحرير...


● اسحق شامير

● لا يستطيع الفلسطينيون الاعتماد على هذا الكلام المغرق في الضبابية؟

- ولذلك، فان هدف الاتصالات هو العمل على تبديد الضبابية..

● الفلسطينيون واضحون تماما، فما هو حال الاسرائيليين؟

- يدرك الاسرائيليون جيدا اننا لا نريد ان نلحق الاذى بهم.

● لكن اسحق شامير يقول لا انسحاب بالمطلق، من الضفة الغربية وقطاع غزة..

- المهم الان ان ندفع الامور في اتجاه الاتصالات المباشرة بين مختلف الاطراف ونحن لا نقول انه لا توجد هناك صعوبات.

□■□

● انها «الصعوبات اليهودية»...

- اعرف تماما ماذا تقصد، ومع ذلك فانت توجه اسئلة مباشرة جدا...

● انتم اصحاب فكرة الحوار المباشر، ثم هل تعنون بالمحادثات المباشرة عدم انعقاد المؤتمر الدولي؟

- نحن نقترح هذا النوع من الحوار لبلورة ظروف



● جورج شولتز

بناءة، واعتقد ان الوقت الحاضر لا يسمح ابدا بالاثارة الاعلامية. وفي اول اتصال مع المنظمة كان هناك اتفاق على الا تكون هناك ازدواجية في المواقف الفلسطينية. اما بالنسبة للمؤتمر الدولي فنحن لم نعلن اننا ضده.

● هناك في اسرائيل من يحذر من «الارهاب الدبلوماسي» الذي يمارسه عرفات على انه اكثر خطورة من الارهاب العسكري.

- لا اعتقد ان هناك في الادارة من هو مستعد لتبني عبارة «الارهاب الدبلوماسي»، فهي لا تعني اي شيء بالنسبة الينا.

لقد وقفنا دائما في وجه العنف، وأمل ان تظل المنظمة وفية للمبادىء التي اعلنتها اخيرا.

● هناك مخاوف من ان تلجأ بعض الجهات، ولعل الجهة الاسرائيلية بينها، الى اعمال عنف قد تؤدي الى زعزعة الموقف الاميركي، لا سيما وانه كان هناك تهديد واضح من الرئيس ريغن بالعودة عن ذلك الموقف اذا ظهر اي خلل في الالتزام الفلسطيني...

- اعتقد ان المسؤولين في منظمة التحرير يدركون واجباتهم بصورة دقيقة للغاية. ولست مخولا لانصحهم بأن يعالجوا كل ثغرة قائمة او محتملة في صفوفهم، لكنهم يعرفون، بالطبع، مدى حساسية الوضع الذي هم فيه.

● لماذا يطلب الى الفلسطينيين وحدهم وقف العنف، وكيف تصفون اذا الغارات الجوية التي تقوم بها اسرائيل؟

- ان سياستنا واضحة تماما، فنحن ضد العنف من اي جهة اتى، ولا نزال نصر على التزام الجانبين الهدوء التام، وانا شخصيا اتوقع ان تكون الظروف افضل من الان وصاعدا.

● الا تتصور ان هناك من سيعمل على تقويض الاتجاه الحالي، ولذلك فان احتمالات العنف تبدو قوية جدا؟

- بالطبع، هناك من سيمارس التشويش، بما فيه التشويش العسكري، وهذا يؤكد على ضرورة مضاعفة الجهود الخاصة بضبط الاوضاع.

□■□

● هل تريد القول ان على قيادة منظمة التحرير ان تحتوي عسكريا الفصائل التي تعارض نهجها السياسي؟

- الولايات المتحدة لا تملي سياستها على اي طرف من الاطراف. ثم اريد ان اؤكد لك، وبشكل حاسم، انني اتكلم معك بصورة شخصية. نتبادل الاراء ونستفيد من بعضنا البعض.

● ان كثيرين في لبنان يتخوفون من ان يحدث شيء ما في صيدا، وذلك في اطار السياق الحالي للاحداث..

- الفلسطينيون هم اكثر دراية مني في هذا المجال، وكنت اود لو اوجه انا هذا السؤال اليك باعتبارك صديقا للفلسطينيين.

● لو وجهت الي هذا السؤال لقلت لك ان سبب التساؤلات الراهنة هو الخوف من ان تكون الولايات المتحدة تضغط لتسوية الصراع الفلسطيني - الفلسطيني قبل ان يتم التوجه الى تسوية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني؟

- لم يحدث شيء من هذا على الاطلاق. لقد حصل الاتصال مع ممثلين لمنظمة التحرير في تونس، ونحن لا نتدخل في الشؤون الفلسطينية الخاصة، لا بل اننا نأمل في ان يكون هناك تعاط جدي وموضوعي مع عملية السلام.

● اريد رأيك الشخصي..

- لا شك ان منظمة التحرير تمثل الاكثرية الفلسطينية. وهذا امر لا يقبل الجدل، لكن اللافت هو ان المعارضين بدأوا ينشطون اخيرا والى حد الكلام عن تشكيل مجلس وطني فلسطيني، وربما بادروا بعد ذلك الى تشكيل منظمة تحرير لتعطيل الجهود الدبلوماسية التي تبذل.

اعتقد ان المعارضة ستعبر عن موقفها بوسائل شتى. ولهذا فان المطلوب من قيادة المنظمة ان تحث الخطى لتجاوز اي صعوبات داخلية.

● الواضح ان المنظمة تسير في اقصى سرعتها، لكن الاسرائيليين هم الذين لم يحزموا امرهم، حتى في ما يتعلق بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة؟

- هذا صحيح، ونحن نوالي مساعينا لكي تقوم ظروف ملائمة للتحرك.

● واذا فشل الاسرائيليون في حل خلافاتهم؟

- لا يمكن الا ان تقوم حكومة اسرائيلية، وستتعامل الادارة الاميركية مع هذه الحكومة.

● هل تتصور ان اسحق شامير سيتجاوب مع اي مبادرة اميركية

- لعلك تغفل ما فعله مناحيم بيغن...

● بيغن كان الاقوى في حيروت، اما شامير فهو واحد من مجموعة رجال أقوياء...

- السلام، كما هي الحرب، بحاجة الى الاقوياء ليصنعوه..

● هناك في الشرق، يذهب الناس بعيدا في الخيال، وهم يقولون ان الاميركيين لم يكونوا ليتحركون لو لم يكونوا واثقين من نتائج هذا التحرك...

- اننا نستمد ثقتنا من حاجة مختلف الاطراف الى السلام، وكما ترى فالكل يقول بالسلام، ويبقى التركيز على ايجاد الوسائل المناسبة.

● هناك من يتخوف من ان تؤدي التقاطعات (والتناقضات) الراهنة الى نشوب حرب اخرى بين العرب واسرائيل...

- في نظري، ان ظروف الحرب قد تراجعت في المنطقة، والاولوية هي للسلام الان.

● هل هي نظرة شخصية، ام ان هناك موقفا اميركيا واضحا بالحيلولة دون اندلاع القتال؟

- كل ما استطيع قوله هو ان ظروف الحرب في الشرق الاوسط اصبحت محدودة جدا.

● هذا الجواب يترك المجال امام كل الاحتمالات...

- لا مجال الان لاي حرب عربية - اسرائيلية، ثم ان السلام في المنطقة يتوقف على مدى جدية الاطراف في التعاطي مع الجهود السلمية.

● هل هناك من اتصالات مع دمشق في هذا الخصوص؟

- اتصالاتنا لا تنقطع مع كل الاطراف.

● هل ابلغكم السوريون موافقتهم على الجهود التي تقومون بها؟

- اننا نضع جميع المعنيين في اجواء المساعي التي نبذلها.

● لقد بدأت الاتصالات بينكم وبين منظمة التحرير، هل لنا ان نتصور انها ستستمر مائة عام؟

- عندما نأمل في الا تذهبوا بعيدا في التفاؤل، نقول لكم الا تذهبوا بعيدا في التشاؤم.

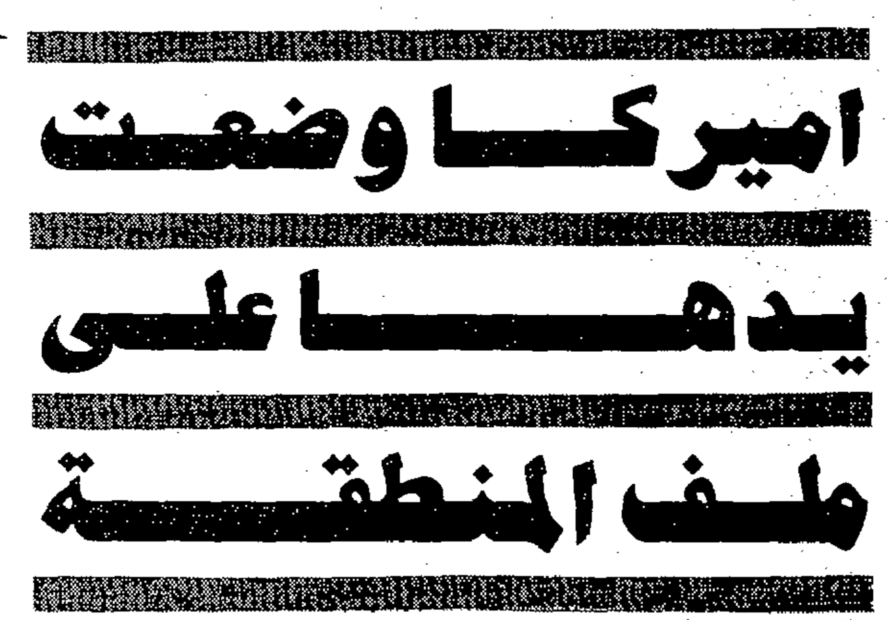
● نعود الى شكوكنا، ألا يعني تدخلكم الدبلوماسي السريع، وبعد سنوات طويلة من الجمود، انكم ترغبون في احتواء الانتفاضة..

- اولا، لم نتوقف طوال السنين الماضية عن ممارسة جهودنا الدبلوماسية، وما حصل اخيرا، كان نتيجة اتصالات طويلة ومضنية، ولو كنا نريد فعلا احتواء الانتفاضة، كما قلت، لكانت هناك وسائل اخرى.

● هل تريد القول انكم تقفون في وجه اي محاولة اسرائيلية للجوء الى الخيارات القصوى المعروفة.

- يمكنني القول اننا فعلنا الكثير كي تكون الامور اقل سوءا...

النائب جوزف سكاف لـ القبس:



جوزف سكاف، نائب زحلة، والوزير السابق في حكومة الحص يتوقع تطورات بارزة بالنسبة للمشكلتين الفلسطينية واللبنانية خلال عام ١٩٨٩.. ولكنه لا يتوقع انتخابات رئاسية قريبة (يجب ان ننتظر بعض الوقت).. لان (القضية لم تعد في يدنا، وهي مرتبطة بقضية اكبر)... وجوزف سكاف لا يتوقع التقسيم (لبنان سيبقى، لان بقاءه ضروري للجميع، ولان احدا لا يستطيع ان يتحمل ولو جزءا من العبء اللبناني).. سألناه...

● اسبوع بارد واسبوع ساخن، بل نستطيع القول يوم بارد ويوم ساخن، فهل تتوقع اجراء الانتخابات الرئاسية في وقت قريب؟

- لست من الذين يخضعون توقعاتهم لمثل هذه التقلبات، فمن خلال اتصالاتي وصداقاتي الدولية، اتضح لي انه من غير الممكن فصل الازمة اللبنانية عن ازمة المنطقة.

وفي اعتقادي فان حل المشكلة الفلسطينية بات وشيكا. لا اقول خلال شهر او شهرين، لكن المؤكد ان الملف الفلسطيني لم يعد ضائعا، بل ان آلية دبلوماسية قد تبلورت وسنشهد خلال عام ١٩٨٩ تطورات بالغة الاهمية في هذا المجال.

وعندما تتجه المشكلة الفلسطينية، وهي النواة، نحو الحل، فلا بد ان تتجه المشكلة اللبنانية، بدورها، نحو الحل.

لا اتوقع انتخابات رئاسية قريبة، ويجب ان ننتظر بعض الوقت.

● هل تتصور ان الحل سيحافظ على الوضع الجغرافي في لبنان، خصوصا بعدما تردد الكثير حول احتمال قيام جمهورية مسيحية؟

- انا من معارضي الجمهورية المسيحية لاقتناعي انها ليست واقعية على الاطلاق، فنحن والمسلمون شعب واحد. لسنا شعبين كما هو الحال بالنسبة الى قبرص مثلا، كما ان المواطن لا يتحدد بطائفته بل بوطنه.

وحتى اذا اخذنا الامور من الناحية التقنية، فالمسيحيون ليسوا محصورين في حيز جغرافي محدد، بل انهم منشورون فوق كل الخريطة اللبنانية، وهذا يعني ان اي تقسيم يعني اقتلاعهم من اراض اخرى ما زالوا موجودين فوقها منذ مئات السنين.

● هل تلعب دورا معينا، بصفتك قطبا كاثوليكيا لمواجهة التقسيم؟

- انا، كما تعرف، نائب قضاء زحلة الذي يضم مواطنين من مختلف الطوائف، وهذا يعني انني على اتصال مستمر مع مختلف الاطراف. ولكن مع الاسف الشديد، فهناك من يمارس السياسة بنزق، وهناك من لا يستطيع ان يتحرر من الارتهان، وهذا ما يجعلنا نندفع اكثر فاكثر نحو المأزق، مع ان التطورات الاقليمية والدولية تفترض فينا التماسك، فضلا عن تعزيز مواقفنا، من اجل مواجهة اي احتمالات.

انني اشبه المدينة «زحلة» التي انتمي اليها، فهي صلة الوصل بين السهل والجبل، اي انها صلة الوصل بين منطقتين جغرافيين، وانا اريد ان اكون صلة الوصل بين منطقتين سياسيين.

● وماذا عن الكانتونات؟

- لا شك ان هناك من يعمل من اجل الكانتونات. ولكن ما يمكنني تأكيده هو ان هذا الاتجاه سيكون ضد كل اللبنانيين الذين يرزحون تحت كل اشكال الاحتلال.

● هناك حكومتان في لبنان، مع اي حكومة تقف انت؟

- تعلم انني كنت وزيرا في حكومة الدكتور سليم الحص، لكنني استقلت في وقت مبكر حتى لا اكون شاهدا على هذا الانقسام الذي تبينت ملامحه مسبقا وبوضوح.

ولا شك ان هناك وضعا غير طبيعي في البلاد، وانا لا اريد التشكيك في نوايا بعض رجال السياسة الذين احترمهم، فحكومة العماد ميشال عون تمثل الاكثرية المسيحية، كما ان الرئيس الحص والاقطاب الذين معه يمثلون الاكثرية المسلمة. وما هو قائم الان كان قائما قبل،



● جوزف سكاف

ولكن بصورة اخرى، وفي كل الاحوال، كان هناك رئيس للجمهورية اي انه كان هناك سقف للجمهورية، اما الان، فالجمهورية من دون سقف.

وبالطبع علينا ان نخاف كثيرا، عندما نكون من دون سقف، فيما الاعاصير تعصف بنا.

● لكننا الان بسقف مزدوج...

- نريد سقفا واحدا، ولا اعتقد ان التوصل الى تسوية مستحيل، فهناك دائما مجال ومجال واسع، للوفاق، لكننا نأمل ان يتوقف الضغط علينا كي نستطيع تحديد مواقفنا بموضوعية وبعيدا عما يمكن ان اسميه «الارهاب الاستراتيجي».

● انت الان موجود في بيروت الشرقية مع ان قضاء زحلة تابع سياسيا لبيروت الغربية؟

- هل تريد ان اذهب الى بيروت الغربية كي اتحول الى رهينة، فالوضع شاذ جدا هناك. اما بالنسبة الى زحلة، فقد وضع ايلي حبيقة يده عليها. وكلنا نلاحظ كيف يتناقص سكان المدينة، وانا اخشى من ان يستمر هذا التناقص فتحدث الكارثة، من هنا كانت دعوتي الى التمسك بالارض ومهما كان الثمن.

● هل هناك من مبادرة جديدة بعد فشل مبادرة البطريرك؟

- الذين عملوا من اجل تفشيل مبادرة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير معروفون، وهم سيعملون على تفشيل اي مبادرة اخرى. واعتقد انه لا تزال هناك فرص امام المبادرة للانطلاق وان ظهرت العراقيل.

● هل نتوقع زيارة قريبة يقوم بها البطريرك الى دمشق؟

- لقد وجه السوريون دعوة للبطريرك كي يذهب الى دمشق لكنه رفض. انت تعرف ماذا يمثل المقام البطريركي، وعندما يتوجه البطريرك صفير الى العاصمة السورية فلكي لا يعود خاوي الوفاض، فلزيارته معنى كبير، وهو ليس بالسياسي العادي الذي يستطيع ان يناور او ان يتكيف مع الفشل. هناك هالة للبطريركية لا يمكن تجاهلها في حال من الاحوال.

● كيف تنظر الى المستقبل القريب والبعيد...

- في ما خص المستقبل البعيد، اعتقد ان لبنان سيبقى لان بقاءه ضروري للمنطقة ولان احدا لا يستطيع ان يتحمل الى الابد ولو جزءا من العبء اللبناني، اما بالنسبة الى المستقبل القريب، اعتقد ان التوتر الراهن ستكون له نتائج سلبية، والحقيقة انني اخاف من اي تطورات عسكرية.

● تطورات عسكرية من النوع التقليدي ام انك تتوقع ما هو اكثر؟

- لا بد لنا من ان نخاف من احتمالات التوطين، فالاميركيون وضعوا يدهم على الملف اللبناني والفلسطينيين، ونحن نعرف ان هناك في واشنطن من يتبنى خطة كيسنجر الخاصة بالتوطين، فاذا ما اخذنا بعين الاعتبار حالة الضياع التي نتخبط فيها، أمكننا ان نستشف الكثير من الاحداث التي قد تحصل.

● ها انك تتقلب بين التفاؤل والتشاؤم؟

- اقول دائما ان الوضع معقد، ومعقد جدا، لم تعد الامور في يدنا. وهي مرتبطة بقضية كبيرة لا ندري اي طريق ستسلكه في اتجاه الحل.


● ايلي حبيقة

اميركا تخشى تعاون الفلسطينيين مع كائنات من الكواكب الاخرى

١٩٨٨.. هل أصبح العالم معنا؟

هل اصبح العالم معنا؟

يقهقه ذلك العربي في جامعة شيكاغو: «... وسيصبح العالم معنا اكثر عندما تنتهي اسرائيل من قتل خمسة ملايين فلسطيني».

نلتقيه فيقول لنا: «هذا الغرب المحير لا ندري اهو ينتمي الى جان جاك روسو ام الى ادولف هتلر، الى مارتن لوثر كينغ ام الى جان - ماري لوبن. اننا لا نفهم شيئا، لكن احد اساتذتي، وهو صديق شخصي لميلتون فريدمان، قال لي ان الاسرائيليين يذبحوننا. وحين استوضحته من يقصد بالضمير المتصل «نا» اجاب: نحن اصحاب القلوب المرهفة».

لماذا؟ قال لان كل يوم تسقط في ضميره نقطة دم اضافية، فكل مساء تعرض شاشة التلفزيون جثة فلسطينية جديدة، ولان الاستاذ اختصاصي في الاقتصاد الرياضي، فان الجثة تختزل لتصبح بمساحة نقطة الدم، ولكن كيف يعبر الاستاذ عن موقفه السياسي؟

«كنت اريد ان امضي بقية حياتي في اسرائيل. لقد قال لي فريدمان انها المكان الذي نموت فيه مثل الانبياء، والحقيقة انني اخاف الان من ان اموت هناك مثل الفلسطينيين».

- ايها الاستاذ العزيز، كنت اظن انك لن تتناول طعام العشاء هذا المساء احتجاجا...

- قد يحصل هذا اذا امعنت اسرائيل في سياستها...

□■□

هذه الصورة الحقيقية نقلها الينا فعلا طالب عربي يدرس في جامعة شيكاغو، وكان له ان يقودنا الى طالبة صديقة تدرس في جامعة برنستون.

الطالبة تقف مشدوهة: «اعتقد ان العقل الاميركي هو الان في حالة انعدام الوزن. كما لو انه لا جاذبية لاية قضية ومهما بلغ عمقها الانساني، حتى ان العديد من الاساتذة هناك يعطون اهمية اكبر للموضوع الافغاني، فهناك يوجد السوفيت، وهناك يوجد الخطر اذا، اما بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة فلا شيء يشير الى ان الحجارة التي تستعمل حاليا هي من صنع سوفيتي. وبامكان الفلسطينيين ان يموتوا وان يكونوا سعداء لان شاشات التلفزيون تطوف بجثتهم في كل انحاء الولايات المتحدة. واحد المتعاطفين يلغ به الوهج الانساني حد الخروج باقتراح مثير جدا: ان ندفن القتلى الفلسطينيين في الولايات المتحدة كتعبير عن الاحتجاج».

الاقتراح يلد اقتراحا اخر: يا منظمة التحرير لماذا لا تنظمين تظاهرة عالمية لاحدى الجثث - وكم هو كثير عدد الاطفال الذين يسقطون؟ - فيتم التطواف بها في كل عواصم العالم الكبرى ثم يستقر النعش عند تمثال الحرية في نيويورك.

قد يكون هناك من يقترح: لعل الافضل هو دفنها عند سياج البيت الابيض...

لكن الجثة ترفض الا ان تدفن في ارض فلسطين: هل تريدون اثباتا على ان هذه الارض لنا. اسالوا العظام التي تجدونها في الارض، وهي التي تجيب...

وكم يتردد في اسرائيل ان الحفريات الاثرية توقفت في العديد من الاماكن بعدما عثر على هياكل عظمية كتب عليها باللغة العربية: «صنع في فلسطين» وحتى الان لم يعثر على اي هيكل عظمي كتب عليه بالعبرية: «صنع في اسرائيل».

الطالبة نشيطة جدا، وعدتنا بان تبعث بدراسة الى «القبس» حول ازمة العقل في اميركا في الوقت المناسب «...اما الان فالافضل ان اظل مجهولة».

ثم تقول لنا: «لقد ناقشت يهودا كثيرين. البعض متاسف لان هذا يحصل، والبعض يقول ان استعمال الحجارة لا ينم عن مظهر حضاري. والبعض يتساءل: لماذا لا يكون الفلسطينيون هم اصحاب المبادرة فيتركون الضفة الغربية الى اي مكان اخر...

هذا الكلام لا يقوله عامل في كاراج لتصليح الاطارات، بل طالب يضع اطروحة دكتوراه حول الزمن في الاديان القديمة. وهو يضيف: «اذا اتخذ الفلسطينيون قرارا جماعيا بالمغادرة فستكون الصدمة التاريخية المطلوبة، اذ سيتعلق بهم الاسرائيليون: ابقوا هنا وسنعيش جنبا الى جنب مع بعضنا البعض».

هكذا تنتهي الامور، والا فان عليه ان يعاني يوميا من تلك المشكلة التي في البيت، فامه التي لها شقيق وشقيقة في اسرائيل والتي تعاني من صمم جزئي تطلب من ابنها يوميا تقريرا مفصلا حول الوضع في «دولتنا» كي تطمئن الى ان الفلسطينيين لم يحتلوا اسرائيل بعد، وعليه ان يرفع صوته الى ابعد حد كي تسمع امه وكي تطمئن. اما اذا توقفت الانتفاضة فلن يتعرض الشاب لاي التهاب محتمل في الحنجرة.

وتسالها: كيف تتصورين ردة الفعل الاميركية على قيام اسرائيل بعملية عسكرية واسعة في الضفة الغربية وقطاع غزة لقمع الانتفاضة؟

تجيب: لا تستغرب اذا قلت لك ان هناك اعضاء في الكونغرس نصحوا تل ابيب، وبشكل مباشر، بان تقوم بهذه العملية لاعتقادهم ان انتصارا فلسطينيا سيؤدي الى حدوث جيب سوفيتي يهدد المصالح الاميركية في الشرق الاوسط.

- لكن السوفيت لم يعودوا مخيفين مثلما كانوا عليه من قبل...

- ثمة كثيرون لا يتخلون بسهولة، عن قناعاتهم التي تشكلت لديهم ميكانيكيا، وعندما يدافعون عن اسرائيل فقد لا يترددون في اللجوء الى حجة خيالية كان يقولوا: «اننا نخشى من تعاون الفلسطينيين مع كائنات تنتمي الى كواكب اخرى».

● هل يعني هذا ان احداث تغيير حقيقي في اتجاهات الرأي العام الاميركي هو امر مستحيل؟

- الواقع ان امام العربي الذي يعيش في الولايات المتحدة فرصا كثيرة لاختبار صلاحية قلبه، فعندما تظهر على الشاشة صور الجنود الاسرائيليين وهم يطلقون الرصاص على المنتفضين في الضفة الغربية وقطاع غزة يغضبون ويثورون واحيانا يبكون. وقد يكون بامكانهم ان يحملوا صديقا اميركيا على البكاء ايضا، لكن هذا يحدث نادرا، فالقلب الاميركي له لغته الاخرى، انه يشاهد شخصا يقذف حجرا واخر يطلق رصاصة. والحل الافضل بالنسبة اليه، ان يتوقف الاثنان عن ممارسة هذه «الملهاة» الدموية.

□■□

● من يجب ان يتوقف اولا؟

- الاثنان يجب ان يتوقفا معا.

● وبعد ذلك...

- تبدأ المفاوضات.

● حول ماذا؟

- ان كلمة «مفاوضات» تشكل نقطة الارتكاز في الاخلاقية السياسية الاميركية. وقبل مجيئي الى هنا حدثت مناقشة عاصفة بين طلاب عرب وطلاب اميركيين يلحون على ضرورة خروج القادة في الشرق الاوسط من الاوهام. ودائما القادة العرب هم الغارقون في الاوهام، اما القادة الاسرائيليون فقد اظهروا الكثير من البراغماتية بدليل انهم صنعوا القنبلة الذرية ولم يستعملوها.

خلال تلك المناقشة اثار احد الطلاب الاميركيين مسالة زيارة هيلموت كول الى موسكو، وقال ان السوفيت تجاوزوا اكثر من عشرين مليون جثة وفرشوا السجاد الاحمر للمستشار الالماني الذي لوحظ ضمن برنامج زيارته وضع اكليل من الزهور في مقبرة لخمسمائة اسير الماني، فالمستقبل لا يبنى على الذكريات المريرة. ولم يتوقف الطالب الاميركي، ووالده مستشار في احدى لجان مجلس الشيوخ، عند هذا الحد، وهو اذ اثنى على الرئيس انور السادات لانه كان رجلا مستقبليا اخذ عليه انه لم يشن الحرب على الدول العربية الاخرى لارغامها على توقيع معاهدات سلام مع اسرائيل، فهو بهذه الطريقة يوقف سفك الدم الى الابد.

تضيف: لكن هذه ليست كل الصورة، فثمة اميركيون يعرفون جيدا ان اسرائيل هي الاقوى وان عليها ان تقوم بالمبادرة في شأن المفاوضات فتعلن سحب وحداتها العسكرية من المدن، وسيكتشف الفلسطينيون اذ ذاك ان حجارتهم لم تعد مجدية فيضطرون للجلوس الى طاولة المفاوضات...

● اي فلسطينيين؟

- الذي تلسمه عند العديد من اليهود في الولايات المتحدة انهم لم يعودوا يفرقون بين فلسطيني وفلسطيني، فكلهم حملة حجارة، وهكذا يتساوى ادوار سعيد وياسر عرفات وجورج حبش.

هؤلاء يعكسون الاتجاه الاسرائيلي بالكثير من الدقة والحساسية، ولكن تستطيع ان تعثر دائما على يهود يقولون لك ان الجنرالات في اسرائيل يشبهون قطاع الطرق، وانهم سيفعلون بالشعب اليهودي ما فعله الجنرالات بالشعب الالماني لنصف قرن مضى.

ودعني اقول هنا ان اليهود قد اعلنوا ضمنا نوعا من التعبئة الشاملة، فهم يخافون من تاثير الصدمات اليومية على الرأي العام، ولذلك فهم يلجأون، من جهة، الى الخدعة الاعلامية، اي انهم يعلنون مواقف تندد بالعنف، بما فيه العنف الاسرائيلي وتدعو الى اعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير، لكنهم يعملون، من جهة اخرى، على محاصرة المؤسسة بحيث لا تؤثر فيها تلك الصدمات، فلا باس ان يشعر الرأي العام بالاسى وان يعبر عن ذلك بارسال باقات الزهر الى اضرحة الفلسطينيين، ولكن ان يحدث تعديل في اتجاه المؤسسة فهو ممنوع قطعا، حتى ليمكن التاكيد ان اي رئيس اميركي يحاول ان يضغط جزئيا على اسرائيل يكون قد حكم على نفسه بالموت.

□■□

● ولكن الرئيس دوايت ايزنهاور جعل موشيه دايان يبكي، وارغم اسرائيل على الانسحاب من شبه جزيرة سيناء، ومع ذلك فقد اكمل ايزنهاور ولايته الثانية بهدوء تام...؟

- اولا، يجب ان ناخذ بعين الاعتبار ان موشيه دايان كان يبكي بعين واحدة ليس فقط لانه فقد عينه الثانية، بل لان غايته كانت تحطيم الهالة التي احاطت بجمال عبدالناصر، وقد خيل له انه حقق ذلك فعلا، ولقد بكى مثلما تبكي الثعالب لا مثلما تبكي الاسود.

اما في صدد المقارنة، فيمكنني القول وانا اعد اطروحة الدكتوراه حول الخلفيات الميتافيزيقية للسياسات الاميركية في الشرق الاوسط، ان الامور تغيرت كثيرا خلال الثلاثين عاما المنصرمة، فاليهود يزدادون ضراوة، وهم لن يسمحوا للبيت الابيض بأن يتجاوز حدودا معينة في الضغط على اسرائيل. وانا لا اتوقع ان يحدث اي تغيير في هذا الاتجاه حتى لو كان قيض لجيسي جاكسون ان يكون رئيس الولايات المتحدة.

□■□

نحمل هذا الكلام الى مراسل فرنسي صديق. يؤكد كل ما قالته طالبة الدكتوراه ثم يضيف: «اعتقد ان الذي حال دون قيام الجيش الاسرائيلي بعملية عسكرية صاعقة في الضفة الغربية وقطاع غزة هو التجاذب السياسي الحاد بين قطبي الائتلاف، فالاسرائيليون لا يتاثرون الا بشكل محدود جدا بما يقوله الرأي العام العالمي. وهم يعتقدون ان باستطاعتهم دائما احداث تعديل في الاتجاهات، ولا شك ان لديهم الوسائل الكافية لفعل ذلك بنجاح، فهم قد يفتعلون اي مجزرة يذهب فيها يهود، خمسة او عشرة مثلا. وهذه المجزرة ستؤمن لهم التغطية لكي يقتلوا عشرة الاف عربي. ولعلك تلاحظ كم ان ردات الفعل العالمية تاتي باهتة على الغارات الجوية التي تقوم بها اسرائيل ويسقط فيها الضحايا. انها تستعمل الطائرات وقاذفات القنابل، ومع ذلك فان التعليقات تاتي خجولة وتساوي بين العنف الذي ياتي من الارض والعنف الذي ياتي من السماء. واعتقد ان ردة الفعل على استخدام الدبابات ستكون اقل دويا، وان كان الذي يحصل انما يحصل في اراض محتلة، علما بان اسرائيل ترى في تلك الاراضي جزءا لا يتجزأ من وعد إلهي تم تعيين حدوده بدقة».

المراسل يقول لنا ان الشيء الوحيد الذي تخشاه اسرائيل هو ان يقوم الاميركيون او السوفيت بعملية عسكرية لمنعها من قمع الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، فهل تعتقد ان هذا يمكن ان يحصل؟

لا يمكن لهذا ان يحصل في حال من الاحوال. ولا شيء يشير الى ان الاسرائيليين مستعدون للتجاوب مع اي ضغوط عالمية: «انها حياة اسرائيل»، كما يقول اسحق شامير. وفي هذه الحال فان كل الوسائل تبدو مبررة، حتى ولو اقتضى الامر تحويل الضفة الغربية وقطاع غزة الى مقبرة.

وعندما نتحدث عن الرأي العام الاوروبي نعرف انه رفع صوته معنا. نلاحظ ذلك عبر الصحف التي تصدر في باريس ولندن وروما وبون (وبرلين)، ثم يسالك الاوروبي: «وهل تمكن الاميركيون والسوفيت من انقاذ حيتان كاليفورنيا الرمادية التي حاصرها الجليد في المنطقة القطبية الشمالية؟».

تعتذر الحيتان من اطفال فلسطين...



● شهيد من الانتفاضة

الفرنسيون مع الفلسطينيين .. لانهم مع الاسرائيليين

لولا احمد باشا لقامت اسرائيل قبل ١٥٠ عاما

«الفرنسيون بارعون الى الحد الذي يجعلك تخلط بين الملابس الداخلية للمرأة و... الفلسفة». وها هو رولان دوما، وعشية الاحتفال بمرور مائتي عام على الثورة الفرنسية، يضع في اذن ياسر عرفات هذه القناعة الهائلة: هل تعلم ان القنبلة الدبلوماسية الفلسطينية هي اشد فتكا بكثير من القنبلة النووية الاسرائيلية؟

كما الهواء يحمل القنبلة النووية كذلك يحمل القنبلة الدبلوماسية، وهكذا تتخذ المواقف المثيرة عبر الاثير. المهم ان يسمع العالم. ويقال ان ادارة رونالد ريغن تتشدد الى ذلك الحد حتى تعطي الفرصة لادارة جورج بوش كي تستضيف عرفات في البيت الابيض.

والواقع ان الاشتراكيين في فرنسا يحاولون، بكل الوسائل، الخروج من الغلطة التي ارتكبها اشتراكي اخر يدعى غي مليه، فصحراء النقب التي استقر فيها دايفيد بن غوريون كي يحمل اليهود الاخرين على اللحاق به لم تعد تنتج البطيخ والبندورة والباذنجان، بل انها، وبفعل المساعدة الفرنسية، باتت تنتج القنابل الذرية.

ويسخر البعض: ان قبة المفاعل النووي في ديمونا تشبه بيوت البلاستيك التي تستخدم لانتاج الخضار في غير اوانها. وبعد فوات الاوان اكتشف الفرنسيون ان الاسرائيليين انتجوا القنبلة الذرية في غير أوانها، ليست «لذيذة» على الصعيد الاستراتيجي ولا هي مجدية. وعندما يعجز الاميركيون عن استعمال مثل هذه القنبلة في كوريا او في فيتنام، وربما في لبنان، لا بد ان يعجز الاسرائيليون عن استعمالها، مكانها المفضل اذا في خزانة الثياب...

غي موليه لم يوقع صفقة ديمونا (وقد لعب شمعون بيريز دورا حيويا فيها عندما كان موظفا كبيرا في وزارة الدفاع) من اجل ان توضع القنبلة في الخزانة، فرئيس الوزراء الفرنسي الذي شارك انطوني ايدن ودايفيد بن غوريون في حملة السويس عام ١٩٥٦، كان يتمنى لو يلقي الاسرائيليون القنبلة الذرية على القاهرة حتى تبقى الجزائر في الحقيبة الفرنسية، وكان موليه يعتقد ان جمال عبدالناصر هو الملهم الحقيقي للثورة الجزائرية حتى اذا زال زالت معه الثورة...

□■□

لكن الاسرائيليين لم يكونوا بحاجة الى القنبلة الفرنسية عام ١٩٦٧ كي يدمروا عبدالناصر، كان عليهم ان يستخدموا الطائرات الفرنسية فقط. وفي مساء ذلك اليوم الرهيب، كانت اذاعة اسرائيل تعطي الانطباع بان طائرات الميراج ليست سوى تلك الطيور التي تحدثت عنها احدى النبوءات التوراتية والتي تهلك الاعداء عن بكرة ابيهم.

في ذلك اليوم هلكنا عن بكرة ابينا!

الفرنسيون الذين انتجوا ديكارت، وقد اعطى البعد الالكتروني للعقل، هم انفسهم الذين انتجوا اولئك الرومانسيين الذين يتقيأون الدموع، ثم اولئك العبثيون الذين يرغبون في وضع نهاية «شخصية» للعالم. والمهم ان ذلك الخط الفلسفي اوصلهم الى تلك النقطة السحرية: نحن مع الفلسطينيين.

والافضل: نحن مع الفلسطينيين لاننا مع الاسرائيليين!

الفرنسيون تجربتهم كبيرة في التاريخ وفي الجغرافيا. كانوا في ديان بيان فو، لكنهم تساقطوا امام حملة المناجل، وكانوا في وهران وعنابة وقسنطينة والجزائر فتساقطوا امام حملة الزجاجات الحارقة، وهاهم يحذرون الاسرائيليين: الافضل ان تستجيبوا الان، وليس غدا، لمطالب حملة الحجارة، وقبل ان تتساقطوا مثلنا...

يقول لهم ذلك رولان دوما الذي لا يعوزه السحر الشخصي ولا سحر البيان، ودون ان يكون هناك خوف من «اللعنة اليهودية». صحيح ان اليهودي لا يمكن الا ان يكون يهوديا. لكن جان دانييل، مدير «النوفيل اوبسرفاتور» هو الذي طرح عليه السؤال الذي يستتبع ذلك الجواب، فكما ان للاسرائيليين ارضهم كذلك للفلسطينيين ارضهم، ولا حاجة في هذا العصر للوثائق الالهية، بل يكتفي بما تقوله الحجارة.

المثقفون اليهود في فرنسا يقفون في معظمهم مع دوما، فخط الدم الطويل لن يقضي على الدولة الفلسطينية بل انه سيقضي حتما على الدولة اليهودية، حتى ليقال ان احد الفرنسيين خرج على الاميركيين بذلك الاقتراح الهائل (والشديد الواقعية) الذي يقول بشن حملة عسكرية ضد اسرائيل لارغامها على الاعتراف بالدولة الفلسطينية، واذ ذاك تتوافر كل مقومات البقاء للدولة اليهودية.

ورولان دوما يخالف العديد من القادة الاسرائيليين عندما يقول ان افضل ضمانة لاستمرار الدولة اليهودية هي قيام الدولة الفلسطينية.

ولا نعتقد ان احدا مثل الفرنسيين في الغرب يدرك دينامية التاريخ. يعرفون جيدا ان الاميركيين، وبفلسفتهم الوحشية، يقلبون كل شيء رأسا على عقب، لكن هذا يبقى جزءا من العبث الامبراطوري الذي قد يتغير شكله بين لحظة واخرى. ولعل دوما يستغرب كيف ان اليهود الذين يقولون انهم اختزال لاربعة الاف عام من الالام والعبقرية يتلاشون في ... اللحظة.

لم يكن آرثر بلفور هو اول من اطلق الوعد الشهير، ولا البريطاني الاخر الفيكونت بالمرستون، بل انه كان فرنسيا ويدعى: نابليون بونابرت...

رجل الحملة الصليبية التاسعة على الشرق الذي راح يعبىء اليهود للمشاركة في حملته، واعدا اياهم بمساعدتهم على اقامة «مملكة الله». وعندما وصل الى فلسطين كان في مواجهة الامبراطور «مجرد وال» يدعى احمد باشا الجزار الذي يقال انه لولاه لقامت اسرائيل قبل مائة وخمسين عاما تقريبا من قيامها في عام ١٩٤٨.

في ٤ ابريل ١٧٩٩، وجه نابليون وهو على ابواب عكا، الوعد التالي الى اليهود:

«ان العناية الالهية التي ارسلتني على رأس هذا الجيش الى هنا جعلت رائدي العدل وكلفتني بالظفر، وجعلت من اورشليم مقري العام، وهي التي ستجعله بعد قليل في دمشق التي يضيرها جوارها وطن داود.

ان الامة العظيمة التي تتجر بالرجال كما فعل اولئك الذين باعوا اجدادكم للشعوب، تناديكم الان لا للعمل على اعادة اشغال وطنكم فحسب، ولا لاسترجاع ما فقد منكم، بل لضمان ومؤازرة هذه الامة لتحفظوها مصونة من جميع الطامعين بكم لكي تصبحوا اسياد بلادكم الحقيقيين.

انهضوا وبرهنوا على ان القوة الساحقة التي كانت لاولئك الذين اضطهدوكم لم تفعل شيئا بسبب تثبيط همة ابناء هؤلاء الابطال التي كانت محالفة اخوانهم تشرف اسبارطة وروما».

□■□

ولا دليل يؤكد ذلك القول بان نابليون اعتنق اليهودية. ربما فعل ذلك سرا، ولقد تردد ايضا بأنه كان احد اقطاب الماسونية، ووضعت دراسات حول هذه المسالة. لكن الثابت ان صدمة عكا هي التي دفعته الى مخاطبة اليهود بتلك اللهجة، ففضلا عن حاجته الى اموالهم لتغطية حملته باهظة التكاليف، كان يعتقد ان افتعال اليهود الاضطرابات في فلسطين او في الجوار يؤمن له الدخول السهل الى عكا.

تاريخ اليهود في فرنسا ظل دائما حافلا بالتعرجات، وهم يقولون انهم استوطنوا تلك المنطقة قبل بداية التاريخ المسيحي. ويقول بعض احبارهم انه عندما احتل الرومان بيت المقدس، امر الامبراطور الروماني فيسباسيان بطرد اليهود منها، وبالفعل فقد وضعوا في ثلاث سفن كبيرة حملتهم الى فرنسا التي كانت، بدورها خاضعة للامبراطورية الرومانية.

شيئا فشيئا راحوا يتسللون الى القطاعات الحساسة ويتخذون مواقع مؤثرة، وهو ما حمل يهودا اخرين يقيمون في مناطق اوروبية اخرى على الانتقال الى فرنسا. وكان ان تشكلت تلك الجالية القوية والفاعلة التي لم يكن نشاطها كله علنيا، بل انها انشأت شبكة سرية تقوم بالنشاطات التي تخدم «القضية اليهودية».

ولكن كان لا بد ان يزرعوا الريبة (والربا) اينما حلوا، وهو ما اثار سخط الفئات الاخرى التي راحت تشيع بأن اليهود يريدون اقامة مملكتهم في تلك الارض، وهم لا يحتاجون الى اكثر من ادخال بعض التعديلات التقنية على التوراة. وهذا لم يمنع السلطات من رعايتهم والحدب عليهم الى ان كان القرنان الخامس والسادس للميلاد، اذ كبرت لعبتهم كثيرا، واذ لم يكونوا يدينون بالولاء الحقيقي لفرنسا، فقد راحوا يمارسون اعمال التجسس والابتزاز المالي، فضلا عن التلاعب بالعلاقات وافتعال التوتر من اجل السيطرة بأموالهم على حركة التاريخ في اوروبا.

ردة فعل السلطات الفرنسية كانت عنيفة، غير ان هذا لم يمنعهم من محاولات التخريب وعلى مختلف المستويات، وان كان مؤكدا ان تلك السلطات لم تتوقف عند حدود في معاقبتهم، لكن العنف اللامتناهي كان السمة الفلسفية لذلك العصر وللعصور التي تلت، اذ شاهدنا المذابح الرهيبة التي قامت بين فئات مسيحية مختلفة.

ولعل من اخطر التدابير التي اتخذت بحقهم ذلك التدبير الذي قضى بتحريم دعوة اليهود الى الموائد، فمؤاكلتهم تعتبر جريمة يعاقب عليها القانون، وفي القرن نفسه، وتحديدا في عام ٥٣٢، صدر قانون يحرم على المسيحيين الزواج من اليهود. وبعد ٥٧ عاما، صدر ذلك الامر الذي يحظر على اليهود ممارسة طقوسهم الدينية وتلاوة ترانيمهم بصورة علنية.

هذا لم يمنعهم من المضي في نشاطاتهم، وهو ما حمل الملك داغبوريه على اصدار امر في عام ٦٢٤ بطرد جميع اليهود من بلاده. وبالفعل فقد رحل الكثيرون وبقي الكثيرون ايضا. لكن الذين رحلوا ما لبثوا ان عادوا تسللا الى الارض الفرنسية.

وكان لا بد لهم من المحابات هذه المرة، ففي عهد الملك بيبان ساهمت عوامل كثيرة في الانبعاث اليهودي داخل فرنسا، فهذا الرجل الذي حكم ما بين عامي ٧٥٢ و٧٦٨، كان بحاجة الى اليهود لشن الحروب بالاتفاق مع البابا زكريا ثم مع البابا اتيان الثاني ان ضد اللومبارديين الذين كانوا يحكمون ايطاليا او ضد البيزنطيين، هذا فضلا عن ان اليهود قدموا تعهدات قاطعة بالولاء للملك وبعدم العودة الى اي نشاط يمكن ان يخل بالوضع العام.

في عام ٧٦٨ انتقل العرش من بيبان الى ابنه شارلمان الذي لم تكن هناك حدود لطموحاته. فقد خاض الحروب في كل الاتجاهات وقام بتوسيع المملكة. وكان ان تعاون تعاونا وثيقا مع اليهود الذين كانوا يشترون له الامراء والقادة، حتى قيل انه العهد الذهبي لليهود في فرنسا، فقد رفعت جميع القيود التي كانت مفروضة عليهم، واجيز لهم بتملك العقارات، والذين يعودون الى تفاصيل العلاقات التي قامت بين شارلمان والخليفة العباسي هارون الرشيد يعرفون ان ملك فرنسا (من البيرينيه وحتى بوهيميا) الحق رجلا يهوديا يدعى اسحق بالبعثة التي ارسلها لزيارة الخليفة في بغداد.

انقسموا في اللعبة السياسية والاقتصادية على السواء، حتى اصبحوا القوة الاكثر نفوذا، والى الحد الذي أخاف الاساقفة من ان يقوم الحاخامات بتهويد السكان. وهو ما حمل البابا اتيان الثالث على توجيه احتجاج شديد اللهجة الى شارلمان بسبب السماح لليهود بتملك العقارات. ولا شك ان البابا نفسه لعب دورا بارزا في تحريض اسقف مدينة ليون ويدعى اغوبار على الثورة، وبالفعل فقد راح هذا يحض الناس على تنحية شارلمان داعيا الى اعتبار اليهود اعداء لله والانسان.

لكن اليهود كانوا قد تغلغلوا في عمق البلاد، حتى اذا ما تولى لويس الاول العرش، منح اليهود صكوكا لحمايتهم وانشاء دائرة خاصة تعنى بشؤونهم وتحظر التعرض لهم، مع التشديد في العقوبات التي تفرض على كل مخالف.

ولم تهدأ الكنيسة بل انها بقيت في هياج شديد مؤثرة في الفئات الاجتماعية المختلفة. وعندما تولى الملك شارل الثالث العرش، حاول تهدئة الاساقفة، لكنهم اصروا على مواقفهم، واذ لاحظ ان البلاط بدأ يهتز، فقد اصدر في عام ٨٤٦ ذلك القرار الذي يقضي بمصادرة املاك اليهود.

□■□

لم يتفاعل اليهود ابدا مع المجتمع التونسي، وقد انتقد كثيرون من الليبراليين التوريين اليهود لاصرارهم على المحافظة على استقلاليتهم وانعزاليتهم. ولعل هذا هو الذي حمل المفكر الصهيوني آرثر هرتزبرغ على الاعتقاد بأن معاداة السامية الحديثة لم تكن مجرد رد فعل لحركة التنوير والثورة وانما ولدت داخلهما.

ومن الواضح، كما يقول الدكتور عبدالوهاب المسيري، ان هرتزبرغ يطرح تصورا للوجود اليهودي على انه وجود مستقل بالضرورة، ويرى ان اي حركة معادية للاستقلالية اليهودية هي حركة معادية، بالضرورة، للسامية.

دائما كان اليهود العربة الذهبية التي تستعمل في الحروب، ففي عام ١٨٦٠، وكان التدخل الفرنسي قد بدأ يتسع في لبنان (مع توقيع البروتوكول الشهير)، كما بدأ التدخل في سوريا مع بداية افول السلطة العثمانية اظهر ارنست لاهاران، سكرتير نابليون الثالث الخاص، في كتاب بعنوان «المسالة الشرقية الجديدة»، المكاسب الاقتصادية التي ستعود على اوروبا اذا استقر اليهود في فلسطين. وقد اشار المؤلف الى ان الصناعة الاوروبية كانت تبحث دائما عن «اسواق جديدة لتكون منفذا لمنتجاتها»، ولهذا كان من الضروري عودة الدولة اليهودية القديمة الى الحياة. ولم تكن المسالة بالنسبة للاهاران أساسا مسالة «هداية» لليهود وانما «فتح طرق عامة واخرى فرعية امام الحضارة الاوروبية». لهذا فهو كان يرى أن اوروبا ستؤيد استيلاء اليهود على فلسطين من الاتراك. ومما له دلالته ان اراء لاهاران هذه قد سبقت نشر كتاب موسى هس «روما والقدس» الذي تضمن مقتطفات طويلة من بحث لاهاران.

تداخل الورشة الصناعية مع الورشة الفكرية في فرنسا اعطى اليهود كل فرص التوهج، اما قضية درايفوس التي اعتبرت موجهة ضد اليهود فهي، في الحقيقة، قضية «تقنية»، وبكل معنى الكلمة، اذ ان حكم الاعدام الذي صدر ضد هذا اليهود كان يمكن ان يصدر ضد اي مواطن فرنسي اخر يتهم بتسليم اسرار عسكرية الى العدو (هل يمكن اعتبار اعدام جوليوس روزنبرغ وزوجته في الولايات المتحدة عملا معاديا للسامية؟).

تاثيرهم كان هائلا باستمرار. ولم يكن نابليون الاول او نابليون الثالث يعبر عن رغبة فرنسية بقدر ما كان يختزل رغبة اوروبية شاملة في الدخول الامبراطوري الى الشرق مع الاعتماد على اليهود الذين ثبت انه لم يكن لهم وجود فاعل في المنطقة، حتى اذا ما قامت اسرائيل بدأت الجهود لتطويرها عسكريا، والى حد بناء مفاعل نووي فيها، بعد حوالي سبع سنوات من قيامها، فيما لم تكن دول متطورة في اوروبا الغربية قد انشأت مثل هذا المفاعل.

من يستطيع ان ينكر دورهم الفعال في السياسة الفرنسية خلال هذا العصر، بدءا من الزعيم اشتراكي ليون بلوم وانتهاء بالوزراء اليهود السبعة في حكومة ميشال روكار الحالية، وبالطبع دون ان ننسى رجل الدولة الكبير بيار منديس - فرانس وميشال دوبريه الذي قيل لنا انه يهودي ايضا، ورئيس الحكومة الثالث لوران فابيوس، هل ترانا ننسى ذلك المثقف الرهيب الذي يجلس قرب اذن الرئيس فرنسوا ميتيران: جاك اتالي؟

كثيرون في عالم السياسة والفكر والاعلام: جان جاك سرفار - شرايبر وريمون ارون وكلود ليفي - شتراوس وجان دانيال، حتى ليتردد ان زوجة الرئيس ميتيران هي يهودية ايضا. لكن فرنسا التي هي ترسانة ثقافية رائعة جعلت حتى اليهود يسمعون الانين الفلسطيني ويقولون بالدولة الفلسطينية.

يقولون ان الوعد لم يصدر عن الامبراطور (نابليون) بل عن الله. وهم يتحدثون الان عن «وعد الهي» للفلسطينيين، وما على اليهود الا ان ينفذوا، فاذا لم يفعلوا ذلك كان عليهم ان يخسروا دولتهم التي كان عليها ان تنتفخ اكثر بكثير مما يتصوره العقل الديكارتي، وربما اكثر بكثير مما يتصوره البارون دور روتشيلد، وهو احد اقطاب اليهودية الذي كان يقول «انني مع الواقع الذي فيه شيء من الخيال، ولست مع الخيال الذي فيه شيء من الواقع».

لكن بني قومه في اسرائيل لا يستخدمون الازميل الا في ... الخيال.

نبيه البرجي



● جورج بوش

١٩٨٩.. هل تبيع اسرائيل الضفة الغربية وغزة لاميركا؟

.. وكاد شامير يصطحب معه كلاب الحراسة الى مجلس الوزراء

ائتلاف بين الليكود والعمل برئاسة... جورج بوش!

قهقهات يهوذا داخل الهيكل، فالحاخام مناحيم بوريش، وهو من حزب اغودات اسرائيل يصرخ باعلى صوته: «حتى يوم امس كنت احسب ان اسرائيل هي مستوطنة الهية، فاذا بها مستوطنة اميركية».

يعود بعيدا الى الوراء ليقول ان معظم الامبراطوريات قامت على اكتاف اليهود، حتى اذا ما استتب الامر للاباطرة بادروا الى تحطيم اليهود. واذا كانت ظروف ضاغطة هي التي فرضت، في وقت سابق، ذلك الارتهان المأسوي، ففي الوقت الحاضر «يجب ان يكون معلوما ان الولايات المتحدة هي التي تحتاج الى اسرائيل، وليس العكس».

ويكاد يقول ان اميركا هي جزء من اسرائيل الكبرى التي لم يعد مقبولا ان تمتد من النهر الى النهر، فالشخصية الكونية لليهود تفترض ان تمتد من المحيط الى المحيط، وانها دولة الله على كل حال.

ولكن ماذا لو قررت الولايات المتحدة وقف المساعدات التي تقدمها لاسرائيل؟

عندما اعلن قيام الدولة العبرية، بادر الرئيس هاري ترومان الى الاعتراف بها بعد احدى عشرة دقيقة من هذا الاعلان، اما الان فلا يستطيع الاسرائيليون البقاء ولو لاحدى عشرة ثانية من دون الاعتراف الاميركي. وهذا ما يقوله جاد يعقوبي بصراحة متناهية: «...وتكاد نقول ان الهواء ايضا ياتينا من اميركا»، وهو ما يثير الرعب لدى الحاخام اسحق بيريتز الذي يعتقد انه كان من الضروري على اسرائيل الا تكرر مرة اخرى تجربة الارتباط بالامبراطوريات، لا سيما وان اليهود لم يعودوا مبعثرين مثل الغبار، كما في عصور سابقة، فقد اصبحت لديهم دولتهم التي لم تتمكن من دحر مائة مليون عربي، بل انها واجهت اكثر من مليار بشري يساندون العرب، وعلى رأسهم الاتحاد السوفيتي، كما لو اننا نسمع مرة اخرى اريئيل شارون وهو يقول بالكثير من الصلف لمراسل فرنسي: «لم تكن لدي اي مشكلة للوصول الى موسكو، ولكن لا تعليمات لدي في هذا الخصوص».

كان المفروض ان يكون شمعون بيريز على رأس الحكومة الجديدة، لكن انتخابات الكنيست جاءت بنتائج مخيبة. اذا فلتكن المعركة الاخرى، وبالفعل فقد ابلغت واشنطن عددا من العواصم العربية بانها ستقاوم بقوة اية محاولة لقيام ائتلاف يضم اليمين واليمين الديني واليمين المتطرف، رغم ان شامير كان يفضل مثل هذا الائتلاف لانه يجعله رئيس حكومة كاملا بدلا من نصف رئيس حكومة في اي ائتلاف مع حزب العمل، وان كان معلوما ان الاتفاق الذي وقع بين التكتل والتجمع يقضي بان يبقى زعيم حزب حيروت رئيسا للحكومة لمدة اربع سنوات.

□■□

هناك من يعتقد ان الائتلاف الحالي هو افضل بالنسبة الى شامير الذي يستطيع ان يمارس يهوديته بسهولة امام الفريق الاخر الليبرالي، اما الائتلاف مع الاحزاب الدينية فكان سيظهره يهوديا باهتا، وربما جعله مرتهنا لهذه الاحزاب التي وان ادعت التقيد الحرفي بتعاليم التلمود تحديدا، فان قادتها يتصفون بالمزاجية الحادة، بحيث ان عوزي برعام قال ساخرا: «كان يفترض بشامير ان يصطحب معه كلاب حراسة الى مجلس الوزراء حتى لا ياكله الحاخامات».

ها ان اسحق رابين بقي وزيرا للدفاع، وهو يعتقد ضمنا ان الائتلاف اتاح له ان يتقدم شمعون بيريز الذي شغل منصب وزير المال في الترتيب الحكومي، فرابين الذي ترأس الحكومة بعد تنحي غولدا مائير (وكانت حرب عام ١٩٧٣ قد وضعت نهاية لحياتها السياسية الهائلة) والذي ارغم على الاستقالة بعد تفجير «الفضيحة» المعروفة (ثمة من كشف عن ان زوجته الجميلة اودعت مبلغ عشرة الاف دولار في دولة اجنبية خلافا للقانون الاسرائيلي)، يشعر ان بيريز الذي خلفه في المنصب لا يستطيع الا ان يكون رجلا ثانيا، ولهذا السبب قاد حزب العمل الى الهزيمة منذ عام ١٩٧٧، مع ان الثابت ان هذا الحزب الذي تكونت نواته في عام ١٩١٤، اي قبل وعد بلفور بثلاث سنوات هو الاب الحقيقي لاسرائيل، ولم يكن مناحيم بيغن اكثر من قاطع طريق احمق، كما كان يقول دايفيد بن غوريون.

وعندما يتحدث الاسرائيليون عن العلاقة بين بيريز ورابين، يقولون انها العلاقة بين الثعلب والذئب، فلا مجال للتعايش بين «الحالتين»، اما رابين فلا يتردد في التعقيب البالغ المرارة: «...والحقيقة انها العلاقة بين الذئب والدجاجة»، فالثعلب يتمتع بمستوى عال من المكر السياسي، اما بيريز فيبدو دائما مذعورا، ودون ان يكون هناك اي سبب.

كل اركان حزب العمل ظهروا مرة اخرى في الحكومة الجديدة، حتى عزرا وايزمن الذي انضم اخيرا الى الحزب والذي يدعو الى احلال البطولة الدبلوماسية محل البطولة العسكرية (وكان هو جنرالا لامعا) جاء عضوا في هذا الائتلاف، وهو الذي اصر على قيامه «كي لا تلتهمنا الحشرات» فاسرائيل هي امام القرارات الكبرى، ولا بد من البقاء في الواجهة، ودون ان يتمكن اسحق شامير بقامته القصيرة من ان يحجب اولئك الرجال.

ونكاد نقول، بل ونؤكد، انه كان من الافضل لو حصل الائتلاف على النحو الاخر، فبنود الاتفاق الذي أقره الطرفان لا تختلف ابدا عن الشروط التي يتمسك بها المتطرفون: لا دولة فلسطينية «اخرى» بين الدولة العبرية ونهر الاردن، ولا تفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، ولا مرونة في التعاطي مع الانتفاضة ولا وقف لاقامة المستوطنات...

اللاءات الكبيرة اياها، فالاردن هو الدولة الفلسطينية، وفي هذه الحال فان مشكلة ياسر عرفات هي مع الملك حسين وليست مع اسحق شامير، كما ان الاصرار لا يزال واضحا على اختراع تلك الهيئة التمثيلية التي تكون بديلا عن منظمة التحرير. اما بالنسبة الى المستوطنات فقد قال حزب العمل انه «نجح» في تخفيضها من اربعين الى ما بين الثماني والخمس خلال عام. والواقع ان كلام الحزب لا يتعدى الحدود الكاريكاتورية، فقد كان يدعو الى وقف كامل لهذه المستوطنات باعتبارها تعيق عملية السلام، ولم تكن المشكلة في العدد، فالذين بنوا المستوطنات يشكون من قلة السكان فيها، ولم يكن بالامكان قط بناء اربعين مستوطنة، حتى ان اقامة خمس مستوطنات خلال عام ١٩٨٩ تبدو عملية غير متوازنة. لكن شامير يقول ان حملة تعبئة ستبدأ في وقت قريب لتكثيف الوجود الاستيطاني في «يهودا» و«السامرة»، واذ ذاك يصبح للاستقلال الذاتي في هاتين المنطقتين وجه اخر، فاليهود سيكونون ممثلين في اية سلطة مستقبلية، وربما كان يهوديا الرجل الذي يؤتى به على رأس هذه السلطة.

ولو حل المتطرفون في الائتلاف بدلا من حزب العمل لانكشفت كليا الخلفية العقائدية للدولة العبرية التي تحاول دائما ان تظهر بمظهر الامتداد العضوي (والتاريخي) للحضارة الغربية. ولعل الطريف انه عندما كان هناك في الغرب من يعبر عن الخيبة لاستشراء المد الاصولي في اسرائيل، تعالت اصوات في الغرب نفسه تعتبر الظاهرة ردة فعل على نمو الاصولية في العالم العربي، مع ان الدول العربية كافة تواجه بفعالية كل



● اريل شارون

اتجاه نحو تنامي الاصولية.

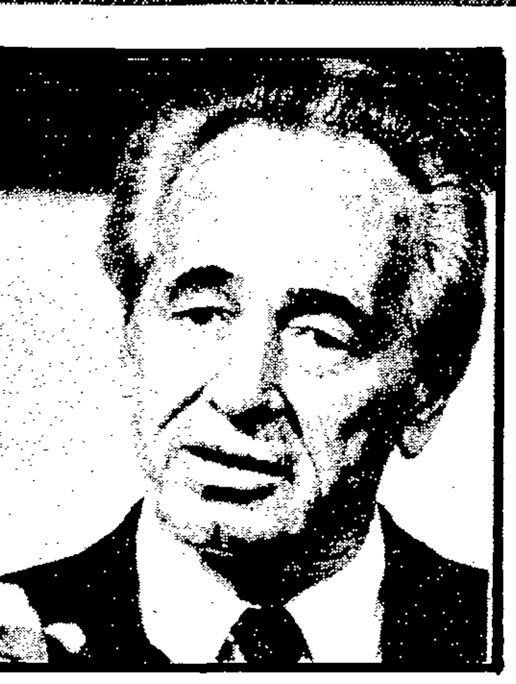
□■□

ولكن لا خلاف في الجوهر على ما يبدو. فالخلاف بين اليمين، بمختلف اتجاهاته واليسار العمالي، حول مستقبل الاراضي المحتلة لا يبدو كبيرا، لا بل ان الخلاف الحقيقي يتمحور حول قانون العودة الذي يعتبر مسألة داخلية ذات علاقة بالتشكيل الايديولوجي للدولة.

هذا ليس رأي واشنطن التي تقول انه لو قام الائتلاف الاخر لحدثت كارثة حقيقية في المنطقة، فاحد الشروط التي طرحتها الاحزاب الدينية يقضي بترحيل السكان العرب في الضفة الغربية الى الضفة الشرقية حتى ولو تطلب ذلك شن حرب على الاردن نفسه، وكان الحاخام اسحق بيريتز قد اعترف صراحة بان بقاء الملك حسين يشكل عائقا في وجه السلام، اما حزب «حرس التوراة» فيعتقد ان الفلسطينيين يجب ان يدفعوا الى ابعد من ذلك بكثير، اذ ان في المنهاج السياسي لهذا الحزب «استرداد» الضفة الشرقية التي هي جزء لا يتجزأ من ارض التوراة.

على الاقل، جاء الائتلاف الحالي للحؤول دون حصول مثل هذه الكارثة، ولكن ألم ينص الاتفاق ضمنا على احتواء الانتفاضة بالوسائل العسكرية؟

مقابل القبضة العسكرية هناك القبضة الدبلوماسية، فشمعون بيريز واسحق رابين يعدان مشروعا للحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة قد يكون احياء، ومن جوانب عدة للمشروع الذي سبق لييغال الون وعرضه قبل موته. لكنه المشروع الذي يقضي باقامة كيان




● شمعون بيريز

فلسطيني في الهواء، فالارض هي ارض اسرائيل، كما ان السياسة الخارجية وكذلك السياسة الدفاعية ستناطان بالحكومة الاسرائيلية، اما عدا ذلك (ماذا يتبقى اذا) فهو من صلاحيات الفلسطينيين الذين يفترض بهم ان ينتخبوا ادارة او حكومة لا علاقة لاعضائها بـ«الارهاب». وما يحصل هو اشبه ما يكون بالتعيين، وان كانت المبادرة المحتملة ستتضمن بعض المظاهر المرنة في مواجهة الضغوط الحارة التي يمارسها اهالي الاراضي المحتلة.

واشنطن تشير، بصورة او باخرى، الى ان المبادرة ستكون معقولة نسبيا، بحيث يمكن البحث اذ ذاك عن النقاط المشتركة مع المبادرات التي اطلقتها منظمة التحرير، ولكن هل يمكن ان تتشكل فعلا الديناميات اللازمة للسلام من دون ضغط اميركي؟

الواضح ان ادارة الرئيس ريغن تمكنت من الضغط لابعاد الحركات الدينية (وان كانت حركة شاس قد تمثلت بوزيرين عما ارييه درعي للداخلية واسحق بيريتز للاستيعاب) لان اكثرية اركان اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة تعارض المشروع الخاص بتحديد من هو اليهودي الذي تطرحه تلك الحركات.

لن تستطيع ادارة بوش ان تضغط بالقوة نفسها الا في نطاق ضيق للغاية لن يكون، في اية حال، لمصلحة الفلسطينيين الذين اعلنوا دولتهم لا ليتنازلوا عنها بل ليكرسوها واقعا على الارض وفي النصوص. والواقع ان الادارة الجديدة التي يتسم اركانها بالبراغماتية والدقة

لا يمكن الا ان تنظر بجدية الى الانتفاضة التي تحولت الى حالة تاريخية وبكل معنى الكلمة، فاي تجاهل قد يؤدي الى زعزعة المصالح الاميركية في المنطقة، هذا [illegible] ان الزلزال قد يطاول اكثر من مكان، فيما تراهن واشنطن، وفي ظل الوفاق مع الاتحاد السوفيتي، على تحويل المشرق العربي بحيرة اميركية، مع الاعتراف ببعض «الظلال السوفيتية»، ومع التوضيح هنا بان السلع السوفيتية لا تشكل منافسا حقيقيا للسلع الاميركية. خصوصا اذا ما تم وضع حد للصراع العربي - الاسرائيلي. هذا فضلا عن ان موسكو لا تملك الامكانات اللازمة للقيام بتثميرات عملاقة، لا سيما في ما يتعلق بالتنقيب عن الموارد الطبيعية، كما انها لا تستطيع الدخول في اي مواجهة صناعية، فالاميركيون يشعرون بالخوف الشديد من اليابانيين الذين لا تقتصر مهماتهم على اقامة المجمعات البتروكيميائية العملاقة، وقد اصبحوا الابرع في هذا القطاع، بل انهم يعززون العمليات الخاصة بغزو المنطقة الكترونيا. اما السوفيت فما زالوا بعيدين جدا عن هذه المجالات الحساسة، وفي ظل الوفاق سيكونون عاجزين تماما عن تسويق السلع العسكرية والسلع العقائدية، حتى قيل ان السوفيت يستطيعون المنافسة في مجال تصدير الثلوج الى المشرق العربي. وكانت «القبس» قد اشارت في وقت سابق الى ان السوفيت قد يعوضون ذات يوم تسويق الغيوم عربيا.

□■□

والواقع انهم برعوا كثيرا في مجال التاثير في العوامل الطبيعية، حتى ان هناك من تصور ان الزلزال الذي وقع في ارمينيا كان اصطناعيا، وكان هدفه احتواء العاصفة القومية التي هبت هناك، هذا اذا لم يكن قد حصل انفجار نووي تحت الارض ادى الى تلك الكارثة. ومع ان هذا التصور بعيد كليا عن الواقع، فهو يعكس مدى القناعة بالتقدم السوفيتي في مجال التاثير في العوامل الطبيعية.

مرة اخرى.. الالتحام بالسلاح الابيض بين حزب العمل وتكتل الليكود. والطريف ان يقال في واشنطن ان هذه هي حكومة القرارات الكبرى، مع ان تجربة السنوات الاربع الماضية، وهي تجربة مماثلة كليا، ظلت على رصيف الازمة. وفي نظر الاميركيين فان نوعا من «التواطؤ الخلاق» قد حدث، فالتكتل يغطي اي نزعة متطرفة لدى حزب العمل، وهذا الاخير يغطي اي نزعة مرنة لدى الليكود، وهكذا يتشكل ذلك الموقف الذي يمكن ان يدفع الوضع باتجاه مفاوضات عقلانية مع الطرف الاخر.

لكن الاتفاق الذي ابرم بين جناحي الائتلاف لا يدع مجالا للشك في ان الخيار العسكري هو اقرب بكثير من الخيار الدبلوماسي. وهذا ما اكد عليه ياسر عرفات الذي رأى في الحكومة الراهنة حكومة حرب وليست حكومة سلام. وهنا لا بد من التساؤل: اي حكومة اخرى كان يمكن تشكيلها في ظل خريطة القوى القائمة في الكنيست الحالي؟

دور الانتفاضة سيكون كبيرا اذا. واذا كان شمعون بيريز قد اشترط شغل وزارة المال لكون كل الوزارات الاخرى تتمحور حولها، فان مهمته ستكون شاقة للغاية، ولن تقتصر على معالجة اثار خفض الموازنة بمبلغ مليار شيكل، فالمواجهة مع الهستدروت ستكون صاعقة، وان كانت هذه المنظمة النقابية ترتبط بحزب العمل. وهذا يعود الى تفاقم المشكلات الاجتماعية بصورة حادة للغاية، والى الدرجة التي حملت أمون روبنشتاين على التحذير من الانفجار الاجتماعي في اسرائيل، فاذا كان العرب ينتفضون من اجل الحرية، لا بد لليهود من الانتفاض من اجل الخبز. وهنا ياتي الدور الاميركي: المال مقابل السلام بعدما اطلق الفلسطينيون شعار الارض مقابل السلام.

الاميركيون يؤكدون ذلك، فالضائقة الاسرائيلية ستكون كبيرة، لا سيما وان استمرار الانتفاضة يستنزف الامكانات الاسرائيلية بصورة خطيرة للغاية. وهنا يتدخل الاميركيون: هل تبيعوننا الضفة الغربية وقطاع غزة؟

اما الفلسطينيون فقد قرروا استعادة اراضيهم بطريقة اخرى: كل هذا الدم لكل تلك الارض...

ولكن.. ماذا يقول اليهود اللبنانيون؟

الفلسطينيون يتعاملون فلسفيا.. بالحجارة مع اليهود

... ولكن ماذا يقول اليهود اللبنانيون؟

لم يبق منهم احد في بيروت الغربية. تناثروا في العالم، والقليلون منهم ذهبوا الى بيروت الشرقية، كما ان القليلين ذهبوا الى اسرائيل.

منهم خرجت غيئولا كوهين، الجاسوسة الشهيرة والتي اطلق عليها «الموساد» اسم «اللؤلؤة اليهودية»، ولكن منهم ايضا خرج يساريون بل ومعادون للصهيونية، وكانت لهم مواقفهم المعروفة. وفي هذه الفوضى لا مكان للعقل، وانها لادبيات الحرب الاهلية...

«القبس» ممتنة جدا للسيدة آرليت حلو التي ساعدتنا على التنقيب عن اليهود في المناطق الشرقية والتحدث اليهم...

متكتمون جدا، ويفترض اولا ان تستعمل كل الوسائل، بما فيها الوسائل التكنولوجية، للحديث ولو في العموميات. وشيئا فشيئا يتضاءل الارتباك، وان كنا قد واجهنا نماذج «بطولية» اذا جاز التعبير ومهما كانت افكار هذه النماذج، فاليهود في لبنان، لم يبق منهم سوى بضعة مئات، وان قيل بضعة آلاف، يملكون آراء متناقضة ايضا.

لكي يتحدثوا طلبوا اولا عدم ذكر اسمهم بالكامل، وكذلك عدم ذكر مهنهم، وان كنا قد علمنا ان معظمهم يعملون تجارا او صيارفة او خبراء محاسبة (انهم اليهود) اضافة الى طبيب واحد وبعض الطلبة.

وهذا ما قالوه:

ريتا ف...

ولدت في وادي ابو جميل (احد احياء بيروت الغربية)، ثم انتقلنا الى شقة افضل في منطقة قريبة، ولم اشعر ابدا انها مختلفة عن الاخريات، كانت لدي صديقاتي من عائلات مسلمة معروفة، حتى انهن كن يشاركنني الاحتفال بالاعياد وفي ترنيم الاناشيد الدينية، وعندما اصبحت في الثامنة عشرة وقعت في حب شاب مسلم، عارض اهلي بعض الشيء، اما اهله فقد جن جنونهم: «لا، لا يمكن ان تتزوج فتاة يهودية. الافضل ان تموت».

لم استطع ان اكرههم، فقد كانوا معبئين ضد اليهود وبصورة عشوائية، لكن هذه التعبئة لم تصل الى حد الكراهية. ولقد عرفت بعد ذلك انهم حزنوا كثيرا بسبب موقفهم، فابنهم قتل خلال الحرب، وتحديدا خلال المعارك التي دارت حول فندق الهوليداي ان.

لن اترك هذا البلد، تزوجت من شاب مسيحي ثم افترقنا لوجود فارق نفسي كبير بيننا، فهو ابن عائلة ثرية جدا، ولم يكن يهمه سوى اقتناء السيارات. لا اكره احدا هنا، حتى انني لا اكره الفلسطينيين، وكنت اتمنى لو اتزوج من شاب فلسطيني كي اثبت له ان اليهود ليسوا سيئين، لكنهم ضحايا ظروف يعرفونها هم اكثر من غيرهم.

نعم، انا مع الدولة الفلسطينية، ولكن شرط ان نفعل شيئا ما، شيئا كبيرا، كي لا يكون هناك مكان للكراهية. هذا صعب، صعب جدا، وآمل الا يكون مستحيلا...

نسيم هـ...

يريد ياسر عرفات دولة للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، فماذا سيحل باليهود الذين يقيمون هناك؟

المستوطنات التي اقيمت ليست مستوطنات طارئة. انها استجابة لوعد الهي لا يمكننا الاخلال به في حال من الاحوال. وسيكون مصير اليهود في الدولة الفلسطينية مثل مصير اليهود في لبنان. لقد تعذبنا كثيرا وخطف منا العديدون، وذهبت بيوتنا واموالنا، حتى الكنيس تحول الى خراب، مع ان المسلمين يعتبروننا من اهل الكتاب ويدعون احترام الديانات الاخرى.

في كل مكان في العالم تحرر اليهود من الظلم الا في الدول العربية، وباستثناء المملكة المغربية.

هل تعرف كيف يعيش اليهود في الدول العربية، انهم اسرى بكل معنى الكلمة. انهم يقفون الى الحائط ولا يستطيعون ان ينبسوا ببنت شفة. لا احد بين العرب يعترض. هذه المنطقة لم تكن عقلانية ابدا، ولا اريد ان ادافع عن اسرائيل، فهناك الكثيرون الذين يشبهون العرب في تفكيرهم الفظ.

انا هنا (في مدينة جونيه) على بعد ثوان من الهجرة الى اي مكان في العالم، جواز سفري مليء بالتاشيرات. لا اعتقد اذن ساستقر في اسرائيل، اريد ان تبقى الدولة اليهودية حلما، واخشى من ان ارتطم بالواقع.

اللبنانيون ليسوا كلهم طيبين، هناك من هو سيىء جدا، حتى في المناطق الشرقية ينظرون الينا بتوجس، بعضهم يحبون المسلمين اكثر منا. هذه مشكلة، ولن ابقى طويلا هنا.

سيمون ك...

عندما قررت ان ابقى هنا فقد قررت ان اضع الكمامة على فمي. لا اتكلم في السياسة ابدا، المسلمون والمسيحيون لا يتجرأون على الكلام في السياسة، فلماذا تريد ان تزجني في هذا الموقف.

ولدت في لبنان ونشأت فيه، لي اصدقاء، ولا انكر بانني كنت اود الذهاب الى اسرائيل عام ١٩٧٥، وكنت اعرف ان الامور ستزداد سوءا، واعتقد انها لن تكون اقل سوءا في المستقبل، لكن زوجتي رفضت والى درجة التهديد بالانفصال، فهي تحب اللبنانيين كثيرا، هل تصدق ان زوجتي لا تعتبر الاسرائيليين يهودا؟

لم أتاثر بالتقلبات الاقتصادية الدراماتيكية، فقد كنت اتوقع هذا واتخذت الاحتياطات، كل الاحتياطات المناسبة. وما استطيع ان اقوله لك هو انني لا ادفع اية ضريبة لاسرائيل، بل ادفع الضريبة للسلطات اللبنانية وكذلك لـ«القوات اللبنانية» التي تعاملني كأي مواطن اخر.

لم اشاهد اسرائيليين هنا، ولم يجر اي اتصال، وانا اسافر اكثر من مرة في السنة، ولا اتعمد ان التقي يهودا، لكنني اعرف بانني أقصد الكنيست في كل مدينة اقصدها اذا كان فيها كنيس. انا يهودي حقيقي، اما زوجتي فهي لا تمارس الطقوس الا بشكل محدود. الافضل لها ان تتعرف على اخر ازياء ايف سان لوران على ان تتعرف على تعاليم حكماء صهيون..

ايمانويل ك...

اهتم كثيرا بتاريخ المنطقة، واعتقد انها تتجه نحو السلام، لكن هذا لن يحدث في المدى المنظور ليس لان الرواسب هي التي تتحكم بالمواقف السياسية هنا، وانما لان المصالح الدولية تتناقض بشكل مثير، وفي نظري فان العرب واليهود هم ضحايا هذه المصالح. ويبدو انه مطلوب منهم ان يبقوا كذلك ولو شاءت الدول الكبرى ان يقوم صلح بين العرب واسرائيل لحصل هذا منذ اربعين عاما، ولكن كانت هناك خطة واضحة لابقاء النزاع مستعرا، والا لقامت الامبراطورية السامية، فمن العبث ان نتجاهل النقاط المشتركة في تاريخنا، وان كان بعض هذه النقاط ملطخا بالدم.

بطبيعة الحال، لا يمكنني ان اكون مع القمع الذي يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكن هل من المنطقي ان ننظر الى الامور بذلك الشكل المجرد.

لست ضد الدولة الفلسطينية، بل انني اطالب بقيامها فورا حتى تتوقف المؤامرة ضد العرب واليهود معا.

ماري م...

قل لي لو اصبح ياسر عرفات رئيسا للدولة الفلسطينية فماذا سيفعل باليهود. انا اعرف الفلسطينيين جيدا واعرف ماذا يضمرون. انهم يريدون مكانا للانطلاق وهدفهم هو تدمير اسرائيل التي لو تعامل معها العرب بالحد الادنى من العقل لما كانوا في هذا الوضع المشين.

الفلسطينيون يريدون قتلنا، وهذا ما يفعلونه في كل مكان، ولقد قتلونا في كل مكان. واذا كانوا يريدون الدولة فلتكن لهم دولة في اي مكان اخر، لان صراعنا معهم تاريخي وليس وليد الامس...

لا ادافع عن اسرائيل، ولكن يفترض بي ان ادافع عن اليهود، فالعالم كله يقف ضدنا، منذ القديم وهو يقف ضدنا، واعتقد ان هذا هو الوقت الحقيقي للمواجهة لان هناك من يريد ان يفرض علينا وضعا معينا هو لغير مصلحتنا في حال من الاحوال.

من يصدق ان الفلسطينيين يضعون بنادقهم جانبا؟ انهم فخورون جدا بالحجارة التي يلقونها على الجنود الاسرائيليين. وهذه هي جذور فلسفتهم السياسية: التعامل بالحجارة مع اليهود.

سيمون ك: زوجتي لا تعتبر الاسرائيليين يهودا

هكذا من الأصل

لا اقول بان نرد عليهم بالرصاص، لا نريد ان نقتلهم، ولكن يفترض بنا الا ندعهم يقتلوننا.

في كل ربيع، ومنذ عام ١٩٨٣، اذهب الى اسرائيل، في العام الماضي ذهبت في الصيف، لا مشكلة بالنسبة الى تاشيرة الدخول فهي لا تثبت على جواز السفر، بل انهم يعطونني ورقة مستقلة.

علاقتي باللبنانيين حذرة. انهم يكرهون بعضهم البعض، فهل تريد منهم ان يحبوني، لا اصدقك ابدا اذا قلت لي انك تحب اليهود، وسواء كنت مسيحيا ام مسلما، مع ان المسيحيين، واقول البعض منهم، مقتنعون باننا ننتمي الى مسلسل ديني واحد.

موسى ب...

ثلاثة من اولادي يقيمون في القارة الاميركية. بقي عندي ابن وحيد هنا لم يتزوج حتى الان، علما بأن زوجتي ايضا هاجرت الى اميركا.

انا بقيت هنا لانني املك نزعة شرقية واقرأ اللغة العربية جيدا. وقد اعجبني نجيب محفوظ كثيرا، لم اكن اعرف سوى اسمه من قبل، اما الان فقد قرأت له روايتين، وكنت اتمنى لو اترجمهما الى العبرية، ولكن لا وقت لدي، فالعمل هنا يأخذ معظم وقتي على الرغم من انه حان وقت الراحة. ولعلك تقول في اعماقك ان اليهود لا يهدأون ابدا. هذا صحيح. ويبدو من كلامك انك تعرف الكثير عن تاريخنا. قد يكون العمل هو السبيل الوحيد للقفز فوق العذاب.

لا انكر بانني اتمنى لو امضي نهاية العمر في اسرائيل. هناك الاماكن المقدسة كثيرة وهي توحي بالطمأنينة. والذي اتمناه اكثر هو ان يقوم سلام حقيقي. واعتقد انك ستفاجأ برأيي اذا قلت لك ان افضل ضمانة للفلسطينيين هم الاسرائيليون الذين اثبتوا اكثر من مرة انهم لا يريدون سوى التعايش الحقيقي.

الدولة الفلسطينية لن تكون اكثر من مهزلة، ومن مصلحة الفلسطينيين ان يكونوا جزءا من دولة اسرائيل لان العرب هم الذين يريدون القضاء عليهم وليس اليهود.

هنري ط..

أقيم هنا لانني واثق من ان الدولة المسيحية قد قامت وهي صديقة الدولة اليهودية والتي لا يستطيع اي يهودي الا ان ينتمي اليها.

قد تستغرب عصبيتي، وهذا لا يعود الى كون شقيقتي قتلت بيدكم (!!!) والى كونكم نهبتم كل ممتلكاتنا (!!!) وانما لانني واقعي جدا، وانا هنا من اجل تكريس الصداقة بين دولتينا. ولن اهاجر رغم العروض التي تدفقت علي فامامي مهمة مقدسة، واعتقد ان علينا ان ننتقم من اولئك الذين بعثرونا ومزقونا في لبنان.

اعرفهم واحدا واحدا، وسيكون يوم الحسبان عسيرا...

ياسر عرفات في اورشليم! هنا يقولون «عنزة ولو طارت» وعندما تطير العنزة يستطيع عرفات ان يطير الى اورشليم.

يوسف ح...

اتمنى كثيرا ان تعود تلك العلاقات القديمة، كان والدي يملك متجرا في سوق سرسق، وكنت اعاونه في ايام العطلة، ولقد اقمت علاقات وثيقة مع العديد من المسلمين. احدهم دعاني الى زيارة قريته في البقاع، وتحمست للفكرة، لكن والدي كان يخشى كثيرا اي «مغامرة» من هذا النوع، وكانت مشكلتي منذ البداية انني لا استطيع ان اتجول الا في حيز محدود، وهذا هو حال كل فئة من اللبنانيين في الوقت الحاضر، فلا احد يستطيع التجول بملء حريته في الوقت الحاضر، واعتقد ان هذا لن يحصل ابدا.

الحرب في لبنان علمتنا اشياء كثيرة. المسلمون يقتلون المسيحيين والمسيحيون يقتلون المسلمين، فماذا يحل بنا اذا ما تحولت الكراهية في اتجاهنا؟

انا ضد القتل، ولكن اخاف ان يقتلني العرب، حتى اذا ما لاحظت اي احتمال من هذا النوع تركت بيروت الشرقية الى اي مكان اخر. الى اسرائيل؟ هذا ممكن، لكنني ساقول هناك رأيي بصراحة، فالرهان يجب ان يتركز على الجوانب الطيبة في الشخصية العربية. والحقيقة ان الوضع معقد جدا، وان كان الوضع الدولي يعطينا بعض التفاؤل.

مارسيل م...

لا اتكلم في السياسة ابدا، ولكن اذا كنت تصر على معرفة رأيي فانما اقول لك انني خائف من المستقبل. وللمرة الاولى افكر فعلا في الهجرة، فالمجتمع هنا اصبح وحشيا الى حد لا يصدق، واعتقد ان لبنان مقبل على مجازر طائفية رهيبة، وستكون، دون شك، اقسى من التي شاهدناها حتى الان.

لبنان يدنو من التقسيم الكامل. تقول ما هي مسؤولية اسرائيل؟ كل شيء اسرائيل، وآمل من العرب الا يقولوا ان اسرائيل هي المسؤولة عن الزلزال الذي ضرب ارمينيا. الذي حدث في لبنان مسؤول عنه اللبنانيون فقط، ولا احد اخر، ما اسهل ان تكره وتقتل ثم تشرب كأسا من النبيذ او تبني قصرا بين الصنوبر.

لا علاقة لاسرائيل بما يحصل، فالعرب كلهم هكذا، ما زالوا رغم كل شيء يتمسكون بالقيم القبلية، واعتقد انهم سيزدادون تخلفا.

لو لم يتلهوا باسرائيل لكان العرب افنوا بعضهم البعض بالاسلحة التي حصلوا عليها وبالثروات التي ظهرت فجأة في ايديهم. وفي نظري فان الحذر الاسرائيلي في محله لانه لا توجد اية ضوابط اخلاقية في المنطقة.

ان ولائي لاسرائيل كما هو للبنان. اما عندما اهاجر الى اسرائيل، فمن الطبيعي ان يكون كل ولائي انذاك لاسرائيل.

بيروت - القبس

أنا فلسطيني.. أنا كويتي.. أنا مغربي.. أنا موريتاني.. أنا جزائري.. أنا بوليساري.. أنا تو
نسي.. أنا بربري.. أنا ليبي.. أنا مصري.. أنا سني.. أنا قبطي.. أنا شيعي.. أنا قوم
أنا بعثي.. أنا شيوعي أنا مسلم.. أنا مسيحي.. أنا أردني.. أنا أهلاوي.. أنا زملكاوي.. أ
أنا إسكندراني.. أنا غزاوي.. أنا خليلي.. أنا سوري.. أنا عراقي.. أنا درزي.. أنا علوي
أنا حنفي.. أنا شافعي.. أنا ماروني.. أنا كاثوليكي.. أنا أرثوذكسي.. أنا حنبلي أنا مالكي
أنا حموي.. أنا سوداني.. أنا لبناني.. أنا يميني.. أنا يساري.. أنا قطري.. أنا عماني.. أنا بحريني
أنا سعودي أنا يمني.. أنا شمالي أنا جنوبي.. أنا ظبياني.. أنا عجماني.. أنا شرعي.. أنا عرفي
أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا..
نحن!!!

ناجي العلي